

الديباج

على صحيح مسلم بن الحجاج

للمحافظ

جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر

السيوطي

حققه، وضمن عليه

أبو إسحق الجويني الأثري

الجزء السادس

النشر

دار ابن عفا

للطباعة والنشر

الطبعة الأولى

١٤١٦هـ - ١٩٩٦م

حقوق الطبع محفوظة

الناشر

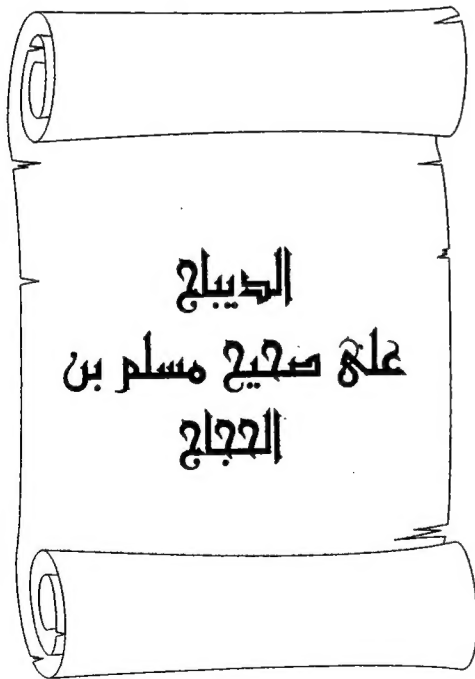
دار ابن عفان للنشر والتوزيع

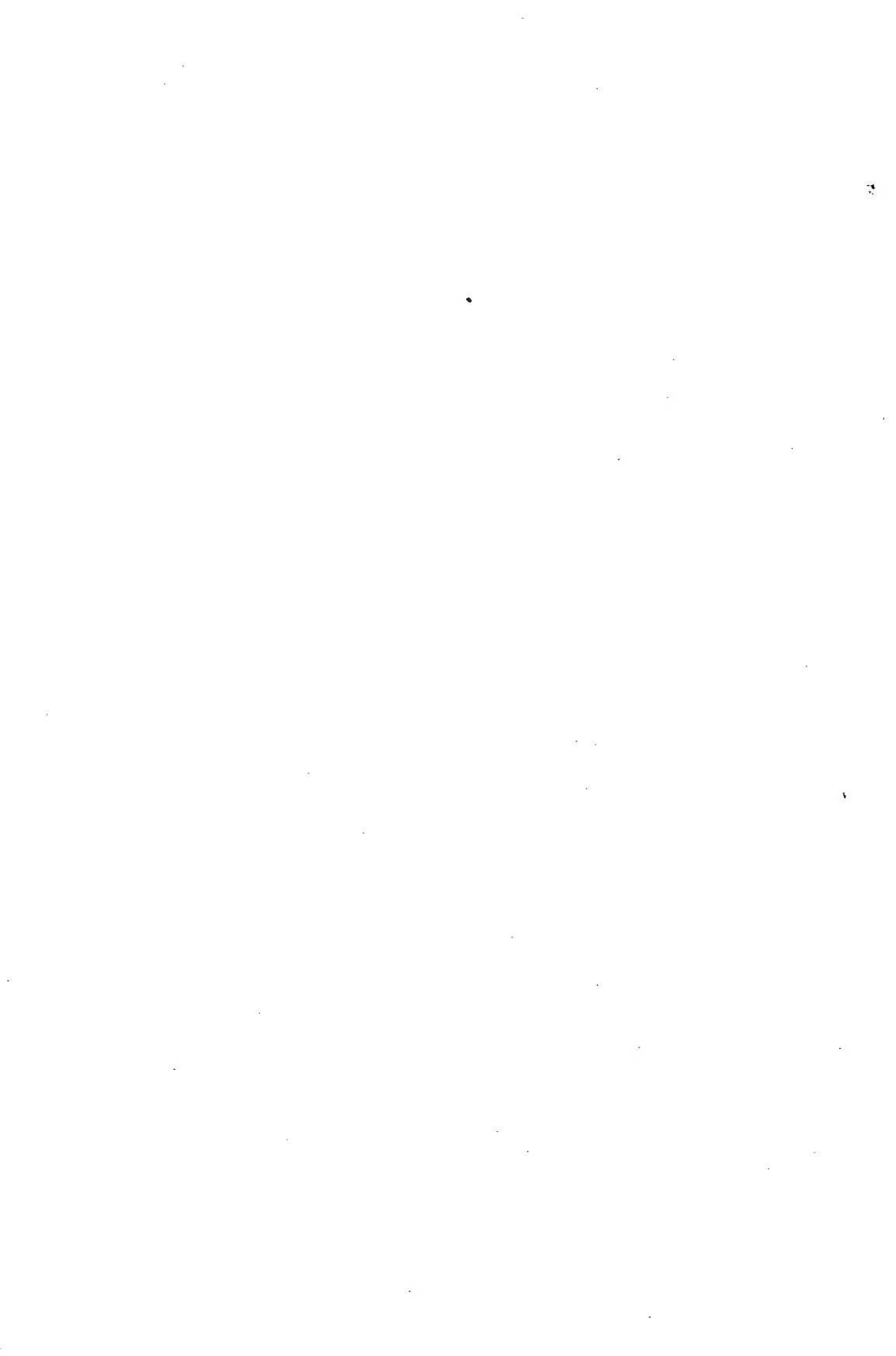
المملكة العربية السعودية

الخبر

ص ب : ٢٠٧٤٥ رمز : ٣١٩٥٢

هاتف : ٨٩٨٧٥٠٦ فاكس : ٨٢٦٩٨٦٤





كتاب القدر (١) باب كيفية الخلق الآدمي ، في بطن أمه ، وكتابة رزقه وأجله ٥

(١) باب كيفية الخلق الآدمي ، في بطن أمه ، وكتابة رزقه وأجله وعمله ،
وشقاوته وسعادته

١- (٢٦٤٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ الْهَمْدَانِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) . حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ . قَالُوا : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ « إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا . ثُمَّ يَكُونُ فِي ذَلِكَ عِلَاقَةً مِثْلَ ذَلِكَ . ثُمَّ يَكُونُ فِي ذَلِكَ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ . ثُمَّ يُرْسَلُ الْمَلَكُ فَيَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ . وَتُؤَمَّرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ : بِكِتَابِ رِزْقِهِ ، وَأَجَلِهِ ، وَعَمَلِهِ ، وَشَقِيٍّ أَوْ سَعِيدٍ . فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ! إِنْ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ . فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ . فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا . وَإِنْ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ . حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ . فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ . فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ . فَيَدْخُلُهَا » .
...

(...) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ . ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ . ح وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ . حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ . ح وَحَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ . حَدَّثَنَا أَبِي . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ . كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

قَالَ فِي حَدِيثِ وَكَيْعٍ « إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً » . وَقَالَ فِي حَدِيثِ مُعَاذٍ عَنْ شُعْبَةَ « أَرْبَعِينَ لَيْلَةً أَرْبَعِينَ يَوْمًا » . وَأَمَّا

في حديث جرير وعيسى «أربعين يوماً» .

وهو الصادق المصدوق : أي : فيما يأتيه من الوحي (الكريم) (١).

إن أحكم : بكسر الهمزة على حكايته لفظه ﷺ .

ثم يرسل إليه الملك : قال القاضي : المراد بإرساله في هذه الأشياء أمره بها ، وبالتصرف فيها بهذه وبالأفعال ، وإلا فقد صرح في الحديث بأنه موكل بالرحم ، وأنه يقول : « يا رب نطفة ... يا رب علقة ... » .

قال النووي [١٦ / ١٩٠] : وظاهر هذا الحديث إرساله بعد مائة وعشرين يوماً ، وفي الروايات بعده أنه بعد أربعين أو بضع وأربعين ليلة ، وهي مؤولة بما يشار إليه لاتفاق العلماء على أن نفخ الروح لا يكون إلا بعد أربعة أشهر . بكتب رزقه : هو بقاء الجر في أوله بدل من : « أربع » .

وشقي أو سعيد : بالرفع خبر « هو » مقدراً .

ما يكون بينه وبينها إلا ذراع : قال النووي [١٦ / ١٩٢] : المراد بالذراع التمثيل للقرب من موته ودخوله عقبه إلى تلك الدار ، أي : ما بقي بينه وبين أن يصلها إلا كمن بقي بينه وبين موضع من الأرض ذراع .

قال : ثم إن من لطف الله تعالى وسعة رحمته أن انقلاب الناس من الشر إلى الخير فيه (كثرة) (٢) وأما انقلابهم من الخير إلى الشر ففي غاية الدور ونهاية القلة ، (ق ٢٧٣ / ١) وهو نحو قوله : « إن رحمتي غلبت غضبي » .

٢- (٢٦٤٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ ثُمَيْرٍ . قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ ، يَتْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ « يَدْخُلُ

(١) ساقط من « ب » .

(٢) في « ب » : « كثير » ، وفي « شرح النووي » : « في كثرة » .

الْمَلِكُ عَلَى النُّطْفَةِ بَعْدَ مَا تَسْتَقِرُّ فِي الرَّحِمِ بِأَرْبَعِينَ ، أَوْ خَمْسَةَ وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً . فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! أَشَقِيَّ أَوْ سَعِيدٌ ؟ فَيُكْتَبَانِ . فَيَقُولُ : أَيُّ رَبِّ أَذْكَرٌ أَوْ أَثْنَى ؟ فَيُكْتَبَانِ . وَيُكْتَبُ عَمَلُهُ وَآثَرُهُ وَأَجَلُهُ وَرِزْقُهُ . ثُمَّ تُطَوَّى الصُّحُفُ . فَلَا يُرَادُّ فِيهَا وَلَا يُنْقَضُ .

حذيفة بن أسيد : بفتح الهمزة .

فيكتبان : بضم أوله ، قال النووي [١٩٤ / ١٦] : المراد بكتب جميع ما ذكر من الرزق والأجل والسعادة والشقاوة والعمل والذكورة والأنوثة أن ذلك يظهر للملك ويأمره بإنفاذه وكتابته ، وإلا فقضاء الله سابق على ذلك ، وعمله وإرادته لكل ذلك موجود في الأزل .

٣- (٢٦٤٥) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ ، أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرَحَ . أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ ؛ أَنَّ عَامِرَ بْنَ وَائِلَةَ حَدَّثَهُ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ : الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَالسَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ . فَأَتَى رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يُقَالُ لَهُ : حُذِيفَةُ بْنُ أَسِيدِ الْغِفَارِيِّ . فَحَدَّثَهُ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ : وَكَيْفَ يَشْقَى رَجُلٌ بِغَيْرِ عَمَلٍ ؟ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : أَتَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ ؟ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِذَا مَرَّ بِالنُّطْفَةِ ثِنْتَانِ وَأَرْبَعُونَ لَيْلَةً ، بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهَا مَلَكًا فَصَوَّرَهَا وَخَلَقَ سَمْعَهَا وَبَصَرَهَا وَجِلْدَهَا وَلَحْمَهَا وَعِظَامَهَا . ثُمَّ قَالَ : يَا رَبِّ ! أَذْكَرٌ أَمْ أَثْنَى ؟ فَيُقْضَى رَبُّكَ مَا شَاءَ . وَيُكْتَبُ الْمَلِكُ . ثُمَّ يَقُولُ : يَا رَبِّ ! أَجَلُهُ . فَيَقُولُ رَبُّكَ مَا شَاءَ وَيُكْتَبُ الْمَلِكُ . ثُمَّ يَقُولُ : يَا رَبِّ ! رِزْقُهُ . فَيُقْضَى رَبُّكَ مَا شَاءَ . وَيُكْتَبُ الْمَلِكُ . ثُمَّ يَخْرُجُ

الْمَلِكُ بِالصَّحِيفَةِ فِي يَدِهِ . فَلَا يَزِيدُ عَلَى مَا أُمِرَ وَلَا يَنْقُصُ .

(...) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّوْفَلِيُّ . أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ . حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ . أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ؛ أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ أَخْبَرَهُ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ .

إذا مرَّ بالنطفة ثنتان وأربعون ليلة بعث الله إليها ملكًا فصورها.... إلى آخره : قال القاضي وغيره : ليس هو على ظاهره ، ولا يصحُّ حملُهُ على ظاهره بل المراد بتصويرها... إلخ : أنه يكتب ذلك ثم يفعله في وقت آخر ، لأن التصوير عقب الأربعين الأولى غير (موجود) ^(١) في العادة ، وإنما يقع في الأربعين الثالثة ، وهي مدة المضغة .

٤- (...) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ . حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، أَبُو خَيْثَمَةَ . حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَاءٍ ؛ أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ خَالِدٍ حَدَّثَهُ ؛ أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ حَدَّثَهُ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي سَرِيحَةَ ، حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَذُنِّي هَاتَيْنِ ، يَقُولُ : « إِنَّ النُّطْفَةَ تَقَعُ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً . ثُمَّ يَتَصَوَّرُ عَلَيْهَا الْمَلِكُ » . قَالَ زُهَيْرٌ : حَسِبْتُهُ قَالَ : الَّذِي يَخْلُقُهَا « فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! أَذْكَرٌ أَوْ أُنْثَى ؟ فَيَجْعَلُهُ اللَّهُ ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى . ثُمَّ يَقُولُ : يَا رَبِّ ! أَسَوِيٌّ أَوْ غَيْرُ سَوِيٍّ ؟ فَيَجْعَلُهُ اللَّهُ سَوِيًّا أَوْ غَيْرَ سَوِيٍّ . ثُمَّ يَقُولُ : يَا رَبِّ !

مَا رَزَقُهُ؟ مَا أَجَلُهُ؟ مَا خُلِقَ؟ ثُمَّ يَجْعَلُهُ اللَّهُ شَقِيًّا أَوْ سَعِيدًا .

(...) حَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ . حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ كُلْثُومٍ . حَدَّثَنِي أَبِي ، كُلْثُومٌ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ خُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدِ الْغِفَارِيِّ ، صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ « أَنْ مَلَكًا مُوَكَّلًا بِالرَّحِمِ . إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ شَيْئًا يَأْذِنُ اللَّهُ ، لِيَضَعَ وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً » ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ .

على أبي سريحة : بفتح السين والحاء المهملتين ، وكسر الراء .
ثُمَّ يَتَصَوَّرُ عَلَيْهَا الْمَلَكُ : فِي « نَسْخَةٍ » : « يَتَسَوَّرُ » بِالسِّنِ . أَي : يَنْزِلُ .
وَالصَّادُ بَدَلٌ مِنَ السِّنِ .

٦- (٢٦٤٧) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ - (قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا) جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُيَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ . فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ . وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ . فَكَسَّ فَجَعَلَ يَنْكُثُ بِمِخْصَرَتِهِ . ثُمَّ قَالَ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ ، مَا مِنْ نَفْسٍ مَثْفُوسَةٍ ، إِلَّا وَقَدْ كَتَبَ اللَّهُ مَكَانَهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ . وَإِلَّا وَقَدْ كُتِبَتْ شَقِيَّةٌ أَوْ سَعِيدَةٌ » قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَفَلَا نَمُكُّ عَلَى كِتَابِنَا ، وَنَدْعُ الْعَمَلَ؟ فَقَالَ : « مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ ، فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ . وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ ، فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ

الشَّقَاوَةِ فَقَالَ : « اَعْمَلُوا فِكُلُّ مُيَسَّرٌ . أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ . وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ » ثُمَّ قَرَأَ ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى * وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى * وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى * وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى ﴾ [الليل / ٥ - ١٠] .

(...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ . قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ مَنْصُورٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي مَعْنَاهُ . وَقَالَ : فَأَخَذَ عُودًا . وَلَمْ يَقُلْ : مَخْصَرَةً . وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ : ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

٧- (...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ . قَالُوا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ . حَدَّثَنَا أَبِي . حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ . قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسًا وَفِي يَدِهِ عُودٌ يَنْكُثُ بِهِ . فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ نَفْسٍ إِلَّا وَقَدْ عُْلِمَ مَنْزِلُهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَلِمَ نَعْمَلُ ؟ أَفَلَا تَنْكُلُ ؟ قَالَ : « لَا . اَعْمَلُوا . فِكُلُّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ » . ثُمَّ قَرَأَ ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى * وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى * - إِلَى قَوْلِهِ - فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى ﴾ [الليل / ٥ - ١٠] .

(...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ . قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ ؛ أَنَّهَا سَمِعَا سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .
بَنَحْوِهِ .

مخصرة : بكسر الميم : ما أخذه الإنسان بيده واختصره من عصا لطيفة وعكازة ونحوها .

فنكس : بتخفيف الكاف وتشديدها .
أي : خفض رأسه (وطأطأه) ^(١) إلى الأرض على هيئة المهموم .
ينكت : بفتح أوله ، وضّم الكاف ، وآخره مشاة فوق .
أي : يخطئ بها خطأ يسيراً مرّة بعد مرّة ، وهذا فعل المهموم المفكر .

٨- (٢٦٤٨) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ . حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ . حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ . ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى . أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ . قَالَ : جَاءَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جُعْشَمٍ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! بَيِّنْ لَنَا دِينَنَا كَمَا خُلِقْنَا الْآنَ . فِيمَا الْعَمَلُ الْيَوْمَ ؟ أَيْمًا جَفَّتْ بِهِ الْأَقْلَامُ وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ ، أَمْ فِيمَا نَسْتَقْبِلُ ؟ قَالَ « لَا . بَلْ فِيمَا جَفَّتْ بِهِ الْأَقْلَامُ وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ » قَالَ : فَيَمِمْ الْعَمَلُ ؟ قَالَ زُهَيْرٌ : ثُمَّ تَكَلَّمَ أَبُو الزُّبَيْرِ بِشَيْءٍ لَمْ أَفْهَمْهُ . فَسَأَلْتُ : مَا قَالَ ؟ فَقَالَ : « اْعْمَلُوا فَكُلُّ مُيسَّرٍ » .

(١) في «ب» : «طأطأ» .

(...) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ . أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِهَذَا الْمُنَى . وَفِيهِ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « كُلُّ عَامِلٍ مُيسَّرٌ لِعَمَلِهِ » .

• • •

جفت به الأقلام : أي : التي كتبت في اللوح المحفوظ .

أي : تمت كتابته وامتنعت في الزيادة والنقصان .

قال العلماء : وكتاب الله ، ولوحه ، وقلمه ، والصحف المذكورة في الأحاديث كل ذلك مما يجب الإيمان به ، وأما كيفية ذلك وصفتها فعلمها إلى الله تعالى .

وجرت به المقادير : قال أبو المظفر السمعاني : سبيل معرفة هذا الباب (ق ٢٧٤ / ١) التوقيف من الكتاب والسنة دون محض القياس ، ومجرد العقول ، فمن عدل عن (التوقيف) ^(١) (فيه) ^(٢) ضل وتاه في بحار الحيرة ، ولم يبلغ شفاء النفس ، ولم يصل إلى ما يطمئن إليه القلب لأن القدر سر من أسرار الله تعالى ، ضربت دونه الأستار ، اختص الله تعالى به وحجبه عن عقول الخلق ومعارفهم لما علمه من الحكمة ، وأوجب لنا أن نقف حيث حد لنا ولا نتجاوزه وقد طوى الله علم القدر عن العالم فلم يعلمه نبي مرسل ولا ملك مقرب .

وقيل : إن سر القدر ينكشف لهم إذا دخلوا الجنة ولا ينكشف قبل دخولها .

• • •

(١) في «م» : «التوقيف» وفي «ب» : «التوقف» .

(٢) ساقط من «ب» .

١٠- (٢٦٥٠) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ . حَدَّثَنَا عُثْمَانُ

ابْنُ عُمَرَ . حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ
يَعْمَرٍ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّلِيِّ ، قَالَ : قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ الْحَصِينِ :
أَرَأَيْتَ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ الْيَوْمَ وَيَكْدَحُونَ فِيهِ ، أَسْنِيَّةٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَى
عَلَيْهِمْ مِنْ قَدَرٍ مَا سَبَقَ ؟ أَوْ فِيمَا يُسْتَقْبَلُونَ بِهِ مِمَّا أَتَاهُمْ بِهِ نَبِيُّهُمْ ، وَتُبَّتِ
الْحُجَّةُ عَلَيْهِمْ ؟ فَقُلْتُ : بَلْ شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ ، وَمَضَى عَلَيْهِمْ . قَالَ
فَقَالَ : أَفَلَا يَكُونُ ظُلْمًا ؟ قَالَ : فَفَرَعْتُ مِنْ ذَلِكَ فَرَعًا شَدِيدًا . وَقُلْتُ :
كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَ اللَّهُ وَمَلَكَ يَدِهِ . فَلَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ .
فَقَالَ لِي : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ! إِنِّي لَمْ أَرِدْ بِمَا سَأَلْتُكَ إِلَّا لِأَخْزُرَ عَقْلَكَ . إِنَّ
رَجُلَيْنِ مِنْ مُزَيْنَةَ أَتَيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرَأَيْتَ مَا
يَعْمَلُ النَّاسُ الْيَوْمَ ، وَيَكْدَحُونَ فِيهِ ، أَسْنِيَّةٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَى فِيهِمْ مِنْ
قَدَرٍ قَدْ سَبَقَ ، أَوْ فِيمَا يُسْتَقْبَلُونَ بِهِ مِمَّا أَتَاهُمْ بِهِ نَبِيُّهُمْ ، وَتُبَّتِ الْحُجَّةُ
عَلَيْهِمْ ؟ فَقَالَ « لَا . بَلْ شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَى فِيهِمْ . وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ
فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا * فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا
وَتَقْوَاهَا ﴾ [الشمس / ٧ و ٨] .

• • •

ويكدحون : أي : يسعون .

• • •

(٢) باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام

١٣- (٢٦٥٢) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ . جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ حَاتِمٍ وَابْنِ دِينَارٍ) . قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو ، عَنْ طَاوُسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اَحْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى . فَقَالَ مُوسَى : يَا آدَمُ ! أَنْتَ أَبُونَا . خَيَّبْنَا وَأَخْرَجْنَا مِنَ الْجَنَّةِ . فَقَالَ لَهُ آدَمُ : أَنْتَ مُوسَى . اضْطَفَاكَ اللَّهُ بِكَلَامِهِ ، وَخَطَّ لَكَ يَدَيْهِ ، أَتَلَوْنِي عَلَى أَمْرِ قَدَرَهُ اللَّهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً ؟ » فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى . فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى » .

وفي حديث ابن أبي عمَرَ وابن عبدَةَ . قَالَ أَحَدُهُمَا : خَطَّ . وَقَالَ الْآخَرُ : كَتَبَ لَكَ التَّوْرَةَ يَدَيْهِ .

١٤- (...) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « تَحَاجَّ آدَمُ وَمُوسَى . فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى . فَقَالَ لَهُ مُوسَى : أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَعْوَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ ؟ فَقَالَ آدَمُ : أَنْتَ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ عِلْمَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَاضْطَفَاهُ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَتَلَوْنِي عَلَى أَمْرِ قَدَرٍ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ ؟ » .

١٥- (...) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ . حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ . حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ أَبِي ذُبَابٍ عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ هُرْمَزٍ) وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ ، قَالَ : سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اِخْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عِنْدَ رَبِّهِمَا . فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى . قَالَ مُوسَى : أَنْتَ آدَمُ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ ، وَأَسَجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ ، وَأَسْكَنَكَ فِي جَنَّتِهِ ، ثُمَّ أَهْبَطْتَ النَّاسَ بِخَطِيئَتِكَ إِلَى الْأَرْضِ ؟ فَقَالَ آدَمُ : أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اضْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ . وَأَعْطَاكَ الْأَلْوَابِحَ فِيهَا تَبَيُّانَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَقَرَّبَكَ نَجِيًّا . فَبِكَمَ وَجَدْتَ اللَّهَ كَتَبَ التَّوْرَةَ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ ؟ قَالَ مُوسَى : بِأَرْبَعِينَ عَامًا . قَالَ آدَمُ : فَهَلْ وَجَدْتَ فِيهَا ﴿ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ؟ ﴾ [طه / ١٢١] . قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : أَتَلُومُنِي عَلَى أَنْ عَمِلْتُ عَمَلًا كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيَّ أَنْ أَعْمَلَهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً ؟ » قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى » .

(...) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ حَاتِمٍ . قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اِخْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى . فَقَالَ لَهُ مُوسَى : أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَخْرَجْتَكَ خَطِيئَتِكَ مِنَ الْجَنَّةِ ؟ فَقَالَ لَهُ آدَمُ : أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اضْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ ، ثُمَّ تَلُومُنِي عَلَى أَمْرِ قَدْ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ ؟ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى » .

(...) حَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ . حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ النَّجَّارِ الْيَمَامِيُّ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . ح . وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ .

(...) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ . حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . نَحْوَ حَدِيثِهِمْ .

احتج آدم وموسى : قال القاسبي : التقت أرواحهما في السماء فوق الحجاج بينهما .

قال القاضي : ويحتمل أنه على ظاهره وأنهما اجتمعا بأشخاصهما . قال : ويحتمل أن ذلك جرى في حياة موسى سأل الله أن يريه آدم فحاجه . خيبتنا : أي : كنت سبب خيبتنا وإغوائنا بالخطيئة التي ترتب عليها إخراجك من الجنة ، ثم تعرضنا لإغواء الشياطين . اصطفاك : أي : (اختصك) ^(١) وأثرك .

وخط لك بيده : فيها (المذهبان) ^(٢) الإيمان بها وعدم الخوض في تأويلها مع أن ظاهرها غير مراد . و : تأويلها على القدرة .

قدره الله علي : أي : كتبه في اللوح المحفوظ ، قال النووي [٢٠١ / ١٦] : ولا يجوز أن يراد به حقيقة القدر لأنه أزلي لا يتقدر بأربعين سنة . فحج آدم : بالرفع .

موسى : أي : غلبه بالحجة ، قال النووي [٢٠٢ / ١٦] : فإن قيل :

(١) في « ب » : « اختصت » !

(٢) في « ب » : « المذهب » .

فالعاصي منا لو قال : « هذه (ق ٢٧٤/٢) المعصية قدرها الله علي » لم يسقط عنه اللوم بذلك ؟
 فالجواب : أنه باق في دار التكليف محتاج إلى الزجر (مالم يُمُتْ وآدم مات وأخرج عن دار التكليف وعن الحاجة إلى الزجر)^(١) ، فلم يبق في (القول)^(٢) المذكور له فائدة .

• • •

١٦- (٢٦٥٣) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ ، أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ سَرْح . حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ . أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيءٍ الْخَوْلَانِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « كَتَبَ اللَّهُ مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ . قَالَ : وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ » .

• • •

(...) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ . حَدَّثَنَا حَيْوَةُ . ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ . أَخْبَرَنَا نَافِعٌ (يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ) كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي هَانِيءٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَهُ . غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ يَذْكُرَا : وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ .

• • •

كتب الله مقادير الخلائق..... إلى آخره : قال النووي (٢٠٣/١٦) : قال العلماء : المراد تحديد وقت الكتابة في اللوح المحفوظ أو غيره ، لا أصل التقدير ، فإن ذلك أزلي لا أول له .
 وعرشه على الماء : أي : قبل خلق السموات والأرض .

(١) ساقط من «م» .

(٢) في «ب» : «الترك» .

(٣) باب تصريف الله تعالى القلوب كيف شاء

١٧- (٢٦٥٤) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ . كِلَاهُمَا عَنْ الْمُقْرِئِ . قَالَ زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ . قَالَ : حَدَّثَنَا حَيْوَةُ . أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيءٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُبَلِيَّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلَّهَا بَيْنَ إصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ . كَقَلْبٍ وَاحِدٍ . يُصَرِّفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ » . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اللَّهُمَّ ! مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ ! صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ » .

* * *

إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلَّهَا بَيْنَ إصْبَعَيْنِ الحديث : قال النووي (٢٠٤ / ١٦) : فيه المذهبان : التفويض^(١) ، أو التأويل على المجاز التمثيلي . كما يقال : فلان في قبضتي ، لا يراد به أنه حال في كفه ، بل المراد تحت قدرتي ، فالمعنى أنه سبحانه (وتعالى)^(٢) يتصرف في قلوب عباده وغيرها كيف يشاء لا يمتنع عليه منها شيء ، ولا يفوته ما أَرَادَهُ ، كما لا يمتنع على الإنسان ما كان بين أصبعيه ، فخطب العرب بما يفهمونه ، ومثله بالمعاني الحسية تأكيداً له في نفوسهم .

* * *

(٤) باب كل شيء بقدر

١٨- (٢٦٥٥) حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ . قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ . وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ ، فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : أَدْرَكْتُ

(١) أمّا التفويض فلم يكن مذهب السلف ، كما حققه شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله وغيره .

(٢) من « ب » .

نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُونَ : كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ . قَالَ :
وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « كُلُّ شَيْءٍ
بِقَدَرٍ . حَتَّى الْعَجْزُ وَالْكَيْسُ . أَوِ الْكَيْسُ وَالْعَجْزُ » .

* * *

١٩- (٢٦٥٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ . قَالَا :
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ
ابْنِ جَعْفَرٍ الْخَزُومِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ : جَاءَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ
يُخَاصِمُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْقَدَرِ . فَتَزَلَّتْ ﴿ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ
عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴾ إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿ [القمر /
٤٨ ، ٤٩] .

* * *

كل شيء بقدر، حتى العجز والكيس : روي برفعهما عطفًا على « كل »
وبجرهما عطفًا على « شيء » قال القاضي : يحتمل أن العجز هنا على
ظاهره ، وهو عدم القدرة .

وقيل : هو ترك ما يجب فعله والتسويق به وتأخيرته عن وقته .
قال : ويحتمل أن المراد العجز عن الطاعات والحدق بالأمور .
ومعناه : أن العاجز قد قدر عجزه ، والكيس قد قدر كيسه .

* * *

(٥) باب قدر على ابن آدم حظه من الزنى وغيره

٢٠- (٢٦٥٧) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ
حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ) . قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . حَدَّثَنَا مَعْمَرُ
عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَشْبَهَ

بِاللَّمَمِ مِمَّا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَظَّهُ مِنَ الزَّنى . أَدْرَكَ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ . فَرَنَى الْعَيْنَيْنِ النَّظْرُ . وَزَنَى اللِّسَانُ النَّطْقُ وَالنَّفْسُ تَمَنَّى وَتَشْتَهَى . وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ أَوْ يُكَذِّبُهُ . قَالَ عَبْدٌ فِي رِوَايَتِهِ : ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ . سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ .

٢١- (...) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . أَخْبَرَنَا أَبُو هِشَامٍ الْخَزْزُومِيُّ . حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ . حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « كُتِبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ نَصِيبُهُ مِنَ الزَّنى . مُدْرِكُ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ . فَالْعَيْنَانِ زِنَاهُمَا النَّظْرُ . وَالْأُذُنَانِ زِنَاهُمَا الْإِسْتِمَاعُ . وَاللِّسَانُ زِنَاهُ الْكَلَامُ . وَالْيَدُ زِنَاهَا الْبَطْشُ . وَالرَّجُلُ زِنَاهَا الْخَطَا . وَالْقَلْبُ يَهْوَى وَيَتَمَنَّى . وَيُصَدِّقُ ذَلِكَ الْفَرْجُ وَيُكَذِّبُهُ .

إِنَّ اللَّهَ (سبحانه) ^(١) تعالى كتب على ابن آدم حظه من الزنى... الحديث : معناه أن ابن آدم قدر عليه نصيب من الزنى ، فمنهم من يكون زناه حقيقياً يادخال الفرج في الفرج الحرام ، ومنهم من يكون زناه (مجازاً) ^(٢) بالنظر الحرام ونحوه من المذكورات فكلها أنواع من الزنى المجازي . والفرج يصدق ذلك أو يكذبه : (ق ٢٧٥ / ١) أي : إما أن يحقق الزنى بالفرج أو لا يحققه بأن لا يولج وإن قارب ذلك ، وجعل « ابن عباس » هذه الأمور وهي « الصغائر » تفسيراً « للمم » في قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ ﴾ [النجم : ٣٢] . فتغفر باجتناب الكبائر .

(١) من « ب » وليس في الرواية .

(٢) في « م » : « مجازياً » .

(٦) باب معنى كل مولود يولد على الفطرة، وحكم موت أطفال الكفار وأطفال المسلمين

٢٢- (٢٦٥٨) حَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ . فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ وَيُمَجْسِنَانِهِ . كَمَا تَنْتَجِ الْبَهِيمَةُ بِبَهِيمَةٍ جَمْعَاءَ . هَلْ تُحِشُونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ ؟ » ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَاقْرَءُوا إِنَّ شِئْتُمْ ﴿ فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ . الْآيَةُ ﴾ [الروم/ ٣٠] .

(...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى . ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . كِلَاهُمَا عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . « كَمَا تَنْتَجِ الْبَهِيمَةُ بِبَهِيمَةٍ » .

وَلَمْ يَذْكُرْ : جَمْعَاءَ .

(...) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى . قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ؛ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ ؛ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ » . ثُمَّ يَقُولُ : اقْرَءُوا ﴿ فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ ﴾ [الروم/ ٣٠] .

ما من مولود إلا يولد على الفطرة: هي ما أخذ عليهم وهم في أصلا ب
آبائهم ، فتقع الولادة عليها حتى يحصل التغيير من الأبوين .
كما تنتج : بضم أوله وفتح ثالته .
البهيمة : بالرفع .
بهيمة : بالنصب .
جمعاء : بالمد . أي : كاملة الأعضاء .
هل تحسون فيها : أي : ترون .
من جدعاء : بالمد . أي : مقطوعة أذن أو غيرها من الأعضاء . المعنى ،
كما تلد البهيمة بهيمة كاملة لا نقص فيها وإنما يحدث النقص (فيها)^(١)
والجدع بعد ولادتها .

٢٣- (...) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ
أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا
يُلَدُّ عَلَى الْفِطْرَةِ . فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ وَيُيَسِّرَانِهِ » فَقَالَ رَجُلٌ : يَا
رَسُولَ اللَّهِ ! أَرَأَيْتَ لَوْ مَاتَ قَبْلَ ذَلِكَ ؟ قَالَ « اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا
عَامِلِينَ » .

(...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ . قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو
مُعَاوِيَةَ . هـ وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ . حَدَّثَنَا أَبِي . كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ ، بِهَذَا
الْإِسْنَادِ .

في حديث ابنِ نُمَيْرٍ « مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا وَهُوَ عَلَى الْمِلَّةِ » .

وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ «إِلَّا عَلَى هَذِهِ الْمِلَّةِ، حَتَّى يُبَيِّنَ عَنْهُ لِسَانُهُ» .

وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ «لَيْسَ مِنْ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ إِلَّا عَلَى هَذِهِ الْفِطْرَةِ . حَتَّى يُعَبِّرَ عَنْهُ لِسَانُهُ» .

إِلَّا يُلَدُّ : كَذَا فِي «الْأَصُول» بِضَمِّ الْيَاءِ الْمُنْشَأَةِ تَحْتَ ، وَكَسْرِ اللَّامِ عَلَى أَنَّهُ ماضٍ أَبْدَلَتْ وَاو «وُلِدَ» فِيهِ «يَاءٌ» لَانْضِمَامِهَا ، وَهِيَ لُغَةٌ مَنْقُولَةٌ .
اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ : احْتِجَ بِهِ مَنْ قَالَ بِالتَّوَقُّفِ فِي أَطْفَالِ الْمُشْرِكِينَ ، وَقَالَ النَّوَوِيُّ [٢٠٨ / ١٦] : الصَّحِيحُ الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ الْحَقُّونَ أَنَّهُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا ﴾ [الإسراء / ١٥] فلا يتوجه على المولود التكليف ويلزمه قول الرسول حتى يبلغ .

قال : والجواب على هذا الحديث أنه ليس فيه تصريح بأنهم في النار ، وحقيقة لفظه : واللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ لو بلغوا ، ولم يبلغوا ، والتكليف لا يكون إلا بالبلوغ .

٢٤- (...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ . قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ يُوَلَّدُ يُوَلَّدُ عَلَى هَذِهِ الْفِطْرَةِ . فَأَبَوَاهُ يَهُودَانِهِ وَيَنْصَرَانِهِ . كَمَا تَنْتَجُونَ الْإِبِلَ . فَهَلْ تَجِدُونَ فِيهَا جَذْعَاءَ ؟ حَتَّى تَكُونُوا أَنْتُمْ تَجِدُونَهَا » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَفَرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ صَغِيرًا ؟ قَالَ « اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ » .

في حضنيه : بحاءٍ مهملةٍ مكسورةٍ ، ثم ضاد معجمة ، ثم نون ثم ياء .
 تشنية « حِضْنِ » وهي : الجنب (ق ٢٧٥ / ٢) .
 وقيل : الخاصرة . ورواه ابنُ ماهان : بالحاء المعجمة ، والصاد المهملة
 وهما « الأنثيان » .
 قال القاضي : وأظنُّهُ وهما .

٣٠- (٢٦٦٢) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْعَلَاءِ
 ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ
 أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَتْ : تَوَفَّي صَبِيٍّ . فَقُلْتُ : طَوَّيْ لَهُ ، غُصْفُورٌ مِنْ
 عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَوْلَا تَذَرِينَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ
 وَخَلَقَ النَّارَ . فَخَلَقَ لِهَذِهِ أَهْلًا ، وَلِهَذِهِ أَهْلًا » .

٣١- (...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ طَلْحَةَ
 ابْنِ يَحْيَى ، عَنْ عَمَّتِهِ ، عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ
 قَالَتْ : دُعِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى جَنَازَةِ صَبِيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ . فَقُلْتُ : يَا
 رَسُولَ اللَّهِ ! طَوَّيْ لِهَذَا . غُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ ! لَمْ يَفْعَلِ الشَّيْءَ
 وَلَمْ يُدْرِكْهُ . قَالَ « أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ ، يَا عَائِشَةُ ! إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلًا .
 خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ . وَخَلَقَ لِلنَّارِ أَهْلًا . خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ
 فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ » .

(...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ عَنْ

طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى . ح وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ . حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ . ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ . كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى . بِإِسْنَادٍ وَكِيعٍ . نَحْوَ حَدِيثِهِ .

• • •

توفي صبيّ فقلتُ : طوبى له ... الحديث : قال النووي (٢٠٧ / ١٦) : أجمع من يعتد به على أن مات من أطفال المسلمين فهو في أهل الجنة لأنه ليس مكلفاً ، وتوقف فيه بعض من لا يعتد به لهذا الحديث ، وأجاب العلماء عنه بأنه لعله نهاها عن المسارعة إلى القطع من غير أن يكون عندها دليل قاطع كما أنكر على « سعد » في قوله : « إني لأراه مؤمناً » قال : « أو مسلماً » .

ويحتمل أنه ﷺ قال هذا قبل أن يعلم أن أطفال المسلمين في الجنة ، فلمّا علم قال ذلك .

• • •

(٧) باب بيان أن الآجال والأرزاق وغيرها ، لا تزيد ولا تنقص
عما سبق به القدر

٣٢- (٢٦٦٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) . قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِشْعَرٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكُرِيِّ ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ ، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ : « اللَّهُمَّ ! أَمْنِعْنِي بِزَوْجِي ، رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَبِأَبِي ، أَبِي سُفْيَانَ . وَبِأَخِي ، مُعَاوِيَةَ . قَالَ : فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « قَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ لِأَجَالٍ مَضْرُوبَةٍ ، وَأَيَّامٍ مَعْدُودَةٍ ، وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ . لَنْ يُعَجَّلَ شَيْئًا قَبْلَ حِلِّهِ . أَوْ يُؤَخَّرَ شَيْئًا عَنْ حِلِّهِ . وَلَوْ كُنْتَ

سَأَلَتِ اللّٰهَ أَنْ يُعِيدَكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ، أَوْ عَذَابٍ فِي الْقَبْرِ، كَانَ خَيْرًا وَأَفْضَلَ .

قَالَ : وَذُكِرَتْ عِنْدَهُ الْقِرْدَةُ . قَالَ مِسْعَرٌ : وَأَرَاهُ قَالَ : وَالْخَنَازِيرُ مِنْ مَسْخٍ . فَقَالَ « إِنَّ اللّٰهَ لَمْ يَجْعَلْ لِمَسْخٍ نَسْلًا وَلَا عَقِبًا . وَقَدْ كَانَتِ الْقِرْدَةُ وَالْخَنَازِيرُ قَبْلَ ذَلِكَ » .

(...) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا ابْنُ بَشِيرٍ عَنْ مِسْعَرٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِ عَنِ ابْنِ بَشِيرٍ وَوَكَيْعٍ جَمِيعًا « مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ . وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ » .

٣٣- (...) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ - وَاللَّفْظُ لِحَجَّاجٍ - « قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا : وَقَالَ حَجَّاجُ : حَدَّثَنَا) عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشُّكْرِيِّ ، عَنْ مَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ . قَالَ : قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ : اللَّهُمَّ ! مَتَّعْنِي بِزَوْجِي ، رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . وَبِأَيِّ ، أَبِي سُفْيَانَ . وَبِأَيِّ ، مُعَاوِيَةَ . فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّكَ سَأَلْتَ اللَّهَ لِآجَالٍ مَضْرُوبَةٍ ، وَأَثَارٍ مَوْطُوعَةٍ ، وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ . لَا يُعْجَلُ شَيْئًا مِنْهَا قَبْلَ حِلِّهِ . وَلَا يُؤَخَّرُ مِنْهَا شَيْئًا بَعْدَ حِلِّهِ . وَلَوْ سَأَلْتَ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيَكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ ، وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ ، لَكَانَ خَيْرًا لَكَ » .

قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! الْقِرْدَةُ وَالْخَنَازِيرُ، هِيَ مِمَّا

مُسَخَّ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُهْلِكْ قَوْمًا، أَوْ يُعَذِّبْ قَوْمًا، فَيَجْعَلَ لَهُمْ نَسْلًا. وَإِنَّ الْقِرْدَةَ وَالْحَنَازِيرَ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ».

• • •

(...) حَدَّثَنِيهِ أَبُو دَاوُدَ، سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ. حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «وَأَثَارٍ مَبْلُوغَةٍ». قَالَ ابْنُ مَعْبُدٍ: وَرَوَى بَعْضُهُمْ «قَبْلَ حِلِّهِ» أَيْ نُزُولِهِ.

• • •

قبل حله: بكسر الحاء وفتحها. لغتان. أي: قبل وجوبه وحينه. ولو كنت سألت الله أن يعينك... إلى آخره: قال النووي [٢١٣/١٦]: فإن قيل: (الجميع)^(١) مفروغ منه كالأجل؟ فالجواب: إن الدعاء بالإعانة من النار ونحوها عبادة، وقد أمر الله بالعبادات وعدم الاتكال فيها على القدر بخلاف الدعاء بطول الأجل فليس عبادة.

• • •

(٨) باب في الأمر بالقوة وترك العجز، والاستعانة بالله، وتفويض المقادير لله

٣٤- (٢٦٦٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ. وَفِي كُلِّ خَيْرٍ اخِرَضَ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَاسْتَعِينَ بِاللَّهِ. وَلَا تَعْجِزْ. وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ:

(١) في «الأصلين»: «الجمع» وما أثبتته من «شرح النووي».

لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذًّا وَكَذًّا. وَلَكِنْ قُلْتُ: قَدَّرَ اللَّهُ. وَمَا شَاءَ فَعَلَ. فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ».

المؤمن القوي خير: قال النووي (٢١٥/١٦): المراد بالقوة هنا عزيمة النفس والقريحة في أمور الآخرة: كالجهاد: والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والصبر على الأذى، واحتمال المشاق في ذات الله (تعالى) ^(١) وفي (الصلاة والصوم) ^(٢) وسائر العبادات.

وفي كل خير: (أي: القوي والضعيف لاشتراكهما في الإيمان مع ما يأتي من العبادات) ^(٣).
أحرص: بكسر الراء.

على ما ينفعك: قال النووي [٢١٥/١٦]: من طاعة الله والرغبة فيما عنده.

ولا تعجز: بكسر الجيم.

فلا تقل: «لو أنني فعلت كذا...»... إلى آخره: قال بعضهم: هذا فيمن قال ذلك معتمدًا له حتمًا، وأنه لو فعل ذلك لم (ق ٢٧٦/١) يصبه قطعًا، فأما من رد ذلك إلى مشيئة الله تعالى، وأنه لا يصيبه إلا ما شاء الله فليس من هذا.

وقال القاضي: الذي عندي أن النهي على ظاهره وعمومه لكنه نهى تنزيه.

(١) من «م».

(٢) في «م»: «الصوم والصلاة».

(٣) ساقط من «ب».

كِتَابُ الْعِلْمِ^(١)

(١) هذا العنوان غير موجود في «الأصلين» لكنه ثابت في «المطبوع» .

(١) باب النهي عن اتباع متشابه القرآن والتحذير من متبعيه ، والنهي عن الاختلاف في القرآن

١- (٢٦٦٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ . قَالَتْ : تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴾ [آل عمران/٧] . قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ، فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَّى اللَّهُ ، فَأَحْذَرُوهُمْ » .

التستري: بضم التاء الأولى ، وفتح الثانية. وحكي ضمها أيضا .

٢- (٢٦٦٦) حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ ، فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ . حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ . قَالَ : كَتَبَ إِلَيَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبَاحٍ الْأَنْصَارِيُّ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ : هَجَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا . قَالَ : فَسَمِعَ أَصْوَاتَ رَجُلَيْنِ اخْتَلَفَا فِي آيَةٍ ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْرِفُ فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ ، فَقَالَ « إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِاخْتِلَافِهِمْ فِي الْكِتَابِ » .

٣- (٢٦٦٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى . أَخْبَرَنَا أَبُو قُدَامَةَ ، الْحَارِثُ ابْنُ عُيَيْدٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ مَا اتَّخَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ فَقُومُوا » .

٤- (...) حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ . حَدَّثَنَا هَمَّامٌ . حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ عَنْ جُنْدُبِ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ) ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ مَا اتَّخَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ . فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا » .

(...) حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ صَخْرِ الدَّارِمِيِّ . حَدَّثَنَا حَبَّانٌ . حَدَّثَنَا أَبَانٌ . حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ . قَالَ : قَالَ لَنَا جُنْدُبٌ ، وَنَحْنُ غِلْمَانٌ بِالْكُوفَةِ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ » يَمِثِلُ حَدِيثَهُمَا .

اختلفا في آية : قال النووي (٢١٨ / ١٦) : هذا محمولٌ على اختلافٍ لا يجوز ، كالاختلاف في نفس القرآن ، وفي معنى منه لا يسوغ فيه الاجتهاد ، أو اختلاف يوقع في شكٍّ أو شبهةٍ أو خصومة .

(٢) باب في الألد الخصم

٥- (٢٦٦٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

« إِنَّ أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَلَدُ الْخَصِمُ » .

• • •

إِنَّ أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَلَدُ : هو الشديد الخصومة .
الخصم : بفتح الخاء ، وكسر الصاد : وهو الحاذقُ بالخصومة . قال
النووي (٢١٩ / ١٦) : والمذمومُ هو الخصومةُ بالباطل في دفع حقِّ وإثبات
باطل .

• • •

(٣) باب اتباع سنن اليهود والنصارى

٦- (٢٦٦٩) حَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ .
حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَتَتَّبِعَنَّ سَنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ . شَبْرًا بِشَبْرٍ ، وَذِرَاعًا
بِذِرَاعٍ . حَتَّى لَوْ دَخَلُوا فِي جُحْرِ ضَبٍّ لَاتَّبَعْتُمُوهُمْ » قُلْنَا : يَا
رَسُولَ اللَّهِ ! الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ؟ قَالَ « فَمَنْ ؟ » .

• • •

(...) وَحَدَّثَنَا عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْزَيْمٍ . أَخْبَرَنَا أَبُو عَسَانَ
(وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوَهُ .

• • •

(...) قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى .
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْزَيْمٍ . حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ . حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ
ابْنِ يَسَارٍ . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ . نَحْوَهُ .

• • •

لنتبع سنن الذين من قبلكم: بفتح السين والنون. أي: طريقهم في المعاصي والمخالفات، لا في الكفر.

(٤) باب هلك المنتطعون

٧- (٢٦٧٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ » قَالَهَا ثَلَاثًا .

المنتطعون: المتعمقون (المغالون)^(١) المجاوزون الحدود في أقوالهم وأفعالهم.

(٥) باب رفع العلم وقبضه ، وظهور الجهل والفتن ، في آخر الزمان

٨- (٢٦٧١) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ . حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ . حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُزْفَعَ الْعِلْمُ ، وَيُنْبِتَ الْجَهْلُ ، وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ ، وَيُظْهَرَ الزُّنَى » .

٩- (...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ . قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . سَمِعْتُ قَتَادَةَ يَحْدُثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ . قَالَ : أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ

(١) في «م» : « الغالون » .

بَعْدِي ، سَمِعَهُ مِنْهُ « إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ ، وَيُظْهَرَ الْجَهْلُ ، وَيَفْشُو الزُّنَى ، وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ ، وَيَذْهَبَ الرِّجَالُ ، وَيَتَقَى النِّسَاءُ ، حَتَّى يَكُونَ لِحَمْسِينَ امْرَأَةً قَيْمٌ وَاحِدٌ » .

(...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا عَبْدَةُ وَأَبُو أُسَامَةَ . كُلُّهُمَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عُرْوَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بِشْرِ وَعَبْدَةَ : لَا يُحَدِّثُكُمْوهُ أَحَدٌ بَعْدِي . سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ . فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ .

١٠- (٢٦٧٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبِي . قَالَا : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ . ح وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ . قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى . فَقَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامًا يُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ ، وَيَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ وَالْهَرْجُ الْقَتْلُ » .

(...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ . حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ . حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ . قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . ح

وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ . حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ شَقِيقٍ . قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى وَهُمَا يَتَحَدَّثَانِ . فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . بِمِثْلِ حَدِيثٍ وَكِيعٍ وَابْنِ ثُمَيْرٍ .

(...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَابْنُ ثُمَيْرٍ وَإِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ . جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بِمِثْلِهِ .

(...) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : إِنِّي لَجَالِسٌ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى ، وَهُمَا يَتَحَدَّثَانِ . فَقَالَ أَبُو مُوسَى : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . بِمِثْلِهِ .

من أشرط الساعة : أي : علاماتها .
ويثبت الجهل : في « نسخة » : « ويث » أي ينشر ويشيع .
ويشرب الخمر : أي شربًا فاشيًا .

١١- (١٥٧) حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى . أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ . حَدَّثَنِي حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ؛ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ ، وَيُقْبَضُ الْعِلْمُ ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ ، وَيُلْقَى الشُّعْخُ ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ » قَالُوا : وَمَا الْهَرْجُ ؟ قَالَ « الْقَتْلُ » .

(...) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، الدَّارِمِيُّ . أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ .
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ . حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، الزُّهْرِيُّ ؛
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ وَيُقْبَضُ الْعِلْمُ »
ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ .

١٢- (...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ
مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَ « يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ ، وَيَنْقُصُ الْعِلْمُ » ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِهِمَا .

(...) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ . قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
(يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ
وَأَبُو كُرَيْبٍ وَعَمْرُو النَّاقِدُ . قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ حَنْظَلَةَ ،
عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ .
حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ . أَخْبَرَنَا
ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي يُونُسَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . كُلُّهُمْ
قَالَ : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بِمِثْلِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . غَيْرَ
أَنَّهُمْ لَمْ يَذْكُرُوا « وَيُلْقَى الشُّجْ » .

يتقارب الزمان : أي : يقرب من القيامة .
ويلقى الشج : بسكون اللام ، وتخفيف القاف . أي : يوضع في القلوب .

١٣- (٢٦٧٣) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ . سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ . وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ . حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمًا ، اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُسًا جُهَالًا ، فَسَبُّوا فَأَقْتَنُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا » .

(...) حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ . حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى . أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ . حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ ثُمَيْرٍ وَعَبْدَةُ . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ . قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ابْنُ الْحَجَّاجِ . كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ . وَزَادَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ : ثُمَّ لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ، عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ ، فَسَأَلْتُهُ فَرَدَّ عَلَيْنَا الْحَدِيثَ كَمَا حَدَّثَ . قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ .

(...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمْرَانَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ . أَخْبَرَنِي أَبِي ، جَعْفَرٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بِمِثْلِ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ .

١٤- (...) حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى التَّحِيَّيُّ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . حَدَّثَنِي أَبُو شُرَيْحٍ ؛ أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ حَدَّثَهُ عَنْ غُرُورَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : قَالَتْ لِي عَائِشَةُ : يَا بَنَ أُخْتِي ! بَلَّغْنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو مَارَ بِنَا إِلَى الْحَجِّ . فَالْقَهُ فَسَاءَلُهُ . فَإِنَّهُ قَدْ حَمَلَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ عِلْمًا كَثِيرًا . قَالَ فَلَقِيْتُهُ فَسَاءَلْتُهُ عَنْ أَشْيَاءَ يَذْكُرُهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

قَالَ غُرُورَةُ : فَكَانَ فِيمَا ذَكَرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْتَزِعُ الْعِلْمَ مِنَ النَّاسِ انْتِزَاعًا . وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعُلَمَاءُ فَيَرْفَعُ الْعِلْمَ مَعَهُمْ . وَيُثْقِلِي فِي النَّاسِ رُؤُسًا جُهَالًا . يُفْتِنُونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ . فَيَضِلُّونَ وَيُضِلُّونَ » .

قَالَ غُرُورَةُ : فَلَمَّا حَدَّثْتُ عَائِشَةَ بِذَلِكَ ، أَغْظَمْتُ ذَلِكَ وَأَنْكَرْتُهُ . قَالَتْ : أَحَدَثَكَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ هَذَا ؟

قَالَ غُرُورَةُ : حَتَّى إِذَا كَانَ قَابِلٌ ، قَالَتْ لَهُ : إِنَّ ابْنَ عَمْرِو قَدْ قَدِمَ . فَالْقَهُ . ثُمَّ فَاتِحُهُ حَتَّى تَسْأَلَهُ عَنِ الْحَدِيثِ الَّذِي ذَكَرَهُ لَكَ فِي الْعِلْمِ . قَالَ فَلَقِيْتُهُ فَسَاءَلْتُهُ . فَذَكَرَهُ لِي نَحْوَ مَا حَدَّثَنِي بِهِ فِي مَرَّتِهِ الْأُولَى . قَالَ غُرُورَةُ : فَلَمَّا أَخْبَرْتُهَا بِذَلِكَ . قَالَتْ : مَا أَحْسِبُهُ إِلَّا صَدَقَ . أَرَاهُ لَمْ يَزِدْ فِيهِ شَيْئًا وَلَمْ يَنْقُصْ .

رُؤُسَاءُ : ضَبَطَ بِضَمِّ الهمزة وبالتنوين ؛ جمعُ «رأس» وبالمَدِّ ، جمع

«رئيس» .

كِتَابُ «الذِّكْرِ وَالِدُّعَاءِ وَالتَّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ

(١) كذا العنوان بتمامه في «المطبوع» ووقع في «ب» : «كتاب الدعاء» وفي «م» : «كتاب الدعوات» .

(١) باب الحث على ذكر الله تعالى

٢- (٢٦٧٥) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ). قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي. وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي. إِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ، ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي. وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ، ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ هُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ. وَإِنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شَبْرًا، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا. وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا. وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي، أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً. »

(...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ. قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَلَمْ يَذْكُرْ « وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا. »

أنا عند ظنِّ عبدي بي: قيل: معناه بالغفران له إذا استغفر، والقبول إذا تاب، والإجابة إذا دعا، والكفاية إذا طلب الكفاية. وقيل: المراد به الرجاء وتأمل العفو. وأنا معه حين يذكرني: أي: معه بالرحمة والتوفيق والهداية والرعاية والإعانة.

ذكرته في نفسي: أي: في ذاتي. ويجوز أن يكون (ق ٢٧٦ / ٢) المراد: في غيبي إذا ذكرني خاليًا أثبتته بما لا يطلع عليه أحد. وإن تقرب مني شبرًا: أي: بالطاعة. تقربت إليه ذراعًا: أي: بالرحمة والتوفيق. وإن أتاني يمشي: أسرع في طاعتي.

أُتِيَتْهُ هَرُولَةٌ : أي : صيبت عليه الرحمة ، وسبقته بها .

٣- (...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ . قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ اللَّهَ قَالَ : إِذَا تَلَّقَانِي عَبْدِي بِشَبْرِ ، تَلَقَّيْتُهُ بِذِرَاعٍ . وَإِذَا تَلَّقَانِي بِذِرَاعٍ ، تَلَقَّيْتُهُ بِيَافِئٍ . وَإِذَا تَلَّقَانِي بِيَافِئٍ ، جِئْتُهُ أَتَيْتُهُ بِأَسْرَعٍ » .

جِئْتُهُ أَتَيْتُهُ : كذا في أكثر « الأصول » والجمع بينهما للتأكيد .
وفي « بعضها » : « جِئْتُهُ » فقط ، وفي « بعضها » : « أَتَيْتُهُ » فقط .

٤- (٢٦٧٦) حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْشِيُّ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَغْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) . حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ . فَمَرَّ عَلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ : جُمُدَانُ . فَقَالَ « سِيرُوا . هَذَا جُمُدَانُ . سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ » قَالُوا : وَمَا الْمُفْرَدُونَ ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا ، وَالذَّاكِرَاتُ » .

جُمُدَانُ : بضم الجيم ، وسكون الميم .
المفردون : بفتح الفاء ، وكسر الراء المشددة . وروي بالتخفيف ، من « فرد » بالتشديد ، و« أفرد » وأصل « المفردون » : الذين هلك أقرانهم وانفردوا عنهم .

(٢) باب في أسماء الله تعالى ، وفضل من أحصاها

٥- (٢٦٧٧) حَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ وَرُهَيْزُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ .
 جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ (وَاللَّفْظُ لِعَمْرِو) . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي
 الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ « لِلَّهِ تِسْعَةٌ
 وَتِسْعُونَ اسْمًا . مَنْ حَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ . وَإِنَّ اللَّهَ وَتَرُّ يُحِبُّ الْوَتَرَ » .
 وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ « مَنْ أَحْصَاهَا » .

* * *

إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا : قَالَ النووي (٥ / ١٧) : اتفق العلماء على أن
 هذا الحديث ليس فيه حصر لأسمائه تعالى ، فليس معناه أنه ليس له أسماء
 غير هذه بل المراد الإخبار عن دخول الجنة بإحصائها لا الإخبار بحصر
 الأسماء ، وقد جاء عدُّ هذه الأسماء في « الترمذي »^(١) وغيره .

(١) يشير إلى ما أخرجه الترمذي (٣٥٠٧) ، وابن حبان (٢٣٨٤) ، والحاكم (١٦ / ١) ،
 والبيهقي (٢٧ / ١٠) وغيرهم من طريق الوليد بن مسلم ، قال : حدثنا شعب بن أبي حمزة ،
 عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً
 وَتِسْعِينَ اسْمًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ : الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ
 الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ الْقَهَّارُ الْوَهَّابُ
 الرَّزَّاقُ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْخَافِضُ الرَّافِعُ الْمُعِزُّ الْمُدِلُّ الشَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْحَكَمُ الْعَدْلُ
 اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ الْغَفُورُ الشَّكُورُ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْحَفِيطُ الْمُقِيتُ الْحَسِيبُ الْجَلِيلُ الْكَرِيمُ
 الرَّقِيبُ الْمُجِيبُ الْوَاسِعُ الْحَكِيمُ الْوَدُودُ الْمُجِيدُ الْبَاعِثُ الشَّهِيدُ الْحَقُّ الْوَكِيلُ الْقَوِيُّ الْمَتِينُ السَّوْمِيُّ
 الْحَمِيدُ الْمُحْصِي الْمُبْدِي الْمُعِدُّ الْحَيُّ الْمَيِّتُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْوَاحِدُ الْمَلِكُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ الْقَادِرُ الْمُتَقَدِّرُ
 الْمُتَقَدِّمُ الْمُؤَخَّرُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْوَالِي الْمَتَعَالِي الْبَرُّ الْتَوَّابُ الْمُتَنَبِّهُ الْعَفْوُ الرَّءُوفُ مَالِكُ
 الْمُلْكِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، الْمُسَبِّطُ الْجَامِعُ الْغَنِيُّ الْمَغْنَى الْمَانِعُ الصَّارُ الْتَائِبُ الثَّوَرُ الْهَادِي الْبَدِيعُ
 الْبَاقِي الْوَارِثُ الرَّشِيدُ الصَّبُورُ . قَالَ الترمذي : هذا حديث غريب ، حَدَّثَنَا بِهِ غَيْرٌ وَاجِدٌ عَنْ
 صَفْوَانَ بْنِ صَالِحٍ ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ صَالِحٍ ، وَهُوَ ثَقَّةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ .
 وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَا نَعْلَمُ فِي كَثِيرٍ شَيْءٍ مِنْ
 الرِّوَايَاتِ لَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ ذَكَرَ الْأَسْمَاءُ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ .
 وَقَدْ رَوَى آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ هَذَا الْحَدِيثَ بِإِسْنَادٍ غَيْرِ هَذَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَذَكَرَ
 فِيهِ الْأَسْمَاءَ ، وَلَيْسَ لَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ . اهـ .
 وَقَدْ أَعْلَجَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْهُمْ الْبَيْهَقِيُّ وَابْنُ تَيْمِيَّةٍ فِي « الْفَتَاوَى » =

وقيل : هي مخفية التعيين كالاسم الأعظم وليلة القدر ونحو ذلك .
* * *

٦- (...) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَعَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا . مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا . مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

وَرَدَّ هَمَّامٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ « إِنَّهُ وَتَرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ » .
* * *

من أحصاها : أي : من حفظها ، كما في الرواية الأخرى . قال النووي (٥ / ١٧) : هذا أصح الأقوال في تفسيرها .
إنه وتر : أي فرد .

يحب الوتر : أي : يفضله في كثير من الطاعات والمخلوقات ، كالطواف والسعي ، (والجمار)^(١) ، والطهارة ، وكالسموات ، والأرضين ، والبحار ، وأيام الأسبوع .

= (٤٨٢ / ٢٢) ، وابن كثير في «تفسيره» (٥١٦ / ٣) ، وابن حزم في «المحلى» (٣١ / ٨) ، والحافظ بن حجر في «الفتح» (٢١٥ / ١١) ولخص علة الحديث في الاختلاف في سنده ، وفي احتمال التدليس ، وفي الإدراج . وقد فصلت ذلك في «تسلياة الكظيم بتخريج أحاديث تفسير القرآن العظيم» .

ومما يدل على أنَّ الأسماء الحسنى ليست محصورة في تسعة وتسعين اسمًا ما أخرجه أحمد (١ / ٣٩١) ، وابن حبان (٢٣٧٢) ، والحاكم (٥٠٩ / ١) وغيرهم من حديث ابن مسعود مرفوعًا : « ما قال عبد قط إذا أصابه هم أو حزن : اللهم إني عبدك ابن عبدك ابن أمتك ، ناصيتي بيدك ، ماض في حكمك ، عدل في قضاؤك . أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدًا من خلقك ، أو استأثرت به في علم الغيب عندك ، أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي ، إلا أذهب الله همه وأبدله مكان حزنه فرحًا قالوا : يا رسول الله ، ينبغي لنا أن نتعلم هذه الكلمات ، قال : أجل ، ينبغي لمن سمعهن أن يتعلمهن » .

وهو حديث حسن كما فصلته في المصدر السابق .

(١) في «ب» : «الجهاد» !!

(٣) باب العزم بالدعاء ، ولا يقل : إن شئت

٧- (٢٦٧٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَعِزِّمْ فِي الدُّعَاءِ . وَلَا يَقُلْ : اللَّهُمَّ ! إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي . فَإِنَّ اللَّهَ لَا مُسْتَكْرِهَ لَهُ » .

* * *

٨- (٢٦٧٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ . قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْتُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلَا يَقُلْ : اللَّهُمَّ ! اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ . وَلَكِنْ لِيَعِزِّمْ الْمَسْأَلَةَ . وَلِيَعْظِمِ الرَّغْبَةَ . فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَتَعَاطَمُهُ شَيْءٌ أَغْطَاهُ » .

* * *

٩- (...) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ . حَدَّثَنَا الْحَارِثُ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذَبَابٍ) عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : اللَّهُمَّ ! اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ . اللَّهُمَّ ! ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ . لِيَعِزِّمْ فِي الدُّعَاءِ . فَإِنَّ اللَّهَ صَانِعُ مَا شَاءَ ، لَا مُكْرِهَ لَهُ » .

* * *

إذا دعا أحدكم فليعزم في الدعاء أي : يجزم ولا (يقول) ^(١) اللهم إن شئت

(١) في «ب» : «يقول» .

....إلى آخره : قال العلماء : سبب كراهته أنه لا يتحقق استعمال المشيئة إلا في حق من يتوجه عليه الإكراه ، والله تعالى منزّه عن ذلك ، وهو معنى قوله : فإن الله لا مستكره له .
وقيل : سببها أن في هذه اللفظة صورة الاستغناء عن المطلوب منه .

* * *

(٤) باب كراهة تمني الموت ، لضر نزل به

١٣- (٢٦٨٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ . قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ ، وَلَا يَدْعُ بِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُ ، إِنَّهُ إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ انْقَطَعَ عَمَلُهُ . وَإِنَّهُ لَا يَزِيدُ الْمُؤْمِنَ عُمرُهُ إِلَّا خَيْرًا » .

* * *

إنه إذا مات أحدكم انقطع عمله : في نسخة : « أمله » (ق ٢٧٧ / ١) .

* * *

(٥) باب من أحب لقاء الله ، أحب الله لقاءه ، ومن كره لقاء الله ، كره الله لقاءه

١٧- (٢٦٨٥) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ . أَخْبَرَنَا عَبَّاسٌ عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ شَرِيحِ بْنِ هَانِيٍّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ ، أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ . وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ » قَالَ : فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ : يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ! سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا . إِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَقَدْ هَلَكْنَا . فَقَالَتْ : إِنَّ الْهَالِكَ مَنْ هَلَكَ بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَمَا ذَاكَ ؟

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ، أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ. وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ» وَلَيْسَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ يَكْرَهُ الْمَوْتَ. فَقَالَتْ: قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ بِالَّذِي تَذْهَبُ إِلَيْهِ. وَلَكِنْ إِذَا شَخَصَ الْبَصَرُ، وَحُشِرَجَ الصَّدْرُ، وَافْشَعَرَ الْجِلْدُ، وَتَشَنَّجَتِ الْأَصَابِعُ. فَعِنْدَ ذَلِكَ، مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ، أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ. وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ.

(...) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ. أَخْبَرَنِي جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ. نَحْوَ حَدِيثِ عَبَّيْرٍ.

إذا شَخَصَ البصر: بفتح الشين والخاء، وهو ارتفاع الأجفان إلى فوق، وتحديد النظر.

وحشرج الصدر: أي (تردد) ^(١) النفس فيه.

واقشعر الجلد: أي: قام (شعره) ^(٢).

وتشَنَّجَتِ الأصابع: أي: تقبضت.

(٦) باب فضل الذكر والدعاء والتقرب إلى الله تعالى

٢٠- (٢٦٧٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بْنُ عُثْمَانَ الْعَبْدِيُّ. حَدَّثَنَا

يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمَانَ (وَهُوَ التَّيْمِيُّ)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «قَالَ اللَّهُ عَزَّ

(١) في «م»: «ترددت».

(٢) في «م»: «شعرها».

وَجَلَّ : إِذَا تَقَرَّبَ عَبْدِي مِنِّي شَبْرًا ، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا . وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا . تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا . - أَوْ بُوْعًا - وَإِذَا أَتَانِي يَمَشِي ، أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً .

(...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ . حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ . بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَلَمْ يَذْكُرْ « إِذَا أَتَانِي يَمَشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً » .

بَاعًا أَوْ بُوْعًا : بضم الباء وفتحها . والثلاثة بمعنى ، وهو طول ذراعي الإنسان وعضديه ، وعرض صدره .

٢٢- (٢٦٨٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنِ الْمُغْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَأَزِيدُ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ ، فَجَزَاؤُهُ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا أَوْ أَغْفِرُ . وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شَبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا . وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا ، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا . وَمَنْ أَتَانِي يَمَشِي ، أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً . وَمَنْ لَقِينِي بِقَرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةً لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا ، لَقِيتُهُ بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً » .

قَالَ إِبْرَاهِيمُ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . بِهَذَا الْحَدِيثِ .

(...) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ . بِهَذَا الْإِسْنَادِ . نَحْوَهُ . غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ « فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا أَوْ أَزِيدُ » .

بقرب الأرض: بضم القاف، وحكي كسرُها: وهو ما يقارب (ملأها) ^(١).

* * *

(٧) باب كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا

٢٣- (٢٦٨٨) حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ، زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَنَانِيُّ .
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَادَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَدْ خَفَتْ فَصَارَ مِثْلَ الْفُرْخِ .
فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « هَلْ كُنْتَ تَدْعُو بِشَيْءٍ أَوْ تَسْأَلُهُ إِثَاءً ؟ » قَالَ :
نَعَمْ . كُنْتُ أَقُولُ : اللَّهُمَّ ! مَا كُنْتُ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الْآخِرَةِ ، فَعَجِّلْهُ لِي
فِي الدُّنْيَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « سُبْحَانَ اللَّهِ ! لَا تُطِيعُهُ - أَوْ لَا
تَسْتَطِيعُهُ - أَفَلَا قُلْتَ : اللَّهُمَّ ! آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً
وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ؟ » قَالَ ، فَدَعَا اللَّهَ لَهُ . فَشَفَاهُ .

* * *

(...) حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ . حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ .
حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ . بِهَذَا الْإِسْنَادِ . إِلَى قَوْلِهِ « وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ » وَلَمْ يَذْكُرِ
الرِّيَادَةَ .

* * *

خفت: أي: ضعف.

* * *

(١) في «ب»: «ملأها» .

(٨) باب فضل مجالس الذكر

٢٥- (٢٦٨٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ . حَدَّثَنَا
 بِهِزٌ . حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ . حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ
 النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَلَائِكَةً سَيَّارَةً . فَضُلَا يَتَّبِعُونَ
 مَجَالِسَ الذِّكْرِ . فَإِذَا وَجَدُوا مَجْلِسًا فِيهِ ذِكْرٌ قَعَدُوا مَعَهُمْ . وَحَفَّ
 بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِأَجْنِحَتِهِمْ . حَتَّى يَمْلَأُوا مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا . فَإِذَا
 تَفَرَّقُوا عَرَجُوا وَصَعِدُوا إِلَى السَّمَاءِ . قَالَ فَيَسْأَلُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَهُوَ
 أَعْلَمُ بِهِمْ : مَنْ أَتَى جَنَّتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : جِئْنَا مِنْ عِنْدِ عِبَادِكَ لَكَ فِي
 الْأَرْضِ ، يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيُهَلِّلُونَكَ وَيَحْمَدُونَكَ وَيَسْأَلُونَكَ .
 قَالَ : وَمَاذَا يَسْأَلُونِي ؟ قَالُوا : يَسْأَلُونَكَ جَنَّتِكَ . قَالَ : وَهَلْ رَأَوْا جَنَّتِي ؟
 قَالُوا : لَا . أَنَّى رَبِّ ! قَالَ : فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا جَنَّتِي ؟ قَالُوا :
 وَيَسْتَجِيرُونَكَ . قَالَ : وَمِمَّ يَسْتَجِيرُونَنِي ؟ قَالُوا : مِنْ نَارِكَ . يَا رَبِّ !
 قَالَ : وَهَلْ رَأَوْا نَارِي ؟ قَالُوا : لَا . قَالَ : فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا نَارِي ؟ قَالُوا :
 وَيَسْتَغْفِرُونَكَ . قَالَ : فَيَقُولُ : قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ . فَأَعْطَيْتُهُمْ مَا سَأَلُوا
 وَأَجْرْتُهُمْ بِمَا اسْتَجَارُوا . قَالَ : فَيَقُولُونَ : رَبِّ ! فِيهِمْ فُلَانٌ . عَبْدٌ خَطَّاءٌ .
 إِنَّمَا مَرَّ فَجَلَسَ مَعَهُمْ . قَالَ : فَيَقُولُ : وَلَهُ غَفَرْتُ . هُمْ الْقَوْمُ لَا يَشْقَى
 بِهِمْ جَلِيسُهُمْ .

سيارة: أي: سياحين في الأرض.

فضلاً: بفتح الفاء والضاد، وبضمها، وبسكون الضاد مع ضم الفاء
 وفتحها، وبضم الفاء وفتح الضاد والمد. جمع «فاضل» .
 قال العلماء: معناه على جميع الروايات أنهم زائدون على الحفظة

وغيرهم من المرتبين مع الخلائق لا وظيفة لهم إلا حضور حلق الذكر .
يتبعون : ضبط بالعين المهملة من « الاتباع » ، وبالمعجمة من « الابتغاء »
وهو الطلب .

وحف بعضهم بعضًا : أي : حدقوا واستداروا .
روي : « وحض » أي : حث على الحضور والاستماع .
وروي : « وحط » بالطاء المهملة ، أي : أشار بعضهم إلى بعض بالنزول .
خطأ : أي : كثير الخطايا .

(١٠) باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء

٢٨- (٢٦٩١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى . قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ
عَنْ سَمِيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ « مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ،
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، فِي يَوْمٍ ، مِائَةَ مَرَّةٍ . كَانَتْ لَهُ عِدَلُ عَشْرِ
رِقَابٍ . وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ . وَمُحِيتَ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ . وَكَانَتْ لَهُ
حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ ، يَوْمَهُ ذَلِكَ ، حَتَّى يُمِيسِيَ . وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ أَفْضَلَ بِمَا
جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ . وَمَنْ قَالَ : شَبَّحَانَ اللَّهَ وَبِحَمْدِهِ ،
فِي يَوْمٍ ، مِائَةَ مَرَّةٍ ، حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » .

في يوم مائة مرة : قال النووي (١٧/١٧) : (إطلاقه) ^(١) يقتضي حصول
هذا الأجر سواء قالها متوالية أو متفرقة ، لكن الأفضل أن يأتي بها متوالية في
أول النهار ، فتكون حرزًا له في جميع نهاره .
إلا أحد عمل أكثر من ذلك : قال النووي : فيه دليل على أن هذا العدد ليس

من الحدود التي (ينهى)^(١) عن مجاوزتها فإن الزيادة على المائة لا تبطل ثوابها.

قال : (ويحتمل أن يكون المراد بالزيادة من أعمال الخير لا من نفس التهليل)^(٢) ويحتمل أن يكون المراد مطلق الزيادة سواء كانت من التهليل أو من غيره، أو منه ومن غيره. قال : وهذا (ق ٢٧٧ / ٢) الاحتمال أظهر. «ومن قال : سبحان الله ويحمده في يوم مائة مرة، حطت خطاياها ولو كانت مثل زبد البحر: قيل : ظاهره أن التسبيح أفضل لأنّ في التهليل «ومحيت عنه مائة سيئة» وقد قال في التهليل : «ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به». وأجاب القاضي : بأنّ التهليل أفضل، ويكون ما فيه من زيادة الحسنات ومحو السيئات وما فيه من فضل عتق الرقاب وكونه حرّاً من الشيطان زائداً على ما في التسبيح من تكفير الخطايا.

٣٣- (٢٦٩٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَابْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ . هـ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) . حَدَّثَنَا أَبِي . حَدَّثَنَا مُوسَى الْجُهَنِيُّ عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : جَاءَ أَغْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ : عَلَّمَنِي كَلَامًا أَقُولُهُ . قَالَ «قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ» قَالَ : فَهَؤُلَاءِ لِرَبِّي . فَمَا لِي ؟ قَالَ «قُلِ : اللَّهُمَّ ! اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي» .

قَالَ مُوسَى : أَمَّا عَافِنِي ، فَأَنَا أَتَوَّهُم وَمَا أَدْرِي . وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ أَبِي

(١) في «ب» : «ينهى» .

(٢) ساقط من «ب» .

شَيْبَةَ فِي حَدِيثِهِ قَوْلَ مُوسَى .

اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا: منصوبٌ بفعلٍ محذوفٍ ، أي: كَبُرْتُ .

٣٧- (٢٦٩٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا مَرْوَانُ وَعَلِيُّ ابْنُ مُسَهَّرٍ عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) . حَدَّثَنَا أَبِي . حَدَّثَنَا مُوسَى الْجُهَنِيُّ عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ . حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ «أَيَعِجْزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟» فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ «يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ، فَيَكْتُبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ. أَوْ يُحِطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ» .

فيكتب له ألف حسنة أو يحط: في غير «مسلم»: «ويحط» بالواو .

(١١) باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن ، وعلى الذكر

٣٨- (٢٦٩٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى - (قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا . وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا) أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنَ الدُّنْيَا ، نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ . وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ ، يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا ،

سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ . وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا ، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ . وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ ، إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَعَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ . وَمَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ ، لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ » .

(...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ . حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ . حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ . حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ . غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ أَبِي أُسَامَةَ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ التَّنْسِيرِ عَلَى الْمُغْسِرِ .

٣٩- (٢٧٠٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ . قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ عَنِ الْأَعْرَجِ ، أَبِي مُسْلِمٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : أَشْهَدُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ « لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَعَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ » .

(...) وَحَدَّثَنِيهِ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،

في هَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوُهُ .

ونزلت عليهم السكينة : قيل : المراد الرحمة . وقيل : الطمأنينة والوقار .

ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه : أي : من كان عمله ناقصاً لم يلحقه نسبه بمرتبة أصحاب الأعمال ، فينبغي أن لا يتكل على شرف النسب ، ويقصر في عمله .

٤٠ - (٢٧٠١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي نَعَامَةَ السَّعْدِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : خَرَجَ مُعَاوِيَةُ عَلَى حَلَقَةٍ فِي الْمَسْجِدِ . فَقَالَ : مَا أَجْلَسَكُمْ ؟ قَالُوا : جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ . قَالَ : اللَّهُ ! مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ ؟ قَالُوا : وَاللَّهِ ! مَا أَجْلَسَنَا إِلَّا ذَاكَ . قَالَ : أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ . وَمَا كَانَ أَحَدٌ يَمْتَرِلَنِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَقْلَ عَنْهُ حَدِيثًا مِنِّي . وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَى حَلَقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ . فَقَالَ « مَا أَجْلَسَكُمْ ؟ » قَالُوا : جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ وَنَحْمَدُهُ عَلَى مَا هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ ، وَمَنْ بِهِ عَلَيْنَا . قَالَ « اللَّهُ ! مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ ؟ » قَالُوا : وَاللَّهِ ! مَا أَجْلَسَنَا إِلَّا ذَاكَ . قَالَ « أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ . وَلَكِنَّهُ أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَخْبَرَنِي ؛ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ » .

تُهْمَةٌ : بفتح الهاء وسكونها .

يباهي بكم الملائكة : أي : يظهر فضلكم لهم ويريهم حسن عملكم ،

ويثني عليكم عندهم .

وأصل البهاء : الحسن والجمال ، والمباهاة : الافتخار وإظهار حسن المفتخر

به .

(١٢) باب استحباب الاستغفار والاستكثار منه

٤١- (٢٧٠٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ . جَمِيعًا عَنْ حَمَّادٍ . قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنِ الْأَعْرَضِيِّ ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّهُ لَيَغَانُ عَلَى قَلْبِي ، وَإِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، فِي الْيَوْمِ ، مِائَةَ مَرَّةٍ » .

إنه ليغان على قلبي : المختار أن هذا من التشابه الذي لا يخاض في معناه ، وقد سئل عنه الأصمعي ، فقال : لو كان (قلب) ^(١) غير النبي ﷺ لتكلمت عليه ، ولكن العرب تزعم أن الغين : الغيم الرقيق .

(١٣) باب استحباب خفض الصوت بالذكر

٤٤- (٢٧٠٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى . قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ . فَجَعَلَ النَّاسُ يَجْهَرُونَ بِالتَّكْبِيرِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « أَيُّهَا النَّاسُ ! ازْبِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ . إِنَّكُمْ لَيْسَ تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا . إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا . وَهُوَ مَعَكُمْ » قَالَ : وَأَنَا خَلْفُهُ ، وَأَنَا أَقُولُ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . فَقَالَ « يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ ! أَلَا أَدُلُّكَ

(١) ساقط من « ب » .

عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟» فَقُلْتُ: بَلَى. يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ «قُلْ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

(...) حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ جَمِيعًا عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ عَاصِمٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

٤٥- (...) حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ. حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ). حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَى؛ أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَهُمْ يَصْعَدُونَ فِي ثِيَابَةٍ. قَالَ: فَجَعَلَ رَجُلٌ، كُلَّمَا عَلَا ثِيَابَتُهُ، نَادَى: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ. قَالَ: فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ «إِنَّكُمْ لَا تُنَادُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا» قَالَ: فَقَالَ «يَا أَبَا مُوسَى! أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ! أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟» قُلْتُ: مَا هِيَ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

(...) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى. حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ. حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى. قَالَ: بَيَّنَّمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

(...) حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ. قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَى. قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ

في سفر. فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ عَاصِمٍ.

٤٦- (...) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ. حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَى. قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. وَقَالَ فِيهِ «وَالَّذِي تَدْعُونَهُ أَقْرَبَ إِلَيَّ أَحَدِكُمْ مِنْ غُنِّي رَاحِلَةٍ أَحَدِكُمْ». وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِ ذِكْرُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

٤٧- (...) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ. حَدَّثَنَا عُثْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ غِيَاثٍ). حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ. قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ - أَوْ قَالَ - عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟» فَقُلْتُ: بَلَى. فَقَالَ «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

اربعوا: بهمزة وصل، وفتح الباء الموحدة.
أي: ارفعوا بأنفسكم، (واخفضوا)^(١) أصواتكم.
كنز من كنوز الجنة: أي: ثواب نفيس مدخر فيها.

(١) في «ب»: «وارفعوا» وهو لا يناسب السياق.

(١٤) باب التعوذ من شر الفتن، وغيرها

٤٩- (٥٨٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ. حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهِؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ «اللَّهُمَّ! فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغَنَى، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ. اللَّهُمَّ! اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلَجِ وَالْبَرْدِ. وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ. وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ. اللَّهُمَّ! فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ».

(...) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنْ هِشَامٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

ومن شرِّ فتنة الغنى: هو الأشرُّ والبطرُ والبخلُ بحقوقه، وإنفاقه في غير وجوهه.

ومن شرِّ فتنة الفقر: هي التسخط (ق٢٧٨ / ١) وقلة الصبر والوقوع في حرام أو شبهة للحاجة.

من الكسل: هو عدم انبعاث النفس بالخير وقلة الرغبة فيه (مع)^(١) إمكانه.

والهرم: هو الرد إلى أرذل العمر لما فيه من اختلال العقل والحواس

والضبط والفهم وتشويه بعض المنظر، والعجز عن كثير من الطاعات والتساهل في بعضها.

والمغرم: هو الدين.

(١٥) باب التعوذ من العجز والكسل وغيره

٥٠- (٢٧٠٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَثُوبٍ . حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ . قَالَ : وَأَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ . حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ . قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ ، وَالْبُخْلِ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ » .

(...) وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ . كِلَاهُمَا عَنِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بِمِثْلِهِ . غَيْرَ أَنَّ يَزِيدَ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ قَوْلُهُ « وَمِنْ فِتْنَةِ الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ » .

من العجز: هو عدم القدرة على الخير. وقيل: هو ترك ما يجب فعله والتسويف به.

(١٦) باب في التعوذ من سوء القضاء ودرك الشقاء وغيره

٥٣- (٢٧٠٧) حَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . قَالَا :
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . حَدَّثَنِي سُمَيُّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ ، وَمِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ ، وَمِنْ
شِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ ، وَمِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ .

قَالَ عَمْرُو فِي حَدِيثِهِ : قَالَ سُفْيَانُ : أَشْكُ أَنِّي زِدْتُ وَاحِدَةً مِنْهَا .

من سوء القضاء : هو شاملٌ له في الدين والدنيا والبدن والمال والأهل ،
وقد يكون في الخاتمة ، نسأل الله السلامة .

ومن درك الشقاء : بفتح الراء ، وروي بسكونها وهي لغة .

أي : من أن يدرك الإنسان شقاءً في دنياه وآخرته .

ومن شِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ : هي فرح العدو بيلية تنزل بعده .

ومن جهد البلاء : هي الحالة الشاقة ، وعد ابن عمر منها قلة المال وكثرة
العيال .

٥٤- (٢٧٠٨) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا لَيْثٌ . ح وَحَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) . أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ،

عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ ؛ أَنَّ يَعْقُوبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ بُشَيْرَ

ابْنِ سَعِيدٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ خَوْلَةَ بِنْتَ

حَكِيمِ السَّلَمِيَّةِ تَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا ثُمَّ

قَالَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ ،

حَتَّى يَوْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ » .

أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَاتِ : الْكَامَلَاتِ الَّتِي لَا يَدْخُلُهَا نَقْصٌ .
وقيل : النافعة الشافية .
وقيل : المراد بـ «الكلمات» هنا : القرآن .

(١٧) باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع

٥٦- (٢٧١٠) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
- وَاللَّفْظُ لِعُثْمَانَ - (قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا)
جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ . حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ ؛ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ . ثُمَّ
اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ . ثُمَّ قُلْ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ
إِلَيْكَ . وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ . وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ . رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ .
لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ . آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ . وَبِنَبِيِّكَ
الَّذِي أَرْسَلْتَ . وَاجْعَلْهُنَّ مِنْ آخِرِ كَلَامِكَ . فَإِنْ مِتُّ مِنْ لَيْلَتِكَ ، مِتُّ
وَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ » .

قَالَ فَرَدَّدْتُهُنَّ لِأَسْتَذْكِرَهُنَّ فَقُلْتُ : آمَنْتُ بِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ .
قَالَ « قُلْ : آمَنْتُ بِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ » .

(...) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ
إِدْرِيسَ) قَالَ : سَمِعْتُ حُصَيْنًا عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ
عَازِبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِهَذَا الْحَدِيثِ . غَيْرَ أَنَّ مَنْصُورًا آمَنَ حَدِيثًا . وَزَادَ

في حديثٍ حُصَيْنٍ «وإنَّ أَصْبَحَ أَصَابَ خَيْرًا» .

• • •

مضجك : بفتح الجيم .
أسلمت وجهي إليك : أي : ذاتي كلها .
وألجأت ظهري إليك : أي : توكلت عليك واعتمدت بك في أمري كله
كما يعتمد الإنسان بظهره إلى ما يسنده .
رغبة : أي طمعًا في ثوابك .
ورغبة : أي خوفًا من عذابك .
على الفطرة : أي الإسلام .
« قل : آمنت بنبيك الذي أرسلت » : قال المازري وغيره : سببه أن الأذكار
تعبدية يقتصر فيها على اللفظ الوارد بحروفه ، وبها يتعلق الجزاء . ولعله
أوحى إليه ﷺ بهذه الكلمات فتعين أداؤها كما هي . واستحسنه
النووي [٣٣/١٧] .
أصاب خيرًا : أي : ثوابًا .

• • •

٥٩- (٢٧١١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ . حَدَّثَنَا أَبِي . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنِ الْبَرَاءِ ؛ أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ كَانَ ، إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ ، قَالَ «اللَّهُمَّ ! بِاسْمِكَ أَحْيَا وَبِاسْمِكَ
أَمُوتُ» . وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا ، وَإِلَيْهِ
النُّشُورُ» .

• • •

٦٠- (٢٧٢١) حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ .

قَالَ : حَدَّثَنَا عُذْرٌ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ . قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا ، إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ ! خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَوَفَّاهَا . لَكَ تَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا . إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاخْضِطْهَا ، وَإِنْ أَمَتَّهَا فَاعْفِرْ لَهَا . اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ » ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَسَمِعْتَ هَذَا مِنْ عُمَرَ ؟ فَقَالَ : مِنْ خَيْرٍ مِنْ عُمَرَ ، مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

قَالَ ابْنُ نَافِعٍ فِي رِوَايَتِهِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ . وَلَمْ يَذْكُرْ : سَمِعْتُ .

كان إذا أخذ مضجعه ... الحديث : قال العلماء : حكمة الدعاء (و) (١) الذكر عند النوم أن يكون خاتمة أعماله وعند القيام منه أن يكون أول عمله بذكر التوحيد والكلم الطيب .
والله النشور : وهو الإحياء للبعث يوم القيامة .

٦١- (٢٧١٣) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ شَهِيلٍ . قَالَ : كَانَ أَبُو صَالِحٍ يَأْمُرُنَا ، إِذَا أَرَادَ أَحَدُنَا أَنْ يَنَامَ ، أَنْ يَضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ . ثُمَّ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ ! رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ . رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى . وَمُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ . أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ . اللَّهُمَّ ! أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ . وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ .

وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ. وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ. أَفْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ». وَكَانَ يَزُوي ذَلِكَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

٦٢- (...) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانَ الْوَاسِطِيُّ. حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي الطَّحَّانَ) عَنْ سَهِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا، إِذَا أَخَذْنَا مَضْجَعَنَا، أَنْ نَقُولَ. يُمَثِّلُ حَدِيثَ جَرِيرٍ. وَقَالَ «مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا».

٦٣- (...) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ. حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ. حَدَّثَنَا أَبِي. كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. قَالَ: أَنْتَ فَاطِمَةُ النَّبِيِّ ﷺ تَسْأَلُهُ خَادِمًا. فَقَالَ لَهَا «قُولِي: اللَّهُمَّ! رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ» يُمَثِّلُ حَدِيثَ سَهِيلٍ عَنْ أَبِيهِ.

وَأَنْتَ الْآخِرُ: أَي: الْبَاقِي بِصِفَاتِهِ (ق ٢٧٨/٢) الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا فِي الْأَزَلِ بَعْدَ مَوْتِ الْخَلْقِ وَذَهَابِ صِفَاتِهِمْ. وَأَنْتَ الظَّاهِرُ: أَي: الْقَاهِرُ الْغَالِبُ. وَقِيلَ: الظَّاهِرُ بِالْأَدْلَةِ الْقَطْعِيَّةِ. وَأَنْتَ الْبَاطِنُ: أَي: الْمَحْتَجِبُ عَنِ الْخَلْقِ. وَقِيلَ: الْعَالَمُ بِالْخَفِيَّاتِ.

٦٤- (٢٧١٤) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ. حَدَّثَنَا أَنَسُ

ابْنُ عِيَّاضٍ . حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ . حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبِرِيُّ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ ، فَلْيَأْخُذْ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ ، فَلْيَنْفُضْ بِهَا فِرَاشَهُ ، وَلْيَسْمِ اللَّهَ . فَإِنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا خَلْفَهُ بَعْدَهُ عَلَى فِرَاشِهِ . فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَضْطَجِعَ ، فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ . وَلْيَقُلْ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ! رَبِّي بِكَ وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ . إِنْ أَمْسَكَتْ نَفْسِي ، فَاعْفِرْ لَهَا . وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا ، فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ » .

* * *

(...) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَقَالَ « ثُمَّ لَيَقُلْ : بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي . فَإِنْ أَحْيَيْتْ نَفْسِي ، فَارْحَمْنِي » .

* * *

داخلة إزاره : هي طرفه .
فإنه لا يعلم ما خلفه : أي : من حيّة أو عقرب بها ، أو نحوها .

* * *

(١٨) باب التَّوَدُّعِ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلَ ، وَمَنْ شَرِّ مَا لَمْ يَعْمَلْ

٦٨ - (٢٧١٨) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ ، إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ وَأَسْحَرَ ، يَقُولُ « سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ وَحُسْنِ بَلَائِهِ عَلَيْنَا . رَبَّنَا صَاحِبِنَا وَأَفْضَلُ عَلَيْنَا . عَائِذَا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ » .

* * *

وأَسحر: أي دخل في السَّحَرِ.

سمع سامع: روي بفتح الميم (المشددة) ^(١) أي بلغ قولي هذا بغيره.
و: بكسرها مخففة، أي شاهد وهو أمر بلفظ الخبر، أي لو سمع السامع
وشهد الشاهد على حمدنا الله تعالى.
صاحبنا: احفظنا.

وأفضل علينا: بجزيل نعمك.

٦٩- (٢٧١٩) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ . حَدَّثَنَا أَبِي .
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ،
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ «اللَّهُمَّ ! اغْفِرْ لِي
خَطِيئَتِي وَجَهْلِي . وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي . وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي . اللَّهُمَّ !
اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَزْلِي . وَخَطِيئِي وَعَمْدِي . وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي . اللَّهُمَّ !
اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ . وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ . وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ
بِهِ مِنِّي . أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ . وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » .

(...) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ
الْمِصْمَعِيُّ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ .

وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي : قاله تواضعاً .

(١) في «م» : «مشددة» .

٧٢- (٢٧٢١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . قَالَ :
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي
 الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ « اللَّهُمَّ ! إِنِّي
 أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى ، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى » .

(...) وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ . قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ
 سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَهُ . غَيْرَ أَنَّ ابْنَ الْمُثَنَّى قَالَ
 فِي رِوَايَتِهِ : « وَالْعِفَّةَ » .

والعفاف : هو (التنزه) ^(١) (عما) ^(٢) لا يباح ، والكف عنه .
 الغنى : أي : الاستغناء عما في أيدي الناس .
 والعفة : هي بمعنى العفاف .

٧٣- (٢٧٢٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ نُمَيْرٍ - (قَالَ إِسْحَاقُ :
 أَخْبَرَنَا . وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا) أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الْحَارِثِ ؛ وَعَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْدِي ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ . قَالَ : لَا أَقُولُ
 لَكُمْ إِلَّا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : كَانَ يَقُولُ « اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ
 بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ . اللَّهُمَّ !
 آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا . وَزَكَّاهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا . أَنْتَ وَلِيِّهَا وَمَوْلَاهَا .

(١) في « ب » : « أن يتنزه » ولا يناسب السياق .

(٢) في « ب » : « عن » .

اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا .

وزكها : أي : طهرها .

ومن نفسٍ لا تشبعُ : هو استعاضة من الحرص والطمع والشرّة ، وتعلق النفس بالآمال البعيدة .

١٤- (٢٧٢٣) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ النَّخَعِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ . قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمْسَى قَالَ « أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ » .

قَالَ الْحُسَيْنُ : فَحَدَّثَنِي الرَّبِيعُ أَنَّهُ حَفِظَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي هَذَا « لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . اللَّهُمَّ ! أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ . وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا . اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَشَوْءِ الْكِبَرِ . اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ » .

وسوء الكبر : ضبط بسكون الباء : أي التعظم على الناس وافتحها : أي الهرم . وبه جزم الهروي وصوّبه الخطابي ، ورجّحه القاضي .

قال النووي (١٧ / ٤٢) : ويؤيده رواية النسائي (٨ / ٢٥٦) : « وسوء العمر » .

٧٧- (٢٧٢٤) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ . أَعَزُّ جُنْدَهُ . وَنَصَرُ عَبْدَهُ . وَغَلَبَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ . فَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ .

فلا شيء بعده : أي : سواه .

٧٨- (٢٧٢٥) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ . حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ قَالَ : سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « قُلْ : اللَّهُمَّ ! اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي . وَادْكُرْ بِالْهُدَى ، هَذَا يَتَكَ الطَّرِيقَ . وَالسَّدَادَ ، سَدَادَ السَّهْمِ » .

(...) وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ إِدْرِيسَ) . أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « قُلْ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالسَّدَادَ » . ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ .

اهدني : أي : أرشدني .

وسددني : أي : وفقني .

وانكر بالهدى ... إلى آخره : أي تذكر في حال دعائك هذين اللفظين . لأن هادي الطريق (لا يزيغ)^(١) عنه ، ومسدد السهم يحرص على تقويمه ، فكذا الداعي ينبغي أن يحرص على تسديد عمله وتقويمه ولزومه السنة .

(١) في «ب» : «لِيزِغ» !!

وقيل : (ليتذكر)^(١) بهذا اللفظ السداد والهدى لئلا ينساه . والسداد بفتح السين ، وسداد السهم تقويمه .

(١٩) باب التسييح أول النهار وعند النوم

٧٩- (٢٧٢٦) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُمَرُو بْنُ النَّاقِدِ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ، وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا. ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَى، وَهِيَ جَالِسَةٌ. فَقَالَ «مَا زِلْتُ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكَ عَلَيْهَا؟» قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ «لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكَ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتُ مِنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ».

(...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ بَشِيرٍ عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي رَشْدِينَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ قَالَتْ: مَرَّ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ صَلَّى صَلَاةَ الْعَدَاةِ، أَوْ بَعْدَهَا صَلَّى الْعَدَاةَ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ. غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ «سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ. سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ. سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ».

(١) في «ب» : «ليتذكر» .

عدد خَلَقَه : أي : قدره ، فهو وما بعده منصوبٌ على الظرف .
ومداد كلماته : بكسر الميم . قيل : معناه مثلها في العدد (ق ٢٧٩ / ١)
وقيل : في أنها لا تتقدر ، وقيل : في الكثرة .
والمداد : مصدر بمعنى (المدد)^(١) ، وهو ما كثُرَتْ به الشيء ، واستعماله
هنا مجاز ، لأن كلمات الله لا تحصر بعد ولا غيره .

٨٠ - (٢٧٢٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ
لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ .
قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى . حَدَّثَنَا عَلِيُّ ؛ أَنَّ فَاطِمَةَ اشْتَكَتْ مَا تَلْقَى
مِنَ الرَّحَى فِي يَدِهَا . وَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ سَنِي . فَأَنْطَلَقَتْ فَلَمْ تَجِدْهُ . وَلَقِيتُ
عَائِشَةَ . فَأَخْبَرْتَهَا . فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ ، أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ بِمَجِيءِ فَاطِمَةَ
إِلَيْهَا . فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْنَا . وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا . فَذَهَبْنَا نَقُومُ . فَقَالَ
النَّبِيُّ ﷺ « عَلَى مَكَانِكُمْ » فَقَعَدَ بَيْنَنَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمِهِ عَلَى
صَدْرِي . ثُمَّ قَالَ « أَلَا أَعْلَمُكُمْ خَيْرًا مِمَّا سَأَلْتُمَا ؟ إِذَا أَخَذْتُمَا
مَضَاجِعَكُمْ ، أَنْ تُكَبِّرَا اللَّهَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ . وَتُسَبِّحَاهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ .
وَتُحَمِّدَاهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ . فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ خَادِمٍ » .

(...) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . ح وَحَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ . حَدَّثَنَا أَبِي . ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
عَدِيٍّ . كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَفِي حَدِيثِ مُعَاذٍ « أَخَذْتُمَا
مَضَاجِعَكُمْ مِنَ اللَّيْلِ » .

(...) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ وَعُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بِنَحْوِ حَدِيثِ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى . وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ : قَالَ عَلِيٌّ : مَا تَرَكْتُهُ مُنْذُ سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ . بِنَحْوِ حَدِيثِ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى . وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ : قَالَ عَلِيٌّ : مَا تَرَكْتُهُ مُنْذُ سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ . قِيلَ لَهُ : وَلَا لَيْلَةَ صَفِينٍ ؟ قَالَ : وَلَا لَيْلَةَ صَفِينٍ .

وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، قَالَ : قُلْتُ لَهُ : وَلَا لَيْلَةَ صَفِينٍ ؟

صَفِينٍ : هُوَ مَوْضِعٌ بِقَرَبِ الْفَرَاتِ كَانَتْ فِيهِ حَرْبٌ (عَظِيمَةٌ) ^(١) بَيْنَ عَلِيٍّ وَأَهْلِ الشَّامِ .

(٢٠) باب استحباب الدعاء عند صياح الديك

٨٢- (٢٧٢٩) حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ ، فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ . فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا . وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهْيَ الْخِمَارِ ، فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ . فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَانًا » .

(١) فِي « ب » : « عَظِيمٌ » .

فاسألوا الله من فضله: قال القاضي: سببه رجاء تأمين الملائكة على الدعاء واستغفارهم وشهادتهم بالتضرع والإخلاص.

(٢١) باب دعاء الكرب

٨٣- (٢٧٣٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ سَعِيدٍ). قَالُوا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ. حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ».

(...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَحَدِيثُ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ أَثَمٌ.

(...) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ. أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ. حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ؛ أَنَّ أَبَا الْعَالِيَةِ الرَّيَّاحِيَّ حَدَّثَهُمْ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهِنَّ وَيَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ. فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَتَادَةَ. غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ «رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ».

(...) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ. حَدَّثَنَا بِهِزُّ. حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ

سَلَمَةَ . أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ ، قَالَ . فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ عَنْ أَبِيهِ . وَزَادَ مَعَهُنَّ « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ » .

كان يدعو بهنّ : أقيم الذكر مقام الدعاء كما قال :
إذا أثنى عليك المرء يوماً كفاه من تعرضه الشناء .
وقيل : كان يستفتح الدعاء بهذا الذكر ، ثُمَّ يدعو بما شاء .
حزبه أمرٌ : بفتح الحاء المهملة والزاي والموحدة . أي : نابه وألَمَّ به أمرٌ شديدٌ .

(٢٢) باب فضل سبحان الله وبحمده

٨٤- (٢٧٣١) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ . حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ . حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجِسْرِيِّ ، عَنْ ابْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ : أَيُّ الْكَلَامِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « مَا اصْطَفَى اللَّهُ لِلْمَلَائِكَةِ أَوْ لِعِبَادِهِ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ » .

الجسري : بفتح الجيم وكسرهما ، وإهمال السين .
أي الكلام أفضل : قال النووي (٤٩/١٧) : هذا محمولٌ على كلام الآدمي ، وإلا فالقرآن أفضل .

(٢٣) باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب

٨٦- (٢٧٣٢) حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ الْوَكِيلِيُّ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ . حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَدْعُو لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ ، إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ : وَلَكَ بِمِثْلِ » .

ابن كَرِيز : بفتح الكاف .

٨٧- (...) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ . حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَرْوَانَ الْمُعَلَّمُ حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أُمُّ الدَّرْدَاءِ ، قَالَتْ : حَدَّثَنِي سَيِّدِي ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ دَعَا لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ ، قَالَ الْمَلَكُ الْمَوْكُلُ بِهِ : آمِينَ . وَلَكَ بِمِثْلِ » .

موسى بن سروان : كذا للأكثر ، بسين مهملة . لابن ماهان : « ثروان » بالثالثة قال الحاكم : يقالان (جميعاً فيه)^(١) .
حدثني سيدي : يعني زوجها « أبا الدرداء » .

(١) في « ب » : « فيه جميعاً » .

باب استجاب حمد الله تعالى بعد الأكل والشرب

٨٩- (٢٧٣٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ نُمَيْرٍ). قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ عَنْ زَكَرِيَّاءَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ فَيُحَمِّدَهُ عَلَيْهَا. أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيُحَمِّدَهُ عَلَيْهَا».

* * *

(...) وَحَدَّثَنِيهِ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ. حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقُ. حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

* * *

أن يأكل الأكلة: بفتح الهمزة، وهي المرة الواحدة من الأكل.

* * *

(٢٥) باب بيان أنه يستجاب للداعي ما لم يعجل فيقول: دعوت فلم يستجب لي

٩٢- (٢٧٣٥) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ. أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ. أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ (وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ) عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَ «لَا يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةٍ رَحِمَ. مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا الْإِسْتِعْجَالُ؟ قَالَ «يَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُ، وَقَدْ دَعَوْتُ، فَلَمْ أَرِ يَسْتَجِبْ لِي. فَيَسْتَحْسِرُ عِنْدَ ذَلِكَ، وَيَدْعُ الدُّعَاءَ».

* * *

فيستحسر: أي: ينقطع عن الدعاء.

كِتَابُ الرَّقَاقِ^(١)

(١) كذا وقع في «الصحيح» المطبوع . ووقع في «الأصلين» : «كتاب التوبة» . وسيأتي ذكر «كتاب التوبة» بعد عدة أحاديث بترقيم مستقل . وقد جريت في ترقيم الكتاب على نسخة محمد فؤاد عبد الباقي رحمه الله ، كما نبهت في المقدمة .

(٢٦) باب أكثر أهل الجنة الفقراء ، وأكثر أهل النار النساء . وبيان الفتنة
بالنساء

٩٣- (٢٧٣٦) حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ .
ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ . ح وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ . ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ . كُلُّهُمْ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ ، فَضِيلُ
ابْنِ حُسَيْنٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ . حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي
عُثْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « قُمْتُ عَلَى بَابِ
الْجَنَّةِ . فَإِذَا عَامَّةٌ مَن دَخَلَهَا الْمَسَاكِينُ . وَإِذَا أَصْحَابُ الْجَدِّ مَحْبُوسُونَ .
إِلَّا أَصْحَابَ النَّارِ . فَقَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ . وَقُمْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ . فَإِذَا
عَامَّةٌ مَن دَخَلَهَا النِّسَاءُ » .

أصحاب الجد : بفتح الجيم . قيل : المراد أصحاب الغنى والحظ في الدنيا .
وقيل : المراد أصحاب الولايات .
محْبُوسُونَ : أي : للحساب . أو ليسبقهم الفقراء بخمسائة عام .

٩٦- (٢٧٣٩) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، أَبُو زُرْعَةَ . حَدَّثَنَا
ابْنُ بُكَيْرٍ . حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : كَانَ مِنْ دُعَاءِ
رَسُولِ اللَّهِ « اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ ،
وَفَجَاءَةِ نِقْمَتِكَ وَجَمِيعِ سَخَطِكَ » .

حدثني عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة : قال النووي (١٧ / ٥٤) : هو الرازي أحد حفاظ الإسلام وأكثرهم حفظاً ، ولم يرو عنه مسلم في صحيحه غير هذا الحديث ، توفي بعد مسلم بثلاث سنين ، سنة أربع وستين ومائتين (ق ٢٧٩ / ٢) .

• • •

٩٩- (٢٧٤٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ . قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ « إِنَّ الدُّنْيَا حُلُوةٌ خَضِرَةٌ . وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا . فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ . فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النَّسَاءَ . فَإِنَّ أَوَّلَ فِتْنَةٍ بَيْنِي وَإِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي النَّسَاءِ » .
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بَشَّارٍ « لَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ » .

• • •

إن الدنيا حلوة خضرة :
يحتمل أن المراد لذتها ونضارتها ، كالفاكهة الحلوة الخضراء .
أو : سرعة فنائها فإن الفاكهة الخضراء سريعة الزوال .
مستخلفكم فيها : أي يجعلكم خلفاً من القرن الذي قبلكم .
فينظر كيف تعملون : أي بطاعته أم معصيته وشهواتكم .
فاتقوا الدنيا : أي اجتنبوا الافتتان بها وبالنساء .

• • •

(٢٧) باب قصة أصحاب الغار الثلاثة ، والتوسل بصالح الأعمال

١٠٠- (٢٧٤٣) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ . حَدَّثَنِي أَنَسُ (يَعْنِي ابْنَ عِيَاضٍ ، أَبَا ضَمْرَةَ) عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَ «يَيْنَمَا ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ يَتَمَشُّونَ أَحَدُهُمُ الْمَطَرُ. فَأَوُوا إِلَى غَارٍ فِي جَبَلٍ. فَانْحَطَّتْ عَلَى فَمِ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ. فَانْطَبَقَتْ عَلَيْهِمْ. فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: انْظُرُوا أَعْمَالًا عَمِلْتُمُوهَا صَالِحَةً لِلَّهِ، فَادْعُوا اللَّهَ تَعَالَى بِهَا، لَعَلَّ اللَّهَ يَفْرُجُهَا عَنْكُمْ. فَقَالَ أَحَدُهُمْ: اللَّهُمَّ! إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ. وَامْرَأَتِي. وَلِي صَبِيَّةٌ صِغَارٌ أَرْعَى عَلَيْهِمْ. فَإِذَا أَرَحْتُ عَلَيْهِمْ، حَلَبْتُ، فَبَدَأْتُ بِوَالِدَيَّ فَسَقَيْتُهُمَا قَبْلَ بَنِيَّ. وَأَنَّهُ نَأَى بِي ذَاتَ يَوْمٍ الشَّجَرُ. فَلَمْ آتِ حَتَّى أُنْسِيَتْ فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ نَامَا. فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَحْلُبُ. فَجِئْتُ بِالْحِلَابِ. فَقُمْتُ عِنْدَ رُؤُسِهِمَا. أَكْرَهُ أَنْ أَوْقِظَهُمَا مِنْ نَوْمِهِمَا. وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْقِي الصَّبِيَّةَ قَبْلَهُمَا. وَالصَّبِيَّةُ يَتَضَاعَوْنَ عِنْدَ قَدَمَيَّ. فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَائِي وَدَائِبُهُمْ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ. فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ائْتِغَاءً وَجْهِكَ، فَافْرُجْ لَنَا مِنْهَا فُرْجَةً، نَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ. فَفَرَجَ اللَّهُ مِنْهَا فُرْجَةً. فَرَأَوْا مِنْهَا السَّمَاءَ.

وَقَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ! إِنَّهُ كَانَتْ لِي ابْنَةٌ عَمَّ أَحْبَبْتُهَا كَأَسَدٍ مَا يُحِبُّ الرِّجَالُ النِّسَاءَ. وَطَلَبْتُ إِلَيْهَا نَفْسَهَا. فَأَبَتْ حَتَّى آتَيْتُهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ. فَتَعَبْتُ حَتَّى جَمَعْتُ مِائَةَ دِينَارٍ. فَجِئْتُهَا بِهَا فَلَمَّا وَقَعْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا قَالَتْ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! اتَّقِ اللَّهَ. وَلَا تَفْتَحِ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ. فَقُمْتُ عَنْهَا. فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ائْتِغَاءً وَجْهِكَ، فَافْرُجْ لَنَا مِنْهَا فُرْجَةً. فَفَرَجَ لَهُمْ.

وَقَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ! إِنِّي كُنْتُ اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا بِفَرَقِ أَرْزُ. فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ قَالَ: أَعْطِنِي حَقِّي. فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ فَرْقَهُ فَرَغِبَ عَنْهُ. فَلَمْ

أَزَلْ أَرْزَعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ بَقَرًا وَرِعَاءَهَا . فَجَاءَنِي فَقَالَ : اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَظْلِمْنِي حَقِّي . قُلْتُ : اذْهَبْ إِلَى تِلْكَ الْبَقَرِ وَرِعَائِهَا فَخُذْهَا . فَقَالَ : اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَسْتَهْزِئْ بِي . فَقُلْتُ : إِنِّي لَا أَسْتَهْزِئُ بِكَ . خُذْ ذَلِكَ الْبَقَرِ وَرِعَاءَهَا . فَأَخَذَهُ فَذَهَبَ بِهِ . فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ ، فَأُفْرِجْ لَنَا مَا بَقِيَ . فَفَرَجَ اللَّهُ مَا بَقِيَ . »

(..) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . قَالَا : أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ . أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ . ح وَحَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . ح وَحَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفِ الْبَجَلِيِّ . قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ . حَدَّثَنَا أَبِي وَرَقَبَةُ ابْنُ مَسْقَلَةَ . ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ . وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنُونَ ابْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) . حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ . كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي صَمْرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ . وَزَادُوا فِي حَدِيثِهِمْ : « وَخَرَجُوا يَمْسُونَ » . وَفِي حَدِيثِ صَالِحٍ « يَتَمَاشُونَ » إِلَّا عَبْدَ اللَّهِ فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِ « وَخَرَجُوا » وَلَمْ يَذْكُرْ بَعْدَهَا شَيْئًا .

(...) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ بَهْرَامٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ (قَالَ ابْنُ سَهْلٍ : حَدَّثَنَا . وَقَالَ الْآخَرَانِ : أَخْبَرَنَا) أَبُو الْيَمَانِ . أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ . أَخْبَرَنِي سَالِمُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ

« انْطَلَقَ ثَلَاثَةٌ رَهْطٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ . حَتَّى آوَاهُمُ الْمَيْتُ إِلَى غَارٍ » وَاقْتَصَرَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ . غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ « اللَّهُمَّ ! كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ . فَكُنْتُ لَا أَغْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا » . وَقَالَ « فَاُمْتَنَعْتُ مِنِّي حَتَّى أَلَمْتُ بِهَا سَنَةً مِنَ السِّنِينَ . فَجَاءَنِي فَأَعْطَيْتُهَا عَشْرِينَ وَمِائَةً دِينَارٍ » . وَقَالَ « فَتَمَرْتُ أَجْرَهُ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ الْأَمْوَالُ فَارْتَجَعْتُ » . وَقَالَ « فَخَرَجُوا مِنَ الْغَارِ يَمْشُونَ » .

فإذا أرحت : أي : رددت الماشية من المرعى إلى المراح .
 نأى : في نسخة « ناء » بتقديم الألف على الهمزة ، لغتان بمعنى بعد .
 بالحلأب : بكسر الحاء . وهو الإناء الذي يحلب فيه يسع حلب ناقة .
 وقد يريد به هنا اللبن المحلوب .
 يتضاغون : أي يصيحون ويستغيثون من الجوع .
 دأبي : أي حالي اللازمة .
 لا أغبق (بفتح)^(١) الهمزة وضم الباء ؛ من الغبوق وهو شراب العشي .
 أي لا أسقي عشيًا .
 فتمرت : أي نمت .
 (فارتفعت)^(٢) بجيم وعين مهملة ، أي تحركت لكثرتها .

(١) في « ب » : « بضم » ١١

(٢) كذا في « الأصلين » ١ وفي « الصحيح » : « فارتفعت » بتقديم العين على الجيم .

كِتَابُ التَّوْبَةِ

(١) باب في الحض على التوبة والفرح بها

١ - (٢٦٧٥) حَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ . حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي . وَأَنَا مَعَهُ حَيْثُ يَذْكُرُنِي . وَاللَّهِ ! لِلَّهِ أَفْرُحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ يَجِدُ ضَالَّتَهُ بِالْفَلَاةِ . وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شَبْرًا ، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا . وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا ، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا . وَإِذَا أَقْبَلَ إِلَيَّ يَمْسِي ، أَقْبَلْتُ إِلَيْهِ أَهْرُولُ » .

* * *

٢ - (...) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ الْقَعْنَبِيُّ . حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَزَامِيِّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لِلَّهِ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ ، مِنْ أَحَدِكُمْ بِضَالَّتِهِ ، إِذَا وَجَدَهَا» .

* * *

(...) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بِمَعْنَاهُ .

* * *

لِلَّهِ أَشَدُّ فَرَحًا : هُوَ كُنَايَةٌ عَنْ رِضَاهُ .

* * *

٣ - (٢٧٤٤) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِعُثْمَانَ - (قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا) جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُؤَيْدٍ ، قَالَ :

دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ أَعُوذُهُ وَهُوَ مَرِيضٌ . فَحَدَّثَنَا بِحَدِيثَيْنِ : حَدِيثًا عَنْ نَفْسِهِ وَحَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «لَلَّهِ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ ، مِنْ رَجُلٍ فِي أَرْضِ دَوِّيَّةٍ مَهْلَكَةٍ . مَعَهُ رَاحِلَتُهُ . عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ . فَتَأَمَّ فَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ ذَهَبَتْ . فَطَلَبَهَا حَتَّى أَذْرَكَهُ الْعَطَشُ . ثُمَّ قَالَ : أَرْجِعْ إِلَى مَكَانِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ . فَأَنَامَ حَتَّى أُمُوتَ . فَوُضِعَ رَأْسُهُ عَلَى سَاعِدِهِ لِيَمُوتَ . فَاسْتَيْقَظَ وَعِنْدَهُ رَاحِلَتُهُ وَعَلَيْهَا زَادُهُ وَطَعَامُهُ وَشَرَابُهُ . فَالَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ مِنْ هَذَا بِرَاحِلَتِهِ وَزَادِهِ » .

دوية : بفتح الدال ، وتشديد الواو (والياء جميعًا ، منسوبة إلى « الدو » بتشديد الواو)^(١)

(وهي)^(٢) البرية التي لا نبات (فيها)^(٣) .

مهلكة : بفتح الميم ، وفتح اللام وكسرهما ، وهي : المفازة .

(...) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ قُطَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَقَالَ « مِنْ رَجُلٍ بِدَاوِيَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ » .

بدأوية : هي « دَوِّيَّة » ، أبدل إحدى الواوين ألفًا ، كما قيل في النسبة إلى « طيء » : « طائي » .

(١) ساقط من « ب » .

(٢) في « م » : « وهو » .

(٣) في « ب » : « لها » !

٥- (٢٧٤٥) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ . حَدَّثَنَا أَبِي . حَدَّثَنَا أَبُو يُنُسَ عَنْ سِمَاكِ قَالَ : خَطَبَ الثُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ فَقَالَ : « لَلَّهِ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ رَجُلٍ حَمَلَ زَادَهُ وَمَزَادَهُ عَلَى بَعِيرٍ . ثُمَّ سَارَ حَتَّى كَانَ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ ، فَأَذْرَكَهُ الْقَائِلَةُ . فَتَنَزَلَ فَقَالَ تَحْتَ شَجَرَةٍ . فَعَلَبَتْهُ عَيْنُهُ . وَانْسَلَّ بِعِيرُهُ . فَاسْتَيْقِظَ فَسَعَى شَرْفًا فَلَمْ يَرِ شَيْئًا . ثُمَّ سَعَى شَرْفًا ثَانِيًا فَلَمْ يَرِ شَيْئًا . ثُمَّ سَعَى شَرْفًا ثَالِثًا فَلَمْ يَرِ شَيْئًا . فَأَقْبَلَ حَتَّى أَتَى مَكَانَهُ الَّذِي قَالَ فِيهِ . فَبَيْنَمَا هُوَ قَاعِدٌ إِذْ جَاءَهُ بِعِيرُهُ يَمْشِي . حَتَّى وَضَعَ خِطَامَهُ فِي يَدِهِ . فَلَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ ، مِنْ هَذَا حِينَ وَجَدَ بِعِيرَهُ عَلَى حَالِهِ . »

قَالَ سِمَاكُ : فَرَعَمَ الشَّعْبِيُّ ؛ أَنَّ الثُّعْمَانَ رَفَعَ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . وَأَمَّا أَنَا فَلَمْ أَسْمَعْهُ .

ومزاده : قال القاضي : كأنه اسم جنس لـ « المزادة » .
فسعى شرفاً : (أي : طلقاً)^(١) أو علواً من الأرض .

٦- (٢٧٤٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَجَعْفَرُ بْنُ حُمَيْدٍ (قَالَ جَعْفَرُ : حَدَّثَنَا . وَقَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ بْنُ نَقِيطٍ عَنْ إِيَادٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « كَيْفَ تَقُولُونَ بِفَرَحِ رَجُلٍ انْفَلَتَتْ مِنْهُ رَاحِلَتُهُ . تَجُرُّ زِمَامَهَا بِأَرْضٍ فَقَرٍ لَيْسَ بِهَا طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ . وَعَلَيْهَا لَهُ طَعَامٌ وَشَرَابٌ . فَطَلَبَهَا حَتَّى شَقَّ عَلَيْهِ . ثُمَّ مَرَّتْ بِجَذَلِ شَجَرَةٍ فَتَعَلَّقَ زِمَامُهَا . فَوَجَدَهَا مُتَعَلِّقَةً بِهِ ؟ » قُلْنَا : شَدِيدًا . يَا

(١) ساقط من « ب » .

رَسُولَ اللَّهِ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَمَا ، وَاللَّهِ ! لَلَّهِ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ ، مِنَ الرَّجُلِ بِرَاحِلَتِهِ » .

قَالَ جَعْفَرٌ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ عَنْ أَبِيهِ .

بجذل : بكسر الجيم وفتحها ، وذال معجمة ، وهو أصل الشجر القائم .
قلنا : شديداً : أي : فرحاً شديداً .

٨- (...) حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ . حَدَّثَنَا هَمَّامٌ . حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَلَّهِ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ إِذَا اسْتَيْقَظَ عَلَى بَعِيرِهِ ، قَدْ أَضَلَّهُ بِأَرْضٍ فَلَاةٍ » .

(...) وَحَدَّثَنِيهِ أَحْمَدُ الدَّارِمِيُّ . حَدَّثَنَا حَبَّانٌ . حَدَّثَنَا هَمَّامٌ . حَدَّثَنَا قَتَادَةُ . حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بِمِثْلِهِ .

إذا استيقظ على بعيره : كذا في « الأصول » ! (قيل)^(١) وهو وهم ، وصوابه : « إذا سقط » كما في « البخاري » (١٠٢ / ١١) أي : وقع عليه وصادفه من غير قصد .
بأرض فلاة : أي : قفر .

(٢) باب سقوط الذنوب بالاستغفار، توبة

٩- (٢٧٤٨) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ ، قَاصٌّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِي صِرْمَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ؛ أَنَّهُ قَالَ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ : كُنْتُ كَتَمْتُ عَنْكُمْ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَوْلَا أَنَّكُمْ تُذْنِبُونَ لَخَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا يُذْنِبُونَ ، يَغْفِرُ لَهُمْ » .

* * *

قاص عمر: في « نسخة » : « قاضي عمر » وهما صحيحان ، ومن ذكرهما البخاري في « التاريخ » (١/١ - ٢١٢ - ٢١٣) .

* * *

(٣) باب فضل دوام الذكر والفكر في أمور الآخرة ، والمراقبة ، وجواز ترك ذلك في بعض الأوقات ، والاشتغال بالدنيا

١٢- (٢٧٥٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التِّيمِيُّ وَقَطْنُ بْنُ نُسَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) . أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسَدِيِّ قَالَ (وَكَانَ مِنْ كُتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ) قَالَ : لَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ : كَيْفَ أَنْتَ ؟ يَا حَنْظَلَةُ ! قَالَ : قُلْتُ : نَافَقَ حَنْظَلَةُ . قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ! مَا تَقُولُ ؟ قَالَ قُلْتُ : نَكُونُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . يُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ . حَتَّى كَأَنَّا رَأَيْنَا عَيْنِينَ . فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَافَسْنَا الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ وَالضَّيِّعَاتِ . فَتَنَسِينَا كَثِيرًا . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَوَاللَّهِ ! إِنَّا لَنَلْقَى مِثْلَ هَذَا . فَاِنطَلَقْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ ، حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قُلْتُ : نَافَقَ حَنْظَلَةُ . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « وَمَا ذَاكَ ؟ » قُلْتُ : يَا

رَسُولَ اللَّهِ ! نَكُونُ عِنْدَكَ : تُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ . حَتَّى كَأَنَّا رَأَيْ عَيْنٍ .
فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ ، عَافَسْنَا الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ وَالصُّبْيَانَ . نَسِينَا
كَثِيرًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! إِنْ لَوْ تَذَوُّمُونَ عَلَى
مَا تَكُونُونَ عِنْدِي ، وَفِي الذِّكْرِ ، لَصَافَحْتُكُمْ الْمَلَائِكَةَ عَلَى فُرُشِكُمْ وَفِي
طُرُقِكُمْ . وَلَكِنْ ، يَا حَنْظَلَةَ ! سَاعَةً وَسَاعَةً » ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

الأسدي: بضم الهمزة ، وفتح السين ، وكسر الياء المشددة وسكونها .
كأننا رأي عين: بالرفع ، أي: كأننا بحال من يراها بعينه ، ويصح
النصب على المصدر ، أي: نراها .
عافسنا: بالفاء والسين المهملة . أي: مارسنا وعالجنا (ق ٢٨٠ / ١) .
والضيعات: جمع ضيعة بالضاد المعجمة ، وهو معاش الرجل من مال أو
حرفة أو صناعة .

١٣- (...) حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ .
سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ . حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْدِي ،
عَنْ حَنْظَلَةَ . قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَوَعظَنَا فَذَكَرَ النَّارَ . قَالَ :
ثُمَّ جِئْتُ إِلَى الْبَيْتِ فَصَاحَكْتُ الصَّبِيَّانَ وَلَاعَبْتُ الْمَرْأَةَ . قَالَ : فَخَرَجْتُ
فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ . فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ . فَقَالَ : وَأَنَا قَدْ فَعَلْتُ مِثْلَ مَا تَذَكَّرُ .
فَلَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! نَافَقَ حَنْظَلَةَ . فَقَالَ « مَهْ »
فَحَدَّثَنِي بِالْحَدِيثِ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَأَنَا قَدْ فَعَلْتُ مِثْلَ مَا فَعَلَ . فَقَالَ « يَا
حَنْظَلَةَ ! سَاعَةً وَسَاعَةً . وَلَوْ كَانَتْ تَكُونُ قُلُوبُكُمْ كَمَا تَكُونُ عِنْدَ
الذِّكْرِ ، لَصَافَحْتُكُمْ الْمَلَائِكَةَ ، حَتَّى تُسَلَّمَ عَلَيْكُمْ فِي الطَّرِيقِ » .

(...) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ التَّهْدِي ، عَنْ حَنْظَلَةَ التَّمِيمِيِّ الْأَسَدِيِّ ، الْكَاتِبِ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ . فَذَكَرْنَا الْجَنَّةَ وَالنَّارَ . فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمَا .

فَقَالَ : « مه » : هي كلمة استفهام ، والهَاءُ للسكت .
أي : ما تقول ؟ ويحتمل أنها اسم فعل بمعنى : كف .

(٤) باب في سعة رحمة الله تعالى ، وأنها سبقت غضبه

١٤- (٢٧٥١) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ (يَعْنِي الْحَزَامِي) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ ، كَتَبَ فِي كِتَابِهِ ، فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ : إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي » .

إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي : المراد بالغلبة وبالسبق - في الرواية الأخرى - كثرة الرحمة وشمولها .

٢٢- (٢٧٥٤) حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ (وَاللَّفْظُ لِحَسَنِ) . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ . حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ . حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِسَبْيٍ . فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ السَّبْيِ ، تَبْتَغِي ، إِذَا وَجَدَتْ صَبِيًّا فِي السَّبْيِ ، أَخَذَتْهُ فَأَلْصَقَتْهُ بِطَنِهَا وَأَرْضَعَتْهُ . فَقَالَ لَنَا

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَتَرَوْنَ هَذِهِ الْمَرْأَةَ طَارِحَةً وَلَدَهَا فِي النَّارِ ؟ » قُلْنَا : لَا . وَاللَّهِ ! وَهِيَ تَقْدِرُ عَلَى أَنْ لَا تَطْرَحَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لِلَّهِ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ بِوَلَدِهَا » .

فإذا امرأة من السبي تبتغي : قال القاضي : كذا في « الأصول » ، وهو وهم ، وصوابه « تسعى » كما في « البخاري » ^(١) (٤٢٦/٠١ - ٤٢٧) .

٢٤ - (٢٧٥٦) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ بْنُ بِنْتٍ مَهْدِيٍّ بْنُ مَيْمُونٍ . حَدَّثَنَا رَوْحٌ . حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « قَالَ رَجُلٌ ، لَمْ يَعْمَلْ حَسَنَةً قَطُّ ، لِأَهْلِهِ : إِذَا مَاتَ فَحَرِّقُوهُ ، ثُمَّ اذْرُوا نِصْفَهُ فِي الْبَرِّ وَنِصْفَهُ فِي الْبَحْرِ . فَوَاللَّهِ ! لَئِنْ قَدَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ لَيُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا لَا يُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ . فَلَمَّا مَاتَ الرَّجُلُ فَعَلُوا مَا أَمَرَهُمْ . فَأَمَرَ اللَّهُ الْبَرَّ فَجَمَعَ مَا فِيهِ . وَأَمَرَ الْبَحْرَ فَجَمَعَ مَا فِيهِ . ثُمَّ قَالَ : لِمَ فَعَلْتَ هَذَا ؟ قَالَ : مِنْ خَشْيَتِكَ . يَا رَبِّ !

(١) لكن الرواية في « البخاري » هكذا : « فإذا امرأة من السبي تحلب ثديها تسقي » . وقد ورد ما ذكره المصنف في بعض روايات البخاري ولذلك قال الحافظ في « الفتح » (٤٣٠ / ١٠) : قوله (فإذا امرأة من السبي تحلب ثديها تسقي) كذا للمستعجلي والسرخسي بسكون المهملة من تحلب وضم اللام وثديها بالنصب وتسقي بفتح المثناة وبقاف مكسورة ، وللباقين « قد تحلب » بفتح الحاء وتشديد اللام أي تهيأ لأن يحلب ، وثديها بالرفع ففي رواية الكشميهني بالإنفراد والباقيين « ثديها » بالثنية ، والكشميهني « يتسقي » بكسر الموحدة وفتح المهملة وسكون القاف وتنوين التحتانية وللباقين « تسقى » بفتح العين المهملة من السعي وهو المشي بسرعة ، وفي رواية مسلم عن الحلواني وابن عساكر كلاهما عن ابن أبي مريم « تبتغي » بموحدة ساكنة ثم مثناة مفتوحة ثم غين معجمة من الابتغاء وهو الطلب ، قال عياض : وهو وهم ، والصواب ما في رواية البخاري . وتعقبه النووي بأن كلا من الروایتين صواب ، فهي ساعية وطالبة لولدها . وقال القرطبي : لا خفاء بحسن رواية « تسعى » ووضوحها ، ولكن لرواية تبتغي وجهها وهو تطلب ولدها ؛ وحذف المفعول للعلم به . فلا يغلط الراوي مع هذا التوجيه . اهـ .

وَأَنْتَ أَعْلَمُ . فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ .

لئن قدر الله عليه : قال النووي (٧١/١٧) : هو بالتخفيف بمعنى : « قَدَّرَ » بالتشديد ، أي : قضى . أو هو بمعنى « ضيق » وليس شكاً في القدرة .

وقيل : قاله في حالة غلب عليه فيها الدهش والخوف وشدة الوجع فلم يضبط ما يقوله فصار في معنى الغافل ، وهذه الحالة لا يؤاخذ فيها .
وقيل : كان في زمن فترة حين ينفع مجرد التوحيد ، ولا تكليف قبل ورود الشرع على الصحيح لقوله تعالى : ﴿ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا ﴾ [الإسراء : ١٥] .

٢٥- (...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (قَالَ عَبْدُ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - حَدَّثَنَا) عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ : قَالَ لِي الزُّهْرِيُّ : أَلَا أُحَدِّثُكَ : بِحَدِيثَيْنِ عَجِيبَيْنِ ؟ قَالَ الزُّهْرِيُّ : أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « أَسْرَفَ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ . فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ أَوْصَى بِنَفْسِهِ فَقَالَ : إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي . ثُمَّ اسْحَقُونِي . ثُمَّ اذْرُونِي فِي الرِّيحِ فِي الْبَحْرِ . فَوَاللَّهِ ! لَئِنْ قَدَرَ عَلَيَّ رَبِّي ، لَيُعَذِّبُنِي عَذَابًا مَا عَذَّبَهُ بِهِ أَحَدًا . قَالَ فَفَعَلُوا ذَلِكَ بِهِ . فَقَالَ لِلْأَرْضِ : أَدِّي مَا أَخَذْتَ . فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ . فَقَالَ لَهُ : مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ ؟ فَقَالَ : خَشِيتُكَ . يَا رَبِّ ! - أَوْ قَالَ - مَخَافَتِكَ . فَغَفَرَ لَهُ بِذَلِكَ » .

أسرف رجل على نفسه : أي : بالغ في المعاصي . قال الزهري : ذلك لثلا

يتكل رجل ولا يتأسى .

أي : أنه جمع بين الحديث الأول وحديث الهرة ليمزج الخوف بالرجاء .

٢٧- (٢٧٥٧) حَدَّثَنِي عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ . حَدَّثَنَا أَبِي . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ . سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَبْدِ الْغَافِرِ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ « أَنَّ رَجُلًا فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَأَسَهُ اللَّهُ مَالًا وَوَلَدًا . فَقَالَ لِوَلَدِهِ : لَتَفْعَلَنَّ مَا أَمُرُكُمْ بِهِ . أَوْ لَأُولِيَنَّ مِيرَاثِي غَيْرَكُمْ . إِذَا أَنَا مِتُّ ، فَأَحْرِقُونِي (وَأَكْثَرُ عَلَمِي أَنَّهُ قَالَ) ثُمَّ اسْحَقُونِي . وَادْرُونِي فِي الرِّيحِ . فَإِنِّي لَمْ أَتُبْهُرْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا ، وَإِنَّ اللَّهَ يَقْدِرُ عَلَيَّ أَنْ يُعَذِّبَنِي . قَالَ فَأَخَذَ مِنْهُمْ مِثْقَالًا . فَفَعَلُوا ذَلِكَ بِهِ . وَرَبِّي ! فَقَالَ اللَّهُ : مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ ؟ فَقَالَ : مَخَافَتُكَ . قَالَ فَمَا تَلَفَاهُ غَيْرَهَا » .

راشه الله : بالـف ساكنة غير مهموز ، وشين معجمة . أي : أعطاه . وروي بهمزة مفتوحة ، وسين مهملة . قال القاضي وغيره : ولا وجه له هنا . لم أبتثر : بهمزة بعد التاء ، وفي نسخة : « لم أبتهر »^(١) بهاء مبدلة من الهمزة أي لم أذخر .

وأن الله يقدر علي : يعذبني : كذا في نسخة معتمدة بأن شرطية ويعذبني جواب الشرط ، وفي أكثر الأصول زيادة « أن »^(٢) قبل « يعذبني » (ق ٢٨٠ / ٢) فعلى هذا « أن » الأولى مشددة وهنا محذوف أي : « إن دفتمونني فإن حرقتموني » (فلا)^(٣) تستجمع الروايات .

وربي : كذا في (أكثر)^(٤) « الأصول » على القسم ، وفي نسخة :

(١) وهي رواية « الصحيح » هنا .

(٢) وهي مثبتة في « الصحيح » .

(٣) كذا في « الأصلين » ، والصواب كلمة « فهذا » أو نحوها ، وانظر « شرح النووي » (١٧ / ٧٤) .

(٤) ساقط من « م » .

«وذري» وصوبها القاضي .
فما تلافاه : أي : تداركه .

٢٨- (...) وحَدَّثَنَا يَعْنِي بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ . حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : قَالَ أَبِي : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى . حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ . حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ . كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ . ذَكَرُوا جَمِيعًا بِإِسْنَادٍ شُعْبَةَ نَحْوَ حَدِيثِهِ . وَفِي حَدِيثِ شَيْبَانَ وَأَبِي عَوَانَةَ « أَنَّ رَجُلًا مِنَ النَّاسِ رَغَسَهُ اللَّهُ مَالًا وَوَلَدًا » . وَفِي حَدِيثِ الثَّيْمِيِّ « فَإِنَّهُ لَمْ يَمُتْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا » قَالَ : فَسَرَهَا قَتَادَةُ : لَمْ يَدَّخِرْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا . وَفِي حَدِيثِ شَيْبَانَ « فَإِنَّهُ . وَاللَّهِ ! مَا ابْتَأَرَ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا » . وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ « مَا ابْتَأَرَ » بِالْمِيمِ .

رغسه الله : بغين معجمة مخففة ، وسين مهملة . أي : أعطاه وبارك له .

(٥) باب قبول التوبة من الذنوب ، وإن تكررت الذنوب والتوبة

٢٩- (٢٧٥٨) حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فِيمَا يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ « أَذْنَبَ عَبْدٌ ذَنْبًا . فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! اغْفِرْ لِي ذَنْبِي . فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا ، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ . ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ . فَقَالَ : أَيُّ رَبِّ ! اغْفِرْ لِي ذَنْبِي . فَقَالَ تَبَارَكَ

وَتَعَالَى: عَبْدِي أَذْنَبَ ذَنْبًا. فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ
بِالذَّنْبِ. ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ! اغْفِرْ لِي ذَنْبِي. فَقَالَ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى: أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا. فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ
بِالذَّنْبِ. اْعْمَلْ مَا شِئْتَ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ.

قَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى: لَا أَذْرِي أَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ «اْعْمَلْ مَا
شِئْتَ».

(...) قَالَ أَبُو أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَنْجُوَيْةَ الْقُرَشِيُّ الْقَشِيرِيُّ.
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ النَّرْسِيُّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

اعمل ما شئت فقد غفرت لك: أي: ما دمت تذنّب، (ثُمَّ) ^(١) تتوب.

٣١- (٢٧٥٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ.
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ. قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي
مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ، لِيُثَوِّبَ
مُوسِيءَ النَّهَارِ. وَيَنْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ، لِيُثَوِّبَ مُوسِيءَ اللَّيْلِ. حَتَّى تَطْلُعَ
الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا».

(...) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا

(١) فِي «ب»: «و».

الإِسْنَادِ ، نَحْوُهُ .

إِنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ : قال المازري : المراد قبول التوبة ، وإنما ورد لفظ بسط اليد لأن العرب إذا رضي أحدُهم (الشيء) ^(١) بسط يده لقبوله ، وإذا كرهه قبضها ، فخطبوا بأمر حسيّ يفهمونه ^(٢) .

(٦) باب غيرة الله تعالى ، وتحريم الفواحش

٣٢- (٢٧٦٠) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا) جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ الْمَذْحُ مِنَ اللَّهِ . مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ . وَلَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ » .

ليس أحدٌ أحب إليه المدح من الله : قال النووي (١٧ / ٧٧) : حقيقة هذا مصلحة للعباد لأنهم يشنون عليه فيشبههم فينتفعون به ، وهو سبحانه غني عن العالمين لا ينفعه مدحهم ولا يضره تركهم ذلك .
وليس أحدٌ أحب إليه العذر من الله : قال القاضي : يحتمل أن المراد به الأعتذار والحجة ولهذا قال : من أجل ذلك أنزل الكتاب وأرسل الرسل .
و: يحتمل أن المراد الاعتذار ، أي اعتذار العباد إليه من تقصيرهم وتوبتهم من معاصيهم .

(١) في « ب » : « البغي » .

(٢) قد قدّمت غير مرة خطأ هذا القول ، والصواب حمل اللفظ على الحقيقة كما يليق بالله جلّ ذكره . والله الموفق .

٣٨- (٢٧٦١) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « الْمُؤْمِنُ يَغَارُ . وَاللَّهُ أَشَدُّ غَيْرًا » .

(...) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ الْعَلَاءَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

أشد غيرًا : بفتح الغين ، وسكون الياء ، بمعنى « غيرة » .

(٧) باب قوله تعالى : إن الحسنات يذهبن السيئات

٤٢- (...) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى - (قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا) أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي عَاجِلْتُ امْرَأَةً فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ . وَإِنِّي أَصَبْتُ مِنْهَا مَا دُونَ أَنْ أَمْسَهَا . فَأَنَا هَذَا . فَأَقْضِ فِيَّ مَا شِئْتَ . فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : لَقَدْ سَتَرَكَ اللَّهُ ، لَوْ سَتَرْتَ نَفْسَكَ . قَالَ : فَلَمْ يَرُدَّ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا . فَقَامَ الرَّجُلُ فَانْطَلَقَ . فَأَتَبَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا دَعَا ، وَتَلَا عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذَكَرَى لِلذَّاكِرِينَ ﴾ [هود/١١٤] فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! هَذَا لَهُ خَاصَّةٌ ؟ قَالَ « بَلْ لِلنَّاسِ كَافَّةٌ » .

٤٣- (...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا أَبُو التُّعْمَانِ ، الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعِجْلِيُّ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ . قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنْ خَالِهِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي الْأَخْوَصِ . وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ : فَقَالَ مُعَاذٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَا لِهَذَا خَاصَّةً ، أَوْ لَنَا عَامَّةً ؟ قَالَ « بَلْ لَكُمْ عَامَّةً » .

عاجت : أي تناولت .

٤٤- (٢٧٦٤) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ . حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ . حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقَمَهُ عَلَيَّ . قَالَ : وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ . قَالَ « هَلْ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ مَعَنَا ؟ » قَالَ : نَعَمْ . قَالَ « قَدْ غُفِرَ لَكَ » .

أصبت حدًّا : معصية .

(٨) باب قبول توبة القاتل ، وإن كثر قتله

٤٦- (٢٧٦٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) . قَالَا : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ . حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الصُّدَيْقِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ « كَانَ فِيمَنْ

كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا . فَسَأَلَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ
 فَدُلَّ عَلَى رَاهِبٍ فَأَتَاهُ فَقَالَ : إِنَّهُ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا . فَهَلْ لَهُ مِنْ
 تَوْبَةٍ ؟ فَقَالَ : لَا : فَقَتَلَهُ . فَكَمَّلَ بِهِ مِائَةً . ثُمَّ سَأَلَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ
 فَدُلَّ عَلَى رَجُلٍ عَالِمٍ . فَقَالَ : إِنَّهُ قَتَلَ مِائَةَ نَفْسٍ . فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ ؟
 فَقَالَ : نَعَمْ . وَمَنْ يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ ؟ انْطَلِقْ إِلَى أَرْضٍ كَذَا وَكَذَا .
 فَإِنَّ بِهَا أَنْاسًا يَعْبُدُونَ اللَّهَ فاعْبُدِ اللَّهَ مَعَهُمْ . وَلَا تَرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ فَإِنَّهَا
 أَرْضُ سَوْءٍ . فَاَنْطَلَقَ حَتَّى إِذَا نَصَفَ الطَّرِيقَ أَتَاهُ الْمَوْتُ . فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ
 مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ . فَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ : جَاءَ تَائِبًا
 مُقْبِلًا بِقَلْبِهِ إِلَى اللَّهِ . وَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ : إِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ .
 فَأَتَاهُمُ مَلَكٌ فِي صُورَةِ آدَمِيٍّ . فَجَعَلُوهُ بَيْنَهُمْ . فَقَالَ : قِيسُوا مَا بَيْنَ
 الْأَرْضَيْنِ . فَإِلَى أُتَيْهِمَا كَانَ أَذْنَى ، فَهُوَ لَهُ . فَقَاسُوهُ فَوَجَدُوهُ أَذْنَى إِلَى
 الْأَرْضِ الَّتِي أَرَادَ . فَقَبَضَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ .

قَالَ قَتَادَةُ : فَقَالَ الْحَسَنُ : ذَكَرْنَا ؛ أَنَّهُ لَمَّا أَتَاهُ الْمَوْتُ نَأَى بِصَدْرِهِ .

• • •

٤٧- (...) حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ . حَدَّثَنَا أَبِي . حَدَّثَنَا
 سُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الصَّدِّيقِ النَّاجِيَّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ،
 عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ؛ « أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا . فَجَعَلَ يَسْأَلُ : هَلْ
 لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ ؟ فَأَتَى رَاهِبًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ : لَيْسَتْ لَكَ تَوْبَةٌ . فَقَتَلَ الرَّاهِبَ .
 ثُمَّ جَعَلَ يَسْأَلُ . ثُمَّ خَرَجَ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ فِيهَا قَوْمٌ صَالِحُونَ . فَلَمَّا
 كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ أَذْرَكَهُ الْمَوْتُ . فَأَتَى بِصَدْرِهِ . ثُمَّ مَاتَ .
 فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ . فَكَانَ إِلَى الْقَرْيَةِ

الصَّالِحَةِ أَقْرَبَ مِنْهَا بِشِيرٍ . فَجُعِلَ مِنْ أَهْلِهَا .

٤٨- (...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوَ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ . وَزَادَ فِيهِ « فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ : أَنْ تَبَاعَدِي . وَإِلَى هَذِهِ أَنْ تَقْرَبِي » .

نصف الطريق : بتخفيف الصاد . أي : بلغ نصفها .
نأى بصدرة : أي : نهض .

٤٩- (٢٧٦٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، دَفَعَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلٍّ إِلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا . فَيَقُولُ : هَذَا فِكَائُكَ مِنَ النَّارِ » .

دفع الله عز وجل إلى كل مسلم يهوديًا : قال النووي (٨٥ / ١٧) : هو بمعنى حديث : « لكل أحد منزل في الجنة ومنزل في النار ، فإذا دخل المؤمن الجنة خلفه الكافر في النار (لكفره) ^(١) .
هذا فكائك : بفتح الفاء وكسرهما . قال النووي : معناه إن كان معرضًا لدخول النار ، فإذا نجي منها (ق ٢٨١ / ١) ودخلها الكفار بكفرهم صاروا في معنى الفكاك للمسلمين .

(١) في « ب » : « بكفره » .

٥١- (...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ عَبَّادِ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ .
 حَدَّثَنَا حَزْمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ . حَدَّثَنَا شَدَّادٌ ، أَبُو طَلْحَةَ الرَّاسِبِيُّ عَنْ غَيْلَانَ
 ابْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « يَجِيءُ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِذُنُوبٍ أَمْثَالِ الْجِبَالِ ، فَيَغْفِرُهَا اللَّهُ لَهُمْ ،
 وَيَضَعُهَا عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى » فِيمَا أَحْسِبُ أَنَا .

قَالَ أَبُو رَوْحٍ : لَا أَذْرِي يَمِّنَ الشُّكِّ .

قَالَ أَبُو بُرْدَةَ : فَحَدَّثْتُ بِهِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ : أَبُوكَ حَدَّثَكَ
 هَذَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ .

ويضعها على اليهود : قال النووي (١٧ / ٨٥) : (وهو)^(١) مجاز ولا بُدَّ
 من تأويله لقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ﴾ [الأنعام : ١٦٤]
 والمراد : يضع عليهم مثلها بذنوبهم ، أو المراد : آثام كان الكفار سببا فيها بأن
 سنوها فتسقط عن المسلمين بعفو الله وتوضع على الكفار لكونهم سنوها ،
 وقد جاء عن عمر بن عبد العزيز والشافعي أنهما قالا : هذا الحديث أرجى
 حديث للمسلمين .

٥٢- (٢٧٦٨) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ
 لِابْنِ عُمَرَ : كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي النَّجْوَى ؟ قَالَ :
 سَمِعْتُهُ يَقُولُ « يُدْنِي الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ . حَتَّى يَضَعَ
 عَلَيْهِ كَنَفَهُ . فَيَقْرَأُ بِذُنُوبِهِ . فَيَقُولُ : هَلْ تَعْرِفُ ؟ فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ !

(١) في « م » : « هذا » .

أَعْرِفُ . قَالَ : فَإِنِّي قَدْ سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا ، وَإِنِّي أَعْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ .
فَيُعْطَى صَحِيفَةً حَسَنَاتِهِ . وَأَمَّا الْكُفَّارُ وَالْمُنَافِقُونَ فَيُنَادَى بِهِمْ عَلَى رُؤُسِ
الْخَلَائِقِ : هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ .

يُذْنِي الْمُؤْمِنُ : هُوَ دُنُو كَرَامَةٍ وَإِحْسَانٍ ، لَا دُنُو مَسَافَةٍ !
كَنْفَهُ : بَفْتَحِ النَّوْنِ . أَيِ : سَتَرَهُ وَعَفَوَهُ .

(٩) باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه

٥٣- (٢٧٦٩) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ ، أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَمْرٍو بْنِ سَرَحٍ ، مَوْلَى نَبِيِّ أُمِّيَّةَ . أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي يُونُسُ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ . قَالَ : ثُمَّ غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ . وَهُوَ يُرِيدُ
الرُّومَ وَنَصَارَى الْعَرَبِ بِالشَّامِ .

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ ؛
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ كَانَ قَائِدَ كَعْبٍ ، مِنْ بَنِيهِ ، حِينَ عَمِيَ . قَالَ : سَمِعْتُ
كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ
تَبُوكَ . قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ : لَمْ أَتَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاها
قَطُّ . إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ . غَيْرَ أَنِّي قَدْ تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ . وَلَمْ يُعَاتِبْ
أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْهُ . إِنَّمَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ يُرِيدُونَ عِيرَ قُرَيْشٍ .
حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ ، عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ . وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ . حِينَ تَوَاقَفْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ . وَمَا أَحْبَبُّ أَنَّ لِي بِهَا
مَشْهَدٌ بَدْرٍ . وَإِنْ كَانَتْ بَدْرٌ أَذْكَرَ فِي النَّاسِ مِنْهَا . وَكَانَ مِنْ خَبَرِي ، حِينَ
تَخَلَّفْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، أَنِّي لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَقْوَى وَلَا
أَيْسَرُ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ . وَاللَّهِ ! مَا جَمَعْتُ قَبْلَهَا رَاحِلَتَيْنِ

قَطُّ . حَتَّى جَمَعَهُمَا فِي تِلْكَ الْعَزْوَةِ . فَعَزَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَرْ شَدِيدٍ .
وَأَسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَقَارًا . وَأَسْتَقْبَلَ عَدُوًّا كَثِيرًا . فَجَلَّ لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرُهُمْ
لَيْتَأْهَبُوا أَهْبَةً عَزَوْهُمْ . فَأَخْبَرَهُمْ يَوْجَهُهُمْ الَّذِي يُرِيدُ . وَالْمُسْلِمُونَ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَثِيرٌ . وَلَا يَجْمَعُهُمْ كِتَابٌ حَافِظٌ (يُرِيدُ بِذَلِكَ الدِّيُونَ) .
قَالَ كَعْبٌ : فَقُلَّ رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَتَغَيَّبَ ، يَظُنُّ أَنَّ ذَلِكَ سَيَخْفَى لَهُ ، مَا لَمْ
يَنْزِلْ فِيهِ وَخِيٌّ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . وَعَزَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ الْعَزْوَةَ حِينَ
طَابَتِ الشَّمَارُ وَالظَّلَالُ . فَأَنَّا إِلَيْهَا أَصْعَرُ . فَتَجَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ
مَعَهُ . وَطَفِيقُ أَغْدُو لِكُنَى أَتَجَهَّزَ مَعَهُمْ . فَأَرْجِعْ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا . وَأَقُولُ فِي
نَفْسِي : أَنَا قَادِرٌ عَلَى ذَلِكَ ، إِذَا أَرَدْتُ . فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ يَتِمَّادَى بِي حَتَّى
اسْتَمَرَّ بِالنَّاسِ الْجِدُّ . فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَادِيًا وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ . وَلَمْ أَقْضِ
مِنْ جَهَّازِي شَيْئًا . ثُمَّ غَدَوْتُ فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا . فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ
يَتِمَّادَى بِي حَتَّى أَسْرَعُوا وَتَفَارَطَ الْعَزْوُ . فَهَمَمْتُ أَنْ أَرْحَلَ فَأَذْرَكَهُمْ . فَيَا
لَيْتَنِي فَعَلْتُ . ثُمَّ لَمْ يَقْدِرْ ذَلِكَ لِي . فَطَفِيقُ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ ، بَعْدَ
خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يَحْزَنُنِي أَنِّي لَا أَرَى لِي أَسْوَةً . إِلَّا رَجُلًا مَغْمُوصًا
عَلَيْهِ فِي التَّفَاقِ . أَوْ رَجُلًا يَمُنُّ عَذَرَ اللَّهِ مِنَ الضُّعْفَاءِ . وَلَمْ يَذْكُرْنِي
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَلَغَ تَبُوكَا فَقَالَ ، وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ بِتُبُوكَ « مَا فَعَلَ
كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ؟ » قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! حَبَسَهُ بُرْدَاهُ
وَالْتَّظُرُ فِي عِطْفِيهِ . فَقَالَ لَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ : بِشَسَ مَا قُلْتَ . وَاللَّهِ ! يَا
رَسُولَ اللَّهِ ! مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا . فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَبَيْنَمَا هُوَ
عَلَى ذَلِكَ رَأَى رَجُلًا مُبِيضًا يَزُولُ بِهِ الشَّرَابُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « كُنْ أَبَا
خَيْمَةَ » ، فَإِذَا هُوَ أَبُو خَيْمَةَ الْأَنْصَارِيُّ . وَهُوَ الَّذِي تَصَدَّقَ بِصَاعِ التَّمْرِ ،
حِينَ لَمَزَهُ الْمُتَأَفِّقُونَ . فَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ : فَلَمَّا بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ
تَوَجَّهَ قَافِلًا مِنْ تَبُوكَ : حَضَرَنِي بَشْيٌ . فَطَفِيقُ أَتَذْكُرُ الْكَذِبَ وَأَقُولُ : بِمَ
أَخْرَجَ مِنْ سَخَطِهِ عَدَا ؟ وَأَسْتَعِينُ عَلَى ذَلِكَ ذِي رَأْيٍ مِنْ أَهْلِي . فَلَمَّا
قِيلَ لِي : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَظَلَّ قَادِمًا ، زَاغَ عَنِّي الْبَاطِلُ . حَتَّى عَرَفْتُ
أَنِّي لَنْ أَجُودَ مِنْهُ بِشْيٍ أَبَدًا . فَأَجْمَعْتُ صِدْقَهُ . وَصَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

قَادِمًا . وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ، بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَرَكَعَ فِيهِ رَكَعَتَيْنِ . ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ . فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ الْمُخَلَّفُونَ . فَطَلَفُوا يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ . وَيَخْلِفُونَ لَهُ . وَكَانُوا بِضِعَّةٍ وَثَمَانِينَ رَجُلًا . فَقَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَانِيَتَهُمْ . وَبَايَعَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ . وَوَكَّلَ سَرَائِرَهُمْ إِلَى اللَّهِ . حَتَّى جِئْتُ . فَلَمَّا سَلَّمْتُ ، تَبَسَّمَ تَبَسُّمَ الْمُغْضَبِ ثُمَّ قَالَ « تَعَالَ » فَجِئْتُ أَمْسِي حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ . فَقَالَ لِي « مَا خَلَفَكَ ؟ أَلَمْ تَكُنْ قَدْ ابْتِغْتَ ظَهْرَكَ ؟ » قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي ، وَاللَّهِ ! لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ، لَرَأَيْتُ أَنِّي سَأَخْرُجُ مِنْ سَخَطِهِ بِعَذْرٍ . وَلَقَدْ أُعْطِيتُ جَدَلًا . وَلَكِنِّي ، وَاللَّهِ ! لَقَدْ عَلِمْتُ ، لَعْنُ حَدِيثِكَ الْيَوْمَ حَدِيثٌ كَذِبٌ تَرْضَى بِهِ عَنِّي لِيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يُسَخِّطَكَ عَلَيَّ . وَلَعْنُ حَدِيثِكَ حَدِيثٌ صَدَقَ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ ، إِنِّي لَأَرْجُو فِيهِ عِقَابِي اللَّهِ . وَاللَّهِ ! مَا كَانَ لِي عُذْرٌ . وَاللَّهِ ! مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرُ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَمَّا هَذَا ، فَقَدْ صَدَقَ . فَقُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِيكَ » فَقُمْتُ . وَثَارَ رَجَالٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَاتَّبَعُونِي . فَقَالُوا لِي : وَاللَّهِ ! مَا عَلِمْنَاكَ أَذْنَبْتَ ذَنْبًا قَبْلَ هَذَا . لَقَدْ عَجَزْتَ فِي أَنْ لَا تَكُونَ اعْتَذَرْتَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، بِمَا اعْتَذَرَ بِهِ إِلَيْهِ الْمُخَلَّفُونَ . فَقَدْ كَانَ كَافِيكَ ذَنْبَكَ ، اسْتَغْفَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَكَ .

قَالَ : فَوَاللَّهِ ! مَا زَالُوا يُؤْتُونَنِي حَتَّى أَرَدْتُ أَنْ أَرْجِعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَأَكْذَبَ نَفْسِي . قَالَ : ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ : هَلْ لَقِيَ هَذَا مَعِيَ مِنْ أَحَدٍ ؟ قَالُوا : نَعَمْ . لَقِيَهُ مَعَكَ رَجُلَانِ . قَالَا مِثْلَ مَا قُلْتُ . فَقِيلَ لَهُمَا مِثْلُ مَا قِيلَ لَكَ . قَالَ : قُلْتُ : مَنْ هُمَا ؟ قَالُوا : مُرَارَةُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ ، وَهِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ الْوَاقِفِيُّ . قَالَ : فَذَكَّرُوا لِي رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَدْرًا ، فِيهِمَا أُسْوَةٌ . قَالَ : فَمَضَيْتُ حِينَ ذَكَرُوهُمَا لِي . قَالَ : وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا ، أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ ، مِنْ بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ . قَالَ : فَاجْتَنَبْنَا النَّاسَ . وَقَالَ : تَغَيَّرُوا لَنَا حَتَّى تَنْكَرْتُ لِي

فِي نَفْسِي الْأَرْضُ . فَمَا هِيَ بِالْأَرْضِ الَّتِي أَعْرِفُ . فَلَبِثْنَا عَلَى ذَلِكَ خَمْسِينَ لَيْلَةً . فَأَمَّا صَاحِبَايَ فَاسْتَكْنَا وَقَعَدَا فِي يَتُوبَتَهُمَا يَبْكِيَانِ ، وَأَمَّا أَنَا فَكُنْتُ أَشَبَّ الْقَوْمِ وَأَجْلَدَهُمْ . فَكُنْتُ أَخْرُجُ فَأَشْهَدُ الصَّلَاةَ وَأَطُوفُ فِي الْأَسْوَاقِ ، وَلَا يُكَلِّمُنِي أَحَدٌ . وَآتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمَ عَلَيْهِ ، وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ بَعْدَ الصَّلَاةِ . فَأَقُولُ فِي نَفْسِي : هَلْ حَرَّكَ شَفَتَيْهِ بَرْدُ السَّلَامِ ، أَمْ لَا ؟ ثُمَّ أَصْلِي قَرِيبًا مِنْهُ وَأَسَارِقُهُ النَّظَرَ . فَإِذَا أَقْبَلْتُ عَلَى صَلَاتِي نَظَرَ إِلَيَّ . وَإِذَا التَفْتُ نَحْوَهُ أَغْرَضَ عَنِّي . حَتَّى إِذَا طَالَ ذَلِكَ عَلَيَّ مِنْ جَفْوَةِ الْمُسْلِمِينَ ، مَشَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ جِدَارَ حَائِطِ أَبِي قَتَادَةَ ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّي ، وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ . فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ . فَوَاللَّهِ ! مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ . فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا قَتَادَةَ ! أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ ! هَلْ تَغْلَمَنَّ أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ؟ قَالَ : فَسَكَتَ . فَعُدْتُ فَنَاشَدْتُهُ . فَسَكَتَ . فَعُدْتُ فَنَاشَدْتُهُ . فَقَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . فَفَاضَتْ عَيْنَايَ ، وَتَوَلَّيْتُ ، حَتَّى تَسَوَّرْتُ الْجِدَارَ .

فَبَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي فِي سُوقِ الْمَدِينَةِ ، إِذَا نَبْطِيٍّ مِنْ نَبْطِ أَهْلِ الشَّامِ ، يَمُنُّ قَدِيمَ بِالطَّعَامِ يَبِيعُهُ بِالْمَدِينَةِ . يَقُولُ : مَنْ يَدُلُّ عَلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ . قَالَ : فَطَفِقَ النَّاسُ يُشِيرُونَ لَهُ إِلَيَّ . حَتَّى جَاءَنِي فَدَفَعَ إِلَيَّ كِتَابًا مِنْ مَلِكِ غَسَّانَ . وَكُنْتُ كَاتِبًا ، فَقَرَأْتُهُ فَإِذَا فِيهِ : أَمَّا بَعْدُ . فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنَا أَنَّ صَاحِبَكَ قَدْ جَفَاكَ . وَلَمْ يَجْعَلْكَ اللَّهُ بِدَارِ هَوَانٍ وَلَا مُضِيعَةٍ . فَالْحَقُّ بِنَا نُوَاسِكَ . قَالَ : فَقُلْتُ ، حِينَ قَرَأْتَهَا : وَهَذِهِ أَيْضًا مِنَ الْبَلَاءِ . فَتَيَأَمْتُ بِهَا التَّنَوُّرَ فَسَجَرْتُهَا بِهَا . حَتَّى إِذَا مَضَتْ أَرْبَعُونَ مِنَ الْخَمْسِينَ ، وَاسْتَلْبَثَ الْوَحْيُ ، إِذَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَأْتِينِي فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزَلَ امْرَأَتَكَ . قَالَ : فَقُلْتُ : أَطْلُقُهَا أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ ؟ قَالَ : لَا . بَلْ اعْتَزِلْهَا . فَلَا تَقْرُبْنَهَا . قَالَ : فَأَرْسَلَ إِلَى صَاحِبِي بِمِثْلِ ذَلِكَ . قَالَ : فَقُلْتُ لِامْرَأَتِي : الْحَقِّي بِأَهْلِكَ فَكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ . قَالَ : فَجَاءَتِ امْرَأَةُ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَتْ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ هِلَالَ بْنِ أُمَيَّةَ شَيْخٌ ضَائِعٌ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ . فَهَلْ تَكْرَهُ أَنْ أَخْدُمَهُ ؟ قَالَ : « لَا . وَلَكِنْ لَا يَقْرُبَنَّكَ » فَقَالَتْ : إِنَّهُ ، وَاللَّهِ ! مَا بِهِ حَرَكَةٌ إِلَى شَيْءٍ . وَوَاللَّهِ ! مَا زَالَ يَنْكِحِي مُنْذُ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ . إِلَى يَوْمِهِ هَذَا .

قَالَ : فَقَالَ لِي بَعْضُ أَهْلِي : لَوْ اسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي امْرَأَتِكَ ؟ فَقَدْ أُذِنَ لِامْرَأَةِ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ أَنْ تَخْدُمَهُ . قَالَ : فَقُلْتُ : لَا اسْتَأْذِنُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . وَمَا يُدْرِينِي مَاذَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا اسْتَأْذَنْتُهُ فِيهَا ، وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ . قَالَ : فَلَيْشْتَ بِذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ . فَكَمُلْ لَنَا خَمْسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينَ نُهِيَ عَنْ كَلَامِنَا . قَالَ : ثُمَّ صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ صَبَاحَ خَمْسِينَ لَيْلَةً ، عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِنَا . فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عَلَى الْحَالِ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَّا . قَدْ ضَاقَتْ عَلَيَّ نَفْسِي وَضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ، سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ أَوْفَى عَلَى سَلْعٍ يَقُولُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ : يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ! أَبَشِرْ . قَالَ : فَخَرَزْتُ سَاجِدًا . وَعَرَفْتُ أَنَّ قَدْ جَاءَ فَرَجٌ .

قَالَ : فَأَذَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ بِتُوبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا ، حِينَ صَلَّى صَلَاةَ الْفَجْرِ . فَذَهَبَ النَّاسُ يُبَشِّرُونَنَا . فَذَهَبَ قِبَلَ صَاحِبِي مُبَشِّرُونَ . وَرَكَضَ رَجُلٌ إِلَيَّ فَرَسًا . وَسَعَى سَاعٍ مِنْ أَسْلَمَ قِبَلِي . وَأَوْفَى الْجَبَلِ . فَكَانَ

الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنَ الْفَرَسِ ، فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ يُبَشِّرُنِي .
فَنَزَعْتُ لَهُ ثَوْبِي فَكَسَوْتُهُمَا إِثَّاهُ بِبِشَارَتِهِ . وَاللَّهِ ! مَا أَمْلِكُ غَيْرَهُمَا يَوْمَئِذٍ .
وَاسْتَعَرْتُ ثَوْبَيْنِ فَلَبِسْتُهُمَا . فَاَنْطَلَقْتُ أَتَاكُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . يَتَلَقَّانِي
النَّاسُ فَوْجًا فَوْجًا ، يُهَيِّئُونِي بِالتَّوْبَةِ وَيَقُولُونَ : لَتَهْنُكَ تَوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ .
حَتَّى دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ ، وَحَوْلَهُ
النَّاسُ . فَقَامَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ يُهْزِلُ حَتَّى صَافَحَنِي وَهَنَانِي . وَاللَّهِ !
مَا قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ .

قَالَ : فَكَانَ كَعْبٌ لَا يَنْسَاهَا لِطَلْحَةَ .

قَالَ كَعْبٌ : فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ ، وَهُوَ يَبْزُقُ وَجْهَهُ
مِنَ الشُّرُورِ وَيَقُولُ « أَبَشِّرْ بِخَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْكَ مُنْذُ وَلَدْتِكَ أُمُّكَ » قَالَ :
فَقُلْتُ : أَمِنْ عِنْدِكَ ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ؟ فَقَالَ « لَا . بَلْ مِنْ
عِنْدِ اللَّهِ » وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا شَرَّ اسْتَنَارَ وَجْهَهُ . كَانَ وَجْهَهُ قِطْعَةً
قَمَرٍ . قَالَ : وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ .

قَالَ : فَلَمَّا جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ
أُخْلَعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةٌ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
« أُمْسِكْ بَعْضَ مَالِكَ . فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ » قَالَ : فَقُلْتُ : فَإِنِّي أُمْسِكُ
سَهْمِي الَّذِي بِخَيْبَرَ . قَالَ : وَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ اللَّهَ إِنَّمَا أُجَانِي
بِالصَّدَقِ . وَإِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لَا أُحْدِثَ إِلَّا صَدَقًا مَا بَقِيَتْ . قَالَ :
فَوَاللَّهِ ! مَا عَلِمْتُ أَنْ أَحْدَا مِنْ الْمُسْلِمِينَ أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي صَدَقِ الْحَدِيثِ ،
مُنْذُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى يَوْمِي هَذَا ، أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلَانِي اللَّهُ
بِهِ . وَاللَّهِ ! مَا تَعَمَّدْتُ كَذِبَةً مُنْذُ قُلْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِلَى يَوْمِي

هَذَا . وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَحْفَظَنِي اللَّهُ فِيَمَا بَقِيَ .

قَالَ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ
وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ
مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ * وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا
حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ ﴾
[التوبة/ ١١٧ ، ١١٨] حَتَّى بَلَغَ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا
مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ [التوبة/ ١١٩] .

قَالَ كَعْبٌ : وَاللَّهِ ! مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ قَطُّ ، بَعْدَ إِذْ
هَدَانِي اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ ، أَعْظَمَ فِي نَفْسِي ، مِنْ صِدْقِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .
أَنْ لَا أَكُونَ كَذِبْتُهُ فَأَهْلِكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا . إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِلَّذِينَ
كَذَبُوا ، حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيَ ، شَرَّ مَا قَالَ لِأَحَدٍ . وَقَالَ اللَّهُ ﴿سَيُخْلِفُونَ
بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِيُغَرِّضُوا عَنْهُمْ فَأُغَرِّضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ
وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ * يَخْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ
تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ [التوبة/ ٩٥ ، ٩٦] .

قَالَ كَعْبٌ : كُنَّا خُلِفْنَا ، أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ ، عَنْ أَمْرِ أُولَئِكَ الَّذِينَ قَبِلَ مِنْهُمْ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَلِفُوا لَهُ . فَبَايَعَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ . وَأَرْجَأَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ أَمْرَنَا حَتَّى قَضَى اللَّهُ فِيهِ . فَبِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَعَلَى
الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا﴾ . وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ بِمَا خُلِفْنَا ، تَخَلَّفْنَا عَنْ
الْعَزْوِ . وَإِنَّمَا هُوَ تَخْلِيفُهُ إِيَّانَا ، وَإِزْجَاؤُهُ أَمْرَنَا ، عَمَّنْ حَلَفَ لَهُ وَاعْتَدَرَ إِلَيْهِ
فَقَبِلَ مِنْهُ .

(...) وَحَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ . حَدَّثَنَا حُجَّيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا
الْلَيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِإِسْنَادِ يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ سَوَاءً .

* * *

ليلة العقبة: هي الليلة التي بايع رسول الله ﷺ الأنصار فيها على الإسلام، وأن يؤوه وينصروه، وهي العقبة التي في طريق «منى» التي يضاف إليها «جمرة العقبة» وكانت بيعة العقبة مرتين في سنتين، في السنة الأولى كانوا اثني عشر، وفي السنة الثانية سبعين كلهم من الأنصار.

وإن كانت بدر أذكر: أي: أشهر عند الناس بالفضيلة.

ومفازاً: أي: برية طويلة قليلة الماء يخاف منها الهلاك.

فجلى: بتخفيف اللام. أي: كشف وأوضح (ولم يُور) ^(١).

ليتأهبوا: أي: (ليستعدوا) ^(٢).

أهبة: بضم الهمزة وإسكان الهاء.

بوجههم: أي بقصدهم.

الديوان: بكسر الدال، وحكي فتحها، فارسي معرب، وقيل: عربي.

فقل رجل يريد أن يتغيب يظن: قال القاضي: كذا في جميع «الأصول»، وصوابه: «إلا يظن» «بزيادة» «إلا» كما في رواية البخاري

[١١٣/٨].

أصعر: أي: أميل.

الجِد: بكسر الجيم.

جهازى: بفتح الجيم وكسر ها. أي: أهبة سفري.

وتفارت الغزو: أي: تقدم الغزاة وسبقوا وفاتوا.

مغموصاً: بالغين المعجمة والصاد المهملة، أي: متهماً.

والنظر في عطفه: جانيبه، إشارة (ق ٢٨١/٢) إلى إعجابه بنفسه

(١) ساقط من «ب».

(٢) في «ب»: «ليتعدوا».

ولباسه .

مبيضًا : بكسر الباء . أي : لابس أبيض .

يزول : أي : يتحرك .

السراب : هو ما يظهر للإنسان في الهواجر في البراري كأنه ماء .
كن أبا خيثمة : أي : اللهم اجعله أبا خيثمة ، واسمه : « عبد الله بن خيثمة » وقيل : « مالك بن قيس » وليس في الصحابة من يكنى : « أبا خيثمة » إلا هذا ، و : « أبو خيثمة ، عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي » .
لزه : أي : عابه .

بثي : هو : أشد الحزن .

أطل : بالطاء المعجمة . أي : أقبل أو دنا قدمه .

فأجمعت صدقه : أي : عزمت عليه .

المغضب : بفتح الضاد . أي : الغضبان .

جدلا : أي : فصاحة وقوة في الكلام وبراعة .

ليوشكن : قال النووي [٩١ / ١٧] : بفتح الشين . أي : ليسرعن .

تجد : بكسر الجيم ، أي : تغضب .

لأرجو فيه عقى الله ، أي : يعقبنى خيرا .

يؤنبونني : بهمزة بعد الياء ، ثم نون ، ثم موحدة . أي : يلومونني أشد

اللوم .

مُرارة : بضم الميم ، وتخفيف الراء المكررة .

ابن ربيعة : في البخاري [١١٥ / ٨] : « ابن ربيع » قال ابن عبد البر :

يقال بالوجهين .

العامري : قال القاضي : كذا في جميع « الأصول » ، وأنكره العلماء وقالوا : هو غلط ، وصوابه : « العمري » بفتح العين وسكون الميم ، من بني عمرو بن عوف .

أيها الثلاثة : قال القاضي : هو بالرفع ، وموضعه نصب على الاختصاص .

تنكرت لي في نفسي الأرض : هي حالة تعتري المهموم .
فاستكانا : أي : خضعا .

أشبه القوم : أي : أصغرهم سنًا .

وأجلدهم : أي : أقواهم .

تسورت : أي : علوت .

ولا مضیعة : ضبط بكسر الضاد والياء، وسكون الضاد وفتح الياء،
لغتان .

أي : في موضع وحال يضاع فيه حقه .

نواسك : أي : نشاركك فيما عندنا .

فتياممت : هو لغة في تيممت ، أي : قصدت .

فسجرتها : أي : أحرقتها ، وأث على إرادة الصحيفة .

واستلبث : أي : أبطأ .

أوفى : أي : ارتفع .

على سَلَع : بفتح المهملة وسكون اللام . جبل بالمدينة .

وَأَذَن ^(١) : أي : أعلم .

أبشر بخير يوم مر (ق ٢٨٢ / ١) عليك منذ ولدتك أمك : قال النووي [١٧ /

٩٥] : معناه سوى يوم إسلامك ، قال : وإنما لم يستثنه لأنه معلوم ولا بد منه .

أن أنخلع من مالي : أي أخرج عنه ، والمراد أرضه وعقاره .

أبلاه الله : أي : أنعم عليه .

أن لا أكون : « لا » زائدة .

فأهلك : بكسر اللام ، وحكي فتحها .

وإرجاؤه : أي : تأخير .

٥٤- (...) وحَدَّثَنِي عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

ابن سَعْدٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ ، ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمِّهِ ، مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ حِينَ عَمِي ، قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ ، حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ . وَسَاقَ الْحَدِيثَ . وَزَادَ فِيهِ عَلَى يُوسُفَ : فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَلَمًا يُرِيدُ غَزْوَةً إِلَّا وَرَى بَغِيرَهَا . حَتَّى كَانَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ .

وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ أَبَا خَيْثَمَةَ وَلُحُوقَهُ بِالنَّبِيِّ ﷺ .

وَرَى بَغِيرَهَا : أَي : أَوْهَمَ غَيْرَهَا .

٥٥- (...) وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ . حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغَيْنٍ . حَدَّثَنَا مَغْقِلٌ (وَهُوَ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ) عَنِ الزُّهْرِيِّ . أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عَمِّهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ . وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ حِينَ أُصِيبَ بِصَرِّهِ . وَكَانَ أَعْلَمَ قَوْمِهِ وَأَوْعَاهُمْ لِأَحَادِيثِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ ، وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَيْبَ عَلَيْهِمْ ، يُحَدِّثُ ؛ أَنَّهُ لَمْ يَتَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا قَطُّ . غَيْرَ غَزَوَتَيْنِ . وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ : وَغَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنَاسٍ كَثِيرٍ يَرِيدُونَ عَلَى عَشْرَةِ آلَافٍ . وَلَا يَجْمَعُهُمْ دِيْوَانٌ حَافِظٌ .

غير غزوتين : أي : بدر وتبوك .

يزيدون على عشرة آلاف : قال ابنُ إسحاق : كانوا ثلاثين ألفاً . وقال أبو زرعة الرازي : كانوا سبعين ألفاً . وجمع بينهما بعضهم بأن ابن إسحاق عدّ المتبوع ، وأبو زرعة عدّ التابع والمتبوع .

(١٠) باب في حديث الإفك ، وقبول توبة القاذف

٥٦- (٢٧٧٠) حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ . أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ . ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (قَالَ ابْنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَا . وَقَالَ الْآخَرَانِ : أَخْبَرَنَا) عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ . وَالسِّيَاقُ حَدِيثُ مَعْمَرٍ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ وَابْنِ رَافِعٍ . قَالَ يُونُسُ وَمَعْمَرٌ . جَمِيعًا عَنِ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَزُوزَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ . حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا . فَبَرَّأَهَا اللَّهُ بِمَا قَالُوا . وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي طَائِفَةٌ مِنْ حَدِيثِهَا . وَبَعْضُهُمْ كَانَ أَوْعَى لِحَدِيثِهَا مِنْ بَعْضٍ . وَأَثَبْتُ افْتِصَاصًا . وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي . وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا . ذَكَرُوا ؛ أَنَّ عَائِشَةَ ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ سَفَرًا ، أَفْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ . فَأَيُّتَهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا ، خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ .

قَالَتْ عَائِشَةُ : فَأَفْرَعَ بَيْنَنَا فِي عَزْوَةِ غَزَاهَا . فَخَرَجَ فِيهَا سَهْمِي . فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَذَلِكَ بَعْدَ مَا أُنْزِلَ الْحِجَابُ . فَأَنَا أُحْمَلُ فِي هَوْدَجِي ، وَأُنْزَلُ فِيهِ مَسِيرَنَا . حَتَّى إِذَا فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوِهِ

وَقَفَلْ ، وَدَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ ، آذَنَ لَيْلَةً بِالرَّحِيلِ . فَقُمْتُ حِينَ آذَنُوا بِالرَّحِيلِ . فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ . فَلَمَّا قَضَيْتُ مِنْ شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى الرَّحْلِ . فَلَمَسْتُ صَدْرِي فَإِذَا عِقْدِي مِنْ جِزْعِ ظَفَارٍ قَدْ انْقَطَعَ . فَرَجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ عِقْدِي فَحَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ . وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِينَ كَانُوا يَزْحَلُونَ لِي فَحَمَلُوا هُودَجِي . فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ أَرْكَبُ . وَهُمْ يَخْسَبُونَ أَنِّي فِيهِ .

قَالَتْ : وَكَانَتِ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِفَافًا . لَمْ يُهَيِّئْنَ وَلَمْ يَغْشَهُنَّ اللَّحْمُ . إِنَّمَا يَأْكُلْنَ الْعُلُقَةَ مِنَ الطَّعَامِ . فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ ثِقَلَ الْهُودَجِ حِينَ رَحَلُوهُ وَرَفَعُوهُ . وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ . فَبَعَثُوا الْجَمَلَ وَسَارُوا . وَوَجَدْتُ عِقْدِي بَعْدَمَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ . فَجِئْتُ مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا دَاعٌ وَلَا مُجِيبٌ . فَتَيَمَّمْتُ مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ . وَظَنَنْتُ أَنَّ الْقَوْمَ سَيَفْقِدُونِي فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ . فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَنْزِلِي غَلَبَتْنِي عَيْنِي فَنِمْتُ . وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ السَّلَمِيِّ ، ثُمَّ الدُّكَّوَانِيُّ ، قَدْ عَرَّسَ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ فَادَّلَجَ . فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي . فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ . فَأَتَانِي فَعَرَفَنِي حِينَ رَأَانِي . وَقَدْ كَانَ يَرَانِي قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ الْحِجَابُ عَلَيَّ . فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي . فَخَمَرْتُ وَجْهِي بِجِلْبَابِي . وَوَاللَّهِ ! مَا يُكَلِّمُنِي كَلِمَةً وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ حَتَّى أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ . فَوَطِئْتُ عَلَى يَدَيْهَا فَرَكِبْتُهَا . فَانْطَلَقَ يَقُودُ بِي الرَّاحِلَةَ . حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ . بَعْدَ مَا نَزَلُوا مُوْغِرِينَ فِي نَحْرِ الظُّهَيْرَةِ . فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ فِي شَأْنِي . وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنِ سَلُولَ . فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ، فَاسْتَكْبِتُ حِينَ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ سَهْرًا . وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ . وَلَا أَشْعُرُ

بَشِيءٍ مِنْ ذَلِكَ . وَهُوَ يُرِيْنِي فِي وَجْعِي أَنِّي لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ أَشْتَكِي إِنْمَا يَدْخُلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيَسْلَمُ ثُمَّ يَقُولُ « كَيْفَ تَيْكُم ؟ » فَذَلِكَ يُرِيْنِي . وَلَا أَشْعُرُ بِالْشَّرِّ . حَتَّى خَرَجْتُ بَعْدَ مَا نَقَهْتُ وَخَرَجْتُ مَعِيَ أُمُّ مِسْطَحَ قَبْلَ الْمَنَاصِعِ . وَهُوَ مُتَبَرِّزْنَا . وَلَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ . وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنْفَ قَرِيْبًا مِنْ يَتِيْتَنَا . وَأَمْرُنَا أَمْرُ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ فِي التَّنْزِهِ . وَكُنَّا نَتَأَذَى بِالْكُنْفِ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ يَتِيْتَنَا . فَاَنْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحَ ، وَهِيَ بِنْتُ أَبِي رُحْمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ . وَأُمُّهَا ابْنَةُ صَخْرِ بْنِ عَامِرٍ ، خَالَةُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ . وَابْنُهَا مِسْطَحُ بْنُ أَثَاثَةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ . فَاقْبَلْتُ أَنَا وَبِنْتُ أَبِي رُحْمِ قَبْلَ يَتِيْتِي . حِينَ فَرَعْنَا مِنْ شَأْنِنَا : فَعَثَرْتُ أُمُّ مِسْطَحَ فِي مِرْطَها . فَقَالَتْ : تَعَسَ مِسْطَحُ . فَقُلْتُ لَهَا : بِئْسَ مَا قُلْتَ . أَتَشِيْنِ رَجُلًا قَدْ شَهِدَ بَذْرًا . قَالَتْ : أَيُّ هَتَّاهُ ! أَوْ لَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ ؟ قُلْتُ : وَمَاذَا قَالَ ؟ قَالَتْ : فَأَخْبَرْتَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ . فَازْدَدْتُ مَرَضًا إِلَى مَرَضِي . فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى يَتِيْتِي ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ « كَيْفَ تَيْكُم ؟ » قُلْتُ : أَتَأْذُنُ لِي أَنْ آتِيَ أَبُوي ؟ قَالَتْ : وَأَنَا حِينَئِذٍ أُرِيدُ أَنْ أَتَيِّقَنَّ الْحَبَرَ مِنْ قِبَلِهِمَا . فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَجِئْتُ أَبُوي فَقُلْتُ لِأُمِّي : يَا أُمَّتَاهُ ! مَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ ؟ فَقَالَتْ : يَا بُنَيْتُهُ ! هُوَ نِي عَلَيْكَ . فَوَاللَّهِ ! لَقَلَّمَا كَانَتْ امْرَأَةٌ قَطُ وَضِئَةً عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا ، وَلَهَا صَرَائِرُ ، إِلَّا كَثُرْنَ عَلَيْهَا . قَالَتْ : قُلْتُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ! وَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهِذَا ؟ قَالَتْ : فَكَئِثُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَزِقُّ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بَنَوْمٍ . ثُمَّ أَصْبَحْتُ أَبْكِي . وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حِينَ اسْتَلَبْتُ الْوَحْيَ . يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ .

قَالَتْ فَأَمَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَأَشَارَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ ، وَبِالَّذِي يَعْلَمُ فِي نَفْسِهِ لَهُمْ مِنَ الْوُدِّ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هُمْ أَهْلُكَ وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا . وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ : لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ . وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ . وَإِنْ تَسْأَلَ الْجَارِيَةَ تَصَدَّقَكَ . قَالَتْ : فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَرِيرَةَ فَقَالَ « أَيْ بَرِيرَةُ ! هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَرِيكَ مِنْ عَائِشَةَ ؟ » قَالَتْ لَهُ بَرِيرَةُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ! إِنْ رَأَيْتِ عَلَيْهَا أَمْرًا قَطُّ أَغْمَصُهُ عَلَيْهَا ، أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ ، تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا ، فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ . قَالَتْ : فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمُنْبَرِ . فَاسْتَعَذَرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ ، ابْنِ سُلُوفَ . قَالَتْ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمُنْبَرِ « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ! مَنْ يَغْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَ أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي . فَوَاللَّهِ ! مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا . وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِي » فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ : أَنَا أَعْذِرُكَ مِنْهُ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرْبْنَا عُنُقَهُ . وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا الْخَزَرَجِ أَمَرْنَا فَفَعَلْنَا أَمْرَكَ . قَالَتْ : فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ ، وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزَرَجِ ، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا . وَلَكِنْ اجْتَهَلْتُهُ الْحَمِيَّةُ . فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ : كَذَبْتَ . لَعَمْرُ اللَّهِ ! لَا تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرْ عَلَى قَتْلِهِ . فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ : كَذَبْتَ . لَعَمْرُ اللَّهِ ! لَنَقْتُلَنَّهُ . فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تُجَادِلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ . فَتَارَ الْحَيَّانِ الْأَوْسُ وَالْخَزَرَجُ . حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَقْتُلُوا . وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ عَلَى الْمُنْبَرِ . فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَ . قَالَتْ : وَبَكَيْتُ يَوْمَ ذَلِكَ . لَا يَزُقُّ لِي دَمْعٌ وَلَا لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ . ثُمَّ بَكَيتُ لَيْلَتِي الْمُقْبِلَةَ . لَا يَزُقُّ لِي دَمْعٌ وَلَا

أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ . وَأَبْوَايَ يَطْلُبَانِ أَنَّ الْبِكَاءَ فَالِقُ كَيْدِي . فَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ عِنْدِي ، وَأَنَا أَبْكِي ، اسْتَأْذَنْتُ عَلَيَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذِنْتُ لَهَا . فَجَلَسْتُ تَبْكِي . قَالَتْ : فَبَيْنَمَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ . قَالَتْ : وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مُنْذُ قِيلَ لِي مَا قِيلَ . وَقَدْ لَبِثَ شَهْرًا لَا يُوحَى إِلَيْهِ فِي شَأْنِي بِشَيْءٍ . قَالَتْ : فَتَشَهَّدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ جَلَسَ ثُمَّ قَالَ « أَمَّا بَعْدُ . يَا عَائِشَةُ ! فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا . فَإِنْ كُنْتَ بَرِيئَةً فَسَيِّرُوكَ اللَّهُ . وَإِنْ كُنْتَ أَلَمْتَ بِذَنْبٍ . فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ . فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبٍ ثُمَّ تَابَ ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ » قَالَتْ : فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَالَتَهُ ، قَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا أُحِسُّ مِنْهُ قَطْرَةً . فَقُلْتُ لِأَيِّ : أَحِبَّ عَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيمَا قَالَ . فَقَالَ : وَاللَّهِ ! مَا أَذْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقُلْتُ لِأُمِّي : أَحْبَبِي عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَتْ : وَاللَّهِ ! مَا أَذْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقُلْتُ ، وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ ، لَا أَقْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ : إِنِّي ، وَاللَّهِ ! لَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ بِهِذَا حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي نَفْسِكُمْ وَصَدَّقْتُمْ بِهِ . فَإِنْ قُلْتُ لَكُمْ : إِنِّي بَرِيئَةٌ ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ ، لَا تُصَدِّقُونِي بِذَلِكَ . وَلَعِنَ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرٍ ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ ، لَتُصَدِّقُونَنِي . وَإِنِّي ، وَاللَّهُ مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا كَمَا قَالَ أَبُو يُوسُفَ : فَصَبَّرَ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ .

قَالَتْ : ثُمَّ تَحَوَّلْتُ فَاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي . قَالَتْ : وَأَنَا ، وَاللَّهِ ! حِينَئِذٍ أَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ . وَأَنَّ اللَّهَ مُبَرِّئِي بِيْرَاعَتِي . وَلَكِنْ ، وَاللَّهِ ! مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ يُنْزَلَ فِي شَأْنِي وَحْيٌ يَتْلَى . وَلَشَأْنِي كَانَ أَحْقَرَ فِي نَفْسِي مِنْ أَنْ

يَتَكَلَّمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيَّ بِأَمْرِ يُثَلِّي . وَلَكِنِّي كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبْرِئُنِي اللَّهَ بِهَا . قَالَتْ : فَوَاللَّهِ ! مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَجْلِسَهُ ، وَلَا خَرَجَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَحَدٌ ، حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ . فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبَرَحَاءِ عِنْدَ الْوَحْيِ . حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِثْلُ الْجَمَانِ مِنَ الْعَرَقِ ، فِي الْيَوْمِ الشَّاتِ ، مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ . قَالَتْ : فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ يَضْحَكُ ، فَكَانَ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ « أَبْشِرِي . يَا عَائِشَةُ ! أَمَّا اللَّهُ فَقَدْ بَرَأَكَ » فَقَالَتْ لِي أُمِّي : قُومِي إِلَيْهِ . فَقُلْتُ : وَاللَّهِ ! لَا أَقُومُ إِلَيْهِ . وَلَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ . هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ بَرَاءَتِي . قَالَتْ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ ﴾ [النور/ ١١] عَشْرَ آيَاتٍ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ بَرَاءَتِي . قَالَتْ : فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ، وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَفَقْرِهِ : وَاللَّهِ ! لَا أَنْفِقُ عَلَيْهِ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَلَا يَأْتِلُ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِيَ الْقُرْبَى ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ أَلَا تُحِثُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ [النور/ ٢٢] .

قَالَ جَبَّانُ بْنُ مُوسَى : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ : هَذِهِ أَرْجَى آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ .

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنِّي لِأَحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي . فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحِ النَّفَقَةِ الَّتِي كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ . وَقَالَ : لَا أَنْزِعْهَا مِنْهُ أَبَدًا .

قَالَتْ عَائِشَةُ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَأَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ أَمْرِي « مَا عَلِمْتَ ؟ أَوْ مَا رَأَيْتِ ؟ » فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ

أَحْمِي سَمْعِي وَبَصْرِي . وَاللَّهِ ! مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا .

قَالَتْ عَائِشَةُ : وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ،
فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ . وَطَفِقَتْ أُخْتُهَا حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ تُحَارِبُ لَهَا .
فَهَلَكْتَ فِيمَنْ هَلَكَ .

قَالَ الزُّهْرِيُّ : فَهَذَا مَا انْتَهَى إِلَيْنَا مِنْ أَمْرِ هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ .

وَقَالَ فِي حَدِيثِ يُونُسَ : اخْتَمَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ .

* * *

حدثنا جبان بن موسى : قال النووي (١٧/١٠٢) هو بكسر الحاء ، وليس
له في « صحيح مسلم » ذكر إلا في هذا الموضع ، وقد أكثر عنه البخاري في
« صحيحه » .

وأثبت إقتصاصاً : أي : أحسن إيراداً (وسرداً) ^(١) للحديث .
عقدي : هو القلادة .

من جِزَع : بكسر الجيم ، وسكون الزاي . خرز .
ظَفَارٍ : بفتح الظاء المعجمة ، وكسر الراء بلا تنوين . قرية باليمن .
يَزْخُلُونَ : بفتح الياء ، وسكون الراء ، وفتح الحاء المخففة . أي : يجعلون
الرحل على البعير .

هودجي : بفتح الهاء . مركب من مراكب النساء .
فرخلوه : بتخفيف الحاء .

لم يُهْلِن : ضبط بضم الياء ، وسكون الهاء ، والباء المشددة . أي : يثقلن
باللحم والشحم .

و : بفتح الياء والباء . و : سكون الهاء وضم الباء ، بمعناه .
العلقة : القليل .

(١) ساقط من « ب » .

ابن المعطل: بفتح الطاء بلا خلاف .
 (فادلج: بتشديد الدال) ^(١) وهو: سير آخر الليل .
 سواد إنسان: أي شخصه .
 باسترجاعه: أي: بقوله: «إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجعون» .
 فخمريت: أي: غطيت .
 موغرين: بالغين المعجمة . أي نازلين في وقت الوغرة - بفتح الواو
 وسكون الغين - وهي: شدة الحر .
 في نحر الظهيرة: أي: وقت القائلة، وشدة الحر (ق ٢٨٢/٢) .
 كبره: أي: معظمه .
 يُرينني: بفتح أوله وضمه . أي: يوهمني ويشككني .
 اللُّطْف: بضم اللام، وسكون الطاء . يقال: بفتحهما معا . وهو: البر
 والرفق .
 تيكم: إشارة إلى المؤنث، كذلكم: في المذكر .
 نفّحت: بفتح القاف وكسرها . والنّاقَةُ: الذي أفاق من المرض وبرأ منه
 وهو قريب عهد به لم يتراجع إليه كمال صحته .
 أم مسطح: بكسر الميم . اسمها: «سلمى» و: «مسطح» (لقب) ^(٢)
 واسمه «عامر»، وقيل: «عوف» .
 المناصع: بفتح الميم . مواضع خارج المدينة كانوا يتبرزون فيها .
 العرب الأول: ضبط بفتح الهمزة والواو المشددة . و: بضم الهمزة
 وتخفيف الواو .
 في التنزه: أي: طلب النزاهة بالخروج إلى الصحراء .
 رُهم: بضم الراء، وسكون الهاء .
 أثانة: بضم الهمزة، ومثلاثة مكررة .
 فعثرت: بفتح الثاء .

(١) ساقط من «ب» .

(٢) يعني لقب ولدها .

تَعَسَ : بكسر العين وفتحها . أي : هلك ، وقيل : عثر ، وقيل : لزمه الشر ، وقيل : سقط بوجهه خاصة .

أي هُتِنَا : بسكون النون أشهر من فتحها . والمعنى : يا هذه ، وقيل : يا امرأة ، وقيل : يا بلهاء .

وضيئة : بالهمز ، والمد . أي : جميلة حسنة .

ولابن ماهان : « حظية » من الخطوة ، وهي الوجاهة وارتفاع المنزلة .

كثُرُنَ : بالمثلثة المشددة . أي : أكثرن القول في عيبها ونقصها .

لا يرقأ : بالهمز . أي : لا ينقطع .

ولا أكتحل بنوم : أي : لا أنام .

أَغْمَصَه : بفتح الهمزة وكسر الميم ، وبالصاد المهملة . أي : أعيها به .

الداجن : هي : الشاة التي تألف البيت ولا تخرج المرعى .

فقام سعد بن معاذ : استدل به القاضي على أن غزوة المريسيع التي كانت فيها قصة الإفك كانت سنة أربع قبل قصة الخندق ، فإن سعد بن معاذ مات في أثر غزاة الخندق من الرمية التي أصابته .

قال النووي [١٧ / ١١٠] : وهو صحيح .

اجتهلته الحمية : كذا في أكثر « الأصول » بالجيم والهاء . أي : حملته

على الجهل .

ولابن ماهان : (ق ٢٨٣ / ١) « احتملته » بالحاء والميم .

قَلَصَ : بفتح القاف واللام . أي : ارتفع .

البُرْحاء : بضم الموحدة وفتح الراء ، وحاء مهملة ، ومد . وهي : الشدة .

الجُمَان : بضم الجيم ، وتخفيف الميم . وهو : الدر .

سري : أي : كشف وأزيل .

أحمي سمعي وبصري : أي : أصونهما من أن أقول سمعت ولم أسمع ،

وأبصرت ولم أبصر .

تساميني : أي : تفاخرنني وتضاهيني بجمالها ومكانها عند النبي ﷺ .

وطفقت : بكسر الفاء .

تحارب لها : أي : تتعصب فتحكي ما يقوله أهل الإفك .

* * *

٥٧- (...) وحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ . حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ . ح
وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . قَالَا : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ . حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ . كِلَاهُمَا عَنْ
الزَّهْرِيِّ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ وَمَعْمَرٍ . بِإِسْنَادِهِمَا .

وَفِي حَدِيثِ فُلَيْحٍ : اجْتَهَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ . كَمَا قَالَ مَعْمَرٌ .

وَفِي حَدِيثِ صَالِحٍ : اخْتَمَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ كَقَوْلِ يُونُسَ . وَزَادَ فِي حَدِيثِ
صَالِحٍ : قَالَ غُرُوءُ : كَانَتْ عَائِشَةُ تَكْرَهُ أَنْ يُسَبَّ عِنْدَهَا حَسَنُ ،
وَتَقُولُ : فَإِنَّهُ قَالَ :

فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِزُّنِي لِعِزِّضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ

وَزَادَ أَيْضًا : قَالَ غُرُوءُ : قَالَتْ عَائِشَةُ : وَاللَّهِ ! إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ مَا
قِيلَ لَيَقُولُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ! فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! مَا كَشَفْتُ عَنْ كَنْفِ أَنْثَى
قَطُّ . قَالَتْ : ثُمَّ قُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ . وَفِي حَدِيثِ يَعْقُوبَ
ابْنِ إِبْرَاهِيمَ : مُوَعِرِينَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ .

وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ : مُوَعِرِينَ .

قَالَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ : قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّزَّاقِ : مَا قَوْلُهُ : مُوَعِرِينَ ؟ قَالَ :
الْوَعْرَةُ شِدَّةُ الْحَرِّ .

* * *

ما كشفت عن كَنَفٍ^(١) أنثى : بفتح الكاف والنون . أي : ثوبها الذي

(١) احتج البزار بهذا الحديث على نكارة ما أخرجه هو، وأبو داود (٢٤٩٥) وأحمد (٨٠/٣) وابنه عبد الله في «زوائد المسند» في ذات الموضع، وأبو يعلى (١١٧٤، ١٠٣٧) وعنه ابن حبان (٩٥٦) والسراج في «حديثه» (ج٧/ق١٢٤/١)، والطحاوي في «المشكل» (٢/٤٢٤)، والحاكم (٤٣٦/١)، والبيهقي (٣٠٣/٤)، وأبو عساكر في «تاريخ دمشق» (ج٨/ل٣٤٩ - ٣٥٠) من طريق جرير بن عبد الحميد وأبي عوانة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري، قال : جاءت امرأة إلى النبي ﷺ، فقالت : يا رسول الله ! إن زوجي صفوان بن المعطل يضربني إذا صليت، ويفطرنني إذا صُمت، ولا يصلي صلاة الفجر حتى تطلع الشمس قال : وصفوانُ عنده . فسأله عما قالت . فقال : يا رسول الله ! أمّا قولها : يضربني إذا صليت، فإنها تقرأ بسورتين، وقد نهيتها عنها . فقال النبي ﷺ : «لو كانت سورة واحدة لكفت الناس» قال : وأمّا قولها : يفطرنني إذا صُمت ؟ فإنها تنطلق فتصوم، وأنا رجل شاب لا أصبر . فقال رسول الله ﷺ يومئذٍ «لا تصوم امرأة إلا بإذن زوجها» وأمّا قولها : لا أصلي حتى تطلع الشمس، فإنّا أهل بيت لا نكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس . فقال ﷺ : «فإذا استيقظت، فصل» .

وهذا السياق لابن حبان، ورواه أبو بكر بن عياش، عن الأعمش بسنده سواء، وفي حديثه : «وأما قولها : إني أضربها عن الصلاة فإنها تقرأ بسورتين، فتعطلني . قال : لو قرأها الناس ما ضرك . وأمّا قولها : إني لا أصلي حتى تطلع الشمس، فإنني ثقیل الرأس، وأنا من أهل بيت يعرفون بذاك، بثقل الرؤوس . قال : «فإذا قمت فصل» . أخرجه أحمد (٨٤/٣ - ٨٥) حدثنا أسود بن عامر، نا أبو بكر بن عياش به، قال الحاكم : «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين» ووافقه الذهبي وهو كما قال، وصححه إسناده الحافظ في «الإصابة» (٣/٤٤١) وقد صرح الأعمش بالحديث عن أبي صالح عند ابن سعد في «الطبقات» كما قال الحافظ في «الفتوح» (٨/٤٦٢) .

أمّا من أنكره فهو مسبق إليه : فقد قال الحافظ في «الإصابة» (٣/٤٤١) إن البخاري أورد هذا الإشكال قديماً . ولما روى البزار هذا الحديث في «مسنده» قال : «هذا الحديث كلامه منكّر ولعل الأعمش أخذه من غير ثقة فدلسه فصار ظاهر سنده الصحة، وليس للحديث عندي أصل» .

وخلاصة الإشكال أن صفوان بن المعطل لما رُمي بعائشة رضي الله عنها في حديث الإفك المشهور في «الصحيحين» وغيرهما قال : «سبحان الله ! والله ما كشفت كنف أنثى قط» . فيكون حديث أبي سعيد هذا منكراً إذ فيه أن لصفوان زوجة، فكيف يقول : والله ما كشفت كنف أنثى قط ؟ فلهذا استشكله البخاري وأنكره البزار ولكن يجاب عنه بأن الجمع أولى من الترجيح، فالأصل في الدليلين الصحيحين الإعمال لا الإهمال، والجمع هنا ممكن، بل ظاهر وهو أن يكون حديث أبي سعيد هذا متأخراً عن حادثة الإفك .

فيحمل قوله : «ما كشفت كنف أنثى قط» على أنه لم يكن تزوج آنذاك، ثم تزوج بعد ذلك فشكته امرأته وبهذا أجاب الحافظ . وهناك جواب آخر . قال القرطبي : قوله : ما كشفت كنف أنثى قط يعني : بزنا . أي في الحرام ولكن اعترضه الحافظ بقوله : «فيه نظر لأن في رواية =

يسترها، وهو كناية عن عدم جماع النساء.
وفي حديث يعقوب بن إبراهيم: موعرين: يعني: بالعين المهملة.
الوغرة: بسكون الغين.

٥٨- (...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ . قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : لَمَّا ذَكَرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي ذَكَرَ ، وَمَا عَلِمْتُ بِهِ ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا فَتَشْهَدُ . فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ . ثُمَّ قَالَ « أَمَّا بَعْدُ . أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي أَنْاسٍ أَبْنُوا أَهْلِي . وَائْتُمِ اللَّهَ ! مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي مِنْ شَوْءٍ قَطُّ . وَأَبْنُوهُمْ بِمَنْ ، وَاللَّهِ ! مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ شَوْءٍ قَطُّ . وَلَا دَخَلَ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ . وَلَا غِبْتُ فِي سَفَرٍ إِلَّا غَابَ مَعِيَ » . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ . وَفِيهِ : وَلَقَدْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتِي فَسَأَلَ جَارِيتِي . فَقَالَتْ : وَاللَّهِ ! مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا عَيْبًا ، إِلَّا أَنَّهَا كَانَتْ تَرْفُدُ حَتَّى تَدْخُلَ الشَّأُ فَتَأْكُلُ عَجِينَهَا . أَوْ قَالَتْ : خَمِيرَهَا (شَكَّ هِشَامُ) فَانْتَهَرَهَا بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ : اضْذُقِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . حَتَّى أَسْقَطُوا لَهَا بِهِ . فَقَالَتْ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ! مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ عَلَى تَبْرِ الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ .

= سعيد بن أبي هلال، عن هشام بن عروة في قصة الإفك أن الرجل الذي قيل فيه ما قيل لما بلغه الحديث قال: «والله! ما أصبث امرأة قط حلالاً ولا حراماً» وفي حديث ابن عباس عند الطبراني: «كان لا يقرّب النساء» فالذي يظهر أن مراده بالنفي المذكور ما قيل القصة، ولا مانع أن يتزوج بعد ذلك، فهذا الجمع لا اعتراض عليه إلا بما جاء عن ابن إسحاق أنه كان حضوراً لكنه لم يثبت، فلا يعارض الحديث الصحيح انتهى كلام الحافظ. وما ذكره من حديث ابن عباس، فأخرجه الطبراني (١٢٣/٢٣) وفي سننه إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل، وهو متروك وكذلك أبوه يحيى بن سلمة. فالسند ضعيف جداً.
وخلاصة الجواب أنه الحديث صحيح، وليس معناه منكراً كما شرحناه.

وَقَدْ بَلَغَ الْأَمْرُ ذَلِكَ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ . فَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ! وَاللَّهِ !
مَا كَشَفْتُ عَنْ كَنْفِ أَنْثَى قَطُّ .

قَالَتْ عَائِشَةُ : وَقُتِلَ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

وَفِيهِ أَيْضًا مِنَ الزِّيَادَةِ : وَكَانَ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِهِ مِسْطَحٌ وَحِمْنَةُ
وَحَسَنَانُ . وَأَمَّا الْمُنَافِقُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَيْيٍ فَهُوَ الَّذِي كَانَ يَسْتَوْشِيهِ
وَيَجْمَعُهُ . وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ ، وَحِمْنَةُ .

أَبْنُوا أَهْلِي : بفتح الهمزة ، والموحدة مخففة ومشددة .

أَي : اتهموا ورموا بسوء .

فانتهرها بعض أصحابه : هو علي بن أبي طالب .

حتى أسقطوا لها به : صرحوا لبريرة بالأمر .

ولا بن ماهان : « أسقطوا لهاها » بالمشاة فوق .

قالوا : وهو تصحيف .

يستوشيه : أي : يستخرجه بالبحث والمسألة ، ثُمَّ يَفْشِيهِ وَيَشِيعُهُ وَيَحْرَكُهُ ،

ولا يدعه يخمد .

(١١) باب براءة حرم النبي ﷺ من الريبة

٥٩ - (٢٧٧١) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا عَفَّانُ . حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ . أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُتَّهَمُ بِأَمِّ وَلَدِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ « اذْهَبْ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ » فَأَتَاهُ
عَلِيٌّ فَإِذَا هُوَ فِي رَكْبٍ يَتَبَرَّدُ فِيهَا . فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : اخْرُجْ . فَنَاولَهُ يَدَهُ
فَأَخْرَجَهُ . فَإِذَا هُوَ مَجْبُوبٌ لَيْسَ لَهُ ذَكَرٌ . فَكَفَّ عَلِيٌّ عَنْهُ . ثُمَّ أَتَى

النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّهُ لَمَجْبُوبٌ . مَا لَهُ ذَكَرُ^(١) .

ركي: هو البئر.

(١) هذا الحديث طعن في صحته الشيخ محمد الغزالي في كتابه الأبر « السنة النبوية بين أهل الفقه وأهل الحديث » وقال : كيف يُقتل رجلٌ في تهمة لم يحقق فيها ؟ اهـ وليس الرجل بأول سائر غزوة قمر ! فقد قال ابن القيم رحمه الله في « زاد المعاد » (١٦/٥ - ١٧) « وقد أشكل هذا القضاء علي كثير من الناس فطعن بعضهم في الحديث ، ولكن ليس في إسناده من يتعلّق عليه ، وتأوله بعضهم على أنه ﷺ لم يُرد حقيقة القتل ، إنما أراد تخويله ليزدجر عن مجيئه إليها . قال : وهذا كما قال سليمان للمرأتين اللتين اختصمتا إليه في الولد : « علي بالشكين حتى أشقّ الولد بينهما » ، ولم يرد أن يفعل ذلك ، بل قصد استعلام الأمر من هذا القول ، ولذلك كان من تراجم الأئمة على هذا الحديث : باب الحاكم يؤهم خلاف الحق ليتوصل به إلى معرفة الحق ، فأحبّ رسول الله ﷺ أن يعرف الصحابة براءته ، وبراعة مارية ، وعلم أنه إذا عاين السيف ، كشف عن حقيقة حاله ، فجاء الأمر كما قدره رسول الله ﷺ . وأحسن من هذا أن يقال : إن النبي ﷺ أمر علياً رضي الله عنه بقتله تعزيراً لإقدامه وجرأته على خلوته بأمر ولده ، فلما تبين لعلّي حقيقة الحال ، وأنه بريء من الريبة ، كفّ عن قتله ، واستغنى عن القتل بتبيين الحال ، والتعزير بالقتل ليس بلامر كالحذ ، بل هو تابع للمصلحة دائر معها وجوداً وعدماً اهـ .

قلتُ : وما استحسنته ابن القيم هو المتعين إن شاء الله ، وكان يوسع الغزالي أن يكل علم ما لم يعلم إلى عالمه ، لكنه جورٌّ على إنكار ما لم يحيط بعلمه ، فالله المستعان .

(تنبيه) عزا ابن القيم هذا الحديث إلى ابن أبي خيثمة وابن السكن وهو في « مسلم » كما ترى !!

كِتَابُ صِفَاتِ الْمُنَافِقِينَ وَأَحْكَامِهِمْ

٩- (٢٧٧٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ قَيْسِ قَالَ : قُلْتُ لِعَمَّارٍ : أَرَأَيْتُمْ صَنِّعَكُمْ هَذَا الَّذِي صَنَعْتُمْ فِي أَمْرِ عَلِيٍّ أَرَأَيْتُمْ رَأَيْتُمُوهُ أَوْ شَيْئًا عَهْدَهُ إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ : مَا عَهْدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً . وَلَكِنْ حَذِيقَةُ أَخْبَرَنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « فِي أَصْحَابِي اثْنَا عَشَرَ مُنَافِقًا فِيهِمْ ثَمَانِيَّةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلْجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ . ثَمَانِيَّةٌ مِنْهُمْ تَكْفِيكُهُمُ الدُّبَيْلَةَ وَأَرْبَعَةٌ » لَمْ أَحْفَظْ مَا قَالَ شُعْبَةُ فِيهِمْ .

سم الخياط : بثلاث السين . أي : ثقب الإبرة .
الدُّبَيْلَةُ : بضم الدال المهملة ، وفتح الموحدة .

١٠- (٢٧٧٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) . قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ ، قَالَ : قُلْنَا لِعَمَّارٍ : أَرَأَيْتَ قِتَالَكُمْ ، أَرَأَيْتُمْ رَأَيْتُمُوهُ ؟ فَإِنَّ الرَّأْيَ يُخْطِئُ وَيُصِيبُ . أَوْ عَهْدًا عَهْدَهُ إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ : مَا عَهْدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً . وَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ فِي أُمَّتِي » .
قَالَ شُعْبَةُ : وَأَحْسِبُهُ قَالَ : حَدَّثَنِي حَذِيقَةُ .

وَقَالَ غُنْدَرٌ : أَرَاهُ قَالَ « فِي أُمَّتِي اثْنَا عَشَرَ مُنَافِقًا لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، وَلَا يَجِدُونَ رِيحَهَا ، حَتَّى يَلْجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ . ثَمَانِيَّةٌ مِنْهُمْ

تَكْفِيكَهُمْ الدَّبِيلَةَ . سِرَاجٌ مِنَ النَّارِ يَظْهَرُ فِي أَكْتَافِهِمْ . حَتَّى يَنْجُمَ مِنْ صُدُورِهِمْ » .

ينجم : بضم الجيم ، أي : يظهر ويعلو .

١١- (...) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْكُوفِيُّ . حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيعٍ . حَدَّثَنَا أَبُو الطَّفَيْلِ قَالَ : كَانَ بَيْنَ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْعَقْبَةِ وَبَيْنَ حَذِيفَةَ بَعْضُ مَا يَكُونُ بَيْنَ النَّاسِ . فَقَالَ : أَنَشُدُكَ بِاللَّهِ ! كَمْ كَانَ أَصْحَابُ الْعَقْبَةِ ؟ قَالَ : فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ : أَخْبِرْهُ إِذْ سَأَلَكَ . قَالَ : كُنَّا نَخْبِرُ أَنَّهُمْ أَرْبَعَةَ عَشَرَ . فَإِنْ كُنْتَ مِنْهُمْ فَقَدْ كَانَ الْقَوْمُ خَمْسَةَ عَشَرَ . وَأَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنَّ اثْنَيْ عَشَرَ مِنْهُمْ حَزَبٌ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ . وَعَدَرَ ثَلَاثَةً . قَالُوا : مَا سَمِعْنَا مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا عَلِمْنَا بِمَا أَرَادَ الْقَوْمُ . وَقَدْ كَانَ فِي حَرَّةٍ فَمَشَى فَقَالَ « إِنَّ الْمَاءَ قَلِيلٌ . فَلَا يَسْبِقُنِي إِلَيْهِ أَحَدٌ » فَوَجَدَ قَوْمًا قَدْ سَبَقُوهُ . فَلَعَنَهُمْ يَوْمَئِذٍ .

بين رجلٍ من أهل العقبة : هي عقبة على طريق تبوك ، اجتمع المنافقون فيها للغدر برسول الله ﷺ ، فعصمه الله منهم .

١٢- (٢٨٨٠) حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ . حَدَّثَنَا أَبِي . حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ يَصْعَدُ الشَّيْئَةَ ، نَبِيَّةَ الْمُرَارِ ، فَإِنَّهُ يُحْطُ عَنْهُ مَا حُطَّ عَنْ نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ » .

قَالَ : فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ صَعَدَهَا خَيْلُنَا ، خَيْلُ نَبِيِّ الْخَزْرَجِ . ثُمَّ تَنَامَ النَّاسُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « وَكُلُّكُمْ مَغْفُورٌ لَهُ ، إِلَّا صَاحِبَ الْجَمَلِ الْأَحْمَرَ » فَأَتَيْنَاهُ فَقُلْنَا لَهُ : تَعَالَ . يَسْتَغْفِرَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ : وَاللَّهِ ! لَأَنْ أَجِدَ ضَالَّتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِي صَاحِبُكُمْ . قَالَ : وَكَانَ رَجُلٌ يَنْشُدُ ضَالَّةً لَهُ .

ثنية المرار: بضم الميم، وتخفيف الراء. وهو شجرٌ مُرٌّ، وهي مهبط الحديبية .
وكان رجلاً يَنْشُدُ ضالّة: بفتح الياء وضم الشين. أي: يسأل عنها.
قال القاضي: (ق ٢٨٣ / ٢) قيل: هذا الرجل هو «الجد بن قيس» المنافق.

١٣- (...) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ . حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ . حَدَّثَنَا قُرَّةُ . حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ يَصْعَدُ نَبِيَّةَ الْمُرَارِ أَوْ الْمُرَارِ » بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ . غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : وَإِذَا هُوَ أَغْرَابِيٌّ جَاءَ يَنْشُدُ ضَالَّةً لَهُ .

ثنية المرار أو المرار: الأول بضم الميم، والثاني بفتحها. وقيل: بكسرهما.

١٤- (٢٧٨١) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ . حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ . حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ الْمَغِيرَةِ) عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ . قَالَ : كَانَ مِنَّا رَجُلٌ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ ، قَدْ قَرَأَ الْبَقْرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ ، وَكَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَأَنْطَلَقَ هَارِبًا حَتَّى لَحِقَ بِأَهْلِ الْكِتَابِ . قَالَ : فَرَفَعُوهُ . قَالُوا : هَذَا قَدْ كَانَ يَكْتُبُ لِمُحَمَّدٍ ، فَأُعْجِبُوا بِهِ . فَمَا لَيْتَ أَنْ قَصَمَ اللَّهُ عُنْقَهُ فِيهِمْ . فَحَفَرُوا لَهُ فَوَارُوهُ . فَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ قَدْ نَبَذَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا . ثُمَّ عَادُوا فَحَفَرُوا لَهُ . فَوَارُوهُ . فَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ قَدْ نَبَذَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا . ثُمَّ عَادُوا فَحَفَرُوا لَهُ . فَوَارُوهُ . فَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ قَدْ نَبَذَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا . فَتَرَكُوهُ مَبْنُودًا .

قصم الله عنقه : أي أهلكه .

نبدته : أي : طرحته .

١٥- (٢٧٨٢) حَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ . حَدَّثَنَا حَفْصُ (يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ) عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ . فَلَمَّا كَانَ قُرْبَ الْمَدِينَةِ هَاجَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ تَكَادُ أَنْ تَدْفِنَ الرََّاكِبَ . فَرَعِمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « بُعِثْتُ هَذِهِ الرِّيحُ لِمَوْتِ مُتَافِقٍ » فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، فَإِذَا مُتَافِقٌ عَظِيمٌ مِنَ الْمُتَافِقِينَ قَدْ مَاتَ .

تكاد أن تدفن الراكب :

أي : تغيبه عن الناس ، وتذهب (به) ^(١) لشدتها .

(١) في « ب » : « بها » .

لموت منافق : أي : عقوبة وعلامة .

١٦- (٢٧٨٣) حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ . حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ ، النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى الْيَمَامِيُّ . حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ . حَدَّثَنَا إِيَّاسُ . حَدَّثَنِي أَبِي . قَالَ : عُذْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مَوْعُوكًا . قَالَ : فَوَضَعْتُ يَدَيَّ عَلَيْهِ فَقُلْتُ : وَاللَّهِ ! مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ رَجُلًا أَشَدَّ حَرًّا . فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَشَدَّ حَرًّا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ هَذَيْنِكَ الرَّجُلَيْنِ الرَّاكِبَيْنِ الْمُقْفِيَيْنِ » لِرَجُلَيْنِ حِينِيذٍ مِنْ أَصْحَابِهِ .

المقفيين : أي : المولين أقفيتهما منصرفين .

١٧- (٢٧٨٤) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ . حَدَّثَنَا أَبِي . ح . وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ . ح . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّفْظُ لَهُ) . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الثَّقَفِيُّ) . حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ الشَّاةِ الْعَائِرَةِ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ . تَعِيرُ إِلَى هَذِهِ مَرَّةً ، وَإِلَى هَذِهِ مَرَّةً » .

(...) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بِمِثْلِهِ . غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ « تَكُرُّ فِي هَذِهِ مَرَّةً ، وَفِي هَذِهِ مَرَّةً » .

العائرة : أي : المترددة المتحيرة التي لا تدري لأيهما تتبع .

تغير : أي : تردد وتذهب .

* * *

كِتَابُ « صِفَةِ الْقِيَامَةِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ »

(١) كذا وقع في «الصحيح المطبوع»، أمّا الأصلان فوقع فيهما: «كتاب الجامع وهو آخر الكتاب» ولم يُذكر فيهما عنوان كتابٍ بعدُ.

١٨- (٢٧٨٥) حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ . حَدَّثَنِي الْمَغِيرَةُ (يَعْنِي الْحَزَامِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلُ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لَا يَرْنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بُعُوضَةٍ . اقْرَؤُوا ﴿ فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَرَنًا ﴾ [الكهف / ١٠٥] .

لا يزن: أي: لا يعدل في القدر والمنزلة.

١٩- (٢٧٨٦) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ . حَدَّثَنَا فَضِيلٌ (يَعْنِي ابْنَ عِيَاذٍ) عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : جَاءَ حَبْرٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! أَوْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُنْسِكُ السَّمَاوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى إِصْبَعٍ . وَالْأَرْضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ . وَالْجِبَالَ وَالشَّجَرَ عَلَى إِصْبَعٍ . وَالْمَاءَ وَالثَّرَى عَلَى إِصْبَعٍ . وَسَائِرَ الْخَلْقِ عَلَى إِصْبَعٍ . ثُمَّ يَهْزُهُنَّ فَيَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ . أَنَا الْمَلِكُ . فَضَجَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَعَجُّبًا مِمَّا قَالَ الْحَبْرُ ، تَصْدِيقًا لَهُ . ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ [الزمر / ٦٧] .

٢٠- (...) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، قَالَ : جَاءَ حَبْرٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . بِمَثَلِ حَدِيثِ فَضِيلٍ . وَلَمْ يَذْكُرْ : ثُمَّ يَهْزُهُنَّ .

وَقَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ تَعْجُبًا
لِمَا قَالَ، تَصْدِيقًا لَهُ. ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ»
وَتَلَا الْآيَةَ.

٢١- (...) حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ. حَدَّثَنَا أَبِي. حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ يَقُولُ: قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا أَبَا
الْقَاسِمِ! إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَاوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ. وَالْأَرْضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ.
وَالشَّجَرَ وَالنَّارَ عَلَى إِصْبَعٍ. وَالْخَلَائِقَ عَلَى إِصْبَعٍ. ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا
الْمَلِكُ. أَنَا الْمَلِكُ. قَالَ: فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ.
ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾.

٢٢- (...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا
أَبُو مُعَاوِيَةَ. حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ. قَالَا: أَخْبَرَنَا
عِيسَى بْنُ يُونُسَ. حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا جَرِيرٌ. كُلُّهُمْ
عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعًا: وَالشَّجَرَ عَلَى
إِصْبَعٍ. وَالنَّارَ عَلَى إِصْبَعٍ. وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ: وَالْخَلَائِقَ عَلَى
إِصْبَعٍ. وَلَكِنْ فِي حَدِيثِهِ: وَالْجِبَالَ عَلَى إِصْبَعٍ. وَزَادَ فِي حَدِيثِ
جَرِيرٍ: تَصْدِيقًا لَهُ تَعْجُبًا لِمَا قَالَ.

حبر: بفتح الحاء أفصح من كسرهما. وهو العالم.

على إصبع: هو من أحاديث الصفات التي تفوض^(١)، أو: تأول على الاقتدار أي: يمسكها مع عظمها بلا تعب ولا ملل، والناس يذكرون الإصبع في مثل هذا للمبالغة، فيقول أحدهم: أقتل زيدًا بأصبعي، أي: لا كلفة عليّ في قتله.

وقيل: يحتمل^(٢) أن المراد أصابع بعض مخلوقاته.

قال النووي [١٣٠/١٧]: هذا غير ممتنع، والمقصود أن يد الجارحة مستحيلة.

فضحك رسول الله ﷺ تعجبًا مما قاله الخبر تصديقًا له: قال النووي [١٣٠/١٧]: ظاهر (هذا)^(٣) الحديث أنه ﷺ صدّق الخبر في قوله: «إِنَّ (الله)»^(٤) يقبض السماوات والأرض والمخلوقات بالأصابع.

ثم قرأ الآية (التي)^(٥) فيها الإشارة إلى نحو ما يقول، وقال بعض المتكلمين: ليس ضحكه وتعجبه وتلاوته الآية تصديقًا للخبر بل هو ردّ لقوله، وإنكارٌ وتعجبٌ من سوء اعتقاده، فإنّ مذهب اليهود التجسيم، ففهم منه ذلك، وقوله: «تصديقًا له» إنما هو من كلام الراوي على ما فهم.

قال: والأوّل أظهر.

وقال القاضي في هذا الحديث وما بعده: الله أعلم بمراد نبيه ﷺ، فيما ورد في هذه الأحاديث من مشكل، ونحن نؤمن بالله وصفاته (ق ٢٨٤/١) ولا نشبه شيئًا به، ولا نشبهه بشيء ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الشورى/١١]. وما قاله رسول الله ﷺ (وثبت)^(٥) عنه، فهو حق وصدق، فما أدركنا علمه، فبفضل الله، وما خفي عنا، آمنّا به،

(١) ما كان السلف يفوضون، إنما كانوا يتركون التأويل، والتفويض فهو إمراؤ اللفظ ولا ندرى له معنى، وما كان فهم السلف لصفات الله تعالى كذلك. فنسأل الله أن يربط على قلوبنا حتى نلقاه.

(٢) وهذا الاحتمال أبعد وأبعد، وإن أقوّه النووي!

(٣) ساقط من «ب».

(٤) من «م».

(٥) ساقط من «م» والآية التي عنها ﴿وما قدرُوا الله حقَّ قدره ..﴾ الآية [الزمر/٣٩].

ووكلنا علمه إليه سبحانه وتعالى .

٢٥- (...) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ . حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) . حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ ؛ أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ كَيْفَ يَحْكِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « يَأْخُذُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِيهِ بِيَدَيْهِ . فَيَقُولُ : أَنَا اللَّهُ . (وَيَقْبِضُ أَصَابِعَهُ وَيَسْطُهَا) أَنَا الْمَلِكُ » حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى الْمُنْبَرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ أَسْفَلِ شَيْءٍ مِنْهُ . حَتَّى إِنِّي لَأَقُولُ : أَسَاقِطُ هُوَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ .

٢٦- (...) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ . حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمُنْبَرِ ، وَهُوَ يَقُولُ « يَأْخُذُ الْجَبَّارُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِيهِ بِيَدَيْهِ » ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ يَعْقُوبَ .

حتى نظرتُ إلى المنبر يتحركُ : قال القاضي : يحتمل أن تحركه بحركة النبي ﷺ ، ويُحتمل أن يكون بنفسه ، هيبة لما سمعه ، كما حنَّ الجذعُ .

(٢) باب في البعث والنشور ، وصفة الأرض يوم القيامة

٢٨- (٢٧٩٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ . حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَهْلِ ابْنِ سَعْدٍ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يُخْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى

أَرْضٍ يَبِضَاءَ، غَفْرَاءَ، كَقَرْصَةِ النَّقِيِّ، لَيْسَ فِيهَا عِلْمٌ لِأَحَدٍ».

غَفْرَاءَ : بالعين المهملة ، والمدّ .

أَي : يَبِضَاءَ إِلَى حَمْرَةٍ .

النَّقِيُّ : بفتح النون ، وكسر القاف ، وتشديد الياء : وهو الدقيقُ الحواري .
ليس فيها علم : بفتح العين المهملة واللام . أَي : علامة من بناء أو أثر .

(٣) باب نزل أهل الجنة

٣٠- (٢٧٩٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ . حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي . حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « تَكُونُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُبْرَةً وَاحِدَةً . يَكْفُوهَا الْجَبَارُ بِيَدِهِ . كَمَا يَكْفُو أَحَدُكُمْ خُبْرَتَهُ فِي السَّفَرِ . نُزُلًا لِأَهْلِ الْجَنَّةِ » . قَالَ : فَأَتَى رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ . فَقَالَ : بَارَكَ الرَّحْمَنُ عَلَيْكَ ، أَبَا الْقَاسِمِ ! أَلَا أُخْبِرُكَ بِنُزُلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ « بَلَى » قَالَ : تَكُونُ الْأَرْضُ خُبْرَةً وَاحِدَةً (كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ) . قَالَ فَتَنْظَرُ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ . قَالَ : أَلَا أُخْبِرُكَ بِإِدَامِهِمْ ؟ قَالَ « بَلَى » قَالَ : إِدَامُهُمْ بِالْأَمِّ وَتَوْنٌ . قَالُوا : وَمَا هَذَا ؟ قَالَ : تَوَزَّ وَتَوْنٌ . يَأْكُلُ مِنْ زَائِدَةٍ كَبِيدِهِمَا سَبْعُونَ أَلْفًا .

تكون الأرض يوم القيامة خُبْرَةً : بضمّ الخاء . وهي : الطلعة ^(١) التي توضع

(١) يعني : الرغيف .

في الملة .

يكفأها : بالهمز . أي : يميلها من يد إلى يد حتى تجتمع وتستوي لأنها ليست منبسطة كالرفاقة ونحوها .

نُزُلًا : بضمّ النون ويجوز سكونها : أي : ضيافة . قال النووي [١٧ / ١٣٥] : (ومعنى) ^(١) الحديث أن الله تعالى يجعل الأرض كالطلمة والريغيف العظيم ويكون ذلك طعامًا لأهل الجنة ، والله على كل شيء قدير . إدامهم بالام ونون : قال النووي [١٧ / ١٣٥ - ١٣٦] : أما النون فهو الحوت باتفاق العلماء ، وأما « بالام » فبإاء موحدة مفتوحة وتخفيف اللام وميم مرفوعة غير منونة ، والصحيح في معناها أنها لفظة عبرانية معناها « ثور » ولهذا سألوا اليهود عن تفسيرها ، ففسروها به ، ولو كانت عربية لعرفها الصحابة ولم يسألوا عنها . زائدة كبدهما : هي أطيب الكبد .

سبعون ألفًا : قال القاضي : يحتمل أنهم الذين يدخلون الجنة بغير حساب فخصوا بأطيب النزل .

ويحتمل أنه عبر بالسبعين ألفًا عن العدد الكثير ولم يرد الحصر في ذلك القدر ، وهذا معروف في كلام العرب (ق ٢٨٤ / ٢) .

٣١ - (٢٧٩٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ . حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا قُرَّةٌ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « لَوْ تَابَعَنِي عَشْرَةٌ مِنَ الْيَهُودِ ، لَمْ يَتَّقَ عَلَى ظَهْرِهَا يَهُودِيٌّ إِلَّا أَسْلَمَ » .

لو تابعني عشرة من اليهود :

قال صاحب « التحرير » : المراد عشرة من أحبارهم .

(١) في « ب » : « صدق » !

(٤) باب سؤال اليهود النبي ﷺ عن الروح ، وقوله تعالى : ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ﴾ الآية

٣٢- (٢٧٩٤) حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ . حَدَّثَنَا أَبِي . حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ . حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : يَنْتَمَا أَنَا أُمِّسِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَزْبٍ ، وَهُوَ مُتَّكِيٌّ عَلَى عَسِيبٍ ، إِذْ مَرَّ بِنَفَرٍ مِنَ الْيَهُودِ . فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ . فَقَالُوا : مَا رَأَيْتُمْ إِلَيْهِ ؟ لَا يَسْتَقْبِلُكُمْ بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ . فَقَالُوا : سَلُوهُ . فَقَامَ إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ فَسَأَلَهُ عَنِ الرُّوحِ . قَالَ : فَأَسْكَتَ النَّبِيُّ ﷺ . فَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ شَيْئًا . فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ . قَالَ : فَقُمْتُ مَكَانِي . فَلَمَّا نَزَلَ الْوَحْيُ قَالَ ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء/ ٨٥] .

٣٣- (...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ . قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ . قَالَا : أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ . كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كُنْتُ أُمِّسِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَزْبٍ بِالْمَدِينَةِ . يَنْخِرُ حَدِيثَ حَفْصٍ . غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ وَكِيعٍ : ﴿وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ . وَفِي حَدِيثِ عِيسَى بْنِ يُونُسَ : ﴿وَمَا أُوتُوا﴾ ، مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ خَشْرَمٍ .

٣٤- (...) حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ . قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

إِدْرِيسُ يَقُولُ : سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يَرْوِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي نَخْلٍ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَسِيبٍ . ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ عَنِ الْأَعْمَشِ . وَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ : ﴿ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ .

في حرب : بالمثلثة باتفاق رواة « مسلم » ، وهو موضع الزرع .
ما رابكم إليه : أي : ما دعاكم إلى سؤاله .
فأسكت : بمعنى سكت .
وقيل : أطرق .
وقيل : أعرض (عنه) ^(١) .

(٦) باب قوله : ﴿ إن الإنسان ليطغى ﴾ أن رآه استغنى

٣٨ - (٢٧٩٧) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ . قَالَا : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ . حَدَّثَنِي نَعِيمُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ أَبُو جَهْلٍ : هَلْ يُعَفِّرُ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ ؟ قَالَ : فَقِيلَ : نَعَمْ . فَقَالَ : وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى ! لَئِنْ رَأَيْتُهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ لَأَطَّانٌ عَلَى رَقَبَتِهِ . أَوْ لَأَعْفَرٌ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ . قَالَ : فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي . زَعَمَ لِيطَأَ عَلَى رَقَبَتِهِ . قَالَ : فَمَا فَجَّهْتُمْ مِنْهُ إِلَّا وَهُوَ يَنْكُصُ عَلَى عَقَبَتِهِ وَيَبْقِي بِيَدَيْهِ . قَالَ : فَقِيلَ لَهُ : مَا لَكَ ؟ فَقَالَ : إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ لَحَنْدَقًا مِنْ نَارٍ وَهَوْلًا وَأَجْنَحَةً .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَوْ دَنَا مِنِّي لَأَخْطَفْتُهُ الْمَلَائِكَةُ عُضْوًا عُضْوًا » .

قَالَ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ - لَا نَذْرِي فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَوْ شَيْءٍ بَلَغَهُ ﴿ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَ طَغْيَى ﴾ * أَنْ رَأَاهُ اسْتَغْنَى * إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى * أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى * عَبْدًا إِذَا صَلَّى * أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى * أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى * أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى (يعني أبا جهل) * أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى * كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ * نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ * فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ * سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ * كَلَّا لَا تُطِعْهُ ﴾ [العلق/٦-١٩] .

زَادَ عُبيدُ اللَّهِ فِي حَدِيثِهِ قَالَ : وَأَمَرَهُ بِمَا أَمَرَهُ بِهِ .

وَزَادَ ابْنُ عَبِيدِ الْأَعْلَى : ﴿ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ﴾ . يَعْنِي قَوْمَهُ .

يعفر : أي : يسجد .

فجنهم : بكسر الجيم . أي : بغتهم .

ينكص : بكسر الكاف . أي : يرجع يمشي إلى ورائه .

وأجنحة : هي أجنحة الملائكة .

(٧) باب الدخان

٣٩- (٢٧٩٨) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ . قَالَ : كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ جُلُوسًا . وَهُوَ مُضْطَجِعٌ بَيْنَنَا . فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ! إِنَّ قَاصًّا عِنْدَ أَبْوَابِ كِنْدَةَ يَقْصُ وَيَزْعُمُ ؛ أَنَّ آيَةَ الدُّخَانِ تَجِيءُ فَتَأْخُذُ بِأَنْفَاسِ الْكُفَّارِ . وَيَأْخُذُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الزُّكَّامِ . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ، وَجَلَسَ وَهُوَ غَضَبَانٌ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! اتَّقُوا اللَّهَ . مَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ شَيْعًا ، فَلْيَقُلْ بِمَا يَعْلَمُ . وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ ، فَلْيَقُلْ : اللَّهُ أَعْلَمُ . فَإِنَّهُ أَعْلَمُ لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ لِمَا

لَا يَغْلَمُ : اللَّهُ أَعْلَمُ . فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لِنَبِيِّهِ ﷺ ﴿ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴾ [ص/٨٦] إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا رَأَى مِنَ النَّاسِ إِذْ بَارَأ . فَقَالَ «اللَّهُمَّ ! سَبِّحْ كَسَبِّحِ يُوسُفَ» قَالَ : فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ حَصَّتْ كُلُّ شَيْءٍ . حَتَّى أَكَلُوا الْجُلُودَ وَالْمَيْتَةَ مِنَ الْجُوعِ . وَيَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ أَحَدُهُمْ فَيَرَى كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ . فَأَتَاهُ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّكَ جِئْتَ تَأْمُرُ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَبِصَلَةِ الرَّحِمِ . وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا . فَادْعُ اللَّهَ لَهُمْ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ * يَغْشى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [الدخان/١٠ و ١١] إِلَى قَوْلِهِ : إِنَّكُمْ عَائِدُونَ .

قَالَ : أَفَيُكْشَفُ عَذَابُ الْآخِرَةِ ﴿ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴾ [الدخان/١٦] .

فَالْبَطْشَةُ يَوْمَ بَدْرٍ . وَقَدْ مَضَتْ آيَةُ الدُّخَانِ ، وَالْبَطْشَةُ ، وَاللِّزَامُ ، وَآيَةُ الرُّومِ .

حصت : بحاء وصاد مشددة مهملتين . أي : استأصلت .
اللزّام : هي وقعة بدر .

٤٠- (...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ .
ح وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِ . أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ . ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا جَرِيرٌ . كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ . ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) . قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ،

عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ صُبَيْحٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ . قَالَ : جَاءَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ رَجُلٌ فَقَالَ : تَرَكْتُ فِي الْمَسْجِدِ رَجُلًا يُفَسِّرُ الْقُرْآنَ بِرَأْيِهِ . يُفَسِّرُ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾ . قَالَ : يَأْتِي النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دُخَانٌ فَيَأْخُذُ بِأَنْفُسِهِمْ . حَتَّى يَأْخُذَهُمْ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الرُّكَامِ . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : مَنْ عَلِمَ عِلْمًا فَلْيَقُلْ بِهِ . وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ : اللَّهُ أَعْلَمُ . فَإِنَّ مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ أَنْ يَقُولَ ، لِمَا لَا عِلْمَ لَهُ بِهِ : اللَّهُ أَعْلَمُ . إِنَّمَا كَانَ هَذَا ؛ أَنْ قُرِئَ لِمَا اسْتَعْصَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، دَعَا عَلَيْهِمْ بِسِنِينَ كَسَنِي يُوشَعَ . فَأَصَابَهُمْ قَحْطٌ وَجَهْدٌ . حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ مِنَ الْجَهْدِ . وَحَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ . فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! اسْتَغْفِرِ اللَّهَ لِمُضَرِّ فَإِنَّهُمْ قَدْ هَلَكُوا . فَقَالَ « لِمُضَرِّ ؟ إِنَّكَ لَجَرِيءٌ » قَالَ : فَدَعَا اللَّهَ لَهُمْ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابَ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ﴾ [الدخان/١٥] قَالَ : فَمُطِرُوا . فَلَمَّا أَصَابَتْهُمْ الرَّفَاهِيَةُ ، قَالَ : عَادُوا إِلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ . قَالَ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ * يَغْشى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [الدخان/١٠ و ١٢] ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ﴾ [الدخان/١٦] قَالَ : يَعْنِي يَوْمَ بَذْرِ .

* * *

استغفر الله لمضر: في « البخاري » (٥٧١/٨ - فتح) : « استسق » .
 قيل : هو الصواب اللاتقُّ بالحال .

* * *

(٨) باب انشقاق القمر

٤٣- (٢٨٠٠) حَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِشَقَّتَيْنِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اشْهَدُوا » .

* * *

٤٤- (...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ . ح وَحَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ . حَدَّثَنَا أَبِي . كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ . ح وَحَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) . أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ . قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَنَى ، إِذَا انْفَلَقَ الْقَمَرُ فِلَقَتَيْنِ . فَكَانَتْ فِلَقَةٌ وَرَاءَ الْجَبَلِ ، وَفِلَقَةٌ دُونَهُ . فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اشْهَدُوا » .

* * *

٤٥- (...) حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ . حَدَّثَنَا أَبِي . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِلَقَتَيْنِ . فَسَتَرَ الْجَبَلُ فِلَقَةً . وَكَانَتْ فِلَقَةٌ فَوْقَ الْجَبَلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اللَّهُمَّ ! اشْهَدْ » .

* * *

(٢٨٠١) حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ . حَدَّثَنَا أَبِي . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . مِثْلَ ذَلِكَ .

(...) وَحَدَّثَنِيهِ بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ . أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ . كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ . يَاسَنَادُ ابْنِ مُعَاذٍ عَنْ شُعْبَةَ . نَحْوَ حَدِيثِهِ . غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ : فَقَالَ « اشْهَدُوا . اشْهَدُوا » .

٤٦- (٢٨٠٢) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . قَالَا : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا شَيْبَانُ . حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً . فَأَرَاهُمُ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ مَرَّتَيْنِ .

(...) وَحَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ . بِمَعْنَى حَدِيثِ شَيْبَانَ .

٤٧- (...) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَبُو دَاوُدَ . ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَبُو دَاوُدَ . كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ . قَالَ : انْشَقَّ الْقَمَرُ فِرْقَتَيْنِ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي دَاوُدَ : انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٤٨- (٢٨٠٣) حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ قُرَيْشٍ التَّمِيمِيُّ . حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ بَكْرِ بْنِ مُضَرٍّ . حَدَّثَنِي أَبِي . حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عِرَاكِ بْنِ

مَالِكٍ ، عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِنَّ الْقَمَرَ انْشَقَّ عَلَى زَمَانٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

انشق القمر: قال القاضي: انشقاق القمر من أمهات معجزات نبينا ﷺ وقد أنكره بعض المبتدعة^(١) المضاهين المخالفي الملة ، وذلك لما أعمى الله قلبه ، ولا إنكار للعقل (فيها)^(٢) لأن القمر مخلوق لله تعالى يفعل فيه ما يشاء كما يغيبه ويكوره (في آخر أمره)^(٣) .

(٩) باب « لا أحد أصبر على أذى من الله عز وجل »

٤٩- (٢٨٠٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَأَبُو أَسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ ، عَنْ أَبِي مُوسَى . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا أَحَدٌ أَصْبِرُ عَلَى أَذَى يَسْمَعُهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . إِنَّهُ يُشْرِكُ بِهِ ، وَيُجْعَلُ لَهُ الْوَلَدُ ، ثُمَّ هُوَ يُعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ » .

(...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِ . قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ . حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بِمِثْلِهِ . إِلَّا قَوْلَهُ

(١) مثل النظام وغيره ، وقد أنكره قائلنا: « إن القمر لا ينشق لابن مسعود وحده » وهذا من جهله بالرواية ، فقد رواه جمع من الصحابة ، والغريب أن يتبع النظام على هذا الإنكار الشيخ محمد الغزالي في كتابه « الطريق من هنا » وغيره من كتبه ، وأتى فيه بما يدل على فقره في الحديث والفقه معا وإن ذكر منهما بعض الجمل مشغيا على العوام بها ، لكن أهل العلم والفقه يعرفون قدر علم الرجل . قاله المستعان على ما يصفون .

(٢) ساقط من « ب » .

«وَيُجْعَلُ لَهُ الْوَلَدُ» فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ.

٥٠- (...) وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ. حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ. قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَا أَحَدٌ أَصْبَرَ عَلَى أَدَى يَسْمَعُهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى. إِنَّهُمْ يَجْعَلُونَ لَهُ نِدًّا، وَيَجْعَلُونَ لَهُ وَلَدًا، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَرْزُقُهُمْ وَيُعَافِيهِمْ وَيُعْطِيهِمْ».

لا أحد أصبر على أدى (يسمعه) ^(١) من الله تعالى: معناه أن الله تعالى واسع الحلم حتى على الكافر الذي ينسب إليه الولد والند، وحقيقة الصبر منع النفس من الانتقام (أو) ^(٢) غيره، فالصبر نتيجة الامتناع، فأطلق اسم الصبر على الامتناع في حق الله، لذلك قال القاضي: والصبور اسم من أسماء الله تعالى، وهو الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام.

(١٠) باب طلب الكافر الفداء بملء الأرض ذهبًا

٥١- (٢٨٠٥) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ. حَدَّثَنَا أَبِي. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِأَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا: لَوْ كَانَتْ لَكَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، أَكُنْتَ مُفْتَدِيًا بِهَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ. فَيَقُولُ: قَدْ أَرَدْتُ مِنْكَ أَهْوَنَ مِنْ هَذَا وَأَنْتَ فِي ضَلْبِ آدَمَ: أَنْ لَا تُشْرِكَ (أَحْسِبُهُ قَالَ)

(١) في «ب»: «يسمعه»

(٢) في «ب»: «إلى».

وَلَا أُذْخِلَكَ النَّارَ . فَأَتَيْتَ إِلَّا الشُّرْكَ .

(...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) .
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ . قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ . بِمِثْلِهِ . إِلَّا قَوْلَهُ « وَلَا أُذْخِلَكَ النَّارَ » فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ .

٥٢- (...) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ الْآخَرُونَ :
حَدَّثَنَا) مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ . حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ . حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ؛
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « يُقَالُ لِلْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ مِلْءُ
الْأَرْضِ ذَهَبًا ، أَكُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ . فَيُقَالُ لَهُ : قَدْ سُئِلْتَ
أَيْسَرَ مِنْ ذَلِكَ » .

٥٣- (...) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ . ح
وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي ابْنَ عَطَاءٍ) .
كِلَاهُمَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
بِمِثْلِهِ . غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ « فَيُقَالُ لَهُ : كَذَبْتَ . قَدْ سُئِلْتَ مَا هُوَ أَيْسَرُ مِنْ
ذَلِكَ » .

قد أردت منك أهون من هذا : أي : طلبت منك وأمرتك .

(١٢) باب صبغ أنعم أهل الدنيا في النار، وصبغ أشدهم بؤسا في الجنة

٥٥- (٢٨٠٧) حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَخْبَرَنَا

حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يُؤْتَى بِأَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا ، مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ . فَيُصْبَغُ فِي النَّارِ صَبْغَةً . ثُمَّ يُقَالُ : يَا بَنَ آدَمَ ! هَلْ رَأَيْتَ خَيْرًا قَطُّ ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ نَعِيمٌ قَطُّ ؟ فَيَقُولُ : لَا . وَاللَّهِ ! يَا رَبِّ ! وَتُؤْتَى بِأَشَدِّ النَّاسِ بُؤْسًا فِي الدُّنْيَا ، مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ . فَيُصْبَغُ صَبْغَةً فِي الْجَنَّةِ . فَيُقَالُ لَهُ : يَا بَنَ آدَمَ ! هَلْ رَأَيْتَ بُؤْسًا قَطُّ ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ شِدَّةٌ قَطُّ ؟ فَيَقُولُ : لَا . وَاللَّهِ ! يَا رَبِّ ! مَا مَرَّ بِي بُؤْسٌ قَطُّ . وَلَا رَأَيْتُ شِدَّةً قَطُّ . »

فيصبغ : أي : يغمس .

صبغة : بفتح الصاد . أي : غمسة .

بؤسا : بالهمز . أي : شدة .

(١٤) باب مثل المؤمن كالزروع، ومثل الكافر كشجر الأرز

٥٨- (٢٨٠٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى

عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الزَّرْعِ . لَا تَزَالُ الرِّيحُ تُثْمِلُهُ . وَلَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ يُصِيبُهُ الْبَلَاءُ . وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ شَجَرَةِ الْأَرْزِ . لَا تَهْتَرُ حَتَّى تُسْتَحْصَدَ . »

(...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ . حَدَّثَنَا

مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ -
مَكَانَ قَوْلِهِ: «تُمِيلُهُ» - «تُفِيئُهُ».

شجرة الأرز: (بفتح) ^(١) الهمزة، ثُمَّ راء ساكنة، ثُمَّ زاي. وهو الصنوبر.
تستحصد: بالبناء للفاعل وللمفعول.

٥٩- (٢٨١٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
ثُمَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ. قَالَا: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ. حَدَّثَنِي ابْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ، كَعْبٍ. قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ. تُفِيئُهَا الرِّيحُ.
تَضْرَعُهَا مَرَّةً وَتَعْدِلُهَا أُخْرَى. حَتَّى تَهِيَجَ. وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْأُرْزَةِ
الْمُجْدِيَةِ عَلَى أَصْلِهَا. لَا يُفِيئُهَا شَيْءٌ. حَتَّى يَكُونَ انْجِعَافُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً».

الخامة: بالخاء المعجمة، وتخفيف الميم، وهي: الطاقة اللينة من الزرع.
يفيئها الريح: أي: يميلها يمينًا وشمالًا.
تصرعها: أي تخفضها.
وتعدلها: بفتح التاء، وكسر الدال (ق ٢٨٥ / ١) أي: ترفعها.
تهيج: أي تيسس.
الأرزة: بسكون الراء، وحكي: فتحها.
المجدية: بضم الميم، وسكون الجيم، وكسر الدال المعجمة. وهي الثابتة.
انجعافها: أي: انقلاعها.

(١٥) باب مثل المؤمن مثل النخلة

٦٣- (٢٨١١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ). أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا. وَإِنَّهَا مَثَلُ الْمُسْلِمِ. فَحَدِّثُونِي مَا هِيَ؟» فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ. فَاسْتَحْيَيْتُ. ثُمَّ قَالُوا: حَدِّثْنَا مَا هِيَ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: فَقَالَ «هِيَ النَّخْلَةُ».

قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعُمَرَ. قَالَ: لِأَن تَكُونَ قُلْتُ: هِيَ النَّخْلَةُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا.

وإنها مثل المسلم: أي: في كثرة خيرها، ودوام ظلها، وطيب ثمرها، ووجوده على الدوام، وكثرة الانتفاع بأجزائها حتى النوى، كما أن المسلم خير كله.

فوقع الناس: أي: ذهبت أفكارهم إلى أشجار البوادي، فكان كل إنسان يفسر بنوع من أنواعها. لأن تكون: بفتح اللام.

٦٤- (..) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْعُبَيْرِيُّ. حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ. حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ الضُّبَعِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا لِأَصْحَابِهِ «أَخْبِرُونِي عَنْ شَجَرَةٍ، مَثَلُهَا مَثَلُ الْمُؤْمِنِ». فَجَعَلَ الْقَوْمُ يَذْكُرُونَ شَجَرًا مِنْ شَجَرِ الْبَوَادِي.

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَأُلْقِيَ فِي نَفْسِي أَوْ رُوعِي؛ أَنَّهَا النَّخْلَةُ. فَجَعَلْتُ أُرِيدُ أَنْ أَقُولَهَا. فَإِذَا أَسْنَانُ الْقَوْمِ، فَأَهَابُ أَنْ أَتَكَلَّمَ. فَلَمَّا سَكَتُوا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «هِيَ النَّخْلَةُ».

(...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ. قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ. فَمَا سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا. قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ. فَأَتَانِي بِجُمَارٍ. فَذَكَرَ بَنَحُو حَدِيثَهُمَا.

(...) وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ. حَدَّثَنَا أَبِي. حَدَّثَنَا سَيْفٌ. قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا. يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِجُمَارٍ. فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ.

رُوعِي: بضمّ الراء. أي: قلبي وخلدي.
أَسْنَانُ الْقَوْمِ: أي: كبارهم وشيوخهم.
بِجُمَارٍ: بضم الجيم، وتشديد الميم: وهو الذي يؤكل من قلب النخل، يكون لينًا.

(...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ

«أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ شَبِهُهُ، أَوْ كَالرَّجُلِ الْمُسْلِمِ لَا يَتَحَاتُّ وَرَقُهَا».

قَالَ إِبْرَاهِيمُ: لَعَلَّ مُسْلِمًا قَالَ: وَتُؤْتِي أَكْلَهَا. وَكَذًا وَجَدْتُ عِنْدَ غَيْرِي أَيْضًا. وَلَا تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ.

قَالَ ابْنُ عَمَرَ: فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ. وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لَا يَتَكَلَّمَانِ. فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ أَوْ أَقُولَ شَيْئًا. فَقَالَ عُمَرُ: لَأَنْ تَكُونَ قُلْتَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذًا.

قال إبراهيم: لعلَّ مسلمًا قال: وتؤتي: قال القاضي وغيره: ليس كما توهمه إبراهيم، بل الذي في صحيح مسلم بإثبات «لا» ووجهه أن «لا» ليست متعلقة بتؤتي، بل بمحذوف تقديره «ولا يتحات ورقها، ولا ولا .. مكرراً، أي: «ولا يصيبها كذا، ولا كذا...» ولكن لم يذكر الراوي تلك الأشياء المعطوفة، ثم ابتداء فقال: «تؤتي أكلها كل حين...».

(١٦) باب تحريش الشيطان، وبعثه سراياه لفتنة الناس، وأن مع كل إنسان قريناً

٦٦- (٣٨١٣) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا. وَقَالَ عُثْمَانُ: حَدَّثَنَا) جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ. قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ «إِنَّ عَرْشَ إِبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ. فَيَبْعَثُ سَرَايَاهُ فَيَفْتِنُونَ النَّاسَ. فَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً».

إِنَّ عَرْشَ إِبْلِيسَ: أي: سريره.

٦٧- (...) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ). قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ إِبْلِيسَ يَضَعُ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ. ثُمَّ يَتَعَثُّ سَرَايَاهُ. فَأَذْنَاهُمْ مِنْهُ مَنْزِلَةً أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً. يَجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ: فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا. فَيَقُولُ: مَا صَنَعْتَ شَيْئًا. قَالَ ثُمَّ يَجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ: مَا تَرَكْتُهُ حَتَّى فَرَّقْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَأَتِهِ. قَالَ فَيَذْنِيهِ مِنْهُ وَيَقُولُ: نَعَمْ أَنْتَ.

قَالَ الْأَعْمَشُ: أَرَاهُ قَالَ «فَيَلْتَزِمُهُ» .

نعم أنت: بكسر النون، وسكون العين. (وهي «نعم» الموضوعه للمدح، أخت «بئس»)^(١).
فيلتزمه: أي: يضمه إلى نفسه ويعانقه.

٦٩- (٢٨١٤) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا. وَقَالَ عُثْمَانُ: حَدَّثَنَا) جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ وَكَّلَ بِهِ قَرِينَهُ مِنَ الْجِنِّ». قَالُوا: وَإِيَّاكَ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ «وَإِيَّايَ. إِلَّا أَنْ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ. فَلَا يَأْمُرُنِي إِلَّا بِخَيْرٍ».

(...) حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ . قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) عَنْ سُفْيَانَ . وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ . كِلَاهُمَا عَنْ مَنْصُورٍ . بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ . مِثْلَ حَدِيثِهِ . غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ « وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ قَرِينُهُ مِنَ الْجِنِّ ، وَقَرِينُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ » .

أعاني عليه فأسلم : روي بفتح الميم . فعلٌ ماضٍ من « الإسلام » ، وضميره : « القرين » .
وبرفعها : مضارعٌ من « السلامة » ، أي : أسلم أنا من شره وفتنته .
والأولى أرجح عند القاضي والنووي (١٧ / ١٥٨) .

(١٧) باب لن يدخل أحد الجنة بعمله ، بل برحمة الله تعالى

٧١- (٢٨١٦) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ « لَنْ يُنْجِيَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ » قَالَ رَجُلٌ : وَلَا إِيَّاكَ ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « وَلَا إِيَّايَ . إِلَّا أَنْ يَتَّعَمِدَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ . وَلَكِنْ سَدُّوا » .

(...) وَحَدَّثَنِيهِ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدْفِيُّ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشْجِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ « بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ » . وَلَمْ يَذْكُرْ « وَلَكِنْ سَدُّوا » .

يتغمدني الله منه برحمة : أي : يلبسنيها ويغمرني بها .

٧٢- (...) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « مَا مِنْ أَحَدٍ يُدْخِلُهُ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ » فَقِيلَ : وَلَا أَنْتَ ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « وَلَا أَنَا . إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي رَبِّي بِرَحْمَةٍ » .

٧٣- (...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « لَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يُنْجِيهِ عَمَلُهُ » قَالُوا : وَلَا أَنْتَ ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « وَلَا أَنَا . إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ » .

وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ بِيَدِهِ هَكَذَا . وَأَشَارَ عَلَى رَأْسِهِ « وَلَا أَنَا . إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ » .

٧٤- (...) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَيْسَ أَحَدٌ يُنْجِيهِ عَمَلُهُ » قَالُوا : وَلَا أَنْتَ ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « وَلَا أَنَا . إِلَّا أَنْ يَتَذَارَكَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ » .

٧٥- (...) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ . حَدَّثَنَا أَبُو عَبَّادٍ ، يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ . حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ . حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَنْ

يُدْخِلَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ « قَالُوا : وَلَا أَنْتَ ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « وَلَا أَنَا . إِلَّا أَنْ يَتَّعَمِدَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِفَضْلِ وَرَحْمَةٍ » .

٧٦- (...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ . حَدَّثَنَا أَبِي . حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « قَارِبُوا وَسَدُّوا . وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَنْ يَنْجُو أَحَدٌ مِنْكُمْ بِعَمَلِهِ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَلَا أَنْتَ ؟ قَالَ « وَلَا أَنَا . إِلَّا أَنْ يَتَّعَمِدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ » .

(٢٨١٧) وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ . حَدَّثَنَا أَبِي . حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِثْلَهُ .

(...) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ . بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا . كِرَوَايَةِ ابْنِ ثُمَيْرٍ .

(٢٨١٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ . قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بِمِثْلِهِ وَزَادَ « وَأَبْشَرُوا » .

٧٧- (٢٨١٧) حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ . حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ .

حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ. قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ «لَا يُدْخِلُ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ. وَلَا يُجِيرُهُ مِنَ النَّارِ. وَلَا أَنَا. إِلَّا بِرَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ».

ما من أحدٍ يدخله عمله الجنة: قال النووي (١٧/١٦١): يعارضه قوله ﴿ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ...﴾ [النحل: ٣٢] ونحوها لأن معنى الآية أن دخول الجنة بسبب الأعمال ثم التوفيق لها والهداية والإخلاص فيها وقبولها برحمة الله تعالى وفضله، فيصح أنه لم يدخل (ق ٢٨٥/٢) بمجرد العمل وهو مراد الحديث، ويصح أنه بالأعمال. أي: بسببها، وهي من الرحمة.

٧٨- (٢٨١٨) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ. ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ). حَدَّثَنَا بِهِزُّ. حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ. حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «سَدُّوا وَقَارِبُوا. وَأَبْشِرُوا. فَإِنَّهُ لَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ أَحَدًا عَمَلُهُ» قَالُوا: وَلَا أَنْتَ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ «وَلَا أَنَا. إِلَّا أَنْ يَتَّعَمِدَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ. وَاعْلَمُوا أَنَّ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَى اللَّهِ أَذْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ».

(...) وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ. حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَلَمْ

يَذْكُرُ « وَأُبَشِّرُوا » .

سدّدوا وقاربوا : أي : اطلبوا السداد واعملوا به ، فإن عجزتم عنه (فقاربوا) ^(١) أي : اقربوا منه .
والسداد : الصواب ، وهو بين الإفراط والتفريط ، فلا تغلوا ولا تقصروا .

(١٨) باب إكثار الأعمال ، والاجتهاد في العبادة

٨١- (٢٨٢٠) حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَثَلِيِّ . قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ . أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنِ ابْنِ قُسَيْطٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ . قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا صَلَّى ، قَامَ حَتَّى تَفْطَرِ رِجْلَاهُ . قَالَتْ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَتَصْنَعُ هَذَا ، وَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ؟ فَقَالَ « يَا عَائِشَةُ ! أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا » .

تفطر رجليه : أي : تشققت .

(١٩) باب الاقتصاد في الموعظة

٨٢- (٢٨٢١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ . ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ بَابِ عَبْدِ اللَّهِ لِنَنْتَظِرَهُ . فَمَرَّ بِنَا يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيُّ . فَقُلْنَا : أَعْلِمُهُ بِمَكَانِنَا . فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ خَرَجَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ . فَقَالَ : إِنِّي أَخْبَرْتُ بِمَكَانِكُمْ . فَمَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَخْرُجَ

(١) في «م» : «فقاربوه» .

إِلَيْكُمْ إِلَّا كَرَاهِيَةٌ أَنْ أَمْلُكُمْ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَحَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ؛ مَخَافَةَ السَّامَةِ عَلَيْنَا.

(...) حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْج. حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ. ح وَحَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ. حَدَّثَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ. ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ. قَالَا: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ. ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ. وَزَادَ مِنْجَابُ فِي رِوَايَتِهِ عَنِ ابْنِ مُسْهِرٍ: قَالَ الْأَعْمَشُ: وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، مِثْلَهُ.

٨٣- (...) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ. ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لَهُ). حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَّاضَ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ شَقِيقٍ، أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُذَكِّرُنَا كُلَّ يَوْمٍ خَمِيسٍ. فَقَالَ: مَا يَمْنَعُنِي أَنْ أُحَدِّثَكُمْ إِلَّا كَرَاهِيَةٌ أَنْ أَمْلُكُمْ. إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَحَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ. كَرَاهِيَةَ السَّامَةِ عَلَيْنَا.

كراهية: بتخفيف الياء.
يتحولنا: بالخاء المعجمة. أي: يتعاهدنا.
السامة: بالمد.

كِتَابُ " الْجَنَّةِ ، وَصِفَةِ نَعِيمِهَا وَأَهْلِهَا

(١) هذا العنوان غير موجود بالأصلين ، وهو ثابت في « الصحيح » .

١- (٢٨٢٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَعْنَبٍ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ وَحُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « حُقَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ . وَحُقَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ » .

(٢٨٢٣) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا شَبَابَةُ . حَدَّثَنِي وَزْقَاءُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بِمِثْلِهِ .

حفت الجنة بالمكاره: قال العلماء: هذا من بدیع الكلام وفصيحته وجوامعه التي أوتيها ﷺ من التمثيل الحسن، ومعناه لا يوصل إلى الجنة إلا بارتكاب المكاره من الاجتهاد (في) ^(١) العبادات والمواظبة عليها، والصبر على مشاقها، وكظم الغيظ، والعفو، والحلم، والصدقة والإحسان إلى المسيء، والصبر عن الشهوات، ونحو ذلك.

وحفت النار بالشهوات: قال النووي [١٦٥/١٧]: الظاهر أن المراد الشهوات المحرمة دون المباحة.

٣- (٢٨٢٤) حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ . حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ . حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَعَدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ . ذُخْرًا . بَلَّةٌ مَا أَطْلَعَكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ » .

(١) في «ب»: «وهي» !!

ذَكَرْنَا بَلَّهَ : وفي « نسخة »^(١) : « ذَخَرْنَا بَلَّهَ » . و « بَلَّهَ » بفتح الموحدة ، وسكون اللام .

قال النووي (١٧/١٦٦) : ومعناها : دع عنك ما أطلعكم ، فالذي لم يطلعكم عليه أعظم ، فكأنه أعرض عنه استقلالاً له في جنب ما لم يطلع عليه .

(١) باب إن في الجنة شجرة ، يسير الراكب في ظلها مائة عام ، لا يقطعها

٦- (٢٨٢٦) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّائِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ » .

٧- (..) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيِّ) عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بِمِثْلِهِ . وَزَادَ « لَا يَقْطَعُهَا » .

٨- (٢٨٢٧) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ . أَخْبَرَنَا الْحُزْرُمِيُّ . حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّائِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا » .

في ظلها : أي : ما يسر أغصانها .

(٢٨٢٨) قَالَ أَبُو حَازِمٍ : فَحَدَّثْتُ بِهِ الثُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عِيَّاشٍ الزُّرْقِيَّ .
فَقَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً
يَسِيرُ الرَّاكِبُ الْجَوَادَ الْمُضْمَرَّ الشَّرِيعَ ، مِائَةَ عَامٍ ، مَا يَقْطَعُهَا » .

المضمر: بفتح الضاد والميم المشددة، وبسكون الضاد وفتح الميم: وهو
الذي ضم، ليشتمد جريته.

(٢) باب إحلال الرضوان على أهل الجنة، فلا يسخط عليهم أبدا

٩- (٢٨٢٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ . حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ . أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ . ح وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ
الْأَيْلِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! فَيَقُولُونَ :
لَبَّيْكَ . رَبَّنَا ! وَسَعْدَيْكَ . وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ . فَيَقُولُ : هَلْ رَضِيتُمْ ؟
فَيَقُولُونَ : وَمَا لَنَا لَا نَرْضَى ؟ يَا رَبِّ ! وَقَدْ أُعْطِينَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنْ
خَلْقِكَ . فَيَقُولُ : أَلَا أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ؟ فَيَقُولُونَ : يَا رَبِّ ! وَأَيُّ
شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ ؟ فَيَقُولُ : أَحِلُّ عَلَيْكُمْ رُضْوَانِي . فَلَا أَسْخَطُ
عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا » .

أحل عليكم: أي: أنزل رضواني- بكسر الراء وضمها.

(٣) باب ترائي أهل الجنة أهل الغرف ، كما يرى الكوكب في السماء

١٠- (٢٨٣٠) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ الْعُرْفَةَ فِي الْجَنَّةِ كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ فِي السَّمَاءِ » .
* * *

(٢٨٣١) قَالَ : فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ التُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عِيَّاشٍ فَقَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ فِي الْأَفْقِ الشَّرْقِيِّ أَوْ الْغَرْبِيِّ .
* * *

(...) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . أَخْبَرَنَا الْخَزْوَاعِيُّ . حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، بِالْإِسْنَادَيْنِ . جَمِيعًا ، نَحْوَ حَدِيثِ يَعْقُوبَ .
* * *

الكوكب الدرّي: بضم الدال، وتشديد الياء بلا همز. وبضم الدال مهموزٌ ممدود (وبكسر الدال مهموز ممدود)^(١) : وهو العظيم. وسُمّي «درّيًا» لبياضه كالدرّ. وقيل: لإضاءته. وقيل: لشبهه بالدر في كونه أرفع من سائر النجوم، كالدر أرفع الجواهر.

* * *

١١- (٢٨٣١) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ .

حَدَّثَنَا مَعْنٌ . حَدَّثَنَا مَالِكٌ . ح وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْعَرْفِ مِنْ فَوْقِهِمْ ، كَمَا تَتَرَاءَوْنَ الْكُوكَبَ الدَّرِّيَّ الْغَائِرَ مِنَ الْأَفْقِ مِنَ الْمَشْرِقِ أَوْ الْمَغْرِبِ . لِيَتَفَاضِلَ مَا بَيْنَهُمْ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! تِلْكَ مَنَازِلُ الْأَنْبِيَاءِ . لَا يَتَلَعَّهَا غَيْرُهُمْ . قَالَ « بَلَى . وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! رِجَالٌ آمَنُوا بِاللَّهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ » .

* * *

الغابر : أي : الذاهب الماضي الذي تدلى للغروب ، وبعد عن العيون .
وروي في غير « مسلم » : « الغارب » بتقديم الراء ، وهو بمعناه .
من الأفق : في رواية « البخاري » (٤١٦ / ١١) : « في الأفق » قيل :
(ق ١ / ٢٨٦) (وهو) ^(١) الصواب .

* * *

(٥) باب في سوق الجنة ، وما ينالون فيها من النعيم والجمال

١٣ - (٢٨٣٣) حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ ، سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَوْقًا . يَأْتُونَهَا كُلُّ جُمُعَةٍ . فَتَهْبُ رِيحُ الشَّمَالِ فَتُخْشَوُ فِي وُجُوهِهِمْ وَثِيَابِهِمْ . فَيَزْدَادُونَ حُسْنًا وَجَمَالًا . فَيَزْجَعُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ وَقَدْ اَزْدَادُوا حُسْنًا وَجَمَالًا . فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُوهُمْ : وَاللَّهِ ! لَقَدْ اَزْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَجَمَالًا . فَيَقُولُونَ : وَأَنْتُمْ ، وَاللَّهِ لَقَدْ اَزْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَجَمَالًا » .

* * *

(١) في « ب » : « وهي » .

إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسَوْقًا : أي : مجمعا لهم يجتمعون فيه كما يجتمع الناس في الدنيا في السوق .

كل جمعة : أي : مقدارها من الدنيا ، إذ ليس هناك حقيقة أسبوع لفقد الشمس والليل .

ريح الشمال : بفتح الشين والميم ، (بغير)^(١) همز . وهو التي (تأتي)^(٢) من دبر القبلة ، قال القاضي : وخصت ريح الجنة بها لأنها ريح المطر عند (العرب)^(٣) .

(٦) باب أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر ، وصفاتهم وأزواجهم

١٤- (٢٨٣٤) حَدَّثَنِي عُمَرُو النَّاقِدُ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ . جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُثَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِيَعْقُوبَ) . قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْبٍ . أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : إِمَّا تَفَاخَرُوا وَإِمَّا تَذَاكُرُوا : الرِّجَالُ فِي الْجَنَّةِ أَكْثَرُ أَمْ النِّسَاءُ ؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَوْلَمْ يَقُلْ أَبُو الْقَاسِمِ عليه السلام « إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ . وَالتِّي تَلِيهَا عَلَى أَضْوَاءِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ . لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ اثْنَتَانِ . يُرَى مِثْلُ شَوْقِهِمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ . وَمَا فِي الْجَنَّةِ أَعَزُّ ؟ » .

(...) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ . قَالَ : اخْتَصَمَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ : أَيُّهُمْ فِي الْجَنَّةِ أَكْثَرُ ؟ فَسَأَلُوا أَبَا

(١) في « ب » : « بعد » !

(٢) ساقط من « ب » .

(٣) في « م » : « الغروب » !!

هُرَيْرَةٌ فَقَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ عليه السلام. يُمَثِّلُ حَدِيثُ ابْنِ عُليَّةَ.

زمرة: أي: جماعة.

أعزب: هي ^(١) لغة.

والمشهور «عزب» ^(٢) بلا ألف. وهو من لا زوجة له.

اختصم الرجال والنساء أيهم في الجنة أكثر؟

قال القاضي: خرج من هذا الحديث ومن الحديث الآخر: «أَنَّ النساء

أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ» فيخرج من مجموع هذا أَنَّ النساءَ أَكْثَرُ وَلَدِ آدَمَ.

١٥- (..) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ

زَيْدٍ) عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقُعْقَاعِ. حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام «أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ».

ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَرَهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ) قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام «إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ. وَالَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ كَوَكِبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً. لَا يَتَوَلَّوْنَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَتَفَلَّوْنَ. أَمْسَاطُهُمُ الذَّهَبُ. وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ. وَمَجَامِرُهُمُ الْأَلْوَةُ. وَأَرْوَاجُهُمُ الْخُورُ الْعَيْنُ. أَخْلَاقُهُمْ عَلَى خَلْقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ. عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ، سِتُّونَ ذِرَاعًا فِي

(١) وفيها ردٌّ على من جعل كلمة «أعزب» بالهمزة من اللحن.

(٢) كما في حديث ابن عمر في «الصححين» قال: «كنت شاباً عزياً أبيت في المسجد على عهد رسول الله عليه السلام... وساق الحديث».

السَّمَاءِ» .

ورشحهم : أي : عرقهم .

١٦- (...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ . قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ . ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً . ثُمَّ هُمْ بَعْدَ ذَلِكَ مَنَازِلُ . لَا يَتَعَوَّطُونَ وَلَا يَبُولُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَبْزُقُونَ . أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ . وَمَجَامِرُهُمُ الْأَلْوَةُ . وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ . أَخْلَاقُهُمْ عَلَى خُلُقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ . عَلَى طُولِ أَبِيهِمْ آدَمَ ، سِتُونَ ذِرَاعًا » .

قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ : عَلَى خُلُقِ رَجُلٍ . وَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ : عَلَى خُلُقِ رَجُلٍ . وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ : عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ .

قال ابن أبي شيبة : على خُلُقِ رَجُلٍ : بضم الخاء واللام .
وقال أبو كريب : على خُلُقِ رَجُلٍ : (بفتح) ^(١) الخاء وسكون اللام .

(٧) باب في صفات الجنة وأهلها ، وتسيحهم فيها بكرة وعشيًا

١٧- (...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ . قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

(١) في «ب» : «بضم» وهو خطأ .

فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَلِجُ الْجَنَّةَ ، صُورُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ . لَا يَيْصُقُونَ فِيهَا وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ فِيهَا . آيِسُهُمْ وَأَمْسَاطُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ . وَمَجَامِرُهُمْ مِنَ الْأَلْوَةِ . وَرَشْحُهُمْ الْمِشْكُ . وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ . يُرَى مُخَّ سَاقِيهِمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ مِنَ الْحَسَنِ . لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ . قُلُوبُهُمْ قَلْبٌ وَاحِدٌ . يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بُكْرَةً وَعَشِيًّا » .

يسبحون الله بكرة وعشية : أي : قدرهما .

(٨) باب في دوام نعيم أهل الجنة ، وقوله تعالى : ﴿ وَنُودُوا أَنْ تُلَكُمُ الْجَنَّةُ أَوْرَثُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾

٢١- (٢٨٣٦) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَنْعَمُ لَا يَيْأَسُ . لَا تَبْلَى ثِيَابُهُ وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُ » .

٢٢- (٢٨٣٧) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ (وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ) . قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . قَالَ : قَالَ الثَّوْرِيُّ : فَحَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ ؛ أَنَّ الْأَعْرَضَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ « يُنَادِي مُنَادٍ : إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فَلَا تَسْقَمُوا أَبَدًا . وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيُوا فَلَا تَمُوتُوا أَبَدًا . وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشَبُّوا فَلَا

تَهْرَمُوا أَبَدًا . وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَنْعَمُوا فَلَا تَبْأَسُوا أَبَدًا » فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَنُودُوا أَنْ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ [الأعراف/ ٤٣] .

لا يئأس : أي : لا يصيبه بأس وهو شدة الحال .

(٩) باب في صفة خيام الجنة ، وما للمؤمنين فيها من الأهلين

٢٣- (٢٨٣٨) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي قُدَّامَةَ (وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ) ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ لِلْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ خَيْمَةً مِنْ لَوْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ مُجَوَّفَةٍ . طُولُهَا سِتُّونَ مِيلًا . لِلْمُؤْمِنِينَ فِيهَا أَهْلُونَ . يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ ، فَلَا يَرَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا » .

مجوفة : في « نسخة » : « مجوبة » - بموحدة بدل الفاء - أي : مثقوبة .

٢٤- (...) وَحَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ . حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ . حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « فِي الْجَنَّةِ خَيْمَةٌ مِنْ لَوْلُؤَةٍ مُجَوَّفَةٍ ، عَرْضُهَا سِتُّونَ مِيلًا . فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ مَا يَرَوْنَ الْآخَرِينَ . يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ » .

٢٥- (...) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ .

أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُوسَى بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «الْحَيْمَةُ دُرَّةٌ، طُولُهَا فِي السَّمَاءِ سِتُونَ مِيلًا. فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ لِلْمُؤْمِنِ، لَا يَرَاهُمْ الْآخَرُونَ».

زاوية: أي: ناحية.

(١٠) باب ما في الدنيا من أنهار الجنة

٢٦- (٢٨٣٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ. حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «سَيْحَانُ وَجَيْحَانُ، وَالْفَرَاتُ وَالنَّيْلُ: كُلٌّ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ».

سيحان: قال النووي (١٧/١٧٦): هو نهر^(١) المصبية، وهو غير «سيحون».

وجيحان: قال: هو نهر «إذنة»^(١) وهو غير «جيحون» فإن ذاك نهر وراء خراسان عند بلخ.

وذكر القاضي أن سيحان هو سيحون، وجيحان هو جيحون، وأنهما ببلاد خراسان، وأنكره النووي، وقال: إنَّ الناس اتفقوا على المغايرة. قلت: وفيه نظر.

(١) كذا وقع! والذي في «النووي»: «فجيجان: نهر المصبية، وسيحان: نهر إذنة» فانقلب الأمر على السيوطي. والله أعلم.

والفرات: هو نهر فاصل بين الشام والجزيرة .

والنيل: هو نهر مصر .

كلُّ من أنهار الجنة: هو على ظاهره ولها مادة من الجنة .

وقيل: معناه أن الإيمان عم بلادها، وأن الأجسام المتغذية بمائها صائرة إلى الجنة .

قال النووي [١٧٧/١٧]: والأول أصح .

(١١) باب يدخل الجنة أقوام أفندتهم مثل أفندة الطير

٢٧- (٢٨٤٠) حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ . حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ،

هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ اللَّيْثِيُّ . حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) . حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَقْوَامٌ أَفْنَدْتُهُمْ مِثْلُ أَفْنَدَةِ الطَّيْرِ » .

يدخل الجنة أقوام أفندتهم مثل (ق ٢٨٦/٢) أفندة الطير: قيل: في الرقة والضعف .

وقيل: في الخوف والهيبة لله ، فإن الطير أكثر الحيوان خوفاً وفرعاً .

قال النووي [١٧٧/١٧]: وكان المراد قوم غلب عليهم الخوف كما

جاء عن جماعات من السلف في شدة خوفهم .

وقيل: المراد متوكلون .

٢٨- (٢٨٤١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا

مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ . قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آدَمَ

عَلَى صُورَتِهِ . طُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا . فَلَمَّا خَلَقَهُ قَالَ : اذْهَبْ فَسَلِّمْ عَلَى أَوْلِيكَ النَّفَرِ . وَهُمْ نَفَرٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ جُلُوسٌ . فَاسْتَمِعَ مَا يُحْيِيُونَكَ . فَإِنَّهَا تَحْيِيكَ وَتَحْيِي ذُرِّيَّتَكَ . قَالَ : فَذَهَبَ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ . فَقَالُوا : السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ . قَالَ : فَزَادُوهُ : وَرَحْمَةُ اللَّهِ . قَالَ : فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ . وَطُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا . فَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ يَنْقُصُ بَعْدَهُ حَتَّى الْآنَ .»

خلق الله آدم على صورته : قال النووي (١٧٨/١٧) : هذه الرواية ظاهرة في أن الضمير لآدم ، وأن المراد أنه خلق في أول نشأته على صورته التي كان عليها في الأرض وتوفي عليها ، وهي : طوله ستون ذراعاً ، ولم ينتقل أطواراً كذريته ، وكانت صورته في الجنة هي صورته في الأرض لم يتغير .

(١٢) باب في شدة حرّ نار جهنم ، وبعد قعرها ، وما تأخذ من المعذبين

٣١- (٢٨٤٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ . حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَارِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ سَمِعَ وَجْبَةً . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « تَذَرُونَ مَا هَذَا ؟ » قَالَ قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ « هَذَا حَجَرٌ رُمِيَ بِهِ فِي النَّارِ مُنْذُ سَبْعِينَ خَرِيفًا . فَهُوَ يَهْوِي فِي النَّارِ الْآنَ ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَعْرِهَا » .

(...) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ . قَالَا : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَارِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

وَقَالَ « هَذَا وَقَعَ فِي أَسْفَلِهَا ، فَسَمِعْتُمْ وَجِبَّتَهَا » .

وجبة : بفتح الواو، وسكون الجيم : أي : سقطة .
هذا وقع : أي : حجرٌ وقع .

٣٣- (...) حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي ابْنَ عَطَاءٍ) عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى كَعْبِيهِ . وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ . وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى حُجْرَتِهِ . وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى تَرْقُوتِهِ » .

(...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . قَالَا : حَدَّثَنَا رَوْحٌ . حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

وَجَعَلَ - مَكَانَ حُجْرَتِهِ - حِقْوِيهِ .

حُجْرَتِهِ : بضم الحاء وسكون الجيم وهي معقد الإزار والسرراويل .
تَرْقُوتِهِ : بفتح التاء، وضم القاف : وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق .
حِقْوِيهِ : بفتح الحاء وكسرهما : وهما : معقد الإزار .
والمرادُ هنا ما يحاذي ذلك الموضع من جنبيه .

(١٣) باب النار يدخلها الجبارون ، والجنة يدخلها الضعفاء

٣٤- (٢٨٤٦) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اِخْتَجَّتِ النَّارُ وَالْجَنَّةُ . فَقَالَتْ هَذِهِ : يَدْخُلْنِي الْجَبَّارُونَ وَالْمُتَكَبِّرُونَ . وَقَالَتْ هَذِهِ : يَدْخُلْنِي الضُّعَفَاءُ وَالْمَسَاكِينُ . فَقَالَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لِهَذِهِ : أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ (وَرُبَّمَا قَالَ : أُصِيبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ) وَقَالَ لِهَذِهِ : أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ . وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْؤُهَا » .

* * *

احتجت النار والجنة : قال النووي (١٨١/١٧) : هذا على ظاهره ، وأنَّ الله جعل فيهما تمييزاً يدركان به ، ولا يلزم دوائمه .

* * *

٣٥- (...) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ . حَدَّثَنَا شَبَابَةُ . حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « تَحَاجَّتِ النَّارُ وَالْجَنَّةُ . فَقَالَتِ النَّارُ : أُوثِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ . وَقَالَتِ الْجَنَّةُ : فَمَا لِي لَا يَدْخُلْنِي إِلَّا ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ وَعَجْزُهُمْ . فَقَالَ اللَّهُ لِلْجَنَّةِ : أَنْتِ رَحْمَتِي ، أَرْحَمُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي . وَقَالَ لِلنَّارِ : أَنْتِ عَذَابِي ، أُعَذِّبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي . وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُم مِلْؤُهَا . فَأَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِي . فَيَضَعُ قَدَمَهُ عَلَيْهَا . فَنَقُولُ : قَطُّ قَطُّ . فَهَنَالِكَ تَمْتَلِي . وَيُزَوَّى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ » .

* * *

(...) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْهَلَالِيُّ . حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ (يَعْنِي

مُحَمَّدَ بْنَ حُمَيْدٍ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ «اِخْتَجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ». وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي الزِّنَادِ.

وَسَقَطَ لَهُمْ: بفتح السين والقاف. أي: ضعفاؤهم والمحقرون منهم. وَعَجَزَ لَهُمْ: بفتح (العين) ^(١) والجيم. جمع عاجز، أي: العاجزون عن طلب الدنيا والتمكن فيها والثروة (والشوكة) ^(٢). فيضع قدمه: هو من أحاديث الصفات التي تفوض ^(٣) أو تأول على أن المراد بالقدم من قدمه لها من أهل العذاب، أو مخلوقاً يسمى بذلك. قط قط: بسكون الطاء وبكسرهما منوناً وغير منون، أي: حسبي.

٣٦- (...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ. قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ. فَقَالَتِ النَّارُ: أُوثِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ. وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: فَمَا لِي لَا يَدْخُلْنِي إِلَّا ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ وَغَرَّتُهُمْ؟ قَالَ اللَّهُ لِلْجَنَّةِ: إِنَّمَا أَنْتِ رَحِمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مِنْ أَشَاءِ مِنْ عِبَادِي. وَقَالَ لِلنَّارِ: إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابِي أَعْدَبُ بِكَ مِنْ أَشَاءِ مِنْ عِبَادِي. وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْؤُهَا. فَأَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِي حَتَّى يَضَعَ اللَّهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، رِجْلَهُ. تَقُولُ: قَطُّ قَطُّ قَطُّ. فَهُنَالِكَ تَمْتَلِي. وَيُزَوَّى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ.

(١) في «ب»: «السين» II

(٢) ساقط من «ب».

(٣) نبهنا قبل ذلك على خطأ هذا المسلك وأن التفويض لم يكن مذهب السلف. والله أعلم.

وَلَا يَظْلِمُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا. وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ يُنْشِئُ لَهَا خَلْقًا.»

(٢٨٤٧) وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اِخْتَجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ » فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ . إِلَى قَوْلِهِ « وَلِكُلِّكُمْ عَلَى مِلْئِهَا » وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ مِنَ الزِّيَادَةِ .

وَعَرَّيْتُمْ : روي بفتح الغين المعجمة والراء ، ومثناة .
أي : أهل الجوع والفاقة منهم .
و: بكسر (١) الغين المعجمة ، وتشديد الراء ، ومثناة . أي : أهل البله والغفلة في أمور الدنيا .

وروي : « وعجزتهم » جمع عاجز .
رجله : أول بالجماعة من الناس ، (ق ٢٨٧/١) كما يقال : رجلٌ من جرادٍ ، أي : قطعةٌ منه ، والمراد قوم استحقوها وخلقوا لها .

٤٠ - (٢٨٤٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ) . قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يُجَاءُ بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ كَبِشٌ أُمْلَحُ (زَادَ أَبُو كُرَيْبٍ) فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ (وَاتَّفَقَا فِي بَاقِي الْحَدِيثِ) فَيُقَالُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا ؟ فَيَسْرِعُونَ وَيَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ : نَعَمْ . هَذَا الْمَوْتُ قَالَ : وَيُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ! هَلْ تَعْرِفُونَ

هَذَا؟ قَالَ: فَيَسْرِعُونَ وَيَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ: نَعَمْ. هَذَا الْمَوْتُ. قَالَ: فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيَذْبَحُ. قَالَ: ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ! خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ. وَيَا أَهْلَ النَّارِ! خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ. قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿وَأَنذَرُكُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [مريم/ ٣٩] وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الدُّنْيَا.

كَأَنَّهُ كَبَش: قد ورد أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْمَوْتَ فِي صُورَةِ كَبَشٍ، لَهُ أَرْبَعَةُ أَجْنَحَةٍ، لَا يَمُرُّ عَلَى أَحَدٍ فَيَرَاهُ إِلَّا مَاتَ، وَقَدْ أوردتهُ فِي « كِتَابِ (١) الْبَرَزِخِ »، فَاسْتَغْنَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ التَّأْوِيلِ.

فَيَسْرِعُونَ: بِالْهَمْزِ. أَي: يَرْفَعُونَ صَوْتَهُمْ إِلَى الْمَنَادِيِّ.

٤٦ - (٢٨٥٣) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ. حَدَّثَنَا أَبِي. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. حَدَّثَنِي مَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قَالُوا: بَلَى. قَالَ ﷺ «كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ. لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبَرَّةٍ». ثُمَّ قَالَ «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟» قَالُوا: بَلَى. قَالَ «كُلُّ عُتْلٍ جَوَاطِ مُسْتَكْبِرٍ».

مُتَضَعِّفٍ: رُؤْيَى بِكَسْرِ الْعَيْنِ. أَي: مُتَوَاضِعٌ مُتَذَلِّلٌ خَامِلٌ. وَبِفَتْحِهَا. أَي: (يَسْتَضَعِفُهُ) (٢) النَّاسُ وَيَحْتَقِرُونَهُ وَيَجِيرُونَ عَلَيْهِ، لَضَعْفِ حَالِهِ فِي الدُّنْيَا.

(١) وَنَبِهَ الْمُصَنِّفُ عَلَى هَذَا الْكِتَابِ أَيْضًا فِي مُقَدِّمَةِ كِتَابِهِ «الْبُدُورُ السَّافِرَةُ فِي أُمُورِ الْآخِرَةِ»

(ص ١٣).

(٢) فِي «ب»: «يَضَعِفُهُ».

عُتِلَ: بضم العين والتاء: وهو الجافي الشديد الخصومة بالباطل.
جَوَاطِ: بفتح الجيم، وتشديد الواو، وإعجام الظاء: وهو الجموع المنوع.

٤٧- (...) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ. حَدَّثَنَا وَكِيعٌ.
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ. قَالَ: سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ
الْحَزَائِمِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ كُلُّ
ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ. لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَهُ. أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ
جَوَاطِ زَنِيمٍ مُتَكَبِّرٍ».

زَنِيمٌ: هو الدَّعِيُّ في النسب.

٤٩- (٢٨٥٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ. قَالَا:
حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ.
قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَذَكَرَ النَّاقَةَ وَذَكَرَ الَّذِي عَقَرَهَا. فَقَالَ
«إِذَا انْبَعَثَ أَشْقَاهَا: انْبَعَثَ بِهَا رَجُلٌ عَزِيزٌ عَارِمٌ مَنِيْعٌ فِي رَهْطِهِ، مِثْلُ
أَبِي زَمْعَةَ» ثُمَّ ذَكَرَ النِّسَاءَ فَوَعِظَ فِيهِنَّ ثُمَّ قَالَ «إِلَّامٌ يَجْلِدُ أَحَدُكُمْ
امْرَأَتَهُ؟» فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ «جَلَدَ الْأَمَةِ» وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ «جَلَدَ
الْعَبْدَ. وَلَعَلَّهُ يُضَاجِعُهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ» ثُمَّ وَعِظَهُمْ فِي ضَحِكِهِمْ مِنَ
الضَّرْطَةِ فَقَالَ «إِلَّامٌ يَضْحَكُ أَحَدُكُمْ بِمَا يَفْعَلُ؟».

عَارِمٌ: بالعين المهملة والراء: وهو الشريرُ المفسدُ الخبيثُ.

٥٠- (٢٨٥٦) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « رَأَيْتُ عَمْرُو بْنَ لُحْيٍ بْنِ قَمْعَةَ بْنِ خِنْدِفَ ، أَبَا بَنِي كَعْبٍ هَؤُلَاءِ ، يَجْرُ قُضْبُهُ فِي النَّارِ » .

لُحْيٍ : بضم اللّام ، وفتح الحاء ، وتشديد الياء .
قَمْعَةٌ : ضبط بكسر القاف ، وفتح الميم المشددة . و : بفتح القاف مع فتح الميم المخففة وسكونها .

خِنْدِفٌ : بكسر الحاء المعجمة والذال - وحكي : فتح الدال - وفاء .
وهي : أم القبيلة ، فلا تنصرف ، واسمها : « ليلى بنت عمران بن الحارث بن قضاة » .

أخا بني كعب : في نسخة « أبا بني ^(١) كعب » قال القاضي : وهو الصواب ، لأن كعباً هذا هو أحد بطون « خزاعة » وابنه .
قُضْبُهُ : بضم القاف ، وسكون الصاد . أي : أمعاءه .

٥٤- (...) حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ . حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ طَالَتْ بِكَ مُدَّةٌ ، أَوْشَكَتْ أَنْ تَرَى قَوْمًا يَغْدُونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ ، وَيَزُوحُونَ فِي لَعْنَتِهِ . فِي أَيْدِيهِمْ مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ » .

(١) وهو الميثب في المتن .

ثنا أفلح بن^(١) سعيد، ثنا عبد الله بن رافع - مولى أم سلمة - سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ (يقول): «إن طالت بك مدة أوشكت أن ترى قومًا يغدون في سخط الله، ويروحون في لعنته، في أيديهم مثل أذنان البقر»: هذا الحديث أورده ابنُ الجوزي في «الموضوعات» وقال: إنه باطل، قال: وأفلح يروي (ق ٢٨٧/٢) الموضوعات عن الثقات.

وتعقبه الحافظ «ابن حجر» في كتاب «القول المسدد» (ص ٣٧) وقال: هذه غفلة^(٢) شديدة من «ابن الجوزي» حيث حكم على هذا الحديث بالوضع وهو في أحد الصحيحين وأساء بذلك، وهو من عجائبه. قال: وأفلح ثقة مشهور، وثقه ابن معين وابن سعد والنسائي وأبو حاتم، وتابعه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧٤٦١)، والحاكم^(٣)، والبيهقي في «الدلائل»^(٤) (٥٣٢/٦-٥٣٣).

(١) وقع في «ب» تخطيط من الناسخ فقدم سطرًا على سطر.
(٢) تصرف السيوطي في كلام ابن حجر، فهو طويل وهذا خلاصته.
(٣) لم أقف عليه في «المستدرک» من طريق سهيل عن أبيه، عن أبي هريرة، إنما رواه (٤٣٥/٤) من طريق أفلح عن عبد الله بن رافع، عن أبي هريرة، ووقع سقط في أول السند عنده. وأخرجه من هذا الوجه أحمد (٣٢٣/٢)، وابن حبان في «المجروحين» (١٧٦/١) والبيهقي في «الدلائل» (٥٣٢/٦). قال ابن حبان: «هذا خبر بهذا اللفظ باطل» وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين»! فانظر إلى هذا التباين في الحكم! ولم يصب ابن حبان في نقده، وشغب عليه الذهبي بسببه، وكذا الحاكم لم يصب في تعقبه على مسلم، وكذا في نسبته إلى البخاري فإنه لم يخرج شيئًا لأفلح بن سعيد وله شاهد عن أبي أمامة عند أحمد (٢٥٠/٥) والحاكم (٤٣٦/٤) والطبراني في «الكبير» والضياء في «المختارة»، وآخر عن عبد الله بن عمرو.

(٤) وأخرجه أيضًا من طريق سهيل بن أبي صالح مسلم في «كتاب اللباس» (رقم ١٢٥)، وفي «صفة الجنة» (رقم ٥٢) وأحمد (٣٥٥/٢-٣٥٦، ٤٤٠)، وابن حبان (٧٤٦١) والبيهقي في «السنن» (٢٣٤/٢) والبقوي في «شرح السنة» (٢٧١/١٠)، والشجري في «الأمالي» (٢٦٧/٢).

(١٤) باب فناء الدنيا ، وبيان الحشر يوم القيامة

٥٥- (٢٨٥٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ . ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ . حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ . ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى . أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ أُعَيْنَ . ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ . حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ . ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، حَدَّثَنَا قَنَسٌ . قَالَ : سَمِعْتُ مُسْتَوْدًا ، أَخَا بَنِي فَهْرٍ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « وَاللَّهِ ! مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إِصْبَعَهُ هَذِهِ - وَأَشَارَ يَحْيَى بِالسَّبَابَةِ - فِي الْيَمِّ . فَلْيَنْظُرْ بِمَ تَرْجِعُ ؟ » .

وَفِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعًا ، غَيْرَ يَحْيَى : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ : عَنِ الْمُسْتَوْدِ بْنِ شَدَادٍ ، أَخِي بَنِي فَهْرٍ .
وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا : قَالَ : وَأَشَارَ إِسْمَاعِيلُ بِالْإِصْبَعِ .

اليم : هو البحر .

(بم) ^(١) يرجع : ضبط بالفوقية عَوْدًا عَلَى « الإصبع » وبالتحتية عودًا عَلَى « أَحَدُكُمْ »

ومعناه : لا يعلق بها كبير شيء من الماء .

٥٦- (٢٨٥٩) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ . حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ . قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِفَاةَ غُرَاةٍ غُرَاةً » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! النِّسَاءُ وَالرِّجَالُ جَمِيعًا ، يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ؟ قَالَ ﷺ « يَا عَائِشَةُ ! الْأَمْرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ » .

(...) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ . قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ « غُرَاةً » .

غُرَاةً : بضم الغين المعجمة ، وسكون الراء .
أي : غير مختونين . جمع « أغرل » .
والغرلة : القلفة .

٥٩- (٢٨٦١) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ . ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ . حَدَّثَنَا بِهِزٌ . قَالَا جَمِيعًا : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ « يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ طَرَائِقَ رَاغِبِينَ رَاهِبِينَ . وَاثْنَانِ عَلَى بَعِيرٍ . وَثَلَاثَةٌ عَلَى بَعِيرٍ . وَأَرْبَعَةٌ عَلَى بَعِيرٍ . وَعَشْرَةٌ عَلَى بَعِيرٍ . وَتَحْشَرُ بَقِيَّتُهُمُ النَّارَ . تَبِيتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا . وَتَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا : وَتُصْبِحُ مَعَهُمْ حَيْثُ أَصْبَحُوا . وَتُمْسِي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا » .

يحشر الناس على ثلاث طرائق.... الحديث.

قال النووي (١٧/١٩٥): قال العلماء: هذا الحشر في آخر الدنيا (قبيل)^(١) القيامة، وقيل النفخ في الصور، وهو آخر أشرط الساعة، تحشرهم نازّ تخرج من قعر عدن.

(١٥) باب في صفة يوم القيامة، أعانا الله على أهوالها

٦٠- (٢٨٦٢) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ سَعِيدٍ. قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنُونَ ابْنَ سَعِيدٍ) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ. أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [المطففين/٦] قَالَ «يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أَذْنِيهِ». وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْمُثَنَّى قَالَ «يَقُومُ النَّاسُ» لَمْ يَذْكُرْ يَوْمَ.

(...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيُّ. حَدَّثَنَا أَنَسٌ (يَعْنِي ابْنَ عِيَّاضٍ). ح وَحَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ. كِلَاهُمَا عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ. ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ. ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ جَعْفَرٍ بْنُ يَحْيَى. حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ. ح وَحَدَّثَنِي أَبُو نَصْرِ التَّمَّارُ. حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ. ح وَحَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ. كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. بِمَعْنَى حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ

(١) في «م»: «قبل» وما في «ب» هو الموافق لما في «شرح النووي».

عَنْ نَافِعٍ .

غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ وَصَالِحٍ « حَتَّى يَغِيبَ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أَذُنَيْهِ » .

يقوم أحدهم في رشحه : قال القاضي : يحتمل أن المراد عرق نفسه وغيره ،
ويحتمل أن المراد عرق نفسه خاصة .

(١٦) باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار

٦٣- (٢٨٦٥) حَدَّثَنِي أَبُو عَسَانَ الْمِسْمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بْنُ عُثْمَانَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي عَسَانَ وَابْنِ الْمُثَنَّى) . قَالَ :
حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ . حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ الْجَاشَعِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ
ذَاتَ يَوْمٍ فِي خُطْبَتِهِ « أَلَا إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أَعْلَمَكُمْ مَا جَهَلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي
يَوْمِي هَذَا . كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عَبْدًا حَلَالٌ . وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي خُنَفَاءَ
كُلُّهُمْ . وَإِنَّهُمْ أَتَتْهُمْ الشَّيَاطِينُ فَاجْتَالَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ . وَحَرَمْتُ عَلَيْهِمْ مَا
أَخْلَلْتُ لَهُمْ . وَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا . وَإِنَّ اللَّهَ
نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَمَقَّتَهُمْ ، عَرَبَهُمْ وَعَجَمَهُمْ ، إِلَّا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ . وَقَالَ : إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لِأَتَّبِلِكَ وَأَتَّبِلِي بِكَ . وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لَا
يَغْسِلُهُ الْمَاءُ . تَقْرُوهُ نَائِمًا وَيَقْظَان . وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُحَرِّقَ قُرَيْشًا .
فَقُلْتُ : رَبِّ ! إِذَا يَثْلَغُوا رَأْسِي فَيَدْعُوهُ خُبْرَةٌ . قَالَ : اسْتَخْرِجْهُمْ كَمَا
اسْتَخْرِجُوكَ . وَاعْزُهُمْ نُعْرَكَ . وَأَنْفِقْ فَسَنَنْفِقَ عَلَيْكَ . وَابْعَثْ جَيْشًا

نَبَعْتُ خَمْسَةَ مِثْلَهُ . وَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مِنْ عَصَاكَ . قَالَ : وَأَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ : ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ مُتَّصِدٌّ مُوَفَّقٌ . وَرَجُلٌ رَقِيقٌ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَى وَمُسْلِمٌ . وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ . قَالَ : وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ : الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زَبَرَ لَهُ ، الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعًا لَا يَتَّبِعُونَ أَهْلًا وَلَا مَالًا . وَالْخَائِنُ الَّذِي لَا يَخْفَى لَهُ طَمَعٌ وَإِنْ دَقَّ إِلَّا خَانَهُ . وَرَجُلٌ لَا يُضْبَحُ وَلَا يُنْسِي إِلَّا وَهُوَ يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ . وَذَكَرَ الْبُخْلُ أَوْ الْكَذِبَ . « وَالشُّنْظِيرُ الْفَحَّاشُ » وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو عَسَّانَ فِي حَدِيثِهِ « وَأَنْفَقَ فَسُنْفِقَ عَلَيْكَ » .

(...) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ « كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عَبْدًا حَلَالٌ » .

(...) حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامٍ ، صَاحِبِ الدُّسْتَوَائِي . حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عِيَاضِ ابْنِ حِمَارٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ ذَاتَ يَوْمٍ . وَسَاقَ الْحَدِيثَ . وَقَالَ فِي آخِرِهِ : قَالَ يَحْيَى : قَالَ شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ . قَالَ : سَمِعْتُ مُطَرِّفًا فِي هَذَا الْحَدِيثِ .

٦٤- (...) وَحَدَّثَنِي أَبُو عَمَّارٍ ، حُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ . حَدَّثَنَا الْفَضْلُ

ابْنُ مُوسَى عَنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مَطَرٍ. حَدَّثَنِي قَتَادَةُ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ، أَخِي بَنِي مُجَاشِعٍ، قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ خَطِيبًا. فَقَالَ «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي» وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ. وَزَادَ فِيهِ «وَإِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، وَلَا يَتَّبِعِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ».

وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ «وَهُمْ فِيكُمْ تَبَعًا لَا يَتَّبِعُونَ أَهْلًا وَلَا مَالًا».

فَقُلْتُ: فَيَكُونُ ذَلِكَ؟ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ! قَالَ: نَعَمْ. وَاللَّهِ! لَقَدْ أَذْرَكْتُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَزْعَمُ عَلَى الْحَيِّ، مَا بِهِ إِلَّا وَلِيدَتُهُمْ يَطُورُهَا.

كُلُّ مَالٍ نَحْلَتُهُ: قبله: قال الله «مَقْدَرًا».

حنفاء: أي: مسلمين.

فاجتالتهم: بالجيم. وروي بالخاء المعجمة. أي أزالتهم وأذهبتهم.

لأبتليك: أي: بتبليغ الرسالة.

وأبتلي بك: أي: من أرسلك إليهم.

كتابًا لا يغسله الماء: أي محفوظًا في الصدور لا يتطرق إليه الذهاب بل

يبقى على ممر الزمان.

تقرؤه نائمًا ويقظان: أي: يكون محفوظًا لك في حالتي النوم واليقظة.

وقيل: تقرؤه في يسر وسهولة.

يتلغوا: بثلثة وغيث معجمة. أي: يشدحوا ويشجوا كما يشدخ الخبز:

أي: يكسر.

واغزهم نغزك أي: نُعْنِكَ.

ومسلم: بالجر عطفًا على «ذي قري».

لا زَبْرٌ له: لا عقل (له) ^(١) يزبره ويمنعه مما لا ينبغي له .

لا يخفى له طمع: أي: لا يظهر .

والشنظير: بكسر الشين والطاء المعجمتين ، وسكون (ق ٢٨٨/١) النون .
الفحاش أي: السيء الخلق .

(١٧) باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه ، وإثبات عذاب القبر ،
والتعوذ منه

٦٧- (٢٨٦٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ .
جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ . قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ . قَالَ : وَأَخْبَرَنَا
سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ
ثَابِتٍ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : وَلَمْ أَشْهَدْهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ . وَلَكِنْ حَدَّثَنِيهِ زَيْدُ بْنُ
ثَابِتٍ قَالَ : يَتَنَمَّا النَّبِيُّ ﷺ فِي حَائِطٍ لِبَنِي النَّجَّارِ ، عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ ، وَنَحْنُ
مَعَهُ ، إِذْ حَدَّثَ بِهِ فَكَادَتْ تُلْقِيهِ . وَإِذَا أَقْبَرُ سِتَّةَ أَوْ خَمْسَةَ أَوْ
أَرْبَعَةَ (قَالَ : كَذَا كَانَ يَقُولُ الْجُرَيْرِيُّ) فَقَالَ « مَنْ يَعْرِفُ أَصْحَابَ هَذِهِ
الْأَقْبَرِ ؟ » فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا . قَالَ « فَمَتَى مَاتَ هَؤُلَاءِ ؟ » قَالَ : مَاتُوا فِي
الْإِسْرَافِ . فَقَالَ « إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا . فَلَوْلَا أَنْ لَا تَدَافِنُوا ،
لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسَمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ الَّذِي أَسْمَعُ مِنْهُ » ثُمَّ أَقْبَلَ
عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ « تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ » قَالُوا : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
عَذَابِ النَّارِ . فَقَالَ « تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ » قَالُوا : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
عَذَابِ الْقَبْرِ . قَالَ « تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ »
قَالُوا : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ . قَالَ « تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ
مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ » قَالُوا : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ .

حادث به : أي : مالت عن الطريق (وعدلت عن الطريق)^(١) ، ونفرت .

• • •

٧٠ - (٢٨٧٠) حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ قَتَادَةَ . حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ ، وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ ، إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ » قَالَ « يَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيَقْعِدَانِهِ فَيَقُولَانِ لَهُ : مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ ؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ : أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ » قَالَ « فَيَقَالُ لَهُ : انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ . قَدْ أَبْذَلَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ » قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ « فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا » .

قَالَ قَتَادَةُ : وَذَكَرَ لَنَا أَنَّهُ يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا . وَيُمْلَأُ عَلَيْهِ خَضِرًا إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ .

• • •

قرع نعالهم : أي : صوتها في الأرض ، وهو خفقتها .
ما كنت تقول في هذا الرجل :

قال النووي (٢٠٣/١٧) : يعني النبي ﷺ قال : وإنما يقوله بهذه العبارة التي ليس فيها تعظيم امتحاناً للمسؤول لئلا يتلغن تعظيمه من عبارة السائل ثم : يُبْعَثُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا .

يفسح له في قبره : قال القاضي والنوي [٢٠٤ / ١٧] : هو على ظاهره وأنه يرفع عن بصره وما يجاوره من الحجب الكثيفة ، بحيث لا يناله ظلمة القبر ولا ضيقه إذا ردت (إليه روحه)^(٢) .

خَضِرًا : ضبط بفتح الحاء ، وكسر الضاد . و : بضم الحاء ، (وفتح)^(٣)

(١) ساقط من « م » .

(٢) في « ب » : « روحه إليه » وأشار إلى أنه قدم كلمة على كلمة .

(٣) في « ب » : « وكسر » !

الضاد . أي : نعمًا غضة ناعمة .

٧٥- (٢٨٧٢) حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ زَيْدٍ . حَدَّثَنَا بُدَيْلٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ « إِذَا خَرَجَتْ رُوحُ الْمُؤْمِنِ تَلْقَاهَا مَلَكَانِ يُضْعِدَانِهَا » .

قَالَ حَمَّادٌ : فَذَكَرَ مِنْ طِيبِ رِيحِهَا ، وَذَكَرَ الْمِسْكَ .

قَالَ « وَيَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ : رُوحٌ طَيِّبَةٌ جَاءَتْ مِنْ قِبَلِ الْأَرْضِ . صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَسَدِكَ كُنْتَ تَعْمُرُ بِهِ . فَيُنْطَلِقُ بِهِ إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ . ثُمَّ يَقُولُ : انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى آخِرِ الْأَجَلِ » .

قَالَ « وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا خَرَجَتْ رُوحُهُ - قَالَ حَمَّادٌ : وَذَكَرَ مِنْ نَتْنِهَا ، وَذَكَرَ لَعْنًا - وَيَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ : رُوحٌ خَبِيثَةٌ جَاءَتْ مِنْ قِبَلِ الْأَرْضِ . قَالَ : فَيُقَالُ : انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى آخِرِ الْأَجَلِ » .

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رِيْطَةً كَانَتْ عَلَيْهِ عَلَى أَنْفِهِ ، هَكَذَا .

انطلقوا به إلى آخر الأجل : قال القاضي : منتهى الأجل هو : « سدره المنتهى » في روح المؤمن ، و« سجين » في روح الكافر .
قال : ويحتمل أن المراد إلى انقضاء أجل الدنيا .
ريطة : بفتح الراء ، وسكون الياء . وهي : ثوب رقيق ، وقيل : الملاعة .
على أنفه : أي : كراهة لنتن ريح الكافر .

٧٦- (٢٨٧٣) حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلَيْطٍ الْهَذَلِيُّ . حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ . قَالَ : قَالَ أَنَسٌ : كُنْتُ مَعَ عُمَرَ . وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) . حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ عُمَرَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ . فَتَرَاءَيْنَا الْهَلَالَ . وَكُنْتُ رَجُلًا حَدِيدَ الْبَصَرِ فَرَأَيْتُهُ . وَلَيْسَ أَحَدٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَأَاهُ غَيْرِي . قَالَ : فَجَعَلْتُ أَقُولُ لِعُمَرَ : أَمَا تَرَاهُ ؟ فَجَعَلَ لَا يَرَاهُ . قَالَ : يَقُولُ عُمَرُ : سَأَرَاهُ وَأَنَا مُسْتَلْقٍ عَلَى فِرَاشِي . ثُمَّ أَنشَأَ يُحَدِّثُنَا عَنْ أَهْلِ بَدْرِ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُرِينَا مَصَارِعَ أَهْلِ بَدْرِ بِالْأَمْسِ . يَقُولُ « هَذَا مَصْرَعُ فُلَانٍ عَدَا ، إِنَّ شَاءَ اللَّهُ » قَالَ : فَقَالَ عُمَرُ : فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ ! مَا أَخْطَأُوا الْحُدُودَ الَّتِي حَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : فَجَعَلُوا فِي بَطْنِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ . فَاَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِمْ فَقَالَ « يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ! وَيَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ! أَهْلٌ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ حَقًّا ؟ فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي اللَّهُ حَقًّا » .

قَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ تُكَلِّمُ أَجْسَادًا لَا أَرْوَاحَ فِيهَا ؟ قَالَ : « مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ . غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَرُدُّوا عَلَيَّ شَيْئًا » .

حديد البصر : بالحاء ، أي : نافذه .

٧٧- (٢٨٧٤) حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَّانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَرَكَ قَتْلَى بَدْرِ

ثَلَاثًا . ثُمَّ أَنَاَهُمْ فَقَامَ عَلَيْهِمْ فَنَادَاهُمْ فَقَالَ « يَا أَبَا جُهَلِ بْنِ هِشَامٍ ! يَا أُمَيَّةَ ابْنَ خَلْفٍ ! يَا عُثْبَةَ بْنَ رِبِيعَةَ ! يَا شَيْبَةَ بْنَ رِبِيعَةَ ! أَلَيْسَ قَدْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ؟ فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا » فَسَمِعَ عُمَرُ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ يَسْمَعُوا وَأَنَا يُجِيبُوا وَقَدْ جِئْتُمَا ؟ قَالَ « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ . وَلَكِنَّهُمْ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يُجِيبُوا » ثُمَّ أَمَرَ بِهِمْ فَسُحِبُوا . فَأَلْقُوا فِي قَلْبِ بَذْرِ .

* * *

جِئُوا : أَي : أَتْنُوا وَصَارُوا جِئًا .

* * *

٧٨ - (٢٨٧٥) حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَغْنِي . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ . **ح** وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ . حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ . حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ . قَالَ : ذَكَرَ لَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَذْرِ ، وَظَهَرَ عَلَيْهِمْ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِبِضْعَةِ عِشْرِينَ رَجُلًا . (وَفِي حَدِيثِ رَوْحٍ ، بِأَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ رَجُلًا) مِنْ صَنَادِيدِ قُرَيْشٍ . فَأَلْقُوا فِي طَوِيٍّ مِنْ أَطْوَاءِ بَذْرِ . وَسَاقَ الْحَدِيثَ ، بِمَعْنَى حَدِيثِ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ .

* * *

(طوي) ^(١) : هِيَ الْبَعْرُ الْمَطْوِيَّةُ بِالْحِجَارَةِ .

* * *

(١٨) باب إثبات الحساب

٧٩- (٢٨٧٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ .
جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ . قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ
حُوسِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُذِّبَ » فَقُلْتُ : أَلَيْسَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
﴿ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴾ [الانشقاق / ٨] فَقَالَ « لَيْسَ ذَلِكَ
الْحِسَابُ . إِنَّمَا ذَلِكَ الْعَرْضُ . مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُذِّبَ » .

(...) حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ . قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ
زَيْدٍ . حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوَهُ .

من نوقش : أي : استقصى عليه .
عُذِّبَ : أي : أفضى به إلى العذاب (بالنار)^(١) ، لأن التقصير غالب في
العباد .

(١٩) باب الأمر بحسن الظن بالله تعالى ، عند الموت

٨١- (٢٨٧٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى . أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَاءَ عَنْ
الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ . قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، قَبْلَ وَفَاتِهِ
بِثَلَاثٍ ، يَقُولُ « لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ بِاللَّهِ الظَّنَّ » .

(...) وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا جَرِيرٌ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . أَخْبَرَنَا عِيسَى ابْنُ يُونُسَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ . كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَهُ .

يحسن بالله الظن : أي : يظنُّ أنَّه يرحمه ويعفو عنه .

٨٣- (٢٨٧٨) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . قَالَا : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ . قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ » .

(...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَهُ . وَقَالَ : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَلَمْ يَقُلْ : سَمِعْتُ .

يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ : أي : على الحالة التي مات عليها .

كِتَابُ الْفِتَنِ وَأَشْرَاطِ السَّاعَةِ

(١) باب اقتراب الفتن ، وفتح ردم يأجوج ومأجوج

١- (٢٨٨٠) حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَيْقَظَ مِنْ نَوْمِهِ وَهُوَ يَقُولُ « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . وَنِيلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدْ اقْتَرَبَ . فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدَمٍ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ مِثْلُ هَذِهِ » وَعَقَدَ سُفْيَانُ بِيَدِهِ عَشْرَةَ .

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَتَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ ؟ قَالَ « نَعَمْ . إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ » .

(...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ وَزُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ . قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَزَادُوا فِي الْإِسْنَادِ عَنْ سُفْيَانَ ، فَقَالُوا : عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ حَبِيبَةَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ .

عن زينب بنت أم سلمة ، عن أم حبيبة ، عن زينب بنت جحش : قال النووي (٢/١٨) : هذا الحديث اجتمع فيه أربع صحابات ، زوجتان لرسول الله ﷺ ، (٢/٢٨٨) وَرَبِيتَانِ لَهُ . قَالَ : وَلَا نَعْلَمُ حَدِيثًا اجْتَمَعَ فِيهِ أَرْبَعُ صَحَابِيَّاتٍ بَعْضُهُنَّ عَنْ بَعْضٍ غَيْرِهِ . وَحَبِيبَةُ بِنْتُ أُمِّ حَبِيبَةَ (مَنْ) ^(١) « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ » زَوْجُهَا قَبْلَ « النَّبِيِّ ﷺ » .

إذا كثرت الخبث : بفتح الخاء والباء . أي : الفسوق والفجور . وقيل : المراد الزنى خاصة .

(٢) باب الخسف بالجيش الذي يؤم البيت

٧- (٢٨٨٢) وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ . حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ابْنُ صَالِحٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو . حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ الْعَامِرِيِّ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ . أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « سَيَعُودُ بِهَذَا الْبَيْتِ - يَعْنِي الْكَعْبَةَ - قَوْمٌ لَيْسَتْ لَهُمْ مَنَعَةٌ وَلَا عَدَدٌ وَلَا عُدَّةٌ . يُنْعَثُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ . حَتَّى إِذَا كَانُوا بَيْنَدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ خُسِفَ بِهِمْ » .

قَالَ يُوسُفُ : وَأَهْلُ الشَّامِ يَوْمِيذٍ يَسِيرُونَ إِلَى مَكَّةَ . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ : أَمَا وَاللَّهِ ! مَا هُوَ بِهَذَا الْجَيْشِ .

قَالَ زَيْدٌ : وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ الْعَامِرِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ . بِمِثْلِ حَدِيثِ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ . غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الْجَيْشَ الَّذِي ذَكَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ .

ليست لهم منعة: بفتح النون وكسر ها. أي: ليس لهم من يحميهم ويمنعهم.

ابن سابط: بكسر الباء .

ابن مَاهَكَ: بفتح الهاء، غير مصروف.

٨- (٢٨٨٤) وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحُدَّانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ؛ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: عِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَنْامِهِ. فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعْتَ شَيْئًا فِي مَنْامِكَ لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُهُ. فَقَالَ «الْعَجَبُ إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي يُؤْمُونَ بِالْبَيْتِ بِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ لَجَأَ بِالْبَيْتِ. حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ» فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ الطَّرِيقَ قَدْ يَجْمَعُ النَّاسَ. قَالَ «نَعَمْ. فِيهِمُ الْمُسْتَبْصِرُ وَالْمُجْبُورُ وَابْنُ السَّبِيلِ يَهْلِكُونَ مَهْلَكًا وَاحِدًا. وَيَصْدُرُونَ مَصَادِرَ شَتَّى. يَيْعَثُهُمُ اللَّهُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ».

عِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَنْامِهِ: قيل: معناه اضطرب بجسمه.
وقيل: حرك أطرافه كمن يأخذ شَيْئًا أو يدفعه.
المستبصر: أي: المستبين لذلك القاصد له عمدًا.
والمجبور: أي: المكره، لغة في «المجبر».
وابن السبيل: أي: سالك الطريق معهم وليس منهم.
يهلكون مهلكًا واحدًا: أي: يقع الهلاك في الدنيا على جميعهم.
ويصدرون مصادر شتى: أي: يبعثون مختلفين على قدر نياتهم.

(٣) باب نزول الفتن كمواقع القطر

٩- (٢٨٨٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ - (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا. وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا) شَفِيانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أُسَامَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَشْرَفَ عَلَى أُطَمٍ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ. ثُمَّ قَالَ «هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى؟ إِنِّي لَأَرَى مَوَاقِعَ الْفِتَنِ خِلَالِ ثِيَابِكُمْ، كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ».

(...) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ
الرُّهْرِيِّ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوَهُ .

كمواقع القطر: أي: في الكثرة والعموم بحيث لا يختص بها طائفة .

١٠- (٢٨٨٦) حَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ وَالْحَسَنُ الْحَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ
حُمَيْدٍ (قَالَ عَبْدُ: أَخْبَرَنِي . وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا) يَغْقُوبُ - وَهُوَ ابْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ - . حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ . حَدَّثَنِي
ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؛ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « سَتَكُونُ فِتْنٌ ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ
فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي . مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا
تَشَتَّشَرَفُهُ . وَمَنْ وَجَدَ فِيهَا مَلْجَأً فَلْيَعُدْ بِهِ » .

١١- (...) حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَالْحَسَنُ الْحَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ
حُمَيْدٍ (قَالَ عَبْدُ: أَخْبَرَنِي . وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا) يَغْقُوبُ . حَدَّثَنَا
أَبِي عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ . حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُطِيعِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ نَوْفَلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، مِثْلَ حَدِيثِ
أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا . إِلَّا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ يَزِيدُ « مِنَ الصَّلَاةِ صَلَاةٌ مِنْ فَاتَتْهُ فَكَأَنَّمَا
وُتِرَ أَهْلُهُ وَمَالُهُ » .

من تشرف: روي بفتح المثناة فوق والشين والراء . وبضم المثناة تحت

وسكون الشين وكسر الراء ، من «الإشراف» للشيء وهو الانتصاب والتطلع إليه والتعرض له .

تستشرفه : أي : تقلبه وتصرعه .

ومن وجد منها ملجأ : أي : موضعاً يلجأ إليه .

فليعذ به : أي : يعتزل فيه .

١٣- (٢٨٨٧) حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ ، فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ . حَدَّثَنَا عُثْمَانُ الشَّحَّامُ قَالَ : انْطَلَقْتُ أَنَا وَفَزَقْدُ السَّبَخِيِّ إِلَى مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ وَهُوَ فِي أَرْضِهِ . فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَقُلْنَا : هَلْ سَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ فِي الْفِتَنِ حَدِيثًا ؟ قَالَ : نَعَمْ . سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ يُحَدِّثُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنٌ . أَلَا تُمْ تَكُونُ فِتْنَةً الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي فِيهَا . وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي إِلَيْهَا . أَلَا ، فَإِذَا نَزَلَتْ أَوْ وَقَعَتْ ، فَمَنْ كَانَ لَهُ إِبِلٌ فَلْيَلْحَقْ بِإِبِلِهِ . وَمَنْ كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ فَلْيَلْحَقْ بِغَنَمِهِ . وَمَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَلْحَقْ بِأَرْضِهِ » قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِبِلٌ وَلَا غَنَمٌ وَلَا أَرْضٌ ؟ قَالَ « يَعْمِدُ إِلَى سَيْفِهِ فَيَدُقُّ عَلَى حَدِّهِ بِحَجَرٍ . ثُمَّ لِيَنْجُو إِنْ اسْتَطَاعَ النَّجَاءَ . اللَّهُمَّ ! هَلْ بَلَغْتُ ؟ اللَّهُمَّ ! هَلْ بَلَغْتُ ؟ اللَّهُمَّ ! هَلْ بَلَغْتُ ؟ » قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرَأَيْتَ إِنْ أَكْرِهْتُ حَتَّى يُنْطَلِقَ بِي إِلَى أَحَدِ الصَّفَيْنِ ، أَوْ إِحْدَى الْفِئَتَيْنِ ، فَضَرَبَنِي رَجُلٌ بِسَيْفِهِ ، أَوْ يَجِيءُ سَهْمٌ فَيَقْتُلُنِي ؟ قَالَ « يَتَوَّءُ بِإِثْمِهِ وَإِثْمِكَ . وَيَكُونُ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ » .

(...) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ . قَالَا : حَدَّثَنَا

وَكَيْعٌ . ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ . كِلَاهُمَا عَنْ عَثْمَانَ الشَّحَّامِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . حَدِيثُ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ نَحْوُ حَدِيثِ حَمَّادٍ إِلَى آخِرِهِ . وَانْتَهَى حَدِيثُ وَكَيْعٍ عِنْدَ قَوْلِهِ « إِنْ اسْتَطَاعَ النَّجَاءُ » وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ .

فندق على حده بحجرٍ : قيل : المرادُ : كسرُ السيف حقيقة على ظاهره ، ليسد عن نفسه باب هذا القتال .
وقيل : هو مجاز عن ترك القتال .
قال النووي [١٨ / ١٠] : والأول أصح .
يبوء : أي : يرجع .
بإثمه : أي : في إكراهك وغيره .
(وبإثمك : أي : في قتلك وغيره) ^(١) .

(٤) باب إذا تواجه المسلمان بسيفيهما

١٤ - (٢٨٨٨) حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ ، فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ وَيُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ . قَالَ : خَرَجْتُ وَأَنَا أُرِيدُ هَذَا الرَّجُلَ . فَلَقِينِي أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ : أَيْنَ تُرِيدُ ؟ يَا أَخْنَفُ ! قَالَ : قُلْتُ : أُرِيدُ نَصْرَ ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . يَعْنِي عَلِيًّا . قَالَ : فَقَالَ لِي : يَا أَخْنَفُ ! ارْجِعْ . فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِذَا تَوَاجَعَا الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا ، فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ » قَالَ : فَقُلْتُ ، أَوْ قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَا الْقَاتِلُ . فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ ؟ قَالَ « إِنَّهُ

قَدْ أَرَادَ قَتَلَ صَاحِبِهِ .

١٥- (...) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ . حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَالْمُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا التَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيفَيْهِمَا ، فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ » .

(...) وَحَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ مِنْ كِتَابِهِ . أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي كَامِلٍ عَنْ حَمَّادٍ . إِلَى آخِرِهِ .

إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار: قال النووي (١٨/ ١١) : هو محمولٌ على من لا تأويل له ، ويكون قتالهما عصبيةً ونحوها .

١٦- (...) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ . قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِذَا الْمُسْلِمَانِ حَمَلَ أَحَدُهُمَا عَلَى أَخِيهِ السَّلَاحَ ، فَهُمَا عَلَى جُرُفٍ جَهَنَّمَ . فَإِذَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ، دَخَلَاهَا جَمِيعًا » .

في جرف جهنم: روي بالجيم ، وضمَّ الراء وسكونها ، وبالحاء وهما

متقاربان .

ومعناه : على طرفها ، قريب (ق ٢٨٩ / ١) من السقوط فيها .

(٥) باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض

١٩- (٢٨٨٩) حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ . كِلَاهُمَا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ) . حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ اللَّهَ زَوَى لِي الْأَرْضَ . فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا . وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مُلْكُهَا مَا زُوِيَ لِي مِنْهَا . وَأُعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ . وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لِأُمَّتِي أَنْ لَا يُهْلِكَهَا بِسَنَةِ عَامَّةٍ . وَأَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ . فَيَسْتَبِيحَ بَيْنَهُمْ . وَإِنَّ رَبِّي قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَإِنَّهُ لَا يُرَدُّ . وَإِنِّي أَعْطَيْتُكَ لِأُمَّتِكَ أَنْ لَا أَهْلِكَهُمْ بِسَنَةِ عَامَّةٍ . وَأَنْ لَا أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ يَسْتَبِيحُ بَيْنَهُمْ . وَلَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ يَأْقُطِرُهَا - أَوْ قَالَ : مَنْ بَيْنَ أَقْطَارِهَا - حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضًا ، وَيَسْبِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا » .

(...) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا) مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ . حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ ، عَنْ ثَوْبَانَ ؛ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى زَوَى لِي الْأَرْضَ . حَتَّى رَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا . وَأَعْطَانِي الْكَنْزَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ » . ثُمَّ

ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ .

• • •

زوى : أي : جمع .

وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض : أي : الذهب والفضة . والمراد :
(كنزا)^(١) كسرى وقيصر ، ملكي العراق والشام .
بيضتهم : أي : جماعتهم وأصلهم .
بسنة عامة : أي : بقحط يعمهم .

• • •

(٦) باب إخبار النبي ﷺ فيما يكون إلى قيام الساعة

٢٥ - (٢٨٩٢) وحدثني يعقوب بن إبراهيم الدورقي وحجاج بن
الشاعر . جميعاً عن أبي عاصم . قال حجاج : حدثنا أبو عاصم . أخبرنا
عزرة بن ثابت . أخبرنا علباء بن أحمد . حدثني أبو زيد (يعني عمرو بن
أخطب) قال : صلى بنا رسول الله ﷺ الفجر . وصعد المنبر فخطبنا
حتى حضرت الظهر فنزل فصلى . ثم صعد المنبر ، فخطبنا حتى
حضرت العصر . ثم نزل فصلى . ثم صعد المنبر . فخطبنا حتى غربت
الشمس . فأخبرنا بما كان وبما هو كائن . فأعلمنا أخفطنا .

• • •

علباء : بكسر العين المهملة ، وسكون اللام ، وموحدة ، ومد .
أخطب : بالخاء المعجمة .

• • •

(٧) باب في الفتنة التي توج كموج البحر

٢٨ - (٢٨٩٣) وحدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن حاتم . قال :

(١) في « ب » : « كنزي » .

حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ . حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ . قَالَ : قَالَ جُنْدُبُ : جِئْتُ يَوْمَ الْجَرَعَةِ . فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ . فَقُلْتُ : لِيَهْرَاقَنَّ الْيَوْمَ هَهُنَا دِمَاءٌ . فَقَالَ ذَاكَ الرَّجُلُ : كَلَّا . وَاللَّهِ ! قُلْتُ : بَلَى . وَاللَّهِ ! قَالَ : كَلَّا . وَاللَّهِ ! قُلْتُ : بَلَى . وَاللَّهِ ! قَالَ : كَلَّا . وَاللَّهِ ! إِنَّهُ لَحَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنِيهِ . قُلْتُ : بِمَنْ الْجَلِيسُ لِي أَنْتَ مُنْذُ الْيَوْمِ . تَسْمَعُنِي أَخَايُفُكَ وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَا تَنْهَانِي ؟ ثُمَّ قُلْتُ : مَا هَذَا الْعَصْبُ ؟ فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ وَأَسْأَلُهُ . فَإِذَا الرَّجُلُ مُحْدِثَةٌ .

يوم الجَرَعَةِ : بفتح الجيم والراء . وتُسَكَّنُ . موضعٌ بقرب الكوفة على طريق الحيرة خرج فيه أهل الكوفة يتلقون واليا ولاه عليهم « عثمان » فردوه ، وسألوا « عثمان » أن يولي « أبا موسى » فولاه .
أخالفك : بالحاء المهملة من « الحلف » وهو اليمين . وروي : بالمعجمة (١) .

(٨) باب لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب

٢٩- (٢٨٩٤) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي) عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَحْسِرَ الْفَرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ . يَقْتَتِلُ النَّاسُ عَلَيْهِ . فَيُقْتَلُ مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ . وَيَقُولُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ : لَعَلِّي أَكُونُ أَنَا الَّذِي أَنْجُو » .

(...) وَحَدَّثَنِي أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ . حَدَّثَنَا رَوْحُ

عَنْ سُهَيْلٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوَهُ . وَزَادَ : فَقَالَ أَبِي : إِنَّ رَأْيَتُهُ فَلَا تَقْرَبُهُ .

٣٠- (...) حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ ، سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ . حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ كَنْزٍ مِنْ ذَهَبٍ . فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا» .

٣١- (...) حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ . حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ . فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا» .

(يحسر)^(١) : بفتح أوله ، وسكون السين . أي : يكشف لذهاب مائه .

٣٢- (٢٨٩٥) حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ ، فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي مَعْنٍ) . قَالَا : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ . أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ . قَالَ : كُنْتُ وَاقِفًا مَعَ أَبِي بَنِي كَعْبٍ . فَقَالَ : لَا

(١) في «ب» : «أخالفك» ! وهو سهو من الناسخ .

يَزَالُ النَّاسُ مُخْتَلِفَةً أَعْنَاقُهُمْ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا . قُلْتُ : أَجَلُ . قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « يُوشِكُ الْفَرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ . فَإِذَا سَمِعَ بِهِ النَّاسُ سَارُوا إِلَيْهِ . فَيَقُولُ مَنْ عِنْدَهُ : لَيْسَ تَرَكْنَا النَّاسَ يَأْخُذُونَ مِنْهُ لِيَذْهَبَ بِهِ كُلُّهُ ؛ قَالَ : فَيَقْتُلُونَ عَلَيْهِ . فَيَقْتُلُ مِنْ كُلِّ مِائَةِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ » .

قَالَ أَبُو كَامِلٍ فِي حَدِيثِهِ : قَالَ : وَقَفْتُ أَنَا وَأُتَيْيُ بْنُ كَعْبٍ فِي ظِلِّ أَجْمٍ حَسَنٍ .

مختلفة أعناقهم : أي رؤسائهم وكبرائهم .
أجم : بالجم وضمين . ك « أطم » وزنا ومعنى .

٣٣- (٢٨٩٦) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِعُبَيْدٍ) . قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، مَوْلَى خَالِدِ ابْنِ خَالِدٍ . حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنَعَتِ الْعِرَاقُ دِرْهَمَهَا وَقَفِيزَهَا . وَمَنَعَتِ الشَّامُ مِثْلَهَا وَدِينَارَهَا . وَمَنَعَتِ مِصْرُ إِزْدَبَهَا وَدِينَارَهَا . وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ . وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ » شَهِدَ عَلَى ذَلِكَ لَحْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَدَمُهُ .

منعت العراق درهمها : قال النووي (٢٠ / ١٨) : معناه أن العجم والروم يستولون على البلاد في آخر الزمان فيمنعون حصول ذلك للمسلمين .

قال : وهذا قد وجد في زماننا وهو الآن موجود لما غلبت عليه التتار .
وقفيزها : هو مكيال معروف لأهل العراق يسع ثمانية مكاكيك ،
والمكوك صاع ونصف .

مُذِيها : بضم الميم ، وسكون الدال ، على وزن « قفل » مكيال معروف
لأهل الشام يسع خمسة عشر مَكوكًا .

إردبها : هو مكيال معروف لأهل مصر يسع أربعة وعشرين صاعًا . قاله
الأزهري .

وعندم من حيث بدأت : قال النووي [٢١ / ١٨] : هو بمعنى حديث « بدأ
الإسلام غريبًا وسيعود كما بدأ » .

(٩) باب في فتح قسطنطينية ، وخروج الدجال ، ونزول عيسى ابن مريم

٣٤ - (٢٨٩٧) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ .
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ . حَدَّثَنَا سَهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْزِلَ الرُّومُ بِالْأَعْمَاقِ ، أَوْ
بِدَائِقٍ . فَيَخْرُجَ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ مِنَ الْمَدِينَةِ ، مِنْ خِيَارِ أَهْلِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ .
فَإِذَا تَصَافَوْا قَالَتِ الرُّومُ : خَلَوْا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الَّذِينَ سَبَّوْا مِنَّا نُقَاتِلُهُمْ .
فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ : لَا . وَاللَّهِ ! لَا نُخَلِّي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا .
فَيَقَاتِلُونَهُمْ . فَيَنْهَزُ ثُلُثٌ لَا يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَبَدًا . وَيُقْتَلُ ثُلُثُهُمْ ، أَفْضَلُ
الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ . وَيَفْتَحُ الثُّلُثُ . لَا يُفْتَنُونَ أَبَدًا . فَيَفْتَحُونَ
قُسْطَنْطِينَةَ . فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْتَسِمُونَ الْغَنَائِمَ ، قَدْ عَلَقُوا سُيُوفَهُمْ بِالزُّيُوتِ ،
إِذْ صَاحَ فِيهِمُ الشَّيْطَانُ : إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَلَقَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ . فَيَخْرُجُونَ .
وَذَلِكَ بَاطِلٌ . فَإِذَا جَاءُوا الشَّامَ خَرَجَ . فَبَيْنَمَا هُمْ يُعِدُّونَ لِلْقِتَالِ ،
يُسَوُّونَ الصُّفُوفَ ، إِذْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ . فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ (ﷺ) .

فَأَمَّهُمْ . فَإِذَا رَأَاهُ عَدُوُّ اللَّهِ ، ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ . فَلَوْ تَرَكَهُ لَأَنْذَابَ حَتَّى يَهْلِكَ . وَلَكِنْ يَقْتُلُهُ اللَّهُ بِيَدِهِ . فَيُرِيهِمْ دَمَهُ فِي خُرَيْتِهِ » .

بالأعماق : بفتح الهمزة ، وبالعين المهملة : موضع بالشام قرب حلب .
أوبدايق : بكسر الموحدة (وفتحها)^(١) مصروف وممنوع . موضع بالشام
قرب حلب أيضًا .

سبوا : روي بفتح السين والباء . و : بضمها . وصوبه القاضي .
قسطنطينية : بضم القاف والطاء الأولى وكسر الثانية ، وبعدها ياء
ساكنة ، ثم نون - وفي نسخة : (ق ٢٨٩ / ٢) زيادة ياء مشددة^(٢) . بعد
النون - وهي مدينة من أعظم مدائن الروم .

(١٠) باب تقوم الساعة والروم أكثر الناس

٣٦ - (٢٨٩٨) حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى التَّجِيبِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ وَهْبٍ . حَدَّثَنِي أَبُو شَرِيحٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَهُ ؛ أَنَّ
الْمُسْتَوْدَ الْقُرَشِيَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « تَقُومُ السَّاعَةُ
وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ » قَالَ : فَبَلَغَ ذَلِكَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَقَالَ : مَا هَذِهِ
الْأَحَادِيثُ الَّتِي تَذَكَّرُ عَنْكَ أَنَّكَ تَقُولُهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ لَهُ
الْمُسْتَوْدُ : قُلْتُ الَّذِي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : فَقَالَ عَمْرُو :
لَئِنْ قُلْتُ ذَلِكَ ، إِنَّهُمْ لَأَخْلَمُ النَّاسِ عِنْدَ فِتْنَةٍ . وَأَجْبَرُ النَّاسِ عِنْدَ مُصِيبَةٍ .
وَحَيْرُ النَّاسِ لِمَسَاكِينِهِمْ وَضَعْفَائِهِمْ .

(١) ساقط من « ب » .

(٢) وهو المثبت في المتن .

وأجبرُ الناس عند مصيبة: بالجميل. كقوله: «وأسرعهم إفاقة» وروي بالخاء المعجمة.

أي: أخبرهم بعلاجها والخروج منها. وروي «وأصبر» بالصاد.

(١١) باب إقبال الروم في كثرة القتل عند خروج الدجال

٣٧- (٢٨٩٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ. كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ حُجْرٍ). حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي ثَوْبٍ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْعَدَوِيِّ، عَنْ يُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: هَاجَتْ رِيحٌ حَمْرَاءُ بِالْكُوفَةِ. فَجَاءَ رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ هِجْرِي إِلَّا: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ! جَاءَتِ السَّاعَةُ. قَالَ: فَقَعَدَ وَكَانَ مُتَكِيًا. فَقَالَ: إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى لَا يُقَسَمَ مِيرَاثٌ، وَلَا يُفْرَحَ بِغَنِيمَةٍ. ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا (وَنَحَاهَا نَحْوَ الشَّامِ) فَقَالَ: عَدُوٌّ يَجْمَعُونَ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ وَيَجْمَعُ لَهُمْ أَهْلُ الْإِسْلَامِ. قُلْتُ: الرُّومُ تَغْنِي؟ قَالَ: نَعَمْ. وَتَكُونُ عِنْدَ ذَاكُمْ الْقِتَالِ رَدَّةً شَدِيدَةً. فَيَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً. فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّى يَخْجَزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ. فَيَفِيءُ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ. كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ. وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ. ثُمَّ يَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ. لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً. فَيَقْتَتِلُونَ. حَتَّى يَخْجَزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ. فَيَفِيءُ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ. كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ. وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ. ثُمَّ يَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ. لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً. فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّى يُمْسُوا. فَيَفِيءُ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ. كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ. وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ. فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الرَّابِعِ، نَهَدَ إِلَيْهِمْ بَقِيَّةَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ. فَيَجْعَلُ اللَّهُ الدَّبْرَةَ عَلَيْهِمْ. فَيَقْتَتِلُونَ مَقْتَلَةً - إِمَّا قَالَ: لَا يَرَى مِثْلَهَا، وَإِمَّا قَالَ: لَمْ يَرِ مِثْلُهَا - حَتَّى إِنَّ الطَّائِرَ

لِيَمُرُّ بِجَنَابَتِهِمْ ، فَمَا يُخْلِفُهُمْ حَتَّى يَخْزُرَ مَيْتًا . فَيَتَعَادُ بَنُو الْأَبِ ، كَانُوا مِائَةً . فَلَا يَجِدُونَهُ بَقِيَ مِنْهُمْ إِلَّا الرَّجُلُ الْوَاحِدُ . فَبِأَيِّ غَنِيمَةٍ يُفْرَحُ ؟ أَوْ أَيُّ مِيرَاثٍ يُقَاسَمُ ؟ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعُوا بِتَأْسٍ ، هُوَ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ . فَجَاءَهُمُ الصَّرِيحُ ؛ إِنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَلَفَهُمْ فِي ذَرَارِيِّهِمْ . فَيَزُفُّضُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ . وَيُقْبِلُونَ . فَيَبْتَغُونَ عَشْرَةَ فَوَارِسَ طَلِيعَةٍ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنِّي لَأَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ ، وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ ، وَالْأَوَانَ خِيُولِهِمْ . هُمْ خَيْرُ فَوَارِسَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ . أَوْ مِنْ خَيْرِ فَوَارِسَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ » .

قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي رِوَايَتِهِ : عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ .

• • •

(...) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ يُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ مَسْعُودٍ فَهَبَّتْ رِيحٌ حَمْرَاءُ . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ . وَحَدِيثُ ابْنِ عُلَيَّةَ أَتَمُّ وَأَشْبَعُ .

• • •

(...) وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ . حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ الْمَغِيرَةِ) . حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ (يَعْنِي ابْنَ هَلَالٍ) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ ، قَالَ : كُنْتُ فِي بَيْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ . وَالْبَيْتُ مَلَأَنُ . قَالَ : فَهَاجَتْ رِيحٌ حَمْرَاءُ بِالْكُوفَةِ . فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ .

• • •

هَجِيرِي : بكسر الهاء ، والجيم المشددة . مقصورٌ . أي : شأنه ودأبه .
 فَيَنْشُرُطُ^(١) : ضُبِطَ بِمِثْلَةِ تَحْت ، ثُمَّ مِثْلَةُ فَوْق ، ثُمَّ شَيْنٌ مَفْتُوحَةٌ ،
 وتشديد الراء . « شُرْطَةٌ » بضم الشين . أي : طائفة من الجيش تقدم للقتال .
 فَيَفِيءُ هَوْلَاءَ : أي : يرجع .
 نَهْدٌ : بفتح النون والهاء . أي : نهض وتقدم .
 الدبيرة : بفتح الدال والباء . أي : الهزيمة .
 وروي : « الدائرة » بالألف والهمزة بعدها . بمعنى « الدبرة » .
 بجَنَابَتِهِمْ : بفتح الجيم والنون الموحدة . أي : نواحيهم .
 وروي : « بجُثْمَانِهِمْ » بضم الجيم ، وسكون المثلثة . أي : شخوصهم .
 فما يَخْلُفُهُمْ : بفتح الخاء المعجمة ، وكسر اللام المشددة . أي : يجاوزهم .
 وروي : « فما يلحقهم » أي : يلحق آخرهم .
 (سمعوا)^(٢) ببأس هو أكبر : بالموحدة فيهما . وروي : « بناس » بنون
 و« أكثر » (بمثلثة)^(٣) .

(١٢) باب ما يكون من فتوحات المسلمين قبل الدجال

٣٨- (٢٩٠٠) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ
 ابْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُثْبَةَ . قَالَ : كُنَّا مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ . قَالَ : فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ قَوْمٌ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ ،
 عَلَيْهِمْ ثِيَابُ الصُّوفِ . فَوَافَقُوهُ عِنْدَ أَكْمَةٍ . فَإِنَّهُمْ لَقِيَاءُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 قَاعِدٌ . قَالَ فَقَالَتْ لِي نَفْسِي : ائْتِيهِمْ فَقُمْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ . لَا يَغْتَالُونَهُ . قَالَ :
 ثُمَّ قُلْتُ : لَعَلَّهُ نَجِيٌّ مَعَهُمْ ، فَأَتَيْتُهُمْ فَقُمْتُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ . قَالَ : فَحَفِظْتُ
 مِنْهُ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ . أَعَدُّهُنَّ فِي يَدِي . قَالَ « تَعْرُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ ،

(١) وفي متن الصحيح : « فيشترط » .

(٢) ساقط من « ب » .

(٣) في « ب » : « بالمثلثة » .

فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ . ثُمَّ فَارِسَ ، فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ . ثُمَّ تَغْزُونَ الرُّومَ ، فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ .
ثُمَّ تَغْزُونَ الدَّجَالَ ، فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ .

قَالَ : فَقَالَ نَافِعُ : يَا جَابِرُ ! لَا نَرَى الدَّجَالَ يَخْرُجُ حَتَّى تُفْتَحَ الرُّومُ .

• • •

لا يغتالونه : أي : يقتلونه غيلةً . وهي القتل في غفلةٍ وخديعةٍ .
لعله نجي معهم : أي : يُناجيهم .
ومعناه : يحدثهم سرًا .

• • •

(١٣) باب في الآيات التي تكون قبل الساعة

٤٠- (٢٩٠١) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ . حَدَّثَنَا أَبِي .
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ فُرَاتِ الْقَزَّازِ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ ،
حَذِيفَةَ بْنِ أَسِيدٍ . قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي غُرْفَةٍ وَنَحْنُ أَسْفَلَ مِنْهُ .
فَاطَّلَعَ إِلَيْنَا فَقَالَ « مَا تَذْكُرُونَ ؟ » قُلْنَا : السَّاعَةُ . قَالَ « إِنَّ السَّاعَةَ لَا
تَكُونُ حَتَّى تَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ : خَسْفٌ بِالشَّرْقِ ، وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ ،
وَخَسْفٌ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَالْدَّخَانُ ، وَالْدَّجَالُ ، وَدَابَّةُ الْأَرْضِ ،
وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قُعْرَةٍ
عَدَنِ تَرْحَلُ النَّاسَ » .

قَالَ شُعْبَةُ : وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ أَبِي
سَرِيحَةَ ، مِثْلَ ذَلِكَ . لَا يَذْكُرُ النَّبِيُّ ﷺ . وَقَالَ أَحَدُهُمَا فِي الْعَاشِرَةِ :
تُرْوِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ﷺ . وَقَالَ الْآخَرُ : وَرِيحٌ تُلْقِي النَّاسَ فِي الْبَحْرِ .

• • •

من قعر عدن: في « نسخة » : « من قُعرَة عدن »^(١) بضمّ القاف ، وهاء .
أي : من أقصى أرض عدن .
ترحل الناس : أي : تحملهم على الرحيل وترزعجهم له .

(١٤) باب لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز

٤٢- (٢٩٢٠) حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى . أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ .
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ . أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ
أَخْبَرَهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ . ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنِ
اللَيْثِ . حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي . حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ؛
أَنَّهُ قَالَ : قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ : أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ
« لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ، تُضِيءُ أَعْنَاقَ الْإِبِلِ
بِبُصْرَى » .

لا تقوم الساعة حتى تخرج نارٌ من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل
ببصرى : قال أبو شامة والنووي (٢٨/١٨) : قد خرجت في زماننا بالمدينة
المنورة سنة (أربع)^(٢) وخمسين وستمائة^(٣) .
و« أعناق » بالنصب : مفعول « تضيء » .
و« بصرى » بضم الباء : مدينة بالشام .

(١) وهو الثابت في « المتن » .
(٢) يياض في « الأصلين » واستدركته من « شرح النووي » .
(٣) انظر تفصيل هذه الواقعة العجيبة في « البداية والنهاية » (١٣/١٩٢-١٩٣) لابن كثير و« تاريخ
الخلفاء » (ص ٤٦٥-٤٦٦) للسيوطي .

(١٥) باب في سكنى المدينة وعمارته قبل الساعة

٤٣- (٢٩٠٣) حَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ . حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ .
حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ شَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَبْلُغُ الْمَسَاكِينُ إِهَابَ أَوْ يَهَابَ » .

قَالَ زُهَيْرٌ : قُلْتُ لِشَهِيلٍ : فَكَمْ ذَلِكَ مِنَ الْمَدِينَةِ ؟ قَالَ : كَذَا وَكَذَا مِيلًا .

إِهَاب : بكسر الهمزة .

أَوْ يِهَاب : بمشاة مفتوحة ومكسورة . وروي بالنون .

(١٧) باب لا تقوم الساعة حتى تعبد دوس ذا الخلصة

٥١- (٢٩٠٦) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (قَالَ
عَبْدُ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَا) عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ
الزُّهْرِيِّ ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
« لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ أَلْيَاثُ نِسَاءِ دَوْسٍ حَوْلَ ذِي الْخَلْصَةِ » .
وَكَانَتْ صَنَمًا تَغْبِذُهَا دَوْسٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِتَبَالَةٍ .

أَلْيَاث : بفتح الهمزة واللام ، جمع « ألية » بسكون اللام . أي : أعجاز .
حول ذي الخلصة : أي : من الطواف به كفرًا ورجوعًا إلى عبادة الأصنام .
بتبالة : (ق ٢٩٠ / ١) بفتح المشاة فوق ، وموحدة مخففة . (وهو)^(١)
موضَّع باليمن .

(١) في « م » : « وهي » .

٥٧- (٢٩٠٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ). قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ «يُخْرَبُ الْكَعْبَةُ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ».

...

٥٨- (...) وَحَدَّثَنِي حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى. أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ. أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يُخْرَبُ الْكَعْبَةُ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ».

...

٥٩- (...) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَغْنِي الدَّرَاوَزْدِيُّ) عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ يُخْرَبُ بَيْتَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

...

ذو السويقتين: تصغير «ساقى» الإنسان، لدقتهما.

...

٦١- (٢٩١١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَبِيرِ ابْنُ عَبْدِ المجِيدِ، أَبُو بَكْرٍ الْحَنْفِيُّ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْحَكَمِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «لَا تَذْهَبُ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي، حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْجَهْجَاهُ».

قَالَ مُسْلِمٌ : هُمْ أَرْبَعَةٌ إِخْوَةٌ : شَرِيكٌ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ ، وَعُمَيْرٌ ، وَعَبْدُ الْكَبِيرِ . بَنُو عَبْدِ الْمُجِيدِ .

الجهجاه : بفتح الجيم ، وسكون الهاء التي بعد الألف . وفي « نسخة » : بحذف الهاء المذكورة .

٦٢- (٢٩١٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمَطْرَقَةُ . وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ » .

٦٣- (...) وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى . أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ . أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلَكُمْ أُمَّةٌ يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ . وَوُجُوهُهُمْ مِثْلُ الْمَجَانِّ الْمَطْرَقَةِ » .

المجان المطرقة : بفتح الميم وتشديد النون ، جمع « مجن » بكسر الميم وهو : الترس .

المطرقة : بسكون الطاء، وتخفيف الراء . وهي التي ألبست العقب ، وأطرقت به طاقة فوق طاقة .

والمقصود : تشبيهه وجوه الترك بها في عرضها ونتوء وجناتها .

٦٤- (...) وحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ . وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارَ الْأَعْيُنِ ، ذُلْفَ الْأَنْفِ » .

ذلف الأنف : بالذال المعجمة ، والمهملة المضمومة ، وسكون اللام : جمع « أذلف » وهو الأفطس . وهو القصير المنبطح .

٦٧- (٢٩١٣) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) . قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ : يُوشِكُ أَهْلُ الْعِرَاقِ أَنْ لَا يُجَبِّيَ إِلَيْهِمْ قَفِيرٌ وَلَا دِرْهَمٌ . قُلْنَا : مِنْ أَيْنَ ذَاكَ ؟ قَالَ : مِنْ قِبَلِ الْعَجَمِ . يَمْتَنِعُونَ ذَاكَ . ثُمَّ قَالَ : يُوشِكُ أَهْلُ الشَّامِ أَنْ لَا يُجَبِّيَ إِلَيْهِمْ دِينَارٌ وَلَا مُدِّيٌّ . قُلْنَا : مِنْ أَيْنَ ذَاكَ ؟ قَالَ : مِنْ قِبَلِ الرُّومِ . ثُمَّ أَسَكَتَ هُنَيْئَةً . ثُمَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي خَلِيفَةٌ يَخْشَى الْمَالَ حَتَّى لَا يَعْدُهُ عَدَدًا » .

قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي نَضْرَةَ وَأَبِي الْعَلَاءِ : أَتَرَيَانِ أَنَّهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ؟ فَقَالَا : لَا .

(...) وحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ . حَدَّثَنَا سَعِيدٌ (يَعْنِي الْجُرَيْرِيَّ) ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوَهُ .

٦٨- (٢٩١٤) حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ . حَدَّثَنَا بِشْرُ
(يَعْنِي ابْنَ الْمُفْضِلِ) . ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ . حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةَ) . كِلَاهُمَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي
نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مِنْ خُلَفَائِكُمْ خَلِيفَةٌ
يَحْتُو الْمَالَ حَيْثَا ، لَا يَعُدُّهُ عَدَدًا » .

وفي رواية ابن حُجْرٍ « يَحْتِي الْمَالَ » .

• • •

أسكت : في « نسخة » : « سكت » .
يحتي المال : أي : يحفنه يديه ؛ لكثرة الأموال والغنائم والفتوحات ، مع
سخاء نفسه .

• • •

٧٠- (٢٩١٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ
الْمُثَنَّى) . قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ ،
قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي مَنْ
هُوَ خَيْرٌ مِنِّي ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعِمَارٍ حِينَ جَعَلَ يَخْفِرُ الْخَنْدَقَ ،
وَجَعَلَ يَمْسَحُ رَأْسَهُ وَيَقُولُ « بُؤْسُ ابْنِ سُمَيَّةَ . تَقْتُلُكَ فِتْنَةٌ بَاغِيَةٌ » .

• • •

بؤس ابن سُمَيَّةَ : بضم الموحدة وهمزة .
وهو : الشدة . أي : يا بؤس ابن سُمَيَّةَ ؛ ما أشدُّه وأعظمه .

• • •

٧١- (...) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ بْنُ عَبَّادٍ الْعَنْبَرِيُّ وَهَرِيمُ بْنُ
عَبْدِ الْأَعْلَى . قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ . ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ

إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ وَمَحْمُودُ بْنُ غِيْلَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ .
قَالُوا : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ . كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ ،
بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوَهُ . غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ النَّضْرِ : أَخْبَرَنِي مَنْ هُوَ خَيْرٌ
مِنِّي ، أَبُو قَتَادَةَ . وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : أَرَاهُ يَعْنِي أَبَا
قَتَادَةَ . وَفِي حَدِيثِ خَالِدٍ : وَيَقُولُ « وَيَس » أَوْ يَقُولُ « يَا وَيَس ابْنِ
سُمَيَّة » .

• • •

ويس : بفتح الواو ، وسكون المثناة تحت . كلمة ترحم ، كـ « ويح » .

• • •

(٢٩٢٠) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ
مُحَمَّدٍ) عَنْ ثَوْرٍ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدِ الدِّيلِيِّ) عَنْ أَبِي الْعَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « سَمِعْتُمْ بِمَدِينَةِ جَانِبِ مِنْهَا فِي الْبَرِّ وَجَانِبِ مِنْهَا فِي
الْبَحْرِ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَغْزَوْهَا
سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ بَنِي إِسْحَاقَ . فَإِذَا جَاءُوهَا نَزَلُوا . فَلَمْ يُقَاتِلُوا بِسِلَاحٍ وَلَمْ
يَزِمُوا بِسَهْمٍ : قَالُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ . فَيَسْقُطُ أَحَدُ جَانِبَيْهَا » .

قَالَ ثَوْرٌ : لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ « الَّذِي فِي الْبَحْرِ . ثُمَّ يَقُولُوا الثَّانِيَةَ :
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ . فَيَسْقُطُ جَانِبُهَا الْآخَرُ . ثُمَّ يَقُولُوا الثَّالِثَةَ : لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ . فَيَفْرُجُ لَهُمْ . فَيَدْخُلُوهَا فَيَغْنَمُوا . فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْتَسِمُونَ
الْمَغْنَمَ ، إِذْ جَاءَهُمُ الصَّبْرِيُّ فَقَالَ : إِنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَرَجَ . فَيَتْرَكُونَ كُلَّ
شَيْءٍ وَيَرْجِعُونَ » .

• • •

(...) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ . حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ .
حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ . حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ الدِّيلِيُّ ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ
بِمِثْلِهِ .

من بني إسحاق : قيل : المعروف « من بني إسماعيل » ، لأنه أراد العرب .

٨٤ - (١٥٧) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ (قَالَ
إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ زُهَيْرُ : حَدَّثَنَا) عَبْدُ الرَّحْمَنِ - وَهُوَ ابْنُ
مَهْدِيٍّ - عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُبْعَثَ دَجَالُونَ كَذَّابُونَ . قَرِيبٌ مِنْ
ثَلَاثِينَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ » .

(...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ
هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ . غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ :
يُنْبَعَثُ .

يُبْعَثُ دَجَالُونَ : أَي : يَخْرُجُ وَيُظْهَرُ .

(١٩) باب ذكر ابن صياد

٨٥ - (٢٩٢٤) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ -
وَاللَّفْظُ لِعُثْمَانَ - (قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا . وَقَالَ عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا) جَرِيرٌ عَنِ

الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَمَرَرْنَا بِصَبْيَانٍ فِيهِمَا ابْنُ صَيَّادٍ . فَقَرَّ الصَّبْيَانُ وَجَلَسَ ابْنُ صَيَّادٍ . فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَرِهَ ذَلِكَ . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ « تَرَبَّثَ يَدَاكَ . أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ؟ » فَقَالَ : لَا . بَلْ تَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ . فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : دَرَزْنِي ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! حَتَّى أَقْتُلَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ يَكُنِ الَّذِي تَرَى ، فَلَنْ تَسْتَطِيعَ قَتْلَهُ » .

ابن صياد : اسمه « صاف » . قال النووي (٤٦/١٨) : قال العلماء : قضيته مشككة ، وأمره مشتبه في أنه : هل هو المسيح الدجال المشهور أم غيره ؟ . ولا شك في أنه دجال من الدجاجلة . قال العلماء : وظاهر الحديث أنه ﷺ لم يوح إليه في أمره بشيء ، وإنما أوحى إليه بصفات الدجال ، وكان في ابن صياد قرائن محتملة ، فلذلك كان النبي ﷺ لا يقطع بأنه « الدجال » ولا غيره . وأما احتجاجه هو بأنه : مسلم ، وقد ولد له ، وقد دخل مكة والمدينة . فلا دلالة فيه ، لأن النبي ﷺ إنما أخبر عن (ق ٢/٢٩٠) صفاته وقت خروجه .

وقال الخطابي : اختلف السلف في أمره بعد كبره فروي أنه (أسلم وتاب) ^(١) ومات بالمدينة وصلوا عليه ، لكن روى أبو داود (٤٣٣٢) بسند صحيح عن جابر بن عبد الله قال : « فقدنا ابن صياد يوم الحرة » . واختار البيهقي أنه غير الدجال لحديث « تميم » في قصة « الجساسة » . قال : ويجوز أن يوافق صفة « ابن صياد » صفة « الدجال » كما ثبت في الصحيح : « أنه أشبه الناس بالدجال بعبد العزى بن قطن » وليس هو هو . قال : وليس في حديث جابر أكثر من سكوته ﷺ على قول « عمر »

(١) في « م » : « تاب وأسلم » .

فيحتمل أنه كان كالموقوف في أمره ثم جاءه البيان أنه غيره كما صرح به في حديث تميم .

فقال : « لا بل تشهد أنني رسول الله » : قال النووي [٤٧/١٨] : فإن قيل : كيف لم يقتله النبي ﷺ مع أنه ادعى بحضرته النبوة ؟ فالجواب : أنه كان غير بالغ ، وأنه كان في يوم مهادثته اليهود . قال الخطابي : لأن النبي ﷺ بعد قدومه المدينة كتب بينه وبين اليهود كتاب صلح على أن لا يهاجروا ويتركوا على أمرهم ، وكان « ابن صياد » منهم أو دخيلاً فيهم .

٨٦- (...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ - (قَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ : حَدَّثَنَا . وَقَالَ الْآخَرَانِ : أَخْبَرَنَا) أَبُو مُعَاوِيَةَ . حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا نَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ . فَمَرَّ بِابْنِ صَيَّادٍ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا » فَقَالَ : دُخٌّ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اخْسَأْ . فَلَنْ تَعْدَوْ قَدْرَكَ » فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! دَغْنِي . فَأَضْرِبْ عُنُقَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « دَعُهُ . فَإِنْ يَكُنِ الَّذِي تَخَافُ ، لَنْ تَسْتَطِيعَ قَتْلَهُ » .

خبأت لك خبأً : في « نسخة » : « خبيئًا » .

فقال هو « الدخ » : بضم الدال .

قال الخطابي : كأن النبي ﷺ لم يبلغه ما يدعيه من الكهانة ومعاطاة الكلام في الغيب ، فامتحنه ليعلم حقيقة حاله ، وأضمر له قوله تعالى : ﴿ فَازْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُحَانٍ مُبِينٍ ﴾ [الدخان/ ١٠] فقال هو : « الدخ » أي : الدخان ، وهي لغة فيه . اخسأ : أي : ابعد .

فلن تعدو قدرك : أي : لا تجاوز قدر أمثالك من الكهان الذين يخلصون من إلقاء الشياطين كلمة من جملة كثيرة .

قال القاضي : لا نعلم يهتد من الآية التي (ق ١/٢٩١) أضمرها النبي ﷺ إلا بهذا اللفظ الناقص على عادة الكهان إذا ألقى الشيطان إليهم بقدر ما يخطف قبل أن يدركه الشهاب .

٨٧- (٢٩٢٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ . قَالَ : لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ؟ » فَقَالَ هُوَ : أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « آمَنْتُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ . مَا تَرَى ؟ » قَالَ : أَرَى عَرْشًا عَلَى الْمَاءِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَرَى عَرْشَ إِبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ . وَمَا تَرَى ؟ » قَالَ : أَرَى صَادِقَيْنِ وَكَاذِبًا أَوْ كَاذِبَيْنِ وَصَادِقًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَيْسَ عَلَيْهِ . دَعُوهُ » .

٨٨- (٢٩٢٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَقِيَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ابْنُ صَائِدٍ ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ . وَابْنُ صَائِدٍ مَعَ الْعِلْمَانِ . فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ الْجُرَيْرِيِّ .

لَيْسَ : بضم اللام ، وتخفيف الباء . أي : خلط عليه أمره .

٨٩- (٢٩٢٧) حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى . حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : صَحِبْتُ ابْنَ صَائِدٍ إِلَى مَكَّةَ . فَقَالَ لِي : أَمَا قَدْ لَقِيتُ مِنَ النَّاسِ . يَزْعُمُونَ أَنِّي الدَّجَالُ . أَلَسْتُ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّهُ لَا يُولَدُ لَهُ » قَالَ : قُلْتُ : بَلَى . قَالَ : فَقَدْ وُلِدَ لِي . أَوَلَيْسَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ وَلَا مَكَّةَ » قُلْتُ : بَلَى . قَالَ : فَقَدْ وُلِدْتُ بِالْمَدِينَةِ . وَهَذَا أَنَا أُرِيدُ مَكَّةَ . قَالَ : ثُمَّ قَالَ لِي فِي آخِرِ قَوْلِهِ : أَمَا ، وَاللَّهِ ! إِنِّي لَأَعْلَمُ مَوْلَدَهُ وَمَكَانَهُ وَأَيْنَ هُوَ . قَالَ : فَلَبَسَنِي .

* * *

فلبسني : بالتخفيف . أي : جعلني ألتبس في أمره وأشك فيه .

* * *

٩٠- (...) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . قَالَا : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ . قَالَ لِي ابْنُ صَائِدٍ ، وَأَخَذَنِي مِنْهُ ذِمَامَةٌ : هَذَا عَذَرْتُ النَّاسَ . مَالِي وَلَكُمْ ؟ يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ! أَلَمْ يَقُلْ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ « إِنَّهُ يَهُودِيٌّ » وَقَدْ أَسْلَمْتُ . قَالَ « وَلَا يُولَدُ لَهُ » وَقَدْ وُلِدَ لِي . وَقَالَ « إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَيْهِ مَكَّةَ » وَقَدْ حَجَجْتُ .

قَالَ : فَمَا زَالَ حَتَّى كَادَ أَنْ يَأْخُذَ فِي قَوْلِهِ . قَالَ : فَقَالَ لَهُ : أَمَا ، وَاللَّهِ ! إِنِّي لَأَعْلَمُ الْآنَ حَيْثُ هُوَ وَأَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ . قَالَ : وَقِيلَ لَهُ : أَيَسْرُوكَ أَنَّكَ ذَاكَ الرَّجُلُ ؟ قَالَ : فَقَالَ : لَوْ عَرَضَ عَلَيَّ مَا كَرِهْتُ .

* * *

نماة: بفتح الذال المعجمة، وتخفيف الميم. أي: حياء.
 كاد أن يأخذ في قوله: بتشديد «فِي»، ووقع «قوله» فاعل «يأخذ» أي:
 يؤثر في وأصدقه في دعواه.

٩١- (...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ . أَخْبَرَنِي
 الْجُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : خَرَجْنَا حُجَّاجًا أَوْ
 عُمَارًا وَمَعَنَا ابْنُ صَائِدٍ . قَالَ : فَتَزَلْنَا مَنْزِلًا . فَتَفَرَّقَ النَّاسُ وَبَقِيَْتُ أَنَا
 وَهُوَ . فَاسْتَوْحَشْتُ مِنْهُ وَخَشَّةٌ شَدِيدَةٌ مِمَّا يُقَالُ عَلَيْهِ . قَالَ : وَجَاءَ بِمَتَاعِهِ
 فَوَضَعَهُ مَعَ مَتَاعِي . فَقُلْتُ : إِنَّ الْحَرَّ شَدِيدٌ . فَلَوْ وَضَعْتُهُ تَحْتَ تِلْكَ
 الشَّجَرَةِ . قَالَ : فَفَعَلَ . قَالَ : فَرُفِعَتْ لَنَا غَنَمٌ . فَاَنْطَلَقَ فَجَاءَ بِعُصٍّ
 فَقَالَ : اشْرَبْ . أَبَا سَعِيدٍ ! فَقُلْتُ : إِنَّ الْحَرَّ شَدِيدٌ وَاللَّبَنُ حَارٌّ . مَا بِي إِلَّا
 أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَشْرَبَ عَنْ يَدِهِ - أَوْ قَالَ : أَخَذَ عَنْ يَدِهِ - فَقَالَ : أَبَا سَعِيدٍ !
 لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَخَذَ حَبَلًا فَأَعْلَقَهُ بِشَجَرَةٍ ثُمَّ أَخْتَبِقُ مِمَّا يَقُولُ لِي النَّاسُ ،
 يَا أَبَا سَعِيدٍ ! مَنْ خَفِيَ عَلَيْهِ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا خَفِيَ عَلَيْكُمْ ،
 مَعَشَرَ الْأَنْصَارِ ! أَلَسْتُ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ أَلَيْسَ
 قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «هُوَ كَافِرٌ» وَأَنَا مُسْلِمٌ ؟ أَوْ لَيْسَ قَدْ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «هُوَ عَقِيمٌ لَا يُولَدُ لَهُ» وَقَدْ تَرَكْتُ وَلَدِي بِالْمَدِينَةِ ؟
 أَوَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ وَلَا مَكَّةَ» وَقَدْ أَقْبَلْتُ
 مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَنَا أُرِيدُ مَكَّةَ ؟

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ : حَتَّى كِدْتُ أَنْ أَعْذِرُهُ . ثُمَّ قَالَ : أَمَّا ، وَاللَّهِ !
 إِنِّي لِأَعْرِفُهُ وَأَعْرِفُ مَوْلَدَهُ وَأَيْنَ هُوَ الْآنَ .

قَالَ : قُلْتُ لَهُ : تَبَا لَكَ . سَائِرَ الْيَوْمِ .

• • •

بَغْسٌ : بضم العين ، وهو : القدح الكبير .
تَبَا : أي : خسرانًا وهلاكًا ، وهو منصوبٌ بفعلٍ واجب الإضمار .

• • •

٩٢- (٢٩٢٨) حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ . حَدَّثَنَا بِشْرُ
(يَعْنِي ابْنَ مُفَضَّلٍ) عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ،
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِابْنِ صَائِدٍ « مَا تُرَبُّهُ الْجَنَّةُ ؟ » قَالَ : دَرَمَكَةُ
يَبْيَضَاءُ ، مِشْكٌ . يَا أَبَا الْقَاسِمِ ! قَالَ « صَدَقْتَ » .

• • •

٩٣- (..) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ أَنَّ ابْنَ صَيَّادٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ
عَنْ تُرْبَةِ الْجَنَّةِ ؟ فَقَالَ « دَرَمَكَةُ يَبْيَضَاءُ ، مِشْكٌ خَالِصٌ » .

• • •

درمكة : هو الدقيق الحواري الخالص البياض .

• • •

٩٥- (٢٩٣٠) حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَزْمَلَةَ بْنِ
عِمْرَانَ التَّجِيبِيِّ . أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ،
عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَخْبَرَهُ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ
الْخَطَّابِ انْطَلَقَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ قَبْلَ ابْنِ صَيَّادٍ حَتَّى وَجَدَهُ
يَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ عِنْدَ أُطَمٍ بَنِي مَعَالَةَ . وَقَدْ قَارَبَ ابْنُ صَيَّادٍ يَوْمَئِذٍ

الْحَلَمَ . فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لابْنِ صَيَّادٍ « أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ؟ » فَتَنَظَرُ إِلَيْهِ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الْأُمِّيِّينَ . فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ؟ فَرَفَضَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ « آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ » ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَاذَا تَرَى ؟ » قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ : يَأْتِينِي صَادِقٌ وَكَاذِبٌ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « خُلِطَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ » . ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا » فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ « هُوَ الدُّخُ » فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اخْسَأْ . فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ » فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : ذَرْنِي . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَضْرِبَ عُنُقَهُ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ يَكُنْهُ فَلَنْ تُسَلِّطَ عَلَيْهِ . وَإِنْ لَمْ يَكُنْهُ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ » .

مغالة : بفتح الميم ، وتخفيف الغين المعجمة .

فرفضه : ضبط بالصاد المهملة ، بمعنى « رفضه » بالسين . أي : ضربه برجله .

وبالمعجمة . أي : ترك سؤاله الإسلام ليأسه منه حينئذ .

(٢٩٣١) وَقَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : انْطَلَقَ بَعْدَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأُتِيَ بِنُ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ إِلَى النَّخْلِ الَّتِي فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ . حَتَّى إِذَا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّخْلَ ، طَفِقَ يَتَّقِي بِجُذُوعِ النَّخْلِ . وَهُوَ يَخْتَلُّ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا ، قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ ابْنُ صَيَّادٍ . فَرَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشٍ فِي قَطِيفَةٍ ، لَهُ فِيهَا زَمْزَمَةٌ . فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَتَّقِي بِجُذُوعِ

النَّخْلِ . فَقَالَتْ لِابْنِ صَيَّادٍ : يَا صَافٍ ! (وَهُوَ اسْمُ ابْنِ صَيَّادٍ) هَذَا مُحَمَّدٌ . فَتَارَ ابْنُ صَيَّادٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَوْ تَرَكَتُهُ بَيِّنٌ » .

(١٦٩) قَالَ سَالِمٌ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ فَأَتَنِي عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ . ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ « إِنِّي لَأُنْذِرُكُمْ . مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَهُ قَوْمُهُ . لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ . وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ . تَعَلَّمُوا أَنَّهُ أَعْوَزُ . وَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَزَ » .

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : وَأَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ حَذَرَ النَّاسِ الدَّجَالَ « إِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ . يَقْرَأُهُ مَنْ كَرِهَ عَمَلَهُ . أَوْ يَقْرَأُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ » . وَقَالَ « تَعَلَّمُوا أَنَّهُ لَنْ يَرَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَمُوتَ » .

يختل : بكسر التاء . أي : يخدع ويستغل كلامه (ليستمع)^(١) .
زمزمة : روي بزائين ، وبرائين . أي : صوت خفي لا يفهم .
تعلموا : بفتح العين واللام المشددة ، بمعنى : اعلّموا .

٩٦ - (٢٩٣٠) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ .
قَالَا : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) . حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ

(١) في (م) : « ليستمع » .

صَالِح ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ . أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِهِ . فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ . حَتَّى وَجَدَ ابْنَ صَيَّادٍ غُلَامًا قَدْ نَاهَزَ الْحَلَمَ . يَلْعَبُ مَعَ الْعِلْمَانِ عِنْدَ أُطَمِ بَنِي مُعَاوِيَةَ . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ . إِلَى مُنْتَهَى حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ . وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ يَعْقُوبَ ، قَالَ : قَالَ أُبَيُّ (يَعْنِي قَوْلَهُ : لَوْ تَرَكْتُهُ بَيِّنَ) قَالَ : لَوْ تَرَكْتُهُ أُمَّهُ ، بَيِّنَ أَمْرَهُ .

٩٧- (...) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَسَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ . جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِابْنِ صَيَّادٍ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ . فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الْعِلْمَانِ عِنْدَ أُطَمِ بَنِي مُعَاوَةَ . وَهُوَ غُلَامٌ . بِمَعْنَى حَدِيثِ يُونُسَ وَصَالِحٍ غَيْرَ أَنَّ عَبْدَ بْنَ حُمَيْدٍ لَمْ يَذْكُرْ حَدِيثَ ابْنِ عُمَرَ ، فِي انْطِلَاقِ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ إِلَى النَّحْلِ .

ناهز الحلم : أي : قارب البلوغ .

٩٨- (٢٩٣٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ . حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ : لَقِيَ ابْنُ عُمَرَ ابْنَ صَائِدٍ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ . فَقَالَ لَهُ قَوْلًا أَعْصَبَهُ . فَانْتَفَخَ حَتَّى مَلَأَ السَّكَّةَ . فَدَخَلَ ابْنُ عُمَرَ عَلَى حَفْصَةَ وَقَدْ بَلَغَهَا . فَقَالَتْ لَهُ : رَحِمَكَ اللَّهُ ! مَا أَرَدْتَ مِنْ ابْنِ صَائِدٍ ؟ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّمَا يَخْرُجُ مِنْ

غَضَبِيَّةٌ يَغْضَبُهَا ؟

السكة : بكسر السين . أي : الطريق .

٩٩- (...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ (يَعْنِي ابْنَ حَسَنِ بْنِ يَسَارٍ) . حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ : كَانَ نَافِعٌ يَقُولُ : ابْنُ صَيَّادٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ عُمَرَ : لَقِيتُهُ مَرَّتَيْنِ . قَالَ : فَلَقِيتُهُ فَقُلْتُ لِيَغْضِبَهُمْ : هَلْ تَحَدَّثُونَ أَنَّهُ هُوَ ؟ قَالَ : لَا . وَاللَّهِ ! قَالَ : قُلْتُ : كَذَبْتَنِي . وَاللَّهِ ! لَقَدْ أَخْبَرَنِي بَعْضُكُمْ أَنَّهُ لَنْ يَمُوتَ حَتَّى يَكُونَ أَكْثَرُكُمْ مَا لَا وَوَلَدًا . فَكَذَلِكَ هُوَ زَعَمُوا الْيَوْمَ . قَالَ : فَتَحَدَّثْنَا ثُمَّ فَارَقْتُهُ . قَالَ : فَلَقِيتُهُ لَقِيَةً أُخْرَى وَقَدْ نَفَرْتُ عَيْتُهُ . قَالَ : فَقُلْتُ : مَتَى فَعَلْتَ عَيْنَكَ مَا أَرَى ؟ قَالَ : لَا أَذْرِي . قَالَ : قُلْتُ : لَا تَذْرِي وَهِيَ فِي رَأْسِكَ ؟ قَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ خَلَقَهَا فِي عَصَاكَ هَذِهِ . قَالَ فَتَخَرَّكَ أَشَدُّ نَخِيرِ جِمَارٍ سَمِعْتُ . قَالَ : فَزَعَمَ بَعْضُ أَصْحَابِي أَنِّي ضَرَبْتُهُ بِعَصَا كَانَتْ مَعِيَ حَتَّى تَكَسَّرَتْ . وَأَمَّا أَنَا ، فَوَاللَّهِ ! مَا شَعَرْتُ . قَالَ : وَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ . فَحَدَّثَهَا فَقَالَتْ : مَا تُرِيدُ إِلَيْهِ ؟ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ قَالَ « إِنَّ أَوَّلَ مَا يَبْعَثُهُ عَلَى النَّاسِ غَضَبٌ يَغْضِبُهُ » .

فلقيته لقيَةً : روي بضم اللام وفتحها .
نفرت : بفتح النون والفاء . أي : ورمت وفتت .

(٢٠) باب ذكر الدجال وصفته وما معه

١٠٠- (١٦٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ . قَالَا : حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ . **ح**
وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ . حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ
عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ الدَّجَالَ بَيْنَ ظَهْرَانِي
النَّاسِ فَقَالَ « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَرَ . أَلَا وَإِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ أَعْوَرُ
الْعَيْنِ الْيُمْنَى . كَأَنَّ عَيْنَهُ عَيْنَةُ طَافِئَةٍ » .

(...) حَدَّثَنِي أَبُو الرَّيِّعِ وَأَبُو كَامِلٍ . قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ)
عَنْ أَيُّوبَ . **ح** وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ . حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ
مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ . كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بِمِثْلِهِ .

طافئة : روي بالهمز ، أي : ذاهبة النور . وبتركه (١) ، أي : ناتئة مرتفعة .

١٠١- (٢٩٣٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . قَالَا :
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أُنْذِرَ أُمَّتُهُ الْأَعْوَرَ الْكَذَّابَ . أَلَا
إِنَّهُ أَعْوَرُ . وَإِنَّ رَبُّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ . وَمَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ك ف ر » .

١٠٢- (...) حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) :

(١) يعني الهمز . وقع في « ب » : « نيرته » !!

قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ . حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ . حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ؛ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ « الدَّجَالُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَ ف ر . أَيْ كَافِرٌ » .

• • •

١٠٣- (...) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا عَفَّانُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحُبَابِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الدَّجَالُ مَمْشُوحُ الْعَيْنِ . مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ » ثُمَّ تَهَجَّاهَا كَ ف ر . « يَقْرُؤُهُ كُلُّ مُسْلِمٍ » .

• • •

مكتوب بين عينيه « ك ف ر » . قال النووي (١٨ / ٦٠) : الصحيح الذي عليه المحققون أَنَّ هذه الكتابة على ظاهرها، وأَنَّها كتابة حقيقية، جعلها الله آية على كفره .

• • •

١٠٤- (٢٩٣٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا) أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الدَّجَالُ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُسْرَى . جُفَالُ الشَّعْرِ . مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ . فَتَارُهُ جَنَّةٌ وَجَنَّتُهُ نَارٌ » .

• • •

جُفَالُ الشَّعْرِ : بضم الجيم، وتخفيف الفاء . أي : كثيره .

• • •

١٠٥- (...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ

عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا مَعَ الدَّجَالِ مِنْهُ. مَعَهُ نَهْرَانِ يَجْرِيَانِ. أَحَدُهُمَا، رَأْيِي الْعَيْنِ، مَاءٌ أَيْضُ. وَالْآخَرُ، رَأْيِي الْعَيْنِ، نَارٌ تَأْجِجُ. فَإِذَا أَدْرَكَنَ أَحَدٌ فَلَيَاتِ النَّهْرَ الَّذِي يُرَاهُ نَارًا وَلْيَغْمُضْ. ثُمَّ لِيَطْأَطِئُ رَأْسَهُ فَيَشْرَبُ مِنْهُ. فَإِنَّهُ مَاءٌ بَارِدٌ. وَإِنَّ الدَّجَالَ مَمْسُوحَ الْعَيْنِ. عَلَيْهَا ظَفْرَةٌ غَلِيظَةٌ. مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ. يَقْرُؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، كَاتِبٍ وَغَيْرِ كَاتِبٍ».

فإِذَا أدركن: قال القاضي: هذا غريبٌ من حيث العربية، لأن هذه النون لا تدخل على الفعل الماضي. قال: ولعله «يدركن»^(١) فغير بعض الرواة. وفي «نسخة» (ق ٢٩١/٢): «فإِذَا أدركه» وهو ظاهرٌ. ظفْرَةٌ: بفتح الظاء المعجمة والفاء. هي جلدةٌ تغشي البصر. وقال الأصمعي: (شحمة)^(٢) تنبت عند المآقي.

١١٠- (٢١٣٧) حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ. حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ. حَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ جَابِرٍ الطَّائِيُّ، قَاضِي حِمَصَ. حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ، جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ الْحَضْرَمِيِّ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّوَاسَ بْنَ سَمْعَانَ الْكِلَابِيَّ. حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِي (وَاللَّفْظُ لَهُ). حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ

(١) في (م): «يدركوه».

(٢) كذا في «الأصلين» وفي «شرح النووي» (٦٣/١٨): «لحمة» ولعله أليق.

الطائي، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ،
عَنِ النَّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ، قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدَّجَالَ ذَاتَ عَدَاةٍ.
فَحَقَّقَ فِيهِ وَرَفَعَ. حَتَّى ظَنَّنَاهُ فِي طَائِفَةِ النَّحْلِ. فَلَمَّا رُحْنَا إِلَيْهِ عَرَفَ
ذَلِكَ فِينَا. فَقَالَ «مَا شَأْنُكُمْ؟» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذَكَرْتَ الدَّجَالَ
عَدَاةً. فَحَقَّقْتَ فِيهِ وَرَفَعْتَ. حَتَّى ظَنَّنَاهُ فِي طَائِفَةِ النَّحْلِ. فَقَالَ «غَيْرُ
الدَّجَالِ أَخَوْفُنِي عَلَيْكُمْ. إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَاجِبُهُ دُونَكُمْ. وَإِنْ
يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَاْمُرُوا حَاجِبَ نَفْسِهِ. وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ
مُسْلِمٍ. إِنَّهُ شَابٌّ قَطَطٌ. عَيْنُهُ طَائِفَةٌ: كَأَنِّي أَشَبُّهُ بِعَبْدِ الْعُرَى بْنِ
قَطَنِ. فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْبِرْهُ عَلَيْهِ فَوَاحِ سُورَةِ الْكَهْفِ. إِنَّهُ خَارِجُ خَلَّةٍ
بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ. فَعَاثَ بَيْنَنَا وَعَاثَ شِمَالًا. يَا عِبَادَ اللَّهِ! فَانْبِشُوا»
قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا لَبَنُهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ «أُرَبْعُونَ يَوْمًا. يَوْمٌ
كَسَنَةٍ. وَيَوْمٌ كَشْهَرٍ. وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ. وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ» قُلْنَا: يَا
رَسُولَ اللَّهِ! فَذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَسَنَةٍ، أَتَكْفِينَا فِيهِ صَلَاةُ يَوْمٍ؟ قَالَ «لَا.
افْدُرُوا لَهُ قُدْرَهُ» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا إِسْرَاعُهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ
«كَالْغَيْثِ اسْتَدْبَرْتَهُ الرِّيحُ. فَيَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ فَيَذْعُوهُمْ، فَيُؤْمِنُونَ بِهِ
وَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ. فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ فَتُمْطِرُ. وَالْأَرْضَ فَتَنْبُثُ. فَتَرْوَحُ عَلَيْهِمْ
سَارِحَتُهُمْ أَطْوَلَ مَا كَانَتْ دُرًا، وَأَسْبَعُهُ ضُرُوعًا، وَأَمَدُهُ خَوَاصِرَ. ثُمَّ
يَأْتِي الْقَوْمَ، فَيَذْعُوهُمْ فَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ. فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ. فَيُضْبِحُونَ
مُحْلِلِينَ لَيْسَ بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ. وَيَكْمُرُ بِالْخَوِزَةِ فَيَقُولُ لَهَا:
أَخْرِجِي كُنُوزَكَ. فَتُسَبِّعُهُ كُنُوزُهَا كَيْعَاسِيبِ النَّحْلِ. ثُمَّ يَدْعُو رَجُلًا مُتَمَلِّقًا
شَبَابًا. فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ جَزَلَتَيْنِ رَمِيَةَ الْغَرَضِ. ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيَقْبِلُ
وَيَهْلُلُ وَجْهَهُ يَضْحَكُ. فَيَبْتِمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ.

فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ . بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ . وَاضْعًا كَفَيْهِ
 عَلَى أَجْنِحَةٍ مَلَكَيْنِ . إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ قَطَرَ . وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُمَانٌ
 كَاللُّؤْلُؤِ . فَلَا يَجِلُّ لِكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفْسِهِ إِلَّا مَاتَ . وَنَفْسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ
 يَنْتَهِي طَرَفُهُ . فَيُطْلَبُهُ حَتَّى يُدْرِكَهُ يَتَابِ لُدَّ ، فَيَقْتُلُهُ . ثُمَّ يَأْتِي عِيسَى ابْنَ
 مَرْيَمَ قَوْمٌ قَدْ عَصَمَهُمُ اللَّهُ مِنْهُ . فَيَمْسَحُ عَنْ وُجُوهِهِمْ وَيَخَذُّهُمْ
 بِدَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ . فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَى اللَّهُ إِلَى عِيسَى : إِنِّي قَدْ
 أَخْرَجْتُ عِبَادًا لِي لَا يَدَانِ لِأَحَدٍ يَمْتَلِكُهُمْ . فَحَرَّزَ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ .
 وَيَبْعَثُ اللَّهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ . وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ . فَيَمُرُّ
 أَوَائِلُهُمْ عَلَى بُحَيْرَةِ طَبْرِئَةَ ، فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا . وَيَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ : لَقَدْ
 كَانَ بِهِذِهِ مَرَّةَ مَاءٍ . وَيُخَصِّرُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابَهُ . حَتَّى يَكُونَ
 رَأْسُ الثَّوْرِ لِأَحَدِهِمْ خَيْرًا مِنْ مِائَةِ دِينَارٍ لِأَحَدِكُمْ الْيَوْمَ ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ
 عِيسَى وَأَصْحَابُهُ . فَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّعْفَ فِي رِقَابِهِمْ . فَيُضْبِحُونَ
 فَرَسِي كَمَوَاتٍ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ . ثُمَّ يَهْبِطُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى
 الْأَرْضِ . فَلَا يَجِدُونَ فِي الْأَرْضِ مَوْضِعَ شِبْرِ إِلَّا مَلَأَهُ زَهْمُهُمْ وَنَتْنُهُمْ .
 فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللَّهِ . فَيُرْسِلُ اللَّهُ طَيْرًا كَأَغْنَانِ
 الْبُخْتِ فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ . ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ مَطَرًا لَا يَكُنْ
 مِنْهُ يَبْتُ مَدِيرٌ وَلَا وَبَرٌ . فَيَغْسِلُ الْأَرْضَ حَتَّى يَتْرَكَهَا كَالزَّلْفَةِ . ثُمَّ يُقَالُ
 لِلْأَرْضِ : أَنْتِ تَمَرَّتْكِ ، وَرُدِّي بَرَكَتَكَ . فَيَوْمَئِذٍ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ مِنَ
 الرُّمَانَةِ وَيَسْتَظِلُّونَ بِقُحْفِهَا . وَيُبَارِكُ فِي الرُّسْلِ . حَتَّى أَنَّ اللَّفْحَةَ مِنَ
 الْإِبِلِ لَتَكْفِي الْفَقَامَ مِنَ النَّاسِ ، وَاللَّفْحَةَ مِنَ الْبَقَرِ لَتَكْفِي الْقَبِيلَةَ مِنَ
 النَّاسِ ، وَاللَّفْحَةَ مِنَ الْغَنَمِ لَتَكْفِي الْفَخْدَ مِنَ النَّاسِ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ
 بَعَثَ اللَّهُ رِيحًا طَيِّبَةً . فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ آبَاطِهِمْ . فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ

وَكُلُّ مُسْلِمٍ . وَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ ، يَتَهَارِجُونَ فِيهَا تَهَارِجَ الْحُمُرِ ، فَعَلَيْهِمْ تَقَوْمُ السَّاعَةِ .

فخفض فيه ورفع : بتشديد الفاء فيهما . أي : حقر شأنه وعظم فتنته .

وقيل : معناه خفض صوته ثم رفعه .

غير الدجال أخوفني عليكم : أي : أخوف مخوفاتي عليكم ، ولحق النون أفعل التفضيل نادر .

ويحتمل أن معناه : أخوف لي فأبدلت اللام نوناً - وفي « نسخة » : « أخوفي » بحذف النون .

قَطَط : بفتح القاف والطاء . شديد جعودة الشعر .

خَلَّة : بالخاء المعجمة ، وتشديد اللام المفتوحين . أي : طريق بين البلدين .

فعاث : روي بفتح آخره على أنه فعل ماض . و : بكسره ، ومنوناً على أنه

اسم فاعل من « العيث » وهو أشد الفساد .

اقدروا له : قال القاضي : هذا حكم مخصوص بذلك اليوم شرعه لنا صاحب الشرع .

فتروح : أي : ترجع آخر النهار .

سارحتهم : أي : ماشيتهم التي سرحت أول النهار . أي : ذهبت إلى المرعى .

ذراً : بضم الذال (المعجمة)^(١) . أي : أعالي الأسنمة . جمع « ذروة » بضم الذال وكسرها .

وأسبغه : بالسین المهملة والغین المعجمة .

ضروغاً : أي : أطوله لكثرة اللبن .

وأمدّه خواصر : لكثرة امتلائها من الشيع .

كيعاسيب النحل : هو ذكورها . جمع « يعسوب » وكنى بها هنا عن

جماعتها لاتباعها له لأنه أميرها .
 جزلتين : بفتح الجيم - وحكي : كسرهما - أي : قطعتين .
 رمية الغرض : أي : يجعل بين الجزلتين مقدار ذلك .
 المنارة : بفتح الميم .
 دمشق : بكسر الدال وفتح الميم - وحكي : كسرهما - .
 بين مهرودتين : ياهمال الدال وإعجامها . أي : لابس ثوبين مصبوغين
 بورس أو زعفران . وقيل : لهما شقتان ، والشقة نصف الملاة .
 ينحدر منه جمان : أي : عرق كاللؤلؤ .
 فلا يجل : بكسر الحاء . أي : لا يمكن . وصحّف من ضمها .
 ربح نفسه : بفتح الفاء .
 لَدَ : بضم اللام ، وتشديد الدال ، مصروف . بلد قرب بيت المقدس .
 فيمسح عن وجوههم : (ق ٢٩٢ / ١) قيل : هو على ظاهره تبريكا . وقيل :
 إشارة إلى كشف ما هم فيه من الشدة والخوف .
 لا يدان : بكسر النون . أي : لا قدرة ولا طاقة .
 فحرز : أي : ضم واحفظ . وفي نسخة : « فحزب » بالزاي والباء ، أي :
 اجمع .
 حذب ينسلون : أي : يمشون مسرعين .
 النَّعْف : بفتح النون ، والغين المعجمة ، وفاء . وهو دود يكون في أنوف
 الإبل والغنم ، الواحدة « نغفة » .
 فرسى : بفتح الفاء مقصورا . أي : قتلى ، الواحد « فريس » .
 زهمهم : بفتح الهاء . أي : دسمهم وريحهم الكريهة .
 لا يكن : أي : لا يمنع .
 بيت مدر : بفتح الميم والدال . وهو الطين الصلب .
 كالزَّلَقَة : بفتح الزاي واللام والقاف - وروي : بالفاء^(١) كذلك وبضم
 الزاي وسكون اللام - ومعناه كالمرآة في الصفاء والنظافة . وقيل : كمصانع

الماء، أي: أن الماء (يستتقع) ^(١) فيها.

وقيل: كالإجانة الخضراء.

وقيل: كالصفحة.

وقيل: كالروضة.

العصابة: أي: الجماعة.

بقحفها: بكسر القاف. وهو مقعر قشرها، تشبيها (بقحف) ^(٢) الرأس وهو الذي فوق الدماغ.

الرّسل: بكسر الراء: أي: اللب.

الفئام: بكسر الفاء وفتحها، وهمزة ممدودة وياء بدلها، (أي) ^(٣) : الجماعة الكثيرة.

الفخذ: هو الجماعة من الأقارب دون البطن والقبيلة. قال ابن فارس: هو هنا يسكون الخاء لا غير بخلاف «الفخذ» الذي هو (العضو) ^(٤) فإنه يسكن ويكسر.

يتهارجون: أي: يجامع الرجال النساء علانية بحضرة الناس.

• • •

١١١- (...) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . قَالَ ابْنُ حُجْرٍ : دَخَلَ حَدِيثُ أَحَدِهِمَا فِي حَدِيثِ الْآخَرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . نَحْوَ مَا ذَكَرْنَا . وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ « - لَقَدْ كَانَ بِهَذِهِ ، مَرَّةً ، مَاءً - ثُمَّ يَسِيرُونَ حَتَّى يَنْتَهَوْا إِلَى جَبَلِ الْحَمْرِ . وَهُوَ جَبَلُ يَثِيبِ الْمُقَدِّسِ . فَيَقُولُونَ : لَقَدْ قَتَلْنَا مَنْ فِي الْأَرْضِ . هَلُمَّ فَلْنَقْتُلْ مَنْ فِي السَّمَاءِ . فَيَرْمُونَ

(١) في (م) : «مستقع» .

(٢) في (ب) : «بقشر» .

(٣) في (م) : «هو» .

(٤) في (ب) : «الساق» .

يُنْشَأِيهِمْ إِلَى السَّمَاءِ . فَيَرُدُّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ نُشَابَهُمْ مَخْضُوبَةً دَمًا .
 وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ حُجْرٍ « فَإِنِّي قَدْ أَنْزَلْتُ عِبَادًا لِي ، لَا يَدْنِي لِأَحَدٍ
 يَقْتَالُهُمْ » .

• • •

جبل الخمر: بفتح الحاء المعجمة والميم: وهو الشجر الملتف الذي يستر فيه .

• • •

(٢١) باب في صفة الدجال ، وتحريم المدينة عليه ، وقتله المؤمن وإحيائه
 ١١٣ - (٢٩٣٨) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْرَازَدَ ، مِنْ أَهْلِ
 مَرْوَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهَبٍ ،
 عَنْ أَبِي الْوَدَّاعِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 « يَخْرُجُ الدَّجَالُ فَيَتَوَجَّهُ قِبَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ . فَتَلْقَاهُ الْمَسَالِحُ ، مَسَالِحُ
 الدَّجَالِ . فَيَقُولُونَ لَهُ : أَتَيْنَ تَعْمِدُ ؟ فَيَقُولُ : أَعِمِدُ إِلَى هَذَا الَّذِي خَرَجَ .
 قَالَ : فَيَقُولُونَ لَهُ : أَوْ مَا تُؤْمِنُ بِرَبِّنَا ؟ فَيَقُولُ : مَا يَرَبُّنَا خَفَاءُ . فَيَقُولُونَ :
 اقْتُلُوهُ . فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : أَلَيْسَ قَدْ نَهَاكُم رُبُّكُمْ أَنْ تَقْتُلُوا أَحَدًا
 دُونَهُ . قَالَ : فَيَنْطَلِقُونَ بِهِ إِلَى الدَّجَالِ . فَإِذَا رَأَاهُ الْمُؤْمِنُ قَالَ : يَا أَيُّهَا
 النَّاسُ ! هَذَا الدَّجَالُ الَّذِي ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : فَيَأْتُرُ الدَّجَالُ بِهِ
 فَيَشْبَحُ . فَيَقُولُ : خُذُوهُ وَشُجُّوهُ . فَيُوسِعُ ظَهْرُهُ وَبَطْنُهُ ضَرْبًا . قَالَ
 فَيَقُولُ : أَوْ مَا تُؤْمِنُ بِي ؟ قَالَ : فَيَقُولُ : أَنْتَ الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ . قَالَ :
 فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيُؤَسَّرُ بِالْمِثْثَارِ مِنْ مَفْرِقِهِ حَتَّى يُفَرَّقَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ . قَالَ : ثُمَّ
 يَمْسِي الدَّجَالُ بَيْنَ الْقِطْعَتَيْنِ . ثُمَّ يَقُولُ لَهُ : قُمْ . فَيَسْتَوِي قَائِمًا . قَالَ :

ثُمَّ يَقُولُ لَهُ : أَتُؤْمِنُ بِي ؟ فَيَقُولُ : مَا أزدَدْتُ فَيْكَ إِلَّا بَصِيرَةً . قَالَ : ثُمَّ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ لَا يَفْعَلُ بَعْدِي بِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ . قَالَ : فَيَأْخُذُهُ الدَّجَالُ لِيَذْبَحَهُ . فَيَجْعَلُ مَا بَيْنَ رَقَبَتِهِ إِلَى تَرْقُوتِهِ نَحَاسًا . فَلَا يَسْتَطِيعُ إِلَيْهِ سَبِيلًا . قَالَ : فَيَأْخُذُ بِيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فَيَقْدِفُ بِهِ ، فَيَحْسِبُ النَّاسُ أَنَّهَا قَذَفَتْهُ إِلَى النَّارِ . وَإِنَّمَا أُلْقِيَ فِي الْجَنَّةِ .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « هَذَا أَعْظَمُ النَّاسِ شَهَادَةً عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ » .

المسالخ : (ق ٢٩٢/٢) هم قوم معهم سلاح يرتبون في المراكز .
فيشبح : بشين معجمة ، ثم باء موحدة ، ثم حاء مهملة ، أي : يمد على بطنه وروي : « فيشج » بالجيم .

ويشجوه : بالجيم المشددة من الشج ، وهو الجرح في الرأس والوجه .

وروي : « وأشيحوه » بالياء والحاء .

فيوسع : بسكون الواو ، وفتح السين .

فيوشر : بالهمز وتركه .

بالمششار : بالهمز وتركه ، وبالنون .

مفرقه : بكسر الراء . أي : وسط رأسه .

(٢٢) باب في الدجال وهو أهون على الله عز وجل

١١٤ - (٢٩٣٩) حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ الْعَبْدِيُّ . حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ حُمَيْدٍ الرُّوَاسِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : مَا سَأَلَ أَحَدُ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الدَّجَالِ أَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُ . قَالَ « وَمَا يُنْصِبُكَ مِنْهُ ؟ إِنَّهُ لَا يَضُرُّكَ » قَالَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّهُمْ يَقُولُونَ : إِنَّ مَعَهُ الطَّعَامَ وَالْأَنْهَارَ . قَالَ « هُوَ أَهْوَنُ

عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ.

١١٥- (..) حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ . حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : مَا سَأَلَ أَحَدُ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ الدَّجَالِ أَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُهُ . قَالَ « وَمَا سُؤْلُكَ ؟ » قَالَ : قُلْتُ : إِنَّهُمْ يَقُولُونَ : مَعَهُ جِبَالٌ مِنْ خُبْرٍ وَلَحْمٍ ، وَنَهْرٌ مِنْ مَاءٍ . قَالَ : « هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ » .

(...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ ثُمَيْرٍ . قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ . ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ . حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوَ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُمَيْدٍ . وَزَادَ فِي حَدِيثِ يَزِيدَ : فَقَالَ لِي « أَيُّ بُنَيَّ » .

وما ينصبك : بضم الياء . أي : ما يتعبك من أمره .
هو أهون على الله من ذلك : أي : من أن يجعل ما خلقه على يديه مضلاً للمؤمنين ، ومشككاً لقلوبهم ، بل إنما جعله ليزداد الذين آمنوا إيماناً ، ويثبت الحجة على الكفار .

(٢٣) باب في خروج الدجال ومكثه في الأرض ، ونزول عيسى وقتله إياه ،
 وذهاب أهل الخير والإيمان ، وبقاء شرار الناس وعبادتهم الأوثان ، والنفخ في
 الصور ، وبعث من في القبور

١١٦ - (٢٩٠٤) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ . حَدَّثَنَا أَبِي .

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ عَاصِمٍ بْنَ
 غَزْوَةَ بْنَ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ، وَجَاءَهُ
 رَجُلٌ ، فَقَالَ : مَا هَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي تُحَدِّثُ بِهِ ؟ تَقُولُ : إِنَّ السَّاعَةَ تَقُومُ
 إِلَى كَذَا وَكَذَا . فَقَالَ : شَيْحَانِ اللَّهِ ! أَوْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . أَوْ كَلِمَةً
 نَحْوَهُمَا . لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أُحَدِّثَ أَحَدًا شَيْئًا أَبَدًا . إِنَّمَا قُلْتُ : إِنَّكُمْ
 سَتَرَوْنَ بَعْدَ قَلِيلٍ أَمْرًا عَظِيمًا . يُحَرِّقُ النَّبِثُ ، وَيَكُونُ ، وَيَكُونُ . ثُمَّ
 قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي أُمَّتِي فَيَمُكُّكُمْ أَرْبَعِينَ (لَا
 أَذْرِي : أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْرًا ، أَوْ أَرْبَعِينَ عَامًا) . فَيَبْعَثُ اللَّهُ
 عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ كَأَنَّهُ غَزْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ . فَيَطْلُبُهُ فَيَهْلِكُهُ . ثُمَّ يَمُكُّ النَّاسُ
 سَبْعَ سِنِينَ . لَيْسَ بَيْنَ اثْنَيْنِ عِدَاوَةٌ . ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ رِيحًا بَارِدَةً مِنْ قِبَلِ
 الشَّامِ . فَلَا يَنْفَقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ
 إِيْمَانٍ إِلَّا قَبَضَتْهُ . حَتَّى لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ دَخَلَ فِي كَبِدِ جَبَلٍ لَدَخَلَتْهُ عَلَيْهِ ،
 حَتَّى تَقْبِضَهُ » . قَالَ : سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ « فَيَبْقَى شِرَارُ
 النَّاسِ فِي خِيفَةِ الطَّيْرِ وَأَخْلَامِ السَّبَاعِ . لَا يَعْرِفُونَ مَعْرِفًا وَلَا يُنْكِرُونَ
 مُنْكَرًا . فَيَمَثِّلُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ فَيَقُولُ : أَلَا تَسْتَجِيبُونَ ؟ فَيَقُولُونَ : فَمَا
 تَأْمُرُنَا ؟ فَيَأْمُرُهُمْ بِعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ . وَهُمْ فِي ذَلِكَ دَارٌ رِزْقُهُمْ ، حَسَنٌ
 عَيْشُهُمْ ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ ، فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْعَى لَيْتًا وَرَفَعَ لَيْتًا .
 قَالَ وَأَوَّلُ مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يَلُوطُ حَوْضَ إِبِلِهِ . قَالَ فَيَضَعُ ، وَيَضَعُ

النَّاسُ . ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ - أَوْ قَالَ يُنْزِلُ اللَّهُ - مَطَرًا كَأَنَّهُ الطَّلُّ أَوْ الظَّلُّ (نُعْمَانُ الشَّائِكُ) فَتَنْبُثُ مِنْهُ أَجْسَادُ النَّاسِ . ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ . ثُمَّ يُقَالُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! هَلُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ . وَفَقَوْهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ . قَالَ ثُمَّ يُقَالُ : أَخْرِجُوا بَعَثَ النَّارِ . فَيُقَالُ : مِنْ كَمْ ؟ فَيُقَالُ : مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعِمِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ . قَالَ فَذَاكَ يَوْمٌ يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا . وَذَلِكَ يَوْمٌ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ .

١١٧- (...) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ عَاصِمٍ بْنَ عُرْوَةَ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : إِنَّكَ تَقُولُ : إِنَّ السَّاعَةَ تَقُومُ إِلَى كَذَا وَكَذَا . فَقَالَ : لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أُحَدِّثَكُمْ بِشَيْءٍ . إِنَّمَا قُلْتُ : إِنَّكُمْ تَرَوْنَ بَعْدَ قَلِيلٍ أَمْرًا عَظِيمًا . فَكَانَ حَرِيقَ الْبَيْتِ (قَالَ شُعْبَةُ : هَذَا أَوْ نَحْوُهُ) قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي أُمَّتِي » وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ . وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ « فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ إِلَّا قَبِضَتْهُ » .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنِي شُعْبَةُ بِهِذَا الْحَدِيثِ مَرَّاتٍ . وَعَرَضْتُهُ عَلَيْهِ .

في كبد جبل : أي : وسطه .
خفة الطير : أي : في سرعتهم إلى قضاء الشهوات والفساد .
وأحلام السباع : أي : في (العدوان)^(١) والظلم .

(١) في « ب » : « الفساد »

أصغى : أي : أمال .

لينا : بكسر اللام ، وآخره مثناة فوق . وهي صفحة العنق .

يلوط حوض إبله : أي : يصلحه ويطينه .

كأنه الطل أو الظل : قال العلماء : الأصح « الطل » بمهمله ، وهو كقوله

في الحديث الآخر : « كمني الرجال » .

(٢٤) باب قصة الجساسة

١١٩- (٢٩٤٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ . كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ (وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ) . حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ذَكْوَانَ . حَدَّثَنَا ابْنُ بُرَيْدَةَ . حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ شَرَّاحِيلَ الشَّعْبِيُّ ، شَعْبُ هَمْدَانَ ؛ أَنَّهُ سَأَلَ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ ، أُخْتَ الضُّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ . وَكَانَتْ مِنْ الْمُهَاجِرَاتِ الْأَوَّلِ . فَقَالَ : حَدَّثَنِي حَدِيثًا سَمِعْتِيهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . لَا تُسْنِدِيهِ إِلَى أَحَدٍ غَيْرِهِ . فَقَالَتْ : لَيْسَ شَيْءٌ لَأَفْعَلَنَّ . فَقَالَ لَهَا : أَجَلْ . حَدَّثَنِي . فَقَالَتْ : نَكَحْتُ ابْنَ الْمُغِيرَةِ . وَهُوَ مِنْ خِيَارِ شَبَابِ قُرَيْشٍ يَوْمَئِذٍ . فَأُصِيبَ فِي أَوَّلِ الْجِهَادِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا تَأَيَّمْتُ خَطَبَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَخَطَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَوْلَاهُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ . وَكُنْتُ قَدْ حَدَّثْتُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبِّ أُسَامَةَ » فَلَمَّا كَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ : أَمْرِي بِيَدِكَ . فَأَنكِحْنِي مَنْ شِئْتَ . فَقَالَ « انْتَقِلِي إِلَى أُمِّ شَرِيكِ » وَأُمُّ شَرِيكِ امْرَأَةٌ غَنِيَّةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ . عَظِيمَةُ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . يَنْزِلُ عَلَيْهَا الضُّيْفَانُ . فَقُلْتُ : سَأَفْعَلُ . فَقَالَ « لَا تَفْعَلِي .

إِنَّ أُمَّ شَرِيكَ امْرَأَةً كَثِيرَةَ الضَّيْفَانِ . فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَنْكَ خِمَارُكَ ،
أَوْ يَنْكَشِفَ الثُّوبُ عَنْ سَاقَيْكَ ، فَيَرَى الْقَوْمُ مِنْكَ بَعْضَ مَا
تُكْرِهِينَ . وَلَكِنْ انْتَقِلِي إِلَى ابْنِ عَمَلِكِ ، عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ » (وَهُوَ
رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَهْرٍ ، فَهْرٍ قُرَيْشٍ وَهُوَ مِنَ الْبَطْنِ الَّذِي هِيَ مِنْهُ) فَانْتَقَلْتُ
إِلَيْهِ . فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتِي سَمِعْتُ نِدَاءَ الْمُنَادِي ، مُنَادِي
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُنَادِي : الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ . فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ . فَصَلَّيْتُ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَكُنْتُ فِي صَفِّ النِّسَاءِ الَّتِي تَلِي ظُهُورَ الْقَوْمِ . فَلَمَّا
قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ ، جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَضْحَكُ . فَقَالَ
« لَيَلْزَمَ كُلُّ إِنْسَانٍ مُصَلَّاهُ » . ثُمَّ قَالَ « أَتَذَرُونَ لِمَ جَمَعْتُكُمْ ؟ » قَالُوا : اللَّهُ
وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ « إِنِّي ، وَاللَّهِ ! مَا جَمَعْتُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ . وَلَكِنْ
جَمَعْتُكُمْ ، لِأَنَّ تَيْمَمَ الدَّارِيِّ ، كَانَ رَجُلًا نَضْرَانِيًّا ، فَجَاءَ فَبَايَعَ وَأَسْلَمَ .
وَحَدَّثَنِي حَدِيثًا وَافِقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْ مَسِيحِ الدَّجَالِ . حَدَّثَنِي ؛
أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ ، مَعَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ لَحْمٍ وَمُجْدَامٍ . فَلَعِبَ بِهِمْ
الْمَوْجُ شَهْرًا فِي الْبَحْرِ . ثُمَّ أَزْفُوا إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ حَتَّى مَغْرِبِ
الشَّمْسِ . فَجَلَسُوا فِي أَقْرَبِ السَّفِينَةِ . فَدَخَلُوا الْجَزِيرَةَ . فَلَقِيَتْهُمْ دَابَّةٌ
أَهْلَبَ كَثِيرُ الشَّعْرِ . لَا يَذَرُونَ مَا قُبِلَهُ مِنْ دُبُرِهِ . مِنْ كَثَرَةِ الشَّعْرِ . فَقَالُوا :
وَيْلَكَ ! مَا أَنْتِ ؟ فَقَالَتْ : أَنَا الْجَسَّاسَةُ . قَالُوا : وَمَا الْجَسَّاسَةُ ؟ قَالَتْ : أَيُّهَا
الْقَوْمُ ! انْطَلِقُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ . فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ .
قَالَ : لَمَّا سَمِعْتُ لَنَا رَجُلًا فَرِيقًا مِنْهَا أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً . قَالَ فَاَنْطَلَقْنَا
سِرَاعًا . حَتَّى دَخَلْنَا الدَّيْرَ . فَإِذَا فِيهِ أَعْظَمُ إِنْسَانٍ رَأَيْنَاهُ قَطُّ خَلْقًا . وَأَشَدُّهُ
وَثَاقًا . مَجْمُوعَةٌ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ ، مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى كَعْبَيْهِ ، بِالْحَدِيدِ .
قُلْنَا : وَبَيْتُكَ ! مَا أَنْتِ ؟ قَالَ : قَدْ قَدَرْتُمْ عَلَى خَبْرِي . فَأَخْبِرُونِي مَا أَنْتُمْ ؟

قَالُوا : نَحْنُ أَنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ . رَكِبْنَا فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ . فَصَادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ اغْتَلَمَ . فَلَعِبَ بِنَا الْمَوْجُ شَهْرًا . ثُمَّ أَرْفَأْنَا إِلَى جَزِيرَتِكَ هَذِهِ . فَجَلَسْنَا فِي أَقْرِبِهَا . فَدَخَلْنَا الْجَزِيرَةَ . فَلَقِينَا دَابَّةً أَهْلَكَ كَثِيرُ الشَّعْرِ . لَا يُدْرَى مَا قُبْلُهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثَرَةِ الشَّعْرِ . فَقُلْنَا : وَيْلَكَ ! مَا أَنْتَ ؟ فَقَالَتْ : أَنَا الْجَسَّاسَةُ . قُلْنَا : وَمَا الْجَسَّاسَةُ ؟ قَالَتْ : ااعْمِدُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ . فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ . فَأَقْبَلْنَا إِلَيْكَ سِرَاعًا . وَفَرَعْنَا مِنْهَا . وَلَمْ نَأْمَنْ أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً . فَقَالَ : أَخْبِرُونِي عَنْ نَحْلِ يَيْسَانَ . قُلْنَا : عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ ؟ قَالَ : أَسْأَلُكُمْ عَنْ نَحْلِهَا ، هَلْ يُنْمِرُ ؟ قُلْنَا لَهُ : نَعَمْ . قَالَ : أَمَا إِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ لَا تُنْمِرَ . قَالَ : أَخْبِرُونِي عَنْ بُحَيْرَةِ الطَّبْرِیَّةِ . قُلْنَا : عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ ؟ قَالَ : هَلْ فِيهَا مَاءٌ ؟ قَالُوا : هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ . قَالَ : أَمَا إِنَّ مَاءَهَا يُوشِكُ أَنْ يَذْهَبَ . قَالَ : أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ زُعَرَ . قَالُوا : عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ ؟ قَالَ : هَلْ فِي الْعَيْنِ مَاءٌ ؟ وَهَلْ يَزْرَعُ أَهْلُهَا بِمَاءِ الْعَيْنِ ؟ قُلْنَا لَهُ : نَعَمْ . هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ ، وَأَهْلُهَا يَزْرَعُونَ مِنْ مَائِهَا . قَالَ : أَخْبِرُونِي عَنْ نَبِيِّ الْأُمِّيِّينَ مَا فَعَلَ ؟ قَالُوا : قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَنَزَلَ يَثْرِبَ . قَالَ : أَقَاتَلَهُ الْعَرَبُ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ . قَالَ : كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَلَى مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبِ وَأَطَاعُوهُ . قَالَ لَهُمْ : قَدْ كَانَ ذَلِكَ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ . قَالَ : أَمَا إِنَّ ذَاكَ خَيْرٌ لَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ . وَإِنِّي مُخْبِرُكُمْ عَنِّي إِنِّي أَنَا الْمَسِيحُ . وَإِنِّي أَوْشِكُ أَنْ يُؤْذَنَ لِي فِي الْخُرُوجِ . فَأَخْرُجُ فَأَسِيرُ فِي الْأَرْضِ فَلَا أَدْعُ قُوَّةَ إِلَّا هَبَطْتُهَا فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً . غَيْرَ مَكَّةَ وَطَبِیَّةَ . فَهُمَا مُحَرَّمَتَانِ عَلَيَّ . كِلْتَاهُمَا . كُلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدَةً ، أَوْ وَاحِدًا مِنْهُمَا ، اسْتَقْبَلَنِي مَلَكٌ بِيَدِهِ السَّيْفُ صَلَّتَا . يَصُدُّنِي عَنْهَا . وَإِنَّ عَلَى كُلِّ نَقَبٍ مِنْهَا مَلَائِكَةً يَحْرُسُونَهَا . قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَطَعَنَ بِمِخْصَرَتِهِ فِي الْمُنْبَرِ « هَذِهِ

طَيِّبَةٌ . هَذِهِ طَيِّبَةٌ . هَذِهِ طَيِّبَةٌ » يَغْنِي الْمَدِينَةَ « أَلَا هَلْ كُنْتُ حَدَّثُكُمْ
 ذَلِكَ ؟ » فَقَالَ النَّاسُ : نَعَمْ . « فَإِنَّهُ أَعْجَبَنِي حَدِيثُ تَمِيمٍ أَنَّهُ وَافَقَ الَّذِي
 كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْهُ وَعَنِ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ . أَلَا إِنَّهُ فِي بَحْرِ الشَّامِ أَوْ بَحْرِ
 الْيَمَنِ . لَا بَلْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، مَا هُوَ . مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، مَا هُوَ . مِنْ قِبَلِ
 الْمَشْرِقِ ، مَا هُوَ » وَأَوَّمَأَ يَدِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ . قَالَتْ : فَحَفِظْتُ هَذَا مِنْ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

حدثني أنه ركب سفينة : قال النووي (٨١/١٨) : هذا معدود (في) (١)
 مناقب تميم ، لأن النبي ﷺ روى عنه هذه القصة ، وهو من رواية الأكابر عن
 الأصاغر .

أرفؤا : بالهمز . أي : لجأوا .

أقرب : (بضم) (٢) الراء ، جمع « قارب » بالكسر . وهو سفينة صغيرة
 تكون مع الكبيرة كالجنينة يتصرف فيها ركاب السفينة لقضاء حوائجهم .
 أهلب : أي : غليظ الشعر كثيره .

(اغتم) (٣) أي : هاج .

عين زُغَر : بضم الزاي ، ثم غين معجمة مفتوحة ، ثم راء . بلد في
 الجانب القبلي من الشام .

صلتا : بفتح الصاد وضمها . أي : مسلولا . (ق ١/٢٩٣) .

من قبل المشرق ما هو : قال القاضي : لفظة « ما » هنا زائدة صلة للكلام
 لا نافية . والمراد : لإثبات أنه في جهة المشرق .

(١) في (ب) : « من » .

(٢) في (ب) : « بجمع » ا

(٣) في (ب) : « اهتلم » .

١٢٣- (٢٩٤٣) حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ . حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ابْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو (يَعْنِي الْأَوْزَاعِيَّ) عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ . حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا سَيَطُوهُ الدَّجَالُ . إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ . وَلَيْسَ نَقَبٌ مِنْ أَثْقَابِهَا إِلَّا عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ صَافِينَ تَحْرُسُهَا . فَيَنْزِلُ بِالسَّبْحَةِ . فَتَرْجُفُ الْمَدِينَةُ ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ . يَخْرُجُ إِلَيْهِ مِنْهَا كُلُّ كَافِرٍ وَمُتَنَافِقٍ » .

(...) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ . غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : فَيَأْتِي سَبْحَةَ الْجُرُفِ فَيَضْرِبُ رِوَاقَهُ . وَقَالَ : فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ كُلُّ مُتَنَافِقٍ وَمُتَنَافِقَةٍ .

فيضرب رواقه : أي : (ينزل)^(١) هناك ويضع ثقله .

(٢٥) باب في بقية من أحاديث الدجال

١٢٤- (٢٩٤٤) حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَمِّهِ ، أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « يَتَّبِعُ الدَّجَالُ ، مِنْ يَهُودٍ أَصْبَهَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا . عَلَيْهِمُ الطَّيَالِسَةُ » .

(١) في «ب» : «يرك» وما في «م» هو الموافق لما في «شرح النووي» (٨٥/١٨) .

أصبهان : بفتح الهمزة وكسرهما ، وبالباء والفاء .

١٢٦- (٢٩٤٦) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ الْمُخْتَارِ) . حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ رَهْطٍ ، مِنْهُمْ أَبُو الدَّهْمَاءِ وَأَبُو قَتَادَةَ . قَالُوا : كُنَّا نَمُرُّ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ ، نَأْتِي عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ . فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ : إِنَّكُمْ لَتَجَاوِزُونِي إِلَى رِجَالٍ ، مَا كَانُوا بِأَخْضَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنِّي . وَلَا أَعْلَمُ بِحَدِيثِهِ مِنِّي . سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ خَلْقٌ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَالِ » .

١٢٧- (..) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ . حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ ثَلَاثَةِ رَهْطٍ مِنْ قَوْمِهِ ، فِيهِمْ أَبُو قَتَادَةَ ، قَالُوا : كُنَّا نَمُرُّ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ ، إِلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ . يَمِثِلُ حَدِيثَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُخْتَارٍ . غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ « أَمْرٌ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَالِ » .

أكبر من الدجال : أي : أكبر فتنة وأعظم شوكة .

١٢٨- (٢٩٤٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ حُجْرٍ . قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا :

طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، أَوِ الدُّخَانَ، أَوِ الدَّجَالَ، أَوِ الدَّابَّةَ، أَوْ خَاصَّةً أَحَدِكُمْ، أَوْ أَمْرَ الْعَامَّةِ» .

• • •

أو خاصة أحدكم : أي : الموت .
أو أمر العامة : أي : القيامة .

• • •

١٢٩- (...) حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْشِيُّ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ رِيَّاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ « بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا : الدَّجَالَ ، وَالدُّخَانَ ، وَدَابَّةَ الْأَرْضِ ، وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَأَمْرَ الْعَامَّةِ ، وَخَوِصَّةً أَحَدِكُمْ » .

• • •

(...) وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ . حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَهُ .

• • •

العيشي : بالشين المعجمة .
وقيل : « العائشي » نسبة إلى « بني عائش » من « تيم الله » ووجه الأول بأنه على لغة من يقول في « عائشة » : « عيشة » وهي لغة فصيحة .
زياد بن رباح : بكسر الراء والمثناة تحت ، وحكي فيه الراء والموحدة .
وخويصة : هو تصغير « خاصة » .

• • •

باب فضل العبادة في الهرج

١٣٠- (٢٩٤٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى . أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ الْمُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ ، رَدَّهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ . رَدَّهُ إِلَى مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ . رَدَّهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْعِبَادَةُ فِي الْهَرْجِ ، كَهَجْرَةِ إِلَيَّ» .

* * *

(..) وَحَدَّثَنِيهِ أَبُو كَامِلٍ . حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوَهُ .

* * *

الهرج : أي : الفتنة واختلاط أمور الناس .

* * *

باب قرب الساعة

١٣٣- (٢٩٥١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ . حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ » . قَالَ شُعْبَةُ : وَسَمِعْتُ قَتَادَةَ يَقُولُ فِي قَصَصِهِ : كَفَضِلِ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى . فَلَا أَدْرِي أَذْكَرُهُ عَنْ أَنَسٍ ، أَوْ قَالَهُ قَتَادَةُ .

* * *

بعثت أنا والساعة : روي بنصبها ورفعها .
كهاتين : المراد : أن بينهما شيئًا يسيرًا كما بين الأصبعين في الطول .

* * *

١٩٣- (...) حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ . حَدَّثَنَا هَمَّامٌ . حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : مَرَّ غُلَامٌ لِلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، وَكَانَ مِنْ أَقْرَانِي . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ يُؤَخَّرَ هَذَا ، فَلَنْ يُدْرِكَهُ الْهَرَمُ ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ » .

إِنْ يُؤَخَّرَ هَذَا فَلَنْ يُدْرِكَهُ الْهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ : أَي : سَاعَةُ الْمَخَاطِبِينَ بِأَنْ يَمُوتُوا . قَالَ الْقَاضِي . قَالَ النَّوَوِي (٩٠ / ١٨) : وَيُحْتَمَلُ أَنَّهُ أَوْحَى إِلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْغُلَامِ أَنَّهُ لَا يُؤَخَّرُ وَلَا يَلْبِغُ الْهَرَمَ .

١٤٠- (٢٩٥٤) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، يَتْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : « تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرَّجُلُ يَحْلُبُ اللَّفْحَةَ ، فَمَا يَصِلُ الْإِنَاءُ إِلَى فِيهِ حَتَّى تَقُومَ . وَالرَّجُلَانِ يَتَبَايَعَانِ الثُّوبَ ، فَمَا يَتَبَايَعَانِهِ حَتَّى تَقُومَ . وَالرَّجُلُ يَلِطُ فِي حَوْضِهِ ، فَمَا يَصْدُرُ حَتَّى تَقُومَ » .

يلوط : فِي « نَسَخَةٍ » : « يَلِطُ »
وَفِي « نَسَخَةٍ » : « يَلِطُ » بِكسْرِ اللَّامِ وَتَخْفِيفِ الطَّاءِ . وَالْكُلُّ بِمَعْنَى .

(٢٨) باب ما بين النفختين

١٤١- (٢٩٥٥) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ » قَالُوا : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ! أَرْبَعُونَ

يَوْمًا؟ قَالَ: آيْتُ. قَالُوا: أَرْبَعُونَ شَهْرًا؟ قَالَ: آيْتُ. قَالُوا: أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قَالَ: آيْتُ. «ثُمَّ يُنْزِلُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَنْبُثُونَ كَمَا يَنْبُثُ الْبَقْلُ».

قَالَ: «وَلَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَبْلَى. إِلَّا عَظْمًا وَاحِدًا وَهُوَ عَجْبُ الذَّنْبِ. وَمِنْهُ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قال: أبيث: أي: آيت أن (أُعَيِّنَ)^(١) أنها أربعون سنة أو شهرًا، أو يومًا. بل أرويهها مجملة^(٢).

١٤٢- (...) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ (يَعْنِي الْحِزَامِيَّ) عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَأْكُلُهُ التُّرَابُ إِلَّا عَجْبَ

(١) في «ب»: «اعني».

(٢) وأخرجه البخاري (٢٥٥١/٨ - ٢٥٥١/٨)، والنسائي في «الكبرى» - كما في «أطراف المزي» (٣٧٧/٩) -، وهناد في «الزهد» (١٩٥/١)، ونعيم بن حماد في «الفتن» (ص ٣٩٤) من طريق أبي معاوية وحفص بن غياث، عن الأعمش بإسناده سواء وخالفهما سعيد بن الصلت فرواه عن الأعمش بسنده سواء بلفظ: «وبين النفختين أربعون عامًا» ... الحديث.

أخرجه ابن أبي داود في «البعث» (٤٢ - بتحقيقي)، وابن مردويه - كما في «الفتح» (٢٥٥/٨) -، وابن مندة في «الإيمان» (٨١١).

قال الحافظ: «هو شاذ».

قلت: وذلك أن الثقات من أصحاب الأعمش روه عنه بسنده عن أبي هريرة أنه أئى أن يعين العدد هل هو بالسنين أو بالشهور أو بالأيام، وخالفهم سعد بن الصلت فعينه بالأعوام. وابن الصلت هذا ترجمه ابن أبي حاتم في «المرج والتعديل» (٨٦/١/٢) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «ربما أغرب»، نعم! ورد هذا التعيين في حديث لابن عباس أخرجه ابن مردويه في أواخر سورة (ص) ولكنه ضعيف كما قال الحافظ والله أعلم.

الذَّنْبِ . مِنْهُ خُلِقَ وَفِيهِ يُرَكَّبُ » .

١٤٣- (...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . حَدَّثَنَا
مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ فِي الْإِنْسَانِ
عَظْمًا لَا تَأْكُلُهُ الْأَرْضُ أَبَدًا . فِيهِ يُرَكَّبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » قَالُوا : أَيُّ عَظْمٍ
هُوَ ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : « عَجَبُ الذَّنْبِ » .

كل ابن آدم يأكله التراب : قال النووي (٩٢/١٨) : هذا مخصوص يخص
منه الأنبياء عليهم الصلاة والسلام بالحديث الوارد فيهم .
إلا عجب الذنب : بفتح العين وسكون الجيم : وهو عظم لطيف في أسفل
الصلب وهو رأس العصعص .

كِتَابُ الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ

١- (٢٩٥٦) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَّازِيَّ) عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ» .

الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر: قال النووي (٩٣/١٨): معناه أن المؤمن مسجون فيها ممنوع عن الشهوات المحرمة والمكروهة، ومكلف بفعل الطاعات الشاقة، فإذا مات استراح (ق ٢/٢٩٣) من هذا، أو انقلب إلى ما أعد الله له من النعيم الدائم والراحة الخالصة من المنغصات، وأما الكافر فإنما له من ذلك ما حصل في الدنيا مع قلته وتكديره بالمنغصات، فإذا مات انقلب إلى العذاب الدائم وشقاوة الأبد.

وللطبراني من حديث (ابن عمرو) ^(١): «الدنيا سجن المؤمن وسنته فإذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة» أي: القحط.

٢- (٢٩٥٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ . حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِالسُّوقِ، دَاخِلًا مِنْ بَعْضِ الْعَالِيَةِ، وَالنَّاسُ كَنَفَتْهُ . فَمَرَّ بِجَدِي أَسْلَكُ مَيْتٍ . فَتَنَّاوَلَهُ فَأَخَذَ بِأُذُنِهِ . ثُمَّ قَالَ: «أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ

(١) في «الأصليين»: «ابن عمر» وهو خطأ، والحديث أخرجه أحمد (٦٨٥٥-شاذر)، وابن المبارك في «الزهد» (٥٩٨)، والحاكم (٣١٥/٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٧٧/٨)، والبيهقي في «شرح السنة» (٢٩٧/١٤)، من طريق يحيى بن أيوب، أخبرني عبد الله بن جنادة، أن أبا عبد الرحمن الحلي، حدثه عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعاً فذكره. ووقع عند ابن المبارك: «يحيى بن جنادة» وفي «الحلية»: «وهبة الله بن جنادة» وكلاهما خطأ وتصحيح وكذا وقع خطأ في اسم الصحابي في «الحلية» فكتب «عبد الرحمن بن عمرو»!!

قال الهيثمي (٢٨٩/١٠): «رجال أحمد رجال الصحيح» غير عبد الله بن جنادة، وهو ثقة». قلت: وعبد الله بن جنادة لم يوثقه إلا ابن حبان. وتوثيقه ليّن كما هو معلوم.

هَذَا لَهُ بِدَرَاهِمٍ ؟ » فَقَالُوا : مَا نُحِبُّ أَنَّهُ لَنَا بِشَىْءٍ . وَمَا نَصْنَعُ بِهِ ؟ قَالَ :
« أَتُحِبُّونَ أَنَّهُ لَكُمْ ؟ » قَالُوا : وَاللَّهِ ! لَوْ كَانَ حَيًّا ، كَانَ عَيْبًا فِيهِ ، لِأَنَّهُ
أَسْكُ . فَكَيْفَ وَهُوَ مَيِّتٌ ؟ فَقَالَ « فَوَاللَّهِ ! لِلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذَا
عَلَيْكُمْ » .

(...) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَوْرَةَ
السَّامِيُّ . قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَغْنِينَانِ الثَّقَفِيِّ) عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ
أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بِمِثْلِهِ . غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ : فَلَوْ
كَانَ حَيًّا كَانَ هَذَا السَّكُّ بِهِ عَيْبًا .

والناس كنفته : أي : جانيبه ، وفي « نسخة » : كنفه ، أي : جانبه .
أسك : أي : صغير الأذنين .

٤- (٢٩٥٩) حَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ
عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَقُولُ
الْعَبْدُ : مَالِي . مَالِي . إِنَّمَا لَهُ مِنْ مَالِهِ ثَلَاثُ : مَا أَكَلَ فَأَقْنَى . أَوْ لَبَسَ
فَأَبْلَى . أَوْ أُعْطِيَ فَأَقْنَى . وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ ذَاهِبٌ ، وَتَارِكُهُ لِلنَّاسِ » .

(..) وَحَدَّثَنِيهِ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ . أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ . أَخْبَرَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلُهُ .

أَوْ أُعْطِيَ فَأَقْنَتَنِي: أَي: ادْخَر لآخِرَتِهِ وَفِي «نَسْخَةٍ»: «فَأَقْنَى». أَي: أَرْضَى.

٧- (٢٩٦٢) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ. أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ. أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ؛ أَنَّ بَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ حَدَّثَهُ؛ أَنَّ يَزِيدَ ابْنَ رَبَاحٍ (هُوَ أَبُو فِرَاسٍ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ) حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا فُتِحَتْ عَلَيْكُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ، أَيُّ قَوْمٍ أَنْتُمْ؟» قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: نَقُولُ كَمَا أَمَرَنَا اللَّهُ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ. تَتَنَافَسُونَ. ثُمَّ تَتَحَاسَدُونَ. ثُمَّ تَتَدَابِرُونَ. ثُمَّ تَتَبَاغُضُونَ. أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ. ثُمَّ تَنْتَلِقُونَ فِي مَسَاكِينِ الْمُهَاجِرِينَ، فَتَجْعَلُونَ بَعْضُهُمْ عَلَى رِقَابِ بَعْضٍ».

نَقُولُ كَمَا أَمَرَنَا اللَّهُ: أَي: مِنَ الْحَمْدِ وَالشُّكْرِ وَنَحْوِهِ. تَتَنَافَسُونَ... إِلَى آخِرِهِ: قَالَ الْعُلَمَاءُ: التَّنَافُسُ: الْمَسَابَقَةُ وَكَرَاهَةُ اخْتِدَافِكِ إِيَّاهُ وَهُوَ أَوَّلُ دَرَجَاتِ الْحَسَدِ، وَالْحَسَدُ (بِمَعْنَى) ^(١): تَمْنِي زَوَالِ النِّعْمَةِ عَنْ صَاحِبِهَا، وَالتَّدَابِيرُ: التَّقَاطُعُ وَقَدْ يَبْقَى مَعَهُ شَيْءٌ مِنَ الْمَوَدَّةِ، أَوْ لَا يَكُونُ مَوَدَّةً وَلَا بَغْضًا، وَأَمَّا التَّبَاغُضُ: فَهُوَ بَعْدَ هَذَا، وَلِهَذَا رَتَبَتْ فِي الْحَدِيثِ. ثُمَّ تَنْتَلِقُونَ فِي مَسَاكِينِ الْمُهَاجِرِينَ: فَيَجْعَلُونَ بَعْضُهُمْ أَمْرَاءَ عَلَى بَعْضٍ.

٨- (٢٩٦٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (قَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا. وَقَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا) الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَزَامِيُّ عَنْ أَبِي

(١) ساقط من (م).

الزناد ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فَضَّلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالْخَلْقِ ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ يَمِّنَ فَضَّلَ عَلَيْهِ » .

(..) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ ابْنِ مُنْبِهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي الزِّنَادِ . سَوَاءً .

٩- (...) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا جَرِيرٌ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « انْظُرُوا إِلَى مَنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ . وَلَا تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكُمْ . فَهُوَ أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزْدُورُوا نِعْمَةَ اللَّهِ » .
قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ « عَلَيْنُكُمْ » .

انظروا إلى من أسفل منكم : قال ابن جرير وغيره : هذا حديث جامع لأنواع من الخير ، لأن الإنسان إذا رأى مَنْ فَضَّلَ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا طلبت نفسه مثل (ذلك)^(١) واستصغر ما عنده من نعمة الله تعالى وحرص على الازدياد ، وإذا نظر إلى من هو دونه فيها ، ظهرت له نعمة الله فشكرها وتواضع وفعل فيه الخير .

(١) في « ب » : « ذاك » .

١٠- (٢٩٦٤) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ . حَدَّثَنَا هَمَّامٌ . حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ . حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ ؛ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ ثَلَاثَةً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ . أَبْرَصٌ وَأَفْرَعٌ وَأَعْمَى . فَأَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّيْلِبَهُمْ . فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا . فَأَتَى الْأَبْرَصَ فَقَالَ : أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : لَوْ أَنَّ حَسَنَ وَجِلْدٍ حَسَنٍ وَيَذْهَبَ عَنِّي الَّذِي قَدْ قَدَّرَنِي النَّاسُ . قَالَ فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ قَدَرُهُ . وَأَعْطِي لَوْ أَنَّ حَسَنًا وَجِلْدًا حَسَنًا . قَالَ : فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : الْإِبِلُ (أَوْ قَالَ الْبَقَرُ . شَكَّ إِسْحَاقُ) - إِلَّا أَنَّ الْأَبْرَصَ أَوْ الْأَفْرَعَ قَالَ أَحَدُهُمَا : الْإِبِلُ . وَقَالَ الْآخَرُ : الْبَقَرُ - قَالَ : فَأَعْطِي نَاقَةً عُشْرَاءَ . فَقَالَ : بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا . قَالَ فَأَتَى الْأَفْرَعَ فَقَالَ : أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : شَعْرٌ حَسَنٌ وَيَذْهَبَ عَنِّي هَذَا الَّذِي قَدَّرَنِي النَّاسُ . قَالَ : فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ . وَأَعْطِي شَعْرًا حَسَنًا . قَالَ : فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : الْبَقَرُ . فَأَعْطِي بَقْرَةً حَامِلًا . فَقَالَ : بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا . قَالَ : فَأَتَى الْأَعْمَى فَقَالَ : أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : أَنْ يَرُدَّ اللَّهُ إِلَيَّ بَصَرِي فَأُبْصِرَ بِهِ النَّاسَ . قَالَ : فَمَسَحَهُ فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ بَصَرَهُ . قَالَ : فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : الْغَنَمُ . فَأَعْطِي شَاةً وَالِدًا فَأُتَبِّحَ هَذَانِ وَوَلَدٌ هَذَا . قَالَ : فَكَانَ لِهَذَا وَاِدٍ مِنَ الْإِبِلِ . وَلِهَذَا وَاِدٍ مِنَ الْبَقَرِ . وَلِهَذَا وَاِدٍ مِنَ الْغَنَمِ .

قَالَ : ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الْأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ : رَجُلٌ مِسْكِينٌ . قَدْ انْقَطَعَتْ بَنِي الْحِبَالِ فِي سَفَرِي . فَلَا بَلَاغَ لِي الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بَكَ . أَسْأَلُكَ ، بِالَّذِي أَعْطَاكَ اللَّوْنَ الْحَسَنَ وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ وَالْمَالُ ، بَعِيرًا أَتَبْلُغُ

عَلَيْهِ فِي سَفَرِي . فَقَالَ : الْحَقُّوْكَ كَثِيْرَةً . فَقَالَ لَهُ : كَأَنِّي أَعْرِفُكَ . أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ يَقْدُرُكَ النَّاسُ ؟ فَمَقِيْرًا فَأَعْطَاكَ اللَّهُ ؟ فَقَالَ : إِنَّمَا وَرِثْتُ هَذَا الْمَالَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ . فَقَالَ : إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا ، فَصَيِّرْكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ . قَالَ : وَأَتَى الْأَقْرَعَ فِي صُوْرَتِهِ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِهَذَا . وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا رَدَّ عَلَى هَذَا . فَقَالَ : إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيِّرْكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ .

قَالَ : وَأَتَى الْأَعْمَى فِي صُوْرَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ : رَجُلٌ مِسْكِيْنٌ وَابْنُ سَبِيْلٍ . انْقَطَعْتُ بِي الْحَبَالُ فِي سَفَرِي . فَلَا بَلَاعَ لِي الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ . أَسْأَلُكَ ، بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ بَصْرَكَ ، شَاةً أَتَبْلُغُ بِهَا فِي سَفَرِي . فَقَالَ : قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيَّ بَصْرِي . فَخُذْ مَا شِئْتَ . وَدَعْ مَا شِئْتَ . فَوَاللَّهِ ! لَا أَجْهَدُكَ الْيَوْمَ شَيْعًا أَخَذْتَهُ لِلَّهِ . فَقَالَ : أَمْسِكْ مَا لَكَ . فَإِنَّمَا ابْتُلِيْتُمْ . فَقَدْ رُضِيَ عَنْكَ وَسُخِطَ عَلَى صَاحِبَيْكَ .

ناقة عشراء : هي الحامل القرية الولادة .

فأنتج : أي : تولى الولادة .

وولّد : بالتشديد ، معناه الأول : للإبل ، والثاني للغنم ، (كالقابلة للنساء)^(١) .

انقطعت بي الحبال : بالخاء . أي : الأسباب .

ورثت هذا المال كابرًا عن كابر : أي : ورثته عن آبائي الذين ورثوه عن أجدادي الذين ورثوه عن آبائهم ، كبير عن كبير في العز والشرف والثروة . لا أجهدك اليوم : بالجيم (ق ٢٩٤ / ١) والهاء . أي : لا أشق عليك بشيء تطلبه أو تأخذه من مالي . ولابن ماهان : « لا أحمذك » بالخاء والميم . أي :

بترك شيء تحتاج إليه أو تريده .

١١- (٢٩٦٥) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ - وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ - (قَالَ عَبَّاسٌ : حَدَّثَنَا . وَقَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا) أَبُو بَكْرٍ الْحَنْفِيُّ . حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ مِسْمَارٍ . حَدَّثَنِي غَامِرُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ : كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي إِيلِهِ . فَجَاءَهُ ابْنُهُ عُمَرُ . فَلَمَّا رَأَهُ سَعْدٌ قَالَ : أَغُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا الرَّاِكِبِ فَتَزَلَ . فَقَالَ لَهُ : أَتَزَلْتُ فِي إِيْلِكَ وَغَنَمِكَ وَتَرَكْتَ النَّاسَ يَتَنَازَعُونَ الْمَلِكَ بَيْنَهُمْ ؟ فَضَرَبَ سَعْدٌ فِي صَدْرِهِ فَقَالَ : اسْكُتْ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ ، الْغَنِيَّ ، الْخَفِيَّ » .

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْغَنِيَّ : أي : غني النفس .
الخفي : بالخاء المعجمة . أي : الخامل المنقطع إلى العبادة والاشتغال بأمر نفسه .
وروي بالمهملة . أي : الوصول للرحم ، اللطيف بهم وبغيرهم .

١٢- (٢٩٦٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ . حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ . قَالَ : سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ سَعْدٍ ، م وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ . حَدَّثَنَا أَبِي وَابْنُ بَشِيرٍ . قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ : وَاللَّهِ ! إِنِّي لَأَوَّلُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . وَلَقَدْ كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مَا لَنَا طَعَامٌ نَأْكُلُهُ إِلَّا وَرَقُ الْحُبْلَةِ ، وَهَذَا السَّمُرُ . حَتَّى إِذَا أَحَدَنَا

لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ . ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تُعَزِّرُنِي عَلَى الدِّينِ . لَقَدْ خَبْتُ ، إِذَا ، وَضَلَّ عَمَلِي . وَلَمْ يَقُلْ ابْنُ ثُمَيْرٍ : إِذَا .

١٣- (...) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى . أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَقَالَ : حَتَّى إِنْ كَانَ أَحَدُنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الْعَنْزُ . مَا يَخْلِطُهُ بِشَيْءٍ .

ورق الحبله : بضم الحاء المهملة ، وسكون الموحدة . وهذا السمر : بفتح السين ، وضم الميم . وهما نوعان من شجر البادية . بنو أسد : هم : بنو الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى . تعزرنى على الدين : أي : توقفني على الأحكام والفرائض . وقيل : تقومني وتعلمني . وقيل : توبخني على التقصير فيه .

١٤- (٢٩٦٧) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ . حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ . حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَمِيرٍ الْعَدَوِيِّ . قَالَ : خَطَبَنَا عُثْبَةُ ابْنُ غَزْوَانَ . فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ . فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنْتْ بِضُرْمٍ وَوَلَّتْ حَدَاءً . وَلَمْ يَتَّقْ مِنْهَا إِلَّا صُبَابَةً كَصُبَابَةِ الْإِنَاءِ ، يَتَصَابُهَا صَاحِبُهَا . وَإِنَّكُمْ مُتَنَقِلُونَ مِنْهَا إِلَى دَارٍ لَا زَوَالَ لَهَا . فَانْتَقِلُوا بِخَيْرٍ مَا بِحَضْرَتِكُمْ . فَإِنَّهُ قَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ الْحَجَرَ يُلْقَى مِنْ شَفَةِ جَهَنَّمَ ، فَيَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا لَا يُدْرِكُ لَهَا قَعْرًا . وَاللَّهِ ! لَتُثْمَلَنَّ . أَفَعَجِبْتُمْ ؟ وَلَقَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مِصَارِيعِ الْجَنَّةِ مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ

سَنَةً . وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهَا يَوْمٌ وَهُوَ كَظِيظٍ مِنَ الرَّحَامِ . وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . مَالَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ . حَتَّى قَرِحْتُ أَشْدَاقَنَا . فَالْتَقَطْتُ بُرْدَةً فَشَقَقْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ . فَاتَزَرْتُ بِنِصْفِهَا وَاتَزَرَ سَعْدٌ بِنِصْفِهَا . فَمَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا أَصْبَحَ أَمِيرًا عَلَى مِصْرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ . وَإِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ فِي نَفْسِي عَظِيمًا وَعِنْدَ اللَّهِ صَغِيرًا . وَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ نُبُوَّةَ قَطٍ إِلَّا تَنَاسَخَتْ ، حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَاقِبَتِهَا مُلْكًا . فَسْتَخْبِرُونَ وَتُجَرَّبُونَ الْأَمْرَاءَ بَعْدَنَا .

(...) وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلَيْطٍ . حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ . حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ هَلَالٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ . وَقَدْ أَذْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ . قَالَ : حَطَبَ عُثْبَةُ بْنُ عَزْوَانَ ، وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى الْبُصْرَةِ . فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ شَيْبَانَ .

أَذْنَتْ : بِالْمَدِّ وَفَتْحِ الذَّالِ . أَي : أَعْلَمْتُ .
بُصْرَمَ : بَضَمَ الْمَهْمَلَةَ . أَي : انْقِطَاعَ وَذَهَابِ .
وَوَلَّتْ حَذَاءً : بَفَتْحِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَتَشْدِيدِ الذَّالِ الْمَعْجَمَةِ ، وَأَلْفَ مَمْدُودَةٍ .
أَي : مَسْرَعَةَ الْانْقِطَاعِ .
صُبابَةٌ : بَضَمَ الْمَهْمَلَةَ . الْبَقِيَّةُ الْيَسِيرَةُ مِنَ الشَّرَابِ يَبْقَى (أَسْفَلَ) ^(١) الْإِنَاءِ .

يَتَصَابَهَا : أَي : يَشْرَبُهَا .

كَظِيظٍ : أَي : مَمْتَلِيءٍ .

قَرِحْتُ أَشْدَاقَنَا : أَي : صَارَ فِيهَا قُرُوحٌ مِنْ خَشُونَةِ الْوَرَقِ وَحَرَارَتِهِ .

(١) فِي «ب» : «عَلَى أَسْفَلَ» .

١٦ - (٢٩٦٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
 سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالُوا : يَا رَسُولَ
 اللَّهِ ! هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ « هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي
 الظَّهِيرَةِ ، لَيْسَتْ فِي سَحَابَةٍ ؟ » قَالُوا : لَا . قَالَ « فَهَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ
 الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، لَيْسَ فِي سَحَابَةٍ ؟ » قَالُوا : لَا . قَالَ « فَوَالَّذِي نَفْسِي
 بِيَدِهِ ! لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا .
 قَالَ : فَيَلْقَى الْعَبْدَ فَيَقُولُ : أَيُّ قُلٍّ ! أَلَمْ أُكْرِمَكَ ، وَأَسْوَدَكَ ، وَأَزْوَجَكَ ،
 وَأَسَخَّرَ لَكَ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ ، وَأَذْرَكَ تَرَأْسَ وَتَرْبَعٍ ؟ فَيَقُولُ : بَلَى . قَالَ :
 فَيَقُولُ : أَفَظَنَنْتَ أَنَّكَ مُلَاقِيٌّ ؟ فَيَقُولُ : لَا . فَيَقُولُ : فَإِنِّي أَنَسَاكَ كَمَا
 نَسِيتَنِي . ثُمَّ يَلْقَى الثَّانِي فَيَقُولُ : أَيُّ قُلٍّ ! أَلَمْ أُكْرِمَكَ ، وَأَسْوَدَكَ ،
 وَأَزْوَجَكَ ، وَأَسَخَّرَ لَكَ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ ، وَأَذْرَكَ تَرَأْسَ وَتَرْبَعٍ ؟ فَيَقُولُ :
 بَلَى . أَيُّ رَبٍّ ! فَيَقُولُ : أَفَظَنَنْتَ أَنَّكَ مُلَاقِيٌّ ؟ فَيَقُولُ : لَا . فَيَقُولُ :
 فَإِنِّي أَنَسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي . ثُمَّ يَلْقَى الثَّالِثَ فَيَقُولُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ . فَيَقُولُ :
 يَا رَبِّ ! آمَنْتُ بِكَ وَبِكِتَابِكَ وَبِرَّسُلِكَ وَصَلَّيْتُ وَصُمْتُ وَتَصَدَّقْتُ .
 وَبُئِنِّي بِخَيْرٍ مَا اسْتَطَاعَ . فَيَقُولُ : هَهُنَا إِذَا .

قَالَ : ثُمَّ يُقَالُ لَهُ : الْآنَ نَبْعَثُ شَاهِدَنَا عَلَيْكَ . وَيَتَفَكَّرُ فِي نَفْسِهِ : مَنْ
 ذَا الَّذِي يَشْهَدُ عَلَيَّ ؟ فَيُخْتَمُ عَلَى فِيهِ . وَيُقَالُ لِفَخْذِهِ وَلَحْمِهِ وَعِظَامِهِ :
 انْطِيقِي . فَتَنْطِيقُ فَخْذُهُ وَلَحْمُهُ وَعِظَامُهُ بِعَمَلِهِ . وَذَلِكَ لِيُعْذِرَ مِنْ نَفْسِهِ .
 وَذَلِكَ الْمُنَافِقُ . وَذَلِكَ الَّذِي يَسْخَطُ اللَّهُ عَلَيْهِ .

أي : قل ! : بضم الفاء وسكون اللام . ومعناه : يا فلان !

وأُسودك : أي : اجعلك سيدًا على غيرك .
 وأُذْرك ترأس : بفتح التاء ، وسكون (الراء) ^(١) ، وفتح الهمزة . أي :
 رئيس القوم .
 وتريع : بفتح أوله والموحدة ثالثة . أي : تأخذ المربع وهو (ربيع) ^(٢)
 الغنيمة ، كانت ملوك الجاهلية تأخذه .
 وروي : « ترتع » بمشاة فوق بعد الراء . أي : تنعم .
 أنساك : أي : أمنعك الرحمة .
 ههنا (ق ٢٩٤/٢) أي : قف هنا حتى تشهد عليك جوارحك .

١٧- (٢٩٦٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ . حَدَّثَنِي
 أَبُو النَّضْرِ ، هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ . حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ
 الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ الْمُكَتَبِ ، عَنْ فَضِيلِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ
 مَالِكٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضَحِكَ فَقَالَ : « هَلْ تَذَرُونَ مِمَّ
 أَضْحَكُ ؟ » قَالَ : قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمَ . قَالَ : « مِنْ مُحَاطَبَةِ الْعَبْدِ
 رَبَّهُ . يَقُولُ : يَا رَبِّ ! أَلَمْ تُجِرْنِي مِنَ الظُّلْمِ ؟ » قَالَ : يَقُولُ : بَلَى . قَالَ :
 فَيَقُولُ : فَإِنِّي لَا أُجِيزُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا شَاهِدًا مِنِّي . قَالَ : فَيَقُولُ : كَفَى
 بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ شَهِيدًا . وَبِالْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ شُهُودًا . قَالَ : فَيُخْتَمُ
 عَلَى فِيهِ . فَيَقَالُ لِأَرْكَانِهِ : انْطِقِي . قَالَ : فَتَنْطِقُ بِأَعْمَالِهِ . قَالَ : ثُمَّ
 يُخَلِّي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَلَامِ . قَالَ : فَيَقُولُ : بُعْدًا لَكُنَّ وَشُحْقًا . فَعَنْكُنَّ
 كُنْتُ أَنَاضِلُ .

(١) في « ب » : « اللام » !!

(٢) ساقط من « م » .

لأركانته: أي: جواحه .

١٨- (١٠٥٥) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ ! اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا» .

١٩- (...) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ . قَالُوا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ ! اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا» .
وفي روايةٍ عَمْرٍو «اللَّهُمَّ ! ارْزُقْ» .

(...) وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ . حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . قَالَ : سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ ، ذَكَرَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَقَالَ «كَفَاً» .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا : أي: كفايتهم من غير إسراف ، وهو معنى «كفأً» وقيل : هو سدُّ الرمق .

٢٧- (٢٩٧٣) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : تُوَفِّي

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا فِي رَفِي مِنْ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ . إِلَّا شَطْرُ شَعِيرٍ فِي رَفِّ لِي . فَأَكَلْتُ مِنْهُ حَتَّى طَالَ عَلَيَّ . فَكَلَّمْتُهُ فَقَنِي .

شطر شعير : أي : نصف وسقي .

رف : بفتح الراء .

فكلمته فقني : قال القاضي : فيه أن البركة أكثر ما تكون في المجهولات والمبهمات ، وأما الحديث ^(١) : « كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه » فالمراد كيله عند إخراج النفقة منه ، بشرط أن يبقى الباقي مجهولاً ، ويكيل ما يخرج له فلا يخرج أكثر من الحاجة أو أقل .

٢٨ - (٢٩٧٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ : وَاللَّهِ ! يَا ابْنَ أُخْتِي ! إِنْ كُنَّا لَتَنْظُرُ إِلَى الْهَلَالِ ثُمَّ الْهَلَالِ ثُمَّ الْهَلَالِ . ثَلَاثَةَ أَهْلَةٍ فِي شَهْرَيْنِ . وَمَا أَوْقَدَ فِي آيَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَارٌ . قَالَ : قُلْتُ : يَا خَالَةَ ! فَمَا كَانَ يُعِيشُكُمْ ؟ قَالَتْ : الْأَسْوَدَانِ الثَّمَرُ وَالْمَاءُ . إِلَّا أَنَّهُ قَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ جِيرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ . وَكَانَتْ لَهُمْ مَنَائِجُ . فَكَانُوا يُزِيلُونَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَلْبَانِهَا ، فَيَسْقِيْنَاهُ .

يعيشكم : بفتح العين ، وسكون الياء المشددة .

وفي « نسخة » : « يغيشكم » .

(١) أخرجه البخاري (٣٤٥/٤) ، وأحمد (١٣١/٤) من حديث المقداد بن معدي كرب وللحافظ كلام حسن في التوفيق بين الحديثين ، فراجع في « الفتح » (٢٨١/١١) .

٣٤- (٢٩٧٧) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ سِمَاكِ . قَالَ : سَمِعْتُ الثُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ : أَلَسْتُمْ فِي طَعَامٍ وَشَرَابٍ مَا شِئْتُمْ ؟ لَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ وَمَا يَجِدُ مِنَ الدَّقْلِ مَا يَمْلَأُ بِهِ بَطْنَهُ .

وَقُتَيْبَةُ لَمْ يَذْكُرْ : « يَه » .

٣٥- (...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ . حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ . ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . أَخْبَرَنَا الْمَلَائِي . حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ . كِلَاهُمَا عَنْ سِمَاكِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوَهُ . وَزَادَ فِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ : وَمَا تَرَوْصُونَ دُونَ أَلْوَانِ الثَّعْمِرِ وَالزُّبَيْدِ .

٣٦- (٢٩٧٨) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) . قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ . قَالَ : سَمِعْتُ الثُّعْمَانَ يَخْطُبُ قَالَ : ذَكَرَ عُمْرُ مَا أَصَابَ النَّاسَ مِنَ الدُّنْيَا . فَقَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَظِلُّ الْيَوْمَ يَلْتَوِي ، مَا يَجِدُ دَقْلًا يَمْلَأُ بِهِ بَطْنَهُ .

الدَّقْلُ : بفتح الدال والقاف : وهو تمرٌ رديءٌ .

٣٧- (٢٩٧٩) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ ، أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ .

أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيءٍ . سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : أَلَسْنَا مِنْ فَقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ ؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ : أَلَكِ امْرَأَةٌ تَأْوِي إِلَيْهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : أَلَكِ مَسْكَنٌ تَسْكُنُهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَأَنْتِ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ . قَالَ : فَإِنَّ لِي خَادِمًا : قَالَ : فَأَنْتِ مِنَ الْمُلُوكِ .

...

(...) قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : وَجَاءَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ الْعَاصِ ، وَأَنَا عِنْدَهُ ، فَقَالُوا : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ! إِنَّا مَا نَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ . لَا نَفَقَةَ ، وَلَا ذَابَّةً ، وَلَا مَتَاعَ . فَقَالَ لَهُمْ : مَا شِئْتُمْ . إِنْ شِئْتُمْ رَجَعْتُمْ إِلَيْنَا فَأَعْطَيْنَاكُمْ مَا يَسَّرَ اللَّهُ لَكُمْ . وَإِنْ شِئْتُمْ ذَكَّرْنَا أَمْرَكُمْ لِلسُّلْطَانِ . وَإِنْ شِئْتُمْ صَبَرْتُمْ . فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنْ فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ يَسْبِقُونَ الْأَغْنِيَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى الْجَنَّةِ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا » .

قَالُوا : فَإِنَّا نَصْبِرُ . لَا نَسْأَلُ شَيْئًا .

...

بأربعين خريفاً : أي : سنة .

...

(١) باب لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم ، إلا أن تكونوا باكين

٣٧- (٢٩٨٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي ثَوْبٍ وَثُبَيْتُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ . قَالَ ابْنُ أَبِي ثَوْبٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ . أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِ الْحِجْرِ : « لَا تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ

الْمُعَذِّبِينَ . إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ . فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بَاكِينَ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ ،
أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ » .

قَالَ لِأَصْحَابِ الْحَجَرِ : أَي : فِي شَأْنِهِمْ .
أَنْ يُصِيبَكُمْ : بفتح الهمزة . أَي : خَشْيَةُ أَنْ .

٣٩- (...) حَدَّثَنِي حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، وَهُوَ يَذْكُرُ الْحِجْرَ ، مَسَاكِنَ ثُمُودَ . قَالَ سَالِمُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ : إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : مَرَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى
الْحِجْرِ . فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا
أَنْفُسَهُمْ ، إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ . حَدَرًا أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ » ثُمَّ
زَجَرَ فَأَسْرَعَ حَتَّى خَلَفَهَا .

ثُمَّ زَجَرَ : أَي : نَاقَتْهُ .
حَتَّى خَلَفَهَا : بِتَشْدِيدِ اللَّامِ . أَي : جَاوَزَ الْمَسَاكِنَ .

٤٠- (٢٩٨١) حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى ، أَبُو صَالِحٍ . حَدَّثَنَا
شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ . أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ
أَخْبَرَهُ ؛ أَنَّ النَّاسَ نَزَلُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْحِجْرِ ، أَرْضُ ثُمُودَ .
فَاسْتَقَوْا مِنْ آبَارِهَا . وَعَجَنُوا بِهِ الْعَجِينَ . فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ
يُهْرِيقُوا مَا اسْتَقَوْا وَيَغْلِفُوا الْإِبِلَ الْعَجِينَ . وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَقُوا مِنَ الْبِئْرِ الَّتِي

كَانَتْ تَرُدُّهَا النَّاقَةُ .

(...) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ .
حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلُهُ . غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : فَاسْتَقَوْا مِنْ بَنَارِهَا
وَاعْتَجَنُوا بِهِ .

(آبارها) ^(١) : بسكون الباء، وبعدها همزة . ويقال : بمدٍّ أَوَّلُهُ وَفَتْحُ
الْبَاءِ .
بَنَارُهَا : بكسر الباء وبعدها همزة .

(٢) باب الإحسان إلى الأرملة والمسكين واليتيم

٤١ - (٢٩٨٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ . حَدَّثَنَا مَالِكٌ
عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْعَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :
« السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ ، كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - وَأَخْسِبُهُ
قَالَ - وَكَالْقَائِمِ لَا يَفْتُرُ ؛ وَكَالْصَّائِمِ لَا يُفْطِرُ » .

الساعي : أي : الكاسبُ المنفقُ المائن .
على الأرملة : هي من لا زوج لها .

٤٢ - (٢٩٨٣) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ

(١) كذا في «الأصلين» وهذا الضبط لا ينطبق على هذه اللفظة إلا أن تكون «ببرها» بدليل ما
بعدها . والله أعلم .

عيسى . حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدَّيْلِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْغَيْثِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَافِلُ الْيَتِيمِ لَهُ أَوْ لغيره ، أَنَا وَهُوَ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ » وَأَشَارَ مَالِكٌ بِالسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى .

كافل اليتيم : هو القائم بأمره من نفقة وكسوة وتأديب (وتربية) ^(١) وغير ذلك . قال النووي (١١٣/١٨) : وهذه الفضيلة تحصل لمن كفله من مال نفسه أو من مال اليتيم بولاية شرعية .
له : أي : قريباً كأمه وجدته وأخوته وأعمامه وأحواله .
أو لغيره : أي : أجنبياً .

(٣) باب فضل بناء المساجد

٤٣- (٥٣٣) حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى . قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي عَمْرُو (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ) ؛ أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ ؛ أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عَمَرَ بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ الْخَوْلَانِيَّ يَذْكُرُ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ، عِنْدَ قَوْلِ النَّاسِ فِيهِ حِينَ بَنَى مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّكُمْ قَدْ أَكْثَرْتُمْ . وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ بَنَى مَسْجِدًا - قَالَ بُكَيْرٌ : حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ - يَتَّبِعِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ ، بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ » .

وفي رواية هَارُونُ « بَنَى اللَّهُ لَهُ يَتًا فِي الْجَنَّةِ » .

بنى الله له مثله : قال النووي (١١٣/١٨) : يحتمل مثله في القدر

والمساحة، ويحتمل مثله في مسمى البيت وإن كان أكبر مساحة.

(٤) باب الصدقة في المساكين

٤٥- (٢٩٨٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَبْنِي رَجُلٌ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ، فَسَمِعَ صَوْتًا فِي سَحَابَةٍ: اسْقِ حَدِيقَةَ فُلَانٍ، فَتَنَحَّى ذَلِكَ السَّحَابَ. فَأَفْرَغَ مَاءَهُ فِي حَرَّةٍ. فَإِذَا شَرْجَةٌ مِنْ تِلْكَ الشَّرَاجِ قَدْ اسْتَوْعَبَتْ ذَلِكَ الْمَاءَ كُلَّهُ. فَتَتَّبِعُ الْمَاءَ. فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فِي حَدِيقَتِهِ يُحَوِّلُ الْمَاءَ بِمِسْحَاتِهِ. فَقَالَ لَهُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: فُلَانٌ. لِلِاسْمِ الَّذِي سَمِعَ فِي السَّحَابَةِ. فَقَالَ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ! لِمَ تَسْأَلُنِي عَنِ اسْمِي؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ صَوْتًا فِي السَّحَابِ الَّذِي هَذَا مَاؤُهُ يَقُولُ: اسْقِ حَدِيقَةَ فُلَانٍ. لِاسْمِكَ. فَمَا تَصْنَعُ فِيهَا؟ قَالَ: أَمَّا إِذَا قُلْتُ هَذَا، فَإِنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، فَاتَّصَدَّقُ بِثُلُثِهِ، وَأَكُلُ أَنَا وَعِيَالِي ثُلُثًا، وَأُرِذُّ فِيهَا ثُلُثَهُ».

(...) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الضَّيْبِيِّ. أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ. حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «وَأَجْعَلُ ثُلُثَهُ فِي الْمَسَاكِينِ وَالسَّائِلِينَ وَابْنِ السَّبِيلِ».

حديقة فلان: هي القطعة من النخل، وتطلق على الأرض ذات الشجر.

فتنحى: أي: قصد.

شُرْجَة: بفتح الشين المعجمة، وسكون (الراء) ^(١). واحدة «الشراح»، وهي مسایل الماء في الحرار.

(٥) باب من أشرك في عمله غير الله

(وفي نسخة: باب تحريم الرياء)

٤٦- (٢٩٨٥) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ. حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشُّرْكِ. مَنْ عَمِلَ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ مَعِيَ غَيْرِي، تَرَكْتُهُ وَشِرْكُهُ».

تركته وشركه: في «نسخة» (ق ٢٩٥/١): «وشريكه».

وفي «نسخة»: «وشركته».

٤٧- (٢٩٨٦) حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ. حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُمَيْعٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي النَّظِيرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَمِعَ سَمْعَ اللَّهِ بِهِ. وَمَنْ رَأَى رَأَى اللَّهِ بِهِ».

من سمع: أي: الناس بعلمه ليكرموه.

سمع الله به: أي: الناس يوم القيامة وفضحه.

وقيل: معناه من سمع بعيوب الناس وأذاعها أظهر الله عيوبه.

(٦) باب التكلم بالكلمة يهوي بها في النار
(وفي نسخة : باب حفظ اللسان)

٤٩- (٢٩٨٨) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا بَكْرٌ (يَعْنِي ابْنَ مُضَرَّ) عَنْ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ ، يَنْزِلُ بِهَا فِي النَّارِ أَبْعَدَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ » .

٥٠- (...) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَزِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ ، مَا يَتَبَيَّنُ مَا فِيهَا ، يَهْوِي بِهَا فِي النَّارِ ، أَبْعَدَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ » .

لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يَتَبَيَّنُ مَا فِيهَا : قال النووي (١١٧/١٨) أي : لا يتدبرها ويفكر في قبحها وما يترتب عليها ، كالكلمة عند السلطان وغيره من الولاة ، وكالكلمة بقذف .
أو معناه : وكالكلمة التي يترتب عليها إضرار مسلم ونحو ذلك .
قال : وينبغي لمن أراد النطق أن يتدبره في نفسه قبل نطقه ، فإن ظهرت مصلحته تكلم وإلا أمسك .

(٧) باب عقوبة من يأمر بالمعروف ولا يفعله ،
وينهى عن المنكر ويفعله

٥١- (٢٩٨٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُنْمِرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ - (قَالَ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا. وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا) أَبُو مُعَاوِيَةَ. حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قِيلَ لَهُ: أَلَا تَدْخُلُ عَلَى عُثْمَانَ فَتُكَلِّمُهُ؟ فَقَالَ: أَتُرَوْنَ أَنِّي لَا أَكَلِّمُهُ إِلَّا أَسْمِعُكُمْ؟ وَاللَّهِ! لَقَدْ كَلَّمْتُهُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ. مَا دُونَ أَنْ أَفْتِخَ أَمْرًا لَا أَحِبُّ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ فَتَحَهُ. وَلَا أَقُولُ لِأَحَدٍ يَكُونُ عَلَيَّ أَمِيرًا: إِنَّهُ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يُؤْتَى بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. فَيُلْقَى فِي النَّارِ. فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُ بَطْنِهِ. فَيَدُورُ بِهَا كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِالرَّحَى. فَيَجْتَمِعُ إِلَيْهِ أَهْلُ النَّارِ. فَيَقُولُونَ: يَا فُلَانُ! مَا لَكَ؟ أَلَمْ تَكُنْ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ؟ فَيَقُولُ: بَلَى. قَدْ كُنْتُ أَمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ، وَأَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ».

...

(...) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ. قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ. فَقَالَ رَجُلٌ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَدْخُلَ عَلَى عُثْمَانَ فَتُكَلِّمَهُ فِيمَا يَصْنَعُ؟ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ.

...

أَتُرَوْنَ أَنِّي لَا أَكَلِّمُهُ إِلَّا أَسْمِعُكُمْ: فِي «نَسَخَةٍ»: «إِلَّا أَسْمِعُكُمْ». وَفِي «نَسَخَةٍ»: «إِلَّا أَسْمِعُكُمْ»، وَكُلُّهُ بِمَعْنَى: أَي: أَنْظِنُونَ أَنِّي لَا أَكَلِّمُهُ إِلَّا وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ.

أفتتح أمراً: يعني المجاهرة بالإنكار على الأمراء.
فتتدلّق (بالدال) ^(١) المهملّة. أي: تخرج.
أقتابه: أي الأمعاء واحداً «قتيبة»، وقيل: «قتب».

(٨) باب النهي عن هتك الإنسان ستر نفسه

٥٢- (٢٩٩٠) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (قَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنِي. وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا) يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ. قَالَ: قَالَ سَالِمٌ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ أُمَّتِي مُعَافَاةٌ إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ. وَإِنَّ مِنَ الْإِجْهَارِ أَنْ يَعْمَلَ الْعَبْدُ بِاللَّيْلِ عَمَلًا، ثُمَّ يُصْبِحُ قَدْ سَتَرَهُ رَبُّهُ، فَيَقُولُ: يَا فَلَانُ! قَدْ عَمِلْتُ الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا. وَقَدْ بَاتَ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ. فَيَبْيِثُ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ، وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ اللَّهِ عَنْهُ».

قَالَ زُهَيْرٌ «وَإِنَّ مِنَ الْهِجَارِ».

إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ: الذين يظهرون معاصيهم ويتحدثون بها.
وإن من الإجهار: لابن ماهان: «من الجهار» من: «أجهر» و«جهر».
قال زهير: وإن من الهجار: هي لغة من الإهجار وهو الفحش والكلام الذي لا ينبغي.

(١) في «م»: «باللام».

(٩) باب تسميت العاطس، وكرهه التثاؤب

٥٤- (٢٩٩٢) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ). قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى، وَهُوَ فِي بَيْتِ بِنْتِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ. فَعَطَسْتُ فَلَمْ يُسَمِّنِي. وَعَطَسْتُ فَسَمَّتْهَا. فَرَجَعْتُ إِلَى أُمِّي فَأَخْبَرْتُهَا. فَلَمَّا جَاءَهَا قَالَتْ: عَطَسَ عِنْدَكَ ابْنِي فَلَمْ تُسَمِّنْهُ، وَعَطَسْتُ فَسَمَّتْهَا. فَقَالَ: إِنَّ ابْنَكَ عَطَسَ، فَلَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ، فَلَمْ أُسَمِّنْهُ. وَعَطَسْتُ، فَحَمِدَتِ اللَّهَ، فَسَمَّتْهَا. سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَمِدَ اللَّهَ، فَسَمَّتُوهُ. فَإِنْ لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ، فَلَا تُسَمِّنُوهُ».

في بيت (ابنة) ^(١) الفضل: اسمها «أم كلثوم».

٥٦- (٢٩٩٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ. قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «التَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ. فَإِذَا تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْظُمْ مَا اسْتَطَاعَ».

٥٧- (٢٩٩٥) حَدَّثَنِي أَبُو عَسَانَ الْمِصْمَعِيُّ، مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ. حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ. حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ،

(١) في «ب»: «أبيه».

قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يُحَدِّثُ أَبِي عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا تَثَاوَبَ أَحَدُكُمْ ، فَلْيُمْسِكْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ . فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ » .

٥٨- (...) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا تَثَاوَبَ أَحَدُكُمْ ، فَلْيُمْسِكْ يَدَهُ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ » .

٥٩- (...) حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا تَثَاوَبَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ ، فَلْيَكْظِمْ مَا اسْتَطَاعَ . فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ » .

(...) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . يَمَثُلُ حَدِيثُ بَشِيرٍ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ .

التثاؤب : بالمدّ .

من الشيطان : أي : من تكسله وتسببه .

وقيل : أضيف إليه ، لأنه يرضيه .

تثاءب : روي بالمدّ (وبالواو) ^(١) بدله .

(١) سقط من سياق « ب » وقيد بالحاشية .

فليكنظم : أي : يمسك .

(١٠) باب في أحاديث متفرقة

٦٠- (٢٩٩٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (قَالَ عَبْدُ :
أَخْبَرَنَا . وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَا) عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ
عُزْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خُلِقَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورٍ .
وَخُلِقَ الْجَانُّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ . وَخُلِقَ آدَمُ مِنْ مِثْمَا وَصِفَ لَكُمْ » .

مارج : هو اللهب المختلط بسواد النار .

(١١) باب في الفأر وأنه مسخ

٦١- (٢٩٩٧) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْزِيُّ
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزِّي . جَمِيعًا عَنِ الثَّقَفِيِّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى)
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ . حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَقَدْتُ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، لَا
يُذْرَى مَا فَعَلَتْ ، وَلَا أَرَاهَا إِلَّا الْفَأَرَ . أَلَا تَرَوْنَهَا إِذَا وُضِعَ لَهَا أَلْبَانُ الْإِبِلِ
لَمْ تَشْرَبْهُ . وَإِذَا وُضِعَ لَهَا أَلْبَانُ الشَّاءِ شَرِبَتْهُ ؟ » .

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَحَدَّثْتُ هَذَا الْحَدِيثَ كَعَبْنَا فَقَالَ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ ذَلِكَ مِرَارًا . قُلْتُ : أَأَقْرَأُ التَّوْرَةَ ؟

قَالَ إِسْحَاقُ فِي رِوَايَتِهِ « لَا نَذْرِي مَا فَعَلَتْ » .

٦٢- (...) وَحَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ. حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ «الْفَأْرَةُ مَسْخٌ. وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّهُ يُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْهَا لَبَنُ الْغَنَمِ فَتَشْرَبُهُ. وَيُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْهَا لَبَنُ الْإِبِلِ فَلَا تَذُوقُهُ» فَقَالَ لَهُ كَعْبٌ: أَسَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: أَفَأَنْزِلْتَ عَلَيَّ التَّوْرَةَ؟

إذا وضع لها ألبان الإبل لا تشربها: يعني لأنها كانت محرمة على بني إسرائيل.
أقرأ التوراة: استفهام إنكار: أي: ما عندي شيء إلا عن النبي ﷺ.

(١٢) باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

٦٣- (٢٩٩٨) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ».

(...) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى. قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ. ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. بِمِثْلِهِ.

لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين: قال القاضي: روي برفع «يلدغ» على الخبر ومعناه: المؤمن الممدوح هو الكيس الحازم الذي لا يستغفل

فيخدع (ق ٢/٢٩٥) مرة بعد أخرى ولا يفتن لذلك .
 وقيل : إن المراد الخداع في أمور الآخرة دون الدنيا .
 وروي : بالجزم على النهي عن أن يؤتى من جهة الغفلة .
 قال : وسبب^(١) الحديث أنه ﷺ أسر « أبا عزة » الشاعر يوم بدر فمّن عليه
 وعاهده أن لا يحرض عليه ولا يهجوّه فأطلقه ، فلحق بقومه ثم رجع إلى
 التحريض والهجاء ، ثم أسره يوم أحد فسأله المنّ فقال له ذلك .

(١٤) باب النهي عن المدح إذا كان فيه إفراط ،
 وخيف منه فتنة على الممدوح

٦٥- (٣٠٠٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ
 خَالِدِ الْحَدَّاءِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : مَدَحَ
 رَجُلٌ رَجُلًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : فَقَالَ : « وَيْحَكَ ! قَطَعْتَ عُثْقَ
 صَاحِبِكَ . قَطَعْتَ عُثْقَ صَاحِبِكَ » مِرَارًا إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا
 صَاحِبَهُ لَا مَحَالَةَ ، فليقل : أَحْسِبْ فُلَانًا . وَاللَّهِ حَسِيئُهُ . وَلَا أَرْكِي
 عَلَى اللَّهِ أَحَدًا . أَحْسِبُهُ ، إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ ، كَذَا وَكَذَا .

٦٦- (...) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادٍ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي
 رَوَّادٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ . أَخْبَرَنَا
 عُثْرَةُ قَالَ : شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
 بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ ذَكَرَ عِنْدَهُ رَجُلٌ . فَقَالَ رَجُلٌ : يَا
 رَسُولَ اللَّهِ ! مَا مِنْ رَجُلٍ ، بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَفْضَلُ مِنْهُ فِي كَذَا

(١) أخرجه ابن إسحاق في « المغازي » بغير إسناد كما في « الفتح » (٥٣٠/١٠) وانظر خبره في
 « سيرة ابن إسحاق » (٥٠٣)

وَكَذَا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَيَحَكَ ! قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ » مِرَارًا يَقُولُ ذَلِكَ . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا أَخَاهُ ، لَا مَحَالَةَ ، فَلْيَقُلْ : أَحْسِبُ فَلَانًا ، إِنْ كَانَ يُرَى أَنَّهُ كَذَلِكَ . وَلَا أَزْكِي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا » .

(...) وَحَدَّثَنِيهِ عَمْرُو النَّاقِدُ . حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ . كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوَ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ . وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا : فَقَالَ رَجُلٌ : مَا مِنْ رَجُلٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَفْضَلُ مِنْهُ .

قطعت عنق صاحبك : أي : أهلكته .
ولا أزكي على الله أحدًا : أي : لا أقطع له على عاقبة أحد ولا ضميره .

٦٧- (٣٠٠١) حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَاءَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، قَالَ : سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يُشْنِي عَلَى رَجُلٍ ، وَيُطْرِيهِ فِي الْمِدْحَةِ . فَقَالَ : « لَقَدْ أَهْلَكْتُمْ ، أَوْ قَطَعْتُمْ ، ظَهَرَ الرَّجُلُ » .

ويطريه : أي : يجاوز الحدَّ .
في المديحة : بكسر الميم .

٦٨- (٣٠٠٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى جَمِيعًا عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ، وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، قَالَ: قَامَ رَجُلٌ يُثْنِي عَلَى أَمِيرٍ مِنَ الْأَمْراءِ. فَجَعَلَ الْمُقْدَادُ يَخْشِي عَلَيْهِ الثَّرَابَ، وَقَالَ: أَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَحْثِيَ فِي وُجُوهِ الْمَدَّاحِينَ الثَّرَابَ.

أن نحثي في وجوه المداحين التراب: حملة المقداد - راويه - وطائفة على ظاهره.
وقال آخرون: معناه خيبرهم ولا تعطوهم شيئاً لمدحهم.

٦٩- (...) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ؛ أَنَّ رَجُلًا جَعَلَ يَمْدَحُ عُثْمَانَ. فَعَمِدَ الْمُقْدَادُ. فَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ. وَكَانَ رَجُلًا ضَخْمًا. فَجَعَلَ يَحْثُو فِي وَجْهِهِ الْحَصْبَاءَ. فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: مَا شَأْنُكَ؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَدَّاحِينَ، فَاحْثُوا فِي وُجُوهِهِمُ الثَّرَابَ».

(...) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ. قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ. ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ، عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ

الثَّوْرِيَّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنِ الْمُقَدَّادِ ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بِمِثْلِهِ .

الأشجعي : عبيد الله بن عبيد الرحمن : بالتصغير فيهما ، وفي « نسخة » :
« ابن عبد الرحمن » مكبراً .
قال النووي (١٢٨/١٨) : والأول هو الصحيح .

(١٦) باب الثبوت في الحديث ، وحكم كتابة العلم

٧٢- (٣٠٠٤) حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ . حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ
زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَكْتُبُوا عَنِّي . وَمَنْ كَتَبَ عَنِّي غَيْرَ الْقُرْآنِ
فَلْيَمْحُهُ . وَحَدِّثُوا عَنِّي ، وَلَا حَرَجَ . وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ - قَالَ هَمَّامٌ
أَحْسِبُهُ قَالَ - مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

لا تكتبوا عني إلى آخره : هذا منسوخٌ بالأحاديث الواردة في الإذن في
الكتابة ، وكان النهي حين خيف اختلاطه بالقرآن ، فلما أمن ذلك ، أذن فيها .
وقيل : مخصوصٌ بكتابة الحديث مع القرآن في صحيفة واحدة ، لئلا
يختلط ، فيشتبه على القارئ .

(١٧) باب قصة أصحاب الأخدود والساحر والراهب والغلام

٧٣- (٣٠٠٥) حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ .
حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ صُهَيْبٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ : « كَانَ مَلِكٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ . وَكَانَ لَهُ سَاحِرٌ . فَلَمَّا كَبُرَ

قَالَ لِلْمَلِكِ : إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ . فَأَبْعَثْ إِلَيَّ غُلَامًا أَعْلَمُهُ السَّحَر . فَبَعَثَ إِلَيْهِ غُلَامًا يُعْلَمُهُ . فَكَانَ فِي طَرِيقِهِ ، إِذَا سَلَكَ ، رَاهِبٌ . فَقَعَدَ إِلَيْهِ وَسَمِعَ كَلَامَهُ . فَأَعْجَبَهُ . فَكَانَ إِذَا أَتَى السَّاحِرَ مَرَّ بِالرَّاهِبِ وَقَعَدَ إِلَيْهِ . فَإِذَا أَتَى السَّاحِرَ ضَرَبَتْهُ . فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى الرَّاهِبِ . فَقَالَ : إِذَا خَشِيتَ السَّاحِرَ فَقُلْ : حَبَسَنِي أَهْلِي . وَإِذَا خَشِيتَ أَهْلَكَ فَقُلْ : حَبَسَنِي السَّاحِرُ . فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَتَى عَلَى دَابَّةٍ عَظِيمَةٍ قَدْ حَبَسَتْ النَّاسَ . فَقَالَ : الْيَوْمَ أَعْلَمُ السَّاحِرُ أَفْضَلَ أَمْ الرَّاهِبُ أَفْضَلُ ؟ فَأَخَذَ حَجَرًا فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنْ كَانَ أَمْرُ الرَّاهِبِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ السَّاحِرِ فَاقْتُلْ هَذِهِ الدَّابَّةَ . حَتَّى يَمُوتَ النَّاسُ . فَرَمَاهَا فَقَتَلَهَا . وَمَضَى النَّاسُ . فَأَتَى الرَّاهِبَ فَأَخْبَرَهُ . فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ : أَيُّ بَنِي ! أَنْتَ ، الْيَوْمَ ، أَفْضَلُ مِنِّي . قَدْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِكَ مَا أَرَى . وَإِنَّكَ سَتُبْتَلَى . فَإِنْ اثْبَتْتَ فَلَا تَدُلَّ عَلَيَّ . وَكَانَ الْغُلَامُ يُبْرئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَيُدَاوِي النَّاسَ مِنْ سَائِرِ الْأَدْوَاءِ . فَسَمِعَ جَلِيسُ الْمَلِكِ كَانَ قَدْ عَمِيَ . فَأَتَاهُ بِهِدَايَا كَثِيرَةً . فَقَالَ : مَا هَهُنَا لَكَ أَجْمَعُ ، إِنْ أَنْتَ شَفَيْتَنِي . فَقَالَ : إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا . إِنَّمَا يَشْفِي اللَّهُ . فَإِنْ أَنْتَ آمَنْتَ بِاللَّهِ دَعَوْتُ اللَّهَ فَشَفَاكَ . فَأَمَنَ بِاللَّهِ . فَشَفَاهُ اللَّهُ . فَأَتَى الْمَلِكَ فَجَلَسَ إِلَيْهِ كَمَا كَانَ يَجْلِسُ . فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ : مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ بَصْرَكَ ؟ قَالَ : رَبِّي . قَالَ : وَلَكَ رَبٌّ غَيْرِي ؟ قَالَ : رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ . فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الْغُلَامِ . فَجِئَءَ بِالْغُلَامِ . فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ : أَيُّ بَنِي ! قَدْ بَلَغَ مِنْ سِحْرِكَ مَا تُبْرئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ . فَقَالَ : إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا . إِنَّمَا يَشْفِي اللَّهُ . فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الرَّاهِبِ . فَجِئَءَ بِالرَّاهِبِ . فَقِيلَ لَهُ : ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ . فَأَتَى . فَدَعَا بِالْمُشَارِ . فَوَضَعَ الْمِشَارَ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ . فَشَقَّهُ حَتَّى وَقَعَ شِقَاؤُهُ . ثُمَّ

جِيءَ بِجَلِيسِ الْمَلِكِ فَقِيلَ لَهُ : اَرْجِعْ عَنْ دِينِكَ . فَأَتَى . فَوَضَعَ الْمُشَارَ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ . فَشَقَّهُ بِهِ حَتَّى وَقَعَ شِقَاؤُهُ . ثُمَّ جِيءَ بِالْغُلَامِ فَقِيلَ لَهُ : اَرْجِعْ عَنْ دِينِكَ . فَأَتَى . فَدَفَعَهُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ : اَذْهَبُوا بِهِ إِلَى جَبَلٍ كَذَا وَكَذَا . فَاصْعَدُوا بِهِ الْجَبَلَ . فَإِذَا بَلَغْتُمْ ذُرْوَتَهُ ، فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ ، وَإِلَّا فَاطْرَحُوهُ . فَذْهَبُوا بِهِ فَصَعِدُوا بِهِ الْجَبَلَ . فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ ، فَرَجَفَ بِهِمُ الْجَبَلُ فَسَقَطُوا . وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ . فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ : مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ ؟ قَالَ : كَفَانِيهِمُ اللَّهُ . فَدَفَعَهُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ : اَذْهَبُوا بِهِ فَأَحْمِلُوهُ فِي قُرْقُورٍ ، فَتَوَسَّطُوا بِهِ الْبَحْرَ . فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَإِلَّا فَاقْدِفُوهُ . فَذْهَبُوا بِهِ . فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ ، فَاَنْكَفَأَتْ بِهِمُ السَّفِينَةُ فَعَرِقُوا . وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ . فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ : مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ ؟ قَالَ : كَفَانِيهِمُ اللَّهُ . فَقَالَ لِلْمَلِكِ : إِنَّكَ لَسْتَ بِقَاتِلِي حَتَّى تَفْعَلَ مَا أَمْرُكَ بِهِ . قَالَ : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ : تَجْمَعُ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ . وَتَضْلُبُنِي عَلَى جَذَعٍ . ثُمَّ خُذْ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِي . ثُمَّ ضَعِ السَّهْمَ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ . ثُمَّ قُلْ : بِاسْمِ اللَّهِ ، رَبِّ الْغُلَامِ . ثُمَّ ارْمِنِي . فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ قَتَلْتَنِي . فَجَمَعَ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ . وَصَلَبَهُ عَلَى جَذَعٍ . ثُمَّ أَخَذَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ . ثُمَّ وَضَعَ السَّهْمَ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ ثُمَّ قَالَ : بِاسْمِ اللَّهِ ، رَبِّ الْغُلَامِ . ثُمَّ رَمَاهُ فَوَقَعَ السَّهْمُ فِي صُدْغِهِ . فَوَضَعَ يَدَهُ فِي صُدْغِهِ فِي مَوْضِعِ السَّهْمِ . فَمَاتَ . فَقَالَ النَّاسُ : آمَنَّا بِرَبِّ الْغُلَامِ . آمَنَّا بِرَبِّ الْغُلَامِ . آمَنَّا بِرَبِّ الْغُلَامِ . فَأَتَى الْمَلِكُ فَقِيلَ لَهُ : أَرَأَيْتَ مَا كُنْتَ تَحْذَرُ ؟ قَدْ ، وَاللَّهِ ! نَزَلَ بِكَ حَذْرُكَ . قَدْ آمَنَ النَّاسُ ، فَأَمَرَ بِالْأَخْدُودِ فِي أَفْوَاهِ السَّكَاكِ فَخُدَّتْ . وَأُضْرمَ النَّيْرَانُ . وَقَالَ : مَنْ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ دِينِهِ فَأَحْمُوهُ فِيهَا . أَوْ قِيلَ لَهُ : اقْتَحِمِ . فَفَعَلُوا حَتَّى جَاءَتْ

امْرَأَةً وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا فَتَقَاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِيهَا . فَقَالَ لَهَا الْعَلَامُ : يَا أُمِّهِ !
اضْبِرِي . فَإِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ » .

فرجف : بالراء والجيم . أي : تحرك واضطرب .
وروي بالزاي والحاء .
قُرْقُور : بضم القافين . وهي السفينة . قيل : الصغيرة ، وقيل : الكبيرة .
فانكفأت : أي : انقلبت .
صعيد : هي : الأرض البارزة .
كبد القوس : هي مقبضها عند الرمي .
نزل بك حذر : أي : ما كنت تحذر وتحذف .
بالأخدود : هو الشق العظيم في الأرض .
بأفواه السكك : أي : أبواب الطرق .
فأحموه : بهمة قطع ، وحاء ساكنة . أي : ارموه .
وفي نسخة (ق ١/٢٩٦) بالقاف . أي : اطرحوه كرهاً .
فتقاعست : أي : توقفت ولزمت موضعها ، وكرهت الوقوع فيها .

(١٨) باب حديث جابر الطويل ، وقصة أبي اليسر

٧٤- (٣٠٠٦) حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ
عَبَادٍ (وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ) وَالسِّيَاقُ لِهَارُونَ . قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ
ابْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَاهِدٍ ، أَبِي حَزْرَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ : خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي نَطْلُبُ الْعِلْمَ فِي هَذَا
الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَبْلَ أَنْ يَهْلِكُوا . فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ لَقِينَا أَبَا الْيَسْرِ ،
صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ غُلَامٌ لَهُ مَعَهُ ضِمَامَةٌ مِنْ صُحُفٍ ، وَعَلَى

أبي اليسر بُزْدَةٌ وَمَعَاوِيٌّ . وَعَلَى غُلَامِهِ بُزْدَةٌ وَمَعَاوِيٌّ . فَقَالَ لَهُ أَبِي : يَا عَمَّ ! إِنِّي أَرَى فِي وَجْهِكَ سَفْعَةً مِنْ غَضَبٍ . قَالَ : أَجَلُ . كَانَ لِي عَلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ الْحَرَامِيُّ مَالٌ . فَأَتَيْتُ أَهْلَهُ فَسَلَّمْتُ . فَقُلْتُ : ثُمَّ هُوَ ؟ قَالُوا : لَا . فَخَرَجَ عَلَيَّ ابْنُ لَهُ جَفْرٌ . فَقُلْتُ لَهُ : أَيْنَ أَبُوكَ ؟ قَالَ : سَمِعَ صَوْتَكَ فَدَخَلَ أَرِيكَهَ أُمِّي . فَقُلْتُ : أَخْرُجْ إِلَيَّ . فَقَدْ عَلِمْتُ أَتَيْنَ أَنْتَ . فَخَرَجَ . فَقُلْتُ : مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ اخْتَبَأْتَ مِنِّي ؟ قَالَ : أَنَا ، وَاللَّهِ ! أَحَدُثُكَ . ثُمَّ لَا أَكْذِبُكَ . خَشِيتُ ، وَاللَّهِ ! أَنْ أَحَدُثُكَ فَأَكْذِبَكَ . وَأَنْ أَعِدَّكَ فَأُخْلِفَكَ . وَكُنْتُ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَكُنْتُ ، وَاللَّهِ ! مُعْسِرًا . قَالَ : قُلْتُ : آلهُ ! قَالَ : آلهُ ! قُلْتُ : آلهُ ! قَالَ : آلهُ . قُلْتُ : آلهُ ! قَالَ : آلهُ . قَالَ : فَاتَى بِصَحِيفَتِهِ فَمَحَاها بِيَدِهِ . فَقَالَ : إِنْ وَجَدْتَ قَضَاءً فَاقْضِنِي . وَإِلَّا أَنْتَ فِي حِلٍّ . فَأَشْهَدُ بِصُرِّ عَيْنَيَّ هَاتَيْنِ (وَوَضَعَ إِصْبَعَيْهِ عَلَى عَيْنَيْهِ) وَسَمِعَ أُذُنَيَّ هَاتَيْنِ ، وَوَعَاهُ قَلْبِي هَذَا (وَأَشَارَ إِلَى مَنَاطِ قَلْبِهِ) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ : « مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا ، أَوْ وَضَعَ عَنْهُ ، أَظَلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ » .

(٣٠٠٧) قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ أَنَا : يَا عَمَّ ! لَوْ أَنَّكَ أَخَذْتَ بُزْدَةَ غُلَامِكَ وَأَعْطَيْتَهُ مَعَاوِيَّكَ ، وَأَخَذْتَ مَعَاوِيَّتَهُ وَأَعْطَيْتَهُ بُزْدَتَكَ ، فَكَانَتْ عَلَيْكَ حُلَّةٌ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ . فَمَسَحَ رَأْسِي وَقَالَ : اللَّهُمَّ ! بَارِكْ فِيهِ . يَا بَنَ أَخِي ! بَصُرْ عَيْنَيَّ هَاتَيْنِ ، وَسَمِعْ أُذُنَيَّ هَاتَيْنِ ، وَوَعَاهُ قَلْبِي هَذَا (وَأَشَارَ إِلَى مَنَاطِ قَلْبِهِ) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ « أَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ . وَأَلْبِسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ » . وَكَانَ أَنْ أَعْطَيْتَهُ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا أَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ

أَنْ يَأْخُذَ مِنْ حَسَنَاتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

(٣٠٠٨) ثُمَّ مَضَيْنَا حَتَّى أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فِي مَسْجِدِهِ ، وَهُوَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، مُشْتَمِلًا بِهِ . فَتَخَطَّيْتُ الْقَوْمَ حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ . فَقُلْتُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ! أَتُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَرِذَاؤُكَ إِلَى جَنْبِكَ ؟ قَالَ : فَقَالَ يَدِي فِي صَدْرِي هَكَذَا . وَفَرَّقَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَقَوَّسَهَا : أَرَدْتُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيَّ الْأَحْمَقُ مِثْلَكَ ، فَيَرَانِي كَيْفَ أَصْنَعُ ، فَيُصْنَعُ مِثْلَهُ .

أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِنَا هَذَا . وَفِي يَدِهِ عُزْجُونُ ابْنِ طَابٍ . فَرَأَى فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ نُخَامَةً فَحَكَّهَا بِالْعُزْجُونِ . ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ : « أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللَّهُ عَنْهُ ؟ » قَالَ : فَخَشَعْنَا . ثُمَّ قَالَ : « أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللَّهُ عَنْهُ ؟ » قَالَ : فَخَشَعْنَا . ثُمَّ قَالَ : « أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللَّهُ عَنْهُ ؟ » قُلْنَا : لَا أَتَيْنَا ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : « فَإِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَبِلَ وَجْهِهِ فَلَا يَنْصُقَنَّ قَبِلَ وَجْهِهِ . وَلَا عَنْ يَمِينِهِ . وَلْيَنْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ، تَحْتَ رِجْلِهِ الْيُسْرَى . فَإِنْ عَجَلَتْ بِهِ بَادِرَةٌ فَلْيَقُلْ بِثَوْبِهِ هَكَذَا » ثُمَّ طَوَى ثَوْبَهُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَقَالَ : « أَرُونِي عِيبًا » فَقَامَ فَتَى مِنَ الْحَيِّ يَشْتَدُّ إِلَى أَهْلِهِ . فَجَاءَ بِخُلُوقٍ فِي رَاحَتِهِ . فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَهُ عَلَى رَأْسِ الْعُزْجُونِ . ثُمَّ لَطَخَ بِهِ عَلَى أَثَرِ النُّخَامَةِ .

فَقَالَ جَابِرٌ : فَمِنْ هُنَاكَ جَعَلْتُمْ الْخُلُوقَ فِي مَسَاجِدِكُمْ .

(٣٠٠٩) سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَطْنِ بُوَاطٍ . وَهُوَ يَطْلُبُ
الْجُدِّيَّ بْنَ عَمْرِو الْجُهَنِيِّ . وَكَانَ النَّاضِغُ يَعْقُبُهُ مِنَّا الْخُمْسَةُ وَالسَّتَّةُ
وَالسَّبْعَةُ . فَدَارَتْ عُقْبَةُ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى نَاضِغٍ لَهُ . فَأَتَاخَهُ
فَرَكِبَهُ . ثُمَّ بَعَثَهُ فَتَلَدَّنَ عَلَيْهِ بَعْضُ التَّلَدِّينِ . فَقَالَ لَهُ : شَأْنٌ . لَعَنَكَ اللَّهُ .
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ هَذَا اللَّاعِنُ بِعِيرِهِ ؟ » قَالَ : أَنَا . يَا
رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : « انْزِلْ عَنْهُ . فَلَا تَصْحَبْنَا بِمَلْعُونٍ . لَا تَدْعُوا عَلَى
أَنْفُسِكُمْ ، وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَوْلَادِكُمْ ، وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَمْوَالِكُمْ ، لَا
تَوَافِقُوا مِنَ اللَّهِ سَاعَةً يُسْأَلُ فِيهَا عَطَاءٌ ، فَيَسْتَجِيبَ لَكُمْ » .

(٣٠١٠) سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . حَتَّى إِذَا كَانَتْ غُشَيْشِيَّةً وَدَنَوْنَا
مَاءً مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ رَجُلٌ يَتَقَدَّمُنَا فَيَمْدُرُ
الْحَوْضَ فَيَشْرِبُ وَيَسْقِينَا ؟ » قَالَ جَابِرٌ : قُمْتُ فَقُلْتُ : هَذَا رَجُلٌ ، يَا
رَسُولَ اللَّهِ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَيُّ رَجُلٍ مَعَ جَابِرٍ ؟ » فَقَامَ جَبَّارُ
ابْنُ صَخْرٍ . فَاَنْطَلَقْنَا إِلَى الْبَيْرِ . فَتَزَعْنَا فِي الْحَوْضِ سَجَلًا أَوْ سَجَلَيْنِ .
ثُمَّ مَدَرْنَاهُ . ثُمَّ نَزَعْنَا فِيهِ حَتَّى أَفْهَقْنَاهُ . فَكَانَ أَوَّلَ طَالِعٍ عَلَيْنَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ : « أَتَأْذَنَانِ ؟ » قُلْنَا : نَعَمْ . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَأَشْرَعَ
نَاقَتَهُ فَشَرِبَتْ . شَتَقَ لَهَا فَشَجَّتْ فَبَالَتْ . ثُمَّ عَدَلَ بِهَا فَأَتَاخَهَا . ثُمَّ جَاءَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْحَوْضِ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ . ثُمَّ قُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ مِنْ مُتَوَضَّأِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَذَهَبَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ يَقْضِي حَاجَتَهُ . فَقَامَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ . وَكَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ ذَهَبْتُ أَنْ أَخَالَفَ بَيْنَ
طَرَفَيْهَا فَلَمْ تَبْلُغْ لِي . وَكَانَتْ لَهَا ذَبَابُ فَنَكَّسْتُهَا ثُمَّ خَالَفْتُ بَيْنَ
طَرَفَيْهَا . ثُمَّ تَوَافَقْتُ عَلَيْهَا . ثُمَّ جِئْتُ حَتَّى قُمْتُ عَنْ يَسَارِ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَدَارَنِي حَتَّى أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ . ثُمَّ جَاءَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ فَتَوَضَّأَ . ثُمَّ جَاءَ فَقَامَ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيْنَا جَمِيعًا . فَدَفَعَنَا حَتَّى أَقَامَنَا خَلْفَهُ . فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزُمُّنِي وَأَنَا لَا أَشْعُرُ . ثُمَّ قَطِئْتُ بِهِ . فَقَالَ هَكَذَا ، يَبْدُو . يَغْنِي شِدَّ وَسَطِكَ . فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَا جَابِرُ ! » قُلْتُ : لَبَيْكَ . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : « إِذَا كَانَ وَاسِعًا فَخَالِفْ بَيْنَ طَرَفَيْهِ . وَإِذَا كَانَ ضَيِّقًا فَاشْدُدْهُ عَلَى حِقْوِكَ » .

(٣٠١١) سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَكَانَ قُوْتُ كُلِّ رَجُلٍ مِنَّا ، فِي كُلِّ يَوْمٍ ، تَمْرَةً . فَكَانَ يُصْطَفَا ثُمَّ يَصْرُهَا فِي ثَوْبِهِ . وَكُنَّا نَخْتَبِطُ بِقِسِينَا وَنَأْكُلُ . حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا . فَأَقْسِمُ أَخْطِئَهَا رَجُلٌ مِنَّا يَوْمًا . فَاَنْطَلَقْنَا بِهِ نَنْعُشُهُ . فَشَهِدْنَا أَنَّهُ لَمْ يُعْطَهَا . فَأَعْطِيَهَا فَقَامَ فَأَخَذَهَا .

(٣٠١٢) سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَزَلْنَا وَادِيًا أَفِيحًا . فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْضِي حَاجَتَهُ فَاتَّبَعْتُهُ بِإِدْوَاةٍ مِنْ مَاءٍ . فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَرِ شَيْئًا يَسْتَتِرُ بِهِ . فَإِذَا شَجَرَتَانِ بِشَاطِئِ الْوَادِي . فَاَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيَّ إِحْدَاهُمَا فَأَخَذَ بِغُضَنِ مِنْ أَغْصَانِهَا . فَقَالَ : « انْقَادِي عَلَيَّ يَا ذِي اللَّهِ » فَاَنْقَادَتْ مَعَهُ كَالْبَعِيرِ الْمُخْشُوشِ ، الَّذِي يُصَانِعُ قَائِدَهُ . حَتَّى أَتَى الشَّجَرَةَ الْأُخْرَى . فَأَخَذَ بِغُضَنِ مِنْ أَغْصَانِهَا . فَقَالَ : « انْقَادِي عَلَيَّ يَا ذِي اللَّهِ » فَاَنْقَادَتْ مَعَهُ كَذَلِكَ . حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْمَنْصَفِ مِمَّا بَيْنَهُمَا ، لَأَمْ بَيْنَهُمَا (يَغْنِي جَمْعُهُمَا) فَقَالَ : « التَّيْمَا عَلَيَّ يَا ذِي اللَّهِ » فَالْتَأَمَّا . قَالَ

جَابِرٌ : فَخَرَجْتُ أَحْضِرُ مَخَافَةَ أَنْ يُحَسَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقُرْبِي فَيَتَبَعَدَ (وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ : فَيَتَبَعَدَ) فَجَلَسْتُ أُحَدِّثُ نَفْسِي . فَحَانَتْ مِنِّي لَفْتَةٌ ، فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُقْبِلًا . وَإِذَا الشَّجَرَتَانِ قَدْ افْتَرَقَتَا . فَقَامَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَلَى سَاقٍ . فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ وَقَفَةً . فَقَالَ بِرَأْسِهِ هَكَذَا (وَأَشَارَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ بِرَأْسِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا) ثُمَّ أَقْبَلَ . فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيَّ قَالَ : « يَا جَابِرُ ! هَلْ رَأَيْتَ مَقَامِي ؟ » قُلْتُ : نَعَمْ . يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : « فَأَنْطَلِقْ إِلَى الشَّجَرَتَيْنِ فَاقْطَعْ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا غُصْنًا . فَأَقْبِلْ بِهِمَا . حَتَّى إِذَا قُمْتَ مَقَامِي ، فَأَرْسِلْ غُصْنًا عَنْ يَمِينِكَ وَغُصْنًا عَنْ يَسَارِكَ » .

قَالَ جَابِرٌ : فَقُمْتُ فَأَخَذْتُ حَجْرًا فَكَسَرْتُهُ وَحَسَرْتُهُ . فَاذْهَبْ لِي . فَأَتَيْتُ الشَّجَرَتَيْنِ فَقَطَعْتُ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا غُصْنًا . ثُمَّ أَقْبَلْتُ أَجْرُهُمَا حَتَّى قُمْتُ مَقَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . أَرْسَلْتُ غُصْنًا عَنْ يَمِينِي وَغُصْنًا عَنْ يَسَارِي . ثُمَّ لَحِقْتُهُ فَقُلْتُ : قَدْ فَعَلْتُ . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَعَمَّ ذَاكَ ؟ قَالَ : « إِنِّي مَرَرْتُ بِقَبْرَيْنِ يُعَذَّبَانِ . فَأَخْبَيْتُ ، بِشَفَاعَتِي ، أَنْ يُرْفَهَ عَنْهُمَا ، مَا دَامَ الْغُصْنَانِ رَطْبَيْنِ » .

(٣٠١٣) قَالَ : فَأَتَيْتَا الْعَسْكَرَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا جَابِرُ ! نَادِ بِوُضُوءٍ » قُلْتُ : أَلَا وَضُوءٌ ؟ أَلَا وَضُوءٌ ؟ أَلَا وَضُوءٌ ؟ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا وَجَدْتُ فِي الرَّكْبِ مِنْ قَطْرَةٍ . وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُبْرِدُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَاءَ ، فِي أَشْجَابٍ لَهُ ، عَلَى حِمَارَةٍ مِنْ جَرِيدٍ . قَالَ فَقَالَ لِي : « أَنْطَلِقْ إِلَى فَلَانِ بْنِ فَلَانٍ الْأَنْصَارِيِّ ، فَاظْطَرُ هَلْ فِي أَشْجَابِهِ

مِنْ شَيْءٍ ؟ » قَالَ : فَأَنْطَلَقْتُ إِلَيْهِ فَتَنَظَّرْتُ فِيهَا فَلَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا قَطْرَةً فِي
عِزْلَاءٍ شَجِبَ مِنْهَا ، لَوْ أَنِّي أَفْرَعُهُ لَشَرِبَهُ يَابِسُهُ . فَأَتَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي لَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا قَطْرَةً فِي
عِزْلَاءٍ شَجِبَ مِنْهَا . لَوْ أَنِّي أَفْرَعُهُ لَشَرِبَهُ يَابِسُهُ . قَالَ : « اذْهَبْ فَأَتِنِي
بِهِ » فَأَتَيْتُهُ بِهِ . فَأَخَذَهُ بِيَدِهِ فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ بِشَيْءٍ لَا أَدْرِي مَا هُوَ . وَيَغْمِزُهُ
بِيَدَيْهِ . ثُمَّ أَعْطَانِيهِ فَقَالَ : « يَا جَابِرُ ! نَادِ بِجِفْنَةٍ » فَقُلْتُ : يَا جِفْنَةَ
الرَّكْبِ ! فَأَتَيْتُ بِهَا تَحْمَلُ . فَوَضَعْتُهَا بَيْنَ يَدَيْهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
بِيَدِهِ فِي الْجِفْنَةِ هَكَذَا . فَبَسَطَهَا وَفَرَّقَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ . ثُمَّ وَضَعَهَا فِي قَعْرِ
الْجِفْنَةِ . وَقَالَ : « خُذْ . يَا جَابِرُ ! فَصُبْ عَلَيَّ . وَقُلْ : بِاسْمِ اللَّهِ » فَصَبَّيْتُ
عَلَيْهِ وَقُلْتُ : بِاسْمِ اللَّهِ . فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَقُورُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . ثُمَّ فَارَتْ الْجِفْنَةُ وَدَارَتْ حَتَّى امْتَلَأَتْ فَقَالَ : « يَا
جَابِرُ ! نَادِ مَنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ بِمَاءٍ » قَالَ : فَأَتَى النَّاسُ فَاسْتَقَوْا حَتَّى رَوْوا .
قَالَ : فَقُلْتُ : هَلْ بَقِيَ أَحَدٌ لَهُ حَاجَةٌ ؟ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ مِنْ
الْجِفْنَةِ وَهِيَ مَلَأَى .

(٣٠١٤) وَشَكَا النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجُوعَ . فَقَالَ : « عَسَى اللَّهُ
أَنْ يُطْعِمَكُمْ » فَأَتَيْنَا سَيْفَ الْبَحْرِ . فَزَحَرَ الْبَحْرُ زَحْرَةً . فَأَلْقَى دَابَّةً .
فَأَوْرَيْنَا عَلَى شِقْهِهَا النَّارَ . فَأَطْبَحْنَا وَاشْتَوَيْنَا ، وَأَكَلْنَا حَتَّى شَبِعْنَا . قَالَ
جَابِرُ : فَدَخَلْتُ أَنَا وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ ، حَتَّى عَدَّ خَمْسَةً ، فِي حِجَاجِ عَيْنِهَا .
مَا يَرَانَا أَحَدٌ . حَتَّى خَرَجْنَا . فَأَخَذْنَا ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَقَوَّسْنَاهُ . ثُمَّ
دَعَوْنَا بِأَعْظَمِ رَجُلٍ فِي الرُّكْبِ ، وَأَعْظَمِ جَمَلٍ فِي الرُّكْبِ ، وَأَعْظَمِ كِفَلٍ
فِي الرُّكْبِ ، فَدَخَلَ تَحْتَهُ مَا يُطَاطَى رَأْسُهُ .

أبا حزره: بحاءٍ مهملة مفتوحة، ثُمَّ زاي، ثُمَّ راء، ثُمَّ هاء.
أبا اليسر: بفتح المثناة تحت، والسين المهملة.
ضمامة: بكسر الصاد المعجمة. أي: رزمة يضم بعضها إلى بعض وهي
لغة في «إضمامة».
بردة: أي: شملة مخططة.
ومعافري: (بفتح الميم)^(١) نوع من الثياب يعمل بقرية اسمها معافر.
سُفعة: بفتح السين المهملة وضمها وسكون الفاء. أي: تغير.
الحزامي: بفتح الحاء والراء نسبة إلى «بني حرام». وروي: بكسر الحاء
والزاي، وروي: «الجذامي» بضم الجيم وذال معجمة.
جفر: قيل هو: الذي قارب البلوغ. وقيل: الذي قوي على الأكل،
وقيل: ابن خمس سنين.
أريكة: السرير الذي في الحجلة.
قلت: «آله؟» قَالَ: «آله»: الأول بهمزة ممدودة على الاستفهام
والثاني بلا مد، والهاء فيهما مكسورة.
بصر عيني هاتين وسمع أذني هاتين: بفتح الصاد، ورفع الراء، وسكون
الميم ورفع العين. وروي: «بصر عينا هاتان» بضم الصاد وفتح الراء.
«وسمع أذنا هاتان»: بكسر الميم، وفتح العين.
مناط: بالميم. وروي «نياط» وهو عرق معلق بالقلب.
فخشعنا: بالخاء المعجمة من الخشوع وهو الخضوع والتذلل والسكون.
وروي: بالجيم. أي: فزعنا.
فإن الله قبل وجهه: تأويله أي: الجهة التي عظمها وهي القبلة أو الكعبة.
فإن عجلت به بادرة: أي: (غلبته)^(٢) بصقة أو نخامة بدرت منه.
عبيزًا: بفتح العين، وكسر الموحدة. هو: الزعفران.
يشدد: أي: يسعى ويعدو (ق ٢/٢٩٦) عدواً شديداً.

(١) ساقط من «ب».

(٢) في «ب»: «علفته».

بواط : بضم الموحدة - وقيل : بفتحها - وواو مخففة ، وطاء مهملة . جبل من جبال جهينة .

المجدي : بفتح الميم وسكون الجيم . وفي نسخة : « النجدي » بالنون . يعقبه : بفتح الياء وضم القاف . وفي نسخة : « يعقبه » .

(عقبه : بضم العين وهي ركوب هذا نوبة . قال صاحب « العين » : هي ركوب مقدار فرسخين)^(١) .

فلتذن : أي : تلكأ وتوقف .

شأ : بشين معجمة بعدها همزة .

عشيشية : مخفف الياء الأخيرة ساكن الأولى ، تصغير : « عشية » على غير قياس .

فيمدر الحوض : أي : يطينه ويصلحه .

أفهنقه : في نسخة : « أصفقناه » بالصاد ومعناها ملأناه .

فأشروع ناقته : أي : أرسل رأسها في الماء .

فشنق لها : أي : جذب زمامها حتى قارب رأسها قادمة الرجل .

فشجت : بفتح الفاء وهي أصلية ، والشين المعجمة ، والجيم المخففة ، يقال : « فشج البعير » إذا فرّج بين رجله للبول .

وروي : بتشديد الجيم ، والفاء عاطفة . أي : قطعت الشرب .

وروي : بالحاء المهملة من قولهم : « شحافاه » إذا فتحه (فيكون)^(٢)

بمعنى : تفاجت .

وروي : « فثجت » بالثلثة والجيم . قال القاضي : ولا معنى له .

ذباذب : أي : أطراف وأهداب .

فنكسها : بتخفيف الكاف وتشديدها .

تواقصت : أي : أمسكت عليها بعنقي وجنبي لئلا تسقط .

يرمقني : أي : ينظر إليّ نظرًا متتابعًا .

(١) ساقط من « م » .

(٢) في « م » : « فسكون » !

نختبب: أي: نضرب الشجر ليتحات ورقه فنأكله.

فأقسم: أي: أحلف.

أخطأها رجل: أي: فاتته التمرة نسياناً من القاسم الذي يقسم التمر

ينهم.

ننعه: أي: نرفعه ونقيم من شدة (الضعف)^(١) والجهد. وقال القاضي: الأشبه أن معناه نشد (ق ٢٩٧/١) جانبه في دعواه ونشهد له. فشهدنا له أنه لم يعطها: فيه جواز الشهادة على النفي المحصور الذي يحاط به.

أفيح: أي: واسعاً.

بشاطئ الوادي: أي: جانبه.

كالبعير المخشوش: بمعجمات. وهو الذي يجعل في أنفه «خشاش» - بكسر الخاء - وهو عود يجعل في أنفه إذا كان صعباً ويشد فيه حبل (ليذل)^(٢) وينقاد.

بالم نصف: بفتح الميم والصاد. وهو نصف المسافة.

لأم: بهمزة مقصورة وممدودة. أي: جمع. وفي نسخة: «الأم» بالألف من غير همزة وهو تصحيف.

أحضر: بضم الهمزة، وسكون الحاء، وكسر الضاد المعجمة. أي: أعدو.

فحانت: روي: «فحالت» وهما بمعنى فالحين والحال الوقت. أي وقعت. وكانت.

لفتة: بفتح اللام. وهي النظرة إلى جانب.

وأشار أبو إسماعيل: في نسخة: «ابن إسماعيل». وهو: أبو إسماعيل حاتم بن إسماعيل.

وحسرتة: بحاء وسين مهملتين، السين خفيفة. أي: جحدته ونحيت

(١) في «ب»: «الغضب» !!

(٢) ساقط من «ب».

عنه ما يمنع حديثه .

فانذلق : بالذال المعجمة . أي : صار حادًا .

يرفه : أي : يخفف .

أشجابه : جمع « شجب » بسكون الجيم . وهو السقاء الخلق البالي .
جَمَّارَه : بكسر الحاء وتخفيف الميم والراء . وهي أعواد يعلق عليها أسقية الماء .

عزلاء شجب : أي : فم سقاء .

ويغمره : أي : يعصره .

بجفنة : بفتح الجيم .

يا جفنة الراكب : أي : من كانت عنده جفنة فليحضرها .

سيف البحر : بكسر السين . أي : ساحله .

فزخر البحر : بالخاء المعجمة . أي : علا موجه .

فأورينا : أي : أوقدنا .

حجاج عينها : بكسر الحاء وفتحها . وهو عظمها المستدير بها .

بأعظم رجل : بالجيم ، وروي : بالحاء .

كفل : بكسر الكاف ، وسكون الفاء . وهو الكساء الذي يحويه راكب

البعير على سنامه لئلا يسقط .

• • •

(١٩) باب في حديث الهجرة . ويقال له : حديث الرُّخْل

٧٥ - (٢٠٠٩) حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ . حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ .

حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ . حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ : جَاءَ

أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ إِلَى أَبِي فِي مَنْزِلِهِ . فَأَشْتَرَى مِنْهُ رَحْلاً . فَقَالَ لِعَازِبٍ :

ابْعَثْ مَعِيَ ابْنَكَ يَحْمِلُهُ مَعِيَ إِلَى مَنْزِلِي . فَقَالَ لِي أَبِي : اَحْمِلْهُ . فَحَمَلْتُهُ .

وَخَرَجَ أَبِي مَعَهُ يَنْتَقِدُ ثَمَنَهُ . فَقَالَ لَهُ أَبِي : يَا أَبَا بَكْرٍ ! حَدَّثَنِي كَيْفَ

صَنَعْتُمَا لَيْلَةً سَرَّيْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : نَعَمْ . أَسَرَّيْنَا لَيْلَتَنَا كُلَّهَا .
 حَتَّى قَامَ فَأَتَيْتُمُ الظُّهَيْرَةَ . وَخَلَا الطَّرِيقُ فَلَا يَمُرُّ فِيهِ أَحَدٌ . حَتَّى رُفِعَتْ لَنَا
 صَخْرَةٌ طَوِيلَةٌ لَهَا ظِلٌّ . لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِ الشَّمْسُ بَعْدُ . فَتَزَلْنَا عِنْدَهَا . فَأَتَيْتُ
 الصَّخْرَةَ فَسَوَّيْتُ يَدَيَّ مَكَانًا ، يَتَأَمُّ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ فِي ظِلِّهَا . ثُمَّ بَسَطْتُ
 عَلَيْهِ فَرْوَةً . ثُمَّ قُلْتُ : نَمْ . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَأَنَا أَنْفُضُ لَكَ مَا حَوْلَكَ .
 فَنَامَ . وَخَرَجْتُ أَنْفُضُ مَا حَوْلَهُ . فَإِذَا أَنَا بِرَاعِي غَنَمٍ مُقْبِلٍ بِغَنَمِهِ إِلَى
 الصَّخْرَةِ ، يُرِيدُ مِنْهَا الَّذِي أَرَدْنَا . فَلَقِيْتُهُ فَقُلْتُ : لِمَنْ أَنْتَ ؟ يَا غُلَامُ !
 فَقَالَ : لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ . قُلْتُ : أَفِي غَنَمِكَ لَبَنٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قُلْتُ :
 أَتَحْلُبُ لِي ؟ قَالَ : نَعَمْ . فَأَخَذَ شَاةً . فَقُلْتُ لَهُ : انْفُضِ الضَّرْعَ مِنَ الشَّعْرِ
 وَالتَّرَابِ وَالْقَذَى (قَالَ : فَرَأَيْتَ الْبَرَاءَ يَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى الْأُخْرَى يَنْفُضُ)
 فَحَلَبَ لِي ، فِي قَعْبٍ مَعَهُ ، كُثْبَةً مِنْ لَبَنٍ . قَالَ : وَمَعِيَ إِدَاوَةٌ أُرْتَوِي فِيهَا
 لِلنَّبِيِّ ﷺ ، لِيَشْرَبَ مِنْهَا وَيَتَوَضَّأَ . قَالَ : فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ . وَكَرِهْتُ أَنْ
 أُوقِظَهُ مِنْ نَوْمِهِ . فَوَاقَفْتُهُ اسْتَيْقِظَ . فَصَبَبْتُ عَلَى اللَّبَنِ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى بَرَدَ
 أَسْفَلُهُ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! اشْرَبْ مِنْ هَذَا اللَّبَنِ . قَالَ : فَشَرِبَ حَتَّى
 رَضِيْتُ . ثُمَّ قَالَ : « أَلَمْ يَأْنِ لِلرَّحِيلِ ؟ » قُلْتُ : بَلَى . قَالَ : فَارْتَحَلْنَا بَعْدَ مَا
 زَالَتِ الشَّمْسُ . وَاتَّبَعْنَا سُرَاقَةَ بَنِي مَالِكٍ . قَالَ : وَنَحْنُ فِي جَلَدٍ مِنَ
 الْأَرْضِ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَتَيْنَا . فَقَالَ : « لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا »
 فَدَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَارْتَطَمَتْ فَرْسُهُ إِلَى بَطْنِهَا . أَرَى فَقَالَ : إِنِّي
 قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ قَدْ دَعَوْتُمَا عَلَيَّ . فَادْعُوا لِي . فَاللَّهُ لَكُمْ أَنْ أَرُدَّ عَنْكُمَا
 الطَّلَبَ . فَدَعَا اللَّهَ . فَتَجَى . فَارْجَعَ لَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا قَالَ : قَدْ كَفَيْتُكُمْ مَا
 هَهُنَا . فَلَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا رَدَّهُ . قَالَ : وَوَفَى لَنَا .

(...) وَحَدَّثَنِيهِ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرَ . ه وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ . كِلَاهُمَا عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ . قَالَ : اشْتَرَى أَبُو بَكْرٍ مِنْ أَبِي رَحْلًا بِثَلَاثَةِ عَشَرَ دِرْهَمًا . وَسَاقَ الْحَدِيثَ . بِمَعْنَى حَدِيثِ زُهَيْرٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ . وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ ، مِنْ رِوَايَةِ عُثْمَانَ بْنِ عُمرَ : فَلَمَّا دَنَا دَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَسَاحَ فَرَسُهُ فِي الْأَرْضِ إِلَى بَطْنِهِ . وَوَثَبَ عَنْهُ . وَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا عَمَلُكَ . فَاذْغُ اللَّهُ أَنْ يُخْلَصَنِي بِمَا أَنَا فِيهِ . وَلَكَ عَلَيَّ لِأَعْمِيسَ عَلَى مَنْ وَرَائِي . وَهَذِهِ كِنَانَتِي . فَخُذْ سَهْمًا مِنْهَا . فَإِنَّكَ سَتَمُرُّ عَلَيَّ إِلَيَّ وَغِلْمَانِي بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا . فَخُذْ مِنْهَا حَاجَتَكَ . قَالَ : « لَا حَاجَةَ لِي فِي إِبِلِكَ » فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ لَيْلًا . فَتَنَازَعُوا أَيُّهُمْ يَنْزِلُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ : « أَنْزِلْ عَلَيَّ بَنِي النَّجَّارِ ، أَخْوَالِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، أَكْرَمُهُمْ بِذَلِكَ » فَصَعِدَ الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ فَوْقَ الْبُيُوتِ . وَتَفَرَّقَ الْغِلْمَانُ وَالْخَدَمُ فِي الطَّرِيقِ . يُنَادُونَ : يَا مُحَمَّدُ ! يَا رَسُولَ اللَّهِ ! يَا مُحَمَّدُ ! يَا رَسُولَ اللَّهِ !

ينتقد (ق ٢٩٧ / ٢) ثمنه : أي : يستوفيه.

قائم الظهيرة : أي : نصف النهار وهو حال استواء الشمس ، سمي قائما لأن الظل لا يظهر فكأنه واقف .

رفعت : أي : ظهرت لأبصارنا .

أنفض لك ما حولك : أي : أفتشه لئلا يكون هناك عدو .

لرجل من أهل المدينة : أي : مكة .

أفي غنمك لبن ؟ : بفتح اللام والباء ، وروي : بضم اللام وسكون الباء .

أي : شياه ذوات ألبان .

قعب : هو قدح من خشب .
 كُثْبَة : بضم الكاف ، وسكون المثناة . وهي قدر الحلبة ، وقيل : القليل منه .
 إداوة : أي : ركوة .
 بَرَد : بفتح الراء وحكي ضمها .
 فشرب : قال النووي [١٤٩ / ١٨] : يقال : كيف شرب من الغلام وليس هو المالك ؟ .
 والجواب : أنه محمول على عادة العرب أنهم يأذنون للرعاة إذا مر بهم ضيف أو عابر سبيل أن يسقوه اللبن ، أو كان لصديق لهم يدلون عليه ، أو يقال : هذا مال حربي لا أمان له ، أو كانوا مضطرين .
 جَلَد : بفتح الجيم واللام . أي : أرض صلبة .
 فارتطمت : (أي : غاصت) ^(١) قوائمها في الأرض .
 لأعمين : أي : لأخفين (أمركم) ^(٢) .

• • •

(١) ساقط من «م» .

(٢) في «ب» : «أرضكم» !

كِتَابُ التَّفْسِيرِ

٤- (..) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : قَالَتِ الْيَهُودُ لِعُمَرَ : لَوْ عَلَيْنَا ، مَعْشَرَ يَهُودَ ، نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾ ، نَعْلَمُ الْيَوْمَ الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيهِ ، لَا نَتَّخِذُنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا . قَالَ : فَقَالَ عُمَرُ : فَقَدْ عَلِمْتُ الْيَوْمَ الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيهِ ، وَالسَّاعَةَ . وَأَيُّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ نَزَلَتْ . نَزَلَتْ لَيْلَةَ جُمُعَةٍ . وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَاتٍ .

* * *

نزلت ليلة جمع : أي : مزدلفة. ولابن ماهان : « ليلة جمعة » أي : يوم جمعة .

* * *

٦- (٣٠١٨) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ ، أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ سَرْحٍ وَحَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التَّحِيْبِيُّ (قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ : حَدَّثَنَا . وَقَالَ حَزْمَلَةُ : أَخْبَرَنَا) ابْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ . أَخْبَرَنِي عَزْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ؛ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ﴾ [النساء/ ٣] قَالَتْ : يَا ابْنَ أُخْتِي ! هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلَيْهَا . تُشَارِكُهُ فِي مَالِهِ . فَيُعْجِبُهُ مَالُهَا وَجَمَالُهَا . فَيُرِيدُ وَلَيْهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِغَيْرِ أَنْ يُقْسِطَ فِي صَدَاقِهَا . فَيُعْطِيهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا غَيْرُهُ . فَتَقُولُ أَنْ يَنْكِحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ . وَيَتَلَعَّوْا بِهِنَّ أَعْلَى سُنَّتِهِنَّ مِنَ الصَّدَاقِ . وَأَمْرُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ ، سِوَاهُنَّ .

قَالَ عُرْوَةُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ، فِيهِنَّ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُنَالِي عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ﴾ [النساء/ ١٢٧].

قَالَتْ: وَالَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى؛ أَنَّهُ يُنَالِي عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ، الْآيَةُ الْأُولَى الَّتِي قَالَ اللَّهُ فِيهَا: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾ [النساء/ ٣].

قَالَتْ عَائِشَةُ: وَقَوْلُ اللَّهِ فِي الْآيَةِ الْأُخْرَى: ﴿وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ﴾، رَغْبَةً أَحَدُكُمْ عَنِ الْيَتِيمَةِ الَّتِي تَكُونُ فِي حَجَرِهِ، حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةَ الْمَالِ وَالْجَمَالِ. فَتُهَوَّأُ أَنْ يَنْكِحُوا مَا رَغَبُوا فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا مِنْ يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ. مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ.

(...) وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ. جَمِيعًا عَنْ يَعْقُوبَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ. حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ. أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ؛ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى﴾. وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ. وَزَادَ فِي آخِرِهِ: مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ، إِذَا كُنَّ قَلِيلَاتِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ.

يقسط: أي: يعدل.
سنتهن: أي: عادتتهن في مهر أمثالهن.

٩- (...) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ ﴾ . الْآيَةِ . قَالَتْ : هِيَ الْيَتِيمَةُ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ . لَعَلَّهَا أَنْ تَكُونَ قَدْ شَرَكْتُهُ فِي مَالِهِ . حَتَّى فِي الْعَذَقِ . فَيَرْغَبُ ، يَغْنِي ، أَنْ يُنْكِحَهَا . وَيَكْرَهُ أَنْ يُنْكِحَهَا رَجُلًا فَيَشْرِكُهُ فِي مَالِهِ . فَيَغْضُلُهَا .

* * *

شركته : بكسر الراء .

العذق : بفتح العين : النخلة .

* * *

١٥- (٣٠٢٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى . أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَتْ لِي عَائِشَةُ : يَا ابْنَ أُخْتِي ! أُمِرُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ . فَسَبُّوهُمْ .

* * *

(...) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلُهُ .

* * *

(أمرُوا)^(١) أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ : أَي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ ﴾ [الحشر/ ١٠] .

فسبواهم : قال القاضي : قالت هذا عندما قال أهل مصر في « عثمان » ، وأهل الشام في « علي » ما قالوا . (ق ٢٩٨/١) .

* * *

١٩- (...) حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، هَاشِمُ ابْنُ الْقَاسِمِ اللَّيْثِيُّ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (يَعْنِي شَيْبَانَ) عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ بِمَكَّةَ : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ﴾ ، إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ مُهَانًا ﴾ . فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : وَمَا يُعْنِي عَنَّا الْإِسْلَامُ وَقَدْ عَدَلْنَا بِاللَّهِ وَقَدْ قَتَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ وَأَتَيْنَا الْفَوَاحِشَ ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا ﴾ [الفرقان / ٧٠] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

قَالَ : فَأَمَّا مَنْ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ وَعَقَلَهُ . ثُمَّ قَتَلَ ، فَلَا تَوْبَةَ لَهُ .

وعقله : بفتح القاف . أي : علم أحكام الإسلام وتحريم القتل .

٢١- (٣٠٢٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (قَالَ عَبْدُ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا) جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ . أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَيْسٍ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبَةَ ، قَالَ : قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ : تَعْلَمُ (وَقَالَ هَارُونُ : تَذَرِي) آخِرَ سُورَةِ نَزَلَتْ مِنَ الْقُرْآنِ ، نَزَلَتْ جَمِيعًا ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ . قَالَ : صَدَقَتْ .

وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ : تَعْلَمُ أَيُّ سُورَةٍ . وَلَمْ يَقُلْ : آخِرَ .

عن عبد المجيد بن (سهيل) ^(١) : كذا في أكثر «الأصول» : بميم ثم جيم .

ولابن ماهان: «عبد الحميد» بحاء، ثم ميم. والقولان في اسمه.

(٢) باب في قوله تعالى: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾

٢٥- (٣٠٢٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ). حَدَّثَنَا عُذْرٌ. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَتْ الْمَرْأَةُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهِيَ عُزَيَّانَةٌ. فَتَقُولُ: مَنْ يُعِيرُنِي تَطَوُّافًا؟ تَجْعَلُهُ عَلَى فَرْجِهَا. وَتَقُولُ:

الْيَوْمَ يَبْدُو بَعْضُهُ أَوْ كُلُّهُ فَمَا بَدَأَ مِنْهُ فَلَا أُحِلُّهُ

فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ [الأعراف / ٣١].

تطوفاً: بكسر المثناة فوق: وهو ثوبٌ تلبسه المرأة تطوف به.

(٣) باب في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَكْرَهُوا فِتْيَانَكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ﴾

٢٧- (...) وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ. حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّ جَارِيَةَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي إِبْنِ سُلُولٍ يُقَالُ لَهَا: مُسَيِّكَةٌ. وَأُخْرَى يُقَالُ لَهَا: أُمَيْمَةٌ. فَكَانَ يُكْرَهُهُمَا عَلَى الزَّوْنَى. فَشَكَّنا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَلَا تَكْرَهُوا فِتْيَانَكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ﴾، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.

مسيكة: بضَمِّ الميم.

من بعد إكراههن (لهن) غفور رحيم: قال النووي [١٦٣/١٨]: كذا وقع في كل الأصول ولم يرد أن لفظة «لهن» منزلة فإنه لم يقرأ بها أحد، وإنما هو تفسير ويان أن المغفرة لهن لكونهن مكرهات لا لمن أكرههن. قلت: بل هي منزلة وكانت قرآنا ثم نسخ رسمها، نص على ذلك أبو عبيد، وقول الشيخ: «لم يقرأ بها أحد» ممنوع فقد أخرج هذا الحديث سعيد بن منصور في «سننه» وأبو عبيد في «فضائله» وابن المنذر وابن أبي حاتم في «تفسيرهما» وزادوا آخره: «هكذا كان يقرأ».

وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال في قراءة ابن مسعود: «فإن الله من بعد إكراههن لهن غفور رحيم».

(قال ابن جني في «المحتسب» (١٠٨/٢): «قراءة ابن عباس وسعيد بن جبير: ﴿من بعد إكراههن لهن غفور رحيم﴾»^(١) واللام في «لهن» متعلقة بـ«غفور»، لأنه أدنى إليها ويجوز تعلقها بـ«رحيم»^(٢) والله تعالى أعلم.

وجاء في آخر النسخة «ب»:

«آخر الدياج، والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، وكان الفراغ من تعليقه في يوم الثلاثاء المبارك سابع شهر الله المحرم الحرام سنة اثني عشرة وألف، والحمد لله على كل حال. وجاء في آخر النسخة «م»:

نجز الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه في يوم الأربعاء المبارك تاسع محرم الحرام سنة (١١٢٤هـ) على يد أفقر العباد إلى ربه الغني الجواد أحمد بن محمد النجاشي غفر الله له ولوالديه ولكافة المسلمين أجمعين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

(١) ساقط من «م».

(٢) وكلام ابن جني طویل، وقد اختصره السيوطي.

وإن تجد عيباً فسد الخلا جل من لا فيه عيب وعلا

* * *

تم الكتاب تكاملت نعم السرور لصاحبه

(وعفى)^(١) الإله بجوده وبفضله عن كاتبه

* * *

فهارس الديباج

فهرس الصجاة

فهرس شيوخ مسلم

فهرس أطراف الحديث

فهرس الموضوعات

فهرس الصحابة

فهرس الصحابة

٣١٦	ابن أم مكتوم ٤/٤٩٢
أبو بكر ١ / ٨٤ ، ١٠٣ ، ١٩٠ / ٣ ،	أبي بن كعب ٢ / ٦٩ ، ٩٧ ، ٤٠٣ ،
٦ / ٢١٣ - ، ٢١٥ ، ٢٩٨ ، ٤ /	٣٦٦ ، ٤١١ ، ٤١٠ ، ٩٠٤ ، ٣٠٤ ،
٢٧٩	٣ / ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٦ / ٢١٩ ،
أبو ثعلبة الخشني ٥ / ٩	أبو أسيد الأنصاري ٥ / ٤٧٠ ، ٤٧١ ،
أبو جحيفة ٢/١٨٧ = ٥ / ٣٣٤	٤٧٢
أبو الجهم الأنصاري عبد الله بن الصمة	أبو أمامة الباهلي الحارثي ٢/٣٩٩ ،
٢ / ١٠٩ ، ١٩٠	٤٠٠ ، ٣ / ١١٥
أبو حميد الساعدي ٥/٦١ ، ٣٠١ ،	أبو أيوب الأنصاري ١ / ١٤ ، ١٥ ،
٤ / ٤٤٨	٢ / ٤١ ، ٣ / ٢٥٢ ، ٢٩٥ ، ٥ /
أبو الدرداء ٢ / ٢٢٠ ، ٣٤٤ ، ٤٠٢ ،	٩٨ ، ٤٧٣ ، ٥٠٥
٤٠٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤ / ٤٩ ،	أبو بردة بن أبي موسى ٤ / ٢٤٤ ، ٢٤٨ ،
٥ / ٥٢٦	٣٠٨
أبو ذر الغفاري ١ / ٨٢ ، ٩٩ ، ١٠٨ ،	أبو بردة بن نيار ٥ / ٢٨
١١٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ٢٢٢ ، ٢ /	أبو برزة ٢ / ٢٨٩ ، ٥ / ٤٣٤ ، ٤٨٩ ،
١٩٢ ، ١٩٩ ، ٢٢٧ ، ٢٦٩ ،	٥٤١
٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٣٤٣ ، ٣ / ٦٣ -	أبو بشير الأنصاري ٥ / ١٥٣
٦٧ ، ٧٧ ، ١٦٨ ، ٤ / ٤٤٣ ،	أبو بصرة الغفاري ٢/٤١٨ ، ٤١٩ ،
٤٥٢ ، ٥ / ٣١٣ ، ٤٣٥ ، ٤٤٠ ،	أبو بكر الصديق ٢ / ٨٢ ، ٤ / ٣٥٩ ،
٤٧٢ = ٤٨٨ ، ٥١٥ ، ٥١٧ ،	٣٦٢ - ٣٦٤ ، ٣٦٧ ، ٣٨٨ ،
٥٤٥ ، ٥٥٦ ، ٦ / ٥٠ ، ٧٩	٣٩٦ / ٥ ، ٥٩ ، ٣٧١ ، ٦ / ٣١٥ ،

١٧٩ ، ٢٠٣ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ،	أبو رافع ٢ / ٢٠١ ، ٣ / ٣٦٥ ،
٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٥٣ ، ٢٧٤ ،	١٩٣ / ٤ .
٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣٢١ ، ٤٧٩ ،	أبو رفاعه ٢ / ٤٥٠
٤٨٤ ، ٥١٤ ، ٥٤٢ ، ٦ / ٣٣ ،	أبو زيد عمرو بن أخطب ٦ / ٢١٧
٥٨ ، ٥٩ ، ٨٣ ، ٩٩ ، ١٠٤ ،	أبو سعيد الخدري ١ / ٢٤ ، ٢٦ ،
٥٠١ ، ١٤٧ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ،	٢٧ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٨ ، ٩٥ ،
١٨١ ، ١٨٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٧ ،	٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ،
٢٣٨ ، ٢٥٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠١ ،	٢٤٦ ، ٢٨٣ ، ٢ / ٧٠ ، ٩٢ ،
أبو سفيان ٤ / ٣٧٧ ، ٣٨٣ ، ٣٩٠ ،	٩٥ ، ٩٦ ، ١٥٢ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،
٣٩٢ ، ٤٩٣ ، ٥٠٣ ،	١٦٤ ، ١٧٢ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ،
أبو شريح الخزاعي ٤ / ٣٣٢	٢٣١ ، ٢٣٧ ، ٣٦٠ ، ٤٣٠ ،
أبو شريح العدوي ٣ / ٣٩٩	٤٣١ ، ٤٥٩ ، ٣ / ٧ ، ٥١ ،
أبو الطفيل عامر بن واثلة ٣ / ٣٥٢ ، ٥ /	٥٢ ، ٥٥ ، ١٠٧ ، ١٣٠ ، ١٣١ ،
٣٣٢	١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ،
أبو طلحة ٥ / ١٤٥ ، ١٨٧ ، ٦ /	١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٠ - ١٦٢ ،
٢٠٤	٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ،
أبو قتادة بن ربعي ٢ / ٤٣ ، ٧٥ ،	٢٥٥ - ٢٥٧ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ،
٢٢١ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٣١٣ ، ٣ /	٤١٤ ، ٤٢٩ ، ٤ / ٤٨ ، ٦٢ ،
٣٣ ، ٣٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٨٦ ،	١٣٨ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨١ ،
٢٨٧ ، ٣٥٣ ، ٤٧٥ ، ٥ / ٥٠ ،	١٨٥ - ١٨٧ ، ٢٧٢ ، ٢٩٨ ،
٥١ ، ٧٣ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ،	٣٣٣ ، ٣٤٢ ، ٤٦١ ، ٤٦٤ ،
٢٨٦	٤٧٤ ، ٤٩١ ، ٥ / ١٨ ، ١٩ ،
أبو لبابة بن عبد المنذر البدري ٥ /	٣٨ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ١٧٧ ، ١١٧ ،

أبو هريرة / ١ ، ٨ ، ١٠ ، ٣٠ ، ٣١ ،
 ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٤٤ ، ٥١ ، ٦١ ،
 ، ٦٢ ، ٦٨ - ٧١ ، ٧٦ - ٧٨ ،
 ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٢ ،
 ، ٩٥ - ٩٧ ، ١٠٤ ، ١١٤ ، ١٢١ ،
 ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٣٠ ،
 ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٤٢ - ١٤٤ ،
 ، ١٤٦ - ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٦٤ ،
 ، ١٦٥ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ،
 ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٩٩ ، ٢١٢ ،
 ، ٢١٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٦٠ ،
 ، ٢٦٣ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ،
 ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٠ / ٢ ، ٢٤ ،
 ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٤ - ،
 ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٥٣ ،
 ، ٥٥ ، ٩٣ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١١٠ ،
 ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ،
 ، ١٢٨ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ،
 ، ١٤٦ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ،
 ، ١٥٧ ، ١٦٦ ، ١٩٤ ، ٢٠٢ ،
 ، ٢٠٣ ، ٢٠٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ -
 ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ ،
 ، ٢٣٥ ، ٢٤١ - ٢٤٣ ، ٢٤٥ ،

٢٥١ ، ٢٥٢

أبو محذورة / ٢ / ١١٨

أبو مسعود البدرى / ١ / ٦٧ ، ٢ /

، ١٣٨ ، ١٤٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ،

، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ،

٣ / ٧٤ ، ٩٤ ، ٤ / ١٧٣ ، ٢٥٥ ،

٤٨٨ ، ٤٨٩

أبو مالك الأشعري / ٢ / ٧

أبو موسى الأشعري عبد الله بن قيس / ١

، ١١٦ ، ١٧٥ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ،

، ٢٢٥ ، ٢ / ٣٥ ، ٩٨ ، ١٠٧ ،

، ١٠٨ ، ١٣٥ - ١٣٧ ، ٢٦٧ ،

، ٢٨٤ ، ٣٨٣ ، ٤٣٥ ، ٣ / ١٥ ،

، ٨٠ ، ٨٣ ، ٩٨ ، ٢٢٣ ، ٣٢٨ ،

، ٣٢٩ ، ٤ / ٢٤٤ - ٢٤٨ ، ٤٣٤ ،

، ٤٤٢ ، ٤٩٥ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٥ /

، ٥٦ ، ١٠٧ ، ٢٨٩ ، ٣٠٥ ،

، ٣٠٨ ، ٣٤٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ،

، ٣٨٤ ، ٤٠١ ، ٤٢٤ ، ٤٦٣ -

، ٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٧٨ ، ٥١٩ ،

، ٥٤٠ ، ٥٤٦ ، ٥٥٥ ، ٦٠ / ٦ -

، ٦٢ ، ٧١ ، ١٠١ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ،

، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٢٩٩

٢٩ ، ٢٨ ، ٢٤ ٢٣ ، ١٨ / ٤
 ، ٧٧ ، ٧٢ ، ٤٧ ، ٤٤ ، ٤٣
 ، ١٣٠ ، ١٢٥ ، ١٢٣ ، ٨٠ ، ٧٨
 ، ١٣٨ ، ١٣٧ ، ١٣٤ ، ١٣٣
 ، ١٦٧ ، ١٤٩ ، ١٤٤ - ١٤٠
 ، ١٨٥ ، ١٧٢ ، ١٧٠ ، ١٦٨
 ، ٢٠١ ، ١٩٨ ، ١٩٧ ، ١٩٤
 ، ٢٢٦ ، ٢٢٥ ، ٢٠٨ ، ٢٠٧
 ، ٢٥١ - ٢٤٩ ، ٢٤٣ ، ٢٣٨
 ، ٢٩١ ، ٢٨٤ ، ٢٥٨ ، ٢٥٦
 ، ٣١٠ ، ٣٠٥ ، ٣٠٣ ، ٢٩٥
 ، ٣٨٩ ، ٣٧١ - ، ٣٦٩ ، ٣٦٥
 - ٤٨٥ ، ٤٠٢ ، ٣٩٢ ، ٣٩٠
 ، ٥٠٧ ، ٥٠٢ ، ٤٩٨ ، ٤٨٧
 ، ١٠ / ٥ ، ٥١٥ ، ٥١٤ ، ٥٠٨
 - ٨٠ ، ٧٣ ، ٦٠ ، ٥٢ ، ٣٩
 ، ١٣٣ ، ١٠٩ ، ١٠٨ ، ٩٩ ، ٨٢
 ، ١٤٣ ، ١٤٠ ، ١٣٩ ، ١٣٤
 ، ١٦٨ ، ١٦٣ ، ١٥٣ ، ١٥٢
 ، ٢٢٤ ، ١٩٥ ، ١٨٣ ، ١٧١
 ٢٥٥ ، ٢٤٠ - ٢٣٤ ، ٢٢٥
 ، ٢٦٦ ، ٢٦٤ ، ٢٦٣ ، ٢٦٠
 = ٢٨٥ - ٢٨٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٢

، ٢٦٠ ، ٢٥٨ - ٢٥٢ ، ٢٤٩
 ، ٢٧٩ ، ٢٧٠ - ٢٦٨ ، ٢٦١
 ، ٣٠٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩٢
 ، ٣١١ ، ٣٠٧ ، ٣٠٦ ، ٣٠٣
 ، ٣٦٦ - ٣٦٢ ، ٣٤٣ ، ٣١٢
 ، ٣٩١ ، ٣٨٨ ، ٣٨٤ ، ٣٨٢
 ، ٤٣٠ ، ٤٠٥ ، ٣٩٨ ، ٣٩٢
 ، ٤٤٠ - ٤٣٦ ، ٤٣٤ ، ٤٣٢
 ، ٣٠ - ٢٧ ، ١١ / ٣ ، ٤٦٦ ، ٤٤٣
 ، ٥٨ ، ٥٥ ، ٥٣ ، ٤٦ ، ٣٦
 ، ٨٥ - ٨١ ، ٦٩ ، ٦٨ ، ٦٠
 ، ١٠٤ ، ١٠١ ، ٩٦ ، ٩٥ ، ٨٨
 ، ١١١ ، ١١٠ ، ١٠٧ ، ١٠٦
 ، ١٢٦ ، ١٢١ ، ١٢٠ ، ١١٨
 ، ١٨٦ ، ١٨١ ، ١٦٩ ، ١٢٩
 ، ٢١٢ - ٢١٠ ، ٢٠٢ - ٢٠٠
 ، ٢٥٠ ، ٢٣٥ ، ٢٣٢ - ٢٢٨
 ، ٣٠٢ ، ٢٥٩ ، ٢٥٥ ، ٢٥١
 ، ٣٦٩ ، ٣٦٦ ، ٣٤١ ، ٣٤٠
 ، ٣٩٣ ، ٣٨٧ ، ٣٨٥ ، ٣٧٠
 ، ٤١٢ ، ٤٠١ ، ٤٠٠ ، ٣٩٤
 ، ٤٢٢ ، ٤٢٠ ، ٤١٨ - ٤١٦
 ، ٤٢٨ ، ٤٢٦ ، ٤٢٥ ، ٤٢٣

١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ،

١٩٢ ، ١٩٥ ، ٢٠٢ ، ٢١٢ ،

٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ،

٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ،

٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٦٣ ،

٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ ،

٢٧٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٧ ،

٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ،

٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ،

أبو واقد الليثي ٢ / ٤٦٢ ، ٥ / ١٩٤

أبو اليسر ٦ / ٥٠٣

أبي بن كعب ٤ / ٣٣٠

الأصف بن قيس ٣ / ٦٦ ، ٦٧

أخت لعمره بنت عبد الرحمن ٢ / ٤٤٩

أسامة بن زيد ١ / ١١١ ، ١١٢ ، ٣ /

١٢ ، ٣٥٥ - ٣٥٧ ، ٣٧٧ ،

٣٩٥ / ٥ ، ٢٢٧ - ٢٣٠ ، ٦ /

٨٢ ، ٢١١ ، ٢٩٢

أسماء ٢ / ٦١ ، ٤٨٩ - ٤٩١ ، ٣ /

٧٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٣٣٦ ، ٤ /

٥٢ ، ٤٠٨ ، ٥ / ١٥٨ ، ١٥٩ ،

١٦٤ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٩٧ ، ٤٩٠ ،

أسيد بن حضير ٢ / ٣٩٥ ، ٤ / ٤١٤

٢٨٧ ، ٢٩١ ، ٢٩٧ ، ٣٠٦ ،

٣٠٧ ، ٣٤٨ - ٣٥٠ ، ٣٥٢ ،

٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ،

٣٦١ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٧ ،

٣٨٠ ، ٣٨٧ ، ٣٩٥ - ٣٩٧ ،

٤٢٠ = ٤٢٣ ، ٤٥٠ ، ٤٥٧ ،

٤٥٨ ، ٤٧٤ - ٤٧٧ ، ٤٨١ ،

٤٨٤ ، ٤٨٩ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ،

٥٠١ ، ٥٠٣ ، ٥٠٦ - ٥١٠ ،

٥١٢ ، ٥١٤ ، ٥١٨ ، ٥٢١ ،

٥٢٣ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٣٢ ،

٥٣٦ - ٥٣٨ ، ٥٤٠ ، ٥٤٢ -

٥٤٤ ، ٥٤٨ ، ٥٥٠ ، ٥٥٢ ،

١٤ / ٦ - ١٦ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ،

٢٢ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٣٦ ، ٣٧ ،

٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ،

٤٨ ، ٤٩ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٨ ،

٦٥ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٤ ، ٧٧ ،

٨١ ، ٩٠ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ،

١٠٠ ، ١٠٣ ، ١٤٣ ، ١٤٨ ،

١٥٠ ، ١٥٩ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ،

١٦٧ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٨ ،

١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٣ ،

أم هشام بنت حارثة بن النعمان ٢ / ٤٤٩	الأغر المزني ٦ / ٦٠ أم أيمن ٤ / ٣٧٦
أنس بن مالك ١ / ١٢ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٩١ ، ٩٥ ، ١٠٤ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٦٦ ، ١٩٢ ، ١٩٦ - ١٩٨ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ - ٢٥٧ ، ٢٦٨ ، ٢ / ٣٧ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٨١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٩ - ١٣١ ، ١٤٠ - ١٤٢ ، ١٤٦ - ١٤٨ ، ١٦٩ ، ١٨١ ، ٢٠٣ - ٢٠٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٥٦ ، ٢٧١ - ٢٧٣ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٣٠٠ - ٣٠٢ ، ٣٢٠ ، ٣٢٦ - ٣٢٨ ، ٣٣٤ ، ٣٨٧ ، ٣٩٧ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ١٣ / ١٤ ، ١٦ ، ٣٢ ، ٧١ ، ٧٢ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٢ - ١٤٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٣٦٤ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٤٠٢ ،	أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان ٢ / ٢٠٦ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٣٤٧ ، ٤ / ٥٧ ، ٥٨ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٣ ، ٦ / ٢٥ ، ٢٧ أم حرام بنت ملحان ٤ / ٥٠٣ - ٥٠٥ أم الحصين ٣ / ٣٦٢ أم الدرداء ٦ / ٨٠ امراة زيد بن حارثة ٤ / ١٦٤ أم سلمة ٢ / ٦٦ ، ٨٢ ، ٢٠٦ ، ٣ / ٧ - ٩ ، ١١ ، ٢٠٨ ، ٤ / ٦٦ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٣ أم سليم ٢ / ٧١ ، ٤ / ٣٧٦ أم عطية ٢ / ٤٦٠ ، ٣ / ٢٠ - ٢٢ ، ٤ / ١١٤ أم الفضل بنت الحارث ٣ / ٢١٩ ، ٤ / ٥٩ أم قيس جذامة بنت محصن ٢ / ٥٨ ، ٥٩ أم مُبَشَّر ٤ / ١٦٤ أم هانئ بنت أبي طالب ٢ / ٩١ ، ٣٤٢ ، ٣٤١

١٣٨ ، ١٥٥ ، ١٥٧ - ١٥٩ ،	٤٠٧ - ٤١٠ ، ٤ / ٩ ، ٣٢ ، ٣٣ ،
١٧٣ ، ١٧٧ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ،	٣٥ ، ٣٧ - ٤١ ، ٦٩ ، ١٢١ ،
٢٠٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٦٢ ،	١٦٤ ، ١٧٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ،
٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٨١ ،	٣٧٥ ، ٣٨٢ ، ٣٨٨ ، ٤٠٠ ،
البراء بن عازب ٢ / ١٦٩ ، ١٨٢ ،	٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤١٦ ،
٣٣٦ ، ٣٩٣ ، ٤ / ٣٨٥ ، ٣٨٦ ،	٤٩٣ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٥٠٣ -
٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٥ / ٦٠ ، ١١٤ ،	٥٠٥ ، ٥ / ١٩ ، ٢٣ ، ٣٠ ، ٣١ ،
٣٣٠ ، ٦٦ / ٦٧ ، ٩٢ ،	٣٣ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٧٢ ، ٧٤ -
٣١٤ ، ٣١٦ ،	٧٦ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٥ - ٨٧ ،
بُرَيْدَةُ بْنُ حُصَيْبٍ الْأَسْلَمِي ١ / ٢٧٨ ،	٨٩ ، ٩٠ ، ١٢٦ - ١٢٨ ، ١٣٧ ،
٢٣٤ / ٢ ، ٢٣٥ ، ٢٦٦ ، ٣٩٣ ،	١٣٨ ، ١٥٧ ، ١٦٢ ، ١٦٧ ،
٢٧٤ / ٥ ،	١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٨٢ ،
بَسِيصَةُ بْنُ عَمْرِو ٤ / ٤٩٤ ،	١٨٩ ، ١٩٣ ، ٢٠٧ ، ٢١٣ ،
بَلال بن رباح ٢ / ٥١ ،	٢٤٠ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣١٥ -
تَمِيم الداري ١ / ٧٢ ،	٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ -
ثابت بن الضحاك ١ / ١٢٤ ، ٤ / ٤٩٦ ،	٣٢٧ ، ٣٣١ - ٣٣٣ ، ٣٣٦ ،
ثوبان مولى النبي ﷺ ٢ / ٢٥٠ ، ٤ /	٣٤٢ - ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٥١ ،
٥١٠ ، ٥ / ٣١٤ ، ٥١١ ، ٦ /	٣٧١ ، ٣٩٧ ، ٤٢٠ - ٤٢٢ ،
٢١٦ ،	٤٢٧ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣٢ ،
جابر بن سمرة ٢ / ١٤٨ ، ٢٦١ ،	٤٧٠ ، ٤٧٨ ، ٥٠٢ ، ٥٠٤ ،
٣٠٧ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٣ / ٣٩ ،	٥٠٥ ، ٥٢٩ ، ٥٣٧ ، ٥٥٣ ،
٤٧ ، ٤١٩ ، ٥ / ٣٢٥ ، ٣٣١ ،	٥٥٤ ، ٦ / ٣٤ ، ٤٧ ، ٥٣ ،
٣٣٤ ،	٦٤ ، ٨١ ، ٩٣ ، ١٠٤ ، ١٣١ ،

٥١٦ ، ٥ / ١١ - ١٤ ، ٣١ ،
 ٥٠ ، ٦٢ - ٦٤ ، ٧٠ ، ٧٨ ،
 ٧٩ ، ٨٣ ، ٩٥ - ٩٧ ، ١٠٧ ،
 ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٩ ، ١٤٠ -
 ١٤٢ ، ١٥٤ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ،
 ١٧ ، ١٨١ ، ١٩٢ ، ٢١٤ ،
 ٢١٥ ، ٢١٩ - ٢٢١ ، ٢٣٨ ،
 ٢٣٩ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٧٠ ،
 ٣٩٥ ، ٤٢١ ، ٤٣٠ ، ٤٣٣ ،
 ٤٣٤ ، ٤٦٢ ، ٤٦٩ ، ٤٨٣ ،
 ٥١٥ ، ٥١٧ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٦ /
 ١١ ، ١٢ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ،
 ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ٢٠٥ ،
 ٢٠٦ ، ٢٣٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ،
 ٣٠٦

جبير بن مطعم ٢ / ٨٢ ، ٣ / ٣٢٧ ،

٣٣٩ ، ٣٣٨ / ٥

جُدَامة بنت وهب الأسدية ٤ / ٥١ ، ٥٢

جرير بن عبد الله البجلي ١ / ٧٥ ،

٨٥ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٢ / ٤٦ ،

٢٨٠ ، ٣ / ٦٢ ، ١٧٧ ، ٥ /

١٨٣ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤

جندب بن سفيان البجلي ١ / ١١٣ ،

جابر بن عبد الله الأنصاري ١ ، ١٥ ،

١٦ ، ٧٠ ، ٩٦ ، ١٠٨ ،

١٣١ ، ١٧٩ ، ١٨٩ - ١٩١ ،

٢١٢ ، ٢١٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢ /

٢٨ ، ٩٤ ، ١٢٢ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ،

١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ،

٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٨٨ ، ٣٠٥ ،

٣٠٦ ، ٣٣٨ ، ٣٦١ ، ٣٧٣ ،

٤٢٣ - ٤٢٥ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ،

٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ،

٤٨٦ ، ٤٨٨ ، ٣ / ٢٦ ، ٣٤ ،

٤٢ ، ٥٣ ، ٦١ ، ٧٠ ، ٧١ ،

١٥١ ، ٢١٥ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ،

٢٩٩ ، ٣٠٩ - ٣١٢ ، ٣١٤ ،

٣١٥ ، ٣٢٤ ، ٣٤٦ ، ٣٥١ ،

٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٧ ، ٢٠٤ ،

٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤١٩ ، ٤ / ١٠ -

١٣ ، ٢٣ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٩ ،

٧٣ - ٧٦ ، ٩١ ، ١٣٣ ، ١٥١ -

١٥٥ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧١ ،

١٧٤ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٩٠ -

١٩٢ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٦ ،

٢١٤ - ٢١٦ ، ٤١١ ، ٥٠٣ ،

خزيمة بن ثابت ٥ / ٢٣٠	١٢٩ ، ١٢٩ / ٢ ، ٨٠٢ ، ٢٩٦ ،
خُفّاف بن إيماء الغفاري ٥ / ٤٧٣	٢٩٧ ، ٤ / ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٥ /
خولة بنت حكيم السلمية ٦ / ٦٥	٢٧ ، ٨٠٣ ، ٥٤٣ ، ٦ / ٣٢
رافع بن خديج ٢ / ٢٧٣ ، ٢٧٤ ،	جويرية بنت الحارث ٣ / ١٧٤ ، ٦ / ٧٥
٢٨١ ، ٣ / ١٤٧ ، ٤٠٤ ، ٤ /	حارثة بن وهب الخزاعي ٢ / ٣٢٩ ،
١٥٧ ، ١٥٨ ، ٥ / ٣٤ ، ٣٦ ،	٦ / ١٩٠ ، ١٩١
٢٢٢ ، ٣٤٧	حذيفة بن أسيد الغفاري (أبو سريحة) ٦ /
الرُّبَيْع بنت معوذ بن عفراء ٣ / ٢٢٥ ،	٦ ، ٧ ، ٩ ، ٢٢٦
٤٩٧ / ٤	حذيفة بن اليمان ١ / ١١٨ ، ١٥٧ ،
ربيعة بن كعب الأسلمي ٢ / ١٧٩	١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٧ ، ٢٦٤ ، ٢ /
الزبير بن العوام ٤ / ٣٦١ ، ٣٩٠ ،	٣٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ١١١ ، ٢٠١ ،
٤٠٥ ، ٥ / ٣٩٥	٣٨٠ ، ٤ / ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٣٩٨ ،
زيد بن أرقم ٢ / ٢١٨ ، ٣٥٨ ، ٣ /	٥ / ٦٩ ، ١١٧ ، ٣٩٧ ، ٦ /
٣٤١ ، ٥ / ٣٨٨ - ٣٩٠ ، ٦ /	١٣٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧
٧٢	حرام ٤ / ٤٩٥ ، ٤٩٦
زيد بن ثابت ٢ / ١٥٥ ، ٢٤٥ ، ٢٨٤ ،	حفصة بنت عمر بن الخطاب ٣ /
٣ / ٣٦ ، ١٩٧ ، ٤١٩ ، ٤ /	٢٠٧ ، ٦ / ٢١٠ ، ٢٤٣
١٤٩ ، ١٥٠ ، ٤٩٢ ، ٦ / ٢٠٠	حكيم بن حزام ١ / ١٣٩ ، ٣ / ١١٣ ،
زيد بن خالد الجهني ١ / ٨٨ ، ٤ /	١١٤
٤٩٠	حنظلة التميمي الأسدي الكاتب ٦ / ٩٤ ،
زينب (امراة عبد الله بن مسعود) ٣ /	٩٥
٧٤ ، ٧٣	خالد بن الوليد ٤ / ٣٩٢ ، ٥ / ١٧
زينب بنت أبي سلمة ٤ / ١١٠ ، ١١١ ،	خباب ٢ / ٢٧٠ ، ٣ / ٢٣

سلمان الفارسي ٢ / ٤٠ ، ٤ / ٥٠٦ ، ٤١٩ / ٥	زينب بنت جحش ٦ / ٢٠٩ زينب الثقفية ٢ / ١٥٦
سلمة بن الأكوع ٢ / ١٩١ ، ٢٨١ ، ٤٤٢ ، ٤ / ١٢ - ١٤ ، ٣٥٧ - ٣٥٩ ، ٣٨٧ ، ٤١٣ ، ٥ / ٣٨ ، ٧٠	السائب بن يزيد ٥ / ٣٣٥ سالم بن عبد الله بن عمر ٤ / ٢٤٢ سيرة بن معبد الجهني ٤ / ١٤ - ١٧ سيبعة بنت الحارث الأسلمية ٤ / ١٠٨
سمرة بن جندب ١ / ٩٤ ، ٣ / ١٩٥ ، ٥ / ١٧٠ ، ٦ / ٢٩٢ ، ١٨٦	سعد بن أبي وقاص ١ / ٨٣ ، ٨٤ ، ١٦٨ - ١٧٠ ، ٢ / ١٦٢ ، ٣١٢ ، ٣ / ٤٠ ، ١٤٠ ، ٣٣١ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧ ، ٤٢١ ، ٦ / ٥٦ ، ٥٧ ، ٢٧٧ ، ٤ / ٩ ، ١٠ ، ٢٢٠ - ٢٢٣ ، ٣٦١ ، ٥١٣ ، ٥ / ٩٢ ، ٢٣٠ ، ٢٥٤ ، ٢٧٣ ، ٣١٧ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٧٩ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٥ ، ٤٤٨
سهل بن أبي ختمة ٤ / ١٥٠ سهل بن حنيف ٣ / ٣٧ ، ١٦٨ ، ٤١٥ ، ٤ / ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٥ / ٢٦٦	سعد بن عبادة ٤ / ١٢٣ ، ١٢٤ ، ٢٣٧ ، ٤٥٨ ، ٣٨٨ سعد بن معاذ ٤ / ٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٤٩٦ سعيد بن زيد ٤ / ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٥ / ٩٣ - ٩٥
سهل بن سعد الساعدي ١ / ١٢٦ ، ١٢٧ ، ٢٧٨ ، ٢ / ١٥٤ ، ١٩١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٣ / ١٩١ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٣٣ ، ٤ / ٢٩ ، ٣٠ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤١٦ ، ٥ / ٥٨ ، ٥٩ ، ٧٦ ، ١٧٦ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣٨٧ ، ٣٩٠ ، ٦ / ١٧٤ ، ١٧٦ ، سويد بن مقرن ٤ / ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، شداد بن أوس ٥ / ٢٢ ، صفية بنت حيي ٥ / ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٤٨	سفيان بن أبي زهير ٣ / ٤٢١ ، ٤ / ١٧٦ سفيان بن عبد الله الثقفي ١ / ٥٥

، ٤٣ ، ٣١ ، ٢٦ ، ٢٤ ، ١٨ ، ١٧
 ، ٩٩ ، ٩٨ ، ٧٩ ، ٧٦ ، ٤٤
 ، ١٩٣ ، ١٨٧ ، ١٧٥ ، ١٧٤
 ، ٢٠٩ ، ٢٠٨ ، ٢٠٦ - ٢٠٣
 ، ٢٢١ ، ٢٢٠ ، ٢١٣ ، ٢١٢
 ، ٢٣٦ ، ٢٣٥ ، ٢٣٤ ، ٢٢٩
 - ٢٨٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٣ ، ٢٣٧
 ، ٢٩٨ ، ٢٩٠ ، ٢٨٩ ، ٢٨٤
 ، ٣٠٩ - ٣٠٢ ، ٣٠٠ ، ٢٩٩
 ، ٣٥٣ - ٣٥١ ، ٣٣٥ ، ٣٢٦
 ، ٣٦٩ ، ٣٦٨ ، ٣٦٥ ، ٣٦٠
 ، ٣٨٠ - ٣٧٨ ، ٣٧٤ ، ٣٧٣
 - ٢٦ / ٤ ، ٣٩٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٢
 ، ٦١ - ٥٩ ، ٥٥ ، ٤٤ ، ٣١ ، ٢٨
 ، ٩٠ ، ٨٩ ، ٧١ ، ٧٠ ، ٦٣
 ، ١٣٣ ، ١٣١ ، ١٣٠ ، ١٠٢
 ، ١٧٩ ، ١٦٥ ، ١٥٤ ، ٢٠١
 ، ٣٧٣ ، ٣٦٣ ، ٢٣٠ ، ٢٢٥
 ، ٣٧ ، ٣٣ / ٥ ، ٤٠٥ ، ٣٧٤
 ، ٩٦ ، ٩٣ ، ٩١ ، ٥٨ ، ٥٥
 ، ١٦٤ ، ١٤٩ - ١٤٧ ، ١٢٩
 ، ١٩١ ، ١٩٠ ، ١٨٨ ، ١٧٤
 ، ٢١٠ - ٢٠٨ ، ٢٠٦ ، ٢٠٣

صهيب ٦ / ٣٠١
 طارق بن سويد الجمفي ٥ / ٥٠
 الطفيل بن عمرو الدوسي ١ / ١٣١
 طلحة بن عبيد الله ١ / ١١ ، ١٢ ، ٢ /
 ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٥ / ٣٤٦
 ظهير بن رافع ٤ / ١٥٧
 عائذ بن عمرو ٥ / ٤٦٩
 عائشة ١ ، ١٨٢ ، ١٨٨ ، ٢١٩ ،
 ، ٢٢١ ، ٢٧٤ ، ٢ / ٢٥ ، ٢٦ ،
 ، ٣٨ ، ٤٤ ، ٥٨ ، ٦٥ - ٦٧ ،
 ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ٧٨ - ٨٠ ،
 ٨٤ - ٩٠ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٦ ،
 ، ١١١ ، ١١٩ ، ١٤٣ - ١٤٥ ،
 ، ١٧٦ - ١٧٩ ، ١٨٤ ، ١٩٣ ،
 ، ١٩٤ ، ٢٠٦ - ٢٠٨ ، ٢٢٥ ،
 ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٤٨ ، ٢٦١ ،
 ، ٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ،
 ، ٣٢٣ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٤ ،
 ، ٣٤٥ - ٣٥٥ ، ٣٥٧ ،
 ، ٣٧٦ ، ٣٨٥ - ٣٨٨ ، ٣٩٦ ،
 ، ٤٠٥ ، ٤٢٣ ، ٤٣١ ، ٤٦٣ ،
 ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ،
 ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٣ /

١١٩ / ٣	٢١٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٤٥ ،
عبد الله بن أبي أوفى ٢٠ / ١٧٠ ، ١٧١ ،	٢٤٨ ، ٣٩٢ ، ٣٩٨ ، ٤٠٣ -
٣ / ١٧٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٣٧٨ ،	٤٠٥ ، ٤٠٧ - ٤٠٩ ، ٤١٨ ،
٤ / ٢٢٩ ، ١٥ / ٥	٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٤ ، ٥١٣ ،
عبد الله ابن بُحينة الأسدي ٢ / ٢٣٦ ،	٥٢٤ ، ٥٢٧ ، ٥٤٦ ، ٦ / ٢٤ ،
٣ / ٢٩٣	٢٥ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٩ ، ٦٣ ،
عبد الله بن بَسر ٥ / ٨٨	١١٩ ، ١٣٠ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ،
عبد الله بن جعفر ٢ / ٩٤ ، ٥ / ٨٩ ،	١٩٥ ، ٢٠٥ ، ٢١١ ، ٢٨٢ ،
٤٠٠	٢٨٣ ، ٢٩٦ ، ٣٢٣
عبد الله بن الزبير ٣ / ٣٨٠ ، ٥ /	عامر بن ربيعة ٣ / ٣٧
٣٤٠ ، ٤ / ٤٠٨	عبادة بن الصامت ١ / ٣٧ - ٣٩ ، ٤٢ ،
عبد الله بن زمعة ٦ / ١٩١	٤ / ١٨٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥ /
عبد الله بن زيد بن عاصم ٢ / ٢٣ ،	٣٢٨
١٠٣ ، ٣ / ١٤٩ ، ٤٠٤ ، ٤٢٤ ،	العباس بن عبد المطلب ١ / ٢٧٢ ، ٤ /
٤٦٩	٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٣٨٣ ،
عبد الله بن زيد المازني ٣ / ٤٢٣	٣٨٤
عبد الله بن السائب ٢ / ١٦٥	عبد الرحمن بن أبي بكر ٥ / ١٠٢ ،
عبد الله بن سرجس ٣ / ٣٩٠ ، ٥ /	١٠٣ ، ١٠٥
٣٣٥	عبد الرحمن بن سمرة ٢ / ٤٩٥ ،
عبد الله بن سلام ٥ / ٤٤٧ ، ٤٤٩ ،	٤٩٦ ، ٤ / ٢٤٣ ، ٢٤٨ ، ٢٨٩ ،
عبد الله بن عباس ١ / ٢٣ ، ٢٩ ،	عبد الرحمن بن عوف ٤ / ٣٥٥ ، ٣٦١ ،
٩٠ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١١٨ ،	٥ / ٢٣٦
١١٩ ، ١٣٨ ، ١٤٥ ، ٢٠٨ -	عبد الله (حمزة بن عبد الله عن أبيه)

، ٢٦٦ ، ٢٣٢ - ٢٣٠ ، ٢٠٠
 ، ١١ / ٥ ، ٣٨٣ ، ٣٧٧ ، ٢٦٧
 ، ٥٣ ، ٥٢ ، ٢٣ ، ١٨ - ١٦
 ، ١٤٤ ، ١٣٥ ، ٧٧ ، ٥٨ ، ٥٧
 ، ٢٠٤ ، ١٥٥ ، ١٥١ ، ١٤٥
 ، ٢٨٨ ، ٢٨٧ ، ٢٤٧ ، ٢٤٦
 ، ٣٣٨ ، ٣٢٩ ، ٣١٨ ، ٢٩٠
 ، ٤٤١ ، ٣٦٥ ، ٣٦٢ ، ٣٦٠
 ، ١٩ / ٦ ، ٥٣٠ ، ٤٦٥ ، ٤٤٥
 ٢٩٠ ، ١٥٦ ، ٧٨ ، ٧٥

عبد الله بن عمر / ١ ، ٣ ، ١٦ - ١٨ ،
 ، ٢١٣ ، ١٦٥ ، ٩٣ ، ٨٦ ، ٨١
 ، ٣٨ ، ٣٧ / ٢ ، ٢١٦ ، ٢١٥
 - ١٥٤ ، ١١٩ ، ١١٧ ، ٤٣
 ، ٢٠٦ ، ٢٠٥ ، ١٨٦ ، ١٥٦
 ، ٢٧٤ ، ٢٥٧ ، ٢٤٧ ، ٢٢٥
 - ٣٢٩ ، ٣٢٦ ، ٣٢٥ ، ٢٨٦
 ، ٣٨٣ ، ٣٦٠ ، ٣٥٩ ، ٣٣٢
 ، ٤١٨ ، ٤٠٦ ، ٣٨٩ ، ٣٨٨
 - ١٣ / ٣ ، ٤٥٢ ، ٤٤٣ ، ٤٢٩
 ، ١١٢ ، ٥٤ ، ٣٠ ، ١٨ ، ١٦
 ، ١٨٥ - ١٨٣ ، ١٢٤ ، ١١٩
 ، ٢٥٤ ، ٢٥٣ ، ١٩٣ ، ١٩٢

/ ٢ ، ٢٧٩ ، ٢٧٨ ، ٢١٩ ، ٢١١
 - ١٠٢ ، ٨١ ، ٧٧ ، ٦٩ ، ٦١
 ، ١٣٤ ، ١١٢ ، ١٠٩ ، ١٠٥
 ، ١٨٠ ، ١٧٣ ، ١٥٨ ، ١٥٧
 ، ٢٠٨ ، ١٨٩ ، ١٨٨ ، ١٨١
 ، ٣٣١ ، ٣٢٤ ، ٢٨٥ ، ٢٤٩
 ، ٣٧٤ - ٣٦٧ ، ٣٣٦ ، ٣٣٢
 ، ٤١٧ ، ٤١٦ ، ٤٩٠ ، ٤١٠
 ، ٤٥٦ ، ٤٥٥ ، ٤٥١ ، ٤٤٦
 ، ٤٩٢ ، ٤٨٤ ، ٤٧٧ ، ٤٦١
 ، ٤٠ ، ٣٥ ، ١٧ / ٣ ، ٤٩٤
 ، ٢١٤ ، ٢١٣ ، ١٩٠ ، ١٨٩
 ، ٢٧٣ ، ٢٦٩ ، ٢٢٤ ، ٢٢٣
 ، ٢٨٥ ، ٢٨٤ ، ٢٧٨ ، ٢٧٤
 ، ٣٣٩ - ٣٣٧ ، ٢٩٧ - ٢٩٥
 ، ٣٥١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٢ ، ٣٤٠
 - ٣٧١ ، ٣٦٧ ، ٣٦١ ، ٣٥٨
 ، ٣٨٨ ، ٣٨٤ ، ٣٧٧ ، ٣٧٣
 ، ٢١ ، ٢٠ / ٤ ، ٤٢٧ ، ٣٩٦
 - ٨٧ ، ٧١ ، ٥٦ ، ٤٥ ، ٢٥
 ، ٩٩ ، ٩٨ ، ٩٦ ، ٩٣ ، ٨٩
 ، ١٤٣ ، ١٤٢ ، ١٢٣ ، ١٢٢
 ، ١٧٩ ، ١٧٨ ، ١٥٩ ، ١٤٩

١٩٦ ، ٢٤٠ - ٢٤٣ ، ٢٤٥ ،	٢٦٩ ، ٢٧٥ - ٢٨١ ، ٢٨٣ ،
٢٨٥ ، ٢٨٦	٢٩٠ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٤٤ -
عبد الله بن عمرو بن العاص ١ / ٥٦ ،	٣٤٦ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٤ ،
٥٧ ، ٧٩ ، ٩٩ ، ١٥٥ ، ٢٧٠ ،	٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٧٤ - ٣٧٧ ،
٢ / ٢٦ ، ٢٧ ، ١٢٠ ، ٢٦٣ -	٣٨٦ ، ٣٨٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ،
٢٦٥ ، ٣٤٨ ، ٤٩٤ ، ٣ / ٧٠ ،	٤١٦ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٣٠ ، ٤ /
١٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ -	٢١ - ٢٣ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ١٢٩ ،
٢٤٤ ، ٤ / ٨١ ، ٣٨٨ ، ٥٠٠ ،	١٣٨ ، ١٤١ ، ١٤٤ - ١٥١ ،
٥١٢ ، ٥٤ / ٥ ، ١٢٧ ، ٣١٠ ،	١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦٣ ،
٤٢٦ ، ٦ / ١٧ ، ١٨ ، ٣١ ،	١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ٢١٩ ،
٣٨ ، ٣٩ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٧٣ ،	٢٢٠ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٧ ،
٢٨٥	٢٤٢ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٣٦٦ ،
عبد الله بن مالك ابن بُحينة ٢ / ١٨٢ ،	٣٧١ ، ٥ / ٢٤ ، ٥٣ ، ٥٧ ،
٣٣٧	٩٠ ، ٩١ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٣١ ،
عبد الله بن مسعود ١ / ٩٧ ، ٥٨ ، ٦٥ ،	١٣٢ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٥٧ ،
٩٩ ، ١٠١ - ١٠٣ ، ١٠٥ -	١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦٨ ، ١٨٧ ،
١٠٧ ، ١١٥ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ،	١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ،
١٤١ ، ١٤٧ ، ١٥١ ، ٢١٨ ،	٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٧ ، ٣١٢ ،
٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ،	٣٧٨ ، ٣٩٩ ، ٤٤٦ ، ٤٤٨ ،
٢ / ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٣٢ - ١٣٤ ،	٤٨٢ ، ٤٩١ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ،
٢١٠ ، ٢١٧ ، ٢٣٨ - ٢٤٠ ،	٥١٨ ، ٦ / ١٩ ، ٦٨ ، ٨٢ ،
٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٩٤ -	٨٤ ، ٨٥ ، ١٠٧ ، ١٣٩ ،
٢٩٦ ، ٣٨١ ، ٣٨٩ ، ٣٩١ ،	١٤٦ ، ١٥٤ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،

عديّ بن حاتم ٢ / ٤٤٨ ، ٣ / ٨٩ -

٩١ ، ١٩١ ، ٥ / ٧ - ٩ ، ٧٥

عقبة بن عامر ٢ / ٢١ ، ٢٢ ، ٣٩٩ ،

٤٠٥ ، ٤١٩ ، ٤ / ٢٤ ، ٢٤٠ ،

٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١٢ ، ٥ / ٣١ ،

٣٢ ، ١٢٦ ، ١٩٢ ، ٣١٢

العلاء بن الحضرمي ٣ / ٣٩٦

علي بن أبي طالب ١ / ٩٣ ، ٩٥ ، ٢ /

٥٢ ، ٦٩ ، ١٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ،

٣٧٧ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٣ / ٤١ ،

١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ٤١٠ ، ٤ /

١٧ ، ٥٥ ، ٢٣٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ،

٣٦٤ ، ٤٠٠ ، ٥ / ٣٦ ، ٤١ ،

٤٢ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ١٢٥ ، ٤٦١ ،

٤٦٢ ، ٩ - ١١ ، ٧٤ ، ٧٦ ،

٧٧

علي بن حجر السعدي ٤ / ٤٨

عمار بن ياسر ٢ / ١٠٧ ، ١٠٨ ،

٤٤٧ ، ٦ / ١٣٥

عمر بن أبي سلمة ٢ / ١٩٤ ، ٣ /

٢٠٧ ، ٥ / ٧١

عمر بن الخطاب ١ / ٧ ، ٣٠ ، ٩٧ ،

١٢٩ ، ٢ / ٢١ ، ٢٨ ، ١٠٨ ،

٣٩٨ ، ٤٠٧ ، ٤١٢ - ٤١٤ ، ٣ /

١٥٠ ، ١٩٤ ، ٤ / ٧ ، ٨ ، ١١ ،

١٢٠ ، ١٨٧ ، ٤٠١ ، ٤٠٣ -

٤٠٥ ، ٤١٠ ، ٥ / ١٥١ ، ١٥٣ ،

١٦٠ ، ١٦١ ، ١٨٩ ، ١٩٩ ،

٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٥١٣ ، ٥٣٤ ،

٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٥٥ ، ٦ / ٥ ،

٨ ، ٢٦ ، ٣٤ - ٣٦ ، ٧٢ ، ٧٣ ،

٩١ ، ١٠٢ - ١٠٤ ، ١٤٣ ،

١٤٤ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ،

١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٦٤ ، ٢٢٤ ،

٢٣٥ ، ٢٣٦

عبد الله بن مغفل ٢ / ٥٤ ، ٤ / ١٧٤ ،

٢٠ / ٢١ ،

عبد الله بن واقد ٥ / ٣٧

عتبان بن مالك ١ / ٠٥ ، ٢ / ٢٩٧ ،

٢٩٩

عثمان بن أبي العاص الثقفي ٢ / ١٦٨ ،

٢١٨ / ٥

عثمان بن عفان ١ / ٣٤ ، ٢ / ١٣ -

١٩ ، ٢٩ ، ٩٠٢ ، ٣ / ٢٩٤ ،

١٩ / ٤ ، ٢٠ ، ٣٦١ ، ٦ /

٢٨٨

عياض بن حمار المجاشعي ٦ / ١٩٧ ، ١٩٩	١٠٩ ، ١٢١ ، ١٢٩ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ٢٣٢ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ،
فاطمة بنت رسول الله ﷺ ٤ / ٣٦٣ ، ٤٠٣ ، ٤٠٠ ، ٣٦٥	٣٢٧ ، ٣٥٧ ، ٤٠٨ ، ٤٦٢ ، ٣ / ١٥ ، ١٧ ، ١٢٤ ، ١٣٧ ، ١٩٨ ،
فاطمة بنت قيس ٤ / ١٠٣ - ١٠٨ ، ٢٥٨ / ٦	٢٢٦ ، ٣٤٩ ، ٤ / ٩٣ ، ١٨١ ، ٢٠٦ ، ٢١١ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ،
فضالة بن عبيد ٣ / ٤١ ، ٤ / ١٨٣ ، الفضل بن العباس ٣ / ٣٥٥	٢٤٢ ، ٢٥٢ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٦ - ٣٦٨ ، ٣٨٨ ، ٣٩٦ ،
قطبة بن مالك ٢ / ١٦٦ ، ١٦٧ ، قيس بن سعد ٣ / ٣٧	٥٠١ ، ٥ / ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢١ - ١٢٤ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ،
كعب بن عُجرة ٢ / ٢٥٤ ، ٣ / ٢٩١ - ٢٩٣	٤٨٦ ، ٦ / ٢٠٣
كعب بن مالك ٤ / ١٦٦ ، ٦ / ١٠٨ ، ١١٨ ، ١٦٠	عمرو بن أمية الضمري ٢ / ١٠١ ، عمرو بن حريث ٢ / ١٦٦ ، ٤٠٣ ،
مالك بن أوس بن الحذثان ٤ / ٣٦٠ - ٣٦٢	عمرو بن العاص ١ / ١٣٦ ، ٢٧٤ ، ٣ / ١٩٦ ، ٣٧٢ / ٥
مالك بن الحويرث أبو سليمان ٢ / ٣٠٩ ، ٣١٠	عمران بن حصين ١ / ٥٣ ، ٥٤ ، ٢٧٧ ، ٢ / ١٢٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ،
محمد بن مسلمة ٤ / ٤١١	٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣ / ٢٤٥ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٤ / ٢٣٨
محمود بن الربيع ٢ / ٣٠٠	عمير مولى أبي اللحم ٣ / ١٠٠
مستورد (أخو بني فهر) ابن شداد القرشي ٦ / ١٩٤ ، ٢٠٤	عمير بن الحمام الأنصاري ٤ / ٤٩٤
المِسُور بن مَخْرَمَة ٣ / ١٣٩ ، ١٤٠ ،	عوف بن مالك الأشجعي ٣ / ٣٩ ، ١٢١ ، ٤ / ٣٥٦ ، ٣٥٧

نافع بن عتبة ٦ / ٢٢٥	٤١٧ ، ٤١٦ / ٥
النعمان بن بشير ١ / ٢٧٣ ، ٢ / ١٥٠ ، ١٥١ ، ٤ / ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢١١ ، ٢١٢ - ٢١٤ ، ٥ / ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٦ / ٦٢ ، ٢٨٤	معاذ بن جبل ١ / ٢٩ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٢ / ٣٣٥ ، ٥ / ٣٠٠ ، ٤ / ٣٩٣ مطيع
النواس بن سِمعان الكلبي ٢ / ٤٠٠ ، ٥٠٠ / ٥	معاوية بن أبي سفيان ٢ / ١٢٢ ، ٣ / ١١٦ ، ١١٧ ، ٢٢٢ ، ٤ / ٣٩٢ ، ٥٠٤ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥ / ١٦٢
هشام بن حكيم بن حزام ٥ / ٥٣٩	معاوية بن الحكم السلمي ٢ / ٢١٤ ، ٥ / ٢٤٣ ، ٢٤٤
هشام بن عامر ٦ / ٢٦٣	معقل بن يسار المزني ١ / ١٥٥ ، ١٥٦ ، ٦ / ٢٦٥
وائل بن حجر ١ / ١٥٣ ، ٢ / ١٣٢	معيقيب ٢ / ٢٢٤
وائل بن الأسقع ٥ / ٢٩٧	معمر بن عبد الله ٤ / ١٨٥ ، ١٩٦
يعلى بن أمية ٣ / ٢٧٠ - ٢٧٢	المغيرة بن شعبة ١ / ٩٤ ، ٩٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢ / ٤٩ - ٥١ ، ٢٥١ ، ٤ / ١٢٤ ، ٥١١ ، ١٧٧ / ٥ ، ٦ / ٢٥٥ ، ٢٥٤
	المقداد بن عمرو ابن الأسود الكندي ١ / ١١١ ، ٥ / ١٥٥ ، ٦ / ٣٠٠
	ميمونة بنت الحارث ٢ / ٧٧ ، ٩٢ ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢١٩ ، ٧٢ / ٣

فهرس شيوخ مسلم

فهرس شیوخ مسلم

٣٢ ، ٤٦٠ ، ٥ / ١٨٠ ، ٢٠٤ ،	ابن أبي عمر ٤ / ٢٦ ، ٢٨ ، ٣١ ،
٤٤٢	٤٤ ، ٥١ ، ٩٩ ، ١٢٣ ، ١٣٣ ،
ابن عمر ٤ / ٣٧٧	١٣٧ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٥ ،
إبراهيم بن خالد الشكري ١ / ١٢٢	١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٧٧ ، ١٨٣ ،
إبراهيم بن دينار ١ / ١٠٥ ، ١٣٨ ، ٢ /	١٩٥ ، ٢١٢ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ،
١٥٣ ، ٤٦٦ ، ٣ / ٣٣٨ ، ٤٢٠ ،	٢٣٩ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥١ ،
١٤ / ٦ ، ٦١ / ٥	٢٥٩ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٩٥ ،
إبراهيم بن زياد (سبلان) ٥ / ١٦٨	٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٣١ ، ٣٤٥ ،
إبراهيم بن سعيد الجوهري ٤ / ٣٩٧ ،	٣٨٤ ، ٤٠١ ، ٤٣٠ ، ٤٤٨ ،
٣٠٨ / ٥	٤٥٠ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٧٢ ،
إبراهيم بن مسلم ٤ / ٤٥٤	٤٨٦ ، ٤٨٩ ، ٥٠٢ ، ٥١١ ،
إبراهيم بن موسى ٤ / ٢٥ ، ٢٢٤ ،	ابن بشار ٤ / ١٢ ، ٤٥ ، ٥٠ ، ١٤٨ ،
أبو أحمد ٥ / ٥١٠ ، ٦ / ١٠١	١٤٩ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٢٢ ،
أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عرعة	٢٥٤ ، ٢٧٣ ، ٢٧٩ ، ٢٨٦ ،
السامي ٢ / ٢٦٦ ، ٣ / ١٤٤ ، ٤١٠ ،	٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٣٠٥ ، ٣١١ ،
٤٤١ / ٥ ، ٢٧٢ ، ٣٣ / ٦	٣٢٩ ، ٣٥٠ ، ٣٧٢ ، ٣٩٤ ،
أبو أيوب سليمان بن عبيد الله الغيلاني	٤٠٤ ، ٤٠٧ ، ٤١٦ ، ٤٣٣ ،
٣٠ / ٤ ، ٩٦ / ٣ ، ١٠٠ / ١	٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٦٠ ، ٤٩٢ ،
إبراهيم بن موسى الرازي ٢ / ٧٣ ، ٢ /	٤٩٧
١١١ ، ٥ / ١٢٩	ابن خراش (أحمد بن خراش) ١ / ١٠٨ ،
أبو بكر بن أبي شيبة ١ / ٨ ، ١٥ ،	١١٣ ، ٢ / ٤٢ ، ٢٨٠ ، ٤ /

، ٢٠١ ، ٢٠٠ ، ١٩٤ ، ١٩٣
 ، ٢١٧ ، ٢١٤ ، ٢٠٨ ، ٢٠٧
 ، ٢٢٥ ، ٢٢٣ ، ٢٢٠ ، ٢١٨
 ، ٢٣٥ ، ٢٣٣ ، ٢٣٠ ، ٢٢٨
 ، ٢٥٥ ، ٢٥١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٣ ، ٢٣٨
 ، ٢٦٧ ، ٢٦٤ ، ٢٥٩ ، ٢٥٨
 ، ٢٧٨ ، ٢٧٦ - ٢٧٤ ، ٢٧٠
 - ٢٩٥ ، ٢٩٠ ، ٢٨٨ ، ٢٨٧
 ، ٣٠٨ - ٣٠٦ ، ٣٠٢ ، ٢٩٧
 ، ٣٢٧ ، ٣٢٤ ، ٣٢٣ ، ٣١١
 ، ٣٥٦ ، ٣٥٤ ، ٣٥٣ ، ٣٤٩ ، ٣٣١
 ، ٣٧٣ ، ٣٧٢ ، ٣٦١ ، ٣٥٩
 ، ٣٩٣ ، ٣٨٩ - ٣٨٧ ، ٣٨٠
 ، ٤٠٣ ، ٣٩٩ ، ٣٩٨ ، ٣٩٦
 ، ٤١٠ ، ٤٠٧ ، ٤٠٦ ، ٤٠٤
 ، ٤١٨ ، ٤١٧ ، ٤١٥ ، ٤١٢
 ، ٤٤٥ ، ٤٤٣ ، ٤٤١ ، ٤٤٠ ، ٤٢٥
 ، ٤٥٦ ، ٤٥٢ ، ٤٥١ ، ٤٤٨ ،
 ، ٤٨٧ ، ٤٨١ ، ٤٧٦ ، ٤٦٢
 ، ٨ / ٣ ، ٤٩٥ ، ٤٩٤ ، ٤٩٠
 ، ٢٢ ، ٢٠ - ١٨ ، ١٤ ، ١١
 ، ٣٢ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٥ ، ٢٤

، ٥٢ ، ٤٢ ، ٣٤ ، ٢٩ ، ٢١
 ، ٧٢ ، ٦٧ ، ٦٣ ، ٦٢ ، ٥٥
 ، ١٢٣ ، ١٢٢ ، ١٢١ ، ٧٨ ، ٧٥
 ، ١٤٩ ، ١٤٣ ، ١٤١ ، ١٣٤
 ، ١٦٥ ، ١٥٧ ، ١٥١ ، ١٥٠
 ، ١٨١ ، ١٧٧ ، ١٧٦ ، ١٦٧
 ، ٢٢٣ ، ٢٢٢ ، ٢١٩ ، ٢١٨
 ، ٢٤٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤٠ ، ٢٣٦
 ، ٢٧١ ، ٢٦٨ ، ٢٦٠ ، ٢٤٦
 ، ١٢/٢ ، ٢٨٢ ، ٢٧٩ ، ٢٧٤
 ، ٣٦ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٢٢ ، ١٨
 ، ٥١ ، ٤٦ ، ٤٥ ، ٤٣ ، ٤٠ ، ٣٨
 ، ٦٦ ، ٦٥ ، ٦١ ، ٥٨ ، ٥٣
 ، ٨٥ ، ٨٢ ، ٧٧ ، ٧٠ ، ٦٩ ، ٦٧
 ، ١٠٣ ، ١٠٢ ، ٩٥ ، ٩٢ ، ٨٦
 ، ١١٠ ، ١٠٧ ، ١٠٦ ، ١٠٥
 ، ١٢٨ ، ١٢٣ ، ١١٢ ، ١١١
 ، ١٣٦ ، ١٣٤ ، ١٣٣ ، ١٣١
 ، ١٥١ - ١٤٨ ، ١٤٤ ، ١٤٠
 ، ١٦٦ ، ١٦١ ، ١٥٧ ، ١٥٤
 ، ١٧٨ ، ١٧٦ ، ١٧٣ ، ١٧٠
 ، ١٩١ ، ١٨٧ - ١٨٤ ، ١٨١

، ۴۰۰ ، ۴۱۰ ، ۴۱۵ ، ۴۱۹ ،
 ، ۴۲۱ ، ۴۲۷ ، ۴۲۹ ، ۴ / ۷ ،
 ، ۹ ، ۱۲ ، ۱۴ ، ۱۸ ، ۲۰ ، ۲۲ -
 ، ۲۴ ، ۲۶ ، ۲۷ ، ۳۰ ، ۳۵ ،
 ، ۳۸ ، ۴۳ ، ۴۴ ، ۴۷ ، ۴۸ ،
 ، ۵۰ ، ۵۲ ، ۵۵ ، ۵۶ ، ۶۳ ،
 ، ۶۵ ، ۶۹ - ۷۱ ، ۹۸ ، ۱۰۶ ،
 ، ۱۱۰ ، ۱۱۴ ، ۱۱۹ ، ۱۲۱ ،
 ، ۱۲۳ - ۱۲۵ ، ۱۳۲ ، ۱۳۴ ، ۱۳۷ ،
 ، ۱۳۸ ، ۱۴۳ - ۱۴۵ ، ۱۴۷ ،
 ، ۱۵۱ ، ۱۵ / ۱۰ ، ۱۸ ، ۲۱ ،
 ، ۲۲ ، ۲۷ ، ۳۲ ، ۳۸ ، ۳۹ ، ۴۱ ،
 ، ۵۱ ، ۵۲ ، ۵۴ ، ۵۵ ، ۵۷ ، ۶۹ ،
 ، ۷۰ - ۷۲ ، ۷۴ ، ۷۵ ، ۷۷ - ۷۹ ،
 ، ۸۱ ، ۹۲ ، ۹۷ ، ۱۰۰ ، ۱۰۷ ،
 ، ۱۰۹ ، ۱۱۳ ، ۱۱۵ ، ۱۱۷ ، ۱۱۸ ،
 ، ۱۲۲ ، ۱۲۵ ، ۱۲۷ ، ۱۳۱ ، ۱۳۲ ،
 ، ۱۳۴ - ۱۳۶ ، ۱۴۰ ، ۱۴۲ ،
 ، ۱۴۴ ، ۱۴۸ ، ۱۵۰ ، ۱۵۲ ،
 ، ۱۵۴ ، ۱۵۷ ، ۱۵۹ ، ۱۶۱ ،
 ، ۱۶۴ ، ۱۶۷ ، ۱۶۸ ، ۱۷۱ ، ۱۷۳ ،
 ، ۱۷۵ ، ۱۷۷ ، ۱۸۱ - ۱۸۳ ، ۱۸۷

، ۳۴ ، ۳۶ ، ۳۷ ، ۳۹ ، ۴۰ - ۴۲ ،
 ، ۴۶ ، ۵۲ ، ۶۲ - ۶۴ ، ۷۷ ،
 ، ۸۰ ، ۹۰ ، ۹۲ ، ۹۸ - ۱۰۰ ،
 ، ۱۰۴ ، ۱۱۱ ، ۱۱۴ ، ۱۱۶ ،
 ، ۱۱۹ ، ۱۳۶ ، ۱۳۷ ، ۱۵۰ ،
 ، ۱۵۱ ، ۱۶۳ ، ۱۶۴ ، ۱۶۸ ،
 ، ۱۷۰ ، ۱۷۴ - ۱۷۷ ، ۱۸۳ ،
 ، ۱۸۴ ، ۱۸۶ ، ۱۸۹ ، ۱۹۱ ،
 ، ۱۹۳ ، ۱۹۴ ، ۱۹۶ ، ۱۹۷ ،
 ، ۱۹۹ ، ۲۰۴ - ۲۰۶ ، ۲۱۰ ،
 ، ۲۱۴ ، ۲۱۶ ، ۲۲۰ ، ۲۲۳ ،
 ، ۲۲۴ ، ۲۲۷ ، ۲۳۲ ، ۲۳۳ ،
 ، ۲۳۵ - ۲۳۷ ، ۲۴۳ ، ۲۴۴ ،
 ، ۲۴۸ ، ۲۴۹ ، ۲۵۱ ، ۲۵۲ ،
 ، ۲۵۴ ، ۲۷۰ ، ۲۷۴ ، ۲۸۱ ،
 ، ۲۸۴ ، ۲۸۵ ، ۲۹۰ ، ۲۹۳ -
 ، ۲۹۵ ، ۳۰۲ ، ۳۰۳ ، ۳۰۸ ،
 ، ۳۱۴ ، ۳۲۷ ، ۳۳۰ ، ۳۳۱ ، ۳۴۴ ،
 ، ۳۴۵ ، ۳۵۰ ، ۳۵۱ ، ۳۵۹ ،
 ، ۳۶۱ ، ۳۶۵ ، ۳۶۶ ، ۳۷۰ ، ۳۷۲ ،
 ، ۳۷۷ ، ۳۷۹ ، ۳۸۴ ، ۳۸۶ ،
 ، ۳۸۸ ، ۳۹۱ ، ۳۹۳ ، ۴۰۳

٧٨ ، ٨١ ، ٩١ ، ١٠٠ ، ١٠٣ ،
 ١٠٦ ، ١٣٠ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ،
 ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ،
 ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ،
 ١٦٢ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ،
 ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٩ ،
 ١٩١ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ،
 ٢٠٠ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ - ٢١١ ،
 ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢٢٣ ، ٢٢٩ ،
 ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ،
 ٢٥٥ ، ٢٦٢ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ،
 ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ،

٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤

أبو بكر بن إسحاق بن محمد ١ / ٦٥ ،
 ٨٠ ، ٩٥ ، ١٤٦ ، ٢ / ٣٨ ،
 ١٠٥ ، ١٧٤ ، ٣ / ١١٨ ، ١٩١ ،
 ٤ / ٢٤٧ ، ٥ / ٤٦ ، ٥١ ، ٥٩ ،
 ١٥٠ ، ١٧٦ ، ٢٤٢ ، ٣٨٣ ،
 ٣٨٤ ، ٥١٦ ، ٥٤٦ ، ٦ / ٨٥ ،

١٤٣ ، ٢٧٢

أبو بكر بن خلاد الباهلي ١ / ٨٦ ،
 ١١٩ ، ٣ / ٤٢ ، ٢٥٧ ، ٤ /

١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ،
 ١٩٩ ، ٢٠٩ - ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ،
 ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ،
 ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ،
 ٢٤٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٣ ،
 ٢٨٠ ، ٣٠٢ - ٣٠٤ ، ٣٠٨ ،
 ٣١٣ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٢ ،
 ٣٢٧ ، ٣٣٤ ، ٣٤٢ ، ٣٤٧ -
 ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٩ ، ٣٧٢ ،
 ٣٧٨ ، ٣٧٨ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ،
 ٣٨٩ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ،
 ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٣ ،
 ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ،
 ٤٣٢ ، ٤٤٤ ، ٤٥١ ، ٤٥٨ ،
 ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٩ ، ٤٧٤ ،
 ٤٧٨ ، ٥٠٦ ، ٥١١ ، ٥١٣ ،
 ٥١٤ ، ٥١٩ ، ٥٢١ ، ٥٢٣ ،
 ٥٢٤ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٦ / ٥٠ ،
 ١٠ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٧ ،
 ٣٢ ، ٣٤ - ٣٨ ، ٤٣ ، ٤٧ ،
 ٥٠ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٠ ،
 ٦٣ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٧٦ ،

١٠ ، ٣٤ ، ٤٤ ، ٥١ ، ٥٢ ،
 ٥٩ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٨٢ ،
 ٩٥ ، ٩٨ ، ١٠٨ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ،
 ١٢٩ ، ١٤٣ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ،
 ١٥٢ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ، ١٩١ ،
 ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٦ ،
 ٢٦٣ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ،
 ٢٧٧ ، ٢ / ١٣ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٦ ،
 ٣٦ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٤٦ ، ٥٢ - ٥٥ ،
 ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ،
 ٧٠ ، ٧٦ ، ٩٧ ، ١٠٢ ، ١١٠ ،
 ١١٢ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٣٢ ،
 ١٤٠ ، ١٤٦ ، ١٥٣ ، ١٦٦ ،
 ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ،
 ١٧٦ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ، ١٩٢ -
 ١٩٤ ، ٢٠٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٣ ،
 ٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ -
 ٢٣٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ،
 ٢٥٥ - ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦٤ ،
 ٢٧٦ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ،
 ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ،
 ٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦

٤٦٤ ، ٥ / ١٠٧ ، ٢٠٩
 أبو بكر بن نافع العبدي ١ / ٥٠ ، ٢ /
 ٢٨٣ ، ٤٦١ ، ٣ / ٧٤ ، ٧٩ ،
 ١٦٣ ، ٢٢٥ ، ٢٦٤ ، ٤ / ٩ ،
 ١٤١ ، ٢٠٨ ، ٣٢٩ ، ٤٦٠ ،
 ٨ / ٢٢ ، ٦٩ ، ٨٠ ، ٢١٦ ،
 ٢٢٢ ، ٣١١ ، ٤٨١ ، ٣٨ / ٦ ،
 ٦٧ ، ١٩٢ ، ٢٠٦ ، ٢٩٨ ، ٣٢٥
 أبو بكر بن النضر بن أبي النضر ١ /
 ٣٥ ، ٦٥ ، ١٠٥ ، ٣ / ٤١١ ،
 ٤ / ٤٩٣ ، ٥ / ١٧ ، ٤٠٥ ،
 ٤٤٥ ، ٦ / ٣٥ ، ٢٨١
 أبو جعفر محمد بن الصباح ١ / ١٠٣ ،
 ٢ / ٢٣ ، ٥٤ ، ٧٧ ، ١٠١ ،
 ٢١٤ ، ٢٥٥ ، ٤ / ٣٢٠ ، ٥ /
 ١٩٢ ، ٢٤٤ ، ٢٥٥ ، ٢٧٢ ،
 ٣٨٥ ، ٤٧٨ ، ٦ / ٢٤ ، ٢٩٩
 أبو جعفر الدارمي ١ / ١٢٢ ، ٥ / ١٥٨
 أبو حميد (أو أبو أسيد) ٢ / ٣٣٨
 أبو الخطاب زياد بن يحيى الحساني ٣ /
 ١٤٠ ، ٦ / ٥٣
 أبو خيثمة زهير بن حرب ١ / ٣ ، ٨ ،

، ٣٩٤ ، ٤٠٠ ، ٤١٠ ، ٤٢٢ ،
 / ٤ ، ٤٣٠ ، ٤٢٨ ، ٤٢٦ ، ٤٢٥
 ، ٣٠ ، ٢٧ ، ٢٥ ، ٢٢ ، ١٠
 ، ٧٢ ، ٥٦ ، ٥٢ ، ٤٧ ، ٣٣
 ، ١٢٠ ، ٩٤ ، ٩٣ ، ٩١ ، ٧٧
 ، ١٣٩ ، ١٣٨ ، ١٣٤ ، ١٢٥
 ، ١٤٩ ، ١٤٨ ، ١٤٦ ، ١٤٥
 ، ١٨٢ ، ١٧٩ ، ١٦٧ ، ١٥١
 ، ٢٠٨ ، ٢٠٦ ، ١٩٩ ، ١٩٧
 ، ٢٢٥ ، ٢٢١ ، ٢١٩ ، ٢١١
 ، ٢٥٢ ، ٢٤٢ ، ٢٣٨ ، ٢٣٧
 ، ٣٠٦ ، ٢٩٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٥
 ، ٣٢٢ ، ٣١٧ ، ٣١٦ ، ٣١٠
 ٣٥٦ ، ٣٥٢ ، ٣٤٢ ، ٣٤١ ، ٣٣١
 ، ٣٨٧ ، ٣٧٢ ، ٣٦٦ ، ٣٥٨ -
 ، ٤٣٤ ، ٤١٢ ، ٤٠١ ، ٣٩٨ ، ٣٨٨
 ، ٤٤٨ ، ٤٤٧ ، ٤٤٥ ، ٤٤٣
 ، ٤٧١ ، ٤٦٩ - ٤٦٦ ، ٤٥٥
 ، ٥٠٨ ، ٤٨٦ ، ٤٨٥ ، ٤٧٦
 ، ٢٠ ، ١٦ ، ١٠ / ٥ ، ٥١٤
 ، ٣٩ ، ٣٧ ، ٣٠ ، ٢٤ ، ٢٣
 ، ٧٥ ، ٧٣ ، ٦١ ، ٦٠ ، ٥٥ ، ٤١

، ٣٤٨ ، ٣٣٦ ، ٣٢٩ ، ٣٢٧
 ، ٣٧٩ ، ٣٦٦ ، ٣٥٩ ، ٣٥٨ ، ٣٥١
 ، ٣٨٩ ، ٣٨٧ ، ٣٨٦ ، ٣٨٢ ، ٣٨٠
 ، ٤١٧ ، ٤٠٦ ، ٤٠٤ ، ٤٠٢ ، ٣٩١
 / ٣ ، ٤٦٥ ، ٤٣٧ ، ٤٢٣ ، ٤١٩
 ، ٣٧ ، ٣٢ ، ٢٧ ، ٢٥ ، ٢٠ ، ٩
 ، ٦٦ ، ٥٣ ، ٥٢ ، ٤٦ ، ٤١
 ، ٩٨ ، ٩٤ ، ٩٣ ، ٧٦ ، ٦٨
 ، ١١٠ ، ١٠٦ ، ١٠٤ ، ١٠٠
 ، ١٣٧ ، ١٢٩ ، ١٢٦ ، ١١٥
 ، ١٤٩ ، ١٤٣ ، ١٤١ ، ١٣٨
 ، ١٧٥ ، ١٧٠ ، ١٦٤ ، ١٦٣
 ، ١٩٥ ، ١٩٤ ، ١٨٦ ، ١٧٧
 ، ٢١٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠١ ، ١٩٨
 ، ٢٣٢ ، ٢٢٩ ، ٢٢٠ ، ٢١٩
 ، ٢٧٢ ، ٢٦٣ ، ٢٥١ ، ٢٤٠
 ، ٢٩٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩١ ، ٢٩٠
 ، ٣١٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٣ ، ٢٩٩
 ، ٣٥٠ ، ٣٤٤ ، ٣٤١ ، ٣٤٠
 ، ٣٦٥ ، ٣٥٩ ، ٣٥٨ ، ٣٥٥
 ، ٣٨٦ ، ٣٨٥ ، ٣٨٤ ، ٣٧٧
 ، ٣٩١ ، ٣٩٠ ، ٣٨٨ ، ٣٨٦

، ۲۴ ، ۲۲ ، ۱۸ ، ۱۵ ، ۱۰
 ، ۵۸ ، ۴۷ ، ۴۵ ، ۴۳ ، ۳۸
 ، ۸۲ ، ۸۱ ، ۷۹ ، ۷۷ ، ۶۸ ، ۶۵
 ، ۱۳۶ ، ۱۳۱ ، ۱۰۷ ، ۹۶ ، ۸۵
 ، ۱۷۳ ، ۱۶۶ ، ۱۵۵ ، ۱۵۴
 ، ۱۹۵ ، ۱۹۲ ، ۱۸۱ ، ۱۷۹
 ، ۲۳۱ ، ۲۲۱ ، ۲۱۶ ، ۱۹۶
 ، ۲۶۳ ، ۲۴۷ ، ۲۴۶ ، ۲۳۴
 ، ۲۸۲ ، ۲۷۴ ، ۲۶۶ ، ۲۶۴
 ، ۲۹۳ ، ۲۹۰ ، ۲۸۹ ، ۲۸۷
 ۳۱۶ ، ۲۹۷ ، ۲۹۴

أبو داود سليمان بن معبد ۲ / ۳۴۳ ،

۲۷ ، ۲۵ / ۶ ، ۴۲۷ ، ۲۰ / ۵

أبو داود المبارك ۳ / ۳۳۸ .

أبو الربيع الزهراني (سليمان بن داود

العنكي) ۱ / ۶۸ ، ۹۸ ، ۲۵۷ ،

، ۱۸۰ ، ۱۶۸ ، ۹۶ ، ۹۰ / ۲

، ۳۲۶ ، ۳۲۴ ، ۳۰۹ ، ۲۴۱

/ ۳ ، ۴۵۹ ، ۴۵۶ ، ۳۳۶ ، ۳۳۲

، ۲۰۶ ، ۱۹۵ ، ۳۶ ، ۳۲ ، ۲۱

، ۲۸۳ ، ۲۷۳ ، ۲۶۹ ، ۲۳۶

، ۳۶۵ ، ۳۵۸ ، ۳۴۸ ، ۲۹۶ ، ۲۹۱

، ۹۹ ، ۹۱ ، ۹۰ ، ۸۱ ، ۷۷

، ۱۲۴ ، ۱۲۳ ، ۱۰۹ ، ۱۰۶

، ۱۳۸ ، ۱۳۵ ، ۱۳۱ ، ۱۲۵

، ۱۵۲ ، ۱۴۸ ، ۱۴۷ ، ۱۴۲

، ۱۶۰ ، ۱۵۷ ، ۱۵۶ ، ۱۵۳

، ۱۸۳ ، ۱۸۲ ، ۱۶۸ ، ۱۶۲

، ۲۰۸ ، ۱۹۹ ، ۱۹۲ ، ۱۸۷

، ۲۲۵ ، ۲۱۳ ، ۲۱۲ ، ۲۰۹

، ۲۶۴ ، ۲۴۷ ، ۲۴۱ ، ۲۴۰

، ۲۸۶ ، ۲۷۴ ، ۲۷۱ ، ۲۶۶

، ۳۲۲ ، ۳۲۱ ، ۳۲۰ ، ۳۱۴ ، ۳۱۲

، ۳۳۸ ، ۳۲۶ ، ۳۲۵ ، ۳۲۳

، ۳۸۸ ، ۳۷۱ ، ۳۶۰ ، ۳۵۸

، ۴۲۴ ، ۴۰۴ ، ۳۹۷ ، ۳۹۳

، ۴۴۶ ، ۴۴۵ ، ۴۳۱ ، ۴۲۶

، ۴۷۳ ، ۴۶۹ ، ۴۶۰ ، ۴۵۸

، ۴۸۶ ، ۴۷۹ ، ۴۷۶ ، ۴۷۵

، ۵۰۴ ، ۴۹۶ ، ۴۹۵ ، ۴۸۸

، ۵۱۳ ، ۵۱۲ ، ۵۱۱ ، ۵۰۹

، ۵۲۹ ، ۵۲۷ ، ۵۲۴ ، ۵۱۹

، ۵۴۷ ، ۵۴۱ ، ۵۳۴ ، ۵۳۲

، ۹ ، ۶ / ۶ ، ۵۵۳ ، ۵۵۲ ، ۵۵۰

أبو صالح الحكم بن موسى ١٧٩ / ٢ ،

٢٠٢ ، ٤ / ٤ ، ١٥٤ ، ٢٢٥ ، ٣٠٤ ،

٥ / ١٧٤ ، ٢٩٧ ، ٦ / ٢٨٦ ،

أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن عبدالله بن

عمرو بن سرح المصري ١ / ٥٧ ، ٩٧ ،

٩٨ ، ١٣٠ ، ١٨٢ ، ١٨٨ ، ٢ / ٢ ،

١٣ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٢٨ ،

٦١ ، ١٠٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ،

٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٦١ ، ٣١٠ ،

٣١١ ، ٣٣٤ ، ٣٧٢ ، ٤٣٥ ،

٤٣٩ ، ٤٦٤ ، ٤٦٩ ، ٤٧٥ ،

٤٧٦ ، ٤٨٢ ، ٣ / ١٩ ، ٢٧ ،

٢٨ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٥٣ ، ٨٤ ،

٨٨ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ،

١٣٠ ، ١٥٨ ، ١٦٧ ، ١٧٥ ،

١٩٦ ، ٢١٢ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ ،

٢٣٨ ، ٢٥٥ ، ٣٤٦ ، ٣٥١ ،

٣٩٥ ، ٤ / ١٠٨ ، ١٢٥ ، ١٣٠ ،

١٣٧ ، ١٥٥ ، ١٧٢ ، ١٧٨ ،

١٧٩ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٩٣ ،

١٩٧ - ١٩٩ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ،

٢٢١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٥٨ ،

٣٧٥ ، ٣٨٨ ، ٤ / ١١٤ ، ١٢٩ ،

١٤٥ ، ١٥٦ ، ٢٠٠ ، ٢٢٣ ،

٢٣٩ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ ، ٢٦٠ ،

٣٣١ ، ٣٥٢ ، ٤٤٥ ، ٤٦٦ ،

٤٦٧ ، ٤٩٠ ، ٥٠١ ، ٥١٠ ، ٥ / ٥ ،

٤٨ ، ٥٧ ، ١١٥ ، ١٣١ ، ١٧٦ ،

١٩٩ ، ٢١٣ ، ٢٢٨ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ،

٢٩٨ ، ٣١٢ ، ٣١٧ ، ٣٢٣ ، ٣٣٣ ،

٣٧٦ ، ٣٨٢ ، ٤٠٣ ، ٥١٠ ، ٥٢٥ ،

٥٥٥ ، ٦ / ٣٨ ، ٦٠ ، ٦١ ،

١٢٨ ، ٢٠٥ ، ٢١٦ ، ٢٤٥ ،

أبورجاء ٤ / ٢٧٢ ،

أبو سعيد الأشج ١ / ٩٩ ، ١٢٣ ،

١٨١ ، ٢١٩ ، ٢ / ٥٣ ، ٦١ ،

٧٧ ، ١٤٨ ، ٣٠٨ ، ٣٩٨ ، ٣ / ٣ ،

٢٣٢ ، ٤ / ٣٩٧ ، ٤٥٦ ، ٥٠٣ ،

٥ / ١٦ ، ٨٩ ، ١٥٠ ، ٢١٤ ،

٢٧٣ ، ٣٢٢ ، ٣٧٢ ، ٤٨٥ ،

٥٢١ ، ٥٥٠ ، ٦ / ١٠ ، ٣٥ ،

٦١ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ،

١٧٠ ، ٢٨٢ ،

أبو سلمة بن عبد الرحمن ٥ / ٥١ ،

أبو عمار حسين بن حُرَيْث ٦ / ١٩٨ .
 أبو غسان المسمعي (مالك بن عبد
 الواحد) ١ / ١٢٤ ، ١٥٦ ، ٢٢٥ ،
 ٢٥٦ ، ٢ / ٩٧ ، ١١٨ ، ١٣٦ ،
 ١٤٨ ، ٢٦٣ ، ٢٧٨ ، ٢٩١ ،
 ٣٤٦ ، ٤١٧ ، ٤ / ٣٠٢ ، ٥ /
 ١٢١ ، ٢٩٨ ، ٣١٤ ، ٥٢٦ ، ٥٤٥ ،
 ٥٥٤ ، ٦ / ١٨٢ ، ١٩٧ ، ٢٩٤ .
 أبو غسان (محمد بن عمرو الرازي) ١ /
 ١١١ ، ١١٣ ، ٣ / ١٢٧ ، ٢٦٩ ،
 ٣٤٩ ، ٣١١
 أبو قرة ٥ / ١١٧
 أبو كامل الجحدري فضيل بن حسين
 ١ / ٢٥٣ ، ٢٧٠ ، ٢ / ١٢ ،
 ٢٧ ، ٦٧ ، ١٠٨ ، ١٣٥ ، ١٦٦ ،
 ٢١١ ، ٢١٩ ، ٢٥٥ ، ٣٣٢ ،
 ٣٥٩ ، ٣ / ٧ ، ١٢ ، ٣٥ ، ٣٦ ،
 ٥١ ، ٦٢ ، ١١٢ ، ١٦٩ ، ١٨٥ ،
 ٢٠٠ ، ٢٣٤ ، ٢٨٣ ، ٣٤٦ ،
 ٣٤٧ ، ٣٤٩ ، ٣٦٥ ، ٣٧٥ ، ٤ /
 ١٤ ، ٢٢ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ١٢٤ ،
 ١٢٩ ، ١٤٥ ، ١٥٤ ، ٢٠١ ،

٢٨٥ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٣٠٣ ،
 ٣١٠ ، ٣١٥ ، ٣٢٧ ، ٣٣٠ ،
 ٣٥٣ ، ٣٧٥ ، ٣٨٣ ، ٤٠٥ ،
 ٤٣٤ ، ٤٦٤ ، ٤٩٠ ، ٥٠٦ ،
 ٥ / ١٠ ، ٤٩ ، ٩٥ ، ١٣٠ ،
 ١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٧٨ ، ١٩٢ ،
 ٢١١ ، ٢١٩ ، ٢٢٥ ، ٢٢٩ ،
 ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ،
 ٢٤٧ ، ٢٥٣ ، ٢٥٦ ، ٢٦٠ ،
 ٢٦٣ ، ٢٦٦ ، ٢٨١ ، ٢٨٥ ،
 ٣٢٩ ، ٣٥٢ ، ٣٧٤ ، ٤٧٣ ،
 ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ،
 ٥٣٩ ، ٦ / ٧ ، ١١ ، ١٧ ، ٢١ ،
 ٣٧ ، ٧٠ ، ٨١ ، ١٠٨ ، ٢٨٤ ،
 ٢٩٧ ، ٣٢١

أبو عاصم الحنفي ١ / ١٥٢
 أبو عامر الأشعري ٢ / ٢٨٤ ، ٣ / ٩٨ ،
 ١٨٦

أبو عثمان سعيد بن عبد الجبار البصري
 ٦ / ١٧٧

أبو عمران محمد بن جعفر بن زياد
 ٢ / ٨٩ ، ٤ / ٩ ، ٥ / ٣٠٢ ، ٣١٨ .

١٧٦ ، ١٩٤ ، ٢٠١ ، ٢٠٧ ،
 ٢١٠ ، ٢٣٨ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ،
 ٢٧٦ ، ٢٨٤ ، ٢٩٣ ، ٣٠٢ ،
 ٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣٢٣ ، ٣٢٨ ،
 ٣٣٦ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٦١ ،
 ٣٨٣ ، ٣٨٨ ، ٣٩٨ ، ٤١٢ ،
 ٤١٥ ، ٤٤٠ ، ٤٥١ ، ٤٧٣ ،
 ٤٧٦ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩٥ ، ٣ /
 ١٨ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٦٣ ، ٦٤ ،
 ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٨ ،
 ٩٠ ، ٩٨ ، ١٢٠ ، ١٦٣ ، ١٧٥ ،
 ١٨٦ ، ١٩٨ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ،
 ٢١٧ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ،
 ٢٤٣ ، ٢٧٠ ، ٢٨٥ ، ٢٩٨ ،
 ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠ ،
 ٣٤٤ ، ٣٥٩ ، ٣٦٥ ، ٣٧١ ،
 ٣٧٩ ، ٣٨٤ ، ٣٩٣ ، ٤١٠ ،
 ٤١٥ ، ٤ / ٧ ، ٥٧ ، ٧٠ ،
 ٩٠ ، ٩٣١ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٤٣ ،
 ١٤٩ ، ١٦٤ ، ١٨٤ ، ١٩٣ ،
 ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٠٥ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ،
 ٢٤٤ ، ٢٥٢ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ،
 ٢٧٤ ، ٢٨٧ ، ٢٩١ ، ٣١٥ ،

٢١٩ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ،
 ٢٥٥ ، ٢٩٧ ، ٣٣١ ، ٣٥٢ ،
 ٣٦٦ ، ٤٤٢ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ،
 ٤٦٧ ، ٥ / ١١ ، ١٥ ، ٥٧ ،
 ٩٠ ، ٩١ ، ١٣١ ، ١٥٣ ، ١٨٢ ،
 ١٨٩ ، ١٩٩ ، ٢٢٩ ، ٣١٢ ، ٣١٧ ،
 ٣٢٣ ، ٣٣٥ ، ٣٤٦ ، ٤١٨ ،
 ٥٠٤ ، ٥٢٥ ، ٥٥٦ ، ٦ / ٣١ ،
 ٦١ ، ٦٤ ، ٨٢ ، ٢٠٥ ، ٢١٣ ،
 ٢١٤ ، ٢١٩ ، ٢٤٥ ، ٢٦٥ ، ٣٢٥ ،
 أبو كريب محمد بن العلاء / ١ ، ٢٩ ،
 ٣٦ ، ٥٥ ، ٦٤ ، ٩٦ ، ١٠٨ ،
 ١١١ ، ١٢٢ ، ١٤٤ ، ١٥٤ ،
 ١٥٧ ، ١٦٧ ، ١٨١ ، ٢٢٣ ،
 ٢٤٣ ، ٢٤٨ ، ٢٧١ ، ٢٨٢ ، ٢ /
 ١٥ ، ١٨ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٩ ،
 ٤٦ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٨ ، ٦١ ،
 ٦٦ ، ٧٣ - ٧٨ ، ٨١ ، ٨٥ ،
 ٨٦ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٠ - ٩١ ،
 ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١١ ، ١٢٣ ،
 ١٣١ ، ١٤٠ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ،
 ١٤٨ ، ١٥٥ ، ١٦٣ ، ١٦٦ ،

- ١٥٤ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٨٠ ،
 ١٨٩ ، ١٩١ ، ٢٠٦ ، ٢١٣ ،
 ٢٣٦ ، ٢٤٦ ، ٢٦٦ ، ٢٨٢ ،
 ٢٩٢ ، ٢٩٧ ، ٣٢١ ، ٣٢٣ ،
 أبو مسعود سهل بن عثمان ٢١٩ / ٦ .
 أبو معاوية ٢٧٧ / ٤ ، ٢٧٧ .
 أبو معمر (إسماعيل بن إبراهيم الهذلي) ٥
 / ٣٣٦ .
 أبو معن الرقاشي ١ / ١٣٦ ، ٢ / ٣٧٦ ،
 ٤ / ٩٧ ، ٥ / ١١٣ ، ٦ / ٢١٩ ،
 أبو نصر التمار ٦ / ١٩٦ .
 أحمد بن إبراهيم الدورقي ١ / ٣٨ ،
 ١١٤ ، ١٢٤ ، ٢ / ٢٦٤ ، ٣ /
 ١٤ ، ١٩ ، ٤ / ١٣٩ ، ١٠٢ ،
 أحمد بن جعفر المعقري ٢ / ١٢٧ ،
 ٤٢٠ ، ٥ / ٣٤٦ ، ٤٦٥ ،
 أحمد بن جناب ٤ / ٣٨٦ ، ٣٩٥ ،
 ٤٩٣ ، ٥ / ٤١١ ،
 أحمد بن حوأس الحنفي أبو عاصم
 ٢ / ٦٠ ، ٣٨٨ ، ٤٠١ ،
 أحمد بن حنبل ١ / ٢٠٩ ، ٢٧٤ ،
 ١٨٦ / ٢ ، ٤ / ٣٥٩ ، ٥ / ١١ ،
 ٣٣٢ ، ٣٤٧ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ،
 ٣٩٧ ، ٤٣٢ ، ٤٤١ ، ٤٤٩ ،
 ٤٥٠ ، ٤٥٢ ، ٤٥٦ ، ٤٦٨ ،
 ٤٧٠ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٩ ،
 ٤٩٢ ، ٥ / ١٤ ، ٢٣ ، ٥٧ ،
 ٦٩ ، ٧٩ ، ٨٧ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ،
 ١١٥ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٤٧ ،
 ١٥٠ ، ١٥٩ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ،
 ١٧٥ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩٦ ،
 ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ،
 ٢٠٩ ، ٢١٥ ، ٢٢٠ ، ٢٤٨ ،
 ٢٥٧ ، ٢٦٥ ، ٢٧٣ ، ٣٠٥ ،
 ٣٠٨ ، ٣٢٧ ، ٣٣٠ ، ٣٥١ ،
 ٣٥٢ ، ٣٧٦ ، ٣٩٥ ، ٣٩٩ ،
 ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ،
 ٤٠٧ ، ٤٢٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٦ ، ٤٥١ ،
 ٤٦٣ - ٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٨٤ ،
 ٤٨٥ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥٢٧ ،
 ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٩ ، ٥٤٥ ،
 ٥٤٦ ، ٦ / ١٠ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٥ ،
 ٣٦ - ٣٨ ، ٤٣ ، ٥٠ ، ٥٧ ،
 ٦٣ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٥ ،
 ١٣٠ ، ١٣٨ ، ١٤٤ ، ١٥٢ ،

٢٧٦ ، ٤٤٠ ، ٥ / ٦٤ ، ٢١١ ،

٥٤٤ ، ٦ / ٨

أحمد بن عمر بن حفص الوكيعي / ٦ ، ٨٠

أحمد بن عيسى / ٢ ، ٢٥ ، ٦٩ ، ١٠١ ،

٢٠٩ ، ٢٣٢ ، ٢٧٣ ، ٤٣٠ ، ٣ /

٢٨١ ، ٢٨٩ ، ٤ / ١٣٩ ، ١٥٥ ،

٢٤٠ ، ٣٠٨ ، ٥ / ١٥٥ ، ٢١٩ ،

٢٦٦ ، ٦ / ٢١ ، ٢٨٨ .

أحمد بن المنذر / ٣ ، ٢٣٣ .

أحمد بن يوسف الأزدي / ١ ، ١٢١ ، ٢ /

٢٦٥ ، ٣ / ٧٤ ، ٤ / ٣٣٤ ،

٤٢٤ ، ٥ / ١٦ ، ٣٩٦ ، ٥٤٢ .

أحمد بن يونس / ٤ ، ٩٩ ، ١٥٥ ،

١٦٨ ، ١٩٧ ، ٢١٤ ، ٢٥٧ .

إسحاق بن إبراهيم الحنظلي / ١ ، ٢٩ ،

٥٤ ، ٥٨ ، ٧٠ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ،

١١٠ ، ١١١ ، ١١٥ ، ١١٨ ،

١٢١ ، ١٣١ ، ١٤٠ ، ١٤٩ ،

١٥٠ - ١٥٢ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ،

١٨٠ ، ١٨١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ،

٢٤٢ ، ٢ / ١٥ ، ١٨ ، ٢٦ ،

٣٦ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥١ ، ٥٢ ،

١٢٩ ، ١٧١ ، ٤١٧

أحمد بن سعيد صخر الدرامي / ٢ ، ٨٣ ،

٨٤ ، ٣١٦ ، ٤٩١ ، ٣ / ٢٤٨ ،

٣٤٠ ، ٤ / ١٥ ، ٩٨ / ٥ ،

١٥٩ ، ٣٢٦ ، ٦ / ٣٢ ، ٩٣

أحمد بن سنان / ٢ ، ٢٥١ ، ٥ / ٣٢١

أحمد بن عبد الرحمن بن وهب الفهري

٢ / ٢٣٧ ، ٤٠٥ ، ٤ / ٤٤٦ ،

٤٥٣ ، ٥١٢ ، ٥ / ٣٧٨

أحمد بن عبد الله بن الحكم الهاشمي / ٢

١٤٢ ، ٢٤٩ ، ٣٢٩ ، ٣٥٢ ، ٤٠١ ،

٤٢٤ ، ٣ / ٣١١ ، ٦ / ١١ ، ١٤٣

أحمد بن عبد الله بن يونس / ٤ ، ٤٣٩

أحمد بن عبدة الضبي / ١ ، ٣١ ، ١٣٣ ،

٢ / ١٧ ، ٣ / ١١٣ ، ١٤٨ ،

٣٤٣ ، ٤ / ٤٦٧ ، ٥ / ١٣٦ ،

٢٧١ ، ٤٦٩ ، ٤٧٩ ، ٥٠٩ ،

٥١٩ ، ١٤ / ٢١٥ ، ٢٨٩ ،

أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي

٤ / ٣٢٨

أحمد بن عثمان النوفلي / ٢ ، ١٠٤ ، ٣ /

٨٧ ، ٤ / ١٧٢ ، ٢١٣ ، ٢٧٢ ،

، ۲۰۶ ، ۲۰۱ ، ۲۰۰ ، ۱۹۳
 ، ۲۴۸ ، ۲۱۹ ، ۲۱۴ ، ۲۱۰
 ، ۲۹۵ ، ۲۹۴ ، ۲۷۵ ، ۲۶۴
 ، ۳۲۵ ، ۳۱۴ ، ۳۰۶ ، ۲۹۸
 ، ۳۶۰ ، ۳۵۷ ، ۳۵۵ ، ۳۴۱
 ، ۲۰ / ۴ ، ۳۹۶ ، ۳۷۷ ، ۳۶۲
 ۵۹ ، ۵۶ ، ۴۵ ، ۳۲ - ۳۰ ، ۲۳
 ، ۹۹ ، ۸۸ ، ۸۷ ، ۷۱ ، ۶۱
 ، ۱۲۱ ، ۱۲۰ ، ۱۰۶ ، ۱۰۴
 ، ۱۵۸ ، ۱۵۲ ، ۱۴۴ - ۱۴۲
 ، ۱۷۰ ، ۱۶۸ ، ۱۶۶ ، ۱۶۴
 ، ۱۸۳ ، ۱۸۲ ، ۱۷۹ ، ۱۷۱
 ، ۱۹۸ ، ۱۹۱ ، ۱۸۸ ، ۱۸۷
 ، ۲۱۵ ، ۲۱۳ ، ۲۱۲ ، ۲۰۵
 ، ۲۳۷ ، ۲۳۱ ، ۲۲۸ ، ۲۲۱
 ، ۲۴۷ ، ۲۴۳ ، ۲۴۲ ، ۲۳۹
 ، ۲۵۷ ، ۲۵۵ ، ۲۵۴ ، ۲۵۲
 ، ۲۷۸ ، ۲۷۷ ، ۲۶۱ ، ۲۶۰
 ، ۲۹۶ ، ۲۹۱ ، ۲۸۷ ، ۲۸۶
 ، ۳۰۸ ، ۳۰۶ ، ۳۰۵ ، ۲۹۸
 ، ۳۳۸ ، ۳۲۱ ، ۳۲۰ ، ۳۱۸
 ، ۳۶۵ ، ۳۶۲ ، ۳۴۵ ، ۳۴۰

، ۸۲ ، ۸۱ ، ۷۷ ، ۶۵ ، ۶۱ ، ۵۸
 ، ۱۱۸ ، ۱۱۷ ، ۱۰۵ ، ۹۴ ، ۹۲
 ، ۱۳۲ ، ۱۲۵ ، ۱۲۳ ، ۱۲۲
 ، ۱۴۸ ، ۱۴۵ ، ۱۳۷ ، ۱۳۶
 ، ۱۶۳ ، ۱۵۷ ، ۱۵۶ ، ۱۴۹
 ، ۱۸۴ ، ۱۸۳ ، ۱۷۶ ، ۱۷۴
 - ۱۹۱ ، ۱۸۹ ، ۱۸۸ ، ۱۸۶
 ، ۲۱۸ ، ۲۱۵ ، ۲۱۲ ، ۲۰۸ ، ۱۹۴
 ، ۲۴۴ ، ۲۳۹ ، ۲۳۸ ، ۲۳۳ ، ۲۱۹
 ، ۲۷۴ ، ۲۵۹ ، ۲۵۱ ، ۲۴۸
 ، ۲۹۳ ، ۲۸۳ ، ۲۷۸ ، ۲۷۵
 ، ۳۰۸ ، ۳۰۴ ، ۳۰۰ ، ۲۹۴
 ، ۳۲۹ ، ۳۲۳ ، ۳۱۸ ، ۳۱۰
 ، ۳۸۰ ، ۳۷۹ ، ۳۵۷ ، ۳۴۰
 ، ۳۹۸ ، ۳۸۹ ، ۳۸۶ ، ۳۸۱
 ، ۴۱۷ ، ۴۱۳ ، ۴۰۸ ، ۴۰۴
 ، ۴۴۵ ، ۴۴۲ ، ۴۴۱ ، ۴۳۰
 ، ۱۱ / ۳ ، ۴۸۴ ، ۴۶۲ ، ۴۵۶
 ، ۳۵ ، ۳۳ ، ۲۶ ، ۲۳ ، ۲۰
 ، ۱۰۴ ، ۹۸ ، ۸۹ ، ۶۲ ، ۳۸
 ، ۱۵۰ ، ۱۴۹ ، ۱۴۱ ، ۱۳۷
 ، ۱۷۶ ، ۱۷۴ ، ۱۶۹ ، ۱۶۳

١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧٦ ،

١٨١ ، ٢٠٦ ، ٢١١ ، ٢١٦ ،

٢٢٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ،

٢٤٦ ، ٢٧٧ ، ٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٣١٦ ،

إسحاق بن عمر بن سليط الهذلي

٢٧٩ ، ٢٠٣/٦

إسحاق بن منصور ١ / ٤٧ ، ١١٦ ،

١٣٦ ، ١٥٤ ، ٢٤٨ ، ٢ / ٧ ،

٩٤ ، ١٠٥ ، ١٠٩ ، ١٢١ ،

١٢٢ ، ٢١٩ ، ٢٤٣ ، ٢٥٨ ،

٣٦٠ ، ٣٦٣ ، ٣٧١ ، ٤٠٠ ،

٣ / ٩٤ ، ٢٣٤ ، ٢٧٢ ، ٣٦٦ ،

٣٦٨ ، ٤٠١ ، ٤٢٥ ، ٤ / ٣٧ ،

١٠٧ ، ١٢٩ ، ١٥٧ ، ١٦٣ ،

١٧٤ ، ١٨٦ ، ٢٠١ ، ٢١٦ ،

٢٢١ ، ٢٦٩ ، ٢٧٤ ، ٣٢٨ ،

٥١٢ ، ٥ / ٣٨ ، ٦٣ ، ٧٠ ،

٨٢ ، ١٦٩ ، ٢٢١ ، ٢٥٢ ، ٣١٧ ،

٥٢٠ ، ٥٣٠ ، ٦ / ٢٠ ، ٢٥ ،

٣٢ ، ٨٥ ، ٩٥ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ،

إسحاق بن موسى بن عبد الله الأنصاري

١١٠ / ٢ ، ٢٣ ، ٣٥ ،

٣٧٧ ، ٣٨٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ،

٣٩٨ ، ٤٠١ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ،

٤١١ ، ٤١٨ ، ٤٣٠ ، ٤٣٢ ،

٤٤٩ ، ٤٥١ - ٤٥٣ ، ٤٥٥ ،

٤٦٠ ، ٤٦٢ ، ٤٧٧ ، ٤٨٨ ،

٤٨٩ ، ٤٩٨ ، ٥٠١ ، ٥٠٣ ، ٥ /

٧٧ ، ١٠٩ ، ١١٥ ، ١١٨ ،

١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٣٠ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ،

- ١٤٦ ، ١٤٨ - ١٥٠ ، ١٦٠ ،

١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٧ ،

١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ،

١٩٣ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٨ ،

٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ،

٢٤٨ ، ٢٥٤ ، ٢٦٣ ، ٢٧٩ ، ٢٨٣ ،

٣٠٢ ، ٣١٣ ، ٣٣٨ ، ٣٦١ ،

٣٧٢ ، ٣٧٦ ، ٣٨٩ ، ٣٩٥ ،

٣٩٧ ، ٤٠٠ ، ٤٠٧ ، ٤٢٣ ، ٦ /

٥ ، ٩ ، ١٢ ، ١٩ ، ٢٦ ، ٣٦ ،

٤٩ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٦ ، ٧٢ ، ٧٥ ،

٨٠ ، ٨٢ ، ٩٠ ، ١٠٢ ، ١١٩ ،

١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٩ ، ١٥١ ،

١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ،

٢٥١ ، ٣ / ١٤٥ ، ٣٣٣ ، ٤٠٨ ،

٤ / ٣٧٦ ، ٤١٠ ، ٥ / ١٠٢ ،

١٠٣ ، ٣٣٥ ، ٤٧٦ ،

حجاج بن الشاعر ١ / ١٠٧ ، ١١٠ ،

١١٢ ، ١١٤ - ١١٧ ، ١٧٩ ،

٢٢٣ ، ٢٤١ ، ٢٣٤ ، ٢٥٠ ،

٢٥١ ، ٢ / ١٦ ، ٢٤٢ ، ٢٨٣ ،

٢٨٤ ، ٣٦٤ ، ٣٧٣ ، ٣٩٥ ، ٣ /

٥ ، ١١ ، ١٤ ، ٢٦ ، ٣٤ ، ٨٣ ،

٨٧ ، ٩٨ ، ١٥٨ ، ٢٠٤ ، ٢٤٠ ،

٢٦٤ ، ٤٨١ ، ٤٨٣ ، ٤ / ١٥٦ ،

١٦٧ ، ٣٣٩ ، ٣٤٥ ، ٤٦٠ ، ٦ /

٢٦ ، ١٨٤ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٥٨ ،

حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن

عمر التجيبي ١ / ٣٢ ، ٦٢ ،

٧٦ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٨ ، ١١٠ ،

١٣٩ ، ١٧١ ، ١٧٧ ، ١٩٩ ،

٢١٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٦ ، ٢ / ١٣ ،

٥٩ ، ١٠٣ ، ١٤٠ ، ١٧٤ ،

١٨٨ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ، ٢٢٨ ،

٢٣١ ، ٢٤٥ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ،

٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٨٢ ، ٢٩٧ ،

٢٨٧ ، ٣٠٧ ، ٤ / ٤٦٣ ، ٥ / ٢٥١ ،

٦ / ١٥ ، ٤٧ ، ٦٩ ، ٢٨٧ .

إسماعيل بن إبراهيم (ابن عليّة) ٤ /

٢٦٠ ، ٢٧٠ .

إسماعيل بن سالم ٢ / ٤١٦ ، ٤ / ١٩٥ ،

٣٠٩ ، ٥ / ٤٨١ ،

أمية بن بسطام العيشي ١ / ٢٩ ، ٣١ ،

٧٢ ، ١٤١ ، ٢ / ١٢٤ ، ٢٥٣ ،

٤٤٠ ، ٣ / ٨٧ ، ٤ / ١٣ ، ٢٠٥ ،

٢٢٠ ، ٣٢٢ ، ٥ / ١٥٨ ، ١٦٩ ،

١٧٠ ، ٢١٨ ، ٢٦٤ ، ٥٢٣ ،

بشر بن الحكم العبدي ١ / ١٠٦ ،

١٢٤ ، ٢ / ٢٥ ،

بشر بن خالد ١ / ١١٩ ، ٣ / ٩٤ ،

٤ / ٢٦٦ ، ٢٧٩ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ،

٥ / ١٦٨ ، ٢٠٩ ، ٢٢١ ، ٤٥٢ ،

٥٥٥ ، ٦ / ١٥٥ .

بشر بن هلال الصواف ٥ / ٢٠٣ ،

٩٢ / ٦ حميد بن حميد

حاجب بن الوليد ٢ / ٢٠٣ ، ٤٨٣ ،

٢١ / ٦

حامد بن عمر البكراوي ٢ / ٥٢ ،

، ٣٤٢ ، ٣٣٩ ، ٣١٥ ، ٢٨٧
 ، ٤٥٩ ، ٣٧٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٣
 ، ٥٠٦ ، ٥٠٤ ، ٥٠٢ ، ٥٧٦
 ، ٣٦ / ٦ ، ٥٣٣ ، ٥٣٢ ، ٥٢٤
 ، ٢٢٩ ، ٢٧٧ ، ٢٠٤ ، ١٢٨ ، ٣٩
 . ٣٢١ ، ٢٩٧ ، ٢٤٠ ، ٢٣٠
 حسن بن الربيع ١ / ١٠٢ ، ٢ / ١٥١
 ، ٣٥ / ٣ ، ٤٤٣ ، ٤٠١ ، ٢٦١
 . ١١٤ / ٤ ، ٧٣
 حسن بن علي الحلواني ١ / ٦٩ ، ٧٨
 ، ١١٢ ، ١٠٨ ، ١٠٢ ، ٩٥
 ، ١٢٢ ، ١١٨ ، ١١٦ ، ١٢٠ - ١١٨
 / ٢ ، ١٧٧ ، ١٧٠ ، ١٥٤ ، ١٤٠
 ، ٢١٢ ، ١٧٧ ، ١٤٦ ، ١٠٤ ، ٧٣
 ، ٤٢٣ ، ٣٩٩ ، ٣٩٥ ، ٣٤٨
 ١٤٠ ، ٧٨ ، ٢٥ / ٣ ، ٤٤٣
 ، ٤٠٣ ، ٢٨٤ ، ٢٢٤ ، ١٨١ ، ١٤٢
 ، ٣٧ / ٥ ، ٣٨٠ ، ٣٤٣ ، ١٣ / ٤
 ، ٢٤٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٥ ، ٥٥ ، ٤٠
 ، ٣٧٩ ، ٣٧٧ ، ٣٧٣ ، ٣١٦ ، ٢٥٠
 ، ٤٩٩ ، ٤٨٠ ، ٤١١ ، ٤٠٥ ، ٣٨٤
 ، ١٦٨ ، ١٠٤ ، ٩٦ ، ٨٥ / ٦
 ٣٢٢ ، ٢٤٢ ، ٢١٢ ، ١٩٦

، ٣٤١ ، ٣٢٩ ، ٣١٢ ، ٣١٠
 ، ٣٩١ ، ٣٨٧ ، ٣٥٠ ، ٣٤٩
 ، ٤٣٦ ، ٤٢٩ ، ٤٠٩ ، ٤٠٨
 ، ٢٧ / ٣ ، ٤٨٢ ، ٤٦٩ ، ٤٣٩
 ، ١٢٨ ، ١٢٦ ، ١٢٤ ، ٢٨
 ، ١٩٢ ، ١٨١ ، ١٥٩ ، ١٤٢
 ، ٢٢٢ ، ٢٢٠ ، ٢١٤ ، ٢٠٠
 ، ٢٥٥ ، ٢٥٤ ، ٢٣٨ ، ٢٣٠
 ، ٣٤١ ، ٢٨١ ، ٢٧٨ ، ٢٧٥
 ، ٣٩٥ ، ٣٦٦ ، ٣٥١ ، ٢٤٦
 ، ٧٧ ، ٤٣ ، ١٦ / ٤ ، ٤٢٢
 ، ١٦٦ ، ١٣٧ ، ١٢٥ ، ١٠٨
 ، ٢١٢ ، ١٩٩ ، ١٩٧ ، ١٧٢
 ، ٢٤٣ ، ٢٤٢ ، ٢٣٧ ، ٢٢١ ، ٢٢٠
 ، ٣٠٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٤ ، ٢٨٥
 ، ٣٧٥ ، ٣٥٣ ، ٣١٦ ، ٣١٠
 ، ٧٢ ، ٤١ ، ٣٦ / ٥ ، ٤٤٠
 ، ١٤٨ ، ١٤٥ ، ١٤٣ ، ٨٦
 ، ٢٢٥ ، ٢١١ ، ١٨١ ، ١٦٢
 ، ٢٣٦ ، ٢٣٤ ، ٣٣٣ ، ٢٢٩
 ، ٢٥٦ ، ٢٥٠ ، ٢٤٧ ، ٢٤٣
 ، ٢٨٥ ، ٢٧٩ ، ٢٦٦ ، ٢٦٣

سريخ بن يونس / ١ ، ٧٥ ، ٢٠٩ ، ٢ /
 ، ٣٢ ، ٤٤٧ ، ٣ / ١٤٩ ، ٢٢٧ ،
 ، ٣٧٠ ، ٣٧٨ ، ٥ / ٤١ ، ١٢٩ ،
 ، ١٧٧ ، ٢١٠ ، ٣٨٥ ، ٦ / ٢٥٥

سعيد بن أزهر الواسطي / ٢ ، ٣٠٤

سعيد بن عمرو الأشعني / ١ ، ٩٩ ،
 ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ٢٤٧ ، ٢ / ٣٠٣ ،
 ، ٣٠٤ ، ٣ / ٤٢٩ ، ٤ / ١٩٦ ،
 ، ٥ / ٩٤ ، ١١٦ ، ١٧١ ، ٣٧٦ ،
 ، ٥٥١ ، ٦ / ٤٨

سعيد بن محمد الجرمي / ٣ ، ٧٠

سعيد بن منصور / ١ ، ٥٥ ، ١٤٣ ،
 ، ٢٥٧ ، ٢٧٨ ، ٣١٧ ، ٣٧١ ،
 ، ٤٨٩ ، ٥١٠ ، ١٢ / ٢ ، ١٢٩ ،
 ، ١٣٥ ، ١٧٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ ، ٣ /
 ، ١٢٧ ، ٢٨٣ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ،
 ، ٣٤٠ ، ٣٨٣ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ،
 ، ٤٠٨ ، ٤ / ٢٥ ، ٢٣٠ ، ٣٤٤ ،
 ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٥٢ ، ٤٧٢ ،
 ، ٤٧٤ ، ٤٧٦ ، ٤٩٠ ، ٤٩٢ -

٥١٠ ، ٦ / ١٤٦ ، ١٨٢

سلمة بن شبيب / ١ ، ١٦ ، ١١٢ ،
 ، ١١٣ ، ١١٧ ، ٢ / ٢٦ ، ٢٨ ،

الحسن بن عيسى / ٢ ، ٢٥٤ ، ٣ / ٣١
 حسين بن حريث / ٥ ، ١٨
 الحكم بن موسى القنطري / ١ ، ١١٦ ،
 ، ٢ / ٢٢٣ ، ٣٩٢ ، ٣ / ٧٦ ،
 ، ٣٥١ ، ٣٧٤

حماد بن إسماعيل بن علي / ٢ ، ٤١٣

حماد / ٢ ، ٩٠

حماد بن زيد / ٤ ، ٢٧١

خالد بن خدّاش بن عجلان (أبو الهيثم)
 ، ٤ / ١٦٩

خفاف بن إيماء الغفاري / ٢ ، ٣١١

خلف بن هشام / ١ ، ٩٨ ، ٢ / ١٧ ،
 ، ٢١٢ ، ٣٠٩ ، ٣٢٦ ، ٣٥٩ ، ٣ /
 ، ٢٧٣ ، ٢٨٣ ، ٣٤٩ ، ٤ / ٨ ،
 ، ٣٠ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ١٦٩ ، ٢٤٤ ،
 ، ٢٥٢ ، ٤٦٧ ، ٥٠٤ ، ٥ /
 ، ٤٠٣ ، ٦ / ٦١

داود بن رشيد / ١ ، ٣٧ ، ١٠١ ، ٢ /
 ، ٧٢ ، ٢٥٠ ، ٤١٦ ، ٤٧٢ ، ٣ ،
 ، ١٦ ، ٤ / ٤٦٢ ، ٥١٠ ، ١٢٧

داود بن عمر الضبي / ٥ ، ٣١٠

رفاعة بن الهيثم الواسطي / ٢ ، ٤٤٢ ،
 ، ٤ / ٤٣٩ ، ٥ / ٤٦٢

٤٨ ، ٥٩ ، ١١٨ ، ١٤٥ ، ١٥٥ ،

١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢ / ٢ ، ٢٧ ، ٩٤ ،

١١٣ ، ١٥٢ ، ١٥٨ ، ١٦٢ ،

١٨٩ ، ١٩٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ،

٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٣١٣ ، ٣٣٩ ،

٣٤٣ ، ٣٧٤ ، ٣٨٧ ، ٤١٤ ،

٤٥٠ ، ٣ / ٣٠ ، ٦٧ ، ١٦١ ،

١٦٨ ، ١٩٥ ، ٢٧٠ ، ٤ / ١٢٩ ،

١٥٥ ، ١٩٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ،

٣١٧ ، ٣٣٣ ، ٣٣٩ ، ٤٤٢ ،

٤٤٦ ، ٤٥٨ ، ٥٠ ، ٢٤ / ٥ ،

٧٤ ، ١١٣ ، ١١٩ ، ١٢٨ ، ١٦١ ،

١٧٦ ، ٢٠٩ ، ٢٥١ ، ٣١٩ ،

٣٣١ ، ٣٥٠ ، ٤٩٥ ، ٦ / ٣٤ ،

٢٢٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨ ،

صالح بن حاتم بن وردان / ٢ / ١٥٠

صالح بن مسمار السلمي / ٣ / ٢٨٧

عباد بن موسى / ٥ / ١٣٨

عباس بن عبد العظيم العنبري / ١ / ٩٠ ،

٢٧٨ / ٣ ، ٣٣٦ ، ٣٤٦ / ٥ ،

٤٦٥ ، ١٣٩ / ٦ ، ٢٧٧ ،

عباس بن الوليد / ٢ / ٧١

عاصم بن النضر التيمي / ٢ / ٢٥٢ ،

٢٦٠ ، ٣٦١ ، ٣ / ١٢١ ، ١٣٩ ،

٢٦٣ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٤ - ٢ ، ٦ /

٦٠ ، ١٣٩ ، ١٥٤ ، ٢٤٧ ، ٢٩٩ ،

١١٨ / ٦ ، ١٦٧ ، ٢٤٣ ، ٣٢٤ ،

سليمان بن بلال / ٤ / ٢٦٧

سليمان بن حرب / ٤ / ٢٧١

سليمان بن معبد / ٤ / ٤٧

سماك بن حرب / ٤ / ٢٧٢

سهل بن عثمان العسكري / ١ / ١٧ ،

٣٦ ، ٢ / ٣٨ ، ٧٣ ، ٣ / ١٨٤ ،

٤ / ٣٤٧ ، ٥ / ١٣٥ ، ٤٢٣ ،

سويد بن سعيد / ١ / ١٠٦ ، ١٢٠ ،

٢٣٢ ، ٢٨ / ٢ ، ٣١ ، ٢٠٥ ،

٢٩٤ ، ٤٩٢ ، ٣ / ٥٥ ، ٣٠٧ ،

٤ / ٩١ ، ١٧٨ ، ٢٤٣ ، ٣٢٢ ،

٥ / ١١٩ ، ١٩٠ ، ٣٣٥ ، ٤٠٢ ،

٤٢٣ ، ٥٤٣ ، ٥٤٨ ، ٥١٢ ، ٥٢٥ ،

٣٣ / ٦ ، ٨٥ ، ٩٠ ، ١٩٦ ، ٢٧٢ ،

شجاع بن مخلد / ٣ / ٢٠٥ ، ٥ / ٣٨٨

الشريد / ٥ / ٢٧١

شعبة / ٤ / ٢٧٣

شهاب بن عباد العبدي / ٦ / ٢٥٤

شيبان بن فروخ [ابن أبي شيبه] / ١ /

، ٢٢٠ ، ٢١٥ ، ٢١٢ ، ٢٠٥
 ، ٢٤٢ ، ٢٣٧ ، ٢٣٢ ، ٢٢١
 ، ٢٩٣ ، ٢٨٥ ، ٢٧٤ ، ٢٤٣
 ، ٣٢١ ، ٣١٦ ، ٣٠٩ ، ٣٠٣
 ، ٣٦٥ ، ٣٦٢ ، ٣٤٦ ، ٣٤٣
 ، ٤٠٧ ، ٣٨٤ ، ٣٨٠ ، ٤٧٧
 / ٥ ، ٥٠٠ ، ٤٩٣ ، ٤٨٤ ، ٤٤٩
 ، ٦١ ، ٥٥ ، ٤٥ ، ٣٧ ، ١٧
 ، ١٠٩ ، ١٠٧ ، ٨٧ ، ٧٧ ، ٧٢
 ، ١٦٢ ، ١٥٨ ، ١٤٨ ، ١٤٥
 ، ٢٣٣ ، ٢٢٥ ، ٢١١ ، ١٩٣
 ، ٢٤٥ ، ٢٤٣ ، ٢٣٩ ، ٢٣٧
 ، ٢٥٨ ، ٢٥٤ ، ٢٥٠ ، ٢٤٦
 ، ٣١١ ، ٣٠٢ ، ٢٧٩ ، ٢٦٣
 ، ٣٥٥ ، ٣٤٤ ، ٣٤٢ ، ٣٣٩
 ، ٣٧٧ ، ٣٧٣ ، ٣٧١ ، ٣٦٧
 ، ٤٣٣ ، ٤٣٠ ، ٤٠٥ ، ٣٧٩
 ، ٤٨٢ ، ٤٥٩ ، ٤٥١ ، ٤٤٥
 ، ٥٢٤ ، ٥٠٦ ، ٥٠٤ ، ٤٩١
 ، ١٩ / ٦ ، ٥٥٣ ، ٥٤٧ ، ٥٣٧
 ، ٩٨ ، ٨٥ ، ٧٨ ، ٣٨ ، ٢١
 ، ١٥٥ ، ١٢٨ ، ١١٩ ، ١١٧
 ، ١٩٢ ، ١٨١ ، ١٥٩ ، ١٥٨

، ٣١٩ / ٥ ، ٢٠٣ / ٣ ، ٣٠٥
 ٥٣ / ٦ ، ٥٢٦ ، ٣٤٥
 عبد الأعلى بن حماد / ١ ، ١٧٧ / ٢ ،
 ، ٢٠٥ ، ١٤٤ ، ١٢١ / ٤ ، ٤٧٣
 ، ٤١٩ ، ١٧٢ / ٥ ، ٣١٠
 ١٠٠ ، ١٨ / ٦ ، ٥٣٦ ، ٥١٠
 عبد بن حمید / ١ ، ٥٢ ، ٦٥ ، ٩٩
 ، ١٤٠ ، ١٢٥ ، ١١٦ ، ١١٠
 ، ١٧١ ، ١٧٠ ، ١٦٦ ، ١٤٨
 ، ٢٦٦ ، ٢١٢ ، ٢٠٨ ، ١٧٧
 ، ٨٣ ، ٣٠ ، ١٦ / ٢ ، ٢٦٧
 ، ١٤٢ ، ١٣٣ ، ١٠٤ ، ٩٧
 ، ٢٣٠ ، ١٨٩ ، ١٤٦ ، ١٤٤
 ، ٣٦١ ، ٣٢٩ ، ٢٩٩ ، ٢٤٧
 ، ٤٠٨ ، ٣٧٦ ، ٢٧٥ ، ٣٦٥
 / ٣ ، ٤٦٦ ، ٤٥٥ ، ٤٤٤ ، ٤٠٩
 - ١٤٠ ، ١٣٥ ، ١١٥ ، ٢٨ - ٢٥
 ، ٢١٢ ، ١٨٧ ، ١٦٤ ، ١٤٢
 ، ٢٨٤ ، ٢٨٢ ، ٢٧٦ ، ٢٧٢ ، ٢٢٧
 ، ٣٥٧ ، ٣٣٨ ، ٣١٠ ، ٢٩٧
 / ٤ ، ٤٢٥ ، ٣٨٢ ، ٣٧٧ ، ٣٦٦
 ، ٧٧ ، ٦٣ ، ٥٨ ، ٤٥ ، ٢٧
 ، ١٥٤ ، ١٥١ ، ١٤٢ ، ١٠٤

عبد الله بن الرومي اليمامي ٣ / ٢٣٩ ،	١٩٦ ، ٢٠١ ، ٢١٢ ، ٢٨٨ ، ٢٤٢ ،
٣٤٦ / ٥	٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ،
عبد الله سعيد الأشج ٣ / ١٦٢ ، ١٨٤ ،	عبد الجبار بن العلاء ٥ / ١٣ ، ١٤ ،
عبد الله بن الصباح ٢ / ٢٨٤ .	٧٣ ، ١١٧ ،
عبد الله بن عامر بن زرارَة الحضرمي	عبد الحميد بن بيان الواسطي ١ / ١٨٠ ،
٤٢٣ / ٥ .	٢ / ١٢٣ ، ٢٥٤ ، ٥٠٨ / ٤ ،
عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي	٥ / ١٣ ، ١٤ ، ٧٣ ، ١١٧ ،
١ / ١٠٣ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ٢٢٨ ،	٤٤٣ ، ٦ / ٦٩ ،
٢ / ٧٥ ، ١٧٢ ، ٢٣٨ ، ٤٠٠ ،	عبد الرحمن بن بشر ١ / ١٤ ، ٢٣ / ٢ ،
٤٤١ ، ٤٤٩ ، ٤٩٤ ، ٢٦ / ٣ ،	٣٤٦ ، ٣ / ٢٣٤ ، ٢١٥ / ٤ ،
٧٩ ، ١٢١ ، ٢٥ / ٤ ، ٢٧٢ ،	٣٣٠ ، ٤٣١ ، ٥ / ١١٥ ، ١١٨ ،
٢٩٦ ، ٣٢٠ ، ٣٩٢ ، ٤٢٨ ،	١٨١ ، ٦ / ١٩٨ ،
٤٥٨ ، ٤٦٤ ، ٤٨٤ ، ٥٠٥ ، ٥ /	عبد الرحمن بن سلام بن عبيد الله
٢٢ ، ٢٣ ، ٣٢ ، ٩١ ، ٩٦ ،	الجمحي ١ / ٢٧٥ ، ٣ / ١٨٥ ،
١٩٤ ، ٢٠٤ ، ٢٢٥ ، ٢٣٥ ،	٤ / ٣١١ ، ٥ / ١٣٣ ،
٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٨٨ ، ٣٠٠ ،	عبد الرحمن بن مهدي ٤ / ١٥٨ ،
٣٣٩ ، ٣٥٠ ، ٣٦٧ ، ٣٧١ ،	عبد الله بن براد أبو عامر الأشعري ٢ /
٤٤٦ ، ٤٥١ ، ٤٦٠ ، ٤٨٢ ، ٥١٥ ،	٣٨٣ ، ٤٩٥ ، ٣ / ٨٢ ، ٤ / ٢٤٤ ،
٥٣٧ ، ٥٤٦ ، ٣٧ / ٦ ، ٨٥ ،	٤٣٣ ، ٤٥٢ ، ٤٥٤ ، ٥ / ٢٨٩ ،
عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان	٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ ، ٤٦٧ ،
الجُعفي ٢ / ٤٧٦ ، ٤ / ١٥٣ ،	عبد الله بن جعفر بن يحيى بن خالد
٤٠٢ ، ٥ / ٤٧٨ ،	٥ / ٢٥٧ ، ٣٧١ ، ٤٥٩ ، ٦ /
عبد الله بن عون الهلالي ٤ / ٣٢١ ،	١٧٦ ، ١٩٦ ،

، ۱۹۰ ، ۱۸۸ ، ۱۴۸ ، ۷۷ / ۱

، ۳۳۹ ، ۲۸۲ ، ۱۰۰ ، ۷۲ / ۲

/ ۴ ، ۴۲۳ ، ۳۰۰ ، ۲۹ / ۳

/ ۵ ، ۲۴۲ ، ۲۲۰ ، ۱۸۸ ، ۲۰

، ۲۴۱ ، ۲۳۹ ، ۲۲۵ ، ۱۹۱

، ۴۰۸ ، ۳۷۷ ، ۳۷۵ ، ۳۳۹

، ۲۲۷ ، ۱۴۷ / ۶ ، ۵۰۲ ، ۴۵۴

عبد الوارث بن عبد الصمد / ۲ ، ۹۷

، ۲۵۴ ، ۱۴۱ ، ۸۷ ، ۴۷ / ۴

۲۵۸ ، ۹ / ۶ ، ۱۵۰ / ۵

عبید الله بن سعید / ۱ ، ۱۰۶ ، ۱۱۱

/ ۳ ، ۳۸۹ ، ۲۵۹ / ۲ ، ۲۴۸

، ۴۷ ، ۲۲ / ۴ ، ۴۰۰ ، ۳۹۱

/ ۵ ، ۴۶۸ ، ۴۴۵ ، ۳۴۱ ، ۵۱

، ۳۶۱ ، ۳۶۰ ، ۱۳۱ ، ۱۰۶

، ۱۵۷ ، ۷۸ / ۶ ، ۴۸۸ ، ۳۷۳

، ۱۹۶ ، ۱۹۲

عبید الله بن عبد الکریم / ۶ ، ۸۲

عبید الله بن عمر القواریری / ۱ ، ۱۱۶

، ۱۶۲ ، ۹۲ / ۳ ، ۲۷۴ ، ۲۶۹

، ۱۵۳ ، ۱۲۴ ، ۲۴ / ۴ ، ۲۹۱

/ ۵ ، ۴۵۹ ، ۲۶۶ ، ۱۸۲ ، ۱۷۸

، ۴۷۲ ، ۴۳۳ ، ۳۸۵ ، ۲۳۲ ، ۱۲۴

، ۴۸۷ ، ۵ / ۵ ، ۲۵۱ ، ۲۵۷ ، ۱۸۷ / ۶

عبد الله بن محمد بن أسماء الضبیعی / ۱

، ۲۲۷ ، ۹۴ / ۲ ، ۱۷۱ ، ۱۱۸

/ ۴ ۲۴۵ ، ۱۷۰ ، ۷۷ / ۳ ، ۳۴۲

۲۵۷ ، ۲۵۱ / ۵ ، ۳۶۱ ، ۱۷

عبد الله بن مسلمة بن قعنب / ۲ ، ۴۲

، ۴۷۵ ، ۳۳۷ ، ۳۲۵ ، ۲۲۱

، ۲۸۲ ، ۲۳۱ ، ۵۴ / ۳ ، ۴۸۵

، ۱۴۲ / ۴ ، ۴۰۲ ، ۳۹۵ ، ۳۶۰

، ۲۱۱ ، ۱۹۶ ، ۱۸۵ ، ۱۵۰

، ۴۲۹ ، ۴۱۶ ، ۳۲۸ ، ۲۵۸

، ۷۶ / ۵ ، ۵۱۵ ، ۵۰۱ ، ۴۷۳

، ۲۴۱ ، ۲۲۷ ، ۱۹۳ ، ۹۲ ، ۹۱

، ۳۹۱ ، ۳۰۱ ، ۲۸۹ ، ۲۷۹ ، ۲۴۲

/ ۶ ، ۵۴۴ ، ۵۱۷ ، ۵۰۷ ، ۳۹۲

۲۸۷ ، ۲۷۱ ، ۹۰ ، ۳۱

عبد الله بن مطیع / ۱ ، ۱۱۶

عبد الله بن هاشم بن حیان / ۱ ، ۱۳

، ۳۴۶ ، ۱۹۰ ، ۱۰۸ / ۲ ، ۱۹۶

، ۱۵۳ ، ۳۸ / ۴ ، ۳۴۰ / ۳

۲۳۸ / ۵ ، ۳۹۱ ، ۳۳۸

عبد الله بن ربيعة بن الحارث / ۳ ، ۱۷۱

عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد

٧١ ، ٩٢ ، ٩٩ ، ١٠٥ ،

١٣٦ ، ١٥٠ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ،

١٩٠ ، ٢٢٦ ، ٢٥٦ ،

عبيد بن يعيش ٥ / ٤٢٢ ، ٦ / ٧٧ ،

٢٢٠

عثمان بن محمد بن أبي شيبة العبسي ١ /

١٠٢ ، ١١٥ ، ١٣٥ ، ٢٤٢ ،

٢٨٣ ، ٢ / ١٥ ، ١٢٢ ، ١٣٢ ،

٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٣٨١ ، ٣٨٩ ،

٣٩٨ ، ٣ / ٢٣ ، ١٣٧ ، ١٤٩ ،

١٥٦ ، ١٦٣ ، ٢٩٩ ، ٣٦٠ ،

٣٨٦ ، ٤ / ٤ ، ٧ ، ٨ ، ١٢ ،

٥٦ ، ١٢٠ ، ١٨٧ ، ١٩١ ،

١٩٢ ، ٢٣٧ ، ٢٧٨ ، ٢٩١ ،

٣٩٧ ، ٥٠٣ ، ٥ / ٣٠ ، ٧٩ ،

١١٥ ، ١٢٣ ، ١٣٨ ، ١٥٠ ،

١٦٠ ، ١٦٧ ، ١٩٩ ، ٢١٥ ،

٢٢١ ، ٢٣٠ ، ٣٢٢ ، ٤٢٦ ،

٤٥١ ، ٤٨٤ ، ٤٨٩ ، ٥١٢ ،

٥٣٤ ، ٥٣٦ ، ٥٥٥ ، ٦ / ٥ ،

٦٦ ، ٩٠ ، ١٠٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ،

١٥٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٨٩ ،

٢٠٦ ، ٢٣٤ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٣٠٠ ،

٥١٥ ، ٦ / ١٥٨ ، ٢٠٢ ، ٢٣٨ ،

عبيد الله بن محمد بن يزيد بن خنيس

٣٩٦ / ٥

عبيد الله بن معاذ العنبري ١ / ٢٣ ،

٨٥ ، ٩٦ ، ١١٧ ، ١٧٦ ، ٢ /

٤٤ ، ٥٤ ، ٧٠ ، ٧٩ ، ٨١ ،

٨٥ ، ١١٣ ، ١٤٢ ، ١٧١ ، ٢٠٤ ،

٢٦٣ ، ٢٧٦ ، ٢٨٨ ، ٣٠٢ ،

٣٢٨ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٤١١ ،

٤٦١ ، ٣ / ٣٥ ، ٧٤ ، ٩٢ ،

١٤٥ ، ١٦٩ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ،

٢٠٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨ ، ٢٨٥ ،

٣٠٨ ، ٣٢٨ ، ٣٣٢ ، ٤١٩ ، ٤ /

٧٣ ، ١٠٨ ، ١١٣ ، ١٢٩ ،

١٤٠ ، ١٧٤ ، ١٩٢ ، ٢٠٠ ،

٢٤٩ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٣١١ ،

٣٤٠ ، ٣٩٤ ، ٤٥٣ ، ٤٥٩ ،

٥١٧ ، ٥ / ٧ ، ١٠ ، ١٥ ،

٢٠ ، ٢٣ ، ٢٩ ، ٤٠ ، ٥٣ ،

٥٩ ، ٩٠ ، ١٠٣ ، ١١٥ ، ١١٧ ،

١٢٥ ، ١٣٣ ، ٢٣٠ ، ٣٠٨ ،

٣٢١ ، ٣٨٥ ، ٤٠١ ، ٤٠٨ ،

٤٢٧ ، ٤٨٥ ، ٦ / ٥ ، ٦٧ ،

٢٧٢ ، ٣١٦ ، ٣٣٦ ، ٣٥١ ،	عقبة بن مكرم العمي ١ / ٨١ ، ١٦٠ ،
٣٨١ ، ٣٩٩ ، ٤٠٩ ، ٥١٨ ، ٥٢١ ،	٢ / ٤٦٦ ، ٤ / ٢٤٩ ، ٥ /
٥٢٢ ، ٥٢٧ ، ٦ / ٣٧ ، ٤٧ ،	١٣٨ ، ١٤٩ ، ٢١١ ، ٢١٤ ،
١٦١ ، ٢٠٥ ، ٢٢٣ ، ٢٣١ ،	٤٨٩ ، ٦ / ٦٧ ،
٢٥٢ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٨٥ ،	علي بن حكيم الأودي ٣ / ٤٠٣ ،
علي بن الحسين بن سليمان الكوفي ٤ /	علي بن حجر السعدي ١ / ٦١ ، ٨١ ،
٣٧٥	٨٧ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١١٤ ، ١١٨ ،
علي بن خشرم ١ / ١٠٢ ، ١١٥ ، ٢ /	١٣٣ ، ١٤٩ ، ٢ / ٣٢ ، ٣٤ ،
٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٥ ، ٣٢٣ ، ٣٩٨ ،	٤٤ ، ٥٣ ، ٦٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ،
٤٣٥ ، ٩٠ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ،	٨١ ، ٩٥ ، ١٠٢ ، ١٣٠ ، ١٣٨ ،
٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٢٦ ، ٣٦٢ ، ٤ /	١٦٠ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢٢٩ ،
١٣٠ ، ١٩٠ ، ٢٧٧ ، ٢٩١ ،	٢٤٥ ، ٣٣١ ، ٣٥٤ ، ٣٩٢ ،
٤٩٩ ، ٥ / ٥٢٧ ، ٦ / ١٤٤ ،	٤٥٨ ، ٤٧٠ ، ٣ / ١٥ ، ٢٤ ،
١٤٩ ، ١٧٠ ،	٣٢ ، ٧٦ ، ٨٩ ، ١٣٣ ، ١٨١ ،
عمر بن حفص بن غياث ٣ / ٣٢٤ ،	١٨٨ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٩ ،
٣٢٥ ، ٥ / ٥٥٠ ، ٦ / ١٤٤ ،	٢٥٢ ، ٢٧٠ ، ٢٩١ ، ٣٥٥ ، ٣٧٢ ،
١٤٩ ، ١٥٤ ، ٢٩٠ ،	٤٠٧ ، ٤ / ٨٦ ، ١٢٠ ، ١٤٥ -
عمر بن سعيد بن مسروق ٥ / ٣٦ ،	١٤٨ ، ١٥٣ ، ١٦٨ ، ١٧٧ ،
عمرو بن حماد بن طلحة القناد ٥ / ٣٢٥ ،	١٩٩ ، ٢٢٥ ، ٢٣٨ ، ٢٤٧ ،
عمرو بن زرارعة ٥ / ٢٢٦ ، ٦ / ١٥٨ ،	٢٤٩ ، ٣٠٦ ، ٣٤٢ ، ٤١٠ ،
١٨٦	٤٤٢ ، ٤٤٦ ، ٤٦٧ ، ٥٠٥ ، ٥ /
عمرو بن سواد العامري ١ / ٨٩ ، ٩٠ ،	٧٦ ، ٩٣ ، ١٢٩ ، ١٤٠ ، ١٥٣ ،
٧٥ / ٢ ، ١٨٢ ، ٢٦٩ ، ٢٧٣ ،	١٨٧ ، ١٩٢ ، ٢٢٥ ، ٢٣٧ ،

، ١٢٣ ، ١١٤ ، ١١٣ ، ١١٠
 ، ١٦٤ ، ١٣٤ ، ١٢٩ ، ١٢٥
 ، ٢٠٧ ، ٢٠٦ ، ١٩٤ ، ١٨٧
 ، ٢٤٩ ، ٢٤٢ ، ٢٣٧ ، ٢٣٠
 ، ٣٠٨ ، ٣٠٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩١
 ، ٤٢٧ ، ٣٤٥ ، ٣٤٢ ، ٣١٦
 ، ٣٩ ، ٣٠ / ٥ ، ٤٧١ ، ٤٤٨
 ، ١٠٩ ، ٧٧ ، ٧٥ ، ٧١ ، ٦٤ ، ٥٥
 ، ١٥٩ ، ١٤٤ ، ١٤٢ ، ١٣٦ ، ١٣٠
 ، ١٩١ ، ١٨٢ ، ١٧٧ ، ١٦٩ ، ١٦٨
 ، ٢٧١ ، ٢٦٤ ، ٢٤٩ ، ٢٤١ ، ٢٢٥
 ، ٣٤٧ ، ٣٢٣ ، ٣٠٦ ، ٢٧٩
 ، ٤٣٠ ، ٣٩٥ ، ٣٧٧ ، ٣٦١
 ، ٤٦٠ ، ٤٥٧ ، ٤٥٠ ، ٤٣٣
 ، ٥٣٣ ، ٥٢٤ ، ٥٠٤ ، ٤٧٧
 ، ١٦ / ٦ ، ٥٥٣ ، ٥٥١ ، ٣٤٧
 ، ١٠٤ ، ٩٥ ، ٥١ ، ٣٧ ، ٢٢
 ، ١٧٤ ، ١٣٨ ، ١٣٧ ، ١١٩ ، ١١٧
 ، ٢٣٥ ، ٢٢٠ ، ٢١٤ ، ١٩٧ ، ١٧٦
 ، ٢٩٦ ، ٢٩٤ ، ٢٩٣ ، ٢٨٤ ، ٢٣٦
 ، ٣٥٣ ، ٣٤٠ ، ٣٣١ ، ٣٢٧ ، ٣٠٣
 ، ٤٢٨ ، ٤٢٥ ، ٤١٨ ، ٤٠٥ ، ٣٧٠

عون بن سلام الكوفي / ٣ ، ٤٧ ، ٨٩

، ٤٣٩ ، ٤٣٨ ، ٤٣١ ، ٣٣٤ ، ٢٨٢
 / ٤ ، ٢٦٣ ، ٥٣ ، ١٣ / ٣
 ٢٧٣ / ٦ ، ٥٠٩ / ٥ ، ٤٠١
 عمرو بن علي بن بحر / ٤ ، ١٠ ، ٤٦٠
 ١٨٩ / ٥
 عمرو بن محمد بن بكير الناقد أبو حفص
 ، ٦٨ ، ٦٥ ، ٥٢ ، ١٢ / ١
 ، ١٠٦ ، ١٠٣ ، ١٠١ ، ٦٩
 ، ١٤٣ ، ١٢٣ ، ١٢٢ ، ١١٦
 ، ٧٠ ، ٥٣ ، ٣٦ ، ٢٤ / ٢ ، ١٦٠
 ، ١٠٢ ، ٨٤ ، ٨٣ ، ٨٢ ، ٧٦
 ، ١٤٥ ، ١٤٠ ، ١٠٥ ، ١٠٣
 ، ١٨٨ ، ١٨٤ ، ١٨٠ ، ١٤٦
 ، ٢٢٨ ، ٢٠٦ ، ١٩٤ ، ١٩٣
 ، ٢٧٤ ، ٢٤١ ، ٢٣٥ ، ٢٣١
 ، ٣٢٤ ، ٣١١ ، ٢٩٣ ، ٢٨٧
 ، ٣٨٢ ، ٣٧٤ ، ٣٥٩ ، ٣٥٢
 ، ٤٣٩ ، ٤٣٧ ، ٤٠٦ ، ٣٩١
 ، ٣٧ ، ١٦ / ٣ ، ٤٦١ ، ٥٤٠
 ، ١٧٨ ، ١٥٤ ، ٧٥ ، ٦٥ ، ٤٥
 ، ٢٢٨ ، ٢١٢ ، ٢١١ ، ٢٠٩
 ، ٤٤ ، ٢٥ / ٤ ، ٢٩٩ ، ٢٨٢
 ، ٧٧٧٠ ، ٦٣ ، ٦٠ ، ٥٩ ، ٥٧

، ۱۶۸ ، ۱۶۳ ، ۱۵۷ ، ۱۵۳ ، ۱۵۱
 ، ۱۸۲ ، ۱۸۵ ، ۲۰۲ ، ۲۰۵
 ، ۲۱۱ ، ۲۱۸ ، ۲۲۲ ، ۲۲۳
 ، ۲۲۵ ، ۲۲۹ ، ۲۳۶ ، ۲۴۲ ، ۲۴۵
 ، ۲۴۶ ، ۲۴۹ ، ۲۵۲ ، ۲۵۸
 ، ۲۶۲ ، ۲۶۸ ، ۲۸۱ ، ۲۹۴
 ، ۳۰۶ ، ۳۰۷ ، ۳۲۴ ، ۳۲۶
 ، ۳۲۸ ، ۳۳۷ ، ۳۶۳ ، ۳۷۳
 ، ۳۸۱ ، ۳۸۴ ، ۳۸۸ ، ۳۸۹ ، ۳۹۲
 ، ۳۹۶ ، ۴۱۶ ، ۴۱۸ ، ۴۲۹ ، ۴۳۲
 ، ۴۳۴ ، ۴۳۷ ، ۴۳۹ ، ۴۵۸
 ، ۴۷۰ ، ۴۸۱ ، ۳ / ۷ ، ۱۱
 ، ۲۱ ، ۲۲ ، ۳۳ ، ۴۳ ، ۵۹
 ، ۶۴ ، ۷۰ ، ۷۶ ، ۸۳ ، ۸۵ ، ۸۷
 ، ۱۰۰ ، ۱۰۶ ، ۱۱۲ ، ۱۱۸
 ، ۱۲۲ ، ۱۲۵ ، ۱۲۷ ، ۱۳۰
 ، ۱۳۵ ، ۱۳۹ ، ۱۵۴ ، ۱۶۳
 ، ۱۷۴ ، ۱۸۱ ، ۱۸۸ ، ۱۹۲
 ، ۱۹۶ ، ۱۹۸ ، ۲۰۱ ، ۲۰۹
 ، ۲۱۱ ، ۲۱۳ ، ۲۱۵ ، ۲۲۱ ، ۲۳۱
 ، ۲۳۴ ، ۲۳۶ ، ۲۴۵ ، ۲۵۰
 ، ۲۵۲ ، ۲۵۵ ، ۲۶۹ ، ۲۷۳
 ، ۲۷۹ ، ۲۸۳ ، ۲۸۴ ، ۲۸۶

عیسی بن حماد / ۴ ، ۱۲۲ ، ۳۰۵
 عیسی بن یونس / ۴ ، ۱۵۸ ، ۱۲۰
 الفضل بن سهل الأعرج / ۱ ، ۱۰۷
 ، ۱۰۸ ، ۱۱۴ ، ۱۲۳ ، ۱۶۴
 القاسم بن زکریاء / ۱ ، ۴۳ ، ۱۵۶ ، ۲ /
 ، ۲۳ ، ۳۰ ، ۴۴۱ ، ۳ / ۳۷ ، ۸۲
 ، ۲۸۹ ، ۲۲۲ / ۴ ، ۳۱۹ ، ۴۶۰
 ، ۳۴ / ۵ ، ۲۱۰ ، ۳۳۶ ، ۳۶ / ۶
 قتیبة بن حجر / ۴ ، ۱۴۶ ، ۱۴۷ ، ۱۷۶
 ۳۲۷
 قتیبة بن سعید / ۱ ، ۱۱ ، ۳۰ ، ۳۹
 ، ۵۵ ، ۵۶ ، ۶۱ ، ۷۸ ، ۸۱
 ، ۹۲ ، ۹۵ ، ۱۰۹ ، ۱۱۰ ، ۱۱۴
 ، ۱۲۶ ، ۱۳۰ ، ۱۳۳ ، ۱۴۳
 ، ۱۴۹ ، ۱۵۱ ، ۱۷۳ ، ۱۷۷
 ، ۱۷۸ ، ۲۱۲ ، ۲۱۶ ، ۲۶۹
 ، ۲۷۸ ، ۲ / ۱۲ ، ۱۵ ، ۱۷
 ، ۱۸ ، ۲۴ ، ۲۷ ، ۳۲ ، ۳۳ ، ۳۴
 ، ۳۷ ، ۳۸ ، ۴۴ ، ۴۸ ، ۵۶
 ، ۷۶ ، ۸۲ ، ۸۷ ، ۸۹ ، ۹۵
 ، ۱۰۵ ، ۱۲۲ ، ۱۲۳ ، ۱۲۴
 ، ۱۲۷ ، ۱۲۹ ، ۱۳۴ ، ۱۳۵
 ، ۱۳۸ ، ۱۳۹ ، ۱۴۰ ، ۱۴۱

، ٣١ ، ٣٠ ، ٢٧ / ٥ ، ٥١٥
 ، ٧٤ ، ٧٢ ، ٦٢ ، ٥٥ ، ٣٢
 ، ١٠٨ ، ٩٣ ، ٨٧ ، ٧٧ ، ٧٦
 ، ١٣٤ ، ١٣٠ ، ١٢٦ ، ١١٣
 ، ١٤٥ ، ١٤١ ، ١٤٠ ، ١٣٥
 ، ١٨١ ، ١٧٨ ، ١٥٣ ، ١٥٠
 ، ١٩٢ ، ١٨٩ ، ١٨٧ ، ١٨٣
 ، ٢٢٥ ، ١٩٩ ، ١٩٥ ، ١٩٤
 ، ٢٥١ ، ٢٣٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٧
 ، ٢٧٤ ، ٢٥٩ ، ٢٥٦ ، ٢٥٥
 ، ٣٢٣ ، ٣٠٩ ، ٣٠٦ ، ٢٨٠
 ، ٣٤٦ ، ٣٤٠ ، ٣٣٦ ، ٣٣٤ ، ٣٢٥
 ، ٣٨٧ ، ٣٨٥ ، ٣٨١ ، ٣٥٢
 ، ٣٩٦ ، ٣٩٥ ، ٣٩٢ ، ٣٩٠
 ، ٤٧٦ ، ٤٥٨ ، ٤٤٩ ، ٤٢٦ ، ٣٩٩
 ، ٥٠٩ - ٥٠٦ ، ٥٠١ ، ٤٩٥
 ، ٥٢٢ ، ٥٢١ ، ٥١٨ ، ٥١٤
 ، ٥٣٢ ، ٥٢٨ ، ٥٢٥ ، ٥٢٤
 ، ٥٥١ ، ٥٥٠ ، ٥٤٨ ، ٥٣٦
 ، ١٨ ، ١٤ / ٦ ، ٥٥٤ ، ٥٥٢
 ، ٦٥ ، ٦٠ ، ٤٧ ، ٤٣ ، ٣٨ ، ٣٧
 ، ٩٦ ، ٩٤ ، ٧٧ ، ٧٥ ، ٧٤ ، ٧٣
 ، ١٦٦ ، ١٦٥ ، ١٦١ ، ١٣٩ ، ١٠٣

، ٣٣٠ ، ٣٠٩ ، ٢٩٤ ، ٢٨٧
 ، ٣٥٨ ، ٣٥٥ ، ٣٤٩ ، ٣٣٣
 ، ٣٧٣ ، ٣٦٥ ، ٣٦٤ ، ٣٦١
 ، ٤٠٢ ، ٣٩٩ ، ٣٨٦ ، ٣٧٥
 ، ٤١٢ ، ٤٠٩ - ٤٠٧ ، ٤٠٣
 ، ٤٢٤ ، ٤٢٣ ، ٤٢١ ، ٤١٩ ، ٤١٧
 ، ٢٥ ، ٢١ ، ١٤ / ٤ ، ٤٢٧
 ، ٤٦ ، ٤١ ، ٤٠ ، ٣١ ، ٢٩
 ، ٨٦ ، ٨٥ ، ٧٤ ، ٦٣ ، ٤٨
 ، ١٣٧ ، ١٣٣ ، ١٢٩ ، ١٢٥ ، ١٠٤
 ، ١٦٣ ، ١٤٧ - ١٤٥ ، ١٣٩
 ، ١٧٩ ، ١٧٧ ، ١٧٣ ، ١٧١
 ، ١٩٩ ، ١٨٨ ، ١٨٣ ، ١٨١
 ، ٢٢٦ ، ٢٢٥ ، ٢٢١ ، ٢١٤ ، ٢١٢
 ، ٢٤٤ ، ٢٣٨ ، ٢٣٧ ، ٢٣٠
 ، ٢٨٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦١ ، ٢٦٠
 ، ٣٣١ ، ٣١٠ ، ٣٠٣ ، ٢٩٢
 ، ٣٥٣ ، ٣٥١ ، ٣٤٦ ، ٣٣٣
 ، ٤٠١ ، ٣٧٠ ، ٣٦٩ ، ٣٦٠
 ، ٤٣٩ ، ٤١٧ ، ٤١٣ ، ٤٠٦
 ، ٤٥٢ ، ٤٤٦ ، ٤٤٥ ، ٤٤٠
 ، ٤٧٥ ، ٤٦٨ ، ٤٦٧ ، ٤٦٦
 ، ٥١٠ ، ٥٠٥ ، ٤٩٥ ، ٤٨٥

، ۹۹ ، ۲۳ ، ۱۸ / ۳ ، ۴۸۵
 ، ۱۸۶ ، ۱۴۷ ، ۱۴۱ ، ۱۱۷
 ، ۲۲۲ ، ۲۱۹ ، ۲۰۴ ، ۲۰۰
 ، ۲۵۹ ، ۲۵۸ ، ۲۵۶ ، ۲۲۸
 ، ۲۸۶ ، ۲۷۱ ، ۲۶۴ ، ۲۶۳
 ، ۳۵۳ ، ۳۳۱ ، ۲۹۲ ، ۲۹۰
 ، ۳۹۱ ، ۳۸۸ ، ۳۸۴ ، ۳۷۶
 ۴۲۶ = ۴۲۰ ، ۴۱۸ ، ۴۰۷
 ، ۲۷ ، ۲۱ / ۵ ، ۴۳۰ ، ۴۲۷
 ، ۹۴ ، ۷۷ ، ۷۱ ، ۵۴ ، ۳۵
 ، ۱۶۷ ، ۱۶۲ ، ۱۳۷ ، ۱۱۷
 ، ۱۸۳ ، ۱۸۲ ، ۱۷۸ ، ۱۷۷
 ، ۲۲۵ ، ۲۱۲ ، ۲۰۳ ، ۱۹۹
 ، ۲۷۱ ، ۲۶۴ ، ۲۶۳ ، ۲۴۱
 ، ۳۱۳ ، ۳۰۶ ، ۲۸۸ ، ۲۸۲ ، ۲۷۹
 ، ۳۷۲ ، ۳۶۱ ، ۳۴۲ ، ۳۳۸ ، ۳۳۷
 ، ۴۲۰ ، ۳۹۷ ، ۳۷۸ ، ۳۷۴
 ، ۴۷۷ ، ۴۶۰ ، ۴۵۰ ، ۴۴۵
 ، ۵۲۵ ، ۵۱۹ ، ۵۰۹ ، ۵۰۴
 ، ۱۴ / ۶ ، ۵۵۴ ، ۵۵۳ ، ۵۲۸
 ، ۱۶۲ ، ۷۵ ، ۴۵ ، ۳۸ ، ۱۷
 ، ۱۸۷ ، ۱۸۵ ، ۱۷۸ ، ۱۷۰
 = ۲۵۵ ، ۲۳۰ ، ۲۲۹ ، ۲۱۱

، ۲۱۶ ، ۲۰۶ ، ۱۷۹ ، ۱۷۶ ، ۱۷۴
 ، ۲۶۵ ، ۲۶۳ ، ۲۳۳ ، ۲۲۵ ، ۲۱۸
 ، ۲۸۵ ، ۲۸۴ ، ۲۷۳ ، ۲۷۱ ، ۲۶۷
 ۲۹۷ ، ۲۹۵ ، ۲۹۴ ، ۲۹۱
 قطن بن نُسَیر / ۱ ، ۱۳۵ ، ۹۴ / ۶
 مجاهد بن موسی / ۴ ، ۷۰
 محرز بن عون بن أبي عون / ۲ ، ۱۷۰
 ۱۸ / ۴
 محمد بن أبي بكر المقدمي / ۱ ، ۱۲۹
 ، ۳۲۴ ، ۳۰۴ ، ۲۷۵ / ۲ ، ۲۷۲
 ، ۳۳۳ ، ۱۶۳ / ۳ ، ۴۷۳ ، ۳۷۷
 ، ۲۰۶ ، ۵۶ ، ۱۹ / ۴ ، ۳۶۰
 ۱۱۹ ، ۱۱۳ / ۵ ، ۲۵۲
 محمد بن أبي عتاب / ۱ ، ۱۰۷
 محمد بن أبي عمر المكي / ۱ ، ۵۰
 ، ۱۶۰ ، ۱۰۴ ، ۱۰۱ ، ۸۰
 ، ۲۴۷ ، ۱۷۶ ، ۱۶۸ ، ۱۶۴
 ، ۴۲ ، ۳۱ ، ۱۵ / ۲ ، ۲۷۲
 ، ۱۳۷ ، ۱۰۳ ، ۸۴ ، ۸۲ ، ۴۳
 ، ۲۱۲ ، ۱۸۳ ، ۱۴۹ ، ۱۴۱
 ، ۲۸۶ ، ۲۸۰ ، ۲۳۹ ، ۲۲۳
 ، ۳۷۴ ، ۳۷۰ ، ۳۰۹ ، ۳۰۸
 = ۴۵۶ ، ۴۳۷ ، ۴۳۴ ، ۳۸۹

٤١١ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٤٦١ ،
 ٤٧٦ ، ٣ / ١٣ ، ١٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ،
 ٣٩ ، ٦٢ ، ٧٤ ، ٩١ ، ٩٤ ،
 ١١٣ ، ١٢٧ ، ١٤٣ ، ١٧٠ ،
 ١٧٤ ، ١٨٤ ، ١٩٠ ، ٢٤٧ ،
 ٢٦٩ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٢٩٨ ،
 ٣٠٨ ، ٣١٣ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ،
 ٣٣٩ ، ٥ / ١٦ ، ٢٤ ، ٤٢ ، ٤٩ ،
 ٥٣ ، ٦٥ ، ٧٣ ، ٨٨ ، ٩٠ ،
 ١١٧ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٧ ،
 ١٣٣ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٧٠ ،
 ١٧٤ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢٠٩ ،
 ٢١٦ ، ٢٢٦ ، ٢٤٠ ، ٢٧٣ ،
 ٢٩٢ ، ٣١٤ ، ٣٢٤ ، ٣٢٨ ،
 ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٤٥ ، ٣٥٩ ،
 ٣٦٠ ، ٣٧٥ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ،
 ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٤٠١ ، ٤٠٨ ،
 ٤٢٤ ، ٤٢٦ ، ٤٢٩ ، ٤٣١ ،
 ٤٣٢ ، ٤٧٠ ، ٤٧٢ ، ٤٧٤ ،
 ٤٨١ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٥٠٣ ،
 ٥٣٠ ، ٥٣٤ ، ٥٤٨ ، ٥٥٤ -
 ٥٥٦ ، ٦ / ١١ ، ٣٤ ، ٤٩ ،
 ٥٨ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٨٣

٢٨٠ ، ٢٩١ ،
 محمد بن أحمد بن أبي خلف ٢ /
 ٢٣٧ ، ٣ / ٩٥ ، ٣٣١ ، ٤ /
 ١٥٢ ، ١٥٦ ، ١٦٧ ، ١٧٤ ،
 ٣٤٠ ، ٥ / ٥٦ ، ١٣٣ ، ١٧٠ ،
 ٤٣٤ ، ٦ / ٨ ،
 محمد بن إسحاق المسيبي ١ / ٢١٥ ،
 ٢ / ٣٨٩ ، ٣ / ٣٤٥ ، ٥ /
 ١٣٦ ، ٦ / ٨٣ ، ١٩٦ ،
 محمد بن بزيع ٣ / ٥٩ ،
 محمد بن بشار ١ / ٢١ ، ٢٦ ، ٤٢ ،
 ٥٣ ، ٥٨ - ٦٠ ، ٨٥ ، ١٠٥ ،
 ١٠٨ ، ١١٩ ، ١٤٣ ، ١٤٦ ،
 ٢٠٧ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٤٢ ،
 ٢٥٥ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٨٠ ، ٢ /
 ١٢ ، ٢٦ ، ٥١ ، ٨٥ ، ٩٥ ،
 ٩٨ ، ١٣٣ ، ١٤٢ ، ١٤٧ ،
 ١٥٠ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٧١ ،
 ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٩٢ ، ٢٢٠ ،
 ٢٢٦ ، ٢٤٤ ، ٢٧٥ ، ٢٨٨ ،
 ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣٢٧ ، ٣٤٠ ،
 ٣٤٣ ، ٣٤٦ ، ٣٤٩ ، ٣٦٠ ،
 ٣٦١ ، ٣٩٤ ، ٣٩٧ ، ٤٠٤

، ۳۸۲ ، ۳۷۳ ، ۳۶۷ ، ۳۶۶
 ، ۶۵ ، ۳۹ / ۴ ، ۴۲۹ ، ۴۲۰
 ۲۸۳ ، ۱۷۱ ، ۱۵۸ ، ۱۵۷ ، ۸۹
 ، ۴۹۵ ، ۴۴۴ ، ۴۲۸ ، ۲۸۶ ،
 ، ۱۹ ، ۱۴ / ۵ ، ۵۰۹ ، ۴۹۶
 ، ۲۲۲ ، ۱۸۰ ، ۱۲۹ ، ۸۰
 - ۲۳۷ ، ۲۳۵ ، ۲۲۸ ، ۲۲۳
 ، ۳۱۵ ، ۳۰۷ ، ۲۷۲ ، ۲۳۹
 ، ۴۶۸ ، ۴۴۱ ، ۴۲۴ ، ۴۲۱ ، ۳۵۸
 ، ۵۱۷ ، ۵۱۲ ، ۵۰۰ ، ۴۸۳
 ، ۳۸ ، ۱۵ ، ۱۴ / ۶ ، ۵۳۸
 ، ۱۹۴ ، ۱۶۸ ، ۱۶۶ ، ۷۸ ، ۵۴
 ، ۲۶۳ ، ۲۱۷ ، ۲۱۰ ، ۱۹۵
 ۳۹۷ ، ۲۹۳

محمد بن حرب الواسطي ۱۵۳ / ۲

محمد بن رافع ۱ / ۲۷ / ۹۹ ، ۱۰۰ ،
 ، ۱۲۸ ، ۰۱۲۵ ، ۱۱۴ ، ۱۱۰
 ، ۱۸۷ ، ۱۶۴ ، ۱۵۴ ، ۱۴۴
 ، ۲۴ / ۲ ، ۲۲۸ ، ۲۱۲ ، ۱۹۰
 ، ۹۴ - ۹۲ ، ۸۰ ، ۵۵ ، ۵۳
 ۱۴۶ ، ۱۴۴ ، ۱۲۷ ، ۱۲۵ ، ۱۱۷
 ، ۲۳۰ ، ۱۷۷ ، ۱۶۵ ، ۱۵۵ ،
 ، ۲۸۵ ، ۲۸۳ ، ۲۷۹ ، ۲۶۸

، ۱۳۵ ، ۱۰۶ ، ۱۰۴ ، ۱۰۱
 ، ۱۸۶ ، ۱۶۵ ، ۱۵۸ ، ۱۵۵
 ، ۲۲۹ ، ۲۱۶ ، ۲۱۵ ، ۱۹۷
 ، ۲۶۵ ، ۲۵۷ ، ۲۴۵ ، ۲۳۲
 ۳۲۵ ، ۳۰۰ ، ۲۸۴

محمد بن بکار الریان البصري ۲۷ / ۱
 ، ۳۳۲ / ۵ ، ۳۰۳ / ۲ ، ۸۴
 ۳۹۰ ، ۳۸۹

محمد بن جعفر بن زیاد ۱ / ۹۷ ، ۵ /
 ۳۲۹

محمد بن حاتم بن میمون ۱ / ۷ ،
 ، ۱۴۹ ، ۱۳۸ ، ۷۲ ، ۳۳ ، ۱۴
 ، ۶۱ ، ۵۴ ، ۵۱ ، ۴۹ ، ۲۱ / ۲
 ، ۱۶۴ ، ۱۵۵ ، ۹۴ ، ۸۱ ، ۶۷
 ، ۲۵۹ ، ۲۵۱ ، ۲۳۸ ، ۱۸۰
 ، ۳۳۳ ، ۳۰۳ ، ۲۹۲ ، ۲۸۳
 ، ۳۸۴ ، ۳۷۶ ، ۳۷۰ ، ۳۴۸
 ، ۲۹ / ۳ ، ۴۳۴ ، ۴۰۴ ، ۳۹۱
 ، ۱۰۵ ، ۱۰۴ ، ۷۲ ، ۳۵
 ، ۱۸۵ ، ۱۸۱ ، ۱۲۱ ، ۱۱۳
 ، ۲۴۲ ، ۲۲۴ ، ۲۱۷ ، ۲۰۷
 ، ۳۱۰ ، ۲۸۲ ، ۲۷۶ ، ۲۵۸
 ، ۳۴۲ ، ۳۳۷ ، ۳۳۶ ، ۳۱۲

٧٩ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٣٤ ، ١٥٨ ،
 ١٦١ ، ١٧١ ، ١٧٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٣ ،
 ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ،
 ٢٦٤ ، ٢٨٢ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٣٠٧ ،
 ٣٢٦ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥٤ ،
 ٣٥٥ ، ٣٥٧ ، ٣٧٥ ، ٤٢٣ ،
 ٤٤٥ ، ٤٥١ ، ٤٨٢ ، ٤٩١ ،
 ٥٠٤ ، ٥٠٦ ، ٥١٣ ، ٥٢٠ ،
 ٥٢٤ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٤٠ ،
 ٥٤٢ ، ٥٤٧ ، ٥٥٣ ، ٦ / ٢٣ ،
 ٣٧ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٩٠ ، ٩٨ ،
 ١١٥ ، ١١٩ ، ١٣٨ ، ١٥٥ ، ١٥٩ ،
 ١٨٠ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ،
 ١٩٤ ، ٢٢٨ ، ٢٣٤ ، ٢٥٥ ،
 ٢٦٨ ، ٢٧٤ ، ٢٨٤ ، ٢٩٦

محمد بن رمح المهاجر المصري / ١ ، ٥٦

٩٣ ، ١٠٩ ، ١٧٧ ، ٢١٢ ، ٢ /
 ٤٨ ، ٥٨ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩١ ،
 ١٣٤ ، ١٤١ ، ٢١٨ ، ٢٣٦ ،
 ٢٤٥ ، ٢٦٢ ، ٢٦٨ ، ٢٢٩ ، ٤٣١ ،
 ٤٣٤ ، ٣ / ٥١ ، ٧٠ ، ١٥٠ ،
 ١٧٤ ، ١٩٢ ، ٢١١ ، ٢١٣ -
 ٢٢١ ، ٢٣٣ ، ٢٨٤ ، ٣٠٩

٢٩٣ ، ٢٩٩ ، ٣٤٤ ، ٣٥٧ ،
 ٣٧٠ ، ٣٧٤ ، ٣٨٨ ، ٤٠٦ ،
 ٤٢٩ ، ٤٣٨ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ،
 ٤٦٦ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ١١ / ٣ ،
 ٢٧ ، ٢٨ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٥١ ،
 ٥٢ ، ٥٥ ، ٦٩ ، ٨١ ، ١٠١ ،
 ١٠٣ ، ٢٠٧ ، ٢١١ ، ٢١٢ ،
 ٢١٤ ، ٢٣١ ، ٢٤٢ ، ٢٦٣ ،
 ٣٤٨ ، ٣٥٤ ، ٣٧٠ ، ٣٨٦ ،
 ٣٩١ ، ٣٩٧ ، ٤٢٠ ، ٤٢٥ ، ٤ /
 ١٣ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٣٢ ، ٣٣ ،
 ٣٩ ، ٦١ ، ٧٢ ، ٨٠ ، ٨٧ ،
 ٨٨ ، ١٢٦ ، ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٤٣ ،
 ١٤٥ ، ١٦٣ ، ١٧٠ ، ٢٠٥ ،
 ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ،
 ٢٣٢ ، ٢٥١ ، ٢٥٩ ، ٢٨٦ ، ٣١٠ ،
 ٣٢٣ ، ٣٣١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ،
 ٣٤٧ ، ٣٥٢ ، ٣٥٩ ، ٣٦٢ ،
 ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٧١ ، ٣٧٧ ،
 ٣٨٤ ، ٤٠٢ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ،
 ٤٤١ ، ٤٤٥ ، ٤٥١ ، ٤٦٦ ،
 ٤٦٧ ، ٤٧١ ، ٤٨٦ ، ٤٨٩ ،
 ٤٩١ ، ٤٩٣ ، ٥١١ ، ١٤ / ٥

- أمر رسول الله أن يسجد علي سبعة ، ونهى أن يكف شعره . ١٨٠/٢
- أمر رسول الله بإحفاء الشوارب وإعفاء اللحية . ٣٧/٢
- أمر رسول الله بقتل ذي الطفيتين ؛ فإنه يلتبس البصر . ٢٤٨/٥
- أمر رسول الله بقتل الكلاب ثم قال : ما بالهم وبال الكلاب . ١٧٣/٤ ، ٥٤/٢ ، ١٧٤
- أمر رسول الله بقتل الوزغ ، وسماء فويسقاً . ٢٥٤/٥
- أمر رسول الله رجلاً أفطر في رمضان أن يعتق رقبة . ٢١٢/٣
- أمر رسول الله زيداً ، فجاء بكتف يكتبها . ٤٩٣ ، ٤٩٢/٤
- أمرت أن أسجد على سبعة أعظم . ١٨١ ، ١٨٠/٢
- أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا ألا إله إلا الله . ٣١/١
- أمرت أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله . ٣٠/١
- أمرت بقرية تأكل القرى ، يقولون : يثرب . ٤١٨/٣
- أمرتني عائشة أن أكتب لها مصحفاً . ٢٧٨/٢
- أمرني رسول الله أن أناوله الخمرة من المسجد . ٦٧/٢
- أمرنا أن نلقي لحوم الحمر . ١٦/٥
- أمرنا بسبع ، ونهانا عن سبع . ١١٤/٥
- أمرنا بالصدقة ، كنا نحامل فتصدق أبو عقيل بنصف صاع . ٩٤/٣
- أمرنا رسول الله أن نحثي في وجوه المداحين التراب . ٣٠٠/٦
- أمرنا رسول الله أن نخرجهن في الفطر والأضحى : العواتق والحیض . ٤٦٠/٢
- أمرنا رسول الله بقتل الكلاب . ١٧٤/٤
- أمرنا رسول الله لما أحللتنا أن نحرم إذا توجهنا إلى منى . ٣١٢/٣
- أمركم بأربع وأنهاكم عن أربع : الإيمان بالله ... ١٩/١
- أم قومك . قلت : يا رسول الله ، إني أجد في نفسي شيئاً . ١٦٨/٢

- أم والله ، إني لأعرف من كان يغسل جرح رسول الله . ٤٠١/٤
- أمك ... ثم أمك ... ثم أمك ... ٤٩٥/٥
- امكثي قدر ما كانت تحبسك حيزتلك ثم اغتسلي وصلي . ٩٠/٢
- أمنكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها . ٢٨٩/٣
- أنا أولى الناس بابن مريم ، الأنبياء أولاد علات . ٣٤٨/٥
- أنا أولى الناس بعيسى ابن مريم في الأولى والآخرة . ٣٤٩/٥
- أنا أولى الناس بالمؤمنين في كتاب الله . ٢٠٨/٤
- أنا سيد ولد آدم يوم القيامة . ٢٩٧/٥
- أنا فرطكم على الحوض . ٣٠٩،٣٠٨/٥
- أنا محمد ، وأحمد ، والمقفي ، والهاشر ، ونبي التوبة ، ونبي الرحمة . ٣٤٠/٥
- أنا محمد ، وأنا أحمد الماحي : الذي يمحي بي الكفر . ٣٣٨/٥
- انتقلي إلى بيت ابن عمك عمرو بن أم مكتوم . ١٠٦/٤
- أنتم الغر المحجلون يوم القيامة من إسباغ الوضوء . ٣٠/٢
- انتهيت إلى رسول الله وهو يخطب فقلت : يا رسول الله . ٤٥٠/٢
- أنزل ، أو أنزلت على آيات لم ير مثلهن قط : المعوذتين . ٤٠٦/٢
- انزل فاجدح لنا ... إذا رأيتم الليل قد أقبل من ها هنا . ١٩٩/٣
- انشق القمر على عهد رسول الله بشقتين فقال : اشهدوا . ١٥٤/٦
- انشق القمر على عهد رسول الله فلقنتين ، فستر الجبل . ١٥٤/٦
- الأنصار ومزينة وجهينة موالي نون الناس . ٤٧٣/٥
- انصرفا نفي لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم . ٣٩٨/٤
- انطلق أبي مع رسول الله عام الحديبية ، فأحرم أصحابه . ٢٨٨،٢٨٧/٣
- انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم . ٨٦/٦
- انطلق رسول الله إلى أم أيمن . ٤٢٠/٥

- ٤٠٩/٤ . انطلق رسول الله إلى عبد الله بن أبي وركب حمراً .
- انطلق رسول الله وأبي بن كعب الأنصاري إلى النخل التي فيها ابن صياد .
- ٢٤١/٦
- ٢٤٣/٦ . انطلق رسول الله ومعه رهط من أصحابه .
- ٢٤١/٦ . انطلق عمر مع رسول الله في رهط قبل ابن صياد .
- ٣٧٧/٤ . انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله .
- ١٥٦/٥ . انطلقوا بالصبي إلى النبي يحنكه فإذا النبي في مربد يسم غنماً .
- ٤٦٢/٥ . انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ .
- ٢٨/٤ . انظرت إليها قال : لا قال : فاذهب فانظر .
- ٢٧٤/٦ . انظروا إلى من أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم .
- ١٠٤/٣ . انفقي ، أو انضحني ، أو انفحي ، ولا تحصي فيحصى الله عليك .
- ٤٩٢/٢ . انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى رسول الله والناس معه .
- ٤٨٤/٢ . انكسفت الشمس على عهد رسول الله فقام قياماً شديداً .
- ٤٨٨/٢ . انكسفت الشمس في عهد رسول الله يوم مات إبراهيم .
- ٣٠٠/٥ . إنكم ستأتون غداً إن شاء الله عين تبوك .
- ٤٨٨/٥ . إنكم ستفتحون أرضاً يذكر فيها القيراط ، فاستوصوا بأهلها خيراً .
- ٤٨٨/٥ . إنكم ستفتحون مصر ، وهي أرض يسمى فيها القيراط .
- ٧٨/٥ . إنكم لا تدرون في آية البركة .
- إنها لا تصيد صيداً ولا تنكأ عدواً .
- ٥٢/٥ . أنهاكم عن الدباء والحنتم والمقير .
- ٣٧٠/٢ . أنه بات عند خالته ميمونه ، فقام رسول الله من الليل .
- ٣٦٥/٥ . إنه بينما موسى في قومه يذكرهم بأيام الله .
- ٧٩/٣ . إنه خلق كل إنسان من بني آدم على ستين وثلاثمائة مفصل .

- إنه ستكون هنات وهنات فمن أراد أن يفر . ٤٦١،٤٦٠/٤
- إنه سيخرج من ضئضى هذا قوم يتلون كتاب الله . ١٥٧/٣
- إنه قد أذن لكن أن تخرجن لحاجتكن . ١٩٠/٥
- إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده في الجنة . ٤٠٨/٥
- إنه لم يكن نبي قبلي إلا كان حقاً عليه أن يدل أمته على خير ما يعلمه لهم . ٤٥٦،٤٥٥/٤
- إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة . ١٤٣/٦
- إنه ليس بدواء ، ولكنه داء . ٥٠/٥
- إنه ليس بك على أهلك هوان . ٦٦٤
- إنه ليعذب بخطيئته أو بذنبه ، وإن أهله ليبكون عليه الآن . ١٨/٣
- إنه ليغان على قلبي ، وإنني لأستغفر الله . ٦٠/٦
- إنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن . ٢٢٧/٣
- إنه لا ينكأ العدو ، ولا يقتل الصيد . ٢١/٥
- إنني حرمت على نفسي الظلم وعلى عبادي ، فلا تظالموا . ٥١٧/٥
- إنني على الحوض ، حتى أنظر من يرد على منكم . ٣١٠/٥
- إنني فرطكم على الحوض ، وإن عرضه كما بين أيلة إلى الجحفة . ٣١٢/٥
- إنني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين بالقرآن . ٤٦٤/٥
- إنني لأعلم إذا كنت عني راضية . ٤٠٤/٥
- إنني لبقر حوضي ، أود الناس لأهل اليمن . ٣١٤/٥
- إنني لم أبعث بها إليك لتلبسها . ١٢٥/٥
- إنني كنت ألبس هذا الخاتم ، وأجعل فصه من داخل . ١٣٥/٥
- إن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى . ٤٦٤/٢
- إن أبر البر صلة الولد أهل ود أبيه . ٤٩٩/٥
- إن إبراهيم ابني ، وإنه مات في الندي . ٣٢٠/٥

- ٤٠٥،٤٠٤/٣ إن إبراهيم حرم مكة وإنني أحرم ما بين لابتيها .
- ٣٣/٦ إن أبغض الرجال إلي الله الألد الخصم .
- ١٦٤/٦ إن إبليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه .
- ١١٢/٤ إن ابنتي توفي عنها زوجها .
- ٤٩٥/٤ إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف .
- ٢٢٥/٤ إن أبي مات وترك مالا ولم يوص .
- ١٦٨/٥ إن أحب أسمائكم إلى الله عبد الله وعبد الرحمن .
- ٢٣٥/٢ إن أحدكم إذا قام يصلى جاءه الشيطان فلبس عليه .
- ٥/٦ إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً .
- ٢٤/٤ إن أحق الشروط أن يوفى به .
- ٥١٠/٥ إن أخا زار أخا له في قرية أخرى ، فأرصد الله له على مدرجته ملكاً .
- ١٧١/٥ إن أخرج اسم عند الله رجل تسمى ملك الأملاك .
- ٤٤١/٤ إن أستخلف ، فقد استخلف من هو خير مني .
- ٢٤٦/١ إن أدنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار .
- ٢٢٩/١ إن أدنى مقعد أحدكم من الجنة أن يقول له : تمنى .
- ١٩١/٥ أن أزواج النبي كن يخرجن بالليل إذا تبرزن .
- ١٦٥/١ إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً كما بدأ .
- ١٨/١ إن الإسلام بني على خمس : شهادة ألا إله إلا الله
- ١٥٠/٥ إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة المصورون .
- ٤٦٥/٥ إن الأشعريين إذا أرموا في الغزو .
- ٢٧٣/٥ إن أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد .
- ٣٤١/٥ إن أعظم المسلمين في المسلمين جرماً .
- ٧٧٧/٤ إن أفضل ما تداولتم به الحجامة .

- ٤٣٢/٥ إن أكيدر دومة الجندل أهدى لرسول الله حلة .
- ٢٠٦/٢ إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح .
- ٢٨٦/٤ إن امرأة قتلت ضررتها بعمود فسطاط .
- ٣١٢/٥ إن أمامكم حوضاً .
- ١٥٧/١ إن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال .
- ٣١/٢ إن أمتي يأتون يوم القيامة غراً .
- ٢٦٠/٥ إن امرأة بغياً رأت كلباً .
- ٣٧/٣ إن امرأة سوداء كانت تقم المسجد .
- ٨٨/٢ إن أم حبيبة بنت جحش .
- ٢٢٥/٤ إن أُمِّي افْتُلَّتْ نفسها ، وإني أظنها لو تكلمت تصدقت .
- ٧٦/٣ إن أُمِّي افْتُلَّتْ نفسها ولم تروص .
- ٣٧١/٥ إن أمنَّ الناس علي في ماله .
- ١٧٧، ١٧٦/٦ إن أهل الجنة ليتراءون .
- ٢٧٤/١ إن أهون أهل النار عذاباً .
- ٤٧٠/٥ إن الأنصار كرشى وعيبتى .
- ١٧٩، ١٧٨/٦ إن أول زمرة تدخل الجنة .
- ٤٩٩/٤ إن أول الناس يقضى يوم القيامة .
- ٤٧٥/٥ إن أول صدقة بيضت وجه رسول الله .
- ٢٩/٥ إن أول ما نبدأ به في يومنا .
- ٢٤٤/٦ إن أول ما يبعثه على الناس .
- ١٦٥/١ إن الإيمان ليأرز إلى المدينة .
- ١٦٨/٣ إن بعدي من أمتي قوم .
- ٥٠٣/٤ إن بالمدينة لرجالاً ما سرتهم .

- ٤١٦/٥ إن بني هاشم بن المغيرة استأذنوني .
- ١٩٢/٣ إن بلالا يؤذن بليل .
- ٩٦/١ إن بين الرجل وبين الشرك والكفر .
- ٣٥/٦ إن بين يدي الساعة أياماً .
- ١١٠/٣ أن تصدق وأنت صحيح شحيح .
- ٣٩٩/٥ إن تطعنوا في إمارته فقد طعنتم في إمارة أبيه .
- ٢٧٥/٦ إن ثلاثة في بني إسرائيل .
- ٤٢٧/٤ أن ثمانين رجلاً من أهل مكة هبطوا على رسول الله .
- ١٤٤/٥ إن جبريل كان وعدني أن يلقاني .
- ٣٠١،٣٠٠/٢ إن جدته - يعني أنس بن مالك - مليكة .
- ٤٧٥/٤ إن الجهاد في سبيل الله والإيمان .
- ١٨٨/٤ إن الحلال بين ، وإن الحرام بين .
- ٤٤٦/٢ إن الحمد لله نحمده ونستعينه ، من يهده الله فلا مضل له .
- ٢٢٢/٥ إن الحمى فور من جهنم ، فأبردوها بالماء .
- ٣١/٢ إن حوضي أبعد من أيلة من عدن لهو أشد بياضاً من الثلج .
- ٩٨/٣ إن الخازن المسلم الأمين الذي ينفذ ما أمر به .
- ٦٦/٣ إن خليلي أبا القاسم دعاني فأجبتة فقال : «أترى أحداً» ؟ .
- ٢٩٠/٢ إن خليلي أوصاني أن أسمع وأطيع وإن كان عبداً مجدع الأطراف .
- ٤٥٣،٣٥٢/٤
- ٨٧/٥ إن خياطاً دعا رسول الله لطعام صنعته .
- ١٠٤/٢ أن داجنة كانت لبعض نساء النبي .
- ٨٣/٦ إن الدنيا حلوة خضرة ، وإن الله مستخلفكم فيها .
- ١٣٢/٥ إن الذي يجز ثيابه من الخيلاء لا ينظر الله إليه .
- ٢٦٦/٢ إن رجلاً أتى النبي فسأله عن مواقيت الصلاة .

- ٤٧٦/٤ إن رجلاً أتى النبي وهو على المنبر .
- ٣٠٣/٥ إن رجلاً أتاني - وأنا نائم - فأخذ السيف .
- ٢٦٠/٤ إن رجلاً أعتق ستة مملوكين له .
- ٢٨/٣ أن رجلاً توضأ فترك موضع ظفر على قدمه .
- ٤٤٨/٢ إن رجلاً خطب عند النبي فقال : من يطع الله ورسوله فقد رشد .
- ٩٩/٢ إن رجلاً سأل رسول الله عن الرجل يجمع أهله .
- ٣٥٩/٢ إن رجلاً سأل رسول الله عن صلاة الليل .
- ٩٩/٦ إن رجلاً فيمن كان قبلكم رآه الله مالا وولدا .
- ٥٤٣/٥ إن رجلاً قال : والله ، لا يغفر الله لفلان .
- ٢٦٩/١ إن رجلاً قال : يا رسول الله أين أبي ؟ قال : في النار .
- ١٠٥/٦ إن رجلاً قتل تسعة وتسعين نفساً .
- إن رجلاً كان يتهم بأم ولد رسول الله فقال رسول الله لعلي : اذهب فاضرب عنقه .
- ١٣١/٦ أن رجلاً كان يجعل للنبي النخلات .
- ٣٧٧، ٣٧٦/٤ إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس .
- ١٢٧/١ أن رجلاً من أسلم يقال له : ما عز بن مالك .
- ٢٩٨/٤ أن رجلاً من الأنصار أعتق غلاماً .
- ٢٦١/٤ إن رجلاً من الناس رغبه الله مالا وولداً .
- ١٠٠/٦ إن رجلاً ممن كان قبلكم خرجت به قرحة .
- ١٢٨/١ إن رجلاً ممن كان قبلكم يتبختر في حلة .
- ١٣٤/٥ أن رجلاً من اليهود قتل جارية من الأنصار .
- ٢٧٤/٤ إن رجلاً نشد في المسجد فقال : من دعا إلى الجمل الأحمر .
- ٢٣٤/٢ إن رجلاً يأتيكم من اليمن يقال له : أويس .
- ٤٨٦/٥

- ٣٥٤،٣٥٥/٢ إن رهطاً ستاً أرادوا ذلك - يعني ترك المدينة - فنهاهم نبي الله .
- ١٩٧/١ إن رسول الله أتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان .
- ١٣/٤ إن رسول الله أتانا فأذن لنا في المتعة .
- ٢١٨/٢ إن رسول الله بعثني لحاجة ثم أدركته وهو يسير .
- ٣١٢/٢ إن رسول الله حين قفل من غزوة خيبر سار ليلة .
- ٢٢٢/٤ إن رسول الله دخل على سعد يعود به بمكة فيبكي .
- ٤٦٧/٤ إن رسول الله سبق بالخيل التي قد أضمرت .
- ٣٨١/٢ إن رسول الله طريقه وفاطمة فقال : ألا تصلون .
- ١٦/٤ إن رسول الله عام فتح مكة أمر أصحابه .
- ١١٨/٢ إن رسول الله علمه هذا الأذان : الله أكبر الله أكبر .
- ٤٥٦/٢ إن رسول الله قام يوم الفطر فصلى ، فبدأ بالصلاة .
- ١٢/٤ إن رسول الله قد أذن لكم أن تستمتعوا .
- ٣٧/٥ إن رسول الله قد نهاكم أن تأكلوا الحوم نسككم .
- ٢٠٣/٦ إن رسول الله كان يرينا مصارع أهل بدر بالأمس .
- ١١١/٢ إن رسول الله لقيه حذيفة وهو جنب ، فحاده عنه .
- ١٢٧/١ إن رسول الله النقي هو والمشركون فاقتتلوا .
- ٣١٥/٣ أن رسول الله مكث تسع سنين لم يحج .
- ٦٢/٤ إن رسول الله يوم حنين بعث جيشاً إلى أوطاس .
- ٩/٣ إن الروح إذا قبض تبعه البصر .
- ٥٣٢/٥ إن شر الناس ذو الوجهين .
- ٢٨٠،٢٧٩/٤ إن الزمان قد استدار كهيئته .
- ١٠٦/٤ إن زوجها طلقها ثلاثاً .
- ١١٠/٤ إن سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها .

- ٢٢٨/٤ إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها .
- ٢٧٠/٤ إن شئتم أن تخرجوا إلى إبل الصدقة .
- ٤٤٦/٤ إن شر الرعاء الحطمة ، فإياك أن تكون منهم .
- ٤٨٣/٢ إن الشمس خسفت على عهد رسول الله .
- ١٠٢/٤ إن الشهر تسع وعشرون .
- ١٢٣/٢ إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة أحال له ضراط .
- ١٢٣/٢ إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة ، ذهب حتى يكون مكان الروحاء .
- ١٢٤/٢ إن الشيطان إذا نودى بالصلاة ولى وله حصاص .
- ١٩٤/٥ إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم .
- ٧٩/٥ إن الشيطان يحضر أحدكم عند كل شيء .
- ٦٩/٥ إن الشيطان يستحل الطعام أن لا يذكر اسم الله .
- ٥٣٤/٥ إن الصدق يهدي إلى البر ، وإن البر يهدي إلى الجنة .
- ٣٢٣/٢ إن الصلاة أول ما فرضت ركعتين .
- ٤٢٥/٢ إن طائفة صفت معه ، وطائفة وجاه العدو .
- ١٩٢/٦ إن طالت بك مدة ، أوشكت أن ترى قوماً .
- ٤٤٧/٢ إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه .
- ٥١٨/٥ إن الظلم ظلمات يوم القيامة .
- ٢٠١/٦ إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه .
- ٢٩١/٦ إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين ما فيها .
- ٣٩٣/٢ إن عبد الله بن قيس - أو الأشعري - أعطي مزاراً من مزامير آل داود .
- ١٨/٢ إن عثمان ترضاً بالمقالة فقال : ألا أريكم وضوء رسول الله .
- ١٦٣/٦ إن عثمان بن عفان دعا بوضوء فتوضأ .
- ١٣/٢ إن عرش إبليس على البحر ، فيبعث سراياه .

- ٢١٩/٢ إن عفريتاً من الجن جعل يفتك عليّ البارحة .
- ٢٧٨/٢ إن عمر بن الخطاب يوم الخندق جعل يسب الكفار .
- ١٩٤/٣ إن الفجر ليس الذي يقول هكذا .
- ٤١٧/٥ إن فاطمة منى ، وإنى أتخوف أن تفتن في دينها .
- ٢٨٥/٦ إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة .
- ٢٦٨/٦ إن في الإنسان عظماً لا تأكله الأرض أبداً .
- ٤٩٠/٥ إن في ثقيف كذاباً ومبيراً .
- ٢٣٣/٣ إن في الجنة باباً يقال له : الريان ، يدخل منه الصائمون .
- ١٧٥،١٧٤/٦ إن في الجنة شجرة يسير الراكب الجواد .
- ١٧٧/٦ إن في الجنة لسوقاً يأتونها كل جمعة .
- ٢٢٥،٢٢٤/٥ إن في الحبة السوداء شفاء من كل داء .
- ٩٣/٥ إن في عجوة العالية شفاء .
- ١٨/٦ إن قلوب بني آدم كلها بين إصبعين من أصابع الرحمن .
- ٢٥٣،٢٥٢/١ إن قوماً يخرجون من النار بعد أن يكونوا فيها .
- ٣٨٢/٣ إن قومك استقصروا من بنيان البيت .
- ٤٤/٢ إن كان رسول الله ليحب التيمن في طهوره .
- ٢٨٧/٢ إن كان رسول الله ليصلي الصبح فينصرف النساء .
- ٢٤٢/٥ إن كان الشؤم في شيء ، ففي الفرس .
- ٢١٩/٥ إن كان في شيء من أدويتكم خير ففي شرطة محجم .
- ٢٤٢/٥ إن كان ففي المرأة والفرس والمسكن .
- ٢٢٩/٣ إن كانت إحدانا لتفطر في زمان رسول الله .
- ٩٦/١ إن كذبا على ليس ككذب عليّ أحد .
- ١٠٧/٥ إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء .

- ١٧/٣ إن الكافر يزيد الله بكاء أهله عذاباً .
 ١٩٤/٤ إن لصاحب الحق مقالاً .
 ٥٥١/٥ إن الله إذا أحب عبداً دعا جبريل .
 ٣٠٨/٥ إن الله إذا أراد رحمة أمة من عباده .
 ٢٩٧/٥ إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل .
 ٤٢٩/٥ إن الله أمرني أن أقرأ عليك .
 ١٤٣/١ إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها .
 ٤٠١/٣ إن الله حبس عن مكة الغيل ، وسلط عليها رسوله .
 ٣١٩/٤ إن الله حرم ثلاثاً ، ونهى عن ثلاث .
 ٣١٨/٤ إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات .
 ٥٠١/٥ إن الله خلق الخلق ، حتى إذا فرغ منهم قامت الرحم .
 ٢١٦/٦ إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها .
 ٤١٩/٣ إن الله سمى المدينة طابة .
 ٣٢٤/٢ إن الله فرض الصلاة على لسان نبيكم .
 ٤٤/٦ إن الله قال : إذا تلقاني عبدي بشبر تلقيته بذراع .
 ٦٩/٣ إن الله قال لي : أنفق أنفق عليك .
 ١٩١/٣ إن الله قد أمده لرويته ، فإن أغمى عليكم فأكملوا العدة .
 ٢٩٥/٤ إن الله قد بعث محمداً بالحق .
 ٢٢/٥ إن الله كتب الإحسان على كل شيء .
 ١٤٥/١ إن الله كتب الحسنات والسيئات ، ثم بين ذلك .
 ٢٠/٦ إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنى .
 ٣١٩/٤ إن الله كره لكم ثلاثاً .

- إن الله لم يأمرنا أن نكسوا الحجارة والطين . ١٤٦/٥
 إن الله ليس بأعور ، ألا إن المسيح الدجال أعور . ٢١٥/١
 إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها . ٨١/٦
 إن الله مده للرؤية فهو لليلة رأيتموه . ١٨٩/٣
 إن الله ورسوله حرم بيع الخمر . ١٨٠/٤
 إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس . ٣٨/٦
 إن الله لا ينتزع العلم من الناس انتزاعاً . ٣٩/٦
 إن الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار . ١٠١/٦
 إن الله يبعث ريحاً من اليمن ألين من الحرير . ١٣٣/١
 إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي . ٢٧٧/٦
 إن الله يرضى لكم ثلاثاً ويكره لكم ثلاثاً . ٣١٧/٤
 إن الله يقول لأهل الجنة : ي أهل الجنة . ١٧٥/٦
 إن الله يقول يوم القيامة : يا بن آدم مرضت فلم تعدني . ٥١٢/٥
 إن الله يملئ للظالم ، فإذا أخذه لم يفلته . ٥١٩/٥
 إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم . ٢٤٢/٤
 إن لكل أمة أميناً ، وإن أميننا أيتها الأمة أبو عبيدة . ٣٩٧/٥
 إن للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة . ١٨٢/٦
 إن لله تسعة وتسعين اسماً ، مائة إلا واحداً . ٤٦/٦
 إن لله ملائكة سيارة فضلاً يتبعون مجالس الذكر . ٥٤/٦
 إن لم يثمرها الله فبم يستحل أحدكم مال أخيه . ١٦٥، ١٦٤/٤
 إن لي أسماء : أنا محمد ، وأنا أحمد . ٣٣٩/٥
 إن ماعز بن مالك الأسلمي أتني رسول الله . ٣٠١/٤

- ٣٠٥/٥ إن مثل ما بعثني الله به كمثل رجل أتى قومه .
 ٢٠/٤ إن المحرم لا ينكح ولا يُنكح .
 ٢٨٤/٤ أن امرأتين من هذيل رمت إحداهما .
 ١٠/٤ إن المرأة تقبل في صورة شيطان .
 ٧٧/٤ إن المرأة خلقت من ضلع لن يستقيم .
 ٧٧/٤ إن المرأة كالضلع إذا ذهبت تقيمها كسرتها .
 ٧٤/٣ إن المسلم إذا أنفق على أهله نفقة .
 ٥١١/٥ إن المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل في خُرفة الجنة .
 ١٤٥/٥ إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة .
 ٤٤٣/٤ إن المقسطين عند الله على منابر من نور .
 ٣٩٩/٣ إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس .
 ٩/٦ إن ملكاً موكلًا بالرحم إذا أراد أن يخلق شيئاً بإذن الله .
 ٤٩٩/٥ إن من أبر البر صلة الرجل أهل ود أبيه .
 ١٤٨/٥ إن من أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله .
 ٤٨/٤ إن من أشر الناس عند الله .
 ٣٥/٦ إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم .
 ٣٢٢/٥ إن من خياركم أحاسنكم أخلاقاً .
 ١٦١/٦ إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها .
 ٥٣٢/٥ إن من شر الناس ذا الوجهين .
 ٢٧٦/٤ إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره .
 ١٣٤/٣ • إن مما أخاف عليكم بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا .
 ٢٤٨/١ إن موسى سأل الله عن أخس أهل الجنة .
 ١٧٠١٥/٣ إن الميت ليعذب ببكاء أهله .

- ١٨/٣ إن الميت يعذب في قبره ببكاء أهله عليه .
- ٢٣٢/١ إن ناساً في زمن رسول الله قالوا : يا رسول الله ، هل نرى ربنا .
- ٢٥٤/٣ إن ناساً منكم قد أروا أنها في السبع الأول .
- ٢١٩/٣ إن الناس شكوا في صيام رسول الله يوم عرفة .
- ٢٩٩/٥ إن نبي الله وأصحابه بالزوراء دعا بقدر فيه ماء .
- ٣٣٣/٤ إن نزلتم بقوم فأمرؤا لكم .
- ٢٨٧/٢ إن نساء المؤمنات كن يصلين الصبح مع النبي .
- ٨/٦ إن النطفة تقع في الرحم أربعين ليلة .
- ٢٥٦/٥ إن نملة قرصت نبياً من الأنبياء .
- ٤٣٩/٤ إن هذا الأمر لا ينقضى حتى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة .
- ٢٢٨/٥ إن هذه الطاعون رجز سلط على من كان قبلكم .
- ١١٤/٣ إن هذا المال خضرة حلوة ، فمن أخذه بطيب نفس .
- ٢٢٨/٥ إن هذا الوجع أو السقم رجز عذب به بعض الأمم .
- ١٧٢/٣ إن هذه الصدقات إنما هي أوساخ الناس .
- ٢٢٦/٣ إن هذين يومان نهى رسول الله عن صيامهما .
- ١٩١/٣ إن وسادتك لعريض ، إنما هو سواد الليل .
- ٢٤٢/٥ إن يكن من الشؤم شيء حق ، ففي الفرس .
- ٨٧/٥ إن اليهود إذا سلموا عليكم يقول أحدهم : السام عليكم .
- ١٤٣/٥ إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم .
- ٤٨٥/٢ أن يهودية أنت عائشة تسألها فقالت .
- ٣٧١/٤ إن يهود بني النضير وقريظة حاربوا رسول الله .
- ٢٧٣/٤ إن يهودياً قتل جارية .
- ٤٦/٤ إن يهود كانت تقول إذا أتيت المرأة .

- أنت منى بمنزلة هارون من موسى . ٣٨٥/٥
- إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب . ١٨٥/٣
- أنا برئ ممن حلق وسلق وخرق . ١١٦/١
- أنا سيد الناس يوم القيامة ... ألا تقولون كيف ؟ ٢٦٣/١
- أنا سيد الناس يوم القيامة ، وهل تدرون بم ذاك ؟ ٢٦٠/١
- أنا طيبت رسول الله عند إحرامه . ٢٨٤/٣
- أنا فتلت قلائد هدى رسول الله بيدي . ٣٦٩/٣
- إنا كنا نرى أن قرابة الرسول هم نحن . ٤٣٢/٤
- إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم . ٢٨٤/٣
- إنا نهينا عن هذا - يعني التطبيق - وأمرنا أن نصرب . ٢١٢/٢
- إنا والله ، لا نولي هذا العمل أحداً سألناه . ٤٤٢/٤
- إنك تأتي قوماً من أهل الكتاب . ٢٩/١
- إنك تقدم على قوم أهل كتاب . ٢٩/١
- إنك سألت الله لأجل مضروبة . ٢٦/٦
- إنك كالذي قال الأول اللهم أبغني حبيباً ٤١٨/٤
- إنكم تختصمون إليّ ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته . ٣١٥/٤
- إنكم لا تنادون أصم ولا غائباً . ٦١/٦
- إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى . ٥٠١/٤
- إنما الإمام جنة ، فإذا صلى قاعداً فصلوا قعوداً . ١٤٢/٢
- إنما الإمام جنة ، يقاتل من ورائه . ٤٥٤/٤
- إنما أنا بشر ، إنه يأتيني الخصم . ٣١٦/٤
- إنما أنا خازن ، فمن أعطيته عن طيب نفس . ١١٧/٣

- ١٦٩/٥ إنما بعثت قاسماً أقسم بينكم
- ١٦٨/٥ إنما جعلت قاسماً أقسم بينكم .
- ٢٧٣/٤ إنما سمل النبي أعين أولئك لأنهم سملوا أعين الرعاء .
- ١٦٢/٥ إنما عذب بنوا إسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم .
- ٢١٥/٤ إنما العمرى التي أجاز رسول الله أن يقول .
- ١٠٨/٢ إنما كان يكفيك أن تضرب بيدك الأرض .
- ١٠٨/٢ إنما كان يكفيك أن تقول هكذا .
- ٥٤٦/٥ إنما مثل الجليس الصالح والجليس السوء .
- ٣٨٩/٢ إنما مثل صاحب القرآن كمثل الإبل المعقلة .
- ٣٠٦/٥ إنما مثلي ومثلي أمتي كمثل رجل استوقد ناراً .
- ٢٢٠،٢١٩/١ إنما هو جبريل لم أره على صورته التي خلق .
- ٢٤٤/٦ إنما يخرج من غضبة يغضبها - يعني الدجال .
- ٤٢٩/٣ إنما يسافر إلى ثلاثة مساجد .
- ١١٨/٥ إنما يلبس هذه من لا خلاق له .
- ٢١٣/٦ إنها ستكون فتن ، ألا ثم تكون فتنة .
- ٤١٩/٣ إنها طيبة ، وإنها تنفى الخبث .
- ٥٦،٥٥/٤ إنها لا تحل لي إنها ابنة أخي .
- ١٣٨/٣ إنهم خيروني أن يسألوني بفحش أو يخلوني .
- ١٨/٣ إنهم ليسمعون ما أقول .
- ١٨/٣ إنهم ليعلمون أن ما كنت أقول لهم حق .
- ٤٠٥/٣ إني أحرّم ما بين لابتي المدينة .
- ١٥٣/٣ إني إنما فعلت ذلك لأتألفهم .
- ٢٥٥/٣ إني كنت أجاور هذه العشر .

- ٤١٤/٢ . إنني لأحفظ القرائن التي كان يقرؤون رسول الله .
- ١٦٩/٢ . إنني لأدخل الصلاة أريد إطلتها .
- ١٦٣/٢ . إنني لأصلي بهم صلاة رسول الله .
- ٢٢٤/٦ . إنني لأعرف أسمائهم وأسماء آبائهم .
- ٢٤٣/١ . إنني لأعرف آخر أهل النار خروجاً من النار .
- ٣٠٠/٢ . إنني لأعقل مجة مجها رسول الله من دلو .
- ٢٤٣/١ . إنني لأعلم آخر أهل النار خروجاً منها .
- ٤١٣، ٤١٢/٢ . إنني لأعلم النظائر التي كان رسول الله يقرن بينهن .
- ٢٨٢/٤ . إنني لقاعد مع النبي إذ جاء رجل يقود آخر .
- ٢٥٢/٤ . إنني نذرت في الجاهلية أن أعتكف .
- ٢٤٦/٤ . إنني والله ، إن شاء الله ، لا أحلف على يمين .
- ٤٣٠/٥ . اهتز عرش الرحمن لموت سعد .
- ٤٥٤/٥ . اهجوا قريشاً ، فإنه أشد عليها من رشق النبل .
- ٣٩٦/٥ . اهدأ ، فما عليك إلا نبي أو صديق .
- ٢٨٥/٣ . أهدى الصعب بن جثامة إلى النبي حمار وحش .
- ٣١٢/٣ . أهللنا أصحاب محمد بالحج خالصاً وحده .
- ٢٩٨/٣ . أهلي بالحج واشترطي أن محلى حيث تحبسنى .
- ٤١٥/٣ . أهوى رسول الله بيده إلى المدينة .
- ٣٤٤، ٣٤٣/٢ . أوصاني حبيبي بثلاث لن أدعهن ما عشت .
- ١٨٠/٦ . أول زمرة تدخل الجنة من أمتي على صورة القمر .
- ١٨١/٦ . أول زمرة تلج الجنة صورهم على صورة القمر .
- ٣٣٥/٣ . أول شيء بدأ به حين قدم مكة .
- ١٤٤/٢ . أول ما اشتكى رسول الله في بيت ميمونة .

- أول ما يقضي بين الناس يوم القيامة في الدماء . ٢٧٩/٤
- أولم ولو شاة . ٣٢/٤
- أول من يدخل الجنة . ١٧٩/٦
- أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون . ٧٧/٣
- أو مسلما ... إني لأعطي الرجل . ١٤١/٣
- ألا أخبركم بخبر الشهداء . ٣٢١/٤
- ألا أخبركم عن النفر الثلاثة : أما أحدهم ، فأوى إلى الله . ١٩٥/٥
- ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة . ٣٨١/٥
- ألا أنبتكم ما العضة ؟ هي النميمة . ٥٣٤/٥
- ألا إن القوة الرمي . ٥٠٩/٤
- ألا تخرجون مع راعينا في إبله . ٢٧١،٢٧٠/٤
- ألا خمرته ، ولو تعرض عليه عودا . ٦١/٥
- ألا رجل يأتيني بخبر القوم . ٣٩٩/٤
- ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته . ٤٤٦،٤٤٥/٤
- ألا كلما نفرنا غازين في سبيل الله . ٢٩٧/٤
- ألا ، لا يبيتن رجل عند امرأة ثيب ، إلا أن يكون ناكحاً . ١٩٢/٥
- إياكم ، والدخول على النساء .. الحمو الموت . ١٩٢/٥
- إياكم والظن ، فإن الظن أكذب الحديث . ٥٠٦/٥
- آية المنافق بغض الأنصار . ٩١/١
- آية المنافق ثلاث وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم . ٨١،٨٠/١
- أي الأعمال أقرب إلى الجنة ١٠١/١
- أي الذنب أعظم عند الله ؟ ١٠٢/١
- أي الذنب أكبر عند الله . ١٠٣/١

- أي العمل أفضل ؟ قال : الصلاة لوقتها . ١٠١/١
- إياكم والوصال ، قالوا : فإنك تواصل . ٢٠١/٣
- أيكم خاف ألا يقوم من آخر الليل . ٣٦١/٢
- أيكم خلف الخارج في أهله وماله بخير . ٤٩١/٤
- أيكم المتكلم بالكلمات ؟ فأرم القوم . ٢٥٦/٢
- أيكما قتله ؟ فقال كل واحد منهما . ٣٥٥/٤
- أيام التشريق أيام أكل وشرب . ٢٢٧/٣
- الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه . ٤٠٢/٢
- أحب أحدكم إذا رجع إلى أهله . ٣٩٩،٣٩٨/٢
- أعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن . ٤٠٤/٢
- أعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة . ٥٧/٦
- أعض أحدكم كما يعض الفحل . ٢٧٥/٤
- أيما امرئ قال لأخيه : يا كافر . ٨١/١
- أيما امرأة أصابت ، بخوراً ، فلا تشهد معنا العشاء . ١٥٦/٢
- أيما رجل أعمر رجلاً عمرى . ٢١٥/٤
- أيما رجل أعمر عمرى له ولعقبه . ٢١٤/٤
- أيما عبد أبق ، فقد برأت منه الذمة . ٨٨/١
- أيما عبد أبق من مواليه . ٨٧/١
- أيما قرية أتيتموها وأقيمتم فيها . ٣٦٠/٤
- أيما نخل اشترى أصولها . ١٥١/٤
- الإيمان بضع وسبعون شعبة . ٥١/١
- الإيمان بالله والجهاد في سبيله . ٩٩/١
- الأيام أحق بنفسها من وليها . ٢٦/٤

- أين ابن عمك ؟ ٣٩١/٥
- أين أنا اليوم ، أين أنا غداً . ٤٠٧/٥
- أين الذي سألتني عن العمرة ؟ ٢٧٢/٣
- أين السائل أنفاً عن العمرة ؟ ٢٧٣، ٢٧١/٣
- أين الصبي ؟ .. ما اسمه . ١٧٦/٣
- أين كنت يا أبا هريرة . ١١٠/٢
- أين المتألى على الله لا يفعل المعروف . ١٦٥/٤
- أيها الناس ! اربعوا على أنفسكم . ٦٠/٦
- أيها الناس ، إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً . ٨٨/٣
- أيها الناس ، إنني لكم فرط على الحوض . ٣١١/٥
- أيها الناس ، قد فرض الله عليكم الحج . ٣٨٥/٣
- البئر جرحها جبار . ٣١٠/٤
- بئسما لأحدهم يقول . ٣٨٩/٢
- بئسما للرجل أن يقول . ٣٩١/٢
- بات - ابن عباس - ليلة عند رسول الله . ٣٧٢/٢
- بات رسول الله بذي الحليفة . ٢٨٢/٣
- بات رسول الله ليلة عند ميمونة : ٣٦٨/٢
- بايع أعرابي النبي فأصاب الأعرابي وعك . ٤١٩/٣
- بايعت النبي على السمع والطاعة . ١٧٥/١
- بت ليلة عند خالتي ميمونة فقام النبي من الليل . ٣٩٧/٢
- بت في بيت خالتي ميمونة . ٣٧٠/٢
- بت ليلة عند خالتي ميمونة بنت الحارث . ٣٧١/٢
- بخ ذلك مال رابع . ٧١/٣

١٣٤/١	بادروا بالأعمال فتناً كقطع الليل المظلم .
٢٦٤/٦	بادروا بالأعمال ستاً .
١٦٤/١	بدأ الإسلام غريباً وسيعود كما بدأ .
٤٢١/٥	بارك الله لكما .
١١٦/١	برئ رسول الله من الصالقة .
٥٠٠/٥	البر حسن الخلق .
٢١٢/٥	بسم الله ، تربة أرضنا .
٥٦/٥	بشراً ويسراً .
٢٢٠/٥	بعث إلى أبي بن كعب طبيباً .
٣٧١/٣	بعث بعثاً إلى أرض جهينة .
٣٧٠، ٣٦٩/٤	بعث رسول الله بست عشرة .
٤٠٥/٢	بعث رسول الله خيلاً قبل نجد .
١٤/٥	بعث رسول الله رجلاً على سرية .
٣٥١/٤	بعث رسول الله سرية قبل نجد .
١٤/٥	بعث سرية ثلثمائة وأمر عليهم أبا عبيدة .
٢٦٥/٦	بعثت أنا والساعة كهاتين .
٢٠٢/٢	بعثت بجوامع الكلم .
١٣/٥	بعثنا ونحن ثلثمائة راكب .
٣٥١/٤	بعثني رسول الله .
٣٦١/٣	بعثني رسول الله في النقل .
١٠٨/٢	بعثني رسول الله في حاجة .
١٩٢/٤	بعني جملك هذا ، قلت : لا بل هو لك .
١٠٦/٥	بل أنت أبرهم وأخيرهم .

- ٧١/٢ . بل أنت قريب عينك .
- ١٧/١ . بني الإسلام على خمس .
- ١٦/١ . بني الإسلام على خمسة .
- ٢١٤/٥ . بها نظرة فاسترقوا لها .
- ١٤٥/٤ . البيعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه .
- ٢١٤/٢ . بينا أنا أصلح مع رسول الله .
- ٢٤٣/٢ . بينا أنا أصلح مع النبي .
- ٢٠٤/١ . بينا أنا عند البيت بين النائم .
- ٢٩١/٥ . بينا أنا نائم ، أتيت خزائن الأرض .
- ٣٣٨/٥ . بينا أنا نائم ، أريت أني أنزع عن حوضي .
- ٢٩١/٥ . بينا أنا نائم ، رأيت في يدي سوارين .
- ٣٧٧/٥ . بينا أنا نائم ، رأيتني على قليب .
- ٣٢٢/٤ . بينا امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب .
- ١٤٩/٦ . بينا أنا أمشي مع النبي .
- ٢٨٩/٦ . بينا رجل بفلاة من الأرض .
- ١٣١/٢ . بينا رسول الله ذات يوم .
- ٤٠٥،٤٠٤/٤ . بينما رسول الله ساجد وحوله ناس من قريش .
- ٤٠٣/٤ . بينما رسول الله يصلي عند البيت .
- ٤٣٠،٤٢٩/٢ . بينا عمر يخطب الناس .
- ٦٦/٢ . بينما أنا مضطجعة .
- ٢١٦/١ . بينما أنا نائم رأيتني .
- ٨٤/٦ . بينما ثلاثة نفر .
- ٤٠١/٢ . بينما جبريل قاعد .

- ٩٦٦/٢ بينما الحبشة يلعبون .
- ٢٩٦/٣ بينما رجل واقف .
- ٣٧٤/٥ بينما رجل يسوق بقرة له .
- ١٣٣/٥ بينما رجل يمشي ، قد اعجبته جمته .
- ٢٦٠/٥ بينما كلب يطيف بركية .
- ٢٠٠/٦ بينما النبي في حائط لبني النجار .
- ٢٠٥/٢ بينما الناس في صلاة الصبح .
- ٣/١ بينما نحن عند رسول الله ذات يوم .
- ٥٧/٢ بينما نحن في المسجد مع رسول الله .
- ١٥٤/٦ بينما نحن مع رسول الله بمنى .
- ٢٥٧/٢ بينما نحن نصلى مع رسول الله .
- ١٥٣/١ بينتك ؟ قال : ليس لي بينة .
- ٣٠٩/٤ تباعوني على ألا تتركوا بالله شيئاً .
- ٤٣٣/٥ تبكيه أو لا تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها .
- ٣٤/٢ تبلغ الحلية من المؤمن .
- ٢٢٨/٦ تبلغ المساكين إهاب .
- ٢٩٤/٦ التثاوب من الشيطان .
- ١٤/٦ تحتاج آدم وموسى فحج آدم موسى .
- ٥٣٢/٥ تجدون من شر الناس ذا الوجهين .
- ٤٩١/٥ تجدون الناس كليل مائة .
- ٤٧٦/٥ تجدون الناس معادن .
- ١٨٨/٦ تحتاج الجنة والنار .
- ١٨٧/٦ تحتاجت النار والجنة فقالت .

- ٢٥٣/٣ . تحروا ليلة القدر في .
- ٢٦٧/٤ . تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم .
- ٢٥٤/٣ . تحينوا ليلة القدر في العشر الأواخر .
- ٥٠/٢ . تخلف رسول الله وتخلفت معه .
- ٢٧/٢ . تخلف عنا النبي في سفر .
- ٣٢/٢ . ترد علي أمتي .
- ٢٥٩/٣ . تذاكرنا ليلة القدر عند رسول الله .
- ٢٠٤/٦ . ترك قتلى بدر ثلاث .
- ٤١/٤ . تزوج رسول الله فدخل بأهله .
- ٢١،٢٠/٤ . تزوج رسول الله ميمونة وهو محرم .
- ٧٣/٤ . تزوجت امرأة فقال لي رسول الله : هل تزوجت .
- ٢٨/٤ . تزوجني رسول الله في شوال .
- ٢٦/٤ . تزوجني رسول الله لست سنين .
- ٢٧/٤ . تزوجها وهي بنت سبع سنين .
- ١٩٧/٣ . تسحرنا مع رسول الله .
- ٤٨٣/٥ . تسألوني عن الساعة ، وإنما علمها عند الله .
- ١٩٦/٣ . تسحروا فإن في السحور بركة .
- ١٠٣/٢ . تُصدق على مولاة لميمونة .
- ٧٣/٣ . تصدقن يا معشر النساء .
- ٤٧٠/٤ . تضمن الله لمن خرج في سبيله .
- ٥٦/١ . تطعم الطعام وتقرأ السلام .
- ١٥٩/١ . تعرض الفتن على القلوب .
- ٢٢٧/٢ . التفل في المساجد خطيئة .

- ٢٦٦/٦ تقوم الساعة والرجل يحلب اللقحة .
- ٢٢٢/٦ تقوم الساعة و الروم أكثر الناس .
- ٨٤/٣ تقى الأرض أفلاذ كبدها .
- ١٦٧،١٦٦/٤ تقاضى ابن أبي حدر دينا كان له .
- ١٤٧/٦ تكون الأرض يوم القيامة .
- ٤٧١/٤ تكفل الله لمن جاهد في سبيله .
- ٢٦٨/١ تلا رسول الله قول الله في إبراهيم .
- ٣١/٦ تلا رسول الله ﴿ هو الذي أنزل .. ﴾ .
- ٢٧٦/٣ تلبية رسول الله : لبيك اللهم لبيك .
- ١٦٨/٤ تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم .
- ٣٣٣/٢ تلقينا أنس بن مالك .
- ٤٤٨/٥ تلك الروضة الإسلام .
- ٢٨/٥ تلك شاة لحم .
- ٢٧٢/٢ تلك صلاة المنافق .
- ٥٥٦/٥ تلك عاجل بشرى المؤمن .
- ٢٤٥/٥ تلك الكلمة الحق يخطفها الجنى .
- ٣٩٥/٢ تلك الملائكة كانت تستمع لك .
- ٨٢/٢ تماروا في الغسل عند رسول الله فقال .
- ٣١٤/٣ تمتعنا مع رسول الله .
- ١٦١/٣ تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين .
- ٧٢/٤ تنكح المرأة لأربع : لمالها ولحسبها .
- ٥١/٢ توضأ فمسح بناصيته وعلى العمامة .
- ٢٠،١٩/٢ توضأ عثمان بن عفان .

- توضأوا مما مست النار . ١٠٠/٢
- توفي رسول الله . ٢٨٣/٦
- ثقل النبي فقال : أصلى الناس ؟ ١٤٣/٢
- ثلاث ساعات كان رسول الله . ٤١٩/٢
- ثلاث من كن فيه وجد طعم الإيمان . ٥٨/١
- ثلاث لا يكلمهم الله . ١٢١، ١١٩/١ -
- ١٢٣
- ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين . ١٧٥/١
- ثم فتر الوحي عني فترة . ١٩٠/١
- الثيب أحق بنفسها من وليها . ٢٥/٤
- جاء أعرابي إلى رسول الله . ٥٦/٦
- جاء أهل اليمن . ٦٨/١
- جاء خبر إلى النبي فقال : يا محمد . ١٤٣/٦
- جاء حبش يزفنون في يوم عيد . ٤٦٥/٢
- جاء رجل إلى رسول الله فقال : احترقت . ٢١٢/٣
- جاء رجل إلى النبي . ١٠٣، ١٥/٦ -
- ١٠٤
- جاء رجل من أهل البادية . ١٢/١
- جاء رجل من أهل الكتاب . ١٤٤/٦
- جاء رجل إلى رسول الله من أهل نجد . ١١/١
- جاورت بحراء شهراً . ١٩١/١
- جعل رسول الله ثلاثة أيام . ٥٢/٢
- جاء سراقه بن مالك . ١١/٦

- ١٩/٦ جاء مشركو قريش .
- ٦٢/٣ جاء ناس إلى رسول الله .
- ٩٣/٣ جاء ناس من الأعراب .
- ١٩٨/١ جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه .
- ٨٩/٢ جاءت أم حبيبة بنت جحش .
- ٥١/٢ جاءت امرأة إلى النبي .
- ٢٩/٤ جاءت امرأة إلى النبي فقالت يا رسول الله جئت أهب .
- ٦٠/٤ جاءت سهلة بنت سهيل إلى النبي .
- ٣٠١/٤ جاءت الغامدية فقالت : يا رسول الله .
- ٣١٧/٤ جاءت هند بنت عتبة فقالت :
- ٣٥٦/٣ جئنا الشعب الذي ينيح الناس .
- ٤٠٠/٤ جرح رسول الله يوم أحد وكسرت ربايعته .
- ٣٨/٢ جزوا الشوارب وأرخوا اللحى .
- ٤٠/٣ جعل في قبر رسول الله قطيفة حمراء .
- ٣٠٧/٤ جلد النبي أربعين - في الخمر - وجلد أبو بكر .
- ٣٣٢/٢ جمع رسول الله بين حجة وعمرة .
- ٣٥٨/٣ جمع رسول الله بين المغرب والعشاء .
- ٣٣٥/٢ جمع رسول الله في غزوة تبوك .
- ١٠٢/٢ جمع عليه ثيابه ثم خرج إلى الصلاة .
- ٢٢٥/١ جنتان من فضة .
- ٤٨٣/٤ جهر النبي في صلاة الخسوف .
- ٣٨٨/٤ حاصر رسول الله أهل الطائف .
- ٣٧٣/٣ حاضت صفية بنت حيي .

٥١/٤	حضرت رسول الله في أناس وهو يقول .
٩١/١	حب الأنصار آية الإيمان .
٣٣٣/٣	حج رسول الله فطاف بالبيت .
٣٦٢/٣	حجبت مع رسول الله حجة الوداع .
٢٩٤/٣	حدث عثمان عن رسول الله .
٣٤١/٢	حدثت أم هانئ .
١٩/٢	حدثنا رسول الله .
٣٤٢/٤	الحرب خُدعة .
٣٤٦/٤	حرق رسول الله نخل بني النضير .
٤٩٢،٤٩١/٤	حرمة نساء المجاهدين على القاعدين .
١٩٧/٤	الحلف منفقة للسلعة .
١٨٩/٤	الحلال بين والحرام بين .
٣٦٤/٣	خلق رسول الله .
١٧٣/٦	حفت الجنة بالمكاره .
٥٤/١	الحياء كله خير .
٥٣/١	الحياء لا يأتي إلا بخير .
٢١٢/١	حين أسرى بي .
٢٢٤/٣	حين صام رسول الله يوم عاشوراء .
٣٨/٢	خالفوا المشركين .
٢٤٥/٤	خذ هذين القرينين ، وهذين القرينين .
١٤٠،١٣٩/٣	خبأت هذا لك .
٢٤٥/٤	خذ هذين القرينين .
١٢٤/٣	خذه ، وما جاءك من هذا المال .

- خذوا عني فقد جعل الله لهن سبيلاً . ٢٩٤،٢٩٣/٤
- خر رجل من بعيره . ٢٩٦/٣
- خر رسول الله عن فرس . ١٤١/٢
- خرج رسول الله ونحن في الصُفة . ٣٩٩/٢
- خرج رجل فيمن كان قبلكم . ١٢٩/١
- خرج رسول الله إلى المقبرة . ٣٣/٢
- خرج رسول الله على حلقه من أصحابه . ٥٩/٦
- خرج رسول الله قبل بدر ، فلما كان بحرة الوبرة . ٤٣٤/٤
- خرج رسول الله يوم أضحى أو فطر . ١٦٤/٢
- خرج رسول الله يوماً يستسقي . ٤٦٩/٢
- خرج عام الفتح في رمضان فصام حتى بلغ الكديد . ٢١٣/٣
- خرج علينا رسول الله فقال : مالي أراكم رافعي أيديكم . ١٣٨/٢
- خرج مع النبي فعمل رأسه ولحيته فبلغ ذلك النبي . ٢٩٣/٣
- خرج لحاجته فاتبعه المغيرة بإداوة فيها ماء . ٤٩/٢
- خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها . ٧٥/٦
- خرجت مع رسول الله في غزاة فأبطأ بي جملي . ٧٥/٤
- خرجت مع رسول الله يوم الاثنين إلى قباء . ٩٥/٢
- خرجنا مع رسول الله ألى خيبر فتسرنا ليلاً . ٤١٣/٤
- خرجنا مع رسول الله . ٢٨٦/٣
- خرجنا مع نبي الله حتى قدمنا عُسفان . ٤١٣/٣
- خرجنا مع رسول الله عام حجة الوداع فأهللنا بعمره . ٣٠٠/٣
- خرجنا مع رسول الله عام حجة الوداع فمنا من أهل بعمره . ٣٠١/٣
- خرجنا مع رسول الله عام الفتح إلى مكة . ١٥/٤

- ١٠٦/٢ خرجنا مع رسول الله في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء .
- ٣٠٢/٣ خرجنا مع رسول الله في حجة الوداع .
- ٤٣٤/٤ خرجنا مع رسول الله في غزاة ونحن .
- ٣٣٤/٤ خرجنا مع رسول الله في غزوة فأصابنا جهد .
- ٣٢٨/٢ خرجنا مع رسول الله من المدينة إلى مكة .
- ٣٠٥/٣ خرجنا مع رسول الله مهلين بالحج في أشهر الحج .
- ٣١١/٣ خرجنا مع رسول الله مهلين بالحج معنا النساء والولدان .
- ٣٠٧/٣ خرجنا مع رسول الله نلبي لا نذكر حجاً ولا عمرة .
- ٣٠٦/٣ خرجنا مع رسول الله ولا نرى إلا أنه الحج .
- ٣٠٤/٣ خرجنا مع رسول الله لا نذكر إلا الحج حتى جئنا .
- ٣٠٤،٣٠٣/٣ خرجنا مع النبي ولا نرى إلا الحج حتى إذا كنا .
- ٤٨٩/٢ خسفت الشمس على عهد رسول الله فدخلت على عائشة .
- ٤٨٢/٢ خسفت الشمس في حياة رسول الله .
- ٤٩٥/٢ خسف الشمس في زمن النبي فقام .
- ٤٨١/٢ خسفت الشمس في عهد رسول الله فقام رسول الله .
- ١٩١/٦ خطب رسول الله فنذكر الناقة .
- ٢٨٣/١ خطبنا رسول الله فأسند ظهره إلى قبة آدم .
- ٣١٣/٢ خطبنا رسول الله فقال : إنكم تسيرون عشيتكم .
- ٣٣٢/٢ خطبنا عبد الله بن عباس .
- ٢٥٣/٦ خطبني رسول الله على مولاه أسامة بن زيد .
- ٣٠٥/٢ خلت البقاع حول المسجد .
- ١٨٥/٦ خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعاً .
- ٢٩٦/٦ خلقت الملائكة من نور .

- ٢٩٠/٣ خمس فواسق يقتلوا في الحل والحرام .
- ١٥٣/٢ خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها .
- ٤٣٦/٢ خير يوم طلعت عليه الشمس .
- ٤٦٨/٤ الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة .
- ١٨٣/٦ الخيمة درة طولها في السماء ستون .
- ٢٦١/٤ دبر رجل من الأنصار غلاماً له لم يكن له مال غيره .
- ٢٤٦/٦ الدجال أعور العين اليسرى .
- ٢٤٦/٦ الدجال مكتوب بين عينيه (ك ف ر) .
- ٩٢/٤ دخل أبو بكر يستأذن على رسول الله فوجد الناس .
- ٤٥/٢ دخل حائطاً وتبعه غلام .
- ٤٧٠/٢ دخل رجل المسجد يوم الجمعة .
- ٣٧٧/٣ دخل رسول الله البيت ومعه أسامة .
- ٣٤٤/٣ دخل عام الفتح من كداء من أعلى مكة .
- ٥٧/٤ دخل علي رسول الله فقلت : هل لك في أختي .
- ٢٩٨/٣ دخل رسول الله على ضباعة بنت الزبير .
- ٣١٠/٣ دخل النبي على عائشة وهي تبكي .
- ٣٠١/٢ دخل النبي علينا وما هو إلا أنا وأمي .
- ٣٧٥/٣ دخل رسول الله الكعبة هو وأسماء .
- ١٢٨/٢ دخل رسول الله المسجد فدخل رجل فصلى .
- ٣٨٧/٢ دخل رسول الله المسجد وحبل ممدود .
- ٤٠٢/٣ دخل النبي مكة عام الفتح وعلى رأسه .
- ٤٦٤/٢ دخل رسول الله وعندي جاريان تغنيان .
- ٤٦٣/٢ دخل علي أبو بكر وعندي جاريان .

- ٢٣٥/٣ دخل علي النبي ذات يوم فقال .
- ٤٠٣/٣ دخل يوم الفتح مكة وعليه عمامة .
- ٨٦/٢ دخلت أسماء بنت شكل علي رسول الله فقالت .
- ٤٢٩ دخلت علي رسول الله في بيت بعض نسائه .
- ٣٥/٢ دخلت علي رسول الله وطرف السواك .
- ٧٩/٢ دخلت علي عائشة أنا وأخوها من الرضاعة .
- ٢٤/٦ دُعي رسول الله إلى جنازة صبي .
- ٢٩٨/٥ دعا بماء ، فأتى بقدح .
- ٨٧/٥ دعا رسول الله رجلًا ، فانطلقت معه .
- ٣٤٤/٤ دعا رسول الله علي الأحزاب .
- ٤٥٣/٤ دعانا رسول الله فبايعناه ، فكان فيما أخذ علينا .
- ٧٣/٢ دعيها وهل يكون الشبه إلا من قبل ذلك .
- ٥٥٠/٥ دفنت ثلاثة ؟
- ٤٠٦/٤ دميت إصبع رسول الله في بعض تلك المشاهد
- ٢٧١/٦ الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر .
- ٨١/٤ الدنيا متاع ، وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة .
- ٧٢/١ الدين النصيحة .
- ٣٥١/٥ ذاك إبراهيم عليه السلام .
- ٢١٨/٥ ذاك شيطان يقال له خنزب .
- ٢٠٧/١ ذكر رسول الله حين أسرى به .
- ٢٤٥/٦ ذكر النبي الدجال بين ظهراني الناس .
- ٢٤٨/٦ ذكر رسول الله الدجال ذات غداة .
- ٢٩٩/٦ ذكر عند النبي رجل .

٣٨١/٢	ذكر عند رسول الله رجل نام ليلة حتى أصبح .
٢٢٤/٢	ذكر النبي المسح في المسجد .
١١٨/٢	ذكروا أن يتعلموا وقت الصلاة بشئ .
١٨/٥	ذكر لي أن أمة من بنى إسرائيل مسخت .
٣٤٢/٢	ذهبتُ إلى رسول الله عام الفتح .
٩١/٢	ذهبتُ إلى رسول الله عام الفتح فوجدته يغتسل .
٢٢٩/٦	ذو السويقتين في الحبشة .
١١٣/٥	الذي يشرب في آنية الفضة .
٢٧٤/٢	الذي يفوته صلاة العصر كأنما .
٧٠/١	رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء .
٢٧/٢	رأى - أبو هريرة - قوماً يتوضئون من المطهرة .
١٥٥/٥	رأى حماراً موسوم الوجه .
٣٣، ٣٢/٤	رأني رسول الله وعليّ بشاشة العرس .
٢٢٥/٢	رأى رسول الله بصاقاً في جدار القبلة .
٣٢/٤	رأى رسول الله على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة .
٢٢٦، ٢٢٥/٢	رأى رسول الله نخامة في قبلة المسجد .
٣٦٩/٣	رأى رجلاً يسوق بدنة فقال : « اركبها » .
٢٢٥/٢	رأى رسول الله بصاقاً في جدار المسجد فحكه ثم أقبل .
١٥٢/٢	رأى رسول الله في أصحابه تأخراً فقال .
١٠١/٢	رأى رسول الله يحتز من كتف .
١٣٢/٢	رأى عثمان دعا بإناء فأفرغ على .
٣٥٠/٥	رأى عيسى ابن مريم رجلاً يسرق .
١٣٨/٥	رأى في يد رسول الله خاتماً من ورق .

- رأيت الأصلع يقبل الحجر ويقول . ٣٤٩/٣
- رأيت ابن أبي قحافة ينزع . ٣٧٧/٥
- رأيت رسول الله بال ، ثم توضأ ومسح على خفيه . ٤٦/٢
- رأيت رسول الله جمع بين الظهر والعصر . ٣٣٦/٢
- رأيت رسول الله حين يقدم مكة إذا استلم . ٣٤٦/٣
- رأيت رسول الله على المنبر ، وهو يقول . ١٤٦/٦
- رأيت رسول الله مقعياً ، يأكل تمرأ . ٨٩/٥
- رأيت رسول الله وأكلت معه خبزاً ولحماً . ٣٣٥/٥
- رأيت رسول الله ، هذه منه بيضاء . ٣٣٤/٥
- رأيت رسول الله يأكل القثاء . ٨٩/٥
- رأيت رسول الله يحتز من كتف شاة فأكل . ١٠١/٢
- رأيت النبي يرمي على راحلته يوم النحر . ٣٦٢/٣
- رأيت رسول الله يصلى على حمار ، وهو موجه إلى خير . ٣٣٢/٢
- رأيت رسول الله يصلي في ثوب واحد . ١٩٩/٢
- رأيت رسول الله يطوف بالبيت ويستلم . ٣٥٢/٣
- رأيت على ابن وعله السبائي فروأ . ١٠٥/٢
- رأيت عمر صلى بذى الحليفة ركعتين . ٣٢٧/٢
- رأيت عمر قبل الحجر والتزمه . ٣٥٠/٣
- رأيت عمرو بن لحي . ١٩٢/٦
- رأيت عن يمين رسول الله . ٣١٧/٥
- رأيت في المنام أني أهاجر . ٢٨٩/٥
- رأيت في يد رسول الله . ١٥٧/٥
- رأيت الليلة - فيما يرى النائم - . ٢٨٩/٥

- رأيتني أنا ورسول الله نتماشى . ٤٨/٢
 رأيتُه عند المروة على ناقة وقد كثر الناس . ٣٤٨/٣
 رأينا رسول الله أحرم بالحج وطاف بالبيت وسعى . ٣٣٤/٣
 رب أشعث مدفوع بالأبواب . ٥٤٣/٥
 رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه . ٥٠٦/٤
 رجعنا مع رسول الله من مكة إلى المدينة . ٢٦/٢
 رجلان من أصحاب محمد كلاهما لا يألو عن الخير . ١٩٨/٣
 رجل لقي ربه فقال : ما عملت . ١٦٩/٤
 رجل يجاهد في سبيل الله بماله ونفسه . ٤٨٤/٤
 رجم النبي رجلاً من أسلم ورجلاً من اليهود . ٣٠٥/٤
 رخص رسول الله عام أو طاس في المتعة . ١٤/٤
 رخص رسول الله فيها (يعنى متعة الحج) . ٣٣٧/٣
 رخص في الحُمة والنملة والعين . ٢١٣/٥
 رخص في الرقية . ٢١٣/٥
 رخص رسول الله في العريّة يأخذها أهل البيت . ١٥٠/٤
 رخص لأهل بيت من الأنصار . ٢١٢/٥
 رخص لعبد الرحمن بن عوف . ١٢٧/٥
 ردفت رسول الله من عرفات فلما بلغ . ٣٥٥/٣
 رد رسول الله على عثمان بن مظعون التبتل . ٩/٤
 رده من حيث أخذته . ٣٩٤/٥
 رقيت على بيت أختي حفصة . ٤٣/٢
 رقيت على ظهر بيت . ٤٢/٢
 ركب رسول الله حماراً عليه إكاف تحته قطيفة . ٤٠٨/٤

- ركب رسول الله فرساً فصرع عنه . ١٤١/٢
- رمل الثلاثة أطواف من الحجر إلى الحجر . ٣٤٦/٣
- رماها - جمرة العقبة - . ٣٦١/٣
- الرؤيا الصالحة من الله . ٢٨١/٥
- الرؤيا من الله ، والحلم من الشيطان . ٢٧٩/٥
- رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزء . ٢٨٢/٥
- رمى أبي يوم الأحزاب . ٢٢١/٥
- رمى سعد بن معاذ في أكحله . ٢٢١/٥
- رويداً أنجشة . ٣٢٤/٥
- السعى على الأرملة والمسكين . ٢٨٧/٦
- سافرنا مع رسول الله إلى مكة ونحن صيام . ٢١٨/٣
- سافر رسول الله في رمضان فصام حتى بلغ . ٢١٤/٣
- سأل أهل مكة رسول الله أن . ١٥٥/٦
- سأل رجل النبي : أرأيت إذا صليت . ١٦/١
- سأل زيد بن ثابت عن القراءة . ٢٤٥/٢
- سأل عثمان بن عفان : أرأيت إذا جامع الرجل . ٢٤٧/١
- سأل موسى ربه : ما أدنى أهل الجنة . ٩٧/١
- سئل رسول الله : أي الأعمال أفضل ؟ ٣٦٢/٢
- سئل رسول الله : أي الصلاة أفضل ؟ ٣٨٦، ٣٨٥/٢
- سئل رسول الله : أي العمل أحب إلى الله ؟ ٧٩/٦
- سئل رسول الله : أي الكلام أفضل ؟ ٣٤٦، ٣٤٥/٤
- سئل النبي عن الذراري من المشركين يبيئون . ١٤٧/١
- سئل النبي عن الوسوسة .

- سألت أسماء النبي عن غسل المحيض . ٨٥/٢
- سألت امرأة رسول الله عن المرأة ترى في منامها . ٧٢/٢
- سألت امرأة النبي كيف أغتسل عند الطهر ؟ ٢٤/٢
- سألت امرأة النبي كيف تغتسل من . ٢٤/٢
- سألت رسول الله عن أول مسجد . ١٩٩/٢
- سألت رسول الله عن الحدر ؟ ٣٨٣/٣
- سألت رسول الله عن الرجل يصيب من المرأة . ٩٦/٢
- سألت رسول الله عن قول الله . ١٨١/١
- سألت رسول الله عن نظر الفجاءة . ١٨٣/٥
- سألت عائشة عن عمل رسول الله . ٣٥٣/٢
- سألت - معاذة - عائشة . ٣٣٩/٢
- سألت عبد الله بن أبي أوفى : هل أوصى رسول الله ؟ قال : لا . ٢٢٩/٤
- سألوا النبي عن الوتر . ٣٦٠/٢
- سألوا أنساً عن الفضيف . ٤٨/٥
- سباب المسلم فسوق وقتاله كفر . ٨٥/١
- سبحان الله بثسما جزتها ، نذرت لله إن نجاها الله عليها لتنحرنها . ٢٣٩/٤
- سبعة يظلهم الله في ظله . ١٠٧/٣
- سنتفتح عليكم أرضون ويكفيكم الله . ٥٠٩/٤
- ستكون أمراء فتعرفون وتنكرون فمن . ٤٦١/٤
- ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم . ٢١٢/٦
- سجد رسول الله في . ٢٤٥/٢
- سجي رسول الله حين مات . ٢٦/٣
- سدّدوا وقاربوا وأبشروا فإنه لن يدخل . ١٦٨/٦

- سرنا مع رسول الله . ٣٠٧،٢١٠/٦
- ٣٠٨
- ٣/٣
- السراويل لمن لم يجد الإزار .
- السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه . ٥١٥/٤
- السفل أرفق فقال : لا أعلوا . ٩٨/٥
- سقط النبي عن فرس . ١٤١/٢
- سلم رسول الله في ثلاث ركعات . ٢٤٤/٢
- سل هذه - لأم سلمة - . ٢٠٧/٣
- «سلوني» فهابوه أن يسألوه . ١٠/١
- سلوني ، لا تسألوني عن شيء إلا بينته لكم . ٣٤٥/٥
- السلام عليكم دار قوم مؤمنين . ٤٤/٣
- سمع النبي رجلاً يثني على رجل . ٢٩٩/٦
- سمع النبي رجلاً يعظ أخاه في الحياء . ٥٢/١
- سمع النبي يقرأ في الفجر . ١١٦/٢
- ١٦٧،١٦٦
- سمعت النبي قبل أن يموت . ٢٥٨/٢
- سمعت النبي قبل وفاته . ٢٠٥/٦
- سمعت رسول ينهى عن بيع الذهب بالذهب . ١٨٢/٤
- سمعت رسول الله يهل . ٢٧٨/٣
- سمعت غير واحد من أصحاب رسول الله . ٤١٦/٢
- سمعت هشام بن حكيم بن حزام . ٤٠٨/٢
- سمعت بمدينة جانب منها في البر . ٢٣٣/٣
- سن رسول الله الطواف بينها . ٣٥٥/٣

- ٢١٠/٦ . سيعوذ بهذا البيت قوم .
- ٩٨/١ . سيكون في آخر أمتي .
- ١٨٣/٦ . سيزان وجيران والفرات .
- ١٦٢/٣ . سيخرج في آخر الزمان .
- ٣٨٨/٤ . شاور رسول الله حين بلغه إقبال أبي سفيان .
- ٤٤/٤ . شر الطعام طعام الوليمة .
- ١٠٤/١ . الشرك بالله وعقوق الوالدين .
- ١٩٨ . الشفعة في كل شرك في أرض أو ربع أو حائط .
- ١٢٥/٥ . شققة خُمراً بين الغواطم .
- ١٠٣/٢ . شكى إلى رسول الله .
- ٣١٠/٦ . شكا الناس إلى رسول الله .
- ٢٧٠/٢ . شكوت إلى رسول الله .
- ٥٠٧/٤ . الشهداء خمسة : المطعون ، والمبطون والغرق .
- ٤٥٥/٢ . شهدت صلاة الفطر مع نبي الله .
- ٤٢٣/٢ . شهدت مع رسول الله صلاة الخوف .
- ٤٥٧/٢ . شهدت مع رسول الله الصلاة يوم العيد .
- ٣٨٣/٤ . شهدت مع رسول الله يوم حنين فلزمت أنا وأبو سفيان .
- ٣٧/٤ . شهدت وليمة زينب ، فأشبع الناس خبزاً ولحماً .
- ٢١٦/٤ . شهد - جابر - على رسول الله بالعمري لصاحبها .
- ٢٨٧/٤ . شهدت النبي قضى فيه - يعنى ملاحى المرأة - بغرة .
- ١٢٦/١ . شهدنا مع رسول الله .
- ١٨٤/٣ . الشهر تسع وعشرون .
- ١٨٤، ١٨٣/٣ . الشهر هكذا وهكذا .

- شهر ا عيد لا ينقصان . ١٩٠/٣
- صارت صفيه لدحية في مقسمه . ٣٨/٤
- الصبر عند الصدمة الأولى . ١٣/٣
- صحبت ابن صائد إلى مكة . ٢٣٨/٦
- صحبت رسول الله في السفر . ٣٢٦،٣٢٥/٢
- صفارهم دعاميص الجنة . ٥٤٨/٥
- صدقنا إنهم يعذبون . ٢٤٨/٢
- صعد رسول الله ذات ليلة . ٢٧٢/١
- صلى بنا رسول الله . ٢٤٠/٢
- صلى بنا رسول الله صلاة الصبح . ٨٨/١
- صلى بنا رسول الله صلاة الظهر . ١٢٩/٢
- صلى بنا رسول الله العصر . ٤١٨/٢
- صلى بنا رسول الله الفجر . ٢١٧/٦
- صلى النبي به - يعنى بأنس - . ٣٥٢/٢
- صلى بنا رسول الله يوماً ثم انصرف . ١٤٧/٢
- صلى ، ثم خطب . ٣١/٥
- صلى رسول الله حين كسفت . ٤٩٤/٢
- صلى رسول الله ركعتين من صلاة الظهر . ٢٤٣،٢٤٢/٢
- صلى رسول الله الصبح بذى طوى . ٣٣٨/٣
- صلى النبي صلاة المسافرين . ٣٢٩/٢
- صلى رسول الله الظهر . ٣٣٩/٣
- صلى النبي الظهر بالمدينة . ٣٢٦/٢
- صلى بنا رسول الله إحدى صلاتي . ٢٤١/٢

٢٤٣/٢	صلى رسول الله العصر فسلم .
٣٤/٣	صلى على أصحاب النجاشي .
٣٥/٣	صلى على قبر بعد ما دفن فكبر عليه أربعاً .
١١٨/١	صلى رسول الله على قتلى أحد ودفنهم .
٢٤١/٢	صلى رسول الله فزاد أو نقص .
٢٣٨/٢	صلى رسول الله فلما سلم .
٢٢٨/٢	صلى النبي في خميسة .
٢٣٦/٢	صلى لنا رسول الله ركعتين .
١٦٥/٢	صلى لنا النبي الصبح .
٢٤٢/٢	صلى لنا رسول الله صلاة العصر فسلم في ركعتين .
٢٧٣/٢	صلى لنا رسول الله العصر .
٣٣٦/٣	صلى الله على رسول .
	صلى مع النبي الصبح .
٢٩١/٢	صلى الصلاة لوقتها .
٣٥٨/٢	صلاة الأوابين حين .
٢٩٢/٢	صلاة الجماعة أفضل .
٣٠٢/٢	صلاة الرجل في جماعة .
٣٤٨/٢	صلاة الرجل قاعداً نصف الصلاة .
٤٢٥/٣	صلاة في مسجد رسول الله أفضل .
٤٢٦، ٤٢٥/٣	صلاة في مسجدي هذا .
٤٢٧/٣	صلاة فيه - يعني في مسجد النبي - .
٣٥٩/٢	صلاة الليل مثنى مثنى .
٢٩٣، ٢٩٢/٢	صلاة مع الإمام أفضل .

- ٢٩١/٢ . صلوا الصلاة لوقتها .
- ٣٢٩/٢ . صليت خلف رسول الله .
- ١٧٠/٢ . صليت خلف النبي الفجر .
- ١٣٠/٢ . صليت خلف النبي وأبي بكر وعمر .
- ٣٨٠/٢ . صليت مع النبي ذات يوم .
- ٣٢٥/٥ . صليت مع رسول الله صلاة الأولى .
- ١٦٦/٢ . صليت وصلى بنا رسول الله فقراً .
- ٢٧٢/٢ . صليت مع عمر بن عبد العزيز .
- ٢١/٢ . الصلوات الخمس والجمعة .
- ٢٤٤/٣ . صم يوماً ولك أجر ما بقي .
- ١٦٣/٥ . صنفان من أهل النار .
- ١٨٦/٣ . صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته .
- ٢٣١/٣ . الصيام جنة .
- ٣٥٠/٥ . صياح المولود حين يقع .
- ٣١/٥ . ضح به أنت .
- ٣٢/٥ . ضح به (يعني جذع عقبة) .
- ٣٣/٥ . ضحى بكبشين أملحين أقرنين .
- ٩٦/٣ . ضرب رسول الله مثل البخيل .
- ٢٨٦/٤ . ضربت امرأة ضررتها بعمود فسطاط وهي حبلى .
- ٢٣/٣ . ضعوه مما يلي رأسه .
- ٣٣٢/٤ . الضيافة ثلاثة أيام وجائزته يوم وليلة .
- ٢٢٨/٥ . الطاعون آية الرجز .
- ٢٢٧/٥ . الطاعون رجز أو عذاب .

- ٣٥١/٣ طاف بالبيت في حجة الوداع .
- ٣٥٢/٣ طاف في حجة الوداع .
- ٣٥٣/٣ طاف رسول الله وطاف .
- ١٨٥/٤ الطعام بالطعام مثلاً بمثل .
- ٨٦/٤ طلق امرأته تطليقة وهي حائض .
- ١٠٦، ١٠٥/٤ طلقني بعلي ثلاث فأذن لي النبي أن أعتد في أهلي .
- ٢٨٣، ٢٨٢/٣ طيبت رسول الله بيدي .
- ٢٨٢/٣ طيبت رسول الله لحرمه .
- ٧/٢ الطهور شطر الإيمان .
- ٥٣/٦ عاد رسول الله رجلاً من المسلمين قد خفق فصار مثل الفرخ .
- ٥١١/٥ عائد المريض في مخرفة الجنة .
- ٣٧٣/٥ عائشة قلت : من الرجال ؟ قال : أبوها .
- ٢٢٢/٤ عادني النبي فقلت : أوصي بمالي قال : لا قلت : فالنصف قال : لا .
- ٢٦٥/٦ العبادة في الهرج كهجرة إلي .
- ٢١١/٦ عبث رسول الله في منامه فقلنا : يا رسول الله .
- ٣٧١/٥ عبد خير الله .
- ٣٨٠/٥ عجبت من هؤلاء .
- ٣١٠/٤ العجماء جرحها جبار ، والبئر جبار .
- ١٩٣/٢ عدلتمونا بالكلاب والحمر لقد رأيتمني مضطجعة .
- ٢٥٧/٥ عذبت امرأة في هرة .
- ١٣/١ عرض أعرابي لرسول الله وهو في سفر .
- ٢٢٧/٢ عرضت علي أعمال أمتي حسننها وسيئها .
- ٢٧٩، ٢٧٨/١ عرضت علي الأمم فرأيت النبي ومعه الرهط .

- ٣٤٢/٥ عرضت علي الجنة والنار .
- ٢١٢/١ عرض علي الأنبياء فإذا موسى .
- ٤٦٥/٤ عرضني رسول الله يوم أحد في القتال وأنا ابن أربع عشرة سنة .
- ٣٢٧/٤ عرفها سنة ، ثم اعرف وكاءها وعفاصها .
- ٥٤٢/٥ العز إزاره ، والكبرياء رداؤه .
- ٣٦/٢ عشرة من الفطرة : قص الشارب وإعفاء اللحية .
- ٣٠٠/٥ عصرتيها ؟ لو تركتها ما زال قائما .
- ٢٢٣/٥ علام تدغرن أولا دكن .
- ١٣٤/٢ علمني رسول الله التشهد كفي بين كفيه .
- ١٩٤/٥ علي رسلكما ، إنها صافية بنت حيي .
- ٤٤٠، ٤٣٩/٢ علي كل باب من أبواب المسجد ملك يكتب الأول فالأول .
- ٤٥٢/٤ عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك .
- /٥ عليكم بالأسود منه .
- ٥٣٥/٥ عليكم بالصدق ، فإن الصدق يهدي إلى البر .
- ٨١/٣ علي كل مسلم صدقة قيل رأيت آية لم يجد .
- ٤٩٣/٤ عمل هذا يسيرا ، وأجر كثيرا .
- ٢٠٤/٥ العين حق ، ولو كان شيء سابق القدر .
- ٣٤١/٣ غزا رسول الله تسع عشرة وحج بعدما هاجر حجة واحدة .
- ٣٣/٤ غزا رسول الله خيبر فصلينا عندها .
- ١٥/٤ غزا مع رسول الله فتح مكة .
- ٣٤٧/٤ غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه .
- ٣٥٩/٤ غزونا فزاره وعلينا أبو بكر أمره رسول الله علينا .
- ٣٨٧/٤ غزونا مع رسول الله .

- ٤٢٤/٢ غزونا مع رسول الله قوماً من .
- ٢١٦/٣ غزونا مع رسول الله لست عشرة مضت من رمضان فمنا من صام .
- ٣٥٧/٤ غزونا مع رسول الله هوأزن .
- ٤٣٢/٢ غسل يوم الجمعة على كل محتلم .
- ٤٣٠/٢ الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم .
- ٦٥،٦٢/٥ غطوا الإناء ، وأوكوا السقاء .
- ٤٧٢/٥ غفار غفر الله لها .
- ٧٠/١ غلظ القلوب والجفاء في المشرق والإيمان في أهل الحجاز .
- ١٤٢/٥ غيروا هذا بشيء .
- ٢٩٧/٦ الفأرة مسخ وآية ذلك أنه يوضع بين يديها .
- ١٨٩/١ فبينما أنا أمشي سمعت صوتاً من السماء فرفعت رأسي .
- ٢٠٠/١ فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله .
- ١٣١/٥ فراش للرجل ، وفراش لامرأته .
- ٣٢٤/٢ فرض الله الصلاة على لسان نبيكم في الحضر أربعاً .
- ٥٤/٣ فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس صاعاً من تمر .
- ٤٩١/٢ فرع النبي يوماً فأخذ درعاً حتى أدرك بردائه فقام .
- ١٩٦/٣ فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب .
- ٢٥٢/٢ فضلت على الأنبياء بست : أعطيت جوامع الكلم .
- ٢٠١/٢ فضلت على الناس بثلاث : جعلت صفوفنا كصفوف .
- ٣٦/٢ الفطرة خمس : الختان ، والاستحداً ، وتقليم الأظفار .
- ٣٢١/٦ فقد علمت اليوم الذي أنزلت فيه ، والساعة .
- ١٧٨،١٧٧/٢ فقدت رسول الله ليلة من الفرائض فالتمسته .
- ٢٩٦/٦ فقدت من بني إسرائيل لا يدري ما فعلت .

- ٩/٥ . فلا تأكل ؛ فإنما سميت على .
- ٢٤٣/٥ . فلا تأتوا الكهان .
- ٤٥٢/٢ . فكان لا يصلى بعد الجمعة حتى ينصرف .
- ١٥٤/١ . فلا تعطه مالك قال : أرأيت إن قاتلني .
- ١٥٠/٣ . فمن يعدل إن لم يعدل الله ورسوله .
- ٤٥١،٤٥٠/٤ . فهلا جلست في بيت أبيك وأمك حتى تأتيتك هديتك .
- ٥٣/٣ . فيما سقت الأنهار والغيم العشور .
- ١٦٤/٣ . فيهم رجلاً مخدج اليد .
- ١٣٥/٦ . في أصحابي اثنا عشر منافقاً .
- ١٨٢/٦ . في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلاً في زاوية .
- ٥١٤/٥ . قاربوا وسددوا .
- ٣٣١/٢ . قال ابن عباس لمؤذنه في يوم مطير .
- ٩٧/٦ . قال رجل لم يعمل حسنة قط لأهله : إذا مات .
- ٢٨٦/٦ . قال رسول الله لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء .
- ٤٠٧/٣ . قال رسول الله لأبي طلحة : التمس لي غلاً .
- ٢٣٢/٦ . قال لعمار حين جعل يحفر الخندق وجعل يمسح رأسه .
- ٩٧/٢ . قال في الرجل يأتي أهله ثم لا ينزل .
- ٣١٢،٣١١/٢ . قال رسول الله في صلاة : اللهم العن بني لحيان .
- ٣٥٥/٣ . قال في عشية عرفة وغداة جمع - للناس .
- ٢٠٧/٢ . قال رسول الله في مرضه الذي لم يقم منه .
- ٣٩٧/٢ . قال النبي لأبي : إن الله أمرني أن أقرأ عليك .
- ٣٩٧/٢ . قال رسول الله لأبي بن كعب : إن الله أمرني .
- ٣٤٣/٣ . قال رسول الله لامرأة من الأنصار .

- قال لامرأة من الأنصار يقال لها أم سنان . ٣/٣٤٣
- قال رسول الله وهو قائم على المنبر . ٢/٤٢٩
- قال رسول الله يوم الأحزاب . ٢/٢٧٦، ٢٧٥
- قال رسول الله يوم الفتح فتح مكة . ٣/٣٩٦
- قال رسول الله يوماً لأصحابه أخبروني عن . ٦/١٦١
- قال رسول الله ذات يوم : يا عائشة . ٣/٢٣٤
- قال سليمان بن داود نبي الله : لأطوفن الليلة . ٤/٢٥١
- قال لي رسول الله قل : اللهم اهمني وسدني . ٦/٧٤
- قال الله : إذا تحدث عبدي بأن يعمل حسنة فأنا أكتبها له . ١/١٤٤
- قال الله : إذا تقرب عبدي مني شبراً تقربت منه ذراعاً . ٦/٥٠
- قال الله : أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت . ٦/١٧٣
- قال الله تعالى : أنا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل . ٦/٢٩٠
- قال الله : أنا عند ظن عبدي بي . ٦/٩٠
- قال الله عز وجل : كل عمل ابن آدم له إلا الصيام . ٣/٢٣٢، ٢٣٠
- قال الله : ومن أظلم ممن ذهب يخلق خلقاً كخلفي . ٥/١٥٢
- قال الله : يسب ابن آدم الدهر . ٥/٢٦٣
- قال الله : يؤذيني ابن آدم ، يسب الدهر . ٥/٢٦٣
- قال الله : يؤذيني ابن آدم يقول : يا خيبة الدهر . ٥/٢٦٣
- قالت الملائكة : رب ذاك عبدك يريد أن يعمل . ١/١٤٤
- قالت النار : رب أكل بعضي بعضاً . ٢/٢٧٠
- قاتل الله اليهود اتخذوا قبور . ٢/٢٠٧
- القتل في سبيل الله يكفر كل شئ إلا الدين . ٤/٤٧٦
- قاربوا وسددوا واعلموا أنه لن ينجوا أحد منكم بعمله . ٦/١٦٧

- ٥٧/٢ قام أعرابي إلى ناحية في المسجد فبال فيها .
- ٢٤٢/٦ قام رسول الله فأثنى على الله بما هو أهله .
- ٢٢٠/٢ قام رسول الله فسمعناه يقول : أعوذ بالله .
- ٢٣٦/٢ قام رسول الله في صلاة الظهر .
- ٤٦٦/٢ قام رسول الله وقمت على الباب أنظر بين أذنيه .
- ٢٢٨/٢ قام رسول الله يصلى في خيمصة ذات أعلام .
- ٢٢٤/١ قام فينا رسول الله بأربع .
- ٢٢٤/١ قام فينا رسول الله بأربع كلمات .
- ٢٢٣/١ قام فينا رسول الله بخمس كلمات فقال .
- ٣٦٢/٥ قام موسى خطيباً في بني إسرائيل .
- ٥٩/٥ قد أعذتك مني .
- ٣١٥/٥ قدر حوضي كما بين أيلة وصنعاء من اليمن .
- ٢٢٣/١ قد سألت فقال : رأيت نوراً .
- ١٣٦/٣ قد أفلح من أسلم ورزق كفافاً .
- ١٥٠/٣ قد أؤدي موسى بأكثر من هذا فصبر .
- ١١٣/٤ قد كانت إحدان تكون في شر بيتها في أحلاسها .
- ١٧/٤ قد كنت استمتعت في عهد رسول الله .
- ٩٠/٢ قد كانت إحدانا تحيض على عهد رسول الله .
- ٩١،٩٠/٢ قد كن نساء رسول الله يحضن .
- ٣٦٧/٣ قدم النبي على راحلته وخلفه أسامة .
- ١٤٧/٥ قدم رسول الله من سفر .
- ٣٠٨/٤ قدم رسول الله لأربع مضين في ذي الحجة .
- ٢٠٣/٢ قدم رسول الله المدينة فنزل في علو المدينة .

- قدم مكة فقال المشركون : ٣٤٧/٣
- قدم رسول الله من سفر فلما كان قرب المدينة . ١٣٨/٦
- قدم النبي وأصحابه صبيحة رابعة . ٣٣٧/٣
- قدم رسول الله وأصحابه مكة وقد هنتهم حمى يثرب . ٣٤٨/٣
- قدم رسول الله يوم الفتح فنزل بفناء الكعبة وأرسل إلى . ٣٧٥/٣
- قدم على رسول الله قوم من عكل أو عُرينة . ٢٧١/٢
- قدم على رسول الله بسبي فإذا امرأة من السبي . ٩٦/٦
- قدمت على أمي وهي مشركة . ٧٥/٣
- قدمت على رسول وهو منيخ بالبطحاء . ٣٢٨/٣
- قدمت الشام فأتانا أبو الدرداء . ٤١٥/٢
- قدمنا المدينة وهي وبئة . ٤١٥/٣
- قدمنا مع رسول الله مهلين بالحج . ٣٣٦/٣
- قرأ رجل الكهف وفي الدار دابة . ٣٩٤/٢
- قرأ النبي ﴿ والنجم ﴾ فسجد فيها وسجد من كان معه . ٢٤٥، ٢٤٤/٢
- قرني ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم . ٤٨٠/٥
- قسم رسول الله في النفل : للفرس سهمين . ٣٦٦/٤
- قضى رسول الله بالشفعة في كل شركة لم تقسم . ١٩٨/٤
- قضى رسول الله باليمين على المدعى عليه . ٣١٥/٤
- قضى رسول الله في جنين امرأة من بني لحيان . ٢٨٤/٤
- قضى رسول الله فيمن أعمر عمرى له ولعقبه فهي له . ٢١٦/٤
- قطع رسول الله نخل بني النضير وحرّقه . ٣٤٧/٤
- قسم ضحايا بين أصحابه . ٣٢/٥
- قلب الشيخ شاب على حب . ١٢٦/٣

- قل : أمنت بالله فاستقم . ٥٥/١
- قل لا إله إلا الله أشهد لك بها . ٣٣/١
- قلت لعائشة : هل كان النبي يصلي وهو قاعد . ٣٤٧/٢
- قلت لعبد الله بن أبي أوفى صاحب رسول الله . ٣٧٨/٣
- قلت لعمر بن الخطاب ﴿ فليس عليكم جناح ﴾ . ٣٢٣/٢
- قلنا لابن عباس في الإقعاء على القدمين . ٢١٢/٢
- قمت على باب الجنة فإذا عامة من دخلها المساكين . ٨٢/٦
- قوم يقرأون القرآن بألسنتهم لا يعدو . ١٦٩/٣
- قيل لعبد الله بن زيد بن عاصم : توضأ لنا وضوء رسول الله . ٢٣/٢
- قيل للنبي : لو أن خيلاً أغارت من الليل . ٣٤٦/٤
- قيل لي : أنت منهم . ٤٢٣/٥
- كأنني أنظر إلى رسول الله يحكي نبياً من الأنبياء . ٤٠٢،٤٠١/٤
- كان ابن عمر إذا استجمر . ٢٦٦/٥
- كان ابن عمر إذا قيل له : الإحرام من البيداء . ٢٧٩/٣
- كان ابن عمر يأتي قباء كل سبت ، وكان يقول رأيت . ٤٣٠/٣
- الكافر يأكل في سبعة أمعاء . ١٠٦/٥
- كان أبو بكر يصلي لهم في وجع رسول الله . ١٤٦/٢
- كان أبيض مليحاً مقصداً . ٣٣٢/٥
- كان أجود الناس بالخير . ٣١٨/٥
- كان أحب الثياب إلى رسول الله الحبرة . ١٢٨/٥
- كان أحسن الناس وجهاً . ٣٣٠/٥
- كان إحدانا إذا كانت حائضاً ، أمرها رسول الله . ٥٦/٢
- كان رسول الله إذا أتاه قوم بصدقتهم . ١٧٦/٣

- كان إذا أخذ مضجعه قال : اللهم باسمك . ٦٧/٦
- كان رسول الله إذا أراد أن يخرج سفرًا أقرع بين . ١١٩/٦
- كان رسول الله إذا أراد أن يعتكف صلى الفجر . ٢٦٣/٣
- كان رسول الله إذا استفتح الصلاة كبر . ٣٧٩/٢
- كان إذا استوت به راحلته قائمة عند مسجد . ٢٧٧/٣
- كان إذا استوى بغيره خارجًا إلى سفر كبر ثلاثًا . ٣٨٩/٣
- كان إذا اشتكى رسول الله رماه جبريل . ٣٠٢/٥
- كان إذا اشتكى نفث على نفسه . ٢١١/٥
- كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه . ٢١٠/٥
- كان إذا اغتسل بدأ بيمينه . ٨٠/٢
- كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه . ٧٦/٢
- كان رسول الله إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء . ٧٨/٢
- كان إذا اغتسل من الجنابة يبدأ فيغسل يديه . ٧٦/٢
- كان إذا أنزل عليه الوحي كرب لذلك . ٣٢٨/٥
- كان رسول الله إذا أمر أميرًا على جيش أو سرية . ٣٣٩، ٣٣٨/٤
- كان رسول الله إذا أمسى قال : أمسينا . ٧٣/٦
- كان رسول الله إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثًا . ٢٥٠/٢
- كان رسول الله إذا خرج مسيرة ثلاثة أميال . ٣٢٧/٢
- كان رسول الله إذا خطب أحمرت عيناه . ٤٤٤/٢
- كان رسول الله إذا دخل الخلاء . ١١٢/٢
- كان رسول الله إذا دخل العشر . ٢٦٤/٣
- كان رسول الله إذا رفع رأسه من الركوع . ١٧٢/٢
- كان رسول الله إذا رفع ظهره من الركوع قال . ١٧٠/٢

- كان رسول الله إذا سافر يتعوذ من وعشاء السفر . ٣/٣٩٠
- كان رسول الله إذا سجد حافر حتى يرى من خلفه . ٢/١٨٤
- كان رسول الله سجد خوًى بيديه حتى يرى وضح إبطيه . ٢/١٨٣
- كان إذا سجد فرج يديه عن إبطيه حتى . ٢/١٨٣
- كان النبي إذا سجد لو شاءت بهيمة . ٢/١٨٣
- كان رسول الله إذا سجد يُجَنِّحُ في سجوده حتى يرى . ٢/١٨٢
- كان إذا صلى الفجر جلس في مصلاه . ٢/٣٠٧
- كان إذا صلى فرج بين يديه ، حتى يبدو بياض . ٢/١٨٢
- كان رسول الله إذا صلى قام حتى تفطر رجلاه . ٦/١٦٩
- كان رسول الله إذا طلع الفجر صلى ركعتين . ٢/٣٤٥
- كان إذا طاف بالبيت الطواف الأول . ٣/٣٤٦، ٣٤٥
- كان النبي إذا عصفت الريح قال . ٢/٤٧٥
- كان رسول الله إذا فرغ من الصلاة وسلم قال . ٢/٢٥١
- كان إذا قام إلى الصلاة قال : وجهت وجهي للذي فطر . ٢/٣٧٧
- كان رسول الله إذا قام ليتجهج يشوص فاه . ٢/٣٦
- كان إذا قام من الليل افتتح صلاته . ٢/٣٧٦
- كان رسول الله إذا أقام من الليل ليصلي أفتتح صلاته . ٢/٣٧٣
- كان رسول الله إذا قعد . ٢/٢٤٧
- كان رسول الله إذا قعد في الصلاة جعل قدمه . ٢/٢٤٦
- كان رسول الله إذا قعد يدعو وضع يده اليمنى . ٢/٢٤٧
- كان رسول الله إذا قفل من الجيوش أو السرايا . ٣/٣٩١
- كان إذا كان في سفر وأسحر يقول : سمع سامع . ٦/٧٠

- ٢١٠/٥ كان إذا مرض أحد من أهله .
- ٣٢٩/٥ كان إذا نزل عليه الوحي .
- ٣٢٦/٥ كان أزهر اللون .
- ٣٢١/٥ كان أشد حياء من العذراء في خدرها .
- ٤٧٥/٢ كان رسول الله إذا كان يوم الريح .
- ٢٥٥/٢ كان رسول الله إذا كبر في الصلاة سكنت .
- ١٥٧/٢ كان النبي إذا نزل عليه جبريل بالوحي .
- ٢٥٦/٢ كان رسول الله إذا نهض من الركعة الثانية .
- ٢٨١/٣ كان رسول الله إذا وضع رجله في الغرز .
- ١١٣/٢ كان أصحاب رسول الله ينامون ثم يصلون .
- ٣٢٩/٥ كان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم .
- ٢٢٣/٣ كان أهل خببر يصومون يوم عاشوراء .
- ١٨٢/١ كان أول ما بدئ به رسول الله من الوحي .
- ٢٩٩/٥ كان بالزوراء فأتي بإناء ماء .
- ٢٦١/٢ كان بلال يؤذن إذا دحضت فلا يقيم .
- ١٩١/٢ كان بين مصلى رسول الله وبين الجدار .
- ٨١/٥ كان جاراً لرسول الله .
- ٤٩٥/٥ كان جريج يتعبد في صومعته .
- ١٣٨/٥ كان خاتم رسول الله من ورق .
- ٣٣٠/٥ كان رجلاً مزبوراً .
- ٣٥٤/٢ كان رجل من أنصار بيته أقصى بيت في المدينة .
- ٣٠٣/٢ كان رجل لا أعلم رجلاً أبعد من المسجد منه .

- ٣٩٣/٢ كان رجل يقرأ سورة الكهف .
- ١٠/٦ كان رسول الله ذات يوم جالساً وفي يده .
- ٤١١/٢ كان النبي عند أضاة بني غفار فأتاه جبريل .
- ٤٦٩/٢ كان رسول الله لا يرفع يديه في شيء .
- ٣٣١/٥ كان شعراً رجلاً ، ليس بالجعد ولا السبط .
- ٣٣١/٥ كان ضليع الفم .
- ١٧٠/٦ كان عبد الله يذكرنا كل يوم خميس .
- ١٢٩/٢ كان عمر بن الخطاب يجهر بهؤلاء الكلمات .
- ٣٨٦/٢ كان عمله ديمة .
- ١٠٥/٦ كان فيمن كان قبلكم رجل قتل .
- ١٣٦/٦ كان في حرة فمشى فقال :
- ٢١٧/٣ كان رسول الله في سفر فصام بعض .
- ٢٢٦/٦ كان النبي في غرفته ونحن أسفل منه .
- ١٥٠/٦ كان النبي في نخل يتوكأ على عسيب .
- ٣٨٥/٢ كان لرسول الله حصير وكان يحجره من الليل .
- ١١٩/٢ كان لرسول الله مؤننان بلال وابن أم مكتوم .
- ٣٣٢/٥ كان في لحيته شعرات بيض .
- ٣٣٤/٥ كان قد شمت مقدم رأسه .
- ٢٨٩/٢ كان لا يبالي بعض تأخيرها - يعني العشاء - إلى نصف الليل .
- ٣٣٨/٢ كان لي على النبي دين فقضاني وزادني .
- ٣٣٦/٥ كان ليس بالطويل البائن .
- ١١٧/٢ كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوات .
- ٢٧٨/٣ كان المشركون يقولون : لبيك لا شريك لك إلا شريكاً هو لك .

- ١٦٧/٢ كان معاذ يصلى مع النبي ثم يأتي يوم قومه فصلى .
- ١٦٨/٢ كان معاذ يصلى مع رسول الله العشاء .
- ٢٨٧/٣ كان مع رسول الله حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف .
- ٢٩٧/٣ كان مع رسول الله رجل فوقصته ناقته ، فمات .
- ٣٣٠/٢ كان رسول الله يأمر المؤمن إذا كانت ليلة باردة .
- ٦٩/٦ كان رسول الله يأمرنا إذا أخذنا .
- ٤٦/٢ كان رسول الله يتبرز لحاجته فأتيه بالماء .
- ٣٥٥/٥ كان موسى رجلا حيا .
- ٢٤٤/٥ كان نبي من الأنبياء .
- ١٩١/٢ كان يتحرى موضع مكان المصحف يسبح .
- ١٧٠/٦ كان يتخولنا بالموعظة في .
- ٦٥/٦ كان يتعوذ من سوء القضاء .
- ٧٤/٥ كان يتنفس في الإناء .
- ٧٤/٥ كان يتنفس في الشراب .
- ٢٥٦/٣ كان رسول الله يجاور في رمضان .
- ٤٤/٢ كان رسول الله يحب التيمن في شأنه كله .
- ٣٤٤/٣ كان يخرج من طريق الشجرة ، ويدخل من طريق المعرّس .
- ٤٥٩/٢ كان رسول الله يخرج يوم الأضحى ويوم الفطر فيبدأ بالصلاة .
- ٤٤٢/٢ كان رسول الله يخطب قائماً ثم يجلس ثم يقوم فيخطب .
- ٤٤٥/٢ كان رسول الله يخطب الناس يحمد الله ويثني عليه .
- ٤٧٣/٢ كان النبي يخطب يوم الجمعة فقام إليه الناس .
- ٤٦/٢ كان رسول الله يدخل الخلاء فأحمل أنا .
- ١٧١/٢ كان رسول الله يدعو بهذا الدعاء : اللهم ربنا لك الحمد .

- ٦٣/٦ . كان رسول الله يدعو بهؤلاء الدعوات : اللهم فإني أعوذ بك .
- ١١١/٢ . كان النبي ينكر الله على كل أحيانه .
- ٣٦٥/٢ . كان رسول الله يرغب في صيام رمضان .
- ١٨٦/٢ . كان يركز العنزة ويصلي إليها .
- ١٨٤/٢ . كان رسول الله يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة .
- ٤٤/٦ . كان رسول الله يسير في طريق مكة فمر على جبل .
- ٣٥٨/٣ . كان يسير العنق ، فإذا وجد فجوة نص .
- ١٥١/٢ . كان رسول الله يسوي صفوفنا حتى كأنما يسوي القداح .
- ٢٠٩/٣ . كان النبي يصبح جنباً من غير حلم ثم يصوم .
- ٢٣٧،٢٣٦/٣ . كان يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد أفطر .
- ٢٣٧،٢٣٦/٣ . كان رسول الله يصوم حتى نقول : لا يفطر .
- ٢٢٠/٣ . كان يصام في الجاهلية - يعني عاشوراء - .
- ٣٤٩/٢ . كان النبي يصلي بالليل إحدى عشرة ركعة يوتر منها .
- ٣٥١/٢ . كان يصلي ثلاث عشرة ركعة يصلي ثمان ركعات .
- ٤٤١/٢ . كان يصلي - يعني الجمعة - ثم نذهب إلى جمانا .
- ٣٤٤/٢ . كان رسول الله يصلي ركعتي الفجر فيخفف .
- ٣٤٠/٢ . كان رسول الله يصلي الفجر أربعاً .
- ٢٨٨/٢ . كان رسول الله يصلي الظهر بالهاجرة .
- ٢٧١/٢ . كان يصلي العصر والشمس مرتفعة حية .
- ٢٠٥،٢٠٤/٢ . كان يصلي في مرائب الغنم قبل أن يبنى المسجد .
- ٣٤٩/٢ . كان رسول الله يصلي فيما بين أن يفرغ .
- ٣٤٧/٢ . كان رسول الله يصلي ليلاً طويلاً قائماً .
- ٢٨١/٢ . كان رسول الله يصلي المغرب إذا غربت الشمس .

- ٣٥٣/٢ كان رسول الله يصلي من الليل .
 ٣٥٩/٢ كان رسول الله يصلي من الليل مثنى مثنى .
 ١٩٤/٢ كان النبي يصلي من الليل وأنا إلى جنبه .
 ٢٢١/٢ كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب .
 ١٥٧/٢ كان النبي يعالج من التنزيل شدة .
 ١٨٧، ١٨٦/٢ كان يعرض راحلته وهو يصلي .
 ١٣٤/٢ كان رسول الله يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة .
 ٢٤٩/٢ كان رسول الله يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة .
 ٨١/٢ كان يغتسل رسول الله بفضل ميمونة .
 ٧٩/٢ كان يغتسل من إناء .
 ١٢٠/٢ كان رسول الله يغير إذا طلع الفجر .
 ٣٢٩/٣ كان يفتي بالمتعة (يعني أبا موسى) فقال له رجل .
 ٢٠٣/٣ كان رسول الله يقبل إحدى نسائه .
 ٢٠٥/٣ كان رسول الله يقبل وهو صائم وبياشر وهو صائم .
 ٢٠٤/٣ كان رسول الله يقبلني وهو صائم ، وأيكم يملك إربه .
 ٢٠٦، ٢٠٤/٣ كان يقبلها وهو صائم (يعني عائشة) .
 ١٦٢/٢ كان يقرأ في صلاة الظهر في الركعتين الأوليين .
 ٤٥١/٢ كان النبي يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة .
 ٤٦٢/٢ كان يقرأ فيهما يعني الفطر والأضحى .
 ٣٧٤، ٣٧٣/٢ كان رسول الله يقول إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل .
 ٣١١/٢ كان رسول الله يقول حين يفرغ من صلاة الفجر من القراءة .
 ٧٨/٦ كان يقول عند الكرب .
 ١٧٨/٢ كان يقول في ركوعه وسجوده .

- كان يقول في سجوده . ١٧٦، ١٧٥/٢
- كان رسول الله يقول : اللهم إني أعوذ بك من العجز . ٦٤/٦
- كان يقول : اللهم لك الحمد ملء السماء وملء الأرض . ١٧١/٢
- كان رسول الله يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده . ١٧٦/٢
- كان رسول الله يكثر أن يقول قبل أن يموت . ١٧٦/٢
- كان يكره أو قال ينهى عن الخذف . ٢٠/٥
- كان رسول الله يمسح مناكبنا في الصلاة . ١٤٩/٢
- كان ينام أول الليل ويحيي آخره . ٣٥٣/٢
- كان ينبذ له الزبيب في السقاء . ٥٨/٥
- كان ينقع له الزبيب ، فيشر به . ٥٧/٥
- كان يمشي مع رسول الله . ١٨٩/٥
- كان رسول الله يوماً بارزاً للناس فأناه رجل . ٨/١
- كان زيد يكبر على جنازنا أربعاً . ٣٦/٣
- كان عثمان ينهي عن المتعة وكان على يأمر بها . ٣٢٩/٣
- كان الناس إذا رأوا أول الثمر جاءوا به إلى النبي . ٤١٢/٣
- كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة . ٣٥٤/٥، ٩٣/٢
- كانت بيني وبين رجل خصومة . ١٥١/١
- كانت - يعني عائشة - تغتسل هي والنبي في إناء واحد . ٨٠/٢
- كانت تلعب بالبنات عند رسول الله . ٤٠٤/٥
- كانت خطبة النبي يوم الجمعة . ٤٤٤/٢
- كانت صلاة رسول الله من الليل عشر ركعة ويوتر بسجدة . ٣٥٢/٢
- كانت صلاة الظهر تقام فينطلق أحدنا إلى البقيع فيقضي . ١٦٤/٢
- كانت صلاته في شهر رمضان وغيره ثلاث عشرة ركعة . ٣٥٢/٢

- كانت قريش تصوم عاشوراء في الجاهلية . ٢٢١،٢٢٠/٣
- كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة . ٣٢٦/٣
- كانت المتعة في الحج لأصحاب محمد خاصة . ٣٣٠/٣
- كافل اليتيم له أو لغيره أنا وهو كهاتين في الجنة . ٢٨٨/٦
- كأنني أنظر إلى وبص الطيب في مفرق رسول الله وهو محرم . ٢٨٣/٣
- كتب الله مقادر الخلاق قبل أن يخلق السموات والأرض . ١٧/٦
- كتب على ابن آدم نصيبه من الزني . ٢٠/٦
- كخ كخ ارم بها . أما علمت أنا لا نأكل الصدقة ؟ ١٦٩/٣
- كسفت الشمس على عهد رسول الله في يوم شديد الحر . ٤٨٦/٢
- كشف رسول الله الستارة والناس صفوف . ١٧٣/٢
- كفن رسول الله في ثلاثة أثواب . ٢٤/٣
- كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع . ٩٦/١
- كل ابن آدم يأكل التراب إلا عجب الذنب . ٢٦٨،٢٦٧/٦
- كل أمتي معافي إلا المجاهرين . ٢٩٣/٦
- كل يمينك . قال : لا أستطيع . قال . ٧٠/٥
- كل ذي ناب من السباع فأكله حرام . ١٠/٥
- كل سلامى من الناس عليه صدقة . ٨١/٣
- كل شراب أسكر فهو حرام . ٥٥/٥
- كل شراب مسكر حرام . ٥٥/٥
- كل شيء بقدر حتى العجز . ١٩/٦
- كل عامل ميسر لعمله . ١٢/٦
- كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة عشرة أمثالها . ٢٣٢/٣
- كل الليل قد أوتر رسول الله . ٢٥٤/٢

- كل مسكر حرام . ٥٦/٥
- كل مسكر خمر . ٥٧/٥
- كل معروف صدقة . ٧٧/٣
- كل مصور في النار . ١٥١/٥
- كلا إني رأيته في النار في بردة غلها . ١٢٩/١
- كلا والذي نفس محمد بيده ، إن الشملة لتلتهب عليه ناراً . ١٣٠/١
- الكمأة من المن ، وماؤها شفاء للعين . ٩٥-٩٣/٥
- كمل من الرجال كثير . ٤٠١/٥
- كنا إذا صلينا خلف رسول الله أحببنا أن نكون . ٣٣٦/٢
- كنا جلوساً عند رسول الله إذ نظر إلى القمر ليلة البدر . ٢٨٠/٢
- كنا عند النبي فجاء من الغائط وأتى بطعام . ١١٢/٢
- كنا عند النبي فذكرنا الجنة والنار . ٩٦/٦
- كنا عند رسول الله فضحك فقال : هل تدرون مم أضحك . ٢٨١/٦
- كنا عند رسول الله فقال : أخبروني بشجرة شبه . ١٦٣/٦
- كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأثانا رسول الله . ٩/٦
- كنا مع رسول الله إذ سمع وجبة فقال النبي . ١٨٥/٦
- كنا مع رسول الله ذات ليلة ففقدناه فالتمسناه . ١٥٩/٢
- كنا مع النبي فبعثني في حاجة فرجعت وهو يصلي على راحلته . ٢١٩/٢
- كنا مع رسول الله فمرت علينا جنازة . ٣٨/٣
- كنا مع رسول الله فمررنا بصبيان فيهم . ٢٣٥/٦
- كنا مع النبي في سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير . ٦٠/٦
- كنا مع رسول الله في سفر فسيرنا ليلة . ٣١٨/٢
- كنا مع النبي في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر . ٢١٧/٣

- كنا مع النبي في غزوة فأتى النبي قوم . ٢٢٥/٦
- كنا مع النبي لا يحنو أحد منا ظهره حتى نراه قد سجد . ١٦٩/٢
- كنا مع رسول الله في قبّة نحوا من أربعين رجلاً . ٢٨١/١
- كنا مع النبي يوم الجمعة فقدمت سويقة فخرج الناس . ٤٤٢/٢
- كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو إلى جنبه . ٢١٨/٢
- كنا نجتمع مع رسول الله إذا زالت الشمس . ٤٤٢/٢
- كنا نحزر قيام رسول الله في الظهر والعصر . ١٦١/٢
- كنا نسلم على رسول الله وهو في الصلاة فيرد علينا . ٢١٧/٢
- كنا نصلي العصر ثم يخرج الإنسان إلى بني عمرو بن عوف . ٢٧٢/٢
- كنا نصلي العصر مع رسول الله . ٢٧٤/٢
- كنا نصلي المغرب مع رسول الله فينصرف أحدنا . ٢٨١/٢
- كنا نصلي مع رسول الله ثم نرجع . ٤٤١/٢
- كنا نصلي مع رسول الله في شدة الحر . ٢٧١/٢
- كنا نصلي والدواب تمر بين أيدينا . ١٨٦/٢
- كنا نغزو مع رسول الله مالنا طعام . ٢٧٧/٦
- كنا نقول في الصلاة خلف رسول الله : السلام على الله . ١٣٢/٢
- كنا نقلد الشاء . ٣٦٩/٣
- كنا نمشي مع النبي فمر بابن صياد . ٢٣٦/٦
- كنا ننهي عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا . ٢٠/٣
- كأنني أنظر إلى رسول الله على المنبر وعليه عمامة سوداء . ٤٠٣/٣
- كشف رسول الله الستر ورأسه معصوب في وجعه الذي مات فيه . ١٧٣/٢
- كفى بالمرء إثماً أن يحبس عن يملك . ٧٠/٣
- كم من عزق معلق أو مدلى في الجنة . ٣٩/٣

- كنت أبيت مع رسول الله فأتيته بوضوئه . ١٧٩/٢
 كنت أسقي أبا عبيدة . ٤٩/٥
 كنت أشرب وأنا حائض ثم أناوله النبي . ٦٧/٢
 كنت أرعى بأسهم لي بالمدينة في حياة رسول الله . ٤٩٦/٢
 كنت أصلي مع رسول الله ، فكانت صلاته . ٤٤٣/٢
 كنت أمشي مع رسول الله . ١٣٨/٣
 كنت أمشي مع النبي في حرث بالمدينة . ١٤٩/٦
 كنت أنا وأصحابي الذين قدموا معي في السفينة . ٢٨٥/٢
 كنت بحمص فقال لي بعض القوم اقرأ علينا فقرأت . ٣٩٨/٢
 كنت في المسجد فدخل رجل يصلى فقرأ قراءة أنكرتها عليه . ٤٠٩/٢
 كنت جالساً عند النبي فأتاه قوم مجتابي النمار . ٩٢/٣
 كنت رجلاً مذاءً وكنت أستحي أن أسأل النبي . ٦٩/٢
 كنت ساقى القوم يوم حرمت الخمر . ٤٨/٥
 كنت قائماً عند رسول الله فجاء خبر من أحبار اليهود . ٧٤/٢
 كنت لك كأبي زرع لأم زرع . ٤١١/٥
 كنت مع النبي ، فانتهى إلى سباطة قوم فبال قائماً . ٤٧/٢
 كنت مع رسول الله في سفر فانتبهنا إلى مشرعة . ٣٧٣/٢
 كنت مع نبي الله في مسير له فأدلجنا ليلتنا حتى إذا . ٣١٧/٢
 كنت مملوكاً فسألت رسول الله أتصدق من مال موالي بشيء؟ ١٠٠/٣
 كنت وأنا في الجاهلية أظن أن الناس على ضلالة . ٤٢٠/٢
 كنا عند رسول الله في صدر النهار فجاءه قوم . ٩١/٣
 كنا مع رسول الله بذي الحليفة . ٣٤/٥
 كنا مع فضالة بن عبيد بأرض الروم . ٤١/٣
 كنا نخرج زكاة الفطر من ثلاثة أصناف . ٥٥/٣

- ٥٨/٥ كنا ننبيذ لرسول الله في سقاء يوكي أعلاه .
 ٤٥٣/٥ كيف بقر ابنتي منه .
 ٩٢/٦ كيف تقولون بفرح رجل انفلتت منه راحلته .
 ٣٩٧/٥ لأبعثن إليكم رجلاً .
 ٣٨٦/٥ لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله .
 ٣٨٧/٥ لأعطين هذه الراية رجلاً يفتح الله على يديه .
 ٢٤٧/٦ لأننا أعلم بما مع الدجال منه ومعه نهران يجريان .
 ٢٢٤/٣ لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع .
 ٥٠٣/٥ لئن كنت كما قلت .
 ١٢١/٣ لأن يحترق أحدكم حزمة من حطب ، فيحملها .
 ١٢٠/٣ لأن يغدو أحدكم فيحطب على ظهره .
 ٢٧٣/٥ لأن يمتلئ جوف أحدكم .
 ٢٧٣/٥ لأن يمتلئ جوف الرجل .
 ١٣٨/٥ لبس خاتم فضة في يمينه .
 ١٥٩/٤ لأن يمنح الرجل أخاه أرضه خير له .
 ٣٣/٦ لتتبعن سنة الذين من قبلكم شبراً .
 ١٥٠/٢ لتسون صفوفكم .
 ٥١٨/٥ لتؤذن الحقوق إلى أهلها يوم القيامة .
 ١٨٧/٤ لعن رسول الله آكل الربا وموكله .
 ٤٩/٤ لعله يريد أن يلزم بها .
 ١٥٥/٥ لعن الله الذي وسمه .
 ٢٩١/٤ لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده .
 ٢٤/٥ لعن من اتخذ شيئاً فيه الروح .

- لعن الله من ذبح لغير الله . ٤٢/٥
- لعن الله من لعن والده . ٤١/٥
- لعن الله الواشمات والمستوشمات . ١٦٠/٥
- لعن الله الواصلة والمستوصلة . ١٥٨/٥
- لعن من فعل هذا . ٢٤/٥
- لعن الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة . ١٦٠/٥
- لغدوة في سبيل الله أو روحه خير من الدنيا . ٤٧٣/٤
- لقد جمع لي رسول الله أبويه يوم أحد . ٣٩٢/٥
- لقد حكمت فيهم بحكم الله . ٣٧٣/٤
- لقد رأيت الرجال عاقدي أزرهم . ١٥٤/٢
- لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة . ٥٤١/٥
- لقد رأيت رسول الله يظل اليوم يلتوي . ٢٨٤/٦
- لقد رأيت يوم أحد . ٣١٧/٥
- لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة إلا منافق . ٢٩٥/٢
- لقد رأيتني أفركه من ثوب رسول الله فركاً . ٦٠/٢
- لقد رأيتني بين يدي رسول الله معترضة . ١٩٣/٢
- لقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله ما لنا . ٢٧٩/٦
- لقد رأيتني سابع سبعة من بني مكرن . ٢٥٤/٤
- لقد رأيتني في الحج وقریش تسألني . ٢١٧/١
- لقد رأيتني وإني لسابع إخوة لي مع رسول الله . ٢٥٤/٤
- لقد قرأت على رسول الله . ٤٢٤/٥
- لقد كان تنورنا وتنور رسول الله واحداً . ٤٥٠/٢

- ٢٩٤/٢ لقد هممت أن أمر رجلاً يصلي بالناس ثم .
- ٢٩٣/٢ لقد هممت أن أمر رجلاً يصلي بالناس ثم أخالف .
- ٢٩٣/٢ لقد هممت أن أمر فتيتاني أن يستعدوا لي بحزم .
- ٧/٣ لقنوا موتاكم لا إله إلا الله .
- ٣٨٤/٣ لقي ركباً بالروحاء فقال : من القوم .
- ٩٥/٦ لقينا رسول الله فقلنا : يا رسول الله .
- ٢٣٧/٦ لقيه رسول الله وأبو بكر وعمر في بعض طرق المدينة .
- ٢٣٧/٦ لقي نبي الله ابن صائد ، ومعه أبو بكر وعمر .
- ٤٨٨/٤ لك بها يوم القيامة سبعمئة ناقة .
- ٢١٩/٥ لكل داء دواء ، فإذا أصيب دواء الداء برأ بإذن الله .
- ٣٤٢/٤ لكل غادر لواء يوم القيامة .
- ٣٩٥/٥ لكل نبي حوارٍي ، وحواريّ الزبير .
- ٢٦٦/١ لكل نبي دعوة وأردت إن شاء الله أن أختبئ .
- ٢٦٦/١ لكل نبي دعوة يدعوها فأريد أن أختبئ دعوتي .
- ٢٦٧/١ لكل نبي دعوة يدعوها فأنا أريد إن شاء الله .
- ١٨٨/٣ لكننا رأيناه ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين .
- ٢٥٨/٤ للمملوك طعامه وكسوته ولا يكف .
- ٣٩٦/٣ للمهاجر إقامة ثلاث بعد الصدر بمكة .
- ٩٠/٦ لله أشد فرحاً بتوبة أحدكم من أحدكم .
- ٩١/٦ لله أشد فرحاً بتوبة عبده المؤمن .
- ٩٣/٦ لله أشد فرحاً بتوبة عبده من أحدكم إذا .
- ٩٢/٦ لله أشد فرحاً بتوبة عبده من رجل حمل زاده .
- ٤٥/٦ لله تسعة وتسعون اسماً من حفظها .

- لم أتخلف عن رسول الله في غزوة غزاها قط . ١٠٨/٦
- لم تراعوا ، لم تراعوا ، وجنناه بحراً . ٣١٨/٥
- لم تفعل ذلك قال : أشفق على ولدها . ٥٢/٤
- لم تقطع يد سارق في عهد رسول الله في أقل من ثمن المحجن . ٢٩١/٤
- لم ضريبته ؟ فقال يعطي طعامي بغير أن أمره . ١٠٠/٣
- لم قتلته ؟ قال : يا رسول الله أوجع في المسلمين . ١١٣/١
- لم لطمت وجهه ؟ ٣٥٨/٥
- لم يأمرني رسول الله أن أنزل الأبطح . ٣٦٥/٣
- لم يختضب رسول الله . ٣٣٣/٥
- لم يصم العشر . ٢٦٤/٣
- لم يكذب إبراهيم النبي قط ٣٥٢/٥
- لما أسري برسول الله انتهى به إلى سدره المنتهى . ٢١٨/١
- لما أتى النقب الذي ينزله الأمراء نزل فبال ، ثم دعا . ٣٥٧/٣
- لما أحصر النبي عند البيت ، صالحه أهل مكة . ٣٩٥/٤
- لما أقبل رسول الله من مكة إلى المدينة . ٦٠/٥
- لما أنزلت هذه الآية ﴿ وأنذر عشيرتك ﴾ . ٢٦٩/١
- لما اعتزل نبي الله نساءه دخلت المسجد . ٩٣/٤
- لما أنزل برسول الله طفق يطرح خميصة له على وجهه ٢٠٨/٢
- لما انقضت عدة زينب قال رسول الله لزيد فانكرها علي . ٣٩/٤
- لما انكسفت الشمس على عهد رسول الله نودي بالصلاة . ٤٩٤/٢
- لما بدن رسول الله وثقل كان أكثر صلاته جالساً . ٣٤٨/٢
- لما بنيت الكعبة ذهب النبي وعباس ينقلان حجارة . ٩٤/٢
- لما ثقل رسول الله جاء بلال يؤذنه بالصلاة . ١٤٥/٢

- لما جاء الشعب أناخ راحلته ثم ذهب إلى الغائط . ٣٥٧/٣
- لما خرجنا مع النبي من مكة إلى المدينة . ٥٩/٥
- لما خلق الله الخلق ، كتب في كتابه . ٩٦/٦
- لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه . ٣٧٧/٣
- لما ذكر من شأني للذي ذكر وما علمت به قام رسول الله خطيباً . ١٣٠/٦
- لما رأى من الناس إقبالاً قال : اللهم سبع كسبع يوسف . ١٥٢/٦
- لما رجع رسول الله من الخندق وضع السلاح فاغتسل . ٣٧٣/٤
- لما صالح رسول الله أهل الحديبية كتب عليّ . ٣٩٤/٤
- لما صلى قام رجل فقال : من دعا إلى الجمل الأحمر . ٢٣٥/٢
- لما صور الله آدم في الجنة . ٥٣٧/٥
- لما فرغ رسول الله من قتال أهل خيبر . ٣٧٦/٤
- لما فتح الله على رسول الله مكة قام في الناس محمد . ٤٠٠/٣
- لما قدم رسول الله مكة أتى الحجر فاستلمه . ٣٢٥/٣
- لما مضت تسع وعشرون ليلة أعدهن دخل عليّ رسول الله . ١٨٧/٣
- لما نهى عن النبيذ في الأوعية قالوا . ٥٤/٥
- لما كان عام الفتح أتت - أم هانئ - رسول الله وهو بأعلى مكة . ٩١/٢
- لما كان يوم أحد انهزم ناس من الناس عن النبي . ٤٢٩/٤
- لما كان يوم الأحزاب قال رسول الله : ملأ الله قبورهم . ٢٧٥/٢
- لما كان يوم بدر وظهر عليهم نبي الله . ٢٠٤/٦
- لما كذبتني قريش قممت في الحجر فجلا الله لي بيت . ٢١٦/١
- لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة خرج رسول الله . ١٧٩/٤
- لما ولدت أم سليم قالت لي . ١٥٥/٥
- لن يدخل أحد منكم عمله الجنة . ١٦٧/٦

- ١١٥/٤ لن يزال قوم من أمتي ظاهرين على الناس .
 ١٦٥/٦ لن ينجي أحد منكم عمله قال رجل : ولا إياك .
 ٧٢/٣ لو أعطيتها أخوالك كان أعظم .
 ١٨١/٥ لو أعلم أنك تنظرني لطعنت به في عينك .
 ١٨٢/٥ لو أعلم أنك تنظر طعنت به في عينك .
 ٤٨٩/٥ لو أن أهل عمان أتيت .
 ١٨٣/٥ لو أن رجلاً اطلع عليك بغير إذنك .
 ١٤٨/٦ لو تابعتني عشرة من اليهود لم يبق على ظهرها يهودي إلا أسلم .
 ١٥٣/٢ لو تعلمون ما في الصف الأول لكانت قرعة .
 ٢٩١/٥ لو سألتني هذه القطعة .
 ٣٣٣/٥ لو شئت أن أعد شمطات كن في رأسه فعلت .
 ١٢٨/٣ لو كان لابن آدم وادٍ من ذهب أحب أن له وادياً آخر .
 ١٢٧/٣ لو كان لابن آدم وادٍ من مال لا يتغى وادياً ثالثاً .
 ٣٨٠/٣ لولا أن الناس حديث عهدهم بكفر وليس عندي .
 ٣٧٨/٣ لولا حداثة عهد قومك بالكفر لنقضت الكعبة .
 ٣٤٧/٥ لو لم تفعلوا الصلح .
 ٢٠٣/٣ لو مد لنا الشهر لو اصلنا وصالا يدع .
 ١٩٠/٢ لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه .
 ١٥١/٢ لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول .
 ٣٨/٣ اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه وعافه وأكرم نزله .
 ٤٠٩/٣ اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم .
 ٤١٠/٣ اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما بمكة من البركة .
 ١٣٧/٣، ٢٨٢/٦ اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً .

- ٧١/٦ اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري .
 ٢٥/٦ اللهم أمتعني بزوجي رسول الله .
 ٤١٣/٤ الله أكبر خربت خير إننا إذا نزلنا بساحة قوم .
 ٧٢/٦ اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف .
 ٧٢/٦ اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن .
 ٦٨/٦ اللهم خلقت نفسي وأنت توفاها . لك .
 ١٦٨/٦ اللهم رب السماوات ورب الأرض ورب العرش العظيم .
 ٤٤٤/٤ اللهم من ولي من أمر أمتي شيئاً فشق عليهم فاشقق عليه .
 ١٣٢/١ اللهم وليدٍه فاغفر .
 ٤٥/٤ لو أن أحدهم إذا أراد أن يأتي أهله .
 ١٢٠/٤ لو أن رجلاً وجد مع امرأته رجلاً فتكلم .
 لو أن الناس غضوا من الثلث إلى الربع ؛ فإن رسول الله قال الثلث
 والثلث كثير .
 ٢٢٤/٤ لو رجمت أحداً بغير بينة رجمت هذه .
 ١٢٣، ١٢٢/٤ لو كان استثنى ، لولد من كل واحدة منهم غلاماً .
 ٢٥٠/٤ لو يعطى الناس بدعواهم لادعى .
 ٣١٥/٤ لولا أن أشق على أمتي لأحببت أن لا أتخلف خلف سرية .
 ٤٧٢/٤ لولا أن أشق على المؤمنين ما قعدت خلاف سرية .
 ٨٠/٤ لولا بنو إسرائيل لم يخبث الطعام ولم يخنز اللحم .
 ٨٠/٤ لولا حواء لم تكن أنثى زوجها الدهر .
 ٨٣/٣ لياتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه .
 ٣٩٢، ٣٩١/٥ ليت رجلاً صالحاً من أصحابي
 ٤٢٢/٣ ليت ركن أهلها على خير ما كانت

- ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفاً أو سبعمائة
٢٧٨/١
- ليردن عليّ الحوض رجال ممن صاحبني
٣١٦/٥
- ليسألنكم الناس عن كل شيء حتى
١٤٩/١
- ليس أحد أحب إليه المدح من الله من أجل
١٠٢/٦
- ليس أحد منكم ينجيهِ عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله
١٦٦/٦
- ليس أحد ينجيهِ عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله
١٦٦/٦
- ليس بأحق بي منكم
٤٦٨/٥
- ليس الشديد بالصرعة
٥٣٧/٥
- ليس على رجل نذر فيما لا يملك ، ولعن المؤمن كقتله
١٢٥/١
- ليس الغنى عن كثرة العرض ، ولكن الغنى غنى النفس
١٢٩/٣
- ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة ولا فيما دون
٥١/٣
- ليس فيما دون خمسة أوساق من تمر
٥٢/٣
- ليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما دون
٥٣/٣
- ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس
٥٣٣/٥
- ليس المسكين بالذي ترده التمرة والتمرثان ولا اللقمة
١١٨/٣
- ليس المسكين بهذا الطواف الذي يطوف على الناس
١١٨/٣
- ليس من بلد إلا سيطوه الدجال إلا مكة
٢٦٢/٦
- ليس من رجل ادعى لغير أبيه ، وهو يعلم
٨٢/١
- ليس منا من ضرب الخدود أو شق الجيوب
١١٥/١
- ليس هو كما تظنون إنما هو كما قال لقمان
١٤١/١
- ليسوا بشيء... تلك الكلمة
٢٤٥/٥
- لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات
٤٤٣/٢
- ما أحد أصبر على أذى يسمعه من الله
١٥٧/٦

- ٣٩٢/٢ ما أذن الله لشيء كإذنه لنبي يتغنى
- ٣٩١/٢ ما أذن الله لشيء ، ما أذن لنبي يتغنى بالقرآن
- ٨١/٥ ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة
- ٢١٥/٥ ما أرى بأساً من استطاع منكم أن ينفع أخاه فلينفعه
- ما أصاب بحده فكل
- ٥٥٤/٥ ما أعددت لها ؟ ... فأنت مع من أحببت
- ٨٢/٥ ما أقعدكما ها هنا
- ٩٠/١ ما أنزل الله من السماء من بركة إلا أصبح فريق
- ٢٠٢/٣ ما بال رجال يواصلون إنكم لستم مثلي
- ٥٢٠/٥ ما بال دعوى الجاهلية ؟
- ١٤٩/٥ ما بال هذه النمرقة ؟
- ٤٢٤/٣ ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة
- ٢٦٣/٦ ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة
- ٢٦٧/٥ ما بين النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة
- ٤١٢/٣ ما بين لابتيها حرام يعني المدينة
- ٨٥/٣ ما تصدق أحد بصدقة من طيب ، ولا يقبل الله إلا الطيب
- ٣٤٧/٥ ما تصنعون ؟ لعلكم لو لم تفعلوا
- ٣٢٧/٥ ما تصنعين يا أم سليم ؟
- ٥٣٦/٥ ما تعدون الرقوب فيكم
- ١٤٢/٣ ما حديث بلغني عنكم ؟ ... فأني أعطي رجالاً
- ٤٤٩/٢ ما حفظت ﴿ق﴾ إلا من في رسول الله
- ٣٥٩/٣ ما رأيت رسول الله صلى صلاة إلا لميقاتها
- ١٠٩/٥ ما رأيت رسول الله عاب طعاماً قط

- ما رأيت رسول الله مستجمعاً ضاحكاً ٤٧٦/٢
- ما رأيت النبي منذ نزل عليه ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ ١٧٧/٢
- ما رأيت رسول الله يصلي سبحة الصبح قط ٣٣٩/٢
- ما زلتُم ها هنا ؟ ... أحسنتم ٤٧٨/٥
- ما سأل أحد النبي عن الدجال أكثر مما سألت ٢٥٥،٢٥٤/٦
- ما سأل أحد النبي عن الدجال أكثر مما سألتَه قال ٢٥٥/٦
- ما سئل رسول الله على الإسلام شيئاً إلا أعطاه ٣١٩/٥
- ما شأنه ؟ فقال : أصببت أهلي قال تصدق ٢١٣/٣
- ما شممت عنبراً قط أطيب من ريح رسول الله ٣٢٥/٥
- ما عاب رسول الله طعاماً قط ١٠٩/٥
- ما قرأ رسول الله على الجن و ما رآهم ١٥٨/٢
- ما كان رسول الله يزيد في رمضان ولا في غيره ٣٥١/٢
- ما كان الله ليسلطك على ذاك ٢٠٧/٥
- ما كان من نبي إلا وقد كان له حواريون ٦٦/١
- ما كنت صانعاً في حرك ، فاصنعه في عمرتك ٢٧١/٣
- ما كان يدريه أنها رقية ٢١٧/٥
- ما لك يا عائش ، حشياً رابية قلت : لا شيء ٤٥/٣
- ما لك يا عمرو ؟ قلت أردت أن أشتري ١٣٧/١
- ما لكما ؟ قالتا : الصابئ بين الكعبة ٤٣٧/٥
- ما لكم ولمجالس الصعدات ١٨٧/٥
- ما لي أرى أجسام بني أخي ضارعة ٢١٤/٥
- ما من أحد يدخله عمله الجنة فقيل ١٦٦/٦
- ما من آدم ؟ ... فإن الخل نعم الأدم ٩٧/٥

١٦/٢	ما من امرئ مسلم تحضره صلاة
١٥٦/١	ما من أمير يلي أمر المسلمين
١٧٣/١	ما من الأنبياء من نبي إلا قد أعطي من
٢٢٥/٥	ما من داء إلا في الحبة السوداء منه شفاء
٦١/٣	ما من صاحب إبل ولا بقر ولا غنم
٥٥/٣	ما من صاحب ذهب ولها فضة ، لا يؤدي
٥٨/٣	ما من صاحب كنز لا يؤدي زكاته
٨/٣	ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول : « إنا لله وإنا إليه راجعون »
١٠٩/١	ما من عبد قال : لا إله إلا الله ثم مات على ذلك
٣٤٧/٢	ما من عبد مسلم توضأ فأسبغ الوضوء
٨٠/٦	ما من عبد مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب إلا
١٥٥/١	ما من عبد يسترعيه الله رعيته يموت يوم
٣٤٦/٢	ما من عبد مسلم يصلي من كل يوم ثنتي عشرة ركعة
٢٣٣/٣	ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله إلا باعد
٣/٧	ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما أمره الله
٢١/٢	ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه
٥١٤/٥	ما من مسلم يشاك شوكة إلا كتبت له
٣٤٩/٥	ما من مولود يولد إلا نخسه الشيطان
٢٢/٦	ما من مولود إلا يلد على الفطرة فأبواه
٢١/٦	ما من مولود إلا يولد على الفطرة
٣١/٣	ما من ميت يصلي عليه أمة من المسلمين
٢٤٥/٦	ما من نبي إلا وقد أنذر أمته الأعور
٦٥/١	ما من نبي بعثه الله في أمة إلا كان له

- ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً ٣/٣٩٢
- ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان ٣/٨٢
- ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله ليس بينه ٣/٩٠
- ما منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الجن ٦/١٦٤
- ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ الوضوء ثم يقول ٢/٢١
- ما هذا ؟ دعوى أهل الجاهلية ٥/٥١٩،٤٨٣
- ما هذا الفتيا التي قد شغفت ٣/٣٣٩
- ما هذا الطعام ؟ قال : أصابته السماء ١/١١٥
- ما يزال الناس حتى يأتي يوم القيامة ٣/١١٩
- ما يصنع هؤلاء ؟ ما أظن يغني ذلك شيئاً ٥/٣٤٦
- ما يصيب المؤمن وصب ٥/٥١٤
- ما يكن عندي من خير فلن أدخره عنكم ، ومن يستعفف ٣/١٣٥
- ما ينبغي لعبد أن يقول : أنا خير من يونس بن متى ٥/٣٦٠
- ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيراً . ٣/٥٤
- ماذا كنتم تقولون في الجاهلية . ٥/٢٤٦
- الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة . ٢/٣٩٦
- المؤمنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة ٢/١٢٢
- المؤمن القوي خير وأحب إلا الله من ٦/٢٧
- المؤمن يأكل في معي واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء ٥/١٠٧
- المؤمن يشرب في معي واحد ٥/١٠٨
- المؤمن يغار والله أشد غيراً ٦/١٠٣
- المؤمنون كرجل واحد ، إن اشتكى ٥/٥٢١
- المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور ٥/١٦٤

- ١٦٠/٦ مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع .
- ١٥٩/٦ مثل المؤمن كمثل الزرع.
- ٥٢٠/٥ مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم ... مثل الجسد.
- ٣٨٣/٢ مثل البيت الذي يذكر الله فيه ، والبيت.
- ٣٥٦/٢ مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار .
- ١٣٩/٦ مثل المنافق كمثل الشاة العائرة.
- ٩٦/٣ مثل المنفق والمتصدق كمثل رجل عليه جبتان.
- ٣٠٧/٥ مثلي كمثل رجل استوقد ناراً ، فلما أضاءت.
- ٣٠٧/٥ مثلي ومثلكم كمثل رجل أوقد ناراً.
- ٢٩٨/٦ مدح رجل رجلا عند النبي فقال : ويحك.
- ٤١٠/٣ المدينة حرم ما بين عير إلى ثور.
- ٥٥٥/٥ المرء مع من أحب.
- ٣٢/٣ مر بجنابة فأثنى عليها خيراً فقال.
- ٢٩٢/٣ مر به وهو بالحديبية قبل أن يدخل.
- ٣٧/٣ مرت جنازة فقال فقيل إنه يهودي.
- ٤١٨/٥ مرحباً بابنتي ... إن جبريل كان يعارضه.
- ٣٣٧/٢ مر رسول الله برجل يصلي وقد.
- ٣٧٠/٣ مر رسول الله برجل يسوق بدنة.
- ٢٧١/٦ مر رسول الله بالسوق داخلا من بعض العالية.
- ٢٠٩/١ مر رسول الله بوادي الأزرق فقال .
- ٩٦/٢ مر على رجل من الأنصار فأرسل إليه.
- ٢٣٢/٢ مر على زراعة مصلى هو وأصحابه.
- ٦٢/٢ مر رسول الله على قبرين فقال : إنهما.

- مر عليه بجنابة فقال مستريح. ٣٣/٣
- مر عند قبر. ١٤/٣
- مر غلام للمغيرة بن شعبة. ٢٦٦/٦
- مررت ليلة أسري بي. ٢٠٨/١
- مررنا فاستنفجنا أرنباً بمرّ الظهران. ١٩/٥
- مررنا مع رسول الله على الحجر. ٢٨٦/٦
- المستبأن ما قالوا ، فعلى البادئ. ٥٢١/٥
- مسح على الخفين والخمار. ٥١/٢
- المسلم آخر المسلم ، لا يظلمه. ٥١٨/٥
- المسلمون كرجل واحد ، إن اشتكى. ٥٢١/٥
- مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين. ٤٠٨/٥
- معقبات لا يخيب قائلهم دبر كل صلاة مكتوبة. ٢٥٤/٢
- المعول عليه يعذب. ١٦/٣
- مالك ؟ قال : كانت لي شارف من نصيبي. ٤٧/٥
- مالك يا أم السائب تزفرين. ٥١٥/٥
- من ابتلي من البنات بشئ فأحسن. ٥٤٦/٥
- من أتى عرافاً ، فسأله عن شئ. ٢٤٨/٥
- من أتى هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق. ٣٩٤/٣
- من أحب أن يبسط له في رزقه. ٥٠٢/٥
- من أحب أن يسألني عن شئ فليسألني. ٣٤٣/٥
- من أحب لقاء الله ، أحب الله لقاءه. ٤٨/٦
- من أحدث فيها حدثاً أجمعين لا يقبل الله منه. ٤٠٨/٣
- من أحسن في الإسلام لم يؤخذ بما عمل في الجاهلية. ١٣٦/١

- ٢٦١/٢ من أدرك من العصر سجدة قبل أن تغرب الشمس.
- ٢٦١/٢ من أدرك ركعة من الصلاة ، فقد أدرك الصلاة.
- ٨٣/١ من ادعى أباً في الإسلام غير أبيه.
- ٨٤/١ من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه.
- ٤٢١/٣ من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله كما .
- ٤٢٠/٣ من أراد أهل هذه المدينة بسوء .
- ٨٩/٣ من استطاع منكم أن يستتر من النار.
- ٢١٥/٥ من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل.
- ١٤/٦ من أشراط الساعة أن يرفع العلم ، ويثبت الجهل.
- ٣٧٤/٥ من أصبح منكم اليوم صائماً ؟
- ٥٩٩/٢ من اغتسل ثم أتى الجمعة فصلى ما قدر له .
- ٤٣٢/٢ من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة.
- ١٤٩/١ من اقتطع حق امرئ بيمينه.
- ٢٣١/٢ من أكل ثوماً أو بصلاً فليعتزلنا.
- ٩٢/٥ من أكل سبع تمرات مما بين لابتيها.
- ٢٣١/٢ من أكل من هذه الشجرة الخبيثة شيئاً فلا .
- ٢٣٥/٢ من أكل من هذه الشجرة فلا يقرئنا ولا يصلي معنا.
- ٢٣٥/٢ من أكل من هذه الشجرة فلا يقرئ مسجداً.
- ٣٠٥/٦ من أنظر معسراً ، أو وضع عنه .
- ١٠٤/٣ من أنفق زوجين في سبيل الله .
- ٢٥٩/٢ من بنى مسجداً لله يبتغى به وجه الله.
- ٢٨٨/٦ من بنى مسجداً يبتغى به وجه الله بنى الله له.
- ٣٠/٣ من تبع جنازة فله قيراط من الأجر.

- ٩٢/٥ من تصبح بسبع تمرات من عجوة.
- ٩٥/١ من تعمد علي كذباً فليتبوأ مقعده من النار.
- ٤٤١/٢ من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة.
- ٢٩/٢ من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه.
- ٢٢/٢ من توضأ فقال : أشهد ألا إله إلا الله.
- ١٣٣/٥ من جر إزاره لا يريد بذلك إلا المخيلة.
- ١٣٢/٥ من جر ثوبه من الخلاء ، لم ينظر الله إليه.
- ٩٤/١ من حدث عني بحديث يرى أنه كذب.
- ٤٥٢/٢ من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف.
- ١٢٤/١ من حلف على يمين بملة غير الإسلام كاذباً.
- ١٥١/١ من حلف على يمين صبر يقطع بها .
- ١٥١/١ من حلف على يمين يستحق بها مالا.
- ١١٦/١ من حمل علينا السلاح فليس منا.
- ٢٠٥/٦ من حوسب يوم القيامة عنب.
- ٣٦١/٢ من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله.
- ٣١/٣ من خرج مع جنازة من بيتها وصلى عليها.
- ٢٣٢/٦ من خلفائكم خليفة يحثو المال.
- ٨٠/٦ من دعا لأخيه بظهر الغيب قال الملك.
- ٢٧/٥ من ذبح قبل الصلاة فليذبح شاة مكانها.
- ٢٨٨/٥ من رأى منكم رؤيا ، فليقصها أعبرها له.
- ٦٣/١ من رأى منكم منكراً فليغيره بيده.
- ٢٨٦/٥ من رأى فقد رأى الحق.
- ٢٨٥/٥ من رأى في المنام فسيراني في اليقظة.

- ٢٨٤/٥ من رأني في المنام فقد رأني .
- ١٢٠/٣ من سأل الناس أموالهم تكثراً ، فإنما يسأل جمراً .
- ٢٥٤/٢ من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين .
- ٥٠٢/٥ من سره أن يبسط عليه رزقه .
- ٢٩٦/٢ من سره أن يلقي الله غداً مسلماً فليحافظ .
- ٥٧/١ من سلم المسلمون من لسانه ويده .
- ٢٣٤/٢ من سمع رجلاً ينشد ضالة في المسجد .
- ٢٩٠/٦ من سمع سمع الله به ، ومن رأى رأى الله به .
- ١١٤/٥ من شرب في إناء من ذهب أو فضة .
- ٣٩/١ من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله .
- ٢٨/٣ من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط .
- ٣٦٦/٢ من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له .
- ٢٥٢/٣ من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال .
- ٢٣٤/٣ من صام يوماً في سبيل الله باعد الله وجهه .
- ٣٤٥/٢ من صلى اثنتي عشرة في يوم وليلة .
- ٢٨٠/٢ من صلى البردين دخل الجنة .
- ٢٩٧/٢ من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله .
- ٢٩٦/٢ من صلى الصبح فهو في ذمة الله .
- ١٢٧/٢ من صلى صلاة فلم يقرأ فيها بأم القرآن .
- ١٢٥/٢ من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج .
- ١٢٧/٢ من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج .
- ٢٩/٣ من صلى على جنازة فله قيراط ، ومن اتبعها .
- ٢٩/٣ من صلى على جنازة ولم يتبعها فله قيراط .

١٣٩/٢	من صلى على واحدة صلى الله عليه عشراً.
٣٤٦/٢	من صلى في يوم ثنتي عشرة سجدة تطوعاً.
٣٨/٥	من ضحى منكم فلا يصبحن في بيته.
٥١١/٥	من عاد مريضاً لم يزل في خُرفة الجنة.
٢٦٦/٥	من عرض عليه ربحان فلا يردّه.
٥٤٧/٥	من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة.
٨٠/١	من علامات المنافق ثلاثة : إذا حدث كذب. وإذا وعد أخلف.
٣٥٧/٢	من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله له في الجنة نزلاً.
٣٩، ٣٨/١	من قال : أشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له.
٥٥/٦	من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له .
٣٦٥/٢	من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له .
١٩٥/٥	من قام من مجلسه ، ثم رجع إليه.
٤٩٨/٤	من قاتل لتكون كلمة الله أعلًى فهو في سبيل الله .
١٥٥/١	من قتل دون ماله فهو شهيد.
٣٥٣/٤	من قتل قتيلاً له عليه بيعة فله سلبه .
١٢٣/١	من قتل نفسه بحديدة فحديده في يده.
٢٥٥/٥	من قتل وزعة في أول ضربة ، فله كذا وكذا.
٢٥٦/٤	من قذف مملوكه بالزنى يقام عليه الحد يوم القيامة.
٢٢٥/٣	من كان أصبح صائماً فليتم صومه.
٢٧/٥	من كان ذبح أضحيته قبل أن يصلي.
٣٠/٥	من كان ذبح قبل الصلاة فليعد.
١٠٣/٥	من كان عنده طعام اثنين.
٤٠/٥	من كان له ذبح ينبحه.

- من كان له شريك في ربة أو نخل فليس له أن يبيع حتى يؤذن شريكه. ١٩٧/٤
- من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له. ٣٣٣/٤
- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فإذا شهد أمراً فليتكلم بخير أو ليسكت. ٧٧/٤
- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يأخذن إلا مثلاً بمثل. ١٨٤/٤
- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره. ٦٢/١
- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً. ٦٢/١
- من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار. ٩٥/١
- من كانت له أرض فليزرعها. ١٥٤/٤
- من كانت له فضل أرض فليزرعها أوليمنحها أخاه. ١٥٤/٤
- من كل الليل قد أوتر رسول الله فأنتهى. ٣٥٤/٢
- من لطم مملوكه أو ضربه فكفارته أن يعتقه. ٢٥٣/٤
- من لكعب بن الأشرف ، فإنه قد آذى الله ورسوله. ٤١١/٤
- من لعب بالنردشير ، فكأنما صبغ يده في لحم خنزير. ٢٧٤/٥
- من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من نفاق. ٥٠٢/٤
- من مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله دخل الجنة. ٣٤/١
- من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار. ١٠٧/١
- من منح منيحة غدت بصدقة وراحت بصدقة. ٩٥/٣
- من نام عن حزبه أو عن شيء منه . ٣٥٧/٢
- من نزل منزلاً ثم قال : أعوذ بكلمات الله التامات. ٦٥/٦
- من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها لا كفارة. ٣٢٥/٢
- من نسي - وهو صائم - فأكل أو شرب فليتم صومه. ٢٣٥/٣
- من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا. ٥٧/٦
- من هذا ؟ فقلت أبو ذر جعلني الله فداءك. ٦٥/٣

- ٤١٩/٥ من هذا ؟ قالت : هذا حية .
- ٣٠٧/٦ من هذا اللاعن بغيره ؟ قال : أنا يا رسول الله .
- ٤٣٣/٥ من هذه ؟ فقالوا : بنت عمرو ، أو أخت عمرو .
- ١٤٥،١٤٤/١ من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن .
- ٤٤٥/٥ من وضع هذا ؟ قلت : ابن عباس .
- ٢١/١ من الوفد ، أو من القوم ؟ قالوا : ربعة قال .
- ٤٣٢/٥ من يأخذ مني هذا ؟ .
- ٤٥٩/٥ من ييسط ثوبه ، فلن ينسى شيئاً .
- ١٦/٣ من يبكى عليه يعذب .
- ١٨١/٦ من يدخل الجنة ينعم لا يبأس لا تبلى ثيابه .
- ١١٦/٣ من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين .
- ٥١٢/٤ من يردهم عنا وله الجنة .
- ٤٠٠/٤ من يصعد الثانية ، ثنية المزار .
- ١٣٧/٦ من يضيف هذا الليلة رحمه الله .
- ٩٩/٥ من ينظر لنا ما صنع أبو جهل ؟
- ٤١٠/٤ من يولد يولد على هذه الفطرة فأبواه .
- ٢٣/٦ منعت العراق درهما و قفيزها .
- ٢٢٠/٦ منهم من تأخذه النار إلى كعبيه ومنهم .
- ١٨٦/٦ مهل أهل المدينة ذو الحليفة ومهل أهل الشام .
- ٢٧٥/٣ مهل أهل المدينة من ذي الحليفة .
- ٢٧٦/٣ مه ، يا عائشة ، فإن الله لا يحب الفحش .
- ١٨٨/٥ الميت يعذب في قبره بما ينح عليه .
- ١٥/٣ نافق حنظلة يا رسول الله !
- ٩٥/٦

٦٦/٢	ناوليني الخمرة من المسجد.
٢٤٨/١	نجيء نحن يوم القيامة عن كذا وكذا.
٤٧٨/٥	النجوم أمنة للسماء ، فإذا ذهبت.
٣٢٥/٣	نحرت هاهنا ومنى كلها منحرج.
١٧١/١	نحن أحق بالشك من إبراهيم.
٤٣٧/٢	نحن الآخرون الأولون يوم القيامة.
٤٣٨/٢	نحن الآخرون السابقون يوم القيامة.
٤٣٧/٢	نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة.
٣٧٢/٤	نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ .
٢٦٢/٢	نزل جبريل فأمني فصليت.
٢٦٢/٢	نزل جبريل فصلى.
٢٨٦/٦	نزل الناس مع رسول الله على الحجر الأبيض.
٢٥٧، ٢٥٦/٥	نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته نملة.
٣٣٣/٣	نزلت آية المتعة في كتاب الله.
٣٥٠/٤	نزلت في أربع آيات أصبت سيقاً فأتى به النبي .
٣٦٥/٣	نزول الأبطح ليس بسنة.
٣٦٦/٣	ننزل غداً ، إن شاء الله بخيف.
٤٣٩/٤	الناس تبع لقريش في الخير والشر .
٥٥٢/٥	الناس معادن كمعادن الفضة والذهب.
٥٠٤/٤	ناس من أمتي عرضوا على غزاة في سبيل الله.
٥٠٥/٤	ناس من أمتي عرضوا على يركبون ظهر البحر.
٤٧٦/٢	نصرت بالصبا .
٣٦٧/٤	نظر رسول الله إلى المشركين وهم ألف .

٢٨٤/٢	نظرنا رسول الله ليلة.
٢٨٤/٢	نظرنا إلى رسول الله ليلة.
٩٧،٩٦/٥	نعم الأدم - أو الإدام - الخل .
١٣/٤	نعم استمتعنا على عهد رسول الله وأبى بكر وعمر .
٥٥/٤	نعم إن الرضاعة تحرم الولادة .
٤٤٦/٥	نعم الرجل عبد الله ، لو كان يصلي من الليل.
٢٥٩/٤	نعمًا للمملوك أن يتوفى بحسن عبادة الله وصحابة سيده .
٢٧٢/١	نعم هو في ضحضاح من نار .
٢٧٣/١	نعم وجدته في غمرات من النار .
٢٠٥/٣	نعم ولكنه كان أملككم لإربه .
٢٩٩/٣	نفست أسماء بنت عميس .
١٦٣/٤	نقركم بها - يعنى خبير - على ذلك ما شئنا .
٥١٦/٤	نهى رسول الله إذا أطال الرجل الغيبة .
١٤٢/٤	نهى رسول الله أن تتلقى الركبان .
٣٨٧/٣	نهى أن تسافر المرأة مسيرة يومين .
١٨/٤	نهى رسول الله أن تنكح المرأة على عمتها .
٢٣/٥	نهى أن تصبر البهائم .
١٤٠/٥	نهى أن يأكل الرجل بشماله .
٧٣/٥،٤٤/٢	نهى أن يتنفس في الإناء ، وأن يمس ذكره .
٤٢/٣	نهى رسول الله أن يجصص القبر .
٥٠/٥	نهى أن يخلط الزبيب والتمر .
٤٦٦/٤	نهى رسول الله أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو .
١٤٠/٤	نهى ﷺ أن يستام الرجل على سوم أخيه .

٧٢/٥	نهى أن يشرب الرجل قائماً.
٢٢٤/٢	نهى رسول الله أن يصلي الرجل مختصراً.
٥١٧،٥١٦/٤	نهى رسول الله أن يطرق الرجل أهله ليلاً.
٩١/٥	نهى رسول الله أن يقرن الرجل بين تمرتين.
١٥٧/٤	نهى رسول الله عن أمر كان بنا رافقاً.
٩٠/٥	نهى رسول الله عن الإقران ، إلا أن يستأذن.
٢٥١/٥	نهى رسول الله عن الجنان التي في البيوت.
٥٣/٥	نهى رسول الله عن الحنتم ، وعن المزفت.
٧٢/٥	نهى رسول الله عن اختناث الأسقية.
١٤١/٥	نهى رسول الله عن اشتغال الصماء.
١٥٠/٤	نهى رسول الله عن بيع الثمر بالثمر.
١٤٩/٤	نهى رسول الله عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه.
١٤٨/٤	نهى رسول الله عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها .
١٣٩/٤	نهى ﷺ عن بيع حبل الحبله .
١٣٨/٤	نهى رسول الله عن بيع الحصاة وعن بيع الفرر .
١٧١/٤	نهى رسول الله عن بيع الماء .
١٤٤/٤	نهى رسول الله عن بيع الطعام حتى يستوفي .
١٧١/٤	نهى رسول الله عن بيع فضل الماء .
١٤٩/٤	نهى رسول الله عن بيع النخل حتى يأكل منه أو يوكل .
	نهى رسول الله عن بيع النخل حتى يزهر .
١٤١/٤	نهى رسول الله عن التلقى للركبان .
١٧٣/٤	نهى رسول الله عن ثمن الكلب ، ومهر البغي وحلوان الكاهن .
٥٣/٥	نهى رسول الله عن الدباء والمقير والمزفت.

٧٣/٥	نهى رسول الله عن الشرب قائماً.
٢٣، ٢٢/٤	نهى رسول الله عن الشُّغار .
٣٧/٥	نهى رسول الله عن أكل لحوم الضحايا بعد ثلاث.
٤٢/٣	نهى رسول الله عن تقصيص القبور.
١٥٧/٥	نهى رسول الله عن القرع.
١٥٤/٤	نهى رسول الله عن كراء الأرض .
١٥٧، ١٥٦/٤	نهى رسول الله عن كراء المزارع .
١١/٥	نهى رسول الله عن كل ذي ناب.
١٢٤/٥	نهى رسول الله عن لبس الحرير إلا موضع إصبعين.
١٢٢/٥	نهى رسول الله عن لبوس الحرير إلا هكذا.
١٧/٤	نهى عن متعة النساء يوم خيبر .
١٥٢، ١٥١/٤	نهى عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة .
١٥٣/٤	نهى رسول الله عن المحاقلة والمزابنة والمعاومة .
١٣٧/٤	نهى ﷺ عن الملامسة والمنابذة .
٢٥٢/٥	نهى رسول الله عنهن (يعني عوامر البيوت) .
٢٠١/٣	نهى رسول الله عن الوصال.
٤٠/٢	نهانا أن نستقبل القبلة لعائط.
٤٠/٢	نهانا أن يستنجى أحدنا بيمينه.
١٣٨/٤	نهانا رسول الله عن بيعتين وليستين .
١٧٤/٢	نهاني حبي أن أقرأ راکعاً أو ساجداً.
١٧٤/٢	نهاني رسول الله عن القراءة في الركوع.
١٧٤/٢	نهاني رسول الله عن قراءة القرآن ، وأنا راکع.
٢٠/٣	نهينا عن اتباع الجنائز.

٣١/٦	هجرت إلى رسول الله يوماً.
٣٩٤/٤	هذا ما كاتب عليه محمد رسول الله .
٢٢٢/٣	هذا يوم عاشوراء .
٤٧٥/٥	هذه صدقات قومنا .
٤٤٣/٥	هل أنت مريحي من ذي الخلفة ... ؟
٢١١/٣	هل تجد رقبة .
٤٣/١	هل تدري ما هو حق الله على الناس .
٢٨٠/٦	هل تضارون في رؤية الشمس .
٢٢٦/١	هل تضارون في الشمس .
٤٣٥/٥	هل تفقدون من أحد ؟
٢٩٢/٥	هل رأى أحد منكم البارحة رؤيا .
٢٥٠،٢٤٩/٣	هل صمت من سرّر هذا الشهر .
١٧٦/٣	هل عندكم شيء ؟
١٧٨/٤	هل علمت أن الله قد حرمها قال : لا .
١٢٦،١٢٥/٤	هل لك من إيل ؟ قال : نعم قال : فما ألوانها .
١٠٢/٥	هل مع أحد منكم طعام .
١٧٢/٥	هل معك تمر ؟ فقلت : نعم .
٢٧١/٥	هل معك من شعر أمية بن أبي الصلت شيئاً ؟
٢٨٧/٣	هل معكم من لحمه شيء .
١٧٤/٣	هل من طعام ؟
٩٨/٥	هل عن غداء ؟ ... هل من أدم .
٢٩/٤	هل نظرت إليها ، فإن في عيون الأنصار شيئاً .
٧٤/٤	هل نكحت يا جابر .

- هناك المتنطعون . ٣٤/٦
- هلم أكتب لكم كتاباً لا تضلون بعده . ٢٣٢/٤
- هم الأخسرون ورب الكعبة . ٦٣/٣
- هم أشد أمتي على الدجال . ٤٧٥/٥
- هم أشد الناس قتالاً في الملاحم . ٤٧٦/٥
- هم شر الخلق . يقتلهم أدنى الطائفتين . ١٦٠/٣
- هو رزق أخرجه الله لكم . ١٢/٥
- هو عذاب أو رجز ، أرسله الله على طائفة . ٢٢٨/٥
- هو عليها صدقة ولكم هدية فكلوه . ١٧٥/٣
- هو لك يا عبْدُ . الولد للفراش وللعاهر الحجر . ٦٣/٤
- هو لها صدقة ولنا هدية . ١٧٤/٣
- هي رخصة من الله . ٢١٩/٣
- هي ما بين أن يجلس الإمام . ٤٣٥/٢
- وأنا تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم . ٢٠٩/٣
- وجدت صرة فيها مائة دينار على عهد رسول الله . ٣٣٠/٤
- الورق بالذهب ربا إلا هاء وهاء . ١٨٢، ١٨١/٤
- وجد شاة ميتة أعطيتها مولاة ميمونة . ١٠٤/٢
- وضأ المغيرة النبي . ٤٩/٢
- الوضوء مما مست النار . ١٠٠/٢
- وضع أيوب يده على الثوب . ٢٩٥/٣
- وضعت للنبي ماءً . ٩٢/٢
- وعليك السلام ، من أنت ؟ ٤٤١/٥
- وعليكم ... يا عائشة ، لا تكوني فاحشة . ١٨٨/٥

- وقت رسول الله لأهل المدينة. ٢٧٣/٣
- وقت صلاة الفجر. ٢٦٥/٢
- وقت الظهر إذا زالت الشمس. ٢٦٤/٢
- وقت الظهر ما لم يحضر العصر. ٢٦٤/٢
- وَقْتُ لَنَا فِي قِصِّ الشَّارِبِ. ٣٧/٢
- وقد وجدتموه؟ ١٤٦/١
- وقف عليه ورأسه يتهافت. ٢٩٢/٣
- وُلِدَ لِي اللَّيْلَةُ غَلامَ فِسمِيته بِاسْمِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ. ٣١٩/٥
- والذي خلق الحبة وبرأ النسمة. ٩٣/١
- والذي نفس محمد بيده. ١٧٥/١
- والذي نفس محمد بيده ، إن على الأرض من مؤمن إلا أنا أولى الناس به. ٢٠٦/٤
- والذي نفس محمد بيده ، إن مناديل سعد بن معاذ. ٤٣٢/٥
- والذي نفس محمد بيده لأقضي بينكم بكتاب الله . الوليدة والغنم رد . ٣٠٣/٤
- والذي نفس محمد بيده لأنيته أكثر من عدد نجوم السماء. ٣١٣/٥
- والذي نفس محمد بيده ليأتين على أحدكم يوم ولا يراني . ٣٤٨/٥
- والذي نفسي بيده. ١٧٧، ٧١/١
- ٣٤٠، ٦٣/٣
- الولاء لمن ولى النعمة . ١٣٣/٤
- والله إني لأعلمها. ٣٦٦/٢
- والله ، لأن يغدوا أحدكم فيحطب . ١٢١/٣
- والله لقد رأيته رسول الله . ٤٦٤/٢
- والله لقد صلى رسول الله على ابني بيضاء. ٤٣/٣
- والله ، لينزلن ابن مريم. ١٧٩/١

- والله ! لأن يلجأ أحدكم بيمينه في أهله . ٢٥١/٤
- والله ، ما الدنيا في الآخرة . ١٩٤/٦
- والله ، لا أحملكم ، وما عندي ما أحملكم عليه . ٢٤٦،٢٤٤/٤
- والله يا بن أختي . ٢٨٣/٦
- وما أعددت لها ؟ ... فأنت مع من أحببت . ٥٥٣/٥
- وما أهلكك . ٢١٠/٣
- وما ذاك ؟ أو ما علمت ما شارطت عليه ربي . ٥٢٧/٥
- وما يدريك أنها رقية ؟ ٢١٦/٥
- وهل ترك لنا عقيل من رباع أو دور ؟ ٣٩٥/٣
- ويحك إن شأن الهجرة لشديد فهل لك من إيل ؟ ٤٦٤/٤
- ويحك ارجع فاستغفر الله وتب إليه . ٢٩٩/٤
- ويحك يا أنجشة ، رويدا سوقك . ٣٢٣/٥
- ويحكم لا ترجعوا بعدي كفاراً . ٨٦/١
- ويل للأعقاب من النار . ٢٦/٢
- ويلك ومن يعدل إذا لم أكن أعدل ؟ ١٥١/٣
- ويلك ! ومن يعدل إن لم أعدل ؟ ١٥٩/٣
- لا أحد أصبر على أذى . ١٥٦/٦
- لا أدري إنما نهى عنه رسول الله . ١٦/٥
- لا أكله ، ولا أنهى عنه ، ولا أحرمه . ١٨/٥
- لا ألفين أحدكم بجيء يوم القيامة على رقبته بغير له رغاء . ٤٤٧/٤
- لا إله إلا الله وحده . ٧٤/٦
- لا ، إنما ذلك عرق وليس بالحیضة . ٨٦/٢
- لا ، بل شيء قضى عليهم ومضى فيهم . ١٣/٦

١٨٤،١٨٣/٤	لا تَبَاعُ حَتَّى تُفَصَّلَ - يَعْنَى الْقِلَادَةَ ..
٥٠٤/٥	لا تَبَاغُضُوا ، وَلَا تَحَاسَدُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا .
١٤٩/٤	لا تَبْتَاعُوا الثَّمَارَ حَتَّى يَبْدُو صَلَاحُهَا .
٢١١/٤	لا تَبْتِغِهِ وَلَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ ، فَإِنَّ الْعَائِدَ .
٥٥/٢	لا تَبُلْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمَ .
١٨١،١٨٠/٤	لا تَبْيِعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ .
١٨١/٤	لا تَبْيِعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ وَلَا الْوَرَقَ بِالْوَرَقِ .
٤٢٣/٢	لا تَتَحَرَّوْا طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا .
٢٣/٥	لا تَتَخَذُوا شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا .
٣٨٤/٢	لا تَجْعَلُوا بَيُوتَكُمْ مَقَابِرَ .
٥٠٧/٥	لا تَحَاسَدُوا ، وَلَا تَتَنَاجَشُوا .
١١٤/٤	لا تَحْدِ امْرَأَةً عَلَى مِيتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ .
٥٩/٤	لا تَحْرِمِ الْإِمْلَاجَةَ وَالْإِمْلَاجَتَانِ .
٤١٧/٢	لا تَحْرُوا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ .
٥٤٥/٥	لا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا .
٢٢٨/٣	لا تَخْتَصُوا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ .
١٤٦،١٤٥/٥	لا تَدْخُلِ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ .
٣١/٥	لا تَذْبَحُوا إِلَّا مَسْنَةً .
٢٢٩/٦	لا تَذْهَبِ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي .
٧١/١	لا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تَتُومِنُوا .
٦٤/٥	لا تَرْسُلُوا فَوَاشِيَكُمْ وَصَبِيَانَكُمْ .
١٧٩/١	لا تَزَالِ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي .
٥١١،٥١٠/٤	لا تَزَالِ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ .

- لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله . ٥١١/٤
- لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أمر الله . ٥١٣/٤
- لا تزال المسألة بأحدكم حتى يلقى الله . ١١٩/٣
- لا تسبوا أصحابي . ٤٨٤/٥
- لا تسافر المرأة ثلاثاً إلا ومعها ذو محرم . ٣٨٦/٣
- لا تسافر المرأة يومين من الدهر إلا . ٣٨٧/٣
- لا تسافروا بالقرآن ، فإنني لا آمن أن يناله العدو . ٤٦٦/٤
- لا تسموا العنب الكرم . ٢٦٤/٥
- لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد . ٤٢٨،٣٨٧/٣
- لا تشربوا في إناء الذهب والفضة . ١١٧/٥
- لا تشربوا في المقير . ٢٧/١
- لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب . ١٥٣/٥
- لا تصحبنا ناقة عليها لعنة . ٥٢٥/٥
- لا تصوموا حتى تروا الهلال . ١٨٣/٣
- لا تصم المرأة وبعلمها شاهد . ١٠١/٣
- لا تعطه يا خالد لا تعطه يا خالد هل أنتم تاركون لى أمرائى . ٣٥٦/٤
- لا تغلبنكم الأعراب . ٢٨٦/٢
- لا تقبل صلاة بغير طهور . ١٢/٢
- لا تقتل نفس ظلماً إلا كان على ابن آدم الأول . ٢٧٨/٤
- لا تقتله ، فإن قتلته فإنه بمنزلةك . ١٠٩/١
- لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق . ٥١٢/٤
- لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من . ٢٢٧/٦
- لا تقولوا : كرم ؛ فإن الكرم قلب المؤمن . ٢٦٤/٥

٢٢٨/٦	لا تقوم الساعة حتى تضطرب .
٢٣١، ٢٣٠/٦	لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً .
٢٣٠/٦	لا تقوم الساعة حتى تقاتلكم .
١٦٦/١	لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض .
٢٣٤/٦	لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون .
٢١٨/٦	لا تقوم الساعة حتى يحسر .
٨٤/٣	لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم .
٨٣/٣	لا تقوم الساعة حتى يكثر المال .
٢٢١/٦	لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم .
١٦٦/١	لا تقوم الساعة على أحد يقول الله الله .
١٨٦/٣	لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين .
٣٠١/٦	لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القرآن .
٩٥/١	لا تكذبوا علي فإنه من كذب علي يلج النار .
١٢٢/٥	لا تلبسوا الحرير ، فإن من لبسه .
٢٦٩/٣	لا تلبسوا القمص ولا العمام ، ولا السراويلات .
١١٧/٣	لا تلحفوا في المسألة .
١٤١/٤	لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى منه .
١٥٤/٢	لا تمنعوا إماء الله مساجد الله .
١٧٢/٤	لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به الكلاء .
١٥٦/٢	لا تمنعوا النساء حظوظهن من المساجد .
١٥٥/٢	لا تمنعوا النساء من الخروج إلى المساجد .
٣٤٣/٤	لا تمنوا لقاء العدو .
٣٨٧/٢	لا تنام الليل ! خذوا من العمل .

- لا تنتبذوا الزهور والرطب جميعاً . ٥٠/٥
- لا تنذروا ، فإن النذر لا يغنى من القدر شيئاً . ٢٣٨/٤
- لا تنكح الأيم حتى تستأمر . ٢٤/٤
- لا تهجروا ، ولا تدابروا ، ولا تحسسوا . ٥٠٧/٥
- لا الثالث والثالث كثير إنك إن نذر ورثتك أغنياء خير من أن تنذرهم عائلة . ٢٢١/٤
- لا جناح على من قتلهم في الحرم والإحرام . ٢٩١/٣
- لا حسد إلا في اثنتين . ٤٠٧،٤٠٦/٢
- لا حلف في الإسلام . ٤٧٨/٥
- لا شغار في الإسلام . ٢٣/٤
- لا صاعى تمر بصاع ، ولا صاعى حنطة بصاع . ١٨٦/٤
- لا صام ولا أفطر . ٢٤٧،٢٤٦/٣
- لا صلاة بحضرة الطعام . ٢٢٩/٢
- لا طيرة وخيرها الفأل . ٢٣٩/٥
- لا عليكم أن لا تفعلوا . ٤٩/٤
- لا عدوى ، ولا صفر ، ولا غول . ٢٣٤/٥
- ٢٤١-٢٣٦
- لا نفقة لك فانتقل ، فاذهبي إلى ابن أم مكتوم . ١٠٥،١٠٤/٤
- لا نفقة لك ولا سكنى . ١٠٤/٤
- لا نورث ما تركناه صدقة . ٣٦١/٤
- ٣٦٥،٣٦٣
- لا والله ، ما أخشى عليكم . ١٣٠/٣
- لا والله ما ولى رسول الله . ٣٨٥/٤
- لا ولكنه لم يكن بأرض قومي . ١٧/٥

- ٦٠/١ لا يؤمن أحدكم حتى أكون .
- ٦٠/١ لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه.
- ٥٩/١ لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من .
- ٢١/٤ لا يبيع بعضكم على بيع بعض .
- ١٧٢ لا يباع فضل الماء لبيع به الكلاء .
- ٢٢/٤ لا يبيع الرجل على بيع أخيه .
- ٩٣/١ لا يبغيض الأنصار رجل يؤمن بالله .
- ١٥٤/٥ لا ييقين في رقبة بغير قلادة .
- ٢٢٣/٥ لا يبقى أحد منكم إلا لد غير العباس .
- ٥٥/٢ لا يبولن أحدكم في الماء الدائم .
- ٨٧/٣ لا يتصدق أحد بتمر من كسب .
- ١٤٠/٤ لا يتلقى الركبان لبيع ولا يبيع بعضكم على بيع بعض .
- ٤٨/٦ لا يتمنى أحدكم الموت .
- ١٦/٢ لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ثم .
- ١٥/٢ لا يتوضأ رجل مسلم فيحسن الوضوء فيصلّي صلاة إلا .
- ٤٨٧/٤ لا يجتمع في النار اجتماعاً يضر أحدهما الآخر .
- ١٣٤/٤ لا يجزى ولدّ والدّا إلا أن يجده مملوكاً فيشتريه فيعتقه .
- ٣٠٨/٤ لا يجلد أحد فوق عشرة أسواط إلا في حد .
- ٩١/٥ لا يجوع أهل بيت عندهم التمر .
- ١٩٦/٤ لا يحتكر إلا خاطئ .
- ٢٧٧/٤ لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ألا إله إلا الله وأنى رسول الله .
- ٤٠٢/٣ لا يحل لأحدكم أن يحمل بمكة السلاح .
- ٣٨٧،٣٨٦/٣ لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر .

- لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث . ١١٠/٤
 ١١٣، ١١١
- لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال . ٥٠٥/٥
- لا يحلن أحد ماشية أحد إلا بإنه . ٣٣١/٤
- لا يخطب الرجل على خطبة أخيه . ١٨/٤
- لا يخلون رجل بامرأة إلا ومعها ذو محرم . ٣٨٨/٣
- لا يدخل أحدًا منكم عمله الجنة . ١٦٨/٦
- لا يدخل الجنة قتات . ٩١١، ٢٨٨/١
- لا يدخل الجنة من كان . ١٠٥/١
- لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه . ٦١/١
- لا يدخل الجنة نمام . ١١٨/١
- لا يدخل النار - إن شاء الله - من أصحاب الشجرة أحد . ٤٦٢/٥
- لا يدخل هؤلاء عليكم . ١٩٦/٥
- لا يذبحن أحد حتى يصلى . ٢٩/٥
- لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق . ٥١٣/٤
- لا يزال الدين قائماً حتى تقوم الساعة . ٤٤٠/٤
- لا يزال العبد في صلاة ما كان . ٣٠٣/٢
- لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر . ١٩٧/٣
- لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال . ١٤٧/١
- لا يزال هذا الأمر في قریش ما بقى من الناس اثنان . ٤٣٩/٤
- لا يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً إلى اثني عشر خليفة . ٤٤٠/٤
- لا يزال يستجاب للعبد ما لم . ٨١/٦
- لا يزني حين يزني وهو مؤمن . ٧٧، ٧٦/١

- لا يسب أحدكم الدهر ، فإن الله هو الدهر . ٢٦٤/٥
- لا يستر عبد عبداً في الدنيا إلا ستره الله يوم القيامة . ٥٢٣/٥
- لا يستر الله على عبد في الدنيا إلا ستره . ٥٢٣/٥
- لا يستر عي الله عبداً رعية ، يموت حين يموت . ١٥٦/١
- لا يشربن أحد منكم قائماً . ٧٣/٥
- لا يشير أحدكم إلى أخيه بالسلاح . ٥٤٠/٥
- لا يصبر أحد على لأوائها فيموت . ٤١٥/٣
- لا يصبر على لأوائها وشدتها أحد . ٤١٦/٣
- لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد . ١٩٤/٢
- لا يغرن أحدكم نداء بلال من السحور . ١٩٥/٣
- لا يغرنكم أذان بلال . ١٩٥/٣
- لا يغرنكم من سحوركم أذان بلال . ١٩٥/٣
- لا يفرك مؤمن مؤمنة إن كره منها خلقاً رضى منها آخر . ٧٨/٤
- لا يقتسم ورثتي ديناراً ، ما تركت بعد نفقة نسائي . . ٣٦٥/٤
- لا يقتل قرشى صبراً بعد هذا اليوم . ٣٩٣/٤
- لا يقل أحدكم : خبثت نفسي . ٢٦٦/٥
- لا يقل أحدكم : نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي . ٢٩١/٢
- لا يقولن أحدكم : الكرم ؛ فإن الكرم قلب المؤمن . ٢٦٤/٥
- لا يقولن أحدكم : اللهم اغفر لي إن شئت . ٤٧/٦
- لا يقعد قوم يذكرن الله إلا . ٥٨/٦
- لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم . ٤٧١/٤
- لا يكون اللعانون شفعاء . ٥٢٦/٥
- لا يلبس الحرير إلا من ليس له منه شيء .

- لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين. ٢٩٧/٦
- لا يمسكن أحدكم ذكره بيمينه وهو يبول. ٤٣/٢
- لا يمشي أحدكم في نعل واحدة. ١٣٩/٥
- لا يمنعن أحدًا منكم أذان بلال من سحوره. ١٩٤/٣
- لا يموت لأحد من المسلمين. ٥٤٧/٥
- لا يموت لإحداكن ثلاثة. ٥٤٨/٥
- لا ينبغي هذا للمتقين. ١٢٦/٥
- لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل. ٩٢/٢
- لا ينظر الله إلى من جر ثوبه خيلاء. ١٣١/٥
- لا ينفعه ، إنه لم يقل يوماً رب اغفر لي . ٢٧٤/١
- لا ينقشن أحد على نقش خاتمي هذا . ١٣٧/٥
- لا يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبة في جداره . ١٩٩، ١٩٨
- لا يُمنع فضل الماء ليُمنع به الكلاء. ١٧٢
- لا يمنحك ذلك منها ابتاعى وأعتقى . ١٣١/٤
- لا يَنكح المحرم ولا يُنكح ولا يخطب . ٢٠، ١٩/٤
- لا يورد ممرض على مصح. ٢٣٧، ٢٣٦/٥
- يا أبا بكر ، لعلك أغضبتهم . ٤٦٩/٥
- يا أبا بكر ، ما ظنك باثنين الله ثالثهما. ٣٧١/٥
- يا أبا ذر إنك امرؤ فيك جاهلية هم إخوانكم . ٢٥٧/٤
- يا أبا ذر إنك ضعيف وإنها أمانة . ٤٤٣/٤
- يا أبا ذر إنه سيكون بعدي. ٢٩٠/٢
- يا أبا ذر قلت : لبيك يا رسول الله قال . ٦٤/٣
- يا أبا ذر هل تدري أين تذهب هذه. ١٨١/١

- ٤٧٤/٤ يا أبا سعيد، من رضى بالله رباً، وبالإسلام ديناً.
- ١٣٤/١ يا أبا عمرو، ما شأن ثابت ؟
- ٤٠٣/٢ يا أبا المنذر، أتدري أي آية.
- ١١٢/١ يا أسامة أقتلته بعد ما قال .
- ٤١٧/٤ يا بن الأكوع، ملكت فأسجح .
- ٣٢٣/٦ يا بن أختي أمروا أن يستغفروا.
- ٤٥١/٥ يا بن أختي، دعه، فإنه كان ينافح عن رسول الله .
- ٦٨/٣ يا بن آدم أنفق أنفق عليك.
- ١١٥/٣ يا بن آدم، إنك إن تبذل الفضل.
- ١٩/٥ يا أعرابي إن الله لعن، أو غضب.
- ٤٢٨/٤ يا أم سليم إن الله قد كفى وأحسن .
- ٣٢٧،٣٢٦/٥ يا أم سليم، ما هذا الذي تصنعين ؟
- ٣٢٣/٥ يا أنجشة، رويدك سوقاً بالقوارير.
- ٨٤،٣٨/٥ يا أهل الخندق.
- ٣٨/٥ يا أهل المدينة، لا تأكلوا لحوم الأضاحي فوق ثلاث.
- ١٧٨ يا أيها الناس إن الله يعرض بالخمير .
- ٣٤٤/٤ يا أيها الناس، لا تتمنوا لقاء العدو.
- ٢١٣ يا بشير ألك ولد سوى هذا قال : نعم .
- ٤٢٣/٥ يا بلال، حدثني بأرجى عمل عملته.
- ٧٣/٤ يا جابر، تزوجت ؟ قلت : نعم، قال : فبكر أم ثيب ؟
- ٤٤٤/٥ يا جرير، ألا تريخني من ذي الخلصة.
- ٤٥١/٥ يا حسان، أجب عن رسول الله.
- ١١٩/٤ يا رسول الله، أرايت أن لو وجد أحدنا امرأته على فاحشة .

- يا رسول الله أعط فلاناً فإنه مؤمن. ١٦٨/١
- يا رسول الله إنا كنا بشرٌ فجاء الله بخير فنحن فيه. ٤٥٨/٤
- يا رسول الله إني امرأة أشد ضغفر رأسي. ٨٣/٢
- يا رسول الله أنكح أختي عزة. ٥٨/٤
- يا رسول الله أيرجع الناس بأجرين وأرجع بأجر؟ ٣٠٩/٣
- يا آل المهاجرين! يا آل المهاجرين. ١٤٦/٣
- يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله لأراه مؤمناً. ١٦٩/١
- يا عائشة، أشد الناس عذاباً عند الله يوم القيامة. ١٤٩/٥
- يا عائشة، أشعرت أن الله أفتاني فيما استفتيته فيه. ٢٠٦/٥
- يا عائشة، إن الله رفيق يحب الرفق. ٥٢٤/٥
- يا عائشة، بيت لا تمر فيه جياع أهله. ٩١/٥
- يا عائشة، هلمي المدينة. ٣٣/٥
- يا عبادي، إني حرمت الظلم على نفسي. ٥١٥/٥
- يا عبد الرحمن بن سمرة، لا تسأل الإمارة. ٢٤٨/٤
- يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة. ٤٤٢/٤
- يا عبد الله بن عمر إنك لتصوم الدهر. ٢٤٣/٣
- يا عمر ألا تكفيك آية الصيف. ٢٣٣/٢
- يا عم قل لا إله إلا الله. ٣٢/١
- يا غلام، سمّ الله، وكل بيمينك. ٧١/٥
- يا فلان، أصمت من سرّة هذا الشهر. ٢٤٥/٣
- يا فلان إنزل فاجدح لنا. ١٩٩/٣
- يا فلان، هذه زوجتي فلانة. ١٩٣/٥
- يا محمد، أشتكيت؟ فقال: نعم. ٢٠٣/٥

- يا معاذ بن جبل قلت : لبيك. ٤٠/١
- يا معاذ أتدري ما حق الله على العباد. ٤٣، ٤٢/١
- يا معاذ قال : لبيك رسول الله . ٤٨/١
- يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا. ٤٩/١
- يا معشر الأنصار ، فقالوا : لبيك يا رسول الله. ١٤٥، ١٤٤
- يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج . ٨، ٧/٤
- يا معشر النساء تصدقن. ٩٣/١
- يا نبي الله ، ثلاث أعطينهن ؟ قال : نعم. ٤٦٥/٥
- يا نساء المسلمات لا تحقرن. ١٠٦/٣
- يؤتى بأنعم أهل الدنيا. ١٥٩/٦
- يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار. ٢٩٢/٦
- يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله. ٩٥٥/٢
- يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق. ١٤٨، ١٤٧/١
- يأتي العبد الشيطان فيقول. ١٤٨/١
- يأتي على الناس زمان يغزو فنام من الناس. ٤٧٩/٥
- يأتي عليكم أويس بن عامر . ٤٨٦/٥
- يأتي الناس زمان يدعو الرجل . ٤١٧/٣
- يعمد أحدكم إلى جمرة من نار فيجعلها في يده ؟ ١٣٥/٥
- يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى. ٤٤٩/٥
- يوم القوم أقرؤهم لكتاب الله . ٣٠٩/٢
- يوم الناس أقرؤهم لكتاب الله. ٣٠٨/٢
- يبعث كل عبد على ما مات عليه. ٢٠٦/٦
- يتبع الدجال من يهود أصبهان. ٢٦٢/٦
- يتركون المدينة على خير ما كانت ، لا يغشاهما. ٤٢٣/٣

- ٢٧٩/٢ يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل.
- ٣٦/٦ يتقارب الزمان ويقبض العلم.
- ١٦٩/٣ يتيه قوم قبل المشرق.
- ١٨٩/٤ يجاء بالموت يوم القيامة.
- ١٠٧/٦ يجيء يوم القيامة ناس من المسلمين.
- ٢٥٥/١ يجتمع المؤمنون يوم القيامة.
- ٢٥٦/١ يجمع الله المؤمنين يوم القيامة فيلهمون لذلك.
- ٢٦٤/١ يجمع الله الناس فيقوم المؤمنون .
- ٢٥٣/١ يجمع الله الناس يوم القيامة فيهتمون.
- ١٩٥/٦ يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين.
- ١٩٥/٦ يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة.
- ١٤٧/٦ يحشر الناس يوم القيامة على أرض.
- ٢٢٩/٦ يخرب الكعبة ذو السوِّقتين من الحبشة.
- ٢٥٦/٦ يخرج الدجال في أمتي فيمكث.
- ٢٥٣/٦ يخرج الدجال فيتوجه قبله.
- ١٥٧/٣ يخرج في هذه الأمة قوم.
- ١٦٥/٣ يخرج قوم من أمتي يقرأون القرآن .
- ٢٥٦/١ يخرج من النار من قال : لا إله إلا الله .
- ١٨٤/٦ يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل.
- ٢٧٧/١ يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب.
- ٢٧٦/١ يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً زمرة واحدة.
- ٢٤٠/١ يدخل الله أهل الجنة الجنة يدخل من يشاء.
- ٦/٧ يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر .

- يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفاً بغير حساب. ٢٧٥/١
- يدخل من أمتي زمرة هم سبعون ألفاً تضيء. ٢٧٦/١
- اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا. ١١٢/٣
- يؤتى المؤمن يوم القيامة من ربه. ١٠٧/٦
- يسرا ولا تعسرا، ويشرا ولا تنفرا. ٣٤٠/٤
- يسروا ولا تعسروا، وسكنوا ولا تنفروا. ٣٤١/٤
- يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة. ٣٤٣/٢
- يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة. ٤٨٧، ٤٨٦/٤
- يطلقها فى قبل عدتها. ٨٧/٤
- يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم. ٣٨٢/٢
- يفتح الشام فيخرج من المدينة قوم. ٤٢١/٣
- يقال للكافر يوم القيامة : أرأيت لو كان. ١٥٨/٦
- يقسم خمسون منكم على رجل منهم فيُدفع برُمته. ٢٦٦/٤
- يقول العبد : مالي مالي إنما له من ماله. ٢٧٢/٦
- يقول الله : أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه. ٤٣/٦
- يقول الله لأهون أهل النار عذاباً : لو كانت لك. ١٥٧/٦
- يقول الله : من جاء بالحسنة فله عشر. ٥٠/٦
- يقول الله : يا آدم فيقول : « لبيك وسعديك ». ٢٨٢/١
- يقولون الحق بالسنتهم لا يجوز هذا منهم. ٢٦٧/٣
- يكون في آخر أمتي خليفة يحثى المال. ٢٣١/٦
- يكون في آخر الزمان دجالون كذابون. ٩٩/١
- اليمين على نية المستحلف. ٢٤٩/٤
- يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك. ٢٤٩/٤

- ١٨٢/٦ ينادى منادٍ إن لكم أن تصحوا فلا تسقموا.
- ٣٦٢/٢ ينزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى.
- ٣٦٣/٢ ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي.
- ٣٦٩/٢ ينزل الله في السماء الدنيا لشطر الليل.
- ١٢٧/٣ يهرم ابن آدم وتشب منه اثنتان.
- ٢٢٠/٦ يوشك الفرات أن يحسر عن جبل من ذهب.
- ٢١٩/٦ يوشك الفرات أن يحسر عن جبل فمن حفره.
- ٢١٩/٦ يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب.
- ٦٩، ٦٨/٣ يمين الله ملأى سحاء.
- ١٩٦/٦ ﴿يوم يقوم الناس لرب العالمين﴾ .
- لا تباغضوا ، ولا تحاسدوا ، ولا تدابروا.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

١٣٦-٥	المقدمة
١٤	وصف النسختين
٢١ - ١٥	ترجمة المؤلف
٢٩ - ٢٢	صور من المخطوطات
٣٠	نص الكتاب
٣٣ ، ٣٢	فصل : في شرط مسلم ومصطلحه في كتابه
٥٥ - ٣٤	فصل : في تسمية من ذكر في صحيح مسلم بكنيته
٥٦	فصل : في النساء
٦٣ - ٥٧	فصل : في التعريف فيمن ذكر بالبنوة
٨٠ - ٦٤	فصل : في ضبط ما يُخشى التباسه من الأسماء
٨٢ ، ٨١	فصل : في الألقاب
١٣٦ - ٨٣	مقدمة مسلم
٣	كتاب الإيمان
	١- باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان ، ووجوب الإيمان بإثبات
٣	قدر الله
١١	٢- باب بيان الصلوات التي هي أحد أركان الإسلام
١٢	٣- باب السؤال عن أركان الإسلام
	٤- باب بيان الإيمان الذي يدخل به الجنة ، وأن من تمسك بما أمر
١٣	به دخل الجنة
١٦	٥- باب بيان أركان الإسلام ودعائمه العظام
	٦- باب الأمر بالإيمان بالله ورسوله وشرائع الدين والدعاء إليه
١٩	والسؤال عنه
٢٩	٧- باب الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام
	٨- باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله

- ٣٠ محمد رسول الله
- ٩- باب الدليل على صحة إسلام من حضره الموت ، ما لم يشرع
- ٣٢ في النزع ، وهو الغرغرة
- ١٠- باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً
- ٣٤ ١١- باب الدليل على أن من رضي بالله رباً ، وبالإسلام ديناً
- ٥٠ ويمحمد رسولاً فهو مؤمن
- ١٢- باب بيان عدد شعب الإيمان وأفضلها وأدناها ، وفضيلة
- ٥١ الحياء ، وكونه من الإيمان
- ١٣- باب جامع أوصاف الإسلام
- ٥٥ ١٤- باب بيان تفاضل الإسلام ، وأي أموره أفضل
- ٥٦ ١٥- باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان
- ٥٨ ١٦- باب وجوب محبة رسول الله أكثر من الأهل والولد والوالد والناس
- ٥٩ أجمعين
- ١٧- باب الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه المسلم ما
- ٦٠ يحب لنفسه
- ١٨- باب بيان تحريم إيذاء الجار
- ٦١ ١٩- باب الحث على إكرام الجار والضيف ولزوم الصمت
- ٦٢ إلا عن الخير ، وكون ذلك كله من الإيمان
- ٢٠- باب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان ، وأن
- ٦٣ الإيمان يزيد وينقص
- ٢١- باب تفاضل أهل الإيمان فيه ، ورجحان أهل اليمن فيه
- ٦٧ ٢٢- باب بيان أنه لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ، وأن محبة
- ٧١ المؤمنين من الإيمان
- ٢٣- باب بيان أن الدين النصيحة
- ٧٢ ٢٤- باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي ، ونفيه عن المتلبس

- ٧٦ بالمعصية على إرادة نفي كماله
- ٢٥- باب بيان خصال المنافق ٧٨
- ٢٦- باب بيان حال إيمان من قال لأخيه المسلم : يا كافر ٨١
- ٢٧- باب بيان حال إيمان من رغب عن أبيه وهو يعلم ٨٢
- ٢٨- باب بيان قول النبي : « سباب المسلم فسوق وقتاله كفر » ٨٤
- ٢٩- باب بيان معنى قول النبي : « لا ترجعوا بعدي كفارًا ، يضرب بعضكم رقاب بعض » ٨٥
- ٣١- باب تسمية العبد الآبق كافرًا ٨٧
- ٣٢- باب بيان كفر من قال : مطرنا بالنوء ٨٨
- ٣٣- باب الدليل على أن حب الأنصار ، وعلي من الإيمان وعلاماته ٩١
- ٣٤- باب بيان نقصان الإيمان بنقص الطاعات ، وبيان إطلاق لفظ الكفر على غير الكفر بالله ٩٣
- ٣٥- باب بيان إطلاق اسم الكفر على من ترك الصلاة ٩٦
- ٣٦- باب بيان كون الإيمان بالله أفضل الأعمال ٩٧
- ٣٧- باب كون الشرك أقبح الذنوب ، وبيان أعظمها بعده ١٠٢
- ٣٨- باب بيان الكبائر وأكبرها ١٠٣
- ٣٩- باب تحريم الكبر وبيانه ١٠٥
- ٤٠- باب من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة ١٠٧
- ٤١- باب تحريم قتل الكافر بعد أن قال : لا إله إلا الله ١٠٩
- ٤٣- باب قول النبي : « من غشنا فليس منا » ١١٤
- ٤٤- باب تحريم ضرب الخدود ، وشق الجيوب ١١٥
- ٤٥- باب بيان غلط تحريم النميمة ١١٨
- ٤٦- باب بيان غلط تحريم إسبال الإزار ، والمن بالعطية ، وتنفيق السلعة بالحلف ١١٩

- ٤٧- باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه ، وأن من قتل نفسه بشئ
عذب به في النار ١٢٣
- ٤٨- باب غلظ تحريم الغلول ، وأنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون ١٢٩
- ٤٩- باب الدليل على أن قاتل نفسه لا يكفر ١٣١
- ٥٠- باب في الريح التي تكون قرب القيامة تقبض من في قلبه شئ
من الإيمان ١٣٣
- ٥١- باب الحث على المبادرة بالأعمال قبل تظاهر الفتن ١٣٣
- ٥٢- باب مخافة المؤمن أن يحبط عمله ١٣٤
- ٥٣- باب هل يؤاخذ بأعمال الجاهلية ؟ ١٣٥
- ٥٤- باب كون الإسلام يهدم ما قبله ، وكذا الهجرة والحج ١٣٦
- ٥٥- باب بيان حكم عمل الكافر إذا أسلم بعده ١٣٩
- ٥٦- باب صدق الإيمان وإخلاصه ١٤١
- ٥٧- باب بيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق ١٤١
- ٥٨- باب تجاوز الله عن حديث النفس والخواطر بالقلب
إذا لم تستقر ١٤٣
- ٥٩- باب إذا هم العبد بحسنة كتبت ، وإذا هم بسيئة لم تكتب ١٤٤
- ٦٠- باب بيان الوسوسة في الإيمان ، وما يقوله من وجدها ١٤٦
- ٦١- باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار ١٤٩
- ٦٢- باب الدليل على أن من قصد أخذ مال غيره بغير حق ، كان
القاصد مهدر الدم في حقه ، وإن قتل كان في النار ١٥٤
- ٦٣- باب إستحقاق الوالي الغاش لرعيته النار ١٥٥
- ٦٤- باب رفع الأمانة والإيمان من بعض القلوب ، وعرض
الفتن على القلوب ١٥٧
- ٦٥- باب بيان أن الإسلام بدأ غريباً ، وسيعود غريباً ١٥٩
- ٦٦- باب ذهاب الإيمان آخر الزمان ١٦٦

- ٦٧- باب الاستسرار بالإيمان للخائف ١٦٧
- ٦٨- باب تألف قلب من يخاف على إيمانه لضعفه ، والنهي عن القطع بالإيمان من غير دليل قاطع ١٦٨
- ٦٩- باب زيادة طمأنينة القلب بتظاهر الأدلة ١٧١
- ٧٠- باب وجوب الإيمان برسالة نبينا محمد إلى جميع الناس ، ونسخ الملل بملته ١٧٣
- ٧١- باب نزول عيسى ابن مريم حاكمًا بشرية نبينا محمد ١٧٧
- ٧٢- باب بيان الزمن الذي لا يقبل فيه الإيمان ١٨٠
- ٧٣- باب بدء الوحي إلى رسول الله ١٨٢
- ٧٤- باب الإسراء برسول الله إلى السموات وفرض الصلوات ١٩٢
- ٧٥- باب ذكر المسيح ابن مريم ، والمسيح الدجال ٢١٣
- ٧٦- باب في ذكر سدره المنتهى ٢١٨
- ٧٧- باب معنى قول الله عز وجل : ﴿ ولقد رآه نزلة أخرى ﴾
- ٧٨- باب في قوله - عليه السلام - : « نور أتى أراه » وفي قوله : « رأيت نورًا » ٢٢٢
- ٧٩- باب في قوله - عليه السلام - : « إن الله لا ينام » وفي قوله : « حجاب النور... » ٢٢٣
- ٨٠- باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم سبحانه وتعالى ٢٢٥
- ٨١- باب معرفة طريق الرؤية ٢٢٦
- ٨٢- باب إثبات الشفاعة وإخراج الموحدين من النار ٢٤٠
- ٨٣- باب آخر أهل النار خروجًا ٢٤٢
- ٨٤- باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها ٢٤٦
- ٨٦- باب اختباء النبي دعوة الشفاعة لأمته ٢٦٦
- ٨٧- باب دعاء النبي لأمته وبكائه شفقة عليهم ٢٦٨
- ٨٩- باب بيان أن من مات على الكفر فهو في النار ، ولا

- ٢٦٨ تناله شفاعاة
- ٢٦٩ ٩٠- باب في قوله تعالى : ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾
- ٢٧٢ ٩١- باب شفاعاة النبي لأبي طالب ، والتخفيف عنه بسببه
- ٢٧٣ باب أهون أهل النار عذابًا
- ٢٧٤ ٩٢- باب الدليل على أن من مات على الكفر لا ينفعه عمل
- ٢٧٤ ٩٣- باب موالة المؤمنين ، ومقاطعة غيرهم ، والبراءة منهم
- ٩٤- باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب
- ٢٧٥ ولا عذاب
- ٢٨٠ ٩٥- باب كون أهل هذه الأمة نصف أهل الجنة
- ٩٦- باب قوله : « يقول الله لأدم : أخرج بعث النار ، من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين »
- ٢٨١ الجزء الثاني
- ٧ كتاب الطهارة
- ٧ ١- باب فضل الوضوء
- ١٢ ٢- باب وجوب الطهارة للصلاة
- ١٣ ٣- باب صفة الوضوء وكماله
- ١٥ ٤- باب فضل الوضوء والصلاة عقبه
- ٥- باب الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان
- ٢٠ رمضان
- ٢١ ٦- باب الذكر المستحب عقب الوضوء
- ٢٣ ٧- باب في وضوء النبي ﷺ
- ٨- باب الإيتار في الاستنثار والاستجمار
- ٢٥ ٩- باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما
- ٢٨ ١٠- باب استيعاب جميع أجزاء محل الطهارة
- ٢٨ ١١- باب خروج الخطايا مع خروج ماء الوضوء

- ١٢- باب استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء ٣٠
- ١٣- باب تبلغ الحلية حيث يبلغ الماء ٣٤
- ١٤- باب فضل إسباغ الوضوء على المكاره ٣٤
- ١٥- باب السواك ٣٥
- ١٦- باب خصال الفطرة ٣٦
- ١٧- باب الاستطابة ٤٠
- ١٨- باب النهي عن الاستنجاء باليمين ٤٣
- ١٩- باب التيمن في الطهور وغيره ٤٤
- ٢٠- باب النهي عن التخلي في الطرق والظلال ٤٤
- ٢١- باب الاستنجاء بالماء من التبرز ٤٥
- ٢٢- باب المسح على الخفين ٤٧
- ٢٣- باب المسح على الناصية والعمامة ٥٠
- ٢٤- باب التوقيت في المسح على الخفين ٥١
- ٢٦- باب كراهة غمس المتوضئ وغيره يده المشكوك في نجاستها في الإناء قبل غسلها ثلاثاً ٥٢
- ٢٧- باب حكم ولوغ الكلب ٥٣
- ٢٨- باب النهي عن البول في الماء الراكد ٥٥
- ٢٩- باب وجوب غسل البول وغيره من النجاسات إذا حصلت في المسجد وأن الأرض تطهر بالماء من غير حاجة إلى حفرها ٥٦
- ٣١- باب حكم بول الطفل الرضيع وكيفية غسله ٥٨
- ٣٢- باب حكم المنى ٦٠
- ٣٣- باب نجاسة الدم وكيفية غسله ٦١
- ٣٤- باب الدليل على نجاسة البول ووجوب الاستبراء منه ٦٥
- كتاب الحيض ٦٥
- ١- باب مباشرة الحائض فوق الإزار ٦٥

- ٢- باب الاضطجاع مع الحائض في لحاف واحد ٦٥
- ٣- باب جواز غسل الحائض رأس زوجها وترجيله وطهارة سؤرها ٦٦
- ٤- باب المذي ٦٩
- ٦- باب جواز نوم الجنب ، واستحباب الوضوء له ٧٠
- ٧- باب وجوب الغسل على المرأة بخروج المني منها ٧٠
- ٨- باب صفة مني الرجل والمرأة وأن الولد مخلوق من مائهما ٧٣
- ٩- باب صفة غسل الجنابة ٧٥
- ١٠- باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة ٧٨
- ١١- باب استحباب إفاضة الماء على الرأس وغيره ثلاثاً ٨٢
- ١٢- باب حكم ضفائر المغتسلة ٨٢
- ١٣- باب استحباب استعمال المغتسلة من الحيض فرصة من مسك ٨٤
- في موضع الدم ٨٤
- ١٤- باب المستحاضة وغسلها وصلاتها ٨٦
- ١٥- باب وجوب قضاء الصوم على الحائض دون الصلاة ٩٠
- ١٦- باب تستر المغتسل بثوب ونحوه ٩١
- ١٧- باب تحريم النظر إلى العورات ٩٢
- ١٨- باب جواز الاغتسال عرياناً في الخلوة ٩٣
- ١٩- باب الاعتناء بحفظ العورة ٩٤
- ٢٠- باب ما يستتر به لقضاء الحاجة ٩٤
- ٢١- باب : إنما الماء من الماء ٩٥
- ٢٢- باب نسخ « إنما الماء من الماء » ووجوب الغسل بالنقاء ٩٧
- الختانين ٩٧
- ٢٣- باب الوضوء مما مست النار ١٠٠
- ٢٤- باب نسخ الوضوء مما مست النار ١٠١
- ٢٦- باب الدليل على أن من يتيقن الطهارة ثم شك في الحدث فله

- ١٠٢ أن يصلي بطهارته تلك
- ٢٧- باب طهارة جلود الميتة بالدباغ
- ٢٨- باب التيمم
- ٢٩- باب الدليل على أن المسلم لا ينجس
- ٣٠- باب ذكر الله تعالى في حال الجنابة وغيره
- ٣١- باب جواز أكل المحدث الطعام وأنه لا كراهة في ذلك
- ٣٢- باب ما يقول إذا أراد دخول الخلاء
- ٣٣- باب الدليل على أن نوم الجالس لا ينقض الوضوء
- ١١٧ كتاب الصلاة
- ١- باب بدء الأذان
- ٢- باب الأمر بشفع الأذان وإيتار الإقامة
- ٣- باب صفة الأذان
- ٤- باب استحباب اتخاذ مؤذنين للمسجد الواحد
- ٦- باب الإمساك عن الإغارة على قوم في دار الكفر إذا سمع فيهم الأذان
- ١٢٠
- ٧- باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه ثم
- ١٢٠ يصلي على النبي
- ٨- باب فضل الأذان وهرب الشيطان عند سماعه
- ١٢٢
- ١١- باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة
- ١٢٥
- ١٢- باب نهى المأموم عن جهره بالقراءة خلف إمامه
- ١٢٩
- ١٣- باب حجة من قال : لا يجهر بالبسملة
- ١٢٩
- ١٤- باب حجة من قال : البسملة آية من أول كل سورة سوى
- ١٣٠ براءة
- ١٥- باب وضع يده اليمنى على اليسرى بعد تكبيرة الإحرام تحت صدره
- ١٣٢

- ١٣٢ - ١٦- باب التشهد في الصلاة
- ١٣٨ - ١٧- باب الصلاة على النبي بعد التشهد
- ١٣٩ - ١٨- باب التسميع والتحميد والتأمين
- ١٤٠ - ١٩- باب انتماء المأموم بالإمام
- ١٤٢ - ٢٠- باب النهي عن مبادرة الإمام بالتكبير وغيره
- ٢١- باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر من مرض وسفر وغيرهما
- ١٤٢ - ٢٤- باب الأمر بتحسين الصلاة وإتمامها والخشوع فيها
- ١٤٧ - ٢٧- باب الأمر بالسكون في الصلاة ، والنهي عن الإشارة باليد
- ١٤٨ - ٢٨- باب تسوية الصفوف وإقامتها وفضل الأول فالأول منها
- ١٤٩ - ٢٩- باب أمر المصلين وراء الرجال ألا يرفعن رؤوسهن من السجود حتى يرفع الرجال
- ١٥٤ - ٣٠- باب خروج النساء إلى المساجد إذا لم يترتب عليه فتنة
- ١٥٤ - ٣٢- باب الاستماع للقراءة
- ١٥٧ - ٣٣- باب الجهر بالقراءة في الصبح والقراءة على الجن
- ١٥٨ - ٣٤- باب القراءة في الظهر والعصر
- ١٦١ - ٣٥- باب القراءة في الصبح
- ١٦٥ - ٣٦- باب القراءة في العشاء
- ١٦٧ - ٣٧- باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام
- ١٦٨ - ٣٩- باب متابعة الإمام والعمل معه
- ١٦٩ - ٤٠- باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع
- ١٧٠ - ٤١- باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود
- ١٧٣ - ٤٢- باب ما يقال في الركوع والسجود
- ١٧٥ - ٤٣- باب فضل السجود والحث عليه
- ١٧٩ - ٤٤- باب أعضاء السجود والنهي عن كف الشعر والثوب
- ١٨٠ - وعقص الشعر

- ٤٥- باب الاعتدال في السجود ، ووضع الكفين على الأرض ورفع المرفقين ١٨١
- ٤٦- باب ما يجمع صفة الصلاة وما يفتح به ويختم به ١٨٢
- ٤٧- باب سترة المصلي ١٨٥
- ٤٨- باب منع المار بين يدي المصلي ١٨٩
- ٤٩- باب دنو المصلي من السترة ١٩١
- ٥٠- باب قدر ما يستتر المصلي ١٩١
- ٥١- باب الاعتراض بين يدي المصلي ١٩٣
- ٥٢- باب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه ١٩٤
- كتاب المساجد ومواضع الصلاة ١٩٩
- ١- باب ابتناء مسجد النبي ٢٠٣
- ٢- باب تحويل القبلة من القدس إلى الكعبة ٢٠٥
- ٣- باب النهي عن بناء المساجد على القبور واتخاذ الصور فيها ٢٠٦
- ٤- باب فضل بناء المساجد والحث عليها ٢٠٩
- ٥- باب التندب إلى وضع الأيدي على الركب في الركوع ٢١٠
- ٦- باب جواز الإقعاء على العقبين ٢١٢
- ٧- باب تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من إباحة ٢١٤
- ٨- باب جواز لعن الشيطان في أثناء الصلاة والتعوذ منه ٢١٩
- ٩- باب جواز حمل الصبيان في الصلاة ٢٢١
- ١٠- باب جواز الخطوة والخطوتين في الصلاة ٢٢٢
- ١١- باب كراهة الاختصار في الصلاة ٢٢٣
- ١٢- باب كراهة مس الحصى وتسوية التراب في الصلاة ٢٢٤
- ١٣- باب النهي عن البصاق في المسجد في الصلاة وغيرها ٢٢٥
- ١٥- باب كراهة الصلاة في ثوب له أعلام ٢٢٨
- ١٦- باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد أكله ٢٢٨

- ٢٣٠ - ١٧- باب نهي من أكل ثوماً أو بصلاً أو كراثاً أو نحوها
- ١٨- باب النهي عن نشد الضالة في المسجد وما يقوله من سمع الناشد
- ٢٣٤
- ٢٣٥ - ١٩- باب السهو في الصلاة والسجود له
- ٢٤٤ - ٢٠- باب سجود التلاوة
- ٢١- باب صفة الجلوس في الصلاة وكيفية وضع اليدين على الفخذين
- ٢٤٦
- ٢٤٧ - ٢٢- باب السلام للتحليل من الصلاة عند فراغها وكيفيته
- ٢٤٨ - ٢٤- باب استحباب التعوذ من عذاب القبر
- ٢٤٨ - ٢٥- باب ما يستعاذ منه في الصلاة
- ٢٥٠ - ٢٦- باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته
- ٢٥٥ - ٢٧- باب ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة
- ٢٥٨ - ٢٨- باب استحباب إتيان الصلاة بوقار وسكينة
- ٢٥٩ - ٢٩- باب متى يقوم الناس للصلاة
- ٢٦١ - ٣٠- باب من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك تلك الصلاة
- ٢٦٢ - ٣١- باب أوقات الصلوات الخمس
- ٢٦٨ - ٣٢- باب استحباب الإبراد بالظهر في شدة الحر
- ٢٧٠ - ٣٣- باب استحباب تقديم الظهر في أول الوقت في غير شدة الحر
- ٢٧١ - ٣٤- باب استحباب التكبير بالعصر
- ٢٧٤ - ٣٥- باب التغليب في تقويت صلاة العصر
- ٢٧٥ - ٣٦- باب الدليل لمن قال : الصلاة الوسطى هي صلاة العصر
- ٢٧٩ - ٣٧- باب فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليهما
- ٢٨١ - ٣٨- باب بيان أن أول وقت المغرب عند غروب الشمس
- ٢٨٢ - ٣٩- باب وقت العشاء وتأخيرها
- ٢٨٧ - ٤٠- باب استحباب التكبير بالصبح في أول وقتها وهو التغليب

- ٢٩٠ - ٤١- باب كراهة تأخير الصلاة عن وقتها المختار
- ٢٩٢ - ٤٢- باب فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلف عنها
- ٢٩٤ - ٤٣- باب يجب إتيان المسجد على من سمع النداء
- ٢٩٥ - ٤٤- باب صلاة الجماعة من سنن الهدى
- ٢٩٦ - ٤٦- باب فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة
- ٢٩٧ - ٤٧- باب الرخصة في التخلف عن الجماعة بعذر
- ٤٨- باب جواز الجماعة في النافلة ، والصلاة على حصير وخمرة
- ٣٠٠ وثوب وغيرها
- ٣٠٢ - ٤٩- باب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة
- ٣٠٣ - ٥٠- باب فضل كثرة الخطا إلى المساجد
- ٣٠٦ - ٥١- باب المشي إلى الصلاة تمحى به الخطايا وترفع به الدرجات
- ٣٠٧ - ٥٢- باب فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح وفضل المساجد
- ٣٠٨ - ٥٣- باب من أحق بالإمامة
- ٥٤- باب استحباب القنوت في جميع الصلاة ، إذا نزلت بالمسلمين
- ٣١٠ نازلة
- ٣١٢ - ٥٥- باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها
- ٣٢٣ كتاب صلاة المسافرين وقصرها
- ٢٢٣ ١- باب صلاة المسافرين وقصرها
- ٣٢٩ ٢- باب قصر الصلاة بمنى
- ٣٣٠ ٣- باب الصلاة في الرحال في المطر
- ٣٣٢ ٤- باب جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت
- ٣٣٤ ٥- باب جواز الجمع بين الصلاتين في السفر
- ٣٣٥ ٦- باب الجمع بين الصلاتين في الحضر
- ٣٣٦ ٨- باب استحباب يمين الإمام
- ٣٣٧ ٩- باب كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن

- ٣٣٨ ١٠- باب ما يقول إذا دخل المسجد
- ٣٣٨ ١١- باب استحباب تحية المسجد ركعتين وكراهة الجلوس قبل صلاتهما
- ٣٣٩ ١٣- باب استحباب صلاة الضحى وأن أقلها ركعتان
- ٣٤٤ ١٤- باب استحباب ركعتي سنة الفجر والحديث عليهما
- ٣٤٥ ١٥- باب فضل السنن الراقية قبل الفرائض وبعدهن وبيان عددهن
- ٣٤٧ ١٦- باب جواز النافلة قائماً وقاعداً وفعل بعض الركعة قائماً وبعضها قاعداً
- ٣٤٩ ١٧- باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي في الليل وأن الوتر ركعة
- ٣٥٤ ١٨- باب جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض
- ٣٥٨ ١٩- باب صلاة الأوابين حين ترمض الفصال
- ٣٥٨ ٢٠- باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل
- ٣٦١ ٢١- باب من خاف ألا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله
- ٣٦١ ٢٢- باب أفضل الصلاة طول القنوت
- ٣٦٢ ٢٤- باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل
- ٣٦٥ ٢٥- باب الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح
- ٣٦٧ ٢٦- باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه
- ٣٨٠ ٢٧- باب استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل
- ٣٨١ ٢٨- باب ما روي فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح
- ٣٨٣ ٢٩- باب استحباب صلاة النافلة في بيته وجوازها في المسجد
- ٣٨٥ ٣٠- باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره
- ٣٨٧ ٣١- باب أمر من نعس في صلاته أو استعجم عليه القرآن أو الذكر
- ٣٨٨ ٣٢- باب فضائل القرآن وما يتعلق به
- ٣٨٨ ٣٣- باب الأمر بتعهد القرآن ، وكراهة قول : نسيت آية كذا
- ٣٩١ ٣٤- باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن

- ٣٦- باب نزول السكينة لقراءة القرآن ٣٩٣
- ٣٨- باب فضل الماهر بالقرآن ، والذي يتتبع فيه ٣٩٦
- ٣٩- باب استحباب قراءة القرآن على أهل الفضل والحدائق فيه ٣٩٧
- ٤٠- باب فضل استماع القرآن وطلب القراءة من حافظه للاستماع ٣٩٨
- ٤١- باب فضل قراءة القرآن في الصلاة وتعلمه ٣٩٨
- ٤٢- باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة ٣٩٩
- ٤٣- باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة ، والحث على قراءة الآيتين من آخر البقرة ٤٠١
- ٤٤- باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي ٤٠٢
- ٤٥- باب فضل قراءة ﴿ قل هو الله أحد ﴾ ٤٠٤
- ٤٦- باب فضل قراءة المعوذتين ٤٠٦
- ٤٧- باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه ، وفضل من تعلم حكمة من فقه أو غيره ٤٠٦
- ٤٨- باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف وبيان معناه ٤٠٧
- ٤٩- باب ترتيل القراءة واجتناب الهذ ، وهو الإفراط في السرعة ٤١٢
- ٥٠- باب ما يتعلق بالقراءات ٤١٥
- ٥١- باب الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها ٤١٦
- ٥٢- باب إسلام عمرو بن عبسة ٤٢٠
- ٥٣- باب « لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها » ٤٢٣
- ٥٤- باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبي بعد العصر ٤٢٣
- ٥٥- باب صلاة الخوف ٤٢٣
- كتاب الجمعة ٤٢٩
- ١- باب وجوب غسل الجمعة على كل بالغ من الرجال وبيان ما أمروا به ٤٣٠
- ٢- باب الطيب والسواك يوم الجمعة ٤٣١

- ٤٣٤ ٣- باب في الإنصات يوم الجمعة في الخطبة
- ٤٣٥ ٤- باب في الساعة التي في يوم الجمعة
- ٤٣٦ ٥- باب فضل يوم الجمعة
- ٤٣٧ ٦- باب هداية هذه الأمة ليوم الجمعة
- ٤٣٩ ٧- باب فضل التهجير يوم الجمعة
- ٤٤٠ ٨- باب فضل من استمع وأنصت للخطبة
- ٤٤١ ٩- باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس
- ٤٤٢ ١٠- باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيها من الجلسة
- ١١- باب في قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا ﴾
- ٤٤٢ ١٢- باب التغليظ في ترك الجمعة
- ٤٤٣ ١٣- باب تخفيف الصلاة والخطبة
- ٤٥٠ ١٥- باب حديث التعليم في الخطبة
- ٤٥١ ١٧- باب ما يقرأ في يوم الجمعة
- ٤٥١ ١٨- باب الصلاة بعد الجمعة
- ٤٥٥ كتاب صلاة العيدين
- ٤٥٩ ١- باب ذكر إباحة خروج النساء في العيدين إلى المصلى
- ٤٦١ ٢- باب ترك الصلاة قبل العيد وبعدها في المصلى
- ٤٦٢ ٣- باب ما يقرأ به في صلاة العيدين
- ٤٦٢ ٤- باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه في أيام العيد
- ٤٦٦ كتاب صلاة الاستسقاء
- ٤٦٩ ١- باب رفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء
- ٤٧٠ ٢- باب الدعاء في الاستسقاء
- ٤٧٥ ٣- باب التعوذ عند الريح والغيم والفرح بالمطر
- ٤٧٦ ٤- باب في ريح الصبا والدبور

- ٤٨١ كتاب الكسوف
- ١- باب صلاة الكسوف ٤٨١
- ٢- باب ذكر عذاب القبر في صلاة الكسوف ٤٨٥
- ٣- باب ما عرض على النبي في صلاة الكسوف من أمر الجنة والنار ٤٨٩
- ٤- باب ذكر من قال : إنه ركع ثمان ركعات في أربع سجعات ٤٩٤
- ٥- باب ذكر النداء بصلاة الكسوف : الصلاة جامعة ٤٩٤
- الجزء الثالث
- ٧ كتاب الجنائز
- ١- باب تلقين الموتى : لا إله إلا الله ٧
- ٢- باب ما يقال عند المصيبة ٧
- ٤- باب في إغماض الميت والدعاء له ، إذا حضر ٩
- ٥- باب في شحوص بصر الميت يتبع نفسه ١١
- ٦- باب البكاء على الميت ١١
- ٨- باب في الصبر على المصيبة عند الصدمة الأولى ١٣
- ٩- باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه ١٤
- ١٠- باب التشديد في النياحة ١٨
- ١١- باب نهى النساء عن اتباع الجنائز ٢٠
- ١٢- باب في غسل الميت ٢١
- ١٣- باب في كفن الميت ٢٢
- ١٤- باب تسجية الميت ٢٥
- ١٥- باب في تحسين كفن الميت ٢٦
- ١٦- باب الإسراع بالجنائز ٢٧
- ١٧- باب فضل الصلاة على الجنائز واتباعها ٢٨
- ١٨- باب من صلى عليه مائة شفّعوا فيه ٣١

- ٣٢ - ٢٠- باب فيمن يثني عليه خير أو شر من الموتى
- ٣٣ - ٢١- باب ما جاء في مستريح ومستراح منه
- ٣٤ - ٢٢- باب في التكبير على الجنازة
- ٣٥ - ٢٣- باب الصلاة على القبر
- ٣٧ - ٢٤- باب القيام للجنازة
- ٣٨ - ٢٦- باب الدعاء للميت في الصلاة
- ٣٩ - ٢٨- باب ركوب المصلي على الجنازة إذا انصرف
- ٤٠ - ٢٩- باب في اللحد ونصب اللين على الميت
- ٤٠ - ٣٠- باب جعل القטיפ في القبر
- ٤١ - ٣١- باب الأمر بتسوية القبر
- ٤٢ - ٣٢- باب النهي عن تجصيص القبر والبناء عليه
- ٤٣ - ٣٤- باب الصلاة على الجنازة في المسجد
- ٤٣ - ٣٥- باب ما يقال عند دخول القبور والدعاء لأهلها
- ٤٦ - ٣٦- باب استئذان النبي ربه في زيارة قبر أمه
- ٤٧ - ٣٧- باب ترك الصلاة على القاتل نفسه
- ٤٩ - كتاب الزكاة
- ٥٣ - ١- باب ما فيه العشر أو نصف العشر
- ٥٣ - ٣- باب في تقديم الزكاة ومنعها
- ٥٤ - ٤- باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير
- ٥٥ - ٦- باب إثم مانع الزكاة
- ٦٢ - ٧- باب إرضاء السعاة
- ٦٣ - ٨- باب تغليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة
- ٦٤ - ٩- باب الترغيب في الصدقة
- ٦٦ - ١٠- باب في الكنازين للأموال والتغليظ عليهم
- ٦٨ - ١١- باب الحث على النفقة وتبشير المنفق بالخلف

- ١٢- باب فضل النفقة على العيال والمملوك وإثم من ضيعهم ، أو حبس نفقتهم عنهم ٧٠
- ١٣- باب الابتداء في النفقة بالنفس ثم أهله ثم القرابة ٧٠
- ١٤- باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد والوالدين ولو كانوا مشركين ٧١
- ١٥- باب وصول ثواب الصدقة عن الميت إليه ٧٦
- ١٦- باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف ٧٦
- ١٧- باب في المنفق والممسك ٨٢
- ١٨- باب الترغيب في الصدقة قبل أن لا يوجد من يقبلها ٨٢
- ١٩- باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها ٨٥
- ٢٠- باب الحث على الصدقة ولو بشق تمر ، أو كلمة طيبة ، وأنها حجاب من النار ٨٩
- ٢١- باب الحمل أجرة يتصدق بها ، والنهي الشديد عن تنقيص المتصدق بقليل ٩٤
- ٢٢- باب فضل المنيحة ٩٤
- ٢٣- باب مثل المنفق والبخل ٩٥
- ٢٥- باب أجر الخازن الأمين ، والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة بإذنه الصريح أو العرفي ٩٨
- ٢٦- باب ما أنفق العبد من مال مولاه ١٠٠
- ٢٧- باب من جمع الصدقة وأعمال البر ١٠٢
- ٢٨- باب الحث في الإنفاق وكراهة الإحصاء ١٠٤
- ٢٩- باب الحث على الصدقة ولو بالقليل ولا تمتنع من القليل لاحتقاره ١٠٦
- ٣٠- باب فضل إخفاء الصدقة ١٠٦
- ٣١- باب بيان أن أفضل الصدقة صدقة الصحيح الشحيح ١١٠

- ٣٢- باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى ، وأن اليد العليا
١١٢ هي المنفقة ، وأن السفلى هي الآخذة
- ٣٣- باب النهي عن المسألة
١١٦
- ٣٤- باب المسكين الذي لا يجد غنى ، ولا يفتن له فيتصدق عليه
١١٨
- ٣٥- باب كراهة المسألة للناس
١١٩
- ٣٦- باب من حل له المسألة
١٢٢
- ٣٧- باب إباحة الأخذ لمن أعطي من غير مسألة ولا إشراف
١٢٤
- ٣٨- باب كراهة الحرص على الدنيا
١٢٦
- ٣٩- باب لو أن لآدم واديين لا يتغنى ثالثاً
١٢٧
- ٤٠- باب ليس الغنى عن كثرة العرض
١٢٩
- ٤١- باب تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا
١٣٠
- ٤٢- باب فضل التعفف والصبر
١٣٥
- ٤٣- باب في الكفاف والقناعة
١٣٦
- ٤٤- باب إعطاء من سأل بفحش وغلظة
١٣٧
- ٤٥- باب إعطاء من يخاف على إيمانه
١٤٠
- ٤٦- باب إعطاء المؤلف قلوبهم على الإسلام وتصبر من قوي إيمانه
١٤٢
- ٤٧- باب ذكر الخوارج وصفاتهم
١٥٠
- ٤٨- باب التحريض على قتل الخوارج
١٦٢
- ٤٩- باب الخوارج شر الخلق والخلقة
١٦٨
- ٥٠- باب تحريم الزكاة على رسول الله وعلى آله وهم بنو هاشم
١٦٩
- وبنو المطلب دون غيرهم
- ٥١- باب ترك استعمال آل النبي على الصدقة
١٧٠
- ٥٢- باب إباحة الهدية للنبي ولبنو هاشم وبني المطلب
١٧٤
- ٥٤- باب الدعاء لمن أتى بصدقته
١٧٦
- ٥٥- باب إرضاء الساعي ما لم يطلب حراماً
١٧٧

- ١٨١ كتاب الصيام
- ١- باب فضل شهر رمضان ١٨١
- ٢- باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال ، والفطر لرؤية الهلال ، وأنه إذا غم في أوله أو آخره أكملت عدة الشهر ثلاثين يوماً ١٨٣
- ٣- باب لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين ١٨٦
- ٤- باب الشهر يكون تسعاً وعشرين ١٨٧
- ٥- باب بيان أن لكل بلد رؤيتهم ، وأنهم إذا رأوا الهلال ببild لا يثبت حكمه لما بعد عنهم ١٨٨
- ٦- باب بيان أنه لا اعتبار بكبر الهلال وصغره ، وأن الله أمدّه للرؤية ، فإن غم فليكمل ثلاثون ١٨٩
- ٧- باب معنى قوله : « شهرا عييد لا ينقصان » ١٩٠
- ٨- باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر ، وأن له الأكل وغيره حتى يطلع الفجر ١٩١
- ٩- باب فضل السحور ، وتأكيّد استحبابه واستحباب تأخيرّه ، وتعجيل الفطر ١٩٦
- ١٠- باب بيان وقت انقضاء الصوم وخروج النهار ١٩٨
- ١١- باب النهي عن الوصال في الصوم ٢٠٠
- ١٢- باب بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته ٢٠٣
- ١٣- باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب ٢٠٧
- ١٤- باب تغليظ الجماعة في نهار رمضان على الصائم ووجوب الكفارة الكبرى فيه وبيانها وأنها تجب على الموسر والمعسر ٢١٠
- ١٥- باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفره مرحلتين فأكثر ٢١٣
- ١٦- باب أجر المفطر في السفر ٢١٦

- ٢١٨ - ١٧- باب التخيير في الصوم والفطر في السفر
- ٢١٩ - ١٨- باب استحباب الفطر للحاج يوم عرفة
- ٢٢٠ - ١٩- باب صوم يوم عاشوراء
- ٢٢٤ - ٢٠- باب أي يوم يصام في عاشوراء
- ٢٢٥ - ٢١- باب من أكل في عاشوراء فليكيف بقية يومه
- ٢٢٦ - ٢٢- باب النهي عن صوم يوم الفطر ويوم الأضحى
- ٢٢٧ - ٢٣- باب تحريم الصوم أيام التشريق
- ٢٢٨ - ٢٤- باب كراهة صيام يوم الجمعة منفردًا
- ٢٢٨ - ٢٦- باب قضاء رمضان في شعبان
- ٢٢٩ - ٢٩- باب حفظ اللسان للصائم
- ٢٣٠ - ٣٠- باب فضل الصيام
- ٢٣١ - ٣١- باب فضل الصيام في سبيل الله لمن يطيقه ، بلا ضرر ولا
- ٢٣٣ تفويت حق
- ٢٣٢ - ٣٢- باب جواز صوم النافلة بنية من النهار قبل الزوال ، وجواز
- ٢٣٤ فطر الصائم نفلًا من غير عذر
- ٢٣٥ - ٣٣- باب أكل الناسي وشربه وجماعه لا يفطر
- ٢٣٥ - ٣٥- باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوت به حقًا ، أو
- ٢٣٨ لم يفطر العيدين والتشريق وبيان تفضيل صوم يوم وإفطار يوم
- ٢٣٦ - ٣٦- باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر وصوم يوم عرفة
- ٢٤٥ وعاشوراء والاثنين والخميس
- ٢٤٩ - ٣٧- باب صوم سرر شعبان
- ٢٥٠ - ٣٨- باب فضل صوم المحرم
- ٢٥٢ - ٣٩- باب استحباب صوم سنة أيام من شوال اتباعًا لرمضان
- ٢٥٠ - ٤٠- باب فضل ليلة القدر ، والحث على طلبها ، وبيان محلها ،
- ٢٥٣ وأرجى أوقات طلبها

- ٢٦ كتاب الاعتكاف
- ٢٦٣ ٢- باب متى يدخل من أراد الاعتكاف في معتكفه
- ٢٦٤ ٣- باب الاجتهاد في العشر الأواخر من شهر رمضان
- ٢٦٤ ٤- باب صوم عشر ذي الحجة
- ٢٦٨ كتاب الحج
- ١- باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة وما لا يباح ، وبيان تحريم
- ٢٦٩ الطيب عليه
- ٢٧٣ ٢- باب مواقيت الحج والعمرة
- ٢٧٦ ٣- باب التلبية وصفتها ووقتها
- ٢٧٩ ٥- باب الإهلال من حيث تنبعث الراحلة
- ٢٨١ ٦- باب الصلاة في مسجد ذي الحليفة
- ٢٨٢ ٧- باب الطيب للمحرم عند الإحرام
- ٢٨٤ ٨- باب تحريم الصيد للمحرم
- ٢٨٩ ٩- باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم
- ١٠- باب جواز حلق الرأس للمحرم إذا كان به أذى ، ووجوب
- ٢٩١ الفدية لحلقه ، وبيان قدرها
- ٢٩٣ ١٢- باب جواز مداواة المحرم عينيه
- ٢٩٤ ١٣- باب جواز غسل المحرم بدنه ورأسه
- ٢٩٥ ١٤- باب ما يفعل بالمحرم إذا مات
- ٢٩٨ ١٥- باب جواز اشتراط المحرم التحلل بعذر المرض ونحوه
- ١٦- باب إحرام النفساء ، واستحباب اغتسالها للإحرام ،
- ٢٩٩ وكذا الحائض
- ١٧- باب بيان وجوه الإحرام ، وأنه يجوز إفراد الحج والتمتع والقران ،
- ٢٩٩ وجواز إدخال الحج على العمرة
- ٣١٣ ١٨- باب في المتعة بالحج والعمرة

- ١٩- باب حجة النبي ٣١٤
- ٢٠- باب ما جاء أن عرفة كلها موقف ٣٢٥
- ٢١- باب في الوقوف وقوله تعالى : ﴿ ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس ﴾ ٣٢٦
- ٢٢- باب في نسخ التحلل من الإحرام و الأمر بالتمام ٣٢٧
- ٢٣- باب جواز التمتع ٣٢٩
- ٢٨- باب ما يلزم من أحرم بالحج ثم قدم مكة من الطواف والسعي ٣٣٣
- ٢٩- باب ما يلزم من طاف بالبيت وسعى من البقاء على الإحرام وترك التحلل ٣٣٤
- ٣٠- باب في متعة الحج ٣٣٦
- ٣١- باب جواز العمرة في أشهر الحج ٣٣٧
- ٣٢- باب تقليد الهدي وإشعاره عند الإحرام ٣٣٩
- ٣٤- باب إهلال النبي وهديه ٣٤٠
- ٣٥- باب بيان عدد عمر النبي ٣٤١
- ٣٦- باب فضل العمرة في رمضان ٣٤٢
- ٣٧- باب استحباب دخول مكة من الثنية العليا والخروج منها من الثنية السفلى ٣٤٤
- ٩٣- باب استحباب الرمل في طواف العمرة وفي الطواف الأول من الحج ٣٤٥
- ٤١- باب استحباب تقبيل الحجر الأسود في الطواف ٣٤٩
- ٤٢- باب جواز الطواف على بعير وغيره ، واستلام الحجر بمحجن ونحوه للراكب ٣٥١
- ٤٣- باب بيان أن السعي بين الصفا والمروة ركن لا يصح الحج إلا به ٣٥٢
- ٤٥- باب استحباب إدامة الحاج التلبية حتى يشرع في رمي جمرة

- العقبة يوم النحر ٣٥٥
- ٤٨- باب استحباب زيادة التغليس بصلاة الصبح يوم النحر بالمزدلفة ،
- ٣٥٩ والمبالغة فيه بعد تحقق طلوع الفجر
- ٤٩- باب استحباب تقديم دفع الضعفة من النساء وغيرهن من
- ٣٦٠ مزدلفة إلى منى في أواخر الليالي قبل رحمة الناس
- ٥٠- باب رمي جمرة العقبة من بطن الوادي ، وتكون مكة عن
- ٣٦١ يساره ، ويكره مع كل حصاة
- ٥١- باب استحباب رمي جمرة العقبة يوم النحر راكبًا وبيان قوله :
- ٣٦٢ « لتأخذوا مناسككم »
- ٥٤- باب بيان أن حصى الجمار سبع
- ٣٦٣
- ٥٥- باب تفصيل الحلق على التقصير وجواز التقصير
- ٣٦٤
- ٥٦- باب بيان أن السنة يوم النحر أن يرمي ثم ينحر ثم يحلق ،
- ٣٦٤ والابتداء في الحلق بالجانب الأيمن من رأس الملقوق
- ٥٩- باب استحباب النزول بالمحصب يوم النحر ، والصلاة به
- ٣٦٥
- ٦٠- باب وجوب المبيت بمنى ليلي أيام التشريق ، والترخيص
- ٣٦٦ في تركه لأهل السقاية
- ٦٢- باب الاشتراك في الهدى ، وإجزاء البقرة والبذنة كل منهما
- ٣٦٧ عن سبعة
- ٦٣- باب نحر البدن قيامًا مقيدة
- ٣٦٨
- ٦٤- باب استحباب بعث الهدى إلى الحرم لمن لا يريد الذهاب بنفسه ،
- ٣٦٨ واستحباب تقليده ونحر البدن قيامًا مقيدة
- ٦٥- باب جواز ركوب البذنة المهداة لمن احتاج إليها
- ٣٦٩
- ٦٦- باب ما يفعل بالهدي إذا عطب في الطريق
- ٣٧١
- ٦٧- باب وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض
- ٣٧٣
- ٦٨- باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره ، والصلاة فيها ، والدعاء

- ٣٧٤ في نواحيها كلها
- ٣٧٨ ٦٩- باب نقض الكعبة وبنائها
- ٣٨٣ ٧٠- باب جدر الكعبة وبابها
- ٣٨٤ ٧٢- باب صحة حج الصبي ، وأجر من حج به
- ٣٨٥ ٧٣- باب فرض الحج مرة في العمر
- ٣٨٦ ٧٤- باب سفر المرأة مع محرم إلى حج وغيره
- ٣٨٩ ٧٥- باب ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره
- ٣٩١ ٧٦- باب ما يقول إذا قفل من سفر الحج وغيره
- ٣٩٢ ٧٧- باب التعريس بذى الحليفة ، والصلاة بها إذا صدر من الحج أو العمرة
- ٣٩٢ ٧٩- باب في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة
- ٣٩٥ ٨٠- باب النزول بمكة للحاج وتوريث دورها
- ٣٩٥ ٨١- باب جواز الإقامة بمكة للمهاجر منها بعد فراغ الحج والعمرة ثلاثة أيام بلا زيادة
- ٣٩٦ ٨٢- باب تحريم مكة وصيدها وخلها وشجرها ولقطتها إلا لمنشد على الدوام
- ٤٠٢ ٨٣- باب النهي عن حمل السلاح بمكة بلا حاجة
- ٤٠٢ ٨٤- باب جواز دخول مكة بغير إحرام
- ٤٠٤ ٨٥- باب فضل المدينة ، ودعاء النبي فيها بالبركة وبيان تحريمها وتحريم صيدها وشجرها
- ٤١٣ ٨٦- باب الترغيب في سكنى المدينة والصبر على لأوائها
- ٤١٦ ٧٨- باب صيانة المدينة من دخول الطاعون والدجال إليها
- ٤١٧ ٨٨- باب المدينة تنفي شرارها
- ٤٢٠ ٨٩- باب من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله
- ٤٢١ ٩٠- باب الترغيب في المدينة عند فتح الأمصار

- ٤٢٢ -٩١- باب في المدينة حين يتركها أهلها
- ٤٢٣ -٩٢- باب ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة
- ٤٢٥ -٩٤- باب فضل الصلاة بمسجدي مكة والمدينة
- ٤٢٨ -٩٥- باب لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد
- ٩٦- باب بيان أن المسجد الذي أسس على التقوى هو مسجد النبي
بالمدينة ٤٢٩
- ٩٧- باب فضل مسجد قباء ، وفضل الصلاة فيه وزيارته ٤٣٠
- الجزء الرابع
- كتاب النكاح
- ٦ -١- باب استحباب النكاح
- ١٠... ٢ -٢- باب ندب من رأى امرأة فوقعت في نفسه إلى أن يأتي امرأته ..
- ١٢ -٣- باب نكاح المتعة
- ١٨ -٤- باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها
- ١٩ -٥- باب تحريم نكاح المحرم
- ٢١ -٦- باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه
- ٢٢ -٧- باب تحريم نكاح الشغار
- ٢٤ -٨- باب الوفاء بالشروط في النكاح
- ٢٤ -٩- باب استئذان الثيب في النكاح
- ٢٦ -١٠- باب تزويج الأب البكر الصغيرة
- ٢٧ -١١- باب استحباب التزوج والتزويج في شوال
- ٢٨ -١٢- باب ندب النظر إلى وجه المرأة لمن يريد أن يتزوجها
- ٢٩ -١٣- باب الصداق
- ٣٣ -١٤- باب فضيلة إعتاقه أمته ثم يتزوجها
- ٣٩ -١٥- باب زواج زينب بنت جحش ، ونزول الحجاب
- ٤٢ -١٦- باب الأمر بإجابة الداعي إلى دعوة

- ١٧- باب لا تحل المطلقة ثلاثاً لمطلقها حتى تنكح زوجاً غيره ويطأها،
 ٤٤ ثم يفارقها ، وتنقضى عدتها
- ١٨- باب ما يستحب أن يقوله عند الجماع
 ٤٥
- ١٩- باب جواز جماعه امرأته في قبلها ، من قدامها ، ومن ورائها
 ٤٦
- ٢٠- باب تحريم امتناعها من فراش زوجها
 ٤٧
- ٢١- باب تحريم إفشاء سر المرأة
 ٤٨
- ٢٢- باب حكم العزل
 ٤٨
- ٢٣- باب تحريم وطء الحامل المسبية
 ٤٩
- ٢٤- باب جواز الغيلة وهي وطء الموضع
 ٥٠
- كتاب الرضاع
 ٥٥
- ١- باب يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة
 ٥٥
- ٣- باب تحريم ابنة الأخ من الرضاعة
 ٥٥
- ٤- باب تحريم الربيبة وأخت المرأة
 ٥٧
- ٥- باب في المصة والمصتان
 ٥٩
- ٦- باب التحريم بخمس رضعات
 ٥٩
- ٧- باب رضاعة الكبير
 ٦٠
- ٩- باب جواز وطء المسبية بعد الاستبراء وإن كان لها زوج انفسخ
 ٦٢ نكاحها بالسبي
- ١٠- باب الولد للفراش ، وتوقي الشبهات
 ٦٣
- ١١- باب العمل بإلحاق القائف الولد
 ٦٤
- كتاب الرضاع
 ٦٥
- ١٢- باب قدر ما تستحقه البكر والثيب من إقامة الزوج عندها عقب
 ٦٥ الزفاف
- ١٣- باب القسم بين الزوجات
 ٦٩
- ١٤- باب جواز هبتها نوبتها لضرتها
 ٧٠

- ١٥- باب استحباب نكاح ذات الدين ٧٢
- ١٦- باب استحباب نكاح البكر ٧٣
- ١٨- باب الوصية بالنساء ٧٧
- ١٩- باب لولا حواء لم تكن أنثى زوجها الدهر ٨٠
- ٢٠- باب خير متاع الدنيا المرأة الصالحة ٨٠
- كتاب الطلاق ٨٥
- ١- باب تحريم طلاق الحائض بغير رضاها ٨٥
- ٢- باب طلاق الثلاث ٨٧
- ٣- باب وجوب الكفارة على من يحرم امرأته ولم ينو الطلاق ٨٩
- ٤- باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقاً إلا بالنية ٩١
- ٥- باب في الإيلاء واعتزال النساء وتخييرهن ٩٢
- ٦- باب المطلقة ثلاثاً لا نفقة لها ١٠٢
- ٨- باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها وغيرها بوضع الحمل ١٠٨
- ٩- باب وجوب الإحداد في عدة الوفاة ١١٠
- كتاب اللعان ١١٩-١٢٦
- كتاب العتق ١٢٩
- ١- باب ذكر سعاية العبد ١٢٩
- ٢- باب إنما الولاء لمن أعتق ١٣١
- ٤- باب تحريم تولي العتيق غير مواليه ١٣٣
- ٥- باب فضل العتق ١٣٤
- ٦- باب فضل عتق الوالد ١٣٤
- كتاب البيوع ١٣٧
- ١- باب إبطال بيع الملامسة والمناذرة ١٣٧
- ٢- باب بطلان بيع الحصة والبيع الذي فيه غرر ١٣٨
- ٣- باب تحريم بيع حبل الحبله ١٣٩

- ٤- باب تحريم بيع الرجل على بيع أخيه ، وسومه على سومه ١٣٩
- ٥- باب تحريم تلقي الجلب ١٤١
- ٦- باب تحريم بيع الحاضر للبادي ١٤٢
- ٧- باب حكم بيع المصرة ١٤٢
- ٨- باب بطلان بيع المبيع قبل القبض ١٤٣
- ١٠- باب ثبوت خيار المجلس للمتبايعين ١٤٤
- ١٢- باب من يخدع في البيع ١٤٧
- ١٣- باب النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها ١٤٨
- ١٤- باب تحريم بيع الرطب بالتمر إلا في العرايا ١٥٠
- ١٥- باب من باع نخلاً عليها ثمر ١٥١
- ١٦- باب النهي عن المحاقلة والمزابنة ، وعن المخابرة ١٥١
- ١٧- باب كراء الأرض ١٥٤
- ١٨- باب كراء الأرض بالطعام ١٥٧
- ١٩- باب كراء الأرض بالذهب والورق ١٥٨
- ٢١- باب الأرض تمنح ١٥٨
- كتاب المساقاة والمعاملة بجزء من الثمر والزرع ١٦٣
- ٢- باب فضل الغرس والزرع ١٦٣
- ٣- باب وضع الجوائح ١٦٤
- ٥- باب من أدرك ما باعه عند المشتري ، وقد أفلس ، فله الرجوع ١٦٧
- ٦- باب فضل إنظار المعسر ١٦٨
- ٧- باب تحريم مطل الغني ، وصحة الحوالة ١٧٠
- ٨- باب تحريم بيع فضل الماء الذي بالقلعة ١٧١
- ٩- باب تحريم ثمن الكلب وحلوان الكاهن ١٧٢
- ١٠- باب الأمر بقتل الكلاب وبيان نسخه ١٧٣
- ١١- باب حل أجرة الحجامة ١٧٧

- ١٧٨ - ١٢- باب تحريم بيع الخمر
- ١٧٩ - ١٣- باب تحريم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام
- ١٨٠ - ١٤- باب الربا
- ١٨١ - ١٥- باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقدًا
- ١٨٣ - ١٧- باب بيع القلادة فيها خرز وذهب
- ١٨٤ - ١٨- باب بيع الطعام مثلاً بمثل
- ١٨٧ - ١٩- باب لعن أكل الربا ومؤكله
- ١٨٨ - ٢٠- باب أخذ الحلال وترك الشبهات
- ١٩٠ - ٢١- باب بيع البعير واستثناء ركوبه
- ٢٢٥ كتاب الوصية
- ٢٢٥ - ٢- باب وصول ثواب الصدقات إلى الميت
- ٢٢٦ - ٣- باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته
- ٢٢٨ - ٤- باب الوقف
- ٢٢٩ - ٥- باب ترك الوصية لمن ليس له شيء
- ٢٣٧ كتاب النذور
- ٢٣٧ - ١- باب الأمر بقضاء النذر
- ٢٣٨ - ٣- باب لا وفاء لنذر في معصية الله
- ٢٤٠ - ٥- باب في كفارة النذر
- ٢٤٢ كتاب الأيمان
- ٢٤٢ - ١- باب النهي عن الحلف بغير الله
- ٢٤٣ - ٢- باب من حلف باللات والعزى فليقل : لا إله إلا الله
- ٢٤٣ - ٣- باب نذب من حلف يمينًا فرأى غيرها خيرًا منها أن يأتي الذي
- ٢٤٤ هو خير
- ٢٤٩ - ٤- باب يمين الحالف على نية المستحلف
- ٢٥٠ - ٥- باب الاستثناء

- ٦- باب النهي عن الإصرار على اليمين فيما يتأذى به أهل الحالف ٢٥١
- ٧- باب نذر الكافر ، وما يفعل فيه إذا أسلم ٢٥٢
- ٨- باب صحبة المالك ، وكفارة من لطم عبده ٢٥٢
- ٩- باب التغليظ على من قذف مملوكه بالزنى ٢٥٦
- ١٠- باب إطعام المملوك مما يأكل والباسه مما يلبس ٢٥٦
- ١١- باب ثواب العبد وأجره إذا نصح لسيده ٢٥٨
- ١٢- باب من أعتق شركاً له في عبد ٢٥٩
- ١٣- باب جواز بيع المدير ٢٦٠
- كتاب القسامة ٢٦٥
- ١- باب القسامة ٢٦٥
- ٢- باب حكم المحاربين والمرتدين ٢٧٠
- ٣- باب ثبوت القصاص في القتل بالحجر وغيره ٢٧٣
- ٤- باب الصائل على نفس الإنسان أو عضوه ، إذا دفعه المصول عليه ٢٧٥
- ٥- باب إثبات القصاص في الأسنان وما في معناها ٢٧٦
- ٦- باب ما يباح به دم المسلم ٢٧٧
- ٧- باب بيان إثم من سنّ القتل ٢٧٨
- ٨- باب المجازاة بالدماء في الآخرة ، وأنها أول ما يقضى فيه ٢٧٨
- بين الناس ٢٧٨
- ٩- باب تغليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال ٢٧٩
- ١٠- باب صحة الإقرار بالقتل ، وتمكين وليّ القتل من القصاص ٢٨٢
- ١١- باب دية الجنين ووجوب الدية في قتل الخطأ ٢٨٤
- كتاب الحدود ٢٩١
- ١- باب حد السرقة ونصابها ٢٩١
- ٢- باب قطع السارق الشريف وغيره ٢٩٢

- ٢٩٣ -٣- باب حد الزنى
- ٢٩٤ -٤- باب رجم الثيب في الزنى
- ٢٩٥ -٥- باب من اعترف على نفسه بالزنى
- ٣٠٤ -٦- باب من رجم اليهود أهل الذمة في الزنى
- ٣٠٥ -٨- باب حد الخمر
- ٣٠٨ -٩- باب قدر أسواط التعزير
- ٣٠٨ -١٠- باب الحدود كفارات لأهلها
- ٣١٠ -١١- باب جرح العجماء والمعدن والبئر جبار
- ٣١٥ كتاب الأقضية
- ٣١٥ -١- باب اليمين على المدعى عليه
- ٣١٥ -٣- باب الحكم بالظاهر واللعن بالحجة
- ٣١٦ -٤- باب قضية هند
- ٣١٧ -٥- باب النهي عن كثرة المسائل من غير حاجة
- ٣٢٠ -٦- باب بيان أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ
- ٣٢٠ -٨- باب نقض الأحكام الباطلة ورد محدثات الأمور
- ٣٢١ -٩- باب بيان خير الشهود
- ٣٢٢ -١٠- باب بيان اختلاف المجتهدين
- ٣٢٣ -١١- باب استحباب إصلاح الحاكم بين الخصمين
- ٣٢٧ كتاب اللقطة
- ٣٣٠ -١- باب في لقطة الحاج
- ٣٣١ -٢- باب تحريم حلب الماشية بغير إذن مالكها
- ٣٣٢ -٣- باب الضيافة ونحوها
- ٣٣٣ -٤- باب استحباب الوساة بفضول المال
- ٣٣٧ كتاب الجهاد والسير
- ٣٣٧ -١- باب جواز الإغارة على الكفار الذين بلغتهم دعوة الإسلام

- ٣٣٨ -٢- باب تأمير الإمام الأمراء على البعوث ووصيته إياهم
- ٣٤٠ -٣- باب في الأمر بالتيسير وترك التنفير
- ٣٤١ -٤- باب تحريم الغدر
- ٣٤٢ -٥- باب جواز الخداع في الحرب
- ٣٤٣ -٦- باب كراهة تمنى لقاء العدو ، والأمر بالصبر عند اللقاء
- ٣٤٤ -٧- باب استحباب الدعاء بالنصر عند لقاء العدو
- ٣٤٥ -٩- باب جواز قتل النساء والصبيان في البيات من غير تعمد
- ٣٤٦ -١٠- باب جواز قطع أشجار الكفار وتحريقها
- ٣٤٧ -١١- باب تحليل الغنائم لهذه الأمة خاصة
- ٣٥٠ -١٢- باب الأنفال
- ٣٥٣ -١٣- باب استحقاق القاتل سلب القتل
- ٣٥٨ -١٤- باب التنفيل وفداء المسلمين بالأسارى
- ٣٥٩ -١٥- باب حكم الفيء
- ٣٦٣ -١٦- باب قول النبي : « لا نورث ما تركنا فهو صدقة »
- ٣٦٦ -١٧- باب كيفية قسمة الغنيمة بين الحاضرين
- ٣٦٦ -١٨- باب الإمداد بالمالكة في غزوة بدر
- ٣٦٩ -١٩- ربط الأسير وحبسه ، وجواز المن عليه
- ٣٧٠ -٢٠- باب إجلاء اليهود من الحجاز
- ٣٧٢ -٢٢- باب جواز قتل من نقض العهد
- ٣٧٥ -٢٤- باب رد المهاجرين إلى الأنصار منائحهم من الشجر والثمر
- ٣٧٧ -٢٦- باب كتاب النبي إلى هرقل يدعوهم إلى الإسلام
- ٢٨٢ -٢٧- باب كتب النبي إلى ملوك الكفار يدعوهم إلى الله
- ٣٨٣ -٢٨- باب في غزوة حنين
- ٣٨٨ -٢٩- باب في غزوة الطائف
- ٣٨٨ -٣٠- باب غزوة بدر

- ٣٨٩ - ٣١- باب فتح مكة
- ٣٩٣ - ٣٣- باب لا يقتل قرشي صبرًا بعد الفتح
- ٣٩٤ - ٣٤- باب صلح الحديبية في الحديبية
- ٣٩٨ - ٣٥- باب الوفاء بالعهد
- ٣٩٨ - ٣٦- باب غزوة الأحزاب
- ٤٠٠ - ٣٧- باب غزوة أحد
- ٤٠٢ - ٣٨- باب اشتداد غضب الله على من قتله رسول الله
- ٤٠٣ - ٣٩- باب ما لقي النبي من أذى المشركين والمنافقين
- ٤٠٧ - ٤٠- باب في دعاء النبي وصبره على أذى المنافقين
- ٤١٠ - ٤١- باب قتل أبي جهل
- ٤١١ - ٤٢- باب قتل كعب بن الأشرف طاغوت اليهود
- ٤١٢ - ٤٣- باب غزوة خيبر
- ٤١٦ - ٤٤- باب غزوة الأحزاب وهي الخندق
- ٤١٧ - ٤٥- باب غزوة ذي قرد وغيرها
- ٤٢٧ - ٤٦- باب قول الله تعالى : ﴿ وهو الذي كف أيديهم عنكم ﴾ الآية
- ٤٢٨ - ٤٧- باب غزوة النساء مع الرجال
- ٤٢٩ - ٤٨- باب النساء الغازيات يرخص لهن ولا يسهم
- ٤٣٣ - ٤٩- باب عدد غزوات النبي
- ٤٣٣ - ٥٠- باب غزوة ذات الرقاع
- ٤٣٤ - ٥١- باب كراهة الاستعانة في الغزو بكافر
- ٤٣٩ - كتاب الإمارة
- ٤٣٩ - ١- باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش
- ٤٤١ - ٢- باب الاستخلاف وتركه
- ٤٤٢ - ٣- باب النهي عن طلب الإمارة والحرص عليها
- ٤٤٣ - ٤- باب كراهة الإمارة بغير ضرورة

- ٤٤٣ - باب فضيلة الإمام العادل ، وعقوبة الجائر
- ٤٤٧ - باب غلظ تحريم الغلول
- ٤٤٩ - باب تحريم هدايا العمال
- ٤٥٢ - باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية
- ٤٥٤ - باب الإمام جنة يقا تل به من ورائه ويتقى به
- ٤٥٤ - باب وجوب الوفاء ببعية الخلفاء
- ٤٥٧ - باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن
- ٤٦٠ - باب حكم من فرق أمر المسلمين وهو مجتمع
- ٤٦١ - باب إذا بوع لخليفتين
- ٤٦١ - باب وجوب الإنكار على الأمراء فيما يخالف الشرع
- ٤٦٢ - باب خيار الأئمة وشرارهم
- ٤٦٤ - باب المبايع بعد فتح مكة على الإسلام
- ٤٦٤ - باب كيفية بيعة النساء
- ٤٦٥ - باب بيان سن البلوغ
- ٤٦٦ - باب النهي أن يسافر بالمصحف إلى أرض الكفار
- ٤٦٧ - باب المسابقة بين الخيل وتضميرها
- ٤٦٨ - باب الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة
- ٤٦٩ - باب فضل الجهاد والخروج في سبيل الله
- ٤٧٢ - باب فضل الشهادة في سبيل الله تعالى
- ٤٧٣ - باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله
- ٤٧٤ - باب بيان ما أعد الله للمجاهد في الجنة من الدرجات
- ٤٧٥ - باب من قتل في سبيل الله كفرت خطايا ، إلا الدين
- ٤٧٧ - باب بيان أن أرواح الشهداء في الجنة
- ٤٨٤ - باب فضل الجهاد والرياط
- ٤٨٦ - باب بيان الرجلين يقتل أحدهما الآخر ، يدخلان الجنة

- ٤٨٧ - ٣٦- باب من قتل كافراً ثم سدد
- ٤٨٨ - ٣٧- باب فضل الصدقة في سبيل الله ، وتضعيفها
- ٤٨٩ - ٣٨- باب فضل إعانة الغازي في سبيل الله بمركوب وغيره
- ٤٩١ - ٣٩- باب حرمة نساء المجاهدين ، وإثم من خانهم فيهم
- ٤٩٢ - ٤٠- باب سقوط فرض الجهاد عن المعذورين
- ٤٩٣ - ٤١- باب ثبوت الجنة للشهيد
- ٤٩٧ - ٤٢- باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله
- ٤٩٨ - ٤٣- باب من قاتل للرياء والسمعة استحق النار
- ٥٠٠ - ٤٤- باب بيان قدر ثواب من غزا فغنم ، ومن لم يغنم
- ٥٠١ - ٤٥- باب قوله ﷺ : « إنما الأعمال بالنية »
- ٥٠٣ - ٤٧- باب من ذم من مات ولم يغز ، ولم يحدث نفسه بالغزو
- ٥٠٣ - ٤٨- باب من حبسه عن الغزو مرض أو عذر آخر
- ٥٠٣ - ٤٩- باب فضل الغزو في البحر
- ٥٠٥ - ٥٠- باب فضل الرباط في سبيل الله
- ٥٠٧ - ٥١- باب بيان الشهداء
- ٥٠٩ - ٥٢- باب فضل الرمي والحث عليه ، وذم من علمه ثم نسيه
- ٥١٠ - ٥٣- باب قوله ﷺ : « لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق ... »
- ٥١٤ - ٥٤- باب مراعاة مصلحة الدواب في السير
- ٥١٥ - ٥٥- باب السفر قطعة من العذاب ، واستحباب تعجيل المسافر إلى أهله
- ٥١٦ - ٥٦- باب كراهة الطروق ، وهو الدخول ليلاً لمن ورد من سفر
- الجزء الخامس
- ٥ كتاب الصيد والنبائح
- ٧ ١- باب الصيد بالكلاب المعلمة

- ٣- باب تحريم أكل كل ذي ناب من السباع ، وكل ذي مخلب
 ١٠ من الطير
- ٤- باب إباحة ميتات البحر
 ١١
- ٥- باب تحريم أكل لحم الحمر الإنسية
 ١٥
- ٧- باب إباحة الضب
 ١٧
- ٩- باب إباحة الأرنب
 ١٩
- ١٠- باب إباحة ما يستعان به على الاصطياد والعدو ، وكراهة
 ٢٠ الخذف
- ١١- باب الأمر بإحسان الذبح والقتل ، وتحديد الشفرة
 ٢٢
- ١٢- باب النهي عن صبر البهائم
 ٢٣
- كتاب الأضاحي
 ٢٥
- ١- باب وقتها
 ٢٧
- ٢- باب سنّ الأضحية
 ٣١
- ٣- باب استحباب الضحية ، وذبحها مباشرة بلا توكيل ، والتسمية
 ٣٢ والتكبير
- ٤- باب جواز الذبح بكل ما أنهر الدم ، إلا السنّ والظفر وسائر
 ٣٤ العظام
- ٥- باب بيان ما كان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث ،
 ٣٦ في أول الإسلام ، وبيان نسخه وإباحته إلى متى شاء
- ٦- باب الفرع والعنبرة
 ٣٩
- ٧- باب نهى من دخل عليه عشر ذي الحجة ، وهو يريد التضحية ،
 ٣٩ أن يأخذ من شعره ، أو أظفاره شيئاً
- ٨- باب تحريم الذبح لغير الله تعالى ، ولعن فاعله
 ٤١
- كتاب الأشربة
 ٤٣
- ١- باب تحريم الخمر ، وبيان أنها تكون من عصير العنب ، ومن التمر

- ٤٥ والبسر والزبيب ، وغيرها مما يسكر
- ٤٩ ٣- باب تحريم التداوي بالخمير
- ٥٠ ٥- باب كراهة انتباز التمر والزبيب مخلوطين
- ٦- باب النهي عن الانتباز في المزفت والدباء والحنتم والنقير ، وبيان
- ٥٢ أنه منسوخ وأنه اليوم حلال ، ما لم يصير مسكرًا
- ٥٥ ٧- باب بيان أن كل مسكر خمير ، وأن كل خمير حرام
- ٥٧ ٩- باب إباحة النبيذ الذي لم يشتد ولم يصير مسكرًا
- ٥٩ ١٠- باب جواز شرب اللبن
- ٦١ ١١- باب في شرب النبيذ وتخميم الإناء
- ١٢- باب الأمر بتغطية الإناء ، وإيكاء السقاء ، وإغلاق الأبواب ،
- ٦٢ وذكر اسم الله عليها ، وإطفاء السراج والنار عند النوم
- ٦٧ كتاب الأطعمة
- ٦٩ ١٣- باب آداب الطعام والشراب وأحكامهما
- ٧٢ ١٤- باب كراهية الشرب واقفًا
- ١٦- باب كراهة التنفس في نفس الإناء ، واستحباب التنفس ثلاثًا ،
- ٧٣ خارج الإناء
- ١٧- باب استحباب إدارة الماء واللبن ونحوهما ، عن يمين المبتدئ
- ١٨- باب استحباب لعق الأصابع والقصة ، وأكل اللقمة الساقطة ،
- ٧٧ بعد مسح ما يصيبها من أذى ، وكراهة مسح اليد قبل لعقها
- ١٩- باب ما يفعل الضيف إذا تبعه غير من دعاه صاحب الطعام ،
- ٨١ واستحباب إذن صاحب الطعام للتابع
- ٢٠- باب جواز استتباعه غيره إلى دار من يثق برضاه بذلك ،
- ٨١ ويتحققه تحققًا تامًا ، واستحباب الاجتماع على الطعام
- ٢١- باب جواز أكل المرق ، واستحباب أكل اليقطين ، وإيثار أهل
- المائدة بعضهم بعضًا ، وإن كانوا ضيفانا ، إذا لم يكره ذلك

- صاحب الطعام ٨٧
- ٢٢- باب استحباب وضع النوى خارج التمر ، واستحباب دعاء
الضيف لأهل الطعام ، وطلب الدعاء من الضيف
- ٨٨ الصالح ، وإجابته لذلك
- ٢٣- باب أكل القثاء بالرطب ٨٩
- ٢٤- باب استحباب تواضع الآكل ، وصفة قعوده ٨٩
- ٢٥- باب نهى الآكل مع جماعة عن قران تمرتين ونحوهما
- ٩٠ في لقمة ، إلا بإذن أصحابه
- ٢٦- باب في إدخال التمر ونحوه من الأقوات للعيال ٩١
- ٢٧- باب فضل تمر المدينة ٩٢
- ٢٨- باب فضل الكمأة ، ومداواة العين بها ٩٣
- ٢٩- باب فضيلة الأسود من الكباش ٩٥
- ٣٠- باب فضيلة الخل ، والتأدم به ٩٦
- ٣١- باب إباحة أكل الثوم ، وأنه ينبغي لمن أراد خطاب الكبار تركه ،
وكذا ما في معناه ٩٨
- ٣٢- باب إكرام الضيف وفضل إيثاره ٩٩
- ٣٤- باب المؤمن يأكل في معى واحد ، والكافر يأكل في سبعة أمعاء ١٠٦
- ٣٥- باب لا يعيب الطعام ١٠٩
- كتاب اللباس والزينة ١١١
- ١- باب تحريم استعمال أواني الذهب والفضة في الشرب وغيره ،
على الرجال والنساء ١١٣
- ٢- باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء ،
وخاتم الذهب والحريز على الرجل ، وإباحته للنساء ، وإباحة العلم
ونحوه للرجل ، ما لم يزد على أربع أصابع ١١٤
- ٣- باب إباحة لبس الحريز للرجل ، إذا كان به حكة أو نحوها ١٢٦

- ٤- باب النهي عن لبس الرجل الثوب المعصفر ١٢٧
- ٥- باب فضل لباس ثياب الحبرة ١٢٨
- ٦- باب التواضع في اللباس ، والاقتصار على الغليظ منه واليسير ،
في اللباس والفراش وغيرهما وجواز لبس الثوب الشعر ، وما فيه
أعلام ١٢٨
- ٧- باب جواز اتخاذ الأنماط ١٣٠
- ٨- باب كراهة ما زاد على الحاجة من الفراش واللباس ١٣٠
- ٩- باب تحريم جر الثوب خيلاء ، وبيان حد ما يجوز ، وإرخاؤه إليه ،
وما يستحب ١٣١
- ١٠- باب تحريم التبخر في المشي ، مع إعجابه بثيابه ١٣٣
- ١١- باب تحريم خاتم الذهب على الرجال ، ونسخ ما كان من إباحته
في أول الإسلام ١٣٤
- ١٢- باب لبس النبي خاتمًا من ورق ، نقشه محمد رسول الله ، ولبس
الخلفاء له من بعده ١٣٦
- ١٣- باب في اتخاذ النبي خاتمًا ، لما أراد أن يكتب إلى العجم ١٣٧
- ١٤- باب في طرح الخواتم ١٣٨
- ١٥- باب في خاتم الورق فصه حبشي ١٣٨
- ١٨- باب استحباب لبس النعال ، وما في معناها ١٣٩
- ١٩- باب استحباب لبس النعل في اليمنى أولاً ، والخلع من اليسرى
أولاً ، وكراهة المشي في نعل واحدة ١٣٩
- ٢٠- باب النهي عن اشتغال الصماء ، والاحتباء في ثوب واحد ١٤٠
- ٢١- باب في منع الاستلقاء على الظهر ، ووضع إحدى الرجلين على
الأخرى ١٤١
- ٢٤- باب استحباب خضاب الشيب بصفرة أو حمرة ، وتحريمه
بالسواد ١٤٢

- ٢٥- باب في مخالفة اليهود في الصبغ ١٤٢
- ٢٦- باب تحريم تصوير صورة الحيوان ، وتحريم اتخاذ ما فيه صورة غير ممتحنة بالفرش ونحوه ، وأن الملائكة عليهم السلام لا يدخلون بيتاً فيه صورة ولا كلب ١٤٣
- ٢٧- باب كراهة الكلب والجرس في السفر ١٥٣
- ٢٨- باب كراهة قلادة الوتر في رقبة البعير ١٥٣
- ٢٩- باب النهي عن ضرب الحيوان في وجهه ، ووسمه فيه ١٥٤
- ٣٠- باب جواز رسم الحيوان غير الآدمي في غير الوجه ، وندبه ١٥٥
- في نعم الزكاة والجزية ١٥٥
- ٣١- باب كراهة القرع ١٥٧
- ٣٣- باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة ، والواشمة والمستوشمة ، والنامصة والمتنمصة ، والمتفلجات ، والمغيرات خلق الله ١٥٨
- ٣٤- باب النساء الكاسيات العاريات المائلات الميلات ١٦٢
- ٣٥- باب النهي عن التزوير في اللباس وغيره ، والتشبع بما لم يعط ١٦٤
- كتاب الآداب ١٦٥
- ١- باب النهي عن التكني بأبي القاسم ، وبيان ما يستحب من الأسماء ١٦٧
- ٣- باب كراهة التسمية بالأسماء القبيحة ، وبنافع ونحوه ١٧٠
- ٤- باب تحريم التسمي بملك الأملاك ، ويملك الملوك ١٧١
- ٥- باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته وحمله إلى صالح يحنكه ، وجواز تسميته يوم ولادته ، واستحباب التسمية بعبد الله وإبراهيم وسائر أسماء الأنبياء عليهم السلام ١٧٢
- ٦- باب جواز قوله لغير ابنه : يا بني ، واستحبابه للملاطفة ١٧٧
- ٧- باب الاستئذان ١٧٧
- ٨- باب كراهة قول المستأذن أنا ، إذا قيل : من هذا ١٨١

- ١٨١ -٩- باب تحريم النظر في بيت غيره
- ١٨٣ -١٠- باب نظر الفجأة
- ١٨٥ كتاب السلام
- ١٨٧ -٢- باب من حق الجلوس على الطريق رد السلام
- ١٨٧ -٤- باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام ، وكيف يرد عليهم
- ١٨٩ -٥- باب استحباب السلام على الصبيان
- ١٨٩ -٦- باب جواز جعل الإذن رفع حجاب ، أو نحوه من العلامات
- ١٩١ -٧- باب إباحة الخروج للنساء لقضاء حاجة الإنسان
- ١٩٢ -٨- باب تحريم الخلوة بالأجنبية والدخول عليها
- ١٩٣ -٩- باب بيان أنه يستحب لمن رُوي خاليًا بامرأة ، وكانت زوجًا أو محرماً له ، أن يقول : هذه فلانة ؛ ليدفع ظن السوء به
- ١٩٤ -١٠- باب من أتى مجلساً فوجد فرجة فجلس فيها ، وإلا وراءهم
- ١٩٥ -١١- باب من إذا قام من مجلسه ثم عاد ، فهو أحق به
- ١٩٦ -١٣- باب منع المخنث من الدخول على النساء الأجانب
- ١٩٧ -١٤- باب جواز إرداف المرأة الأجنبية ، إذا أعيت في الطريق
- ١٩٨ -١٥- باب تحريم مناجاة الاثنين دون الثالث ، بغير رضاه
- ٢٠١ كتاب الطب
- ٢٠٣ -١٦- باب الطب والمرضى والرقى
- ٢٠٥ -١٧- باب السحر
- ٢٠٧ -١٨- باب السم
- ٢٠٨ -١٩- باب استحباب رقية المريض
- ٢١٠ -٢٠- باب رقية المريض بالمعوذات والنفث
- ٢١٢ -٢١- باب استحباب الرقية من العين والنمل والحمة والنظرة
- ٢١٥ -٢٣- باب جواز أخذ الأجرة على الرقية بالقرآن والأنكار
- ٢١٨ -٢٥- باب التعوذ من شيطان الوسوسة في الصلاة

- ٢١٩ - ٢٦ باب لكل داء دواء ، واستحباب التداوي
- ٢٢٣ - ٢٧ باب كراهة التداوي باللدود
- ٢٢٣ - ٢٨ باب التداوي بالعود الهندي ، وهو الكست
- ٢٢٤ - ٢٩ باب التداوي بالحبة السوداء
- ٢٢٥ - ٣٠ باب التلبينة مجمة لفؤاد المريض
- ٢٢٦ - ٣١ باب التداوي بسقي العسل
- ٢٢٧ - ٣٢ باب الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها
- ٣٣ - ٣٣ باب لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ، ولا نوء ولا غول ،
ولا يورد ممرض على مصح
- ٢٣٤ - ٣٤ باب الطيرة والفأل ، وما يكون فيه من الشؤم
- ٢٣٩ - ٣٥ باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان
- ٢٤٣ - ٣٨ باب قتل الحيات وغيرها
- ٢٤٨ - ٣٩ باب استحباب قتل الوزغ
- ٢٥٤ - ٣٩ باب النهي عن قتل النمل
- ٢٥٦ - ٤٠ باب تحريم قتل الهرة
- ٢٥٧ - ٤١ باب فضل ساقى البهائم المحترمة وإطعامها
- ٢٥٩ - ٤١ كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها
- ٢٦١ - ١ باب النهي عن سب الدهر
- ٢٦٣ - ٣ باب كراهة تسمية العنكب كرمًا
- ٢٦٤ - ٤ باب كراهة قول الإنسان : خبثت نفسي
- ٢٦٥ - ٥ باب استعمال المسك ، وأنه أطيب الطيب ، وكراهة رد الريحان
والطيب
- ٢٦٦ - ١ كتاب الشعر
- ٢٦٩ - ١ باب تحريم اللعب بالتردشير
- ٢٧٤ - ١ كتاب الرؤيا
- ٢٧٧

- ١- باب قول النبي عليه الصلاة والسلام : « من رآني في المنام فقد رآني » ٢٨٤
- ٢- باب في تأويل الرؤيا ٢٨٧
- ٤- باب رؤيا النبي ٢٨٩
- كتاب الفضائل ٢٩٥
- ١- باب فضل نسب النبي وتسليم الحجر عليه قبل النبوة ٢٩٧
- ٢- باب تفضيل نبينا على جميع الخلائق ٢٩٧
- ٣- باب في معجزات النبي ٢٩٨
- ٤- باب توكله على الله وعصمة الله له من الناس ٣٠٢
- ٥- باب بيان مثل ما بعث به النبي من الهدى والعلم ٣٠٤
- ٦- باب شفقتة على أمته ، ومبالغته في تحذيرهم مما يضرهم ٣٠٥
- ٨- باب إذا أراد الله رحمة أمة قبض نبيها قبلها ٣٠٨
- ٩- باب إثبات حوض نبينا وصفاته ٣٠٨
- ١٠- باب في قتال جبريل وميكائيل عن النبي يوم أحد ٣١٧
- ١٢- باب كان النبي أجود الناس بالخير من الريح المرسلة ٣١٨
- ١٤- باب ما سئل رسول الله شيئاً قط فقال : لا . وكثرة عطائه ٣١٩
- ١٥- باب رحمته الصبيان والعيال ، وتواضعه ، وفضل ذلك ٣١٩
- ١٦- باب كثرة حياته ٣٢١
- ١٨- باب رحمة النبي للنساء ، وأمر السواق مطايهن بالرفق بهن ٣٢٣
- ٢١- باب طيب رائحة النبي ولين مسه ، والتبرك بمسحه ٣٢٥
- ٢٢- باب طيب عرق النبي والتبرك به ٣٢٦
- ٢٣- باب عرق النبي في البرد ، وحين يأتيه الوحي ٣٢٧
- ٢٤- باب في سدل النبي شعره ، وفرقه ٣٢٩
- ٢٥- باب في صفة النبي وأنه كان أحسن الناس وجهًا ٣٢٩
- ٢٦- باب صفة شعر النبي ٣٣١

- ٢٧- باب في صفة قم النبي وعينيه ، وعقبيه ٣٣١
- ٢٨- باب كان النبي أبيض ، مليح الوجه ٣٣٢
- ٢٩- باب شبيهه ﷺ ٣٣٢
- ٣٠- باب إثبات خاتم النبوة ، وصفته ، ومحلّه من جسده ﷺ ٣٣٤
- ٣١- باب في صفة النبي ومبعثه وسنه ٣٣٦
- ٣٣- باب كم أقام النبي بمكة والمدينة ٣٣٦
- ٣٤- باب في أسمائه ٣٣٨
- ٣٦- باب وجوب إتباعه ﷺ ٣٤٠
- ٣٧- باب توقيره - ﷺ - وترك إكثار سؤاله عما لا ضرورة إليه ، أو لا يتعلق به تكليف ، وما لا يقع ، ونحو ذلك ٣٤١
- ٣٨- باب امتثال ما قاله شرعاً ، دون ما ذكره من معاش الدنيا ، على سبيل الرأي ٣٤٦
- ٣٩- باب فضل النظر إليه ﷺ ٣٤٨
- ٤٠- باب فضائل عيسى عليه السلام ٣٤٨
- ٤١- باب من فضائل إبراهيم الخليل ﷺ ٣٥١
- ٤٢- باب من فضائل موسى ﷺ ٣٥٤
- ٤٣- باب في ذكر يونس - عليه السلام - وقول النبي ﷺ : « لا ينبغي لعبد أن يقول : أنا خير من يونس بن متى » ٣٥٩
- ٤٤- باب من فضائل يوسف عليه السلام ٣٦٠
- ٤٦- باب من فضائل الخضر عليه السلام ٣٦١
- كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم ٣٦٩
- ١- باب من فضائل أبي بكر الصديق ٣٧١
- ٢- باب من فضائل عمر رضي الله عنه ٣٧٦
- ٣- باب من فضائل عثمان بن عفان ٣٨١
- ٤- باب من فضائل علي بن أبي طالب ٣٨٤

- ٣٩١ - ٥- باب في فضل سعد بن أبي وقاص
- ٣٩٥ - ٦- باب من فضائل طلحة والزبير
- ٣٩٦ - ٧- باب فضائل أبي عبيدة بن الجراح
- ٣٩٧ - ٨- باب فضائل الحسن والحسين
- ٣٩٨ - ٩- باب فضائل أهل بيت النبي ﷺ
- ٣٩٩ - ١١- باب فضائل عبد الله بن جعفر
- ٤٠٠ - ١٢- باب فضائل خديجة أم المؤمنين
- ٤٠٣ - ١٣- باب في فضل عائشة
- ٤٠٩ - ١٤- باب ذكر حديث أم زرع
- ٤١٦ - ١٥- باب فضائل فاطمة بنت النبي عليه الصلاة والسلام
- ٤١٩ - ١٦- باب من فضائل أم سلمة ، أم المؤمنين
- ٤٢٠ - ١٨- باب من فضائل أم أيمن
- ٤٢٠ - ١٩- باب من فضائل أم سليم أم أنس بن مالك ، وبلال
- ٤٢١ - ٢٠- باب من فضائل أبي طلحة الأنصاري
- ٤٢٢ - ٢١- باب من فضائل بلال
- ٤٢٣ - ٢٢- باب من فضائل عبد الله بن مسعود وأمه
- ٤٢٧ - ٢٣- باب من فضائل أبي بن كعب وجماعة من الأنصار
- ٤٣٠ - ٢٤- باب من فضائل سعد بن معاذ
- ٤٣٢ - ٢٥- باب من فضائل أبي دجانة سماك بن خرشة
- ٤٣٣ - ٢٦- باب من فضائل عبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر
- ٤٣٤ - ٢٧- باب من فضائل جليبيب
- ٤٣٥ - ٢٨- باب من فضائل أبي ذر
- ٤٤٣ - ٢٩- باب من فضائل جرير بن عبد الله
- ٤٤٥ - ٣٠- باب فضائل عبد الله بن عباس
- ٤٤٥ - ٣١- باب من فضائل عبد الله بن عمر

- ٣٢- باب من فضائل عبد الله بن سلام ٤٤٦
- ٣٣- باب فضائل حسان بن ثابت ٤٥٠
- ٣٤- باب من فضائل أبي هريرة الدوسي ٤٥٧
- ٣٥- باب من فضائل أهل بدر ، وقصة حاطب بن أبي بلتعة ٤٦٠
- ٣٦- باب من فضائل أصحاب الشجرة ، أهل بيعة الرضوان ٤٦٢
- ٣٨- باب من فضائل أبي موسى ، وأبي عامر ، الأشعريين ٤٦٢
- ٣٩- باب من فضائل الأشعريين ٤٦٤
- ٤٠- باب من فضائل أبي سفيان بن حرب ٤٦٥
- ٤١- باب من فضائل جعفر بن أبي طالب ، وأسماء بنت عميس ، وأهل سفينتهم ٤٦٧
- ٤٢- باب من فضائل سلمان وصهيب وبلال ٤٦٨
- ٤٣- باب من فضائل الأنصار ٤٦٩
- ٤٤- باب في خير دور الأنصار ٤٧٠
- ٤٦- باب دعاء النبي لغفار وأسلم ٤٧٢
- ٤٧- باب من فضائل غفار وأسلم وجهينة وأشجع ومزينة وتميم ودوس وطيء ٤٧٣
- ٤٨- باب خيار الناس ٤٧٦
- ٤٩- باب من فضائل نساء قريش ٤٧٧
- ٥٠- باب مؤاخاة النبي ﷺ بين أصحابه ٤٧٨
- ٥١- باب بيان أن بقاء النبي ﷺ أمان لأصحابه ، وبقاء أصحابه أمان للأمة ٤٧٨
- ٥٢- باب فضل الصحابة ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ٤٧٩
- ٥٣- باب قوله ﷺ : « لا يأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس منقوسة اليوم ٤٨٢
- ٥٤- باب تحريم سب الصحابة ٤٨٤

- ٤٨٦ - ٥٥- باب من فضائل أويس القرني
- ٤٨٧ - ٥٦- باب وصية النبي ﷺ بأهل مصر
- ٤٨٩ - ٥٧- باب فضل أهل عمان
- ٤٨٩ - ٥٨- باب ذكر كذاب ثقيف ومبيرها
- ٤٩١ - ٦٠- باب قوله ﷺ : « الناس كإبل مائة ، لا تجد فيها راحلة »
- ٤٩٣ - كتاب الأدب والبر والصلة وغيره
- ٤٩٥ - ١- باب بر الوالدين وأنهما أحق به
- ٤٩٥ - ٢- باب تقديم بر الوالدين على التطوع بالصلاة وغيرها
- ٤٩٨ - ٤- باب فضل صلة أصدقاء الأب والأم ونحوهما
- ٥٠٠ - ٥- باب تفسير البر والإثم
- ٥٠١ - ٦- باب صلة الرحم ، وتحريم قطيعتها
- ٥٠٤ - ٧- باب تحريم التحاسد والتباغض والتدابير
- ٥٠٥ - ٨- باب تحريم الهجر فوق ثلاث بلا عذر شرعي
- ٥٠٦ - ٩- باب تحريم الظن والتجسس والتنافس والتناجش ، ونحوها
- ٥٠٧ - ١٠- باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره ، ودمه وعرضه وماله
- ٥٠٨ - ١١- باب النهي عن الشحناء والتهاجر
- ٥١٠ - ١٢- باب في فضل الحب في الله
- ٥١٠ - ١٣- باب فضل عيادة المريض
- ٥١٥ - ١٥- باب تحريم الظلم
- ٥١٩ - ١٦- باب نصر الأخ ظالماً أو مظلوماً
- ٥٢٠ - ١٧- باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم
- ٥٢١ - ١٨- باب النهي عن السباب
- ٥٢٢ - ١٩- باب استحباب العفو والتواضع
- ٥٢٢ - ٢٠- باب تحريم الغيبة
- ٢١- باب بشارة من ستر الله عليه في الدنيا بأن يستر عليه في

- الآخرة ٥٢٣
- ٢٢- باب مداراة من يتقى فحشهُ ٥٢٤
- ٢٣- باب فضل الرفق ٥٢٤
- ٢٤- باب النهي عن لعن الدواب وغيرها ٥٢٥
- ٢٥- باب من لعنه النبي ﷺ أو سبه ، أو دعا عليه ، وليس هو أهلاً لذلك ،
كان له زكاة وأجرًا ورحمة ٥٢٧
- ٢٦- باب ذم ذي الوجهين ، وتحريم فعله ٥٣٢
- ٢٧- باب تحريم الكذب ، وبيان المباح منه ٥٣٣
- ٢٨- باب تحريم النميمة ٥٣٤
- ٢٩- باب قبح الكذب ، وحسن الصدق ، وفضله ٥٣٤
- ٣٠- باب فضل من يملك نفسه عند الغضب ، وبأي شيء يذهب
الغضب ٥٣٦
- ٣١- باب خلق الإنسان خلقاً لا يتمالك ٥٣٧
- ٣٣- باب الوعيد الشديد لمن عذب الناس بغير حق ٥٣٩
- ٣٥- باب النهي عن الإشارة بالسلاح إلى مسلم ٥٤٠
- ٣٦- باب فضل إزالة الأذى عن الطريق ٥٤٠
- ٣٧- باب تحريم تعذيب الهرة ونحوها من الحيوان الذي لا يؤذي ٥٤٢
- ٣٨- باب تحريم الكبر ٥٤٢
- ٣٩- باب النهي عن تقطيع الإنسان من رحمة الله ٥٤٣
- ٤٠- باب فضل الضعفاء والخاملين ٥٤٣
- ٤١- باب النهي عن قول : هلك الناس ٥٤٤
- ٤٢- باب الوصية بالجار ، والإحسان إليه ٥٤٥
- ٤٣- باب استحباب طلاقة الوجه عند اللقاء ٥٤٥
- ٤٥- باب استحباب مجالسة الصالحين ، ومجانبة قرناء السوء ٥٤٥
- ٤٦- باب فضل الإحسان إلى البنات ٥٤٦

- ٥٤٧ - ٤٧- باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه
- ٥٥٠ - ٤٨- باب إذا أحب الله عبداً ، حبيه إلى عباده
- ٥٥٢ - ٤٩- باب الأرواح جنود مجندة
- ٥٥٣ - ٥٠- باب المرء مع من أحب
- ٥٥٥ - ٥١- باب إذا أثنى على الصالح ، فهي بشرى ولا تضره
- الجزء السادس
- ١ كتاب القدر
- ١ - ١- باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه ، وكتابة رزقه وأجله وعمله
- ٥
- ١٤ - ٢- باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام
- ١٨ - ٣- باب تصريف الله القلوب كيف يشاء
- ١٨ - ٤- باب كل شيء بقدر
- ١٩ - ٥- باب قدر على ابن آدم حظه من الزنى وغيره
- ٦ - ٦- باب معنى كل مولود يولد على الفطرة ، وحكم موت أطفال الكفار وأطفال المسلمين
- ٢١ - ٧- باب بيان أن الآجال والأرزاق وغيرها لا تزيد ولا تنقص
- ٢٥ عما سبق به القدر
- ٢٧ - ٨- باب في الأمر بالقوة وترك العجز والاستعانة بالله
- كتاب العلم
- ١ - ١- باب النهي عن اتباع متشابه القرآن والتحذير من متبعيه
- ٣١ والنهي عن الاختلاف في القرآن
- ٣٢ - ٢- باب في الأدل الخصم
- ٣٣ - ٣- باب اتباع سنن اليهود والنصارى
- ٣٤ - ٤- باب هلك المنتطعون
- ٣٤ - ٥- باب رفع العلم وقبضه وظهور الجهل والفتن في آخر الزمان

- ٤٣ كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار
- ٤٣ ١- باب الحث على ذكر الله تعالى
- ٤٥ ٢- باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها
- ٤٧ ٣- باب العزم بالدعاء ، ولا يقل : إن شئت
- ٤٨ ٤- باب كراهة تمنى الموت لضر نزل به
- ٤٨ ٥- باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه
- ٤٩ ٦- باب فضل الذكر والدعاء والتقرب إلى الله تعالى
- ٥١ كتاب الرقاق
- ٥٣ ٧- باب كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا
- ٥٤ ٨- باب فضل مجالس الذكر
- ٥٥ ١٠- باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء
- ٥٧ ١١- باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر
- ٦٠ ١٢- باب استحباب الاستغفار والاستكثار منه
- ٦٠ ١٣- باب استحباب خفض الصوت بالذكر
- ٦٣ ١٤- باب التعوذ من شر الفتن وغيرها
- ٦٤ ١٥- باب التعوذ من العجز والكسل وغيره
- ٦٥ ١٦- باب في التعوذ من سوء القضاء ، ودرك الشقاء وغيره
- ٦٦ ١٧- باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع
- ٧٠ ١٨- باب التعوذ من شر ما عمل ، ومن شر ما لم يعمل
- ٧٥ ١٩- باب التسبيح أول النهار وعند النوم
- ٧٧ ٢٠- باب استحباب الدعاء عند صياح الديك
- ٧٨ ٢١- باب دعاء الكرب
- ٧٩ ٢٢- باب فضل سبحان الله وبحمده
- ٨٠ ٢٣- باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب
- ٨١ ٢٤- باب استحباب حمد الله بعد الأكل والشرب

- ٢٥- باب بيان أنه يستجاب للداعي ما لم يعجل فيقول : دعوت فلم
يستجب لي ٨١
- ٢٦- باب أكثر أهل الجنة الفقراء ، وأكثر أهل النار النساء ٨٢
- ٢٧- باب قصة أصحاب الغار الثلاثة ، والتوسل بصالح الأعمال ٨٣
- كتاب التوبة ٨٨
- ١- باب في الحض على التوبة والفرح بها ٩٠
- ٢- باب سقوط الذنوب بالاستغفار ٩٤
- ٣- باب فضل دوام الذكر والفكر في أمور الآخرة ، والمراقبة ، وجواز ترك ذلك في بعض الأوقات ٩٤
- ٤- باب في سعة رحمة الله وأنها سبقت غضبه ٩٦
- ٥- باب قبول التوبة من الذنوب ، وإن تكررت الذنوب والتوبة ١٠٠
- ٦- باب غيرة الله تعالى وتحريم الفواحش ١٠٢
- ٧- باب قوله تعالى : ﴿ إن الحسنات يذهبن السيئات ﴾ ١٠٤
- ٨- باب قبول توبة القاتل ، وإن كثرت قتله ١٠٨
- ٩- باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه ١١٩
- ١٠- باب في حديث الإفك ، وقبول توبة القاذف ١٣١
- ١١- باب براءة حرم النبي ﷺ من الزبية ١٤٠-١٣٣
- كتاب صفات المنافقين وأحكامهم ١٤١
- كتاب صفة القيامة والجنة والنار ١٤٦
- ٢- باب في البعث والنشور ، وصفة الأرض يوم القيامة ١٤٧
- ٣- باب نزل أهل الجنة ١٤٩
- ٤- باب سؤال اليهود النبي ﷺ عن الروح وقوله تعالى : ﴿ ويسألونك عن الروح ﴾ ١٥٠
- ٦- باب قوله تعالى : ﴿ إن الإنسان ليطغى أن رآه استغنى ﴾ ١٥١
- ٧- باب الدخان

- ٨- باب انشقاق القمر ١٥٤
- ٩- باب لا أحد أصبر على أذى من الله عز وجل ١٥٦
- ١٠- باب طلب الكافر الفداء بملء الأرض ذهبًا ١٥٧
- ١٤- باب مثل المؤمن كالزرع ، ومثل الكافر كشجر الأرز ١٥٩
- ١٥- باب مثل المؤمن مثل النخلة ١٦١
- ١٦- باب تحريش الشيطان وبعثه سراياه لفتنه الناس ، وأن مع كل إنسان قرينًا ١٦٣
- ١٧- باب لن يدخل أحد الجنة بعمله ، بل برحمة الله تعالى ١٦٥
- ١٨- باب إكثار الأعمال ، والاجتهاد في العبادة ١٦٩
- ١٩- باب الاقتصاد في الموعظة ١٦٩
- كتاب الجنة ، وصفة نعيمها وأهلها ١٧١
- ١- باب : إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ١٧٤
- ٢- باب إحلال الرضوان على أهل الجنة ، فلا يسخط عليهم أبدًا ١٧٥
- ٣- باب ترائي أهل الجنة أهل الغرف ، كما يرى الكوكب في السماء ١٧٦
- ٥- باب في سوق الجنة ، وما ينالون فيها من النعيم والجمال ١٧٧
- ٦- باب أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر ١٧٨
- ٧- باب في صفات الجنة وأهلها ، وتسييحهم فيها بكرة وعشيًا ١٨٠
- ٨- باب في دوام نعيم أهل الجنة ، وقوله تعالى : ﴿ ونودوا أن تكلم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون ﴾ ١٨١
- ٩- باب في صفة خيام الجنة ، وما للمؤمنين فيها من الأهلين ١٨٢
- ١٠- باب ما في الدنيا من أنهار الجنة ١٨٣
- ١١- باب يدخل الجنة أقوام أفنتهم مثل أفئدة الطير ١٨٤
- ١٢- باب في شدة حر نار جهنم ، وبُعد قعرها ، وما تأخذ من

- المعذبين ١٨٥
- ١٣- باب النار يدخلها الجبارون ، والجنة يدخلها الضعفاء ١٨٧
- ١٤- باب فناء الدنيا ، وبيان الحشر يوم القيامة ١٩٤
- ١٥- باب في صفة يوم القيامة ، أعاننا الله على أهوالها ١٩٦
- ١٦- باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار ١٩٧
- ١٧- باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه ، وإثبات عذاب القبر ٢٠٠
- ١٨- باب إثبات الحساب ٢٠٥
- ١٩- باب الأمر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت ٢٠٥
- كتاب الفتن وأشراط الساعة ٢٠٨
- ١- باب اقتراب الفتن ، وفتح ردم يأجود ومأجوج ٢٠٩
- ٢- باب الخسف بالجيش الذي يؤم البيت ٢١٠
- ٣- باب نزول الفتن ٢١١
- ٤- باب إذا تواجه المسلمان بسيفيهما ٢١٤
- ٥- باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض ٢١٦
- ٦- باب إخبار النبي ﷺ فيما يكون إلى قيام الساعة ٢١٧
- ٧- باب في الفتنة التي تموج كموج البحر ٢١٧
- ٨- باب لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب ٢١٨
- ٩- باب في فتح قسطنطينية ، وخروج الدجال ، ونزول عيسى ابن مريم ٢٢١
- ١٠- باب تقوم الساعة والروم أكثر الناس ٢٢٢
- ١١- باب إقبال الروم في كثرة القتل عند خروج الدجال ٢٢٣
- ١٢- باب ما يكون من فتوحات المسلمين قبل الدجال ٢٢٥
- ١٣- باب في الآيات التي تكون قبل الساعة ٢٢٦
- ١٤- باب لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز ٢٢٧

- ٢٢٨ ١٥- باب في سكنى المدينة وعمارتها قبل الساعة
- ٢٢٨ ١٧- باب لا تقوم الساعة حتى تعبد دوس ذا الخلصة
- ٢٣٤ ١٩- باب ذكر ابن صياد
- ٢٤٥ ٢٠- باب ذكر الدجال وصفته وما معه
- ٢١- باب في صفة الدجال ، وتحريم المدينة عليه وقتله المؤمن وإحيائه
- ٢٥٣ ٢٢- باب في الدجال ، وهو أهون على الله عز وجل
- ٢٥٤ ٢٣- باب في خروج الدجال ومكته في الأرض ، ونزول عيسى وقتله إياه
- ٢٥٦ ٢٤- باب قصة الجساسة
- ٢٥٨ ٢٥- باب في بقية من أحاديث الدجال
- ٢٦٢ ٢٦- باب فضل العبادة في الهزج
- ٢٦٥ ٢٨- باب ما بين النفختين
- ٢٦٦ كتاب الزهد والرقائق
- ٢٦٩ ١- باب لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين
- ٢٨٥ ٢- باب الإحسان إلى الأرملة والمساكين واليتيم
- ٢٨٧ ٣- باب فضل بناء المساجد
- ٢٨٨ ٤- باب الصدقة في المساكين
- ٢٨٩ ٥- باب من أشرك في عمله غير الله
- ٢٩٠ ٦- باب التكلم بالكلمة يهوي بها في النار
- ٢٩١ ٧- باب عقوبة من يأمر بالمعروف ولا يفعله ، وينهى عن المنكر ويفعله
- ٢٩٢ ٨- باب النهي عن هتك الإنسان ستر نفسه
- ٢٩٣ ٩- باب تشميت العاطس ، وكراهة التثاؤب
- ٢٩٤ ١٠- باب في أحاديث متفرقة
- ٢٩٦

- ٢٩٦ ١١- باب في الفأر وأنه مسخ
- ٢٩٧ ١٢- باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين
- ١٤- باب النهي عن المدح ، إذا كان فيه إفراط ، وخيف منه
- ٢٩٨ فتنة على المدوح
- ٣٠١ ١٦- باب التثبت في الحديث ، وحكم كتابة العلم
- ٣٠١ ١٧- باب قصة أصحاب الأخدود والساحر والراهب والغلام
- ٣٠٤ ١٨- باب حديث جابر الطويل ، وقصة أبي اليسر
- ٣١٤ ١٩- باب في حديث الهجرة ، ويقال له : حديث الرجل
- ٣١٩ كتاب التفسير
- ٣٢٥ ٣- باب في قوله تعالى : ﴿ خذوا زينتكم عند كل مسجد ﴾
- ٣٢٥ ٤- باب في قوله تعالى : ﴿ ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ﴾